كتاب الواضح

لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي
(المتوفى سنة 379 هجري)

تحقيق : الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

رئيس الجامعة الأردنية (سابقا)
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني






رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب الواضح

لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي
المتوفى (سنة ٣٧٩ هـ)

تحقيق

الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة
رئيس الجامعة الأردنية (سابقاً)
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

دار جليس الزمان للنشر والتوزيع

شارع الملكة رانيا – مقابل كلية الزراعة – عمارة العساف – الطابق الأرضي، هاتف: 009626 5343052 – فاكس : 0096265356219

الطبعة الثانية

2011

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة
المكتبة الوطنية
(2010/10/3958)

415

الزبيدي، ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشير الاشبيلي [316-379 هـ]

كتاب الواضح / ابي بكر الزبيدي الاشبيلي النحوي، تحقيق عبد الكريم عبد الرحمن خليفة

عمان: دار جليس الزمان 2010

الواصفات: قواعد اللغة / / اللغة العربية /

- اعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الاولية

ردمك ISBN 978-9957-81-132-7

دار جليس الزمان للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

* * * * *

تقديم الطبعة الأولى

منذ أكثر من سنتين، عثرت في مكتبة أحد الزملاء الذين قدموا من إسبانيا على صورة فوتوغرافية لمخطوط كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي. وهي نسخة جامعة غرناطة، النسخة الأندلسية الأم. وكان لاهتمامي بالإمام ابن حزم الأندلسي، ومصاحبتي لمؤلفاته لسنين خلت وتقديره الكبير، لكتاب "الواضح" هذا، أثر كبير في انجذابي إليه، حالما وقع بصري عليه من بين مخطوطات أخرى ثمينة. فبدأت دون تردد، بتحقيق هذا السفر الجليل، معتمداً على هذه المصورة الأندلسية، بخطها الأندلسي الجميل، ورونقها الفاخر الذي ينم عن عناية فائقة.

وحيث إن المصادر التي بين أيدينا تشير إلى أن هناك نسخة أخرى في جامع صنعاء، أرسلت بوساطة مكتبة الجامعة الأردنية، كتاباً إلى معهد المخطوطات العربية، للاستفسار عن هذه النسخة وذلك بتاريخ ١٠/١٢/١٩٧٤م، وكان سروري كبيراً عندما تسلمت "الميكروفيلم" عن هذه النسخة، وإن كان ذلك قد تأخر حتى أواخر شهر /٧/١٩٧٥.

وفي هذه الفترة من سنة ١٩٧٥ ظهرت طبعة الكتاب التي قام عليها الدكتور أمين علي السيد تحت عنوان:"كتاب الواضح في علم العربية للزبيدي" ولدى اطلاعي على هذا التحقيق، وجدت مع الأسف، أن المحقق لم يطلع على النسخة الأندلسية الأصلية. وأن ما دعاه بالأصل الثاني، وما كتب عنه في فهرس الأسكوريال [١]، لم يكن في حقيقة الأمر سوى كتاب آخر لا علاقة له بكتاب الواضح في معظم أجزائه. وأن ما أسماه نسخة مدريد، لم تزد عن كونها، على حد تعبيره "جزءًا كبيرًا لأصل

---

(١) انظر: السيد، ص٤٣.

مــن الأصــول المجهــولة النــسب لكتاب الجمل للزجاجي، أو لشرح من شروحه، اختلطت به بقايا من كتاب الواضح للزبيدي"[1] .

وقد شاءت الظروف أن نعثر إلى جانب نسخة صنعاء، على النسخة الأندلسية الأم التي تعتبر نسخة تاريخية أصيلة لا يمكن أن يستغنى عنها. فوجدنا أن الواجب العلمي والوفاء لهذا النحوي الإشبيلي، والحرص على خدمة العربية، يقتضي منا، تحقيق هذا الكتاب، بصورة دقيقة أمينة، وفق مخطوطين أصيلين، يعرف الأندلسي منهما لأول مرة، بعدما كانت الأوهام تقضي عليه.

والله نسأل أن يسدد خطانا ويهدينا سواء السبيل.

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الطبعة الثانية

ظهـرت الطبعة الأولى من كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي المتوفـى سنة ٣٧٩هـ، قبل حوالي ثلاثين عاماً، بعد أن قمنا ببذل الطاقة في تحقيقه وفـق المخطوطتـين الباقيتين، على حدِّ ما نعلم من هذا السفر الجليل وهما: صورة المخطـوطة المحفـوظة في المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء، وصورة عن المخطوطة المحفوظة في جامعة غرناطة، التي حصلت عليها بفضل الصديق الكريم الأسـتاذ الدكتور محمد حنامة، وإن هذه المخطوطة الأندلسية، مخطوطة المنشأ، قد عـزَّزت قيمة هذا العمل، فقد اجتمع لدينا لأول مرة، هاتان المخطوطتان الأصيلتان لكـتاب "الواضح". وقد بذلنا أقصى الجهد كي نقدِّمه إلى الباحثين في تيسير العربية، وإلـى المهتمـين بتعلُّم العربية وتعليمها، على أحسن حال. فضبطنا النص وشكلناه شـكلاً تامـاً، ولهذا السبب، فقد شاب تلك الطبعة بعض الأخطاء المطبعية. وقامت الجامعة الأردنية بنشره، وعنيت بإخراجه بحلة قشيبة، وتلقَّاه الباحثون باهتمامٍ كبير، فتتـبع بعـضهم الأخطـاء المطبعية، ووصفها الإمام اللغوي المرحوم عبد القدوس الأنصاري بأنها:"أغلاط مطبعية طفيفة وغير خفيفة". وفي مكان آخر وصف بعضها بأنها" غلط نسخي أو مطبعي في المطبوعة" وسلك بعضهم طريقاً آخر...!!

وقـد بذلت الجهد في هذه الطبعة أن تخلو من هذه الأخطاء. فقد كنت وما زلت أعتقد أن الكتاب اللغوي، لا سيما ذلك الذي يبحث في النحو والصرف واللفظ، يجب أن يـشكل شكلاً تاماً... وهذه مهمة على صعوبتها ممكنة، بل وهي في هذا المجال ضرورية وجوهرية.

وقد حاول بعض الباحثين الذين أحمل لهم كل احترام وتقدير، أن يقللوا من أهمية مخطوطة "غرناطة"، وهي مخطوطة المنشأ... وعند علماء التحقيق، فإن العثور على مخطوطة المنشأ، يوجب إعادة التحقيق.

وإنني أُقدِّم الشكر إلى جميع الباحثين وعلماء اللغة والنحو، لما أبدوه من ملاحظات وآراء، أفدت منها في إخراج هذه الطبعة.

وقد رأيت أن أتوقف بصورة خاصة عند العمل الكبير الذي قام به الإمام اللغوي المرحوم عبد القدوس الأنصاري، ونشره نادي القصيم الأدبي في بريدة، مشاركة مع مجلة "المنهل" السعودية ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩٨٧، تحت عنوان:

مع كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي المتوفى سنة ٣٧٩هـ، تحقيق الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني. عرض ونقد وتحليل، بقلم عبد القدوس الأنصاري.

وقدمه الدكتور حسن بن فهد الهويمل، رئيس نادي القصيم إلى القراء بقوله:" والكتاب وإن جاء كماً قليلاً، فإنه من جانبه الكيفي غاية في الأهمية وحسن الأداء... وعمل الأنصاري تعليق على التحقيق، ونقد للكتاب"(انظر: مع كتاب "الواضح"، ص٨).

ونقرأ للعلامة الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، تحت عنوان:" مع كتاب الواضح قوله:" ليست تقدمة ولكنها تحية وتكرمة" وذلك في سياق حديثه عن منزلة عبد القدوس الأنصاري، ويواصل القول:" كان من أبرز كتاب "صوت الحجاز الأهلية"... التي صدر عددها الأول في يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر ذي القعدة ١٣٥٠هـ (٤ إبريل ١٩٣٢)، مكة المكرمة... الأديب الكبير الرائد العلامة الفقيه الإمام اللغوي الأستاذ الشيخ عبد القدوس الأنصاري، أحد أبناء المدينة المنورة، زادها الله وزاد أهلها تشريفاً وتعظيماً.." (انظر: مع كتاب الواضح، ص١١) ويتابع فيقول:" كان علامتنا الكبير المجتهد الأنصاري ينشر بحوثه الرائعة في اللغة بجريدة (صوت

الحجـاز)، تحـت عنوان:"إصلاحات في لغة الكتابة والعلم".... ومما جاء في حديثه عـن الإمام الأنصاري رحمه الله قوله:"وهو في اللغة يعد الأديب الرائد الوحيد الذي كـان يعنـى باللغـة، وكان أوسعهم اطلاعاً عليها، ومعرفة بقواعدها، ولم يأت من يزاحمه في هذه الريادة والإمامة حتى انتقل إلى جوار ربه". (انظر: ص١٢).

وبعـد أن يـشيد العلامة أحمد عبد الغفور بقيمة كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي وجهـد محققـه يقول:" وجهد الإمام الأنصاري لا يقل عن جهد المحقق... بل لعل جهـديهما مـتكافآن... وإن كان الفضل للسابق الذي هيأ الفرصة للاحق الذي أراد بعمل سابقه مزيداً من التمام، بإضافته مزيداً من التحقيق ومن الجهد العلمي" (انظر: مع كتاب الواضح، ص١٦)، وتحت عنوان " تقدمة" "مع كتاب الواضح" "تعليق على التعلـيق" بقلـم الأسـتاذ الدكتورعبدالله درويش، عميد دار العلوم سابقاً، يحدثنا عن مخطـوطة الأستاذ الأنصاري، فيقول:" جمع الشيخ الأنصاري هذه الملاحظات، بعد أن نقَّحهـا فـي مخطوط صغير، كُتب على الطابعة، بلغ حوالي (٤٤) صفحة، أتبعه بـصفحتين للفهارس، وأشار إلى قيمة كتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي، بقوله:"فهو كـتاب ذو فائدة مزدوجة" فهو كتاب نحو وصرف ولغة، وفي الوقت نفسه كتاب مفيد للطالـب المبتدئ أو القريب منه... وعرض الأستاذ درويش إلى موضوع "التجديد" فـي المصطلحات النحوية في كتاب الواضح، وقال:" حتى إنَّ الشيخ الأنصاري انتقد المؤلـف علـى هذا التجديد، وعدَّه خروجاً عن مصطلحات السابقين..." (انظر: مع كـتاب الواضـح، ص٢٢)... وتناول بالتحليل العلمي بعض الآراء التي خالف فيها الإمـام الأنـصاري مـا أورده الـزبيدي فـي كتابه الواضح، ومنها: مسألة:"حبذا" (انظـر: ص٢٢)، وتسمية الزبيدي الجمع باسم الجميع... ومسألة الزمان... ومسألة "جمع السلامة" (انظر: ص٢٦)، وتسمية الزبيدي الفعل المبني للمجهول بالفعل الذي لم يُسمَّ فاعله، ومسألة استعمال الزبيدي "الكناية" بدلاً من الضمير (انظر: ص٢٧)... وغيـر ذلـك من المسائل، وكثير من آرائه هي كما ذكرنا "تعليق على التعليق". أما

كتاب المرحوم الإمام الأنصاري، فإنني أعتقد أنه أضفى على كتاب "الواضح" للزبيدي، قيمة كبيرة، بملاحظاته وتعليقاته، وتلقاه بما يستحق من حفاوة العلماء والباحثين. فقال -رحمه الله- "... يعتبر بحق هذا الكتاب "الواضح" من أهم كتب تراثنا الثقافي في "علم النحو"، وكذلك هو من أهم ما أخرجته المطابع في هذا العام، وهو عام ١٣٧٩هـ. ومن المصادفات اللطيفة أن تاريخ طبعته هذه جاءت بعد ألف عام كاملة من تاريخ وفاة مؤلفه... (انظر: مع كتاب "الواضح"، بقلم عبد القدوس الأنصاري، ص٣٩)... ويتابع حديثه بأن الزبيدي، وإن ألّف كتابه هذا في الأصل في علم النحو، فقد ضمنه الكثير من مسائل اللغة وأمثالها... وأنه يحلّق أحياناً في تبسيط القواعد المعقدة... (انظر: ص ٣٩-٤٠).

وجملة القول، فإن كتاب الإمام الأنصاري "مع كتاب الواضح"، يمكن أن نقسمه من حيث موضوعاته، إلى قسمين اثنين: فالقسم الأول يتناول التنبيه على بعض الأخطاء المطبعية التي شابت هذه المطبوعة، وبذل الجهد في تصحيحها، وأشار بأدبه الجم إلى ذلك بقوله:"وعسى أن يتدارك هذا الغلط المطبعي في الطبعة التالية إن شاء الله، وجلّ من لا يسهو ولا ينسى" (انظر: ص٥٩- ٦١)، وقد أخذنا بها جميعاً في هذه الطبعة. أما القسم الثاني، وهو يشكل جوهر كتابه القيّم "مع الواضح" يتناول فيه الأنصاري بعض آراء الزبيدي في "الواضح"، ولا سيما ما يتعلق منها باستعمال بعض المصطلحات النحوية... وهي ملحوظات مهمة لم نتعرض لها، فإنها تستحق دراسة علمية جادة، قائمة برأسها. ونحن في هذا التحقيق نسعى أن نقدم كتاب "الواضح" كما وضعه مؤلفه، وكما أراد له أن يكون.

ونختم هذه المقدمة، بما ختم به الإمام الأنصاري -رحمه الله- كتابه "مع الواضح" إذ يقول: "وبعد فقد انتهى ما رأيت تدوينه في هذه الأوراق من عرض لكتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي" وشرحٍ وتحليل ونقد له، في مطبوعته الحديثة الأولى من نوعها.... وأسأل الله أن ينفع بهما... في هذا الكتاب الفريد من نوعه في

أسلوبه الواضح وعباراته المبتكرة... والتي تستهدف تقريب قواعد النحو واللغة والخط العربي إلى أذهان الطلبة المبتدئين حتى يكون نطقهم وكتابتهم صحيحين... وبذلك نحفظ لغتنا الكريمة العظيمة الخالدة المعطاءة، ولا ندع مجالاً للغزو الفكري إلى حماها بأي حال. وكنت قد أكملت مطالعة هذا الكتاب النفيس في اليوم الخامس عشر من شهر شعبان ١٣٩٨ هـ في منزلي بحي مشرفة بجدة... فرغت من هذا "الكتيب" صبيحة يوم الجمعة الموافق ٢٥ من ذي القعدة ١٣٩٨هـ".

رحم الله الإمام العلامة الشيخ عبد القدوس الأنصاري رحمة واسعة، ونفع الله بعلمه وجعل ذلك في ميزان حسناته.

وأخيراً أود أن أشكر الآنسة إيمان لافي، المحررة في مجمع اللغة العربية الأردني، لمراجعتها الدقيقة لهذه الطبعة، والسيد غسان صقر لما بذله من جهد متواصل في الطباعة والإخراج، والسيدة أمان طوالبة لما قدمته من جهد في طباعته وإخراجه.

والحمد لله رب العالمين.

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة

عمان ٢٤ شوال ١٤٢٨هـ

الموافق ٥ تشرين ثاني (أكتوبر) ٢٠٠٧م

مقدمة التحقيق

أولاً: مؤلف الكتاب: أبو بكر الزبيدي

ثانياً: مكانة كتاب الواضح.

ثالثاً: مخطوطتا الكتاب ومنهج التحقيق


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أولاً: مؤلف الكتـــاب:

أبو بكر الزبيدي

اسمه ونسبه: هو محمد بن الحسن بن عبدالله بن مَذحِج بن محمد بن عبدالله ابن بشر الزبيدي الإشبيلي(١). ويحدثنا ابن حزم أن جده "بشر" هو الداخل إلى الأندلس يقول:"وبإشبيلية رهط الفقيه محمد بن الحسن بن عبدالله بن مَذحِج بن محمد بن عبدالله ابن بشر الداخل بن أبي حمزة، من بني مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعب(٢). والزبيدي نسبة إلى زبيد بن صعب سعد العشيرة، رهط عمرو بن معد يكرب الزبيدي (٣). وعلى حد زعم الروايات فإن أُصوله تعود إلى سبأ (٤). وكنيته أبو بكر من قبيلة زبيد، وهي قبيلة عربية كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم (٥).

قدم جده الأعلى "بشر" إلى الأندلس في عهد مبكر، وإن سلسلة النسب هذه تبين لنا مدى عمق الجذور الأندلسية في شخصية الزبيدي وتكوينه الفكري والثقافي.

أما والده، فنحن لا نعرف عنه شيئا، سوى ما ذكره الحميدي في كتابه الجذوة قال:"الحسن بن عبدالله بن مذحج بن محمد بن عبدالله بن بشر بن أبي حمزة بن ربيعة بن مذجح الزبيدي. سمع بالأندلس من عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي ومن

---

(١) انظـــر: ابن الفرضي، ج٢ ص٨٩، الجمهرة ص٤١٢، الجذوة ص٤٦، فهرست ابن خير ص ٣١١، الضبي ص ٦٦، ياقوت، ج٦ ص ٥١٨ بغية الوعاة ص ٣٤، شذرات الذهب ج٣ ص٩٤.

(٢) الجمهرة ص ٤١٢.

(٣) ياقوت ج٦ ص ٥١٨.

(٤) انظر: الجمهرة ص ٤١٢.

(٥) انظر: ابن خلكان ج٤ ص٣٧٣.

غيره. ورحل وسمع وكانت وفاته بالأندلس قريباً من سنة ٣٢٠ هـ[١] وإذا أخذنا بما يرويه لنا ياقوت[٢]، فإن أبا بكر ولد في عائلة عريقة وإن والده كان على حظ من السماع والعلم، وقد ارتحل في طلبه، وإنه تتلمذ لشيخ من شيوخ الأندلس المشهورين. هو عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي.

ويبدو أن صاحبنا الزبيدي ولد في إشبيلية وعرف اليتم في سن مبكرة، فإذا أخذنا بصحة ما ورد عن وفاة والده مما رواه ياقوت والحميدي، فقد توفي والده وعمره أربع سنوات، لأن الزبيدي، كما يقول ابن خلكان "عاش ثلاثا وستين سنة[٣]". ونحن مع الأسف لا نعرف شيئا عن مدرج طفولته ومتى سكن قرطبة حيث نال فيها جاهاً عظيماً ورياسة[٤]. أما شيوخه، فقد تتلمذ لمشاهير عصره. فسمع من قاسم بن إصبغ وسعيد بن فحلون وأحمد بن سعيد بن حزم. وقيد اللغة والأشعار عن أبي علي البغدادي، المعروف بالقالي، لما دخل الأندلس[٥] وأخذ العربية أيضاً عن أبي عبدالله الرباحي[٦].

حياته: كانت الفترة التي عاشها الزبيدي، تمثل أزهى عصور الأندلس، فقد ازدهرت قرطبة، عاصمة الناصر، وأمها أساطين العلم والأدب في ذلك الوقت. وبلغت أوجها الحضاري والعلمي في عهد الخليفة الحكم المستنصر بن عبد الرحمن

---

(١) الجذوة ص ٢٩٦.
(٢) ياقوت ج٦ ص٥١٨.
(٣) انظر ابن الفرضي، ج٢ ص٨٩.
(٤) انظر: ابن خلكان ج٤ ص ٣٧٤.
(٥) انظر: الضبي ج٢ ص٩٠. ابن خلكان ج٤ ص٣٧٣.
(٦) انظر: البغية، ص٣٤.

الناصر. وقد تقلد الحَكَمُ هذا أمر الخلافة في الأندلس من سنة ٣٥٠ هـ إلى سنة ٣٦٦هـ.

وكان من الطبيعي أن تجذب قرطبة أمثال أبي بكر من طلبة العلم والعلماء وسرعان ما تكشفت مواهبه، حتى أصبح واحد عصره، على حد قول ابن الفرضي، في علم النحو وحفظ اللغة. فاختاره الحكم المستنصر بالله، صاحب الأندلس لتأديب ولده وولي عهده هشام المؤيد بالله [١]. وإن اختيار الحكم لأبي بكر لهذه المهمة، لتنم عن المكانة العلمية التي وصل إليها الزبيدي في ذلك الوقت، لا سيما إذا عرفنا أن الحكم المستنصر ذاته كان على حظ عظيم من الثقافة والعلم. فقد بلغ من اهتمامه بالعلم والعلماء، أن مكتبته في القصر كانت تحتوي على خمسمئة ألف مجلد في جميع ألوان المعرفة. وقد بلغت في التنظيم المكتبي من حيث الفهارس والموضوعات، مكانة متقدمة.

وكان لهذا الاختيار آثار بعيدة في حياة الزبيدي من الناحيتين العلمية والاجتماعية. أما من الناحية العلمية، فقد كان دافعاً للزبيدي لكي يظهر مكنون قدراته في هذا المجال. يقول صاحب كتاب المطمح.:... وكان أحد ذوي الإعجاز وأسعد أهل الاختصار والإيجاز. نجم والأندلس في إقبالها. والأنفس أول تهممها بالعلم واهتبالها. فنفقت له عندهم البضاعة واتفقت على تفضيله الجماعة. وأشاد الحكم (المستنصر) بذكره، فأورى بذلك زناد فكره[٢]..."وأما من الناحية الاجتماعية، فإن المصادر التي بين أيدينا تجمع على أنه نال بسبب ذلك دنيا

---

(١) انظر: ابن الفرضي ج٢ ص٩٠. ابن خلكان ج٤ ص٣٧٢.
(٢) المطمح ص ٥٤.

عريضة، فتقلد مناصب رفيعة في الدولة، فقدمه أمير المؤمنين إلى أحكام القضاء، ثم إلى خطة الشرطة". [1] وتقلب بين هذه المناصب في قرطبة وإشبيلية. وحصّل نعمة ضخمة على حد قول بعض الرواة، لبسها بنوه من بعده زماناً[2]. وتذكر لنا المصادر من أبنائه ابنه الأكبر أحمد الذي يبدو أنه كان يتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة في حياة أبيه. وبالرغم من إقامته في قرطبة، وسكناه فيها في عهد المستنصر، مُقَرَّباً من بلاط الخليفة وحاشيته، فإن هنالك ما يحملنا على الاعتقاد بأن الزبيدي كان حريصاً في وجوده العائلي على البقاء في إشبيلية. فإن الحميدي مثلا يروي لنا أنه استأذن الحكم المستنصر في الرجوع إلى أهله بإشبيلية، فلم يأذن فكتب إلى جارية له هنالك تدعى سلمى:

ويحك يا سلم لا تراعي لا بدّ للبين من زماع[3]

ونحن نميل إلى الاعتقاد بأن الزبيدي كان صادقاً في الحديث عن ذكاء تلميذه المؤيد بالله ورجاحة عقله، بالرغم من المصير المحزن الذي آل إليه أمره. فقد تولى المؤيد الخلافة وعمره اثنتا عشرة سنة، أي دون بسن الاحتلام، وكان ضحية أطماع الحاجب المنصور، الذي عزله في قصره بين النساء والخدم، لكي تبقى السلطة خالصة في يديه. فقد روى ابن خلكان أن الزبيدي "كان يستعظم أدب المؤيد بالله أيام صباه، ويصف رجاحته وحجاه ويزعم أنه لم يجالس قط من أبناء العظماء من أهل

---

(١) ابن للفرضي ج٢ ص٩٠. ابن خلكان ج٤ ص٣٧٢.

(٢) انظر: ابن خلكان ج٤ ص٣٧٣.

(٣) للجذوة. ص٤٨.

بيــته وغيــره فــي مثل سنه أذكى منه ولا أحضر يقظة وألطف حساً وأرزن حلماً. وذكر عنه حكايات عجيبة (١).

ولا شــك أن موقــف الــزبيدي هــذا، فــي دفاعه عن تلميذه، يلوّح عن بعد بالاتهامــات والشكوك التي كانت تحوم حول سياسة الحاجب المنصور ومسلكه تجاه هــشام المــؤيد، وقــد اعتلى العرش ولما يبلغ سن الاحتلام. فإننا نلمح فيها لوناً من الــتحدي والانحياز السياسي الخافت إلى جانب دفاعه عن تقليد أصيل في تراثنا. إذ كانت قيمة العالم تقاس بالتلاميذ الذين ينبغون على يديه.

ومــن هــذه الــرواية يمكــن أن نستشف أن الزبيدي كان يدرّس أيضاً "أبناء العظمــاء من أهل بيته وغيره... ويبدو أنه تتلمذ له وروى عنه عدد غير قليل. قال الحمــيدي:"روى عــنه غير واحد، منهم: ابنه أبو الوليد محمد، وأبو القاسم إبراهيم ابن محمد بن زكريا الزهري، المعروف بابن الافليلي النحوي (٢).

وتفــيدنا الروايات أيضاً أن أبا بكر عبادة بن ماء السماء قد روى عن الزبيدي كــتابه الواضــح في النحو (٣). وفي مدينة إشبيلية، الغالية على قلبه، قضى الزبيدي أواخــر أيامــه. فقد توفي فيها يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر وصلى عليه ابنه الأكبر، أحمد(٤)، وقد عاش ثلاثاً وستين سنة رحمه الله(٥).

---

(١) ابن خلكان ج٤ ص٣٧٣.

(٢) الجذوة ص ٤٨- ٤٩ ياقوت، ج٦ ص٥١٩. البغية، ص٣٤.

(٣) انظر فهرست ابن خير ص ٣١١.

(٤) ابن الفرضي، ص٩٠.

(٥) ابن خلكان ج٤ ص٣٧٤.

علمه وأدبه ومصنفاته:

سكن الزبيدي قرطبة، ونال بها جاهاً عظيماً ورياسة، على حد قول ابن الفرضي، وأصبح من الأئمة في اللغة العربية[١] ويقول فيه ابن خلكان:"كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة. وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعاني والنوادر، إلى علم السير والأخبار. ولم يكن بالأندلس في فنه مثله في زمانه [٢].

وقد تحدثت المصادر التي بين أيدينا عن مؤلفاته، ووضعت بعضها في أسمى المراتب. يقول الحميدي:"ألف في النحو كتاباً سماه "الواضح"، واختصر كتاب "العين" اختصاراً حسناً. وجمع في"الأبنية" وفي "لحن العامة" وفي "أخبار النحويين" كتباً مشهورة. وفي كل نوع من الأدب [٣].

ويتحدث ابن خلكان عن مؤلفاته فيقول:"وله كتب تدل على وفور علمه، منها:"مختصر كتاب العين" وكتاب "طبقات النحويين واللغويين بالمشرق والأندلس" من زمن أبي الأسود الدؤلي إلى زمن شيخه أبي عبدالله النحوي الرباحي. وله كتاب الرد على ابن مسرة وأهل مقالته، سماه "هتك ستور الملحدين" وكتاب " لحن العامة" وكتاب "الواضح" في العربية وهو مفيد جداً. وكتاب "الأبنية في النحو" ليس لأحد مثله [٤].

وقال ياقوت معتمداً على المصادر السابقة "أبو بكر الزبيدي من الأئمة في اللغة العربية، ألف في النحو كتاباً سماه كتاب الواضح. واختصر كتاب العين، اختصاراً حسناً. وله كتاب في أبنية سيبويه. وله كتاب ما يلحن فيه عوام الأندلس. وكتاب طبقات النحويين"... "وبلغني أن أهل الغرب يتنافسون في كتبه، خصوصاً كتابه الذي اختصره

---

(١) ابن الفرضي ج٢ ص٨٩.
(٢) الجذوة ص ٤٦، الضبي ص ٦٦.
(٣) وفي الجذوة ورد "وفي غير نوع...".
(٤) ابن خلكان: ج٤ ص٣٧٢.

مـــن كـــتاب العين، لأنه أتمه باختصـاره، وأوضـح مشكله، وزاد فيه ما عساه كان مفتقراً إليه. وله غير ما ذكرناه من التصانيف في كل نوع من الأدب [١].

ولـــم يقتـــصر الـــزبيدي فـــي تـــصانيفه على قضايا اللغة والنحو، بل تحدثنا الـــروايات أن له تصانيف أخرى "في كل نوع من الأدب[٢] "... ولكن مع الأسف لم نعـــرف شيئاً عن هذه التصانيف الأخرى !! كما أن المصادر التي بين أيدينا اكتفت بالإشـــارة إليها دون أن تسميها، ويبدو أنها اقتصرت على ذكر مصنفات الزبيدي في مجـــال اللغـــة والـــنحو. ومهما يكن من أمر، فإن هذه الإشارة العامة إلى مصنفاته الأدبية، تلقي ضوءاً على سعة ثقافته وتعدد مناحي إنتاجه.

شعره:

كـــان الزبيدي شاعراً كثير الشعر، وهذا ما أجمعت عليه أكثر المصادر التي بـــين أيدينا[٣] ولكنها لم تذكر فيما إذا كان شعره الكثير هذا، قد جمع في ديوان. ولم يصل إلينا مع الأسف سوى شذرات من شعره، وذلك من خلال بعض التراجم.

قـــال الحميدي:"أخبرنا أبو عمر يوسف بن عبد البر، قال: كتب أبو بكر محمد ابن الحسن الزبيدي النحوي إلى أبي مسلم بن فهد:

أبـــا مـــسلم إن الفتـــى بجـــنانه ... ومقـــوله لا بالمـــراكب واللـــبس
ولـــيس ثـــياب المـــرء تغنـــي قلامـــة ... إذا كـــان مقـــصوراً على قصر النفس
وليس يفيـــد العلـــم والحلـــم والحجـــا ... أبا مسلم طول القعود على الكرسي[٤]

---

(١) ياقوت ج٦ ص ٥١٩- ٥٢٠.
(٢) انظر الجدوة، ص٤٦.
(٣) الجذوة ص ٤٦، ابن خلكان، ج٤، ص٣٧٣، شذرات الذهب، ج٣ ص٩٤ المغرب ج١ ص٢٥٥- ٢٥٦.
(٤) الجذوة، ص٤٦.

ويـروي أبو محمد علي بن أحمد، وهو الإمام ابن حزم الأندلسي، محاورات لغـوية، جـرت بها الكتب نظماً بين الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المصحفي وصـاحب الشرطة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي [١]. وإن هذا الحوار المـنظوم، ليـنم عن المكانة العلمية والاجتماعية التي كان يتمتع بها الزبيدي، فضلاً عـن امتلاكه لناصية اللغة. ولا عجب، ففي هذا العصر كان الشعر يجري على كل لسان في الأندلس، على حد تعبير بعض الروايات.

ومـن شعره وقد استأذن الحكم المستنصر في الرجوع إلى أهله بإشبيلية، فلم يأذن، فكتب إلى جارية له هنالك تدعى سلمى:

ويحـك يـا سـلم لا تراعـي	لا بـدّ للبـين مـن زمـاع
لا تحـسبيني صـبرت إلاّ	كَـصَبرِ مـيت علـى النّـزاع
مـا خلـق الله مـن عـذاب	أشـد مـن وقفـة الـوداع
مـا بينـنا والحمـام فـرق	لـولا المـناحات والنواعـي
إن يفتـرق شـملنا وشـيكاً	مـن بعـد مـا كـان ذا اجـتماع
فكـل شـمل علـى افتـراق	وكـلّ شـعب إلـى انـصداع
وكـل قـرب إلـى بعـاد	وكـل وصـل إلـى انقطـاع[٢]

وخلاصة القول: إنّ مكانة الزبيدي العلمية قد تجاوزت الأندلس في حياته إلى ديار الإسلام حيث مجال العربية الرحيب. يقول ابن العماد الحنبلي:

---

(١) الجذوة، انظر المصدر ذاته ص٤٦.

(٢) انظر: الجذوة ص ٤٨.

"كـــان صــــاحب التــرجمة (أبـــو بكر الزبيدي) شيخ الأندلس بل وغيرها في العـــربية. قال ابن خلكان: هو نزيل قرطبة، وكان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة، وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعاني والنوادر... الخ[١].

ثانياً- مكانة كتاب "الواضح" للزبيدي

إنَّ أول ما نعرض له في هذا الموضوع هو تحديد اسم الكتاب، كما اختاره لـــه مـــؤلفه أبـــو بكر. وإنَّ أَقدم المصـادر الموثوقة التي ذكرته هو كتاب جذوة المقتـبس للحمـــيدي المتوفـــى سنة ٤٨٨ هـــ. قال الحميدي في صدد حديثه عن الـــزبيدي"... ألف في النحو كتاباً سماه "الواضح "، واختصر كتاب "العين[٢] "... ويذكـــره ابـــن بشكوال المتوفى سنة ٥٧٨هـــ بقوله "كتاب الواضح للزبيدي [٣]" وكذلك يثبت الضبي المتوفى سنة ٥٩٩هـــ عبارة الحميدي ذاتها [٤]. ويورده ابن خير الإشبيلي المتوفى سنة ٥٧٥ هـــ يقول:" كتاب الواضح في النحو، لأبي بكر الـــزبيدي رحمه الله [٥]. ويورد ياقوت أيضاً عبارة الحميدي ذاتها:"ألف في النحو كـــتاباً ســـماه كـــتاب الواضح [٦]". ويذكره صاحب المطمح بقوله:"... وطبقات النحويين وكتاب الواضح وسواها [٧]... الخ.

---

(١) انظر: شذرات الذهب. ج٣ ص٩٤.
(٢) الجذوة ص٤٦.
(٣) ابن بشكوال، ج١ ص٢٦٠.
(٤) الضبي. ص٦٦.
(٥) فهرست ابن خير ص ٣١١.
(٦) ياقوت. ج٦ ص٥١٩.
(٧) المطمح ص٥٤.

في حين أن ابن خلكان[1]، وهو مشرقي متأخر نسبياً توفي سنة ٦٨١هـ قد انفرد بقوله:" وكتاب الواضح في العربية، وهو مفيد جداً.... وقد أخذ عنه ابن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ، وأورد عبارته ذاتها. "كتاب الواضح في العربية [2]".

وكذلك فقد ورد في مخطوط صنعاء، في الصفحة التي تحمل عنوان الكتاب ما نصه "في هذا السفر جميع كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي".

ومن هنا نستطيع أن نرجح بل نذهب إلى حد اليقين، بأن اسم الكتاب هو "الواضح".

أما موضوع هذا الكتاب، فلم يقتصر على موضوعات النحو، بل نظر إلى اللغة باعتبارها وحدة متكاملة. فقد عني بموضوعات النحو والصرف إلى جانب عنايته المتميزة بالصوتيات. فهنالك أبحاث عن مخارج الحروف والوقف والإنشاد وغيرها من الموضوعات التي تعنى بجميع جوانب اللغة. ونحن نعتقد أن هذا الاتجاه في معالجة قضايا اللغة العربية، والتصدي لتفريعات النحويين وتعقيداتهم كان اتجاهاً تربوياً وعلمياً عميقاً في هذه الفترة. وقد ميز أنصار هذا الاتجاه بين دراسة النحو لغرض المخاطبة وما يحتاجه المرء في قراءة الكتب المجموعة في العلوم فقط، وبين دراسته لمن أراد أن يجعله معاشاً.

فهذا الإمام أبو محمد بن حزم الأندلسي، المولود في قرطبة سنة ٣٨٤ هـ. أي بعد وفاة الزبيدي بخمس سنوات فقط يوضح هذا الاتجاه بالصراحة العنيفة التي نعهدها في طباعه. ففي رسالة "مراتب العلوم " يقول ابن حزم:

---

(١) ابن خلكان، ج٤ ص٣٧٢.

(٢) شذرات الذهب ج٣ ص٩٤.

"وأمـــا التعمق في علم النحو، ففضول لا منفعة بها بل هي مشغلة عن الأوكد، ومقطعة دون الأوجب والأهم، وإنما هي تكاذيب في وجه الشغل بما هذه صفته؟

وأمـــا الغـــرض من هذا العلم فهي المخاطبة، وما بالمرء حاجة إليه في قراءة الكـــتب المجمـــوعة في العلوم فقط. فمن يزيد في هذا العلم إلى أحكام كتاب سيبويه فحـــسن، إلاّ أن الاشـــتغال بغير هذا أولى وأفضل لأنه لا منفعة للتزيد على المقدار الذي ذكرنا، إلا لمن أراد أن يجعله معاشاً. فهذا وجه فاضل، لأنه باب من العلم على كل حال[1].

فـــابن حزم الأندلسي، يضع في رسالته "مراتب العلوم" منهاجاً تربوياً تعليمياً من أجل تعليم الناشئة وتكوينهم الثقافي والعلمي. وإن أهمية هذا الرأي، تكمن في أن ابن حزم، قد اختار كتاب "الواضح" للزبيدي، ليكون هو الكتاب المدرسي الذي يحقق منهاجه ويفي بالغرض، وذلك بعد أن أكد العلاقة بين علم النحو واللغة، بل وبارتباط النحو ارتباطاً تاماً بالمعاني يقول ابن حزم:

".... فـــإذا نفـــذ في الكتابة والقراءة كما ذكرنا، فلينتقل إلى علم النحو واللغة معاً:

ومعنـــى النحو: هو معرفة تنقل هجاء اللفظ، وتنقل حركاته الذي يدل كل ذلك علـــى اخـــتلاف المعانـــي، كرفع الفاعل ونصب المفعول، وخفض المضاف، وجزم الأمـــر والنهي، وكالياء في التثنية والجمع في النصب وخفضهما، وكالألف في رفع التثنـــية، والواو في رفع الجمع وما أشبه ذلك. فإن جهل هذا العلم عسر عليه علم ما يقرأ من العلم.

---

(١) رسائل ابن حزم الأندلسي، ص٦٥.

واللغة في ألفاظ يعبر بها عن المعاني، فيقتضي من علم النحو كل ما يتصرف في مخاطبات الناس، وكتبهم المؤلفة، ويقتضي من اللغة المستعمل الكثير التصرف. وأقل ما يجزئ من النحو "كتاب الواضح" للزبيدي أو ما نحا نحوه "كالموجز" لابن السرّاج، وما أشبه هذه الأوضاع الحقيقية (١).

وفي حقيقة الأمر، فإن الزبيدي، في كتابه الواضح، قصد إلى اليسر وإلى كل ما يسهل على المبتدئ فهمه وإدراكه من قضايا النحو، فاتجه بدراسة النحو اتجاهاً عملياً لكل ما يفيد في "مخاطبات الناس" وقراءة "كتبهم المؤلفة".

لم يلتزم الزبيدي مدرسة نحوية معينة، بالرغم من أنه تتلمذ لكتاب "سيبويه"، وكان من بين شيوخه من يعتبر حجة في نحو البصريين. فقد كان واسع الاطلاع، حر الاختيار، يتبع الرأي الذي يجده أقرب إلى تحقيق نزعته العلمية في مجال الاستعمال والارتباط بالمعنى، متجاوزاً تعقيدات النحويين، وإيراد الآراء المتضاربة، فكان يتبع رأي الكوفيين أحياناً ورأي البصريين طوراً، دون أن يسميهم أو يلتزم بمذهبهم، وقد يجتهد في الترجيح، ويعرب عما يراه "قبيحاً" في الاستعمال وما هو "أحب إليه". وقد يكون ما يعتبره "أحب إليه" مخالفاً لما عليه جمهور البصريين، كما نرى في حديثه عن إعراب "حبذا".

إذ يقول في إعراب حبذا،...... "فمعناها المدح وأصلها حبَّ ذا الشيء، حب: فعل ماض، وذا اسم المشار إليه، ثم كثر استعمالها حتى صار "حب" و "ذا" كلمة واحدة. وصارت "ذا" كالباء من ضرب. فارتفع ما بعدها من الأسماء، بها تقول: حبذا عبدالله. فعبد الله رفع بـ"حبذا" وكذلك: حبذا الرجلان. وحبذا المرأة. وزعم قوم أن عبدالله ابتداء وحبذا خبره. والذي قدّمت أحبّ إليّ".

---

(١) رسائل ابن حزم الأندلسي ص ٦٤- ٦٥.

وهـــنالك مواضـــع أخـــرى كثيرة في كتاب الواضح، تستحق أن يقف عندها الـــباحث الحديث في قواعد اللغة العربية. ألم يكن من المظاهر التي لها دلالتها، أن مؤلـــف "الواضـــح" يعتبر ما يخفض ثلاثة أشياء هي: الحروف والظروف والأسماء التي تلازم الإضافة.... دون أن يجهد المتعلم بالجزئيات النحوية الكثيرة..

وانطلاقـــاً مـــن نظرة الزبيدي إلى أن اللغة وحدة واحدة، وأنها لا تفصل عن الـــنحو، فقـــد عالج في كتابه هذا، موضوعات الصرف، وعني بصوتيات اللغة. ففي باب تخفيف الهمزة " يقول:"واعلم أن من العرب من يقلب الهمزة ياء، فيقول قريت، وأخطيت، وتوضيت. وذلك قليل لا يقاس عليه.

وتحدث عن إدغام الحروف بعضها في بعض، واعتمد في ذلك على ما جاء في كتاب سيبويه. فأوجز ما أورده عن مخارج الحروف وصفاتها من الجهر والهمس والشدّة والرخاوة... الخ.

فالـــزبيدي يحب السهولة واليسر، فاعتبر "ذا" في "حبذا" جزءاً من الكلمة، بل وبمـــثابة حـــرف "الباء" من كلمة "ضرب"... وكذلك فإنه يرى أن الأفعال تقسم من حـــيث الـــزمن إلـــى ماضية ومستقبلة، ويميز من هذا النوع الأخير، أفعالاً يسميها "دائمـــة" لأنهـــا تـــدل علـــى ديمومة الحركة، مثل: يكتب ويقرأ... الخ، وربما كان الـــزبيدي متأثـــراً فـــي ذلـــك بالنظـــرة القائلة إن كل لحظة لم تأت، فهي في نطاق المـــستقبل، وإذا حلت فإنها تنقل إلى مجال الماضي... وإن تسميته للأفعال المستمرة الحـــدوث، أثـــناء التكلم، بالأفعال الدائمة، بدلاً من "الأفعال المضارعة" يبين طبيعة نظرة الزبيدي من حيث ربط الاصطلاحات النحوية بدلالاتها في المعنى.

وهـــو ينظر نظرة خاصة إلى ما يسميه النحويون "نائب فاعل". إنه يرى مثلاً فـــي "كُـــسِرَ الزجاجُ" أن الزجاج مفعول به مرفوع، لفعل لم يذكر فاعله، وذلك لأن "الزجاج" قد وقع عليه فعل الكسر... وهكذا.

وهــو أيضاً عندما يعرب الأفعال التي دخلت عليها السين، يقول في إعرابها: سيكرم: فعل مستقبل. ويعتبرها، واحدة. فلا يتحدث عن السين وحدها ولا عن أثرها في زمن الفعل... الخ.

وكــذلك عــالج الزبيدي في كتابه هذا وجوه القوافي في الإنشاد والحداء.... وتحدث عن الروي والوصل والردف والنفاذ....

وقــد اقتفى في ذلك آثار الخليل. وعني أيضاً بموضوع "الوقف" وبين الأوجه المخــتلفة والأحوال الجائزة وفصل القول في الوقف على المنقوص في نحو: قاضٍ، والقاضي، وقاضياً...

وأخيــراً خــتم الزبيدي كتابه هذا بباب عن الهجاء في بنات الياء والواو. وقد بين فيه كيفية رسم الألف اللينة في آخر الكلمة.

وكــان كــتاب "الواضح" موضوعاً للرواية والدراسة والشرح. فهذا ابن خير الإشــبيلي يوثِّــق لنا روايته لهذا الكتاب فيذكر سند الرواة، يقول:"كتاب الواضح في النحو لأبي بكر الزبيدي رحمه الله. حدثني به الشيخ أبو عبدالله محمد بن سليمان بن أحمــد النفــزي. عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي عن أبي بكر عبادة بن ماء السماء عن أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي مؤلفه". ولا شك، فإن هذه الــرواية تبــين مدى الاهتمام الذي كان يلقاه كتاب "الواضح" فضلاً عن الحرص في دقــة التوثــيق. ويخبرنا، ابن بشكوال، بأن ابن الأسلمي، وهو عبدالله بن محمد بن عيسى بن ابن وليد النحوي، كان قد شرع في شرح كتاب الواضح للزبيدي، وأنه بلغ نحو النصف، وتوفي قبل إكماله [١].

---

(١) انظر: ابن بشكوال، ج١ ص٢٦٠.

ومجمل القول، فإن أبا بكر الزبيدي قد وضع كتاب "الواضح" لغايات تعليمية، وربما أن اختيار الحكم المستنصر له، لأن يكون مؤدباً لولي العهد "هشام المؤيد"، قد دفعه إلى وضع هذا الكتاب القيم، والمفيد جداً على حد تعبير بعض الروايات. وهذا صاحب "المطمح" يقول: في حديثه عن الزبيدي "واتفقت على تفضيله الجماعة وأشاد الحكم بذكره، فأورى بذلك زناد فكره" [١]. ولا شك أن اختيار ابن حزم الأندلسي، كتاب "الواضح" لكي يفي بحاجة المتعلم، وبعبارة أخرى لكي يصبح كتاباً مدرسياً، يؤكد الغاية التعليمية التي من أجلها وضع الزبيدي كتابه هذا...

وإن قيمة هذا الكتاب، تكمن في هذا المنهج العملي الذي يتبناه الزبيدي في معالجة قضايا "النحو" لغايات تعليمية من أجل تيسيره، وتسهيل قواعده، وجعلها سائغة أمام المتعلم. فحرص على عدم الفصل بين النحو واللغة، ونظر إلى قواعد اللغة من حيث ارتباطها بالمعنى. ولذا فقد عني بإيراد الأمثلة الكثيرة الشائعة الاستعمال محاولاً تقويم التراكيب اللغوية وإشاعة الصحيح منها. وهكذا فنحن نستطيع أن نقول إن الزبيدي في كتابه الواضح، كان ينهج منهجاً علمياً. غرضه تقويم اللغة المستعملة، سواء في المخاطبة أم الكتابة، دون أن يثقل ذهن المتعلم بكثير من القواعد النحوية.

ثالثاً: مخطوطات الكتاب ومنهج التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على صورتين فوتوغرافيتين للأصلين الوحيدين لهذا المخطوط: إحداهما صورة عن مخطوط "غرناطة" حصلت عليها بفضل الزميل الكريم الدكتور محمد حتاملة، والثانية صورة عن مخطوط جامع صنعاء، حصلت عليها من معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، وعن هذا

---

(١) المطمح: ص٥٤.

الأصل الأخير، أخرجه الدكتور أمين علي السيد في نشرته التي ذكرتها في التمهيد. أمـــا نسخة مدريد التي أشار إليها الأستاذ السيد في مقدمة الكتاب، واستغرق الحديث عـــنها صفحات كثيرة، واهماً أنها هي النسخة الثانية التي أشارت إليها المصادر فلم تكن في واقع الحال، وعلى حد تعبير الأستاذ السيد نفسه، سوى جزء كبير من كتاب الجمـــل للزجاجي. يقول:" وقد وضعني ما تقدم كله أمام احتمال قد يرقى إلى درجة اليقين، وهي أنني أمام جزء كبير لأصل من الأصول المجهولة النسب لكتاب الجمل للزجاجـــي، أو لشرح من شروحه اختلطت به بقايا من كتاب الواضح للزبيدي" (١). وفـــي موضـــع آخـــر من المقدمة ذاتها يقول الأستاذ نفسه:"... بلغت جملة ما حوته مـــصورة مدريد المسماة بكتاب الواضح للزبيدي من كتاب الجمل للزجاجي، ما يزيد على ثلاثة أرباع المصورة (٢)".

وعلـــى الرغم من الجهود التي بذلها الأستاذ السيد في المقدمة حول المقابلة بين منسوخة مدريد، المشار إليها وبين نص كتاب الجمل للزجاجي، لا أرى سبباً يبـــرر الظـــن، أن هذا "النثار من علم النحو"(٣) هو النسخة الثالثة لهذا المخطوط الثمين التي أشارت إليها المصادر. وفي الحقيقة أن ما يسمى "مخطوطة مدريد" لم تزد عن كونها بعض النقول الطفيفة من كتاب الواضح قد اختلطت بأوراق كتاب آخـــر، ضـــمت جمـــيعاً بـــين دفتي مجلد واحد. ومن هنا لن نعير، هذه النسخة المزعومة اهتمامنا.

---

(١) السيد: ص٥١.

(٢) المصدر ذاته. ص٨٦.

(٣) السيد، ص٤٥.

وقد اعتمدنا في تحقيقنا، كما ذكرنا آنفاً، على النسختين الأصليتين، ويقيننا أنه لا يمكن الاستغناء بإحداهما عن الأخرى، فهما أصل تاريخي موثق لكتاب "الواضح" لأبي بكر الزبيدي.

١. مخطـوط جامعـة غـرناطة، وقد رمزنا إليه بالحرف (غ) وفي صفحة الغـلاف كتب عنوان الكتاب بخط أندلسي وبحروف كبيرة، ولكنه يختلف عن الخط الـذي كتب به سائر الكتاب. وقد زين في أسفل هذه الصفحة وفي أعلاها، برسمتي يد، ترمزان إلى آثار الحمراء.

وفـي رأس الصفحة كتب اسم أجنبي بالحروف العربية، ربما كان من دارسي هـذا الكتاب. وعلى يسار صفحة الغلاف تحت عنوان الكتاب، ختم جامعة غرناطة بالإسـبانية. وفـي الـزاوية اليـسرى من أسفل الصفحة ذاتها، كتب بالإسبانية رقم الصندوق الذي يحفظ فيه هذا المخطوط: Caja. C.٤٤ ويتكرر ختم جامعة غرناطة فـي عـدة مواضـع من الكتاب. وفي الصفحة الأخيرة منه، وضع هذا الختم على منتصف السطر الأخير في أسفل الصفحة.

ونـص عنوان الكتاب:"سفر فيه كتاب الواضح تأليف أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي النحوي. رحمة الله عليه".

وقـد كتب المخطوط بخط أندلسي أنيق في غاية الروعة والإتقان، وأشكلت حـروفه شـكلاً تامـاً. وعدد صفحاته (٢٠٣) صفحات ما عدا صفحة الغلاف. ورقمـت صـفحات الكـتاب، وفق النظام الأبجدي، فوضعت الرموز في أسفل الـصفحة، بـالخط ذاتـه والحبر نفسه. فالورقة الأولى تحمل الرمز (أ) وهكذا. ويلاحـظ في أعلى صفحات المخطوط ترقيم آخر حيث يستعمل الأرقام (العربية)

وهـــي التـــي كان أهل الأندلس والمغرب يستعملونها (٣, ٢, ١) غير أننا نجد أن رقـــم (١) يـــبدأ مـــن الصفحة الثانية من الكتاب، في حين تحمل الصفحة الأولى الرمز (أ) في أسفلها.

وعـــدد ســـطور الـــصفحة (٢٠) ســـطراً، التـــزمت بدقة في جميع صفحات المخطوط. ومتوسط كلمات السطر (٨) كلمات. ومع الأسف فإننا لم نستطع أن نحدد تـــاريخ كـــتابة هذه النسخة، ولكن جميع الدلائل تشير إلى أن هذه النسخة، مخطوطة أندلـــسية أصـــلية ممعنة في القدم، فضلاً عما يعنيه وجودها في بلد المنشأ، الأندلس، حيث موطن المؤلف.

ونحـــن نعـــتقد أن ناســـخ هـــذا المخطـــوط، كان ممن يحذقون مهنة الوراقة ويتقـــنونها. وربما كانت آلية العمل، قد حملت الناسخ أن يكرر قسماً من البحث الذي أورده فـــي صفحات سابقة دون أن ينتبه إلى أنه يكرر صفحة تاهت بين أوراقه، كما حدث ذلك غير مرة [١].

وقـــد كـــان هـــذا الخطاط الأندلسي، يعنى عناية خاصة بالترقيم وفق إشارات خاصـــة. فحيثما ينتهي المعنى في سياق البحث يضع الإشارة (ن)، وعند الانتهاء من المبحث يضع غالباً الإشارة (م ر). وقد يستعمل الإشارة (.˙.) أيضاً وهكذا... فضلاً عن تقيده بخصائص الخط الأندلسي المغربي، إذ يكتب أحياناً التنوين، بحرف النون. ويكتب الهمزة المخففة ياء... الخ.

---

(١) انظـــر مخطـــوطة غرناطة (٥٢ بخ) ظـ (٦١ص)، إلى (٦١ صب) و..(٢) انظر مخطوط غرناطة (٤١ مب) و.(٤٢ مبج).

" ويبدأ مخطوط غرناطة كما يلي:

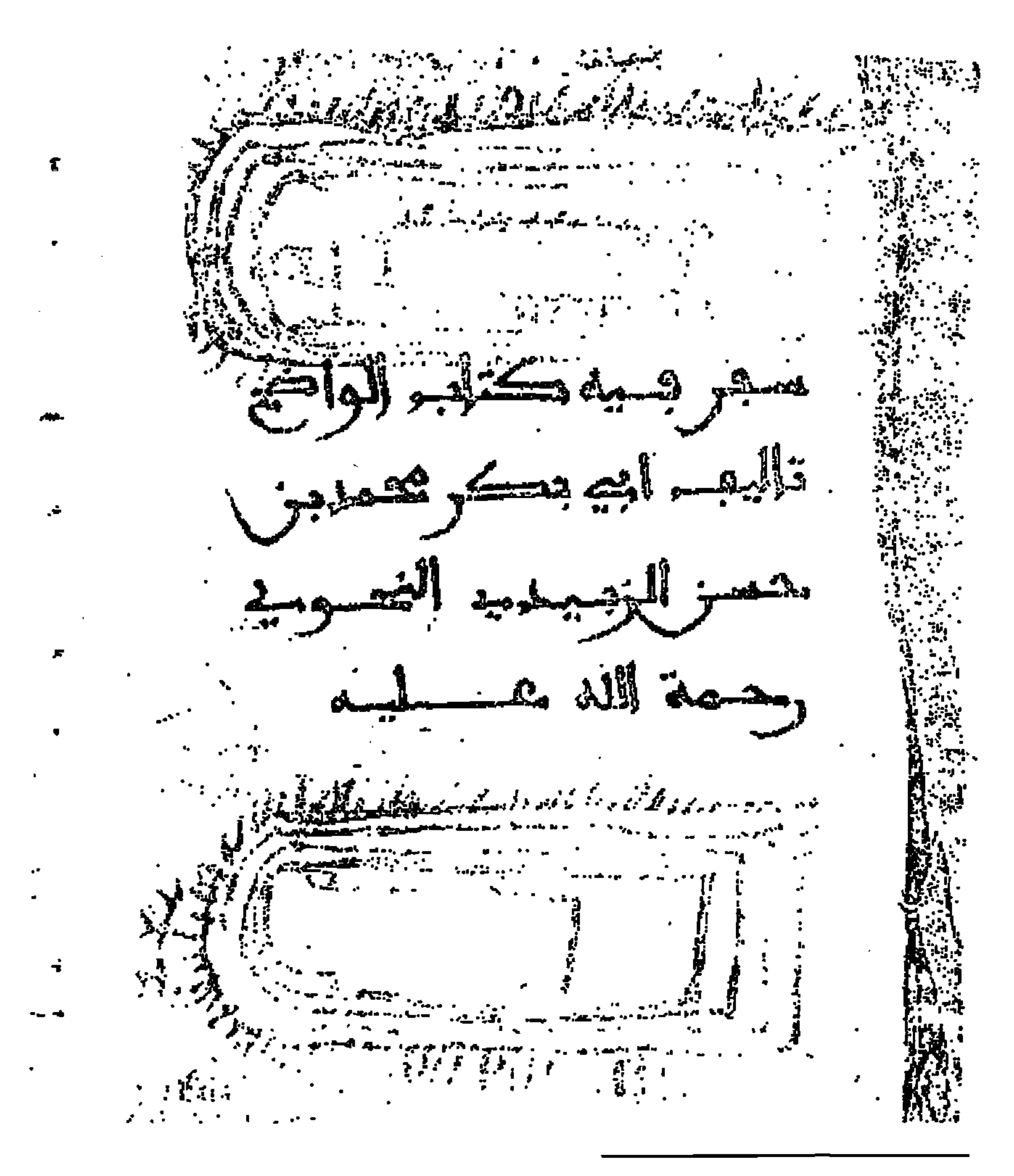
"بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله.

باب أقسام الكلام

اعلم أن جميع الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى.... فالاسم.... الخ. وينتهي هذا المخطوط، بباب من الهجاء في بنات الياء والواو، بالعبارة الآتية:("وكذلك القياس في على ولدى أن يكتب بالألف لأن الإمالة لا تجوز فيهما ولأن[1] " ومن الواضح أن البحث لم يكتمل، وأن له تتمة فقدت من هذا المخطوط.

---

(١) انظر مخطوط غرناطة ٢٠٣ أو (١٠١) و.



. غلاف النسخة المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة (غ)، ويرى في الوسط على يسار الصفحة خاتم جامعة غرناطة، ورسمتان يدويتان لآثار الحمراء.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب أقسام الكلام

اعلم أن جميع الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام اسم
وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم قولك رجل وفرس
وحمار وزيد وعمرو وما أشبه ذلك والفعل قولك ضرب
وخرج وانطلق ويضرب ويخرج واضرب واسمع وما أشبه
ذلك والحرف هل وبل وثم وما أشبه ذلك

باب معرفة إعراب الكلام

الإعراب يقع في أواخر الأسماء والأفعال المعربات وهو
على أربعة أضرب على الرفع والنصب والخفض والجزم فعلامة
الرفع قولك رجل وثوب وزيد وبكر والغلام والقوم ويضرب
ويقوم ونحوه فإن قيل لك أين الرفع في قولك رجل فقل في اللام
لأنه آخر الاسم وكذلك سائر الأسماء والأفعال المذكورة
والنصب قولك رجلا وثوبا وزيدا وبكرا والغلام والقوم ويضرب
ويقوم فإن قيل لك أين النصب في قولك رجلا فقل في اللام لأنه
آخر الاسم وكذلك سائر الأسماء والأفعال المذكورة والخفض
رجل وثوب وزيد وبكر والغلام والقوم ونحوه فإن قيل لك
أين الخفض في قولك رجل فقل في اللام لأنه آخر الاسم وكذلك
سائر الأسماء والجزم قولك اضرب واسمع ولا تضرب ولم
تضرب فإن قيل لك أين الجزم في اضرب وتضرب فقل في الباء لأنه

. الصفحة الأولى من النسخة الأندلسية الأم المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة(غ) ويرى أنها تحمل رقم (أ).

- الـصفحة (عـط) مــن النسخة المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة (غ).. ويرى أنه ابتداء من باب تـصغير مـا كان على زنة فعلال أو مفعال أو فعلول"، يكون بداية الورقة رقم (١٣٨) التي سقطت من مصورة معهد المخطوطات عن مخطوط جامع صنعاء (ص).

... ونحو مَرْمِيّ وقَدِيل قُبَيِّل في إسوار وسِقاية تصغير
ما قوقيز ونحو ... تثبت الياء والواو لأنهما من الوزن
واعلم أنك إذا أثبت أن تصغر ما ذكرنا في الباب
الذي قبل هذا الباب على هذا الوزن حذفته وذلك أنك
إن حذفت منه الزائد والزائدة من حذفه أن تخرج منه بناء
ما كانت يجب في التصغير فذلك قولك في مستخرج مخيرج
وفي مغتسل مغيسل وفي منطلق مطيلق وإن شئت
لم تعوض من المحذوف وفي ... على ما قدمت ذكره

إذا صغرت اسماً على حرفين رددته إلى أصله حتى يجيء
على مثال فُعَيْل فتقول في دم دُمَيّ وفي يد يُدَيّة ترد الياء
الذاهبة لأن أصل يد يدي وأصل دم دمي فحذفت
الياء يدلك على ذلك أنك تقول أيدٍ ودماء ودميت أصبعه
فترد الياء وتقول في شفة شُفَيْهَة فترد الهاء لأنها من
شافهت وفي سنة سُنَيْهَة لأنها من سانهت ومن قال في
الجمع سنوات قال سُنَيّة لأن الذاهب منها واو على هذا
القول وتقول في تصغير حر حُرَيح لأن الذاهب من الاسم
حاء يدلك على ذلك قولهم في الجمع أحراح وتقول في
تصغير فم فُوَيْه فتحذف الميم وترد الاسم إلى الأصل
لأن الذي ذهب منه واو يدلك على ذلك قولهم أفواه

من النسخة المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة (غ) . . وهي ما ورد في الورقة رقم (١٣٨) التي سقطت من مصورة معهد المخطوطات عن مخطوط جامع صنعاء (ص).

ـ من النسخة المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة (غ). وهي تتمة للورقة رقم (١٣٨) التي سقطت من مصورة معهد المخطوطات عن مخطوط جامع صنعاء (ص). وتنتهي الورقة المفقودة في مخطوط صنعاء بالعبارة "ألا ترى أنك تقول أبناء..." كما هو مبين في السطر التاسع من هذه الصفحة.

. من النسخة المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة (غ). ويرى في الهامش على يمين الصفحة تعليق باللغة الإسبانية.

[illegible]

اعلم انه ماكان من هذا الباب من الاسما والافعال الثلاثية على
وزن فعل مفتوح العين وكان اصله الواو كتبته بالالف
وان كان اصله اليا كتبته باليا وتعتبر ذلك بالتصريف
والتثنية والجمع فان كان منه بالاسما له تصريف ولا تجوز فيه
تثنية ولا جمع فان كانت الامالة لا تجوز فيه كتبته بالالف
من ذلك رمى وسعى وجرى تكتبه باليا لانك تقول رميت
وسعيت وجريت وكذلك الحصى والنوى والهوى باليا
لانك تقول حصيات ونويات وهويان وتكتب غزا وسما
ودعا بالالف لانها من سموت ودعوت وغزوت وتكتب
العصا والقفا والعشا والرجا بالالف لانك تقول عصوته
وقفوته وامراة عشوا وتثنى الرجا فتقول رجوان وتكتب
الرحا بالالف والياء لانك تقول رحيت الرحا ورحوتها
وتكتب الرضى بالالف لان اصله من الرضوان وتكتب
بلى ومتى لان الامالة فيهما تحسن وكذلك القياس في على
ولدى وان تكتبا بالالف لان الامالة لا تجوز فيهما وان

. الصفحة الأخيرة من النسخة المصورة عن مخطوط جامعة غرناطة (غ). ويظهر من سياق الجملة الأخيرة، أن هنالك بقية. ويرى في أسفل الصفحة ختم جامعة غرناطة.



٢) **مخطوط جامع صنعاء. وقد رمزنا إليه بالحرف (ص)**

اعتمدنا صورة هذا المخطوط المحفوظة في معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية. فإن المخطوط ذاته محفوظ في المكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء تحت رقم (١٧١) نحو، وعدد الأوراق (١٧٢) ورقة، وإن رقم التصوير (١٦٠)، وكتبت الملاحظة الآتية على بطاقة مرفقة:

"نسخة أثرية قديمة بخط مغربي قديم يشبه الخط الكوفي ناقصة من آخرها. وهي مكتوبة برسم: مخلوف بن خلف بن عباس اللخمي.

ومن دراستنا للمخطوط نلاحظ ما يأتي: عدد سطور الصفحة حوالي (١٣) سطراً، ومتوسط كلمات السطر (٩) كلمات، وفي صفحة الغلاف كتب العنوان الآتي بحروف كبيرة وبخط أندلسي:

"في هذا السفر جميع كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي رحمه الله"

وتحت هذا العنوان كتب اسم الشخص الذي وجهت النسخة إليه فكتب "لمخلوف بن خلف بن عباس اللخمي"، ثم يلي ذلك توقيع الناسخ على ما يظهر، وكتابة قد طمست. وهنالك عدد من توقيعات يظهر أنها لشخص يدعى "إبراهيم فالح إسماعيل".

وفي أعلى الصفحة، في الزاوية اليمنى، كتب رقم تصنيف المخطوط نمره (١٧١)، وفي الزاوية اليسرى كتب "وفتح (المطجر) يوم الجمعة من سنة ١٣١٨، ثم توقيع إبراهيم فالح، وتحتها وبعد كلمات مطموسة يقرأ ما يأتي: إبراهيم فالح... منقولاً من ظفار بأمر أمير المؤمنين المتوكل على الله حفظه الله، وأحيا به معالم

الـــدين، أمـــر بوضعه في المكتبة العامة الجامعة لكتب الوقف (محروس) جامع صنعاء بعمارتها يلي الصومعة الشرقية وحرر بتاريخه شهر ربيع أول سنة ١٣٤٨.

وتحـــت هـــذا الـــشرح، وإلى يسار الصفحة من الأسفل خاتم "المكتبة العامة المتوكلـــية الجامعـــة لكـــتب الوقف العمومية في جامع صنعاء المحمية" ويظهر أن الـــصفحة الأخـــرى مـــن ورقـــة الغـــلاف، قد كتب عليها تعليقات كثيرة، قد طمس معظمها.

ويبدأ المخطوط في الصفحة الأولى كما يأتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله أولاً وآخراً.

باب أقسام الكلام

اعلـــم أن جمـــيع الكلام يقسم على ثلاثة أقسام. اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاســـم..." وفي الورقة الأخيرة من المخطوط، نلاحظ أن صفحة الوجه تنتهي كما يلـــي:"......... "إلاَّ تولى فإنه يكتب بالياء كقوله: تولاَّهُ الله" وبعد ذلك كتبت العبارة" "وتـــم هـــذا....." وهذه العبارة كتبت بخط مختلف عن خط النص. وهنالك توقيعات وشروح عدة.

أمـــا صـــفحة الظهر فقد طمست مع الأسف. وظهرت بقية تعليقات في أعلى الصفحة وفي أسفلها. ويبدو أنها اشتملت على ما يختم به المخطوط عادة، فضلاً عن تعليقات وتوقيعات بقيت آثارها من خلال الطمس.

وقـــد سقط من الميكروفلم المودع في معهد المخطوطات بالقاهرة الورقة رقم (١٣٨) وهـــي واردة بـــتمامها في مخطوط غرناطة، وقد أشرنا إليها أثناء التحقيق.

ويلاحـــظ أن مخطـــوط صنعاء يحمل صفحات الأرقام العربية المشرقية (١، ٢، ٣) وكـــذلك فإنه يُعنى عناية كبيرة بالترقيم وتقسيم الفقرات. فالجمل قصيرة تنتهي عادة بالإشارة هكذا Q وغالباً ما يحرص أن يبدأ الفكرة الجديدة بفقرة جديدة.

ويلاحـــظ أن هـــذا المخطوط يكتب "السقلبي" مثلاً بالسين، في حين أن الأندلسيين كانـــوا يكتبونها بالصاد.... ويظهر أن هذه النسخة كانت موضع مقابلة وتدقيق مع نسخ أخـــرى، إذ يوجد في (ص ٥٩) ظ، ومقابل العنوان "باب منه آخر" العبارة الآتية، كتبت فـــي الهـــامش علـــى يـــسار الصفحة، وهي "انتهت بالمقابلة"، وأن الملاحظات السابقة وغيـــرها مـــن الدلائل التي ترجح أن هذه النسخة على قدمها تأتي في الدرجة الثانية بعد النـــسخة الأندلـــسية، التـــي هي نسخة مخطوط جامعة غرناطة، ولا سيما إذا تذكرنا أن جامعـــة غـــرناطة هي وريثة "المدرسة اليوسفية"منارة العلم في غرناطة ذاتها في زمن بني نصر (بني الأحمر) وكان سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢م- ٨٩٧هـــ.

وجملـــة القول فإن هاتين النسختين هما النسختان الأصيلتان الباقيتان على حد مـــا نعلم، لكتاب "الواضح" للزبيدي. وقد صمدتا لنكبات الدهر وزعازع الأيام. وها نحـــن وبعد مضي أكثر من ألف عام على وفاة، هذا العالم الفذ، نضع يدنا لأول مرة على هذه النسخة الأندلسية الأصيلة نسخة غرناطة إلى جانب نسخة صنعاء.

ونحـــن نعـــتقد أن هاتـــين النـــسختين أساسيتان، لا يمكن أن يستغني الباحث بإحـــداهما عن الأخرى. فهما أصل تاريخي متكامل لكتاب "الواضح". ومن هنا كان علينـــا أن نقابـــل بيـــنهما، مقابلة دقيقة. وكان هدفنا في هذا العمل، يتجه بكليته إلى إخـــراج هذا الكتاب، كما وضعه مؤلفه الزبيدي وكما شاء له أن يكون. فقصدنا إلى ضـــبط النص وشكله شكلاً تاماً كما أثبته المخطوطان الأصليان، مع تصحيح بعض

الهفوات النادرة التي كانت نتيجة السهو أو التصحيف. وحرصنا على تخليص النص من شوائب السقط والاضطراب. فقمنا بمقابلة دقيقة بين نص نسخة غرناطة من جهة ونص نسخة صنعاء من جهة أخرى. فأثبتنا ما سقط من إحداهما في موضعه، وأشرنا إلى ذلك في الحاشية، وحذفنا التكرار وأشرنا إليه. فهنالك مثلاً الورقة رقم (١٣٨) التي سقطت في نسخة صنعاء المحفوظة في معهد المخطوطات، مثبتة بكاملها في نسخة "غرناطة". وكذلك ما سقط في نسخة "غرناطة" وجدناه مثبتاً في نسخة صنعاء. وهكذا استطعنا، بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، أن نصل إلى نص موثق متكامل لكتاب "الواضح". حاولنا فيه جهدنا أن نخرجه كما أراده مؤلفه.

ونظراً لأهمية هاتين النسختين الأصيلتين، فقد حرصنا أثناء التحقيق أن نشير إلى أرقام الصفحات في كل منهما.

فقد أشرنا إلى بداية الصفحة بخطين متوازيين هكذا (//) ورمزنا إلى وجه الورقة بالحرف (و)، وإلى ظهرها بالحرف (ظ).

وفي نسخة غرناطة أضفنا إلى رقم الصفحة المكتوبة بالأرقام العربية، رقمها الأبجدي كما ورد في المخطوط. ووضعناه بين هلالين هكذا ( ). وعندما تجتمع الإشارتان المتوازيتان في سطر واحد، يكون الرمز الأعلى في الهامش دالاً على الإشارة الأولى، والرمز الذي تحته، دالاً على الإشارة الثانية...

لقد حرصنا على تحقيق "نص الكتاب"، من دون ذكر آراء النحاة أو شروحهم في حاشية الكتاب، لكي تبقى هوية الزبيدي متميزة واضحة، ومن دون أن يضيع صوته بين أصوات النحاة الآخرين... وإن هدفنا في هذا الجهد المتواضع، أن نزيل اللبس حول ما اكتنف المخطوط الأندلسي الأم من وهم واستنتاجات خاطئة من

ناحـــية، ومن ناحية أخرى لكي نضع بين يدي الباحثين كتاباً تعليمياً في النحو، يقوم علـــى النظـــرة العملية التي تربط قواعد اللغة، بالحياة وما تؤديه من معان. وبالتالي تأكـــيد هـــذه الفلـــسفة التي ترى في اللغة والنحو وحدة لا يمكن تجزئتها لا سيما أن مـــؤلفه شيخ من شيوخ العربية الأندلسيين، الذين استطاعوا أن يكونوا مدرسة نحوية أندلسية أصيلة إلى جانب مدارس النحو المعروفة في البصرة والكوفة وفي بغداد؟

وأخيـــراً أود أن أشـــكر الزميل الدكتور محمد حتاملة، لتفضله باطلاعي على مصورة نسخة مخطوط غرناطة، وكذلك الشكر إلى معهد المخطوطات العربية التابع لجامعـــة الدول العربية، وإلى مكتبة الجامعة الأردنية وإلى جميع من ساهم في تذليل الصعاب.

ونسأل الله، سبحانه وتعالى، أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والفلاح على درب المعرفة والحق، إنه سميع مجيب.

الجمعة في ٨ محرم سنة ١٣٩٦ الموافق ٩ كانون الثاني سنة ١٩٧٦

رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية

الدكتور عبدالكريم خليفة



غلاف النسخة المصورة عن نسخة الجامع الكبير بصنعاء (ص) . ويُرى عليه عنوان الكتاب ، واسم الشخص الذي كتبت له هذه النسخة . وكذلك توقيعات وتعليقات منها : « [الحمد لله . هذا] من كتب الوقف . منقولاً من ظفار بأمر أمير المؤمنين ، المتوكل على الله ، حفظه الله ، وأحيا به معالم الدين . والمر بوضعه في المكتبة العامة الجامعة لكتب الوقف ، بمحروس جامع صنعاء ، التي أمر بعمارتها على الصومعة الشرقية . وحرر بتاريخه شهر ربيع أول سنة ١٣٤٨ » . وقد ختمت النسخة بخاتم المكتبة المتوكلية ، وظهر هذا الختم في مواضع مختلفة أيضاً .

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله أولاً وآخراً

باب أقسام الكلام

اعلم أن جميع الكلام ينحصر في ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

الصفحة الأولى من النسخة المصورة عن نسخة الجامع الكبير بصنعاء (ص) . ويرى عليها البسملة وبدء الكتاب . وظهر على الصفحة الثانية توقيعات ، ربما كانت من متملكي هذا المخطوط أو من دارسيه .

الورقة (١٧٠) من النسخة المصورة عن نسخة الجامع الكبير بصنعاء (ص) ويرى في أسفلها على اليمين ختم المكتبة المتوكلية

الصفحة الأخيرة من النسخة المصورة عن نسخة الجامع الكبير بصنعاء (ص) ، ويرى أنها تنتهي بعبارة « وتم هذا . . . » وعليها عدة توقيعات وتعليقات ، وأما الظهر ، فيرى أنه طمس ولم يبق مما كتب عليه سوى بقية آثار تعليقات جرت العادة أنها تشير إلى نهاية الكتاب والفراغ من نسخه .

(١) و

١(أ) و

//بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَىْ مُحَمَّدٍ وآلِهِ (١)

بَابُ أَقْسَامِ الكَلَامِ

اعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَلَامِ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: اَسْمٌ وفِعْلٌ وحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى.

فَالْاسْمُ قَوْلُكَ: رَجُلٌ وفَرَسٌ وَحِمَارٌ وَزَيْدٌ وَعَمْرٌو وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. وَالْفِعْلُ قَوْلُكَ: ضَرَبَ وَخَرَجَ وَانْطَلَقَ وَيَضْرِبُ وَيَخْرُجُ وَاضْرِبْ وَاسْمَعْ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. وَالْحَرْفُ (٢):هَلْ وبَلْ(٣) ونَعَمْ ومَا أَشْبَهَ هذا...

بَابُ صِفَةِ إِعْرَابِ الْكَلَامِ

الْإِعْـرَابُ يَقَـعُ فِـي الْأَسْـمَاءِ والْأَفْعَالِ الْمُعْرَبَاتِ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرُبٍ: عَلَى الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ وَالْجَزْمِ.

فَصِفَةُ الرَّفْعِ قَوْلُكَ: رَجُلٌ وَثَوْبٌ وَزَيْدٌ وَبَكْرٌ وَالْغُلَامُ وَالْفَرَسُ وَيَضْرِبُ وَيَقُومُ وَنَحْوُهُ.

(٢) ظ فَإِنْ قِيلَ لَكَ أَيْنَ الرَّفْعُ فِي قَوْلِكَ: رَجُلٌ؟ فَقُلْ: فِي اللَّامِ//، لِأَنَّهُ آخِرُ الْاسْمِ. وَكَذَلِكَ الرَّفْعُ فِي قَوْلِكَ: ثَوْبٌ، فِيْ الْبَاءِ، لِأَنَّهُ آخِرُ الْاسْمِ،(٤) وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمَذْكُورَةِ كَذَلِكَ. (٥) وَالنَّصْبُ قَوْلُكَ: رَجُلًا وَثَوْبًا وَزَيْدًا وَبَكْرًا وَالْغُلَامَ وَالْفَرَسَ وَيَضْرِبَ وَيَقُومَ.

---

(١) وفي (ص) "بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله أولاً وآخراً ".

(٢) وفي (ص): "والحرف قولك".

(٣) وفي (ص):"هل وَين" وما أشبه هذا.

(٤) وفي (غ) سقطت العبارة "وكذلك الرَّفْعُ في قولك: ثوبٌ في الباء، لأنَّهُ آخرُ الاسم".

(٥) وفي (غ) سقطت كلمة "كذلك" من آخر الجملة، ووردت قبل "سائر الأسماء.....

فَــإِنْ قِــيْلَ لَــكَ أَيْنَ النَّصبُ فِي قَوْلِكَ: رَجُلاً؟ فَقُلْ: فِي اللَّامِ، لِأَنَّهُ آخِرُ الْاسْــمِ(١) وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ والْأَفْعَالِ الْمَذْكُورَةِ. وَالْخَفْضُ: رَجُلٍ وَثَوْبٍ وَزَيْدٍ وَالْفَرَسِ وَنَحْوِهِ. فَإِنْ قِيلَ لَكَ أَيْنَ الْخَفْضُ فِي قَوْلِكَ: رَجُلٍ؟ فَقُلْ: فِي اللَّــامِ، لِأَنَّــهُ آخِــرُ الْاسْمِ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ(٢) وَالْجَزْمُ قَوْلُكَ: اضْرِبْ وَاسْــمَعْ وَلَمَّا تَضْرِبْ وَلَمْ تَضْرِبْ. فَإِنْ قِيْلَ لَكَ: أَيْنَ جَزْمُ اضْرِبْ؟ فَقُلْ: فِي الْبَاءِ لِأَنَّهُ// آخِرُ الْفِعْلِ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَفْعَالِ. ١(أ) ظ

فَصْلٌ

وَمِــنَ الْأَسْــمَاءِ، أَسْمَاءٌ يَكُوْنُ رَفْعُهَا بِوَاوٍ فِيْ آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: أَخُوكَ وَأَبُــوكَ وَحَمُــوكَ وَفُوكَ وَذُوْ مَالٍ. الرَّفْعُ فِيْهَا بِالوَاوِ الَّتِيْ فِيْ آخِرِهَا، لِأَنَّ الْكَــافَ مِــنَ الْاسْــمِ، إِنَّمَــا هِــيَ كَافُ الْمُخَاطَبِ. وَنَصْبُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْأَلِــفِ كَقَــوْلِكَ// أَخَاكَ وَحَمَاكَ وَفَاكَ وَذَا مَالٍ. وَخَفْضُهَا بِالْيَاءِ، كَقَوْلِكَ: أَخِيْكَ وَأَبِيْكَ وَحَمِيْكَ وَفِيْكَ(٣) وَذِيْ مَالٍ. (٣) و

فَصْلٌ

وَأَمَّا رَفْعُ الْاثْنَيْنِ، فَبِالْأَلِفِ، كَقَوْلِكَ: رَجُلَانِ وَفَرَسَانِ وَغُلَامَانِ وَجَارِيَتَانِ وَمَــا أَشْــبَهَ هَــذَا(٤) فَهَــذِهِ الْأَلِــفُ عَلَامَــةُ الــرَّفْعِ(٥) فِــيْ الْاثْنَــيْنِ وَنَصْبُهُمَا وَخَفْضُهُمَــا بِالْيَاءِ الْمَفْتُــوحِ مَا قَبْلَهَا، كَقَــوْلِكَ: رَجُلَيْنِ وَفَرَسَيْنِ

(١) وفــي (ص) أضــيفت عبارة "وكذلك النصب في قولك: يضرب في الباء، لأنه آخر الفعل". وكتبت في الهامش على يسار الصفحة
(٢) وفي (ص) سقطت عبارة "وكذلك سائر الأسماء".
(٣) وفي (ص) "وفيك وحميك".
(٤) وفي (ص) "ذلك" بدلاً من "هذا".
(٥) وفي (ص) وردت "علامة لرفع الاثنين".

وجارِيَتَيْنِ. فَهَذِهِ الْيَاءُ عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فِيْ الْاثْنَيْنِ. وَهِيَ أَيْضًا عَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ فِيْهِمَا. وَاعْلَمْ أَنَّ نُوْنَ الْاثْنَيْنِ مَكْسُوْرَةٌ أَبَدًا.

فَصْلٌ

وَأَمَّا رَفْعُ الْجَمِيْعِ الَّذِيْ عَلَىْ حَدِّ التَّثْنِيَةِ، فَبِالْوَاوِ، كَقَوْلِكَ: مُسْلِمُوْنَ وَصَالِحُوْنَ وَقَاعِدُوْنَ وَقَائِمُوْنَ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. فَهَذِهِ الْوَاوُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِيْ هَذَا الصِّنْفِ مِنَ الْجَمِيْعِ، وَنَصْبُهُ وَخَفْضُهُ بِالْيَاءِ الْمَكْسُوْرِ مَا قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: مُسْلِمِيْنَ وَصَالِحِيْنَ وَقَاعِدِيْنَ وَقَائِمِيْنَ[1] وَمَا أَشْبَهَ هَذَا. فَهَذِهِ الْيَاءُ عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فِيْ هَذَا الصِّنْفِ مِنَ الْجَمْعِ، وَعَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ فِيْهِ أَيْضًا. وَاعْلَمْ أَنَّ نُوْنَ الْجَمْعِ مَفْتُوْحَةٌ أَبَدًا.

(٣) ظ

// بَابُ ذِكْرِ الْأَفْعَالِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ عَلَىْ ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ: ضَرْبٌ مِنْهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ وَتَقَضَّتْ، وَهِيَ مَفْتُوْحَةُ // الْأَوَاخِرِ أَبَدًا كَقَوْلِكَ خَرَجَ وَدَخَلَ[2] وَضَرَبَ وَسَمِعَ وَمَكَثَ وَتَكَلَّمَ وَانْطَلَقَ وَاسْتَخْرَجَ وَاسْتَمَعَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

٢(ب)و

وَالضَّرْبُ الثَّانِيْ أَفْعَالٌ مُسْتَقْبَلَةٌ، مُنْتَظَرَةٌ، لَمْ تَقَعْ بَعْدُ، كَقَوْلِكَ: يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ وَيَضْرِبُ وَيَسْتَمِعُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَنْطَلِقُ وَيَسْمَعُ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا.

---

(١) وفي (ص) سقطت "وقائمين".
(٢) وفي (غ) سقطت: " وَدَخَلَ وَضَرَبَ".

وَالضَّرْبُ الثَّالِثُ أَفْعَالٌ وَاقِعَةٌ فِيْ الْوَقْتِ الَّذِيْ أَنْتَ فِيْهِ لَمْ تَنْقَضِ وَلَا انْقَطَعَتْ بَعْدُ، كَقَوْلِكَ: يُصَلِّي وَيَأْكُلُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَقْرَأُ وَيَكْتُبُ[1] وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تُسَمَّىْ الدَّائِمَةَ. وَلَا تَخْلُوْ هَذِهِ الدَّائِمَةُ وَلَا الْمُسْتَقْبَلَةُ مِنَ الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ. وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالتَّاءُ وَالنُّوْنُ وَالْيَاءُ، كَقَوْلِكَ: أَضْرِبُ وَأَخْرُجُ وَتَضْرِبُ وَتَخْرُجُ وَنَضْرِبُ وَنَخْرُجُ وَيَضْرِبُ وَيَخْرُجُ. وَهِيَ مَرْفُوْعَةُ الْأَوَاخِرِ أَبَدًا، مَا لَمْ يَعْمَلْ فِيْهَا عَامِلٌ بِنَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ.

بَابُ
الْأَفْعَالِ الَّتِيْ لَا تَتَعَدَّىْ فَاعِلَهَا إِلَىْ مَفْعُوْلٍ

(٤) و // إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ شَيْءٍ أَنَّهُ فَعَلَ فِعْلًا مَا، وَقَدَّمْتَ فِعْلَهُ، فَارْفَعْ ذَلِكَ الشَّيْءَ، لِأَنَّهُ[2] الْفَاعِلُ الَّذِيْ فَعَلَ. تَقُوْلُ: ذَهَبَ زَيْدٌ. ذَهَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَزَيْدٌ: مَرْفُوْعٌ لِأَنَّهُ هُوَ الْفَاعِلُ الَّذِيْ ذَهَبَ، وَرَفْعُهُ فِيْ الدَّالِ، لِأَنَّهُ آخِرُ الْاسْمِ. وَكَذَلِكَ: خَرَجَ الرَّجُلُ. خَرَجَ فِعْلٌ مَاضٍ. وَالرَّجُلُ: فَاعِلٌ لِأَنَّهُ الَّذِيْ خَرَجَ. وَكَذَلِكَ: ظَهَرَ الْحَقُّ، وَتَبَيَّنَ الْأَمْرُ. تَرْفَعُ الْحَقَّ، لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ الَّذِيْ ظَهَرَ. وَكَذَلِكَ، رَفَعْتَ الْأَمْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ الَّذِيْ تَبَيَّنَ. وَتَقُوْلُ: قَامَ أَخُوْكَ. قَامَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَأَخُوْكَ: مَرْفُوْعٌ لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ الَّذِيْ قَامَ، وَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ // آخِرُ الْاسْمِ. وَالْكَافُ لَيْسَتْ مِنَ الْاسْمِ، إِنَّمَا هِيَ كَافُ الْمُخَاطَبِ، تَفْتَحُهَا لِمُخَاطَبَةِ الْمُذَكَّرِ. فَتَقُوْلُ: أَخُوْكَ وَأَبُوْكَ، وَتَكْسِرُهَا ٢(ب) ظ

(١) وفي (ص) سقطت عبارة "ويقرأ ويكتب" ووردت كلمة "ويتكلم" قبل كلمة "ويأكل".

(٢) وفي (ص) وضع في الهامش على يمين الصفحة "هو الفاعل".

لِمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّث. فَتَقُولُ: أَخُوكِ وَأَبُوكِ وكَذَلِكَ: تَكَلَّمَ أَبُوكَ، وَجَاءَ أَبُوْ زَيْدٍ، وَقَدِمَ أَبُوْ عَمْرٍو، تَرْفَعُ أَبُوكَ وَأَبُوْ زَيْدٍ وَأَبُوْ عَمْرٍو، لِأَنَّهُمُ الْفَاعِلُوْنَ وَرَفْعُهُمْ بِالْـــوَاوِ. وَتَقُـــوْلُ خَـــرَجَ الرَّجُلَانِ. خَرَجَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالرَّجُلَانِ: فَاعِلَانِ، وَرَفْعُهُمَـــا بِالْأَلِـــفِ، وكَسَرْتَ النُّوْنَ لِأَنَّهَا نُوْنُ الْاثْنَيْنِ. وَمِثْلُهُ: قَامَ الْغُلَامَانِ، وَذَهَـــبَ الزَّيْدَانِ. وَتَقُوْلُ: جَلَسَ أَبَوَاكَ. جَلَسَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَأَبَوَاكَ: فَاعِلَانِ، وَرَفْعُهُمَا بِالْأَلِفِ، وَفَتَحْتَ الْكَافَ لِمُخَاطَبَةِ الْمُذَكَّرِ.

(٤) ظ وَتَقُـــوْلُ: // قَامَ الْمُسْلِمُوْنَ. قَامَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْمُسْلِمُوْنَ: فَاعِلُوْنَ، وَرَفْعُهُمْ بِالْوَاوِ، وَفَتَحْتَ النُّوْنَ لِأَنَّهَا نُوْنُ الْجَمِيْعِ.

وكَذَلِكَ: تَكَلَّمَ الصَّالِحُوْنَ، وَقَامَ الْقَاعِدُوْنَ. فَالصَّالِحُوْنَ رَفْعٌ لِأَنَّهُمُ الْفَاعِلُوْنَ.

فَـــإِنْ أَخْبَـــرْتَ فِـــيْ هَذَا الْبَابِ عَنْ مُؤَنَّث أَدْخَلْتَ التَّاءَ فِيْ الْفِعْلِ الْمَاضِيْ، عَلَامَـــةً لِلتَّأنِـــيْثِ، فَقُلْـــتَ: قَامَـــتْ جَارِيَتُكَ. قَامَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ عَلَامَةُ التَّأنِيْثِ [١]، وَجَارِيَتُكَ: فَاعِلَةٌ، وَرَفْعُهَا فِيْ التَّاءِ. وَالْكَافُ لِلْمُخَاطَبِ.

وكَـــذَلِكَ: خَرَجَتْ صَاحِبَتُكَ، وَانْطَلَقَتْ أُخْتُكَ، تَرْفَعُهُمَا لِأَنَّهُمَا الْفَاعِلَتَانِ. وكَذَلِكَ إِذَا أَخْبَـــرْتَ عَنْ هَؤُلَاءِ الْفَاعِلِيْنَ بِأَفْعَالٍ مُسْتَقْبَلَة، رَفَعْتَهُمْ أَيْضًا بِأَفْعَالِهِمْ. تَقُوْلُ: سَيَقْدَمُ زَيْدٌ. يَقْدَمُ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ، وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِيْ يَقْدَمُ.

وَمِـــثْلُهُ: يَقُـــوْمُ أَخُوكَ، وَيَنْطَلِقُ أَبُوكَ، وَيَخْرُجُ الْغُلَامَانِ، وَيَقُوْمُ الْمُسْلِمُوْنَ، وَتَتَكَلَّمُ الْمَرْأَةُ. رَفَعْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، لِأَنَّهَا فَاعِلَةٌ[٢].

---

(١) هـــذه العبارة "فقلت...... علامة التأنيث" سقطت سهواً من الأصل (غ) وأثبتها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة، بعد أن أشار إلى مكانها بالعلامة الخاصة (   ).

(٢) وفي (ص) زيادة "فافهم تصب إن شاء الله".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

٣(ج)و فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ // أَنَّكَ فَعَلْتَ فِعْلًا، فَأَسْكِنْ آخِرَ الْفِعْلِ
(٥)و الْمَاضِيْ // وَأَدْخِلْ كِنَايَةَ الْمُتَكَلِّمِ وَهِيَ تَاءٌ مَضْمُوْمَةٌ لَازِقَةٌ[١] بِالْفِعْلِ. تَقُوْلُ خَرَجْتُ. خَرَجَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ فَاعِلَةٌ. وَكَذَلِكَ: سَمِعْتُ وَانْطَلَقْتُ، وَتَكَلَّمْتُ، فَإِنْ خَاطَبْتَ مُذَكَّرًا فَتَحْتَ التَّاءَ فَقُلْتَ: ضَرَبْتَ. ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ فَاعِلَةٌ وَهِيَ تَاءُ الْمُخَاطَبِ الْمُذَكَّرِ.

وَكَذَلِكَ [٢]: خَرَجْتَ وَتَكَلَّمْتَ وَانْطَلَقْتَ. فَإِنْ خَاطَبْتَ مُؤَنَّثًا كَسَرْتَ التَّاءَ، فَقُلْتَ لِلْمَرْأَةِ: خَرَجْتِ وَسَمِعْتِ[٣] وَانْطَلَقْتِ وَتَكَلَّمْتِ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ [٤].

بَابُ الْفِعْلِ الَّذِيْ يَتَعَدَّىْ فَاعِلَهُ إِلَىْ مَفْعُوْلٍ وَاحِدٍ

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِمَّا يَتَعَدَّىْ فَاعِلَهُ إِلَىْ مَفْعُوْلٍ يَقَعُ بِهِ، فَارْفَعِ الْفَاعِلَ بِفِعْلِهِ، عَلَىْ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَانْصِبِ الْمَفْعُوْلَ لِوُقُوْعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ. تَقُوْلُ: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا. ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَرَفَعْتَ زَيْدًا لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ الَّذِيْ ضَرَبَ، وَنَصَبْتَ عَمْراً، لِأَنَّهُ الْمَفْعُوْلُ الَّذِيْ وَقَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ.

وَكَذَلِكَ: شَتَمَ أَخُوكَ خَالِدًا. شَتَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَأَخُوكَ: فَاعِلٌ. وَخَالِدًا: مَفْعُوْلٌ بِهِ.

---

(١) وفي (ص): "لاصقة".

(٢) وفي (ص) "ولذلك".

(٣) وفي (ص) وردت كلمة "سمعت" بعد كلمة "تكلمت".

(٤) وفي (ص) سقطت العبارة "فافهم تصب إن شاء الله".

(٥) ظ وَأَبْــصَرَ زَيْــدٌ // أَبَــاكَ . زَيْدٌ: فَاعِلٌ، وَأَبَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ، وَنَصْبُهُ بِالْأَلِفِ.
وَمِثْلُهُ: سَمِعَ أَبُوكَ كَلَامَكَ. وَأَكْرَمَ صَاحِبَاكَ غُلَامَكَ.

وَتَقُــولُ: شَتَمَ أَخُوكَ الْغُلَامَيْنِ. شَتَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَأَخُوكَ: فَاعِلٌ وَالْغُلَامَيْنِ: مَفْعُولٌ بِهِمَا، وَنَصْبُهُمَا بِالْيَاءِ، وَكَسَرْتَ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الِاثْنَيْنِ.

وَمِــثْلُهُ: أَكْــرَمَ أَخُوكَ صَاحِبَيْكَ، وَحَفِــظَ زَيْــدٌ أَبَوَيْــكَ. نَصَبْتَ صَاحِبَيْكَ وَأَبَوَيْكَ، لِوُقُوعِ [1] الْفِعْلِ عَلَيْهِمَــا، وَنَصْبُهُمَــا بِالْيَاءِ، وَفَتَحْتَ الْكَافَ لِأَنَّهَا
٣(ج)ظ كَافُ // الْمُخَاطَبِ الْمُذَكَّرِ.

وَتَقُــولُ: لَقِيَ زَيْدٌ الصَّالِحِينَ. لَقِيَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ، وَالصَّالِحِينَ: مَفْعُــولٌ بِهِمْ، وَنَصْبُهُمْ بِالْيَاءِ، وَفَتَحْتَ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الْجَمِيعِ. وَمِثْلُهُ: حَفِظَ أَبُوكَ الْقَادِمِينَ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَإِنْ أَوْقَعْتَ فِعْلَكَ عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ، قُلْتَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا.

ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ: فَاعِلَةٌ، وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ.

(٦)و وَمِــثْلُهُ//: كَلَّمْــتُ أَبَــاكَ. كَلَّمْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَأَبَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ، وَنَصْبُهُ بِالْأَلِفِ.

وَكَــذَلِكَ: ضَــرَبْتُ الــرَّجُلَيْنِ، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَيْنِ. فَالرَّجُلَيْنِ: مَفْعُولٌ بِهِمَا. وَكَذَلِكَ: الْفَرَسَيْنِ.

وَمِــثْلُهُ: كَلَّمْــتُ الــصَّالِحِينَ، وَلَقِــيتُ الْمُــسْلِمِينَ. تَنْــصِبُ الْمُــسْلِمِينَ وَالصَّالِحِينَ،[2] لِأَنَّهُمْ مَفْعُــولٌ بِهِمْ. فَــإِنْ كَانَ فِعْلُ الْفَاعِــلِ وَاقِعًا عَلَيْكَ،

---

(١) وفي (ص): " بوقوع ".
(٢) وفي (ص) "تنصب الصالحين والمسلمين".

وَصَــلْتَ كِنَايَــتَكَ الْمَنْــصُوبَةَ بِالْفِعْــلِ وَهِيَ " نِيْ ". فَقُلْتَ: ضَرَبَنِيْ زَيْدٌ. ضَــرَبَ: فِعْــلٌ مَاضٍ، وَالْكِنَايَةُ مَفْعُولٌ بِهَا، إِلَّا أَنَّ النَّصبَ لَا يَظْهَرُ فِيهَا. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ لِأَنَّهُ الَّذِيْ ضَرَبَ.

وَكَــذَلِكَ: شَــتَمَنِيْ أَخُــوكَ، وَأَكْرَمَنِــيْ صَاحِبُكَ[١]، فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَىْ الْمُخَاطَــبِ، أَدْخَلْــتَ كِنَايَتَهُ الْمَنْصُوبَةَ وَهِيَ الْكَافُ. فَقُلْتَ: ضَرَبَكَ عَمْرٌو. ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْكَافُ: مَفْعُولٌ بِهَا، وَعَمْرٌو: فَاعِلٌ.

وَكَــذَلِكَ: لَقِــيَكَ بِــشْرٌ. وَكَلَّمَكَ خَالِدٌ. فَإِنْ كَانَ الْمُخَاطَــبُ مُؤَنَّثًا، كَسَرْتَ الْكَــافَ، فَقُلْــتَ: ضَــرَبَكِ عَمْرٌو، وَشَتَمَكِ بِشْرٌ. فَإِنْ وَقَــعَ الْفِعــلُ عَلَىْ غَائِــبٍ، أَدْخَلْـــتَ كِنَايَــتَهُ الْمَنْصُوبَةَ وَهِيَ الْهَــاءُ، فَقُلْتَ: ضَرَبَهُ أَخُوكَ. ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْهَاءُ: مَفْعُولٌ بِهَا، إِلَّا أَنَّ النَّصبَ لَا يَظْهَرُ // فِيهَا. ٤(د)

(٦) ظ وَمِــثْلُهُ: أَكْــرَمَهُ عَمْرٌو. فَإِنْ أَوقَعْتَ فِعلَكَ عَلَىْ // الْمُخَاطَبِ، قُلْتَ: ضَرَبْتُكَ. ضَرَبَ: فِعلٌ مَاضٍ. وَالتَّاءُ: فَاعِلَةٌ. وَالْكَافُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَمِثْلُهُ: أَكْرَمْتُكَ، وَكَلَّمْــتُكَ. فَــإِنْ كَانَ الْمَفْعُولُ غَائِبًا، قُلْتَ: ضَرَبْتُهُ، وَلَقِيتُهُ. فَإِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا، قُلْتَ: ضَرَبْتُهَا، وَلَقِيتُهَا[٢].

---

(١) وفي (غ) "صاحباك".

(٢) وفــي (ص) ورد فــي الهــامش على يسار الصفحة: "ولقيتها فإن وقع عليك فعل المخاطب..." وبقية الكلام غير واضح في الصورة. ويظهر أنه تكرار لما ورد في النص.

فَـإِنْ وَقَـعَ عَلَـيْكَ فِعْلُ الْمُخَاطَبِ، قُلْتَ: ضَرَبْتَنِيْ. ضَرَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالتَّاءُ: فَاعِلَةٌ. وَكِنَايَتُكَ: مَفْعُولٌ بِهَا، وَهِيَ: نِيْ.

وَمِثْلُهُ: أَكْرَمْتَنِيْ وَكَلَّمْتَنِيْ.

بَابُ الْأَفْعَالِ الَّتِيْ تَتَعَدَّىْ فَاعِلَهَا إِلَىْ مَفْعُوْلَيْنِ.

وَهِـيَ: ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَشَبَّهْتُ وَرَأَيْتُ وَوَجَدْتُ إِذَا كَانَا بِمَعْنَىْ عَلِمْـتُ، وَأَعْطَـيْتُ وَكَسَوْتُ وَأَطْعَمْتُ وَسَقَيْتُ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، كَقَوْلِكَ: أَظُـنُّ وَتَظُـنُّ وَأَحْسَبُ وَإِخَالُ وَأُعْطِيْ وَأَجِدُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا عَالِمًا.

(٧)و ظَنَنْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَزَيْدًا // مَفْعُولٌ بِهِ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ، تَعَدَّىْ الْفِعْلُ إِلَـيْهِ(١) الْفَاعِـلَ وَالْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ، أَيْ جَاوَزَهُمَا إِلَيْهِ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ: خِلْتُ أَخَاكَ ظَرِيفًا. خِلْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَأَخَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَظَرِيفًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: حَسِبْتُ أَخَاكَ صَاحِبَنَا. وَشَبَّهْتُ زَيْدًا أَبَاكَ. وَكَسَوْتُ الرَّجُلَيْنِ ثَوْبًا. وَأَطْعَمْتُ أَبَاكَ طَعَامًا. وَرَأَيْتُ زَيْدًا عَالِمًا. وَوَجَدْتُ أَبَاكَ كَرِيمًا. وَتَقُولُ: ظَنَّ زَيْدٌ الْقَوْمَ مُنْطَلِقِيْنَ. ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَالْقَوْمَ: مَفْعُولٌ بِهِمْ. وَمُنْطَلِقِيْنَ: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: حَسِبَ عَمْرٌو أَبَاكَ خَارِجًا. وَوَجَدَ زَيْدٌ أَبَاكَ كَرِيمًا (٢).

---

(١) وفي (ص) "إليه الفعل".

(٢) وفي (ص) ورد المثالان هكذا:"حسب عمرو أباك ظريفًا، ووجد زيد أخاك كريمًا".

وَتَقُـولُ[1]: سَـيَظُنُّ زَيْدٌ أَبَاكَ خَارِجًا. سَيَظُنُّ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَأَبَاكَ: مَفْعُولٌ. وَخَارِجًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَإِنْ شِئْـتَ قَدَّمْـتَ الْمَفْعُولَـيْنِ وَأَخَّرْتَ الْفَاعِـلَ، فَقُلْتَ: ظَنَّ زَيْدًا عَالِمًا عَمْـرٌو. ظَـنَّ: فِعْـلٌ مَاضٍ. وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.// وَعَمْـرٌو: فَاعِلٌ. وَإِنْ شِئْتَ وَسَّطْتَ الْفَاعِلَ. فَقُلْتَ: ظَنَّ زَيْدًا عَمْرٌو عَالِمًا. ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْداً: مَفْعُولٌ بِهِ. وَعَمْرٌو: فَاعِلٌ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْبَابِ.

(٧) ظ / ٤(د) ظ

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْكَ وَصَلْتَ كِنَايَتَكَ بِالْفِعْلِ. فَقُلْتَ: ظَنَّنِي زَيْدٌ عَالِمًا. ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْكِنَايَةُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَمِـثْلُهُ: كَـسَانِي أَبُوكَ ثَوْبًا. فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَى الْمُخَاطَبِ، وَصَلْتَ كِنَايَتَهُ بِالْفِعْـلِ. فَقُلْتَ: ظَنَّكَ عَمْرٌو عَالِمًا[2]. ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْكِنَايَةُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَعَمْرٌو: فَاعِلٌ. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: حَسِبَكَ زَيْدٌ خَارِجًا. فَإِنْ وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَى الْغَائِبِ، قُلْتَ – وَأَنْتَ تَعْنِي الْغَائِبَ – ظَنَّهُ أَبُوكَ مُقْبِلًا [3].

(٨) و

ظَـنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْكِنَايَةُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَأَبُوكَ //: فَاعِلٌ. وَمُقْبِلًا: مَفْعُولٌ[4] ثَانٍ. وَمِثْلُهُ: كَسَاهُ أَخُوكَ ثَوْبًا.

---

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "تقول".
(٢) وفي (ص) "منطلقاً".
(٣) وفي (غ) "ظنه أبوك منطلقاً ومقبلاً".
(٤) وفي (غ) سقطت كلمة "مفعول".

فَــإِنْ أَوقَعْــتَ فِعْلَكَ عَلَىْ الْمُخَاطَبِ، قُلْتَ: ظَنَنْتُكَ عَالِمًا. ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ وَالــتَّاءُ: فَاعِلَــةٌ. وَالْكَافُ: مَفْعُولٌ بِهَا. وَعَالِمًا: مَفْعُولٌ ثَانٍ. وَمِثْلُهُ: حَسِبْتُكَ كَرِيمًا.

فَإِنْ كَانَ غَائِبًا قُلْتَ ظَنَنْتُهُ عَالِمًا، وَحَسِبْتُهُ كَاذِبًا.

فإن[١] وَقَعَ عَلَيْكَ فِعْلُ الْمُخَاطَبِ، قُلْتَ: ظَنَنْتَنِيْ أَخَاكَ.

ظَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالتَّاءُ: فَاعِلَةٌ. وَنِيْ: مَفْعُولٌ. وَأَخَاكَ: مَفْعُولٌ ثَانٍ. وَمِثْلُهُ: شَبَّهْتَنِيْ أَبَاكَ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْبَابِ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[٢].

بَابُ الْمَفْعُوْلِ الَّذِيْ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

إِذَا أَوقَعْــتَ الْفِعْلَ عَلَىْ مَفْعُولٍ وَلَمْ تَذْكُرِ الْفَاعِلَ، فَارْفَعِ الْمَفْعُولَ وَأَقِمْهُ مُقَامَ فَاعِلِهِ فِيْ إِعْرَابِهِ. تَقُولُ: ضُرِبَ زَيْدٌ.

٥(هـ)و ضُــرِبَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ: مَرْفُوْعٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَمْ // يُسَمَّ فَاعِلُهُ. فَقَامَ مَقَامَ الْفَاعِلِ.

وَمِــثْلُهُ: شُتِمَ أَخُوكَ. وَأُكْرِمَ أَبُوكَ. وَحُفِظَ الصَّالِحُوْنَ. رَفَعْتَ الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهَا قَامَتْ مَقَامَ الْفَاعِلِ.

(٨) ظ //وَتَقُولُ: سَيُكْرَمُ زَيْدٌ. سَيُكْرَمُ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَزَيْدٌ: مَفْعُولٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَمِثْلُهُ: سَيُحْفَظُ صَاحِبُكَ. وَيُبَرُّ أَبُوكَ.

---

(١) وفي (غ) وردت "فإن وقع..." مكررة، وهو سهو من الناسخ.

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة:"فافهم تصب إن شاء الله".

فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ بِوُقُوْعِ الْفِعْلِ عَلَيْكَ دُوْنَ أَنْ تُسَمِّيَ فَاعِلًا، أَدْخَلْتَ التَّاءَ وَأَقَمْتَهَا مَقَامَ الْفَاعِلِ، كَمَا فَعَلْتَ فِيْ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَقُلْتَ: أُكْرِمْتُ. أُكْرِمَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالتَّاءُ: مَفْعُوْلٌ بِهَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهَا، فَقَامَتْ مَقَامَ الْفَاعِلِ.

وَمِثْلُهُ: سُقِيْتُ، وَأُطْعِمْتُ وَحُفِظْتُ. فَإِنْ خَاطَبْتَ مُذَكَّرًا فَتَحْتَ التَّاءَ، وَإِنْ خَاطَبْتَ مُؤَنَّثًا كَسَرْتَ التَّاءَ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

وَإِذَا [1] كَانَ الْفِعْلُ مِمَّا يَتَعَدَّىْ إِلَىْ مَفْعُوْلَيْنِ، وَلَمْ تَذْكُرْ فَاعِلًا، رَفَعْتَ الْمَفْعُوْلَ الْأَوَّلَ وَأَقَمْتَهُ مُقَامَ الْفَاعِلِ، وَتَرَكْتَ الْمَفْعُوْلَ الثَّانِيْ نَصْبًا عَلَىْ حَالِهِ. تَقُوْلُ: ظُنَّ عَمْرٌو // مُنْطَلِقًا. (٩) و

ظُنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَعَمْرٌو: مَفْعُوْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَأَقَمْتَهُ مُقَامَ الْفَاعِلِ. وَمُنْطَلِقًا: مَفْعُوْلٌ ثَانٍ.

وَمِثْلُهُ: حُسِبَ زَيْدٌ عَالِمًا. وَكُسِيَ زَيْدٌ[2] ثَوْبًا. وَتَقُوْلُ: سَيُظَنُّ أَبُوْكَ مُنْطَلِقًا. يُظَنُّ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَأَبُوْكَ: مَرْفُوْعٌ لِأَنَّهُ مَفْعُوْلٌ[3] لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَمُنْطَلِقًا: مَفْعُوْلٌ ثَانٍ.

---

(١) وفي (غ) وإن.
(٢) وفي (ص) "عمرٌو".
(٣) وفي (ص) بياض مكان "مفعول".

وَمِـثْلُهُ: سَيُحْسَبُ الْقَوْمُ خَارِجِـيْنَ. تَرْفَعُ الْمَفْعُـولَ الْأَوَّلَ أَبَـدًا، لِأَنَّهُ لَـمْ يُـسَمَّ فَاعِلُـهُ، وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ[1] عَلَىٰ مَا أَعْلَمْتُـكَ. فَإِنْ كَـانَ هَذَا الْفِعْلُ وَاقِعًـا عَلَـيْكَ، وَصَـلْتَ تَاءَكَ بِالْفِعْلِ، فَقُلْـتَ: ظُنِنْتُ مُنْطَلِقًا. ظُنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَقَامَـتِ التَّاءُ مُقَـامَ الْفَاعِلِ. وَمُنْطَلِقًـا: مَفْعُـولٌ ثَـانٍ. وَكَذَلِكَ:
٥(هـ) ظ حُسِبْتُ عَالِمًا. وَكُسِيتُ ثَوْبًا. وَسُقِيتُ مَاءً. وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَ // فْعَالَ الَّتِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهَا مَضْمُوْمَةُ الْأَوَائِلِ، إِذَا كَانَتْ أَفْعَالًا[2] سَالِمَةً نَحْوَ:
ضُرِبَ وَقُتِلَ وَيُضْرَبُ وَيُقْتَلُ. فَافْهَمْ[3].

بَابُ أَدَوَاتِ الْخَفْضِ[4]

(٩) ظ // وَهِيَ حُرُوْفٌ وَظُرُوْفٌ وَأَسْمَاءٌ.

فَالْحُـرُوفُ: مِـنْ وَإِلَىٰ وَعَنْ وَعَلَىٰ وَفِي وَمُنْذُ[5] وَرُبَّ وَخَلَا وَحَاشَىٰ، فِي لُغَـةِ مَنْ جَرَّ بِهِمَا، وَاللَّامُ الزَّائِدَةُ وَالْبَاءُ الزَّائِدَةُ وَالْكَافُ الزَّائِدَةُ وَوَاوُ الْقَسَمِ وَتَاءُ الْقَسَمِ[6].

وَالظُّـرُوفُ[7]: عِـنْدَ وَمَعَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَأَمَامَ وَبَيْنَ وَدُوْنَ وَحِـذَاءَ وَتِلْقَـاءَ وَإِزَاءَ وَقُـبَالَةَ وَقَبْلُ وَبَعْدُ وَأَعْلَا وَأَسْفَلَ وَلَدُنْ وَلَدَىٰ وَتُجَاهَ وَوُجَاهَ وَوَسْطَ.

---

(١) وفي (غ) "التا".
(٢) سـقطت كلمة "أفعالاً" سهواً في (ص)، فاستدركها الناسخ وكتبها في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار إلى مكان الحذف.
(٣) وفي (ص) سقطت "فافهم".
(٤) وفي (ص) وردت "باب الحفض". "وهو...".
(٥) وفي (غ) سقطت "ومنذ".
(٦) وفي (غ) سقطت "وتاء القسم".
(٧) وفي (ص) وردت "والظروف" عنواناً في وسط الصفحة وبحرف كبير.

وَالْأَسْـمَاءُ(١): شِـبْهٌ وَشَـبِيهٌ وَنِـدٌّ وَشَكْلٌ وَبَعْضٌ وَمِثْلٌ وَكُلٌّ وَغَيْرٌ وَقَرْنٌ وَقَرِينٌ.

(١٠) و فَهَـذِهِ // الْحُرُوْفُ وَالظُّرُوْفُ وَالْأَسْمَاءُ تَخْفِضُ مَا يَلِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ. تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الدَّارِ إِلَىْ الْمَسْجِدِ. خَرَجْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَمِنْ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَالـدَّارِ: خَفْضٌ بِمِنْ. وَإِلَىْ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَالْمَسْجِدِ: خَفْضٌ بِإِلَىْ. وَحَدَّثْتُ بِالْخَبَرِ عَنْ أَخِيْكَ (٢).

حَدَّثْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَالْخَبَرِ(٣): خَفْضٌ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ. وَعَنْ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَأَخِيْكَ: خَفْضٌ بِعَنْ.

وَجَلَسْتُ فِيْ الدَّارِ عَلَىْ الْكُرْسِيِّ.

جَلَسْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَفِيْ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَالدَّارِ: خَفْضٌ بِفِيْ.

عَلَىْ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَالْكُرْسِيِّ(٤): خَفْضٌ بِعَلَىْ.

وَتَقُولُ: رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمْتُ.

رُبَّ: حَـرْفٌ يَخْفِضُ. وَرَجُلٍ: خَفْضٌ بِرُبَّ. وَأَكْرَمْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَجَاءَ الْقَوْمُ حَاشَىْ زَيْدٍ وَخَلَا عَمْرٍو.

جَـاءَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْقَوْمُ: فَاعِلُوْنَ. وَحَاشَىْ: حَرْفٌ يَخْفِضُ. وَزَيْدٍ: خَفْضٌ بِحَاشَىْ. وَعَمْرٍو: خَفْضٌ بِخَلَا.

---

(١) وفي (ص) وردت "والأسماء" عنواناً أيضاً في وسط الصفحة وبخط كبير.

(٢) وفي (ص)" أبيك".

(٣) وفي (ص) "بالخير".

(٤) وفـي (غ) حـذف المقطـع (سـي) مـن الكلمة وصوّبت في الأصل فوقها أما في (ص) فقد سقطت العبارة:"والدار خفض بفي، على حرف يخفض".

(١٠) ظ وَتَقُــولُ: جلَسْتُ لِلْقَوْمِ. // لِلْقَوْمِ[١]: خَفْــضٌ بِاللَّامِ الزَّائِــدَةِ. وَصِــرْتُ

٦(و)و كَأَبِيكَ. أَبِيكَ //: خَفْضٌ بِالْكَافِ الزَّائِدَةِ.

وَتَقُولُ: وَاللهِ لَتَفْعَلَنَّ. خَفَضْتَ "اللهَ" بِوَاوِ الْقَسَمِ.

وَتَقُــولُ فِــيْ الظُّرُوْفِ: قَعَدْتُ فَوْقَ عَمْرٍو. فَوْقَ: ظَرْفٌ. وَعَمْرٍو: خَفْضٌ بِفَوْقَ.

وَكَــذَلِكَ: جَلَــسْتُ أَمَامَ بَكْرٍ، وَقُدَّامَ خَالِدٍ، وَحِذَاءَ أَخِيْكَ، وَتُجَاهَ أَبِيْكَ، وَقُبَالَةَ أَخَوَيْكَ، وَتِلْقَاءَ صَاحِبَيْكَ، وَعِنْدَ عَمِّكَ. وَجَلَسْتُ دُوْنَ الْقَوْمِ، وَبَيْنَ أَصْحَابِكَ. وَقَدِمْتَ قَبْلَ أَخِيْكَ، وَبَعْدَ زَيْدٍ. خَفَضْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا بِالظُّرُوْفِ الْمَذْكُوْرَةِ قَبْلَهَا.

وَتَقُولُ فِيْ الْأَسْمَاءِ: قَبَضْتُ بَعْضَ الْمَالِ.

قَبَــضْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَبَعْضَ: مَفْعُولٌ بِهِ . وَالْمَالِ: خَفْضٌ بِبَعْضٍ. وَمِثْلُهُ: أَبْصَرْتُ مِثْلَ أَخِيْكَ، وَشِبْهَ أَبِيْكَ.

أَبْــصَرْتُ: فِعْــلٌ وَفَاعِــلٌ. وَمِثْلَ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَكَذَلِكَ شِبْهَ. وَخَفَضْتَ أَخِيْكَ بِمِثْلِ، وَأَبِيْكَ بِشِبْهِ.

وَتَقُولُ: أَقْبَلَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَسِوَىْ عَمْرٍو.

أَقْبَلَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْقَوْمُ: فَاعِلُوْنَ.

وَزَيْدٍ[٢] خَفْضٌ بِغَيْرِ، وَعَمْرٍو خَفْضٌ بِسِوَىْ. وَتَعْتَبِرُ مَا يَخْفِضُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ

---

(١) وفي (ص) "القومُ ".

(٢) وفــي (غ) ســقطت الموضوعات المحصورة بين معكوفتين [زيد خفض... للنون من غلاما] وتشمل "باب منه آخر" و"باب الإضافة" حتى الموضع المشار إليه "النون من غلاما".

(١١)و مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوْفِ // وَالظُّرُوْفِ بِأَنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ عَلَيْكَ بِالْيَاءِ، فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَــىْ غَيْــرِكَ بِــالْخَفْضِ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ تَقُوْلُ: عِنْدِيْ وَخَلْفِيْ وَقُدَّامِيْ وَمَعِيْ وَدُوْنِــيْ وَمِثْلِيْ. ثُمَّ تَقُوْلُ عِنْدَ زَيْدٍ، وَخَلْفَ عَمْرٍو وَقُدَّامَ بِشْرٍ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوْفِ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَإِذَا أَوْقَعْتَ حُرُوْفَ الْخَفْضِ عَلَىْ الْأَسْمَاءِ الْمَكْنِيَّاتِ، تَرَكْتَهَا عَلَىْ حَالِهَا، وَصَارَتْ فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ، إِلَّا أَنَّ الْخَفْضَ لَا يَظْهَرُ فِيْهَا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوْفِ، تَقُوْلُ: قَعَدْتَ عِنْدَنَا. فَالْكِنَايَةُ خَفْضٌ بِعِنْدَ. وَجَلَسْتَ مَعَنَا. وَمِثْلُهُ: خَرَجْتُ إِلَيْهِ. وَمَشَيْتُ خَلْفَهُ. فَالْكِنَايَتَانِ خَفْضٌ بِإِلَىْ وَخَلْفَ.
وَكَذَلِكَ: خَطَرْتُ بِكَ. وَجَلَسْتُ وَرَاءَكَ. وَقَعَدْتُ تِلْقَاءَكَ.
فَهَذِهِ الْكِنَايَاتُ كُلُّهَا فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ. إِلَّا أَنَّ الْخَفْضَ لَا يَظْهَرُ فِيْهَا.
وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوْفِ، إِذَا وَقَعَتْ عَلَىْ الْكِنَايَاتِ.

بَابُ الْإِضَافَةِ

(١١) ظ // إِذَا أَضَفْتَ اسْمًا إِلَىْ اسْمٍ، فَنَسَبْتَهُ إِلَيْهِ بِمَعْنَىْ مُلْكٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ جِنْسٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، فَاخْفِضِ الْاسْمَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ أَبَدًا. فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الْمُضَافُ مِمَّا فِــيْهِ التَّــنْوِيْنُ، فَاحْــذِفِ التَّنْوِيْنَ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُثَنَّاةِ أَوِ الْمَجْمُــوْعَةِ عَلَــىْ حَدِّ التَّثْنِيَةِ، فَاحْذِفْ مِنْهَا نُوْنَ التَّثْنِيَةِ وَنُوْنَ الْجَمْعِ. تَقُوْلُ: دَخَلْتُ دَارَ زَيْدٍ.
دَخَلْــتُ فِعْــلٌ وَفَاعِلٌ. وَدَارَ مَفْعُوْلٌ بِهِ. وَزَيْدٍ خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ، لِأَنَّكَ أَضَفْتَ الدَّارَ إِلَيْهِ، إِضَافَةَ الْمُلْكِ، وَحَذَفْتَ التَّنْوِيْنَ مِنْ دَارٍ، لِلْإِضَافَــةِ. وَمِثْلُهُ: لَبِسْتُ

ثَــوْبَ أَخِــيكَ. وَرَكِــبْتُ فَرَسَ أَبِيكَ. أَضَفْتَ الثَّوْبَ إِلَىٰ الْأَخِ، وَالْفَرَسَ إِلَىٰ الْأَبِ. وَحَذَفْتَ التَّنْوِينَ مِنْ ثَوْبٍ وَفَرَسٍ لِلْإِضَافَةِ.

وَتَقُولُ: رَأَيْتَ أَبَا عَمْرٍو.

رَأَيْــتُ فِعْــلٌ وَفَاعِلٌ. وَأَبَا مَفْعُولٌ بِهِ، وَعَمْرٍو مُضَافٌ إِلَيْهِ إِضَافَةَ النَّسَبِ. وَمِثْلُهُ: أَكْرَمْتُ ابْنَ أَخِيكَ. وَأَبْصَرْتُ أَبَا عَمْرٍو. وَكَذَلِكَ: سَمِعْتُ كَلَامَ أَخِيكَ. وَأَخَذْتُ بِيَدِ أَبِيكَ.

(١٢) و // وَتَقُولُ: لَبِسْتُ ثَوْبَ خَزٍّ.

لَبِسْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَثَوْبَ مَفْعُولٌ بِهِ. وَخَزٌّ مُضَافٌ إِلَيْهِ إِضَافَةَ الْجِنْسِ.

وَمِثْلُهُ: تَخَتَّمْتُ بِخَاتَمِ فِضَّةٍ. أَضَفْتَ الْخَاتَمَ إِلَىٰ الْفِضَّةِ.

وَتَقُولُ: جَاءَنِي غُلَامَا زَيْدٍ.

جَــاءَ فِعْــلٌ مَاضٍ، وَالْكِنَايَةُ مَفْعُولٌ بِهَا، وَغُلَامَا فَاعِلَانِ، وَزَيْدٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَحُذِفَتِ النُّونُ مِنْ [غُلَامَا] لِلْإِضَافَةِ.

وَمِثْلُهُ: أَقْبَلَ صَاحِبَا عَمْرٍو. وَتَكَلَّمَ أَخَوَا بِشْرٍ. وَكَذَلِكَ: جَاءَ بَنُو أَخِيكَ.

جَــاءَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَبَنُو: فَاعِلُونَ. وَأَخِيكَ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَحُذِفَتِ النُّونُ مِنْ بَــنُونَ لِلْإِضَافَةِ. وَتَسْتَدِلُّ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ، بِأَنْ تُضِيفَ الْاسْمَ الْأَوَّلَ إِلَىٰ نَفْــسِكَ. فَــإِنْ وَقَعَ عَلَيْكَ بِالْيَاءِ[١] فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى[٢] غَيْرِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِــرَةِ بِــالْخَفْضِ. أَلَــا تَرَىٰ أَنَّكَ تَقُولُ: غُلَامِي وَثَوْبِي وَفَرَسِي وَدَارِي. وَتَقُولُ: غُلَامُ زَيْدٍ، وَثَوْبُ عَمْرٍو، وَدَارُ بِشْرٍ، فَتَخْفِضُ الْأَسْمَاءَ بِالْإِضَافَةِ.

---

(١) وفي (ص) "بياء".

(٢) سقط من (ص) "واقع على" ووردت "في" غيرك.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

(١٢) ظ // فَــإِذَا أَضَفْتَ إِلَىْ الْأَسْمَاءِ الْمَكْنِيَّاتِ تَرَكْتَهَا عَلَىْ حَالِهَا، كَمَا فَعَلْــتَ بِهَا حِيْنَ أَوْقَعْــتَ عَلَيْهَا حُــرُوْفَ الْجَرِّ. وَهِيَ فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالْإِضَافَةِ، وَإِنْ لَــمْ يَظْهَــرِ // الْخَفْــضُ فِيْهَا. تَقُــولُ: مَرَرْتُ بِغُلَامِكَ. مــرَرْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَالْغُلَامِ[١]: خَفْضٌ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ. وَالْكَافُ: فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِضَافَةِ[٢] الْغُلَامِ إِلَيْهَا. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ لَوْ[٣] وَضَعْتَ مَكَانَهَا اسْمًا ظَاهِرًا، لَقُلْتَ: مَرَرْتُ بِغُلَامِ زَيْدٍ. فَخَفَضْتَ زَيْدًا بِالْإِضَافَةِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: رَأَيْــتُ رَسُوْلَكَ. فَالْكَــافُ: فِيْ مَوْضِــعِ خَفْضٍ بِإِضَافَــةِ الرَّسُوْلِ إِلَيْهَا. (و)٦ ظ

وَمِــثْلُهُ: قَــرَأْتُ كِتَابَكَ. وَتَقُوْلُ فِيْ الْغَائِبِ[٤]: دَخَلْتُ دَارَهُ. وَجَاءَنِيْ غُلَامُهُ. وَسَمِعْتُ خَبَرَهُ. فَالْهَاءُ فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِضَافَةِ الدَّارِ وَالْغُلَامِ وَالْخَبَرِ إِلَيْهَا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْمَكْنِيَّاتِ، كَقَوْلِكَ: غُلَامُنَا، وَصَاحِبُنَا، وَغُلَامُهُمْ وَصَاحِبُهُمْ.

بَابُ النُّعُوْتِ

إِذَا نَعَتَّ اسْمًــا ظَاهِــرًا، فَــوَصَفْتَــهُ بِصِفَــةٍ مَمْدُوْحَةٍ أَوْ مَذْمُوْمَــةٍ (١٣) و // ظَاهِــرَةٍ كَقَــوْلِكَ: الْقَــصِيْرُ وَالطَّــوِيْلُ[٥] وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ. أَوْ بَاطِنَةٍ كَقَوْلِكَ: الْعَاقِلُ وَالْأَحْمَــقُ وَالْكَرِيْمُ وَاللَّئِيْمُ. أَوْ نَعَتَّــهُ بِقَرَابَةٍ، كَقَوْلِكَ: الْأَبُ

---

(١) وفي (ص) "بالغلام".

(٢) وفي (ص) وردت "بالإضافة، أضفت...".

(٣) وفي (ص) "لو أنك".

(٤) وفي (ص) سقطت "في الغائب...".

(٥) وفي (ص) وردت:"الطويل والقصير...".

وَالِابْنُ وَالْعَمُّ وَالْخَالُ وَالْجَدُّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. أَوْ نَعَتَّهُ بِنَسَبٍ إِلَىٰ قَبِيلَةٍ، كَقَوْلِكَ: الْقُرَشِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالتَّمِيمِيُّ أَوْ نَسَبٍ[1] إِلَىٰ جِنْسٍ، كَقَوْلِكَ: الزِّنْجِيُّ وَالصَّقْلَبِيُّ. أَوْ إِلَىٰ بَلَدٍ، كَقَوْلِكَ: الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ وَالْأَنْدَلُسِيُّ. أَوْ نَعَتَّهُ بِصِنَاعَةٍ، كَقَوْلِكَ: الْخَيَّاطُ وَالْحَدَّادُ وَالْعَطَّارُ وَالْبَزَّازُ. فَاجْعَلِ النَّعْتَ أَبَدًا لِلِاسْمِ الْمَنْعُوتِ فِي إِعْرَابِهِ. فَإِنْ كَانَ الِاسْمُ مَرْفُوعًا، رَفَعْتَ نَعْتَهُ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا أَوْ مَخْفُوضًا، فَكَذَلِكَ. تَقُولُ: أَقْبَلَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ.

أَقْبَلَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَالْعَاقِلُ: نَعْتٌ لِزَيْدٍ. وَقَدِمَ أَخُوكَ الْكَرِيمُ أَخُوكَ فَاعِلٌ.// وَالْكَرِيمُ نَعْتٌ لَهُ[2]. [وَمِثْلُهُ: جَلَسَ غُلَامُكَ الطَّوِيلُ. وَأَقْبَلَ صَاحِبَاكَ الشَّرِيفَانِ. (ز)٧و

صَاحِبَاكَ فَاعِلَانِ، وَالشَّرِيفَانِ نَعْتٌ لَهُمَا، وَحُذِفَتِ النُّونُ مِنْ صَاحِبَانِ، لِإِضَافَتِهِمَا إِلَىٰ الْكَافِ.

وَتَقُولُ: جَاءَ زَيْدٌ أَبُوكَ، فَأَبُوكَ نَعْتٌ لِزَيْدٍ.

(١٣) ظ وَمِثْلُهُ: قَامَ بِشْرٌ عَمُّكَ. وَانْطَلَقَ // بَكْرٌ خَالُكَ، رَفَعْتَ الْعَمَّ وَالْخَالَ لِأَنَّهُمَا نَعْتَانِ لِلِاسْمَيْنِ قَبْلَهُمَا.

وَتَقُولُ: خَرَجَ الْغُلَامُ الْقُرَشِيُّ. فَالْقُرَشِيُّ نَعْتٌ لِلْغُلَامِ. وَذَهَبَ الْمَمْلُوكُ الْحَبَشِيُّ. فَالْحَبَشِيُّ نَعْتٌ لِلْمَمْلُوكِ.

وَكَذَلِكَ: أَحْسَنَ زَيْدٌ الْعَطَّارُ. وَجَاءَ أَبُوكَ الْبَزَّازُ.

فَالْعَطَّارُ وَالْبَزَّازُ نَعْتَانِ لِلِاسْمَيْنِ.

وَتَقُولُ: قَدِمَ قَوْمُكَ الصَّالِحُونَ.

---

(١) وفي (غ) نَسَبْتَ.

(٢) سقط من (غ) الموضوعات الآتية (ومثله: جلس غلامك........... ومتى استفهام) وهي الموضوعات الواردة من آخر صفحة (١٣) وإلى منتصف صفحة (٣٢). والمحصورة بين معكوفتين [ ] .

قَوْمُكَ فَاعِلُوْنَ. وَالصَّالِحُوْنَ نَعْتٌ لَهُمْ.
وَتَقُولُ فِيْ النَّصْبِ: ضَرَبْتُ غُلَامَكَ الْقَصِيْرَ.
ضَرَبْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، غُلَامَكَ مَفْعُوْلٌ بِهِ، وَالْقَصِيْرَ نَعْتٌ لِلْغُلَامِ.
وَكَلَّمْتُ مُحَمَّدًا ابْنَكَ. مُحَمَّدًا مَفْعُوْلٌ بِهِ، وَابْنَكَ نَعْتٌ لَهُ.
وَكَذَلِكَ: دَعَوْتُ الْغُلَامَ الْمَكِّيَّ. فَالْمَكِّيُّ نَعْتٌ لِلْغُلَامِ.
وَتَقُولُ: رَأَيْتُ أَخَوَيْكَ الصَّالِحَيْنِ. أَخَوَيْكَ مَفْعُوْلٌ بِهِمَا. وَالصَّالِحَيْنِ نَعْتٌ لَهُمَا. وَلَقِيْتُ قَوْمَكَ الصَّالِحِيْنَ. فَالصَّالِحِيْنَ نَعْتٌ لِلْقَوْمِ.
وَتَقُولُ فِيْ الْخَفْضِ مِنْ أَخِيْكَ الْكَرِيْمِ. أَخِيْكَ خَفْضٌ بِمِنْ، وَالْكَرِيْمِ نَعْتٌ لَهُ.
(١٤) و وَمَرَرْتُ بِأَخِيْكَ الْكَامِلِ. وَقَدِمْتُ عَنْ غُلَامَيْكَ الْحَبَشِيَّيْنِ // قَدِمْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. غُلَامَيْكَ خَفْضٌ بِعَنْ، وَ الْحَبَشِيَّيْنِ نَعْتٌ لِلْغُلَامَيْنِ.
وَخَطَرْتُ عَلَى غُلَامَيْكَ الظَّرِيْفَيْنِ. غُلَامَيْكَ خَفْضٌ بِعَلَىْ. وَالظَّرِيْفَيْنِ نَعْتٌ لَهُمَا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ النُّعُوْتِ.

بَابُ نُعُوْتِ الْإِحَاطَةِ

وَنُعُوْتُ الْإِحَاطَةِ: أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ وَأَكْتَعُ وَكَتْعَاءُ وَأَجْمَعُوْنَ وَأَكْتَعُوْنَ وَأَبْصَعُوْنَ وَأَبْتَعُوْنَ وَجُمَعُ وَكُتَعُ وَكُلُّهُمْ وَكُلُّهُنَّ وَكِلَاهُمَا وَكِلْتَاهُمَا. وَهِيَ تَكُوْنُ نُعُوْتًا لِلْأَسْمَاءِ الْمُضْمَرَةِ وَالْمُظْهَرَةِ الْمَعْرُوْفَةِ. تَقُوْلُ:
حَضَرَ الْمَالُ أَجْمَعُ أَكْتَعُ.
حَضَرَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْمَالُ فَاعِلٌ، وَأَجْمَعُ نَعْتٌ، وَأَكْتَعُ نَعْتٌ بَعْدَ نَعْتٍ.
وَتَقُولُ: دَخَلْتُ الدَّارَ جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ.

دَخَلْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَالدَّارَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَجَمْعَاءَ نَعْتٌ، وَكَتْعَاءَ نَعْتٌ بَعْدَ نَعْتٍ.
وَجَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ.

(١٤) ظ أَجْمَعُونَ نَعْتٌ لِلْقَوْمِ // وَأَكْتَعُونَ نَعْتٌ بَعْدَ نَعْتٍ.
وَقَدِمَ أُخْوَتُكَ كُلُّهُمْ.
أُخْوَتُكَ فَاعِلُونَ، وَكُلُّهُمْ نَعْتٌ لَهُمْ.
وَرَأَيْتُ أَخَوَيْكَ كِلَيْهِمَا.
رَأَيْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَأَخَوَيْكَ مَفْعُولٌ بِهِمَا، وَكِلَيْهِمَا نَعْتٌ لَهُمَا.
وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِصَاحِبَيْكَ كِلَيْهِمَا. فَكِلَيْهِمَا نَعْتٌ لِلصَّاحِبَيْنِ.
وَجَاءَنِيْ صَاحِبَاكَ كِلَاهُمَا. كِلَاهُمَا نَعْتٌ لِلصَّاحِبَيْنِ.
وَاشْتَرَيْتُ الْجَارِيَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا. كِلْتَيْهِمَا نَعْتٌ لِلْجَارِيَتَيْنِ.
وَرَأَيْتُ النِّسْوَةَ كُلَّهُنَّ جُمَعَ كُتَعَ. كُلَّهُنَّ نَعْتٌ لِلنِّسْوَةِ. وَكَذَلِكَ جُمَعَ كُتَعَ.
وَتَقُولُ فِيْ الْمَكْنِيَّاتِ: مَرَرْتُ بِهِمْ أَجْمَعِيْنَ. الْكِنَايَةُ خَفْضٌ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، وَأَجْمَعِيْنَ نَعْتٌ لِلْكِنَايَةِ. وَمِثْلُهُ: فَهِمْتُ عَنْهُمَا كِلَيْهِمَا.
فَهِمْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَالْكِنَايَةُ خَفْضٌ بِعَنْ. وَكِلَيْهِمَا نَعْتٌ لِلْكِنَايَةِ.

بَابُ نُعُوْتِ التَّخْصِيْصِ

(١٥)و وَهِيَ: نَفْسُهُ وَنَفْسُهَا وَأَنْفُسُهُمَا وَأَنْفُسُهُمْ وَأَنْفُسُهُنَّ. وَهِيَ // تَكُوْنُ نُعُوْتًا لِلْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوْفَةِ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ نَفْسِهِ. مَرَرْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، بِالرَّجُلِ خَفْضٌ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، وَنَفْسِهِ نَعْتٌ لِلرَّجُلِ. وَجَاءَنِيْ الرَّجُلَانِ أَنْفُسُهُمَا. الرَّجُلَانِ فَاعِلَانِ، وَأَنْفُسُهُمَا نَعْتٌ لَهُمَا . وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ أَنْفُسَهُمْ. الْقَوْمَ

مَفْعُــولٌ بِهِمْ، وَأَنفُسَهُمْ نَعْتٌ لِلْقَوْمِ. وَمِثْلُهُ: رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. فَنَفْسَهَا نَعْتٌ لِلْمَرْأَةِ.

وَجَاءَتْنِي النِّسْوَةُ أَنْفُسُهُنَّ. أَنْفُسُهُنَّ نَعْتٌ لِلنِّسْوَةِ. فَافْهَمْ.

بَابُ الْعَطْفِ

إِذَا عَطَفْتَ اسْمًا عَلَىٰ اسْمٍ، حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ، وَأَعْرَبْتَهُ مِثْلَ إِعْرَابِهِ.

وَحُــرُوْفُ الْعَطْــفِ: الْــوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَبَلْ وَلَا. وَهِيَ تَعْطِفُ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ، بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ.

فَأَمَّا الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ، فَتُدْخِلُ الْمَعْطُوْفَ فِيْ مَعْنَىٰ مَا عَطَفْتَهُ عَلَيْهِ.

تَقُوْلُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو.

جَاءَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَزَيْدٌ فَاعِلٌ، وَعَمْرٌو مَعْطُوْفٌ عَلَيْهِ بِالْوَاوِ وَدَاخِلٌ فِيْ مِثْلِ مَعْنَــاهُ. وَلَـــا تَدُلُّ الْوَاوُ عَلَىٰ أَنَّ مَجِيْءَ زَيْدٍ كَانَ قَبْلَ مَجِيْءِ عَمْرٍو.// وَقَدْ (١٥)ظ يَجُوْزُ فِيْ الْمَسْأَلَةِ أَنْ يَجِيْءَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ.

وَكَذَلِكَ: رَأَيْتُ أَخَاكَ وَأَبَاكَ. أَخَاكَ مَفْعُوْلٌ بِهِ، وَأَبَاكَ مَعْطُوْفٌ عَلَيْهِ.

وَمِثْلُهُ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ وَزَيْدٍ.

وَتَقُوْلُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا فَعَمْرًا. عَطَفْتَ عَمْرًا بِالْفَاءِ عَلَىٰ زَيْدٍ. وَدَلَّتِ الْفَاءُ عَلَىٰ أَنَّ الضَّرْبَ وَقَعَ عَلَىٰ عَمْرٍو بَعْدَ زَيْدٍ مُتَّصِلاً.

وَكَــذَلِكَ: دَخَلْــتُ مَكَّةَ فَالْمَدِيْنَةَ. مَكَّةَ مَفْعُوْلٌ بِهَا، وَعَطَفْتَ الْمَدِيْنَةَ عَلَىٰ مَكَّةَ بِالْفَاءِ.

وَتَقُــولُ: مَــرَرْتُ بِزَيْدٍ ثُمَّ عَمْرٍو. عَطَفْتَ عَمْرًا عَلَىٰ زَيْدٍ بِثُمَّ. وَدَلَّتْ ثُمَّ أَنَّ الْمُرُوْرَ وَقَعَ عَلَىٰ عَمْرٍو بَعْدَ زَيْدٍ بِمُدَّةٍ.

وَكَذَلِكَ: خَطَرْتُ عَلَى أَبِيكَ ثُمَّ أَخِيكَ.

فَأَمَّا أَوْ، فَمَعْنَاهُ الشَّكُّ. تَقُولُ: لَقِيتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا.

زَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ، وَأَوْ حَرْفُ شَكٍّ. وَعَمْرًا مَعْطُوفٌ عَلَىْ زَيْدٍ بِأَوْ.

وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِأَخِيكَ أَوْ عَمِّكَ. وَأَكَلْتُ خُبْزًا أَوْ تَمْرًا.

عَطَفْتَ التَّمْرَ عَلَىْ الْخُبْزِ بِأَوْ.

وَأَمَّا بَلْ، فَمَعْنَاهَا تَدَارُكُ الْغَلَطِ، كَقَوْلِكَ: لَقِيتُ زَيْدًا بَلْ عَمْرًا.

(١٦) و لَقِيتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ، وَبَلْ // حَرْفُ تَدَارُكٍ، وَعَمْرًا مَعْطُوفٌ عَلَىْ زَيْدٍ بِبَلْ. لِأَنَّكَ لَمَّا قُلْتَ: لَقِيتُ زَيْدًا، فَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّكَ لَمْ تَلْقَهُ، وَأَنَّ الَّذِيْ لَقِيتَ عَمْرٌو، فَاسْتَدْرَكْتَ غَلَطَكَ. وَمِثْلُهُ: جَاءَ عَمْرٌو بَلْ أَخُوكَ.

وَأَمَّا لَا، فَمَعْنَاهَا النَّفْيُ. تَقُولُ: ضَرَبْتُ أَخَاكَ لَا زَيْدًا.

ضَرَبْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَأَخَاكَ مَفْعُولٌ بِهِ، وَلَا حَرْفُ نَفْيٍ، وَعَطَفْتَ زَيْدًا عَلَىْ أَخِيكَ بِلَا.

وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِأَبِيكَ لَا زَيْدٍ، وَرَأَيْتُ أَصْحَابَكَ لَا أَخَاكَ.

فَهَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَىْ مَا ذَكَرْتُ لَكَ، تَعْطِفُ الْأَفْعَالَ بَعْضَهَا عَلَىْ بَعْضٍ.

تَقُولُ: قَعَدْتُ وَقُمْتُ وَجَلَسْتُ ثُمَّ نَهَضْتُ وَتَكَلَّمْتُ ثُمَّ سَكَتُّ. وَسَتَقُومُ وَتَقْعُدُ وَتَتَكَلَّمُ ثُمَّ تَسْكُتُ.

وَلِلْعَطْفِ حُرُوفٌ لَمْ نَذْكُرْهَا وَسَتَأْتِيْ فِيْ بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللهُ . وَهِيَ إِمَّا وَحَتَّىْ وَأَمْ وَلَكِنْ.

بَابُ الْابْتِدَاءِ وَخَبَرِهِ

(١٦) ظ إِذَا ابْـتَدَأْتَ اسْـمًا لِتُخْبِـرَ عَنْهُ، وَلَمْ تُوقِعْ عَلَيْهِ عَامِلاً، فَارْفَعْ // ذَلِكَ الْاسْـمَ بِالْابْتِدَاءِ، فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَسْمَاءٍ أَوْ نُعُوتٍ، فَارْفَعْهُ، لِأَنَّهُ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. تَقُولُ: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ.

زَيْدٌ ابْتِدَاءٌ(١)، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: أَخُوكَ خَارِجٌ. وَصَاحِبَاكَ مُنْطَلِقَانِ. وَالْمَرْأَتَانِ قَائِمَتَانِ.

وَإِخْوَتُكَ قَادِمُونَ. وَأَصْحَابُنَا قَاعِدُونَ. رَفَعْتَ هَذَا كُلَّهُ بِالْابْتِدَاءِ وَخَبَرِهِ.

فَصْلٌ

فَـإِنْ كَـانَ الْخَبَرُ فِعْلاً أَوْ ظَرْفًا أَوْ اسْمًا مَجْرُورًا بِحَرْفٍ، تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِـهِ، وَصَـارَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، لِأَنَّهُ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ذِكْـرٌ مِـنَ الْاسْمِ الْأَوَّلِ الْمُبْتَدَأِ، يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَيَتَعَلَّقُ بِهِ. تَقُولُ: زَيْدٌ قَامَ. زَيْدٌ ابْـتِدَاءٌ. وَقَامَ فِعْلٌ مَاضٍ فِيهِ ضَمِيرُ رَجْعٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: زَيْدٌ قَامَ هُوَ. وَالضَّمِيرُ مَـرْفُوعٌ لِأَنَّـهُ فَاعِلٌ. وَالْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ الْفَاعِـلُ، هُوَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. بِهِ تَمَامُ الْكَلَامِ. وَمِثْلُهُ: أَخُوكَ خَرَجَ، وَصَاحِبُكَ يَقُومُ.

وَتَقُولُ: أَخَوَاكَ انْطَلَقَا.

أَخَـوَاكَ ابْتِدَاءٌ، وَانْـطَلَقَا فِعْلٌ مَـاضٍ، وَالْأَلِفُ ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ مَـرْفُوعٌ (١٧) و بِفِعْلِهِمَـا//، وَالْفِعْلُ وَالْأَلِفُ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. وَكَذَلِكَ: قَوْمُكَ خَرَجُوا.

---

(١) وفي (ص) ، سقطت العبارة "زيد ابتداء..." واستدركها الناسخ فكتبها في الهامش على يسار الصفحة.

الْــوَاوُ فِــيْ خَــرَجُوْا ضَــمِيْرُ الْقَوْمِ وَهُوَ مَرْفُوْعٌ بِفِعْلِهِ. وَكَذَلِكَ: أَصْحَابُكَ يَقُوْمُوْنَ، وَأُخْوَتُكَ يَنْطَلِقُوْنَ.

فَصْلٌ

وَتَقُوْلُ فِيْ الظُّرُوْفِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَجْرُوْرَاتِ: زَيْدٌ فِيْ الدَّارِ.

زَيْدٌ ابْتِدَاءٌ، وَفِيْ الدَّارِ خَفْضٌ بِفِيْ، وَخَبَرُ الْابْتِدَاءِ فِيْ الْجَارِ وَالْمَجْرُوْرِ، لِأَنَّهُ تَمَامُ الْكَلَامِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: عَمْرٌو عِنْدَنَا.

عَمْــرٌو ابْــتِدَاءٌ، وَعِــنْدَنَا ظَــرْفٌ، وَالْكِنَايَةُ خَفْضٌ بِعِنْدَ، وَخَبَرُ الْابْتِدَاءِ فِيْ الظَّــرْفِ. وَمِثْلُهُ: أَخَوَاكَ فِيْ مَنْزِلِنَا. وَأَصْحَابُكَ بَيْنَنَا. وَإِنْ شِئْتَ [قَدَّمْتَ][1] فِيْ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَجْرُوْرَ، وَأَخَّرْتَ الْاسْمَ الْمُبْتَدَأَ. تَقُوْلُ: فِيْ الدَّارِ أَخُوْكَ.

أَخُوْكَ ابْتِدَاءٌ، وَخَبَرُهُ فِيْ مَا قَبْلَهُ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَخُوْكَ فِيْ الدَّارِ.

وَكَذَلِكَ: عِنْدَنَا أَصْحَابُنَا. وَفِيْ الْمَسْجِدِ قَوْمُكَ.

(١٧) ظ تَرْفَعُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهَا مُبْتَدَأٌ وَإِنْ تَأَخَّرَتْ. وَخَبَرُهَا // فِيْمَا قَبْلَهَا. كَأَنَّهُ قَالَ: أَصْحَابُنَا عِنْدَكَ. وَقَوْمُكَ فِيْ الْمَسْجِدِ.

فَإِنْ نَعَتَّ الْابْتِدَاءَ أَوْ عَطَفْتَ عَلَيْهِ اسْمًا، رَفَعْتَ نَعْتَهُ وَالْمَعْطُوْفَ عَلَيْهِ.

تَقُوْلُ فِيْ النَّعْتِ: زَيْدٌ الْكَرِيْمُ خَارِجٌ. زَيْدٌ ابْتِدَاءٌ، وَالْكَرِيْمُ نَعْتٌ لِزَيْدٍ، وَخَارِجٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَأَخَوَاكَ الظَّرِيْفَانِ مُنْطَلِقَانِ. الظَّرِيْفَانِ نَعْتٌ لِلْأَخَوَيْنِ.

---

(١) فــي الأصل (ص) أشير إلى مكان الحذف ولم تثبت. وربما كان الصحيح ما أثبتناه. وتكررت عبارة "في هذا" سهواً.

وَتَقُولُ فِيْ الْعَطْفِ: أَخُوكَ وَزَيْدٌ خَارِجَانِ.
أَخُوكَ ابْتِدَاءٌ، وَزَيْدٌ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ، وَخَارِجَانِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.
وَكَذَلِكَ: أَبُوكَ وَعَمْرٌو فِيْ الدَّارِ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

فَإِنْ أَخْبَرْتَ فِيْ هَذَا الْبَابِ عَنْ نَفْسِكَ، قُلْتَ: أَنَا مُنْطَلِقٌ.
أَنَا كِنَايَةُ الْمُتَكَلِّمِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.
فَإِنْ كَانَ مَعَكَ مُذَكَّرٌ أَوْ مُؤَنَّثٌ، قُلْتَ: نَحْنُ مُنْطَلِقَانِ.
(١٨) و نَحْنُ ابْتِدَاءٌ، وَمُنْطَلِقَانِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ // فَإِنْ كُنْتَ مَعَ رَجُلَيْنِ فَصَاعِدًا قُلْتَ: نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ.
فَإِنْ أَخْبَرَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ نَفْسِهَا، قَالَتْ: أَنَا مُنْطَلِقَةٌ.
فَإِنْ كَانَ مَعَهَا مُذَكَّرٌ، قَالَتْ: نَحْنُ مُنْطَلِقَانِ. فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُنَّ رَجُلٌ، قَالَتْ: نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ.
فَإِنْ خَاطَبْتَ مُذَكَّرًا، قُلْتَ: أَنْتَ مُنْطَلِقٌ.
أَنْتَ ابْتِدَاءٌ، وَفَتَحْتَ التَّاءَ لِمُخَاطَبَةِ الْمُذَكَّرِ. وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.
وَلِلْاثْنَيْنِ: أَنْتُمَا مُنْطَلِقَانِ، وَلِلْجَمَاعَةِ: أَنْتُمْ مُنْطَلِقُونَ.
فَإِنْ خَاطَبْتَ امْرَأَةً، قُلْتَ: أَنْتِ مُنْطَلِقَةٌ، تَكْسِرُ التَّاءَ لِمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ.
وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: أَنْتُمَا مُنْطَلِقَتَانِ. وَلِلنِّسْوَةِ: أَنْتُنَّ مُنْطَلِقَاتٌ.
فَإِنْ كَنَّيْتَ عَنْ غَائِبٍ، قُلْتَ: هُوَ مُنْطَلِقٌ.
هُوَ ابْتِدَاءٌ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُهُ. وَلِلرَّجُلَيْنِ: هُمَا مُنْطَلِقَانِ، وَلِلْجَمَاعَةِ: هُمْ مُنْطَلِقُونَ.

وَلِلْمَرْأَةِ: هِيَ مُنْطَلِقَةٌ. وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ، وَلِلنِّسَاءِ: هُنَّ مُنْطَلِقَاتٌ.

(١٨) ظ فَهَذِهِ الضَّمَائِرُ كُلُّهَا ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلَةِ الْقَائِمَةُ // بِأَنْفُسِهَا. وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَخَبَرُهَا فِيمَا بَعْدَهَا.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ أَيْضًا، إِذَا كَانَ خَبَرُهَا ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا. تَقُولُ:

أَنَا فِيْ الدَّارِ. وَأَنْتُمْ عِنْدَنَا. وَهُوَ فِيْ الْمَسْجِدِ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

إِذَا أَشَرْتَ إِلَىْ حَاضِرٍ قَرِيْبٍ لِتُخْبِرَ عَنْهُ، فَأَدْخِلْ أَوَّلَ كَلَامِكَ هَاءَ التَّنْبِيهِ ثُمَّ اسْمَ الْمُشَارِ إِلَيْهِ، ثُمَّ صِلْ ذَلِكَ بِالْخَبَرِ عَنْهُ. تَقُولُ: هَذَا أَخُوكَ. هَا حَرْفُ تَنْبِيهٍ، وَذَا اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَأَخُوكَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَلِلْاثْنَيْنِ: هَذَانِ أَخَوَاكَ. هَا حَرْفُ تَنْبِيهٍ، وَذَانِ اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِمَا، وَكَسَرْتَ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الْاثْنَيْنِ. وَأَخَوَاكَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

(١٩) و وَلِلْجَمَاعَةِ // هَؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ. هَا حَرْفُ تَنْبِيهٍ، وَأُولَاءِ اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِمْ. وَإِخْوَتُكَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَلِلْمَرْأَةِ: هَذِهِ جَارِيَتُكَ. وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: هَاتَانِ جَارِيَتَاكَ. وَلِلنِّسْوَةِ: هَؤُلَاءِ جَوَارِيكَ.

فَصْلٌ

فَإِنْ كَانَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بَعِيدًا مِنْكَ، أَدْخَلْتَ كَافَ الْمُخَاطَبِ، فَقُلْتَ: ذَاكَ أَخُوكَ.

ذَا اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَالْكَافُ كَافُ الْمُخَاطَبِ مَفْتُوحَةٌ. وَأَخُوكَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَلِلْاثْنَيْنِ: ذَانِكَ أَخَوَاكَ. وَلِلْجَمَاعَةِ: أُولَئِكَ إِخْوَتُكَ.
وَلِلْمَرْأَةِ: تِلْكَ جَارِيَتُكَ. وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: تَانِكَ جَارِيَتَاكَ،
وَلِلنِّسْوَةِ: أُولَئِكَ جَوَارِيكَ.

فَهَـذِهِ الْأَسْـمَاءُ هِـيَ الْمُبْهَمَةُ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ بِالْابْتِدَاءِ، إِلَّا أَنَّ الرَّفْعَ لَا يَظْهَرُ فِيْهَا ، وَخَبَرُهَا فِيْمَا بَعْدَهَا. وَقَـدْ يَكُوْنُ خَبَرُهَا فِيْ الْمَـجْرُوْرَاتِ وَالظُّرُوْفِ وَالْأَفْعَـالِ. كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِيْ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْتَدَآتِ، وَقَدْ // يَقَعُ عَلَيْهَا عَوَامِلُ (١٩) ظ النَّـصْبِ وَالْخَفْضِ أَيْضًا. تَقُوْلُ: مَرَرْتُ بِهَذَا. وَرَأَيْتُ هَذَا، وَجَاءَنِيْ هَؤُلَاءِ. إِلَّا أَنَّ الْإِعْرَابَ لَا يَظْهَرُ فِيْهَا، بِخَفْضٍ وَلَا رَفْعٍ وَلَا نَصْبٍ، لِأَنَّهَا أَسْمَاءٌ مُبْهَمَةٌ.

بَابُ الْحُرُوْفِ الْخَمْسَةِ الَّتِيْ تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ وَتَرْفَعُ الْأَخْبَارَ.

وَهِيَ: إِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ.

وَاعْلَـمْ أَنَّ هَـذِهِ الْحُرُوْفَ تَدْخُلُ عَلَىْ الْمُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ، فَتَنْصِبُ الْاسْمَ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ. تَقُوْلُ: إِنَّ زَيْدًا خَارِجٌ.

إِنَّ حَرْفٌ مَعْنَاهُ التَّأْكِيْدُ. وَزَيْدًا نَصْبٌ بِإِنَّ. وَخَارِجٌ رَفْعٌ لِأَنَّهُ خَبَرُ إِنَّ.

وَمِثْلُهُ: إِنَّ أَخَوَيْكَ خَارِجَانِ. وَإِنَّ أَبَاكَ مُنْطَلِقٌ.

وَتَقُوْلُ: لَيْتَ عَبْدَ اللهِ قَادِمٌ.

لَـيْتَ حَـرْفُ تَمَنٍّ، وَعَبْدَ اللهِ نَصْبٌ بِلَيْتَ، وَقَادِمٌ خَبَرُ// لَيْتَ. وَكَذَلِكَ: لَيْتَ (٢٠) و أَبَاكَ مُقْبِلٌ. وَلَيْتَ إِخْوَتَكَ مُنْطَلِقُوْنَ.

وَتَقُولُ: لَعَلَّ أَخَاكَ قَاعِدٌ.

لَعَلَّ حَرْفُ تَوَقُّعٍ، وَأَخَاكَ نَصْبٌ بِلَعَلَّ، وَقَاعِدٌ خَبَرُ لَعَلَّ.

وَمِثْلُهُ: لَعَلَّ أَبَوَيْكَ خَارِجَانِ. وَلَعَلَّ قَوْمَكَ قَاعِدُوْنَ.

وَتَقُولُ: كَأَنَّ زَيْدًا أَبُوكَ.

كَأَنَّ حَرْفُ تَشْبِيهٍ، وَزَيْدًا نَصْبٌ بِكَأَنَّ، وَأَبُوكَ خَبَرُ كَأَنَّ.

وَمِثْلُهُ: كَأَنَّ أَخَاكَ زَيْدٌ. وَكَأَنَّ أَبَوَيْكَ أَبَوَا زَيْدٍ.

وَتَقُولُ: لَكِنَّ زَيْدًا كَرِيمٌ.

لَكِنَّ حَرْفُ تَأْكِيدٍ وَإِيجَابٍ، وَزَيْدًا نَصْبٌ بِلَكِنَّ، وَكَرِيمٌ خَبَرُ لَكِنَّ.

وَكَذَلِكَ: لَكِنَّ أَخَوَيْكَ قَائِمَانِ، وَلَكِنَّ إِخْوَتَكَ جُلُوسٌ.

فَإِنْ نَعَتَّ الْأَسْمَاءَ، قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا الْكَرِيمَ قَاعِدٌ.

الْكَرِيمَ نَعْتٌ لِزَيْدٍ. وَلَعَلَّ أَبَاكَ الظَّرِيفَ مُنْطَلِقٌ.(١)

وَلَيْتَ أَخَوَيْكَ الْكَرِيمَيْنِ مُقِيمَانِ، وَلَكِنَّ إِخْوَتَكَ الظُّرَفَاءَ قَاعِدُوْنَ(٢)

تَنْصِبُ النُّعُوتَ لِأَنَّهَا تَبَعٌ لِلْأَسْمَاءِ فِيْ إِعْرَابِهَا.

(٢٠) ظ فَإِنْ عَطَفْتَ قُلْتَ: إِنَّ أَخَاكَ وَزَيْدًا مُنْطَلِقَانِ. وَلَيْتَ بِشْرًا وَأَبَاكَ قَادِمَانِ. //
عَطَفْتَ زَيْدًا عَلَىْ الْأَخِ، وَأَخَاكَ عَلَىْ بِشْرٍ.

فَإِنْ جَعَلْتَ الْخَبَرَ ظَرْفًا مَجْرُوْرًا، قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا فِيْ الدَّارِ.

إِنَّ حَرْفُ تَأْكِيدٍ، وَزَيْدًا نَصْبٌ بِإِنَّ، وَفِيْ حَرْفٌ يَخْفِضُ، وَالدَّارُ خَفْضٌ بِفِيْ، وَخَبَرُ إِنَّ فِيْ الْمَجْرُوْرِ.

---

(١) وفي الأصل (ص)، طمست أكثر أجزاء هذه الكلمة.

(٢) كما في (ص)، طمست.

وَمِـــثْلُهُ: إِنَّ أَخَاكَ فِيْ الْمَسْجِدِ. وَإِنَّ أَبَاكَ عِنْدَنَا. وَلَعَلَّ أَبَاكَ فِيْ السُّوقِ. وَإِنْ شِئْتَ قَدَّمْتَ الْخَبَرَ، إِذَا كَانَ مَجْرُوْرًا أَوْ ظَرْفًا خَاصَّةً.
تَقُوْلُ: إِنَّ فِيْ الدَّارِ زَيْدًا.
إِنَّ حَـــرْفُ تَأْكِـــيْدٍ، وَفِـــيْ الدَّارِ مَجْرُوْرٌ، وَزَيْدًا نَصْبٌ بِإِنَّ، وَخَبَرُ إِنَّ فِيْ الْمَجْـــرُوْرِ. كَأَنَّـــكَ قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا فِيْ الدَّارِ. وَكَذَلِكَ: إِنَّ فِيْ الْمَسْجِدِ عَمْرًا. وَلَيْتَ عِنْدَنَا أَبَاكَ.

فَصْلٌ

فَـــإِنْ أَوْقَعْتَ هَذِهِ الْحُرُوْفَ عَلَىْ الْمَكْنِيَّاتِ، قُلْتَ: إِنَّكَ مُنْطَلِقٌ. إِنَّ حَرْفُ تَأْكِيْدٍ، وَالْكِنَايَةُ نَصْبٌ بِإِنَّ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ إِنَّ.
وَكَذَلِكَ: لَعَلَّكَ خَارِجٌ. وَلَيْتَنِيْ عِنْدَكَ. وَكَأَنَّهُ // أَبُوْكَ.
وَلَكِنَّهُ مُقْبِلٌ. فَهَذِهِ الْكِنَايَاتُ كُلُّهَا مَنْصُوْبَةٌ بِالْحُرُوْفِ الْمَذْكُوْرَةِ.
فَـــإِنْ جَعَلْـــتَ الْخَبَـــرَ فِيْ الْأَفْعَالِ، كَمَا فَعَلْتَ فِيْ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا يَقُوْمُ.
يَقُوْمُ خَبَرُ إِنَّ. وَكَذَلِكَ: لَيْتَ عَمْرًا يَخْرُجُ. وَإِنَّ أَبَاكَ يَجْلِسُ.
وَكَأَنَّ أَخَاكَ قَادِمٌ.
فَإِذَا أَدْخَلْتَ لَامَ التَّأْكِيْدِ فِيْ خَبَرِ إِنَّ، قُلْتَ: إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ.
وَإِنَّ أَخَاكَ لَيَخْرُجُ. وَكَذَلِكَ تُدْخِلُهَا فِيْ الظُّرُوْفِ. تَقُوْلُ:
إِنَّ زَيْدًا لَفِيْ الدَّارِ. وَإِنَّ عَمْرًا لَعِنْدَنَا.
فَإِنْ قَدَّمْتَ الظَّرْفَ، قُلْتَ: إِنَّ عِنْدَنَا لَزَيْدًا. وَإِنَّ فِيْ الدَّارِ لَعَمْرًا.
لَحِقَتْ لَامُ التَّأْكِيْدِ لِلْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوْبَةِ، لِأَنَّ اللَّامَ لَا تَلِيْ إِنَّ.

بَابُ الْأَفْعَالِ الَّتِيْ تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ

(٢١) ظ وَهِيَ: كَانَ وَصَارَ وَظَلَّ وَدَامَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَىْ // وَبَاتَ وَأَضْحَىْ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا بَرِحَ وَمَا فَتِئَ وَمَا انفَكَّ، وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهَا. مِثْلُ: يَكُوْنُ وَتَكُوْنُ وَأَكُوْنُ. وَيَظَلُّ وَيَدُوْمُ وَيُصْبِحُ وَيُمْسِيْ وَمَا يَزَالُ، وَمَا يَبْرَحُ، وَمَا يَفْتَأُ، وَمَا يَنْفَكُّ وَنَحْوِ هَذَا.

تَقُوْلُ: كَانَ زَيْدٌ قَاعِدًا.

كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ رَفْعٌ بِكَانَ. وَقَاعِدًا خَبَرُ كَانَ.

وَمِثْلُهُ: صَارَ عَمْرٌو جَالِسًا.

صَارَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَعَمْرٌو رَفْعٌ بِصَارَ، وَجَالِسًا خَبَرُ صَارَ.

وَمِثْلُهُ: ظَلَّ أَبُوْكَ مُقِيمًا. وَدَامَ أَخُوْكَ قَائِمًا. وَأَصْبَحَ أَخَوَاكَ عَالِمَيْنِ. وَبَاتَ أَبَوَاكَ آمِنَيْنِ. وَأَمْسَىْ قَوْمُكَ خَارِجِيْنَ. وَمَا زَالَ أَبَوَاكَ مَحْفُوْظَيْنِ.

وَمَا بَرِحَ عَمْرٌو قَائِمًا. وَلَيْسَ أَخُوْكَ حَاضِرًا.

تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ بِالْأَفْعَالِ الَّتِيْ قَبْلَهَا وَتَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ الَّتِيْ تَلِيْهَا لِأَنَّهَا خَبَرُهَا.

وَكَذَلِكَ: سَيَكُوْنُ زَيْدٌ أَمِيْرًا.

(٢٢) و سَيَكُوْنُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. وَزَيْدٌ مَرْفُوْعٌ// بِيَكُوْنُ. وَأَمِيْرًا خَبَرُ يَكُوْنُ.

وَمِثْلُهُ: سَيَصِيْرُ عَمْرٌو أَمِيْرًا. وَيُصْبِحُ أَخُوْكَ شَرِيْقًا. وَمَا يَزَالُ أَبُوْكَ مُكْرِمًا لَنَا.

فَصْلٌ

فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ: كُنْتُ قَائِمًا.

فَالْكِنَايَةُ رَفْعٌ بِكَانَ، وَقَائِمًا[1] خَبَرُ كَانَ. وَمِثْلُهُ: ظَلَلْتُ قَاعِدًا. وَأَمْسَيْتُ مُقِيمًا. وَأَصْبَحْتُ مَسْرُورًا. وَكُنَّا آمِنِيْنَ.

رَفَعْتَ الْكِنَايَاتِ كُلَّهَا بِالْأَفْعَالِ الَّتِيْ قَبْلَهَا، وَنَصَبْتَ مَا بَعْدَهَا بِأَخْبَارِهَا. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْمَكْنِيَّاتِ.

فَإِنْ نَعَتَّ الْأَسْمَاءَ أَوْ عَطَفْتَ عَلَيْهَا صَيَّرْتَ النَّعْتَ وَالْمَعْطُوْفَ فِيْ حَالِ إِعْرَابِ الْاسْمِ. تَقُوْلُ: كَانَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ مُنْطَلِقًا.

وَأَصْبَحَ أَخُوْكَ الظَّرِيْفُ خَارِجًا.

فَالْعَاقِلُ نَعْتٌ لِزَيْدٍ، وَالظَّرِيْفُ نَعْتٌ لِلْأَخِ.

وَكَذَلِكَ: أَصْبَحَ أَبُوْكَ وَأَخُوْكَ مَسْرُوْرَيْنِ. وَأَمْسَىْ زَيْدٌ وَعَمْرٌو آمِنَيْنِ.

عَطَفْتَ الْأَخَ عَلَىْ الْأَبِ، وَعَمْرًا عَلَىْ زَيْدٍ.

فَصْلٌ

(٢٢) ظ وَاعْلَمْ أَنَّ مَا صَلَحَ // أَنْ يَكُوْنَ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَأِ صَلَحَ أَنْ يَكُوْنَ خَبَرًا لِكَانَ، وَإِنَّ. تَقُوْلُ: كَانَ أَبُوْكَ فِيْ الدَّارِ.

فِيْ الدَّارِ خَبَرُ كَانَ. وَكَذَلِكَ: كَانَ زَيْدٌ عِنْدَنَا. وَأَصْبَحَ أَخُوْكَ فِيْ أَهْلِهِ. وَأَمْسَىْ أَبُوْكَ فِيْ الْمَسْجِدِ. وَكَانَ زَيْدٌ يَقُوْمُ. وَظَلَّ عَمْرٌو يُصَلِّيْ، فَهَذِهِ الظُّرُوْفُ وَالْمَجْرُوْرَاتُ وَالْأَفْعَالُ خَبَرٌ لِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا، كَمَا كَانَتْ خَبَرًا

(١) كتب خطأ في الأصل (ص)، وصححها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.

لِلْابْتِدَاءِ، وَلِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

وَإِنْ شِئْتَ قَدَّمْتَ خَبَرَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا قَبْلَ أَسْمَائِهَا. فَقُلْتَ: كَانَ قَائِمًا أَخُوكَ.

كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ، وَقَائِمًا خَبَرُ كَانَ، وَأَخُوكَ رَفْعٌ بِكَانَ.

وَمِثْلُهُ: ظَلَّ جَالِسًا عَمْرٌو. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْبَابِ.

بَابُ الْحُرُوفِ الَّتِيْ تَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَخْبَارِ

وَهِيَ: إِنَّمَا وَكَأَنَّمَا وَلَعَلَّمَا وَلَيْتَمَا // وَبَيْنَمَا وَبَيْنَا وَإِذْ وَإِذَا وَكَيْفَ وَمَتَى وَأَيْنَ وَهَلْ وَبَلْ وَحَيْثُ وَكَأَنْ وَلَكِنِ الْخَفِيفَةُ النُّونِ.

فَهَذِهِ الْحُرُوفُ يَرْتَفِعُ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْابْتِدَاءِ. تَقُولُ: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ.

إِنَّمَا تَأْكِيدٌ وَصِلَةٌ لِلْكَلَامِ، وَزَيْدٌ ابْتِدَاءٌ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. وَكَذَلِكَ: إِنَّمَا أَخَوَاكَ أَخَوَانَا.

أَخَوَاكَ ابْتِدَاءٌ، وَأَخَوَانَا خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَكَأَنَّمَا زَيْدٌ أَخُوكَ.

كَأَنَّمَا حَرْفُ تَشْبِيهٍ، وَزَيْدٌ وَأَخُوكَ مَرْفُوعَانِ بِالْابْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ. وَلَعَلَّمَا عَمْرٌو جَالِسٌ. وَلَيْتَمَا أَصْحَابُكَ جُلُوسٌ.

وَلَعَلَّمَا حَرْفُ تَوَقُّعٍ، وَلَيْتَمَا حَرْفُ تَمَنٍّ، وَمَا بَعْدَهَا مَرْفُوعٌ بِالْابْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ.

وَتَقُولُ: بَيْنَمَا عَبْدُ اللهِ جَالِسٌ أَتَى عَمْرٌو[1]، بَيْنَا أَصْحَابُكَ عِنْدَنَا خَرَجَ زَيْدٌ.

---

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "بينما عبدالله... عمرو" ثم استدركها في الهامش على يمين الصفحة وأشار إلى موضعها.

فَبَيْنَ ظَرْفٌ. وَمَا بَعْدَهَا رَفْعٌ بِالْابْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ.

وَتَقُولُ: جِئْتُ إِذْ عَبْدُ اللهِ عِنْدَكَ.

إِذْ ظَرْفٌ لِمَا مَضَىْ مِـنَ الزَّمَانِ، وَعَبْدُ اللهِ ابْتِدَاءٌ، وَعِنْدَكَ ظَرْفٌ فِيهِ خَبَرُ الْابْـتِدَاءِ // وَتَقُـولُ: خَرَجْتُ فَإِذَا النَّاسُ وُقُوفٌ. إِذَا ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ، وَمَعْنَاهُ الْمُفَاجَأَةُ. وَالنَّاسُ ابْتِدَاءٌ. (٢٣) ظ

وَتَقُـولُ: كَـيْفَ زَيْـدٌ صَانِعٌ. وَمَتَىْ أَبُوكَ خَارِجٌ. وَأَيْنَ أَخُوكَ جَالِسٌ. وَهَلْ عَمْرٌو عَاقِلٌ.

فَكَـيْفَ اسْـتِفْهَامٌ عَنْ حَالٍ. وَمَتَىْ اسْتِفْهَامٌ[1]] عَنْ وَقْتٍ مِنَ الزَّمَانِ. وَأَيْنَ اسْـتِفْهَامٌ عَنْ مَكَانٍ، وَهَلْ اسْتِفْهَامٌ عَنْ حَقِيقَةِ خَبَرٍ، وَمَا بَعْدَهَا رَفْعٌ بِالْابْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ[2].

وَتَقُولُ: زَيْدٌ قَاعِدٌ حَيْثُ عَمْرٌو جَالِسٌ.

زَيْـدٌ رَفْـعٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَقَاعِدٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ، وَحَيْثُ ظَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَىْ الضَّمِّ، وَعَمْرٌو ابْتِدَاءٌ وَجَالِسٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَتَقُولُ: إِنْ زَيْدٌ لَمُنْطَلِقٌ.

إِنْ حَـرْفُ تَأْكِيدٍ، زَيْدٌ ابْتِدَاءٌ، وَمُنْطَلِقٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. وَاللَّامُ لَامُ التَّأْكِيدِ، وَهِيَ لَازِمَةٌ لِخَبَرِ إِنْ، إِذَا خُفِّفَتْ[3] إِنَّ وَرَفَعْتَ مَا بَعْدَهَا.

وَمِثْلُهُ: إِنْ أَبُوكَ لَقَاعِدٌ.

---

(١) مـنذ بدايـة المعكوف في الصفحة (١٣) و. حتى نهاية هذا المعكوف في الصفحة (٣٣) ظ، سقط من نسخة (غ) وهو مثبت في النسخة (ص) كما أوردناه...

(٢) كلمة "والخبر" سقطت من نسخة (غ).

(٣) وفي (غ) "إذا خففت ورفعت ما بعدها".

(٢٤) و وتَقُولُ: لَكِنْ أَخُوكَ // أَخُونَا.

لَكِنْ حَرْفُ استِدْرَاكٍ، وَأَخُوكَ ابتِدَاءٌ،وَأَخُونَا خَبَرُ الْابتِدَاءِ. وكَأَنْ زَيْدٌ عَمْرٌو.

كَأَنْ حَرْفُ تَشْبِيهٍ، وَزَيْدٌ ابتِدَاءٌ، وَعَمْرٌو خَبَرُ الْابتِدَاءِ.

بَابُ الْأَفْعَالِ الْمُعْرَبَةِ وَغَيْرِ الْمُعْرَبَةِ

وَاعلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ مَفْتُوحَةُ الْأَوَاخِرِ، غَيْرُ مُعْرَبَةٍ، كَقَوْلِكَ: مَرَّ[١] وَخَرَجَ وَانْطَلَقَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْمُسْتَقْبَلَةُ وَالدَّائِمَةُ فَإِعْرَابُهَا الرَّفْعُ أَبَدًا مَا لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا عَامِلٌ بِنَصْبٍ أَوْ بِجَزْمٍ.[٢] وَرَفْعُ السَّالِمَةِ مِنْهَا[٣] بِضَمِّ أَوَاخِرِهَا[٤]، كَقَوْلِكَ: يَضْرِبُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَسْمَعُ[٥] وَأَسْمَعُ وَيَقُومُ وَيَقْبِلُ وَيَذْهَبُ وَيَنْطَلِقُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَنَصْبُهَا بِفَتْحِ أَوَاخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: أَنْ يَضْرِبَ، وَلَنْ يَسْتَمِعَ، وَلَنْ يَتَكَلَّمَ[٦]. وَجَزْمُهَا بِإِسْكَانِ أَوَاخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: لَمْ يَضْرِبْ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ[٧] وَرَفْعُ الْمُعْتَلَّةِ الْأَوَاخِرِ مِنْهَا، وَهِيَ الَّتِيْ آخِرُهَا حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّيْنِ . وَحُرُوفُ

(٢٤) ظ الْمَدِّ وَاللِّيْنِ//: الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ، بِإِسْكَانِ أَوَاخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: يَدْعُوْ

٧(ز) ظ وَيَغْزُوْ، وَيَقْضِيْ، وَيَرْمِيْ، وَيَسْعَىْ، وَيَخْشَىْ.

---

(١) وفي (غ) "ضرب".

(٢) وفي (غ) "عامل نصب أو جزم".

(٣) حذفت "منها" في (ص).

(٤) وفي (ص) "آخرها".

(٥) وفي (غ) سقطت "ويسمع".

(٦) وفي (ص) سقطت "وأسمع........ ولن يستمع ولن يتكلم".

(٧) وفي (ص) "لم يضرب ويستمع ويتكلم".

وَنَصْبُ مَا كَانَ آخِرُهُ الْيَاءَ وَالْوَاوَ بِفَتْحِ أَوَاخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: يَقْضِيَ، وَيَرْمِيَ، وَيَدْعُوَ، وَيَغْزُوَ، فَأَمَّا مَا كَانَ آخِرُهُ الْأَلِفَ، فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فِيْهِ سَوَاءٌ، كَقَوْلِكَ: يَخْشَىْ وَيَسْعَىْ. وَجَزْمُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ بِإِسْقَاطِ حُرُوْفِ الْمَدِّ وَاللِّيْنِ[1] مِنْهَا، كَقَوْلِكَ: يَرْمِ وَيَقْضِ وَيَغْزُ وَيَدْعُ وَيَسْعَ وَيَخْشَ.

فَصْلٌ

فَإِنْ أَلْحَقْتَ فِيْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ ضَمِيْرَ الْاثْنَيْنِ كَانَ رَفْعُهَا بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ الْمَكْسُوْرَةِ فِيْ آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: يَضْرِبَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ وَيَخْرُجَانِ وَيَرْمِيَانِ وَيَدْعُوَانِ.

(٢٥) و وَكَذَلِكَ إِنْ أَلْحَقْتَهَا ضَمِيْرَ الْجَمَاعَةِ كَانَ الرَّفْعُ فِيْهَا بِإِثْبَاتِ // النُّوْنِ[2] الْمَفْتُوْحَةِ فِيْ آخِرِهَا، كَقَوْلِكَ: يَضْرِبُوْنَ وَيَسْمَعُوْنَ وَيَدْعُوْنَ وَيَرْمُوْنَ. وَكَذَلِكَ، إِذَا خَاطَبْتَ مُؤَنَّثًا، فَقُلْتَ: تَخْرُجِيْنَ وَتَضْرِبِيْنَ وَتَسْمَعِيْنَ. كَانَ رَفْعُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِإِثْبَاتِ النُّوْنِ فِيْ آخِرِهَا[3] وَنَصْبُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ. أَعْنِيْ أَفْعَالَ الْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيْعِ مِنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبِ[4] بِإِسْقَاطِ النُّوْنِ مِنْ أَوَاخِرِهَا. وَكَذَلِكَ جَزْمُهَا بِإِسْقَاطِ النُّوْنِ أَيْضًا كَقَوْلِكَ: يَضْرِبَا وَيَخْرُجَا وَيَسْمَعَا وَيَضْرِبُوْا وَيَسْمَعُوْا وَتَسْمَعِيْ وَتَضْرِبِي[5] وَتَنْطَلِقِيْ.

---

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "المد".

(٢) تكررت "النون" مرتين سهواً في (غ).

(٣) وفي (ص) سقطت العبارات "كقولك يضربون.......... بإثبات النون في آخرها".

(٤) وفي (ص) سقطت من "من المذكر... المخاطب "واستدركت كلمة "المخاطب" في الهامش على يسار الصفحة.

(٥) وفي (ص) "تُبْصِرِي".

وَاعلَــمْ أنَّ الْجَرَّ لَا يَدْخُلُ الْأَفعَالَ، كَمَا أنَّ الْجَزْمَ لَا يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ. وَسَنَذْكُرُ عَوَامِلَ الْجَزْمِ وَالنَّصْبِ إنْ شَاءَ اللهُ.

بَابُ الْجَزْمِ

وَاعلَــمْ أنَّ الْجَزْمَ لَا يَكُونُ إلَّا فِيْ الْأَفْعَالِ الَّتِيْ فِــيْ أَوَائِلِهَا الــزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ. وَحُرُوفُ الْــجَزْمِ: لَــمْ وَأَلَمْ وَأَفَلَمْ ولَمَّا وَأَلَمَّا وَأَفَلَمَّا وَأَولَمَــّا[1]

٨(ح)و // تَقُولُ: لَمْ يَخْرُجْ زَيْدٌ. لَمْ: حَرفٌ يَجزِمُ. يَخْرُجْ: جَزمٌ بِلَمْ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ.

(٢٥) ظ وَمِــثْلُهُ: لَــمْ يَقْدَمْ عَمْرٌو. لَمْ يَقُمْ أَبُوكَ. وَتَقُولُ: [2] أَلَمْ // يُكْرِمْ أَبُوكَ عَبْدَ اللهِ. أَلَمْ: حَرفٌ يَجزِمُ. يُكْرِمْ: جَزمٌ بِأَلَمْ. وَأَبُوكَ: فَاعِلٌ.

وَعَبْدَ اللهِ: مَفْعُولٌ بِهِ.

وَمِثْلُهُ: أَلَمْ يُحْسِنْ إلَيْكَ زَيْدٌ. أَلَمْ يَضْرِبْكَ عَبْدُ اللهِ.

وكَــذَلِكَ: لَمَّــا يَجْتَمِعْ قَوْمُكَ. لَمَّا: حَرفٌ يَجزِمُ. يَجْتَمِعْ: جَزْمٌ بِلَمَّا. وقَوْمُكَ: فَاعِلُونَ. أَلَمْ يَجلِسْ أَصْحَابُكَ. يَجْلِسْ: جَزْمٌ بِأَلَمْ [3] وَأَصْحَابُكَ فَاعِلُونَ. أَفَلَمَّا تَــستَمِعْ[4] كَلَامَ زَيْدٍ. تَسْتَمِعْ: جَزْمٌ بِأَفَلَمَّا. وكَلَامَ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَزَيْدٍ: مُضَافٌ إلَيْهِ. وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِيْ تَستَمِعْ كَأَنَّهُ قَالَ: أَفَلَمَّا تَستَمِعْ أَنْتَ[5].

---

(١) سقطت "أولمّا" من (ص).

(٢) وفي (ص) "لم".

(٣) سقطت عبارة "جزم بألم" من الأصل ثم كتبها الناسخ في الهامش الأيمن، في (غ). ووردت في الأصل (ص).

(٤) وفي (غ) تسمع".

(٥) وفي (غ) "كأنه قال: تَسْمَعُ أنت".

فَصْلٌ

وَتَقُولُ فِيْ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّاتِ الْأَوَاخِرِ[1]: لَمْ يَرْمِ أَخُوكَ. يَرْمِ: جَزْمٌ بِلَمْ وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْيَاءِ مِنْ يَرْمِيْ. وَأَخُوكَ: فَاعِلٌ. وَلَمْ تَقْضِ حَقَّ الْقَوْمِ. تَقْضِ: جَزْمٌ بِلَمْ وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْيَاءِ // مِنْ تَقْضِيْ. وَحَقَّ: مَفْعُولٌ بِهِ (٢٦) و وَالْقَوْمِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ. وَفِيْ تَقْضِيْ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ. كَأَنَّهُ قَالَ: لَمْ تَقْضِ أَنْتَ حَقَّ الْقَوْمِ. وَتَقُولُ: لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ أَحَدًا. يَدْعُ: جَزْمٌ بِلَمْ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْوَاوِ مِنْ يَدْعُوْ. وَزَيْدٌ فَاعِلٌ. وَأَحَدًا: مَفْعُولٌ بِهِ.

لَمْ يَسْعَ عَبْدُ اللهِ إِلَىْ مَكَانٍ. يَسْعَ: جَزْمٌ بِلَمْ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْأَلِفِ مِنْ يَسْعَىْ. وَعَبْدُ اللهِ: فَاعِلٌ. وَمَكَانٍ: خَفْضٌ بِإِلَىْ.

لَمْ يَخْشَ أَخُوكَ غَيْرَ أَبِيكَ. يَخْشَ: جَزْمٌ بِلَمْ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْأَلِفِ مِنْ يَخْشَىْ. وَأَخُوكَ: فَاعِلٌ. وَغَيْرَ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَأَبِيكَ: خَفْضٌ بِغَيْرِ.

فَصْلٌ

وَتَقُولُ لِلْاثْنَيْنِ[2]: لَمْ تَخْرُجَا إِلَىْ زَيْدٍ. تَخْرُجَا: جَزْمٌ بِلَمْ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّوْنِ مِنْ تَخْرُجَانِ. وَالْأَلِفُ فِيْ تَخرُجَا: ضَمِيرُ الْفَاعِلَيْنِ. وَزَيْدٍ: خَفْضٌ بِإِلَىْ. وَمِثْلُهُ لَمْ تَتَكَلَّمَا مَعَنَا. تَتَكَلَّمَا // جَزْمٌ بِلَمْ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّوْنِ مِنْ (٢٦) ظ تَتَكَلَّمَانِ[3]، وَالْكِنَايَةُ خَفْضٌ بِمَعَ. أَلَمْ تُحْسِنَا إِلَىْ أَبِيكُمَا. ٨(ح)ظ

(١) حذفت "الأواخر" من (ص).

(٢) وفي (غ) "في الاثنين..."

(٣) سقطت العبارة من "تتكلما جزم..." في (ص). استدركها في الهامش على يسار الصفحة.

تُحسِنَا: جَزْمٌ بِلَمْ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّونِ مِنْ تُحسِنَانِ. وَأَبِيكُمَا: خَفْضٌ بِإِلَى.

وَتَقُولُ فِي الْجَمِيعِ: أَلَمْ[1] تَقُومُوا إِلَى زَيْدٍ. تَقُومُوا: جَزْمٌ بِلَمْ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّونِ مِنْ تَقُومُونَ. وَالْوَاوُ فِي تَقُومُونَ: ضَمِيرُ الْفَاعِلِينَ.

أَلَمَّا[2] يَنْظُرُوا إِلَيْكَ. يَنْظُرُوا: جَزْمٌ بِلَمَّا، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّونِ[3] مِنْ يَنْظُرُونَ. وَالْكِنَايَةُ: خَفْضٌ بِإِلَى.

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: لَمْ تَسْمَعِي كَلَامَ زَيْدٍ.

تَسْمَعِي: جَزْمٌ بِلَمْ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّونِ مِنْ تَسْمَعِينَ، وَالْيَاءُ: عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَكَلَامَ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَزَيْدٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ. وَفِي تَسْمَعِي ضَمِيرُ

(٢٨) و الْمَرْأَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَمْ تَسْمَعِي أَنْتِ كَلَامَ // زَيْدٍ.

بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

وَمِمَّا يَجْزِمُ الْأَفْعَالَ أَيْضًا: الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ.

تَقُولُ فِي الْأَمْرِ إِذَا خَاطَبْتَ مُذَكَّرًا: اسْمَعْ. اسْمَعْ: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ وَفِيهِ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ، كَأَنَّهُ قَالَ: اسْمَعْ أَنْتَ.

وَمِثْلُهُ: انْطَلِقْ، اخْرُجْ، تَكَلَّمْ، اضْرِبْ زَيْدًا. اضْرِبْ: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِي اضْرِبْ، كَأَنَّهُ قَالَ: اضْرِبْ أَنْتَ زَيْدًا. أَكْرِمْ عَمْرًا. أَكْرِمْ: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ. وَعَمْرًا: مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِي أَكْرِمْ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَكْرِمْ أَنْتَ عَمْرًا.

---

(١) وفي (غ) "لم" وسقط من (ص)، إلى زيد.

(٢) وفي (غ) "كما" ووردت كلمة "جزم" في المثال سهواً.

(٣) وفي (غ) سها الناسخ فنقل خطأً: "تقومون، والواو في تقومون ضمير الفاعلين لَمَّا ينظروا إليك. ينظروا جزم بِلَمَّا وجزمه بطرح النون".

وَمِثْلُهُ: افعَلْ خَيْرًا، اسْمَعْ كَلَامَ زَيْدٍ.

فَإِذَا أَمَــرْتَ غَائِبًا قُلْــتَ لِيَقُمْ زَيْدٌ. لِيَقُــمْ: جَزْمٌ[1] بِلَامِ الْأَمْــرِ. وَزَيْــدٌ // فَاعِلٌ. وَمِثْلُهُ // لِيَنطَلِقْ أَبُوكَ. لِيُسْرِجْ غُلَامُكَ الدَّابَّةَ.

٩(ظ)و (٢٧) ظ

لِيُسْرِجْ: جَزْمٌ بِلَامِ الْأَمْرِ[2]. وَغُلَامُكَ: فَاعِلٌ. وَالدَّابَّةَ: مَفْعُولٌ بِهَا. فَإِنْ نَهَيْتَ أَدْخَلْتَ لَا قَبْلَ الْفِعْلِ[3]، فَقُلْتَ: لَا تَضْرِبْ أَخَاكَ.

لَــا: حَــرْفُ نَهْــيٍ. وَتَضْرِبْ: جَزْمٌ بِالنَّهْيِ. وَأَخَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِيْ تَضْرِبْ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: لَا تَضْرِبْ أَنْتَ أَخَاكَ.

وَمِثْلُهُ: لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا. لَا تَقُمْ إِلَىْ زَيْدٍ. فَإِنْ كَانَ الْمَنْهِيُّ غَائِبًا قُلْتَ: لَا يَقُمْ زَيْدٌ. لَا: حَرْفُ نَهْيٍ. يَقُمْ: جَزْمٌ بِالنَّهْيِ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ.

وَمِثْلُهُ: لَا يَتَكَلَّمْ عَمْرٌو. وَلَا يَرْكَبْ زَيْدٌ الْفَرَسَ.

لَــا: حَرْفُ نَهْيٍ. وَيَرْكَبْ: جَزْمٌ بِالنَّهْيِ. وَزَيْدٌ: فَاعِلٌ. وَالْفَرَسَ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَمِثْلُهُ: لَا يَخْرُجْ أَخُوكَ إِلَىْ الْقَوْمِ.

(٢٨) و

وَتَقُولُ فِيْ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّاتِ // الْأَوَاخِرِ: اقْضِ بِالْحَقِّ.

اقْــضِ: جَــزْمٌ بِالْأَمْــرِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْيَاءِ مِنْ تَقْضِيْ، بِالْحَقِّ: خَفْضٌ بِالْيَاءِ الزَّائِدَةِ.

وَمِثْلُهُ: ارْمِ عَنِ الْقَوْمِ. انْتَهِ عَنِ الرَّجُلِ. جَزَمْتَ ارْمِ وَانْتَهِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْيَاءِ مِنْ يَرْمِيْ وَيَنْتَهِيْ. وَكَذَلِكَ: ادْعُ زَيْدًا.

ادْعُ: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْوَاوِ مِنْ يَدْعُوْ، وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَالْفَاعِلُ

---

(١) وفي (ص) سقطت لفظة "بلام" ثم استدركها في الهامش على يمين الصفحة.

(٢) وفي (ص) "بالأمر".

(٣) وفي (ص) سقط "قبل الفعل".

مُضْمَرٌ فِيْ يَدْعُوْ. كَأَنَّهُ قَالَ: ادْعُ أَنْتَ زَيْدًا.

وَمِثْلُهُ: امْحُ الْكِتَابَ.

امْحُ: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْوَاوِ مِنْ يَمْحُوْ. وَالْكِتَابَ: مَفْعُوْلٌ بِهِ . لَا تَسْعَ إِلَىْ الشَّرِّ. تَسْعَ: جَزْمٌ بِالنَّهْيِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْأَلِفِ مِنْ يَسْعَىْ. وَمِثْلُهُ: لَا تَخْشَ عَبْدَ اللهِ. وَتَقُوْلُ لِلْاثْنَيْنِ: لَاتَسْمَعَا كَلَامَ زَيْدٍ [1].

(٢٨ ظ) اسْـمَعَا: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ // النُّوْنِ مِنْ تَسْمَعَانِ. وكَلَامَ: مَفْعُوْلٌ بِهِ. وَزَيْدٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْأَلِفُ فِيْ اسْمَعَا: ضَمِيْرُ الْفَاعِلَيْنِ الْاثْنَيْنِ. [2]

(ط٩)ظ وَمِثْلُهُ:// اخْرُجَا إِلَيْنَا. تَكَلَّمَا مَعَنَا.

وَلِلْجَمِـيْعِ: أَكْـرِمُوْا زَيْدًا. أَكْرِمُوْا: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّوْنِ مِنْ تُكْرِمُوْنَ. وَالْوَاوُ فِيْ تُكْرِمُوْنَ ضَمِيْرُ الْفَاعِلِيْنَ. وَزَيْدًا: مَفْعُوْلٌ بِهِ.

وَمِثْلُهُ: أَحْسِنُوْا إِلَىْ زَيْدٍ.

وَتَقُـوْلُ لِلْمَرْأَةِ: اضْرِبِيْ عَمْرًا. اضْرِبِيْ: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ النُّوْنِ مِـنْ تَـضْرِبِيْنَ. وَالْيَاءُ: عَلَامَةُ التَّأْنِيْثِ. وَعَمْرًا: مَفْعُوْلٌ بِهِ. وَفِيْ اضْرِبِيْ: ضَمِيْرُ الْفَاعِلَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: اضْرِبِيْ أَنْتِ عَمْرًا.

وَمِـثْلُهُ: اخْرُجِـيْ إِلَيْـنَا. اسْـمَعِيْ مِنَّا. قُوْمِيْ إِلَىْ مَكَانِكِ. لَا تَخْرُجِيْ عَنْ مَنْـزِلِكِ[3]. فَأَمَّا فِـعْلُ جَمَـاعَةِ النِّسَاءِ، فَعَلَىْ حَـالٍ وَاحِـدَةٍ فِيْ الـرَّفْعِ

(٢٩) و وَالنَّـصْبِ وَالْجَـزْمِ، كَقَوْلِكَ: هُنَّ[4] يَضْرِبْنَ وَيَقُمْنَ. وَلَمْ يَضْرِبْـنَ// وَلَمْ يَقُمْنَ. وَفِيْ الْأَمْرِ: اسْمَعْنَ وَاخْرُجْنَ وَقُمْـنَ . فَإِذَا لَقِيَ الْمَجْزُوْمُ حَرْفًا سَاكِنًا

---

(١) وفي (غ) سقطت: لَاْ تَسْمَعَاْ كَلَاْمَ زَيْدٍ" وأثبتها الناسخ في الهامش على الجهة اليمنى.

(٢) وفي (غ) سقطت كلمة "الاثنين".

(٣) وفي (ص) "قولك".

(٤) وفي (ص) "تضربن" وحُذِفَتْ كلمة "هن".

جَــرَرْتَ الْفِعْلَ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ سَاكِنَانِ. تَقُولُ: اضْرِبِ الرَّجُلَ. كَسَرْتَ الْبَاءَ مِنْ اضْــرِبْ، لِــسُكُونِهَا وَسُكُونِ الرَّاءِ الْأُولَى مِنَ الرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ: قُلِ الْحَقَّ. لَا تَسْمَعِ الْمُحَالَ. أَكْرِمِ ابْنَكَ. اذْكُرِ اسْمَ اللهِ.

بَابُ الْحُرُوفِ الَّتِيْ تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ

وَهِــيَ: أَنْ وَلَــنْ وَإِذَنْ وَكَيْ وَكَيْمَا وَلِئَلَّا[1] وَلِكَيْمَا وَكَيْلَا وَلِكَيْلَا وَحَتَّىْ وَاللَّامُ الَّتِيْ بِمَعْنَىْ كَيْ، وَاللَّامُ الَّتِيْ تَأْتِي بَعْدَ الْجُحُوْدِ.

فَهَذِهِ الْحُرُوْفُ تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ. تَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَقُوْمَ مَعَكَ. أَرَدْتُ: فِعْــلٌ وَفَاعِــلٌ. وَأَنْ: حَــرْفٌ يَنْصِبُ الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ. وَأَقُومَ: نَصْبٌ بِأَنْ. وَمَعَكَ: جَارٌّ وَمَجْرُوْرٌ.

(٢٩) ظ وَمِثْلُهُ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكَ. وَلَنْ آتِيَكَ // حَتَّىْ تَأْتِيَ زَيْدًا.

١٠(ي)و آتِــيَكَ: نَــصْبٌ // بِلَــنْ. وَ تَأْتِيَ: نَصْبٌ بِحَتَّى. وَزَيْدًا: مَفْعُولٌ بِهِ. وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ فِيْ تَأْتِيَ. كَأَنَّهُ قَالَ: تَأْتِيَ أَنْتَ زَيْدًا.

وَمِثْلُهُ: لَنْ أَقُوْمَ إِلَيْكَ حَتَّىْ تُكَلِّمَنِيْ. وَجِئْتُكَ كَيْ تُحْسِنَ إِلَيَّ.

وَمِثْلُهُ: أَتَيْتَ كَيْمَا تُكْرِمَنِيْ، وَلِكَيْمَا تَسِيْرَ مَعِيْ.

وَتَقُولُ: كَلَّمْتُكَ كَيْلَا تَسُوْءَنِيْ. تَسُوْءَنِيْ: نَصْبٌ بِكَيْلَا.

وَقَصَدْتُ إِلَيْكَ لِتَنْفَعَنِيْ. تَنْفَعَ: نَصْبٌ بِاللَّامِ الَّتِيْ بِمَعْنَىْ كَيْ.

وَمِثْلُهُ: جَاءَ زَيْدٌ لِتُكْرِمَهُ. وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ لِأَقُوْمَ إِلَىْ أَخِيْكَ.

مَا: حَرْفُ جَحْدٍ. وَكُنْتُ: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ. وَأَقُوْمَ: نَصْبٌ بِلَامِ الْجُحُوْدِ. وَأَخِيْكَ:

---

(١) وفي (ص) سقطت "لئلا".

خفضٌ بإِلَىْ .

فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: سَآتِيْكَ. قُلْتَ: إِذَنْ أُكْرِمَكَ. أُكْرِمَ: نَصبٌ بإِذَنْ.

(٣٠) و وَمِثْلُهُ: إِذَنْ أُحْسِنَ إِلَيْكَ، وَإِذَنْ // أَقُوْمَ مَعَكَ.

وَتَقُولُ لِلاثْنَيْنِ: أَرَدْتُ أَنْ تَقُوْمَا إِلَيَّ. تَقُوْمَا: نَصبٌ بِأَنْ، وَنَصبُهُ بِطَرْحِ النُّوْنِ مِنْ: تَقُوْمَانِ. وَالأَلِفُ ضَمِيْرُ الْفَاعِلَيْنِ.

وَلَنْ آتِيَكُمَا حَتَّىْ تُكْرِمَا زَيْدًا. آتِيَكُمَا: نَصبٌ بِلَنْ.

وكُمَـا: ضَمِيْرُ الاثْنَيْنِ[١]، وَ تُكْرِمَا: نَصبٌ بِحَتَّىْ وَنَصبُهُ بِطَرْحِ النُّوْنِ مِنْ: تُكْـرِمَانِ. وَزَيْدًا: مَفْعُوْلٌ بِهِ. وَالأَلِفُ ضَمِيْرُ الاثْنَيْنِ فِيْ تُكْرِمَا. ولِلْجَمْعِ[٢]: أَتَـيْتُ لِـتَقُوْمُوْا إِلَىْ عَمْرٍو. تَقُوْمُوْا: نَصبٌ بِاللَّامِ الَّتِيْ بِمَعْنَىْ كَيْ، وَنَصبُهُ بِطَرْحِ النُّوْنِ الَّتِيْ فِيْ تَقُوْمُوْنَ.

وَلَـنْ أُكَلِّمَكُمْ حَتَّىْ تُكَلِّمُوْا زَيْدًا. أُكَلِّمَكُمْ: نَصبٌ بِلَنْ. وَتُكَلِّمُوْا: نَصبٌ بِحَتَّىْ، وَنَـصبُهُ بِطَـرْحِ الـنُّوْنِ مِـنْ تُكَلِّمُوْنَ. وَزَيْدًا: مَفْعُوْلٌ بِهِ. وَالْفَاعِلُ ضَمِيْرُ الْجَمَاعَةِ الَّذِيْ فِيْ تُكَلِّمُوْنَ[٣].

١٠(ي) ظ وَتَقُـولُ لِلْمَرْأَةِ: لَنْ تَقْعُدِيْ مَعَنَا. تَقْعُدِيْ: نَصبٌ بِلَنْ، وَنَصبُهُ // بِطَرْحِ النُّوْنِ مِنْ تَقْعُدِيْنَ. وَالْيَاءُ عَلَامَةُ التَّأْنِيْثِ.

وَتَقُولُ: مَا كُنْتِ لِتَضْرِبِيْ أَخَاكِ. تَضْرِبِيْ: نَصبٌ بِلَامِ الْجُحُوْدِ.

---

(١) وفي (ص) جاءت عبارة "وكما ضمير الاثنين" متأخرة بعد "حتى"، والصحيح كما ورد في (غ).

(٢) وفي (ص) "وفي الجميع".

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة من "أكلمكم نَصبٌ بلن... إلى "في تكلموا". والصواب: " في تُكَلِّمُوْنَ".

(٣٠) ظ

//بَابُ الْمَصَادِرِ

اعْلَمْ أَنَّ الْمَصَادِرَ إِذَا أَتَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا، مُضْمَرَةً كَانَتِ الْأَفْعَالُ(١) أَوْ مُظْهَرَةً، فَهِيَ مَنْصُوبَةٌ أَبَدًا لِأَنَّهَا مَفْعُولَةٌ. أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: ضَرَبْتُ ضَرْبًا، وَقَعَدْتُ قُعُودًا. فَأَنْتَ فَعَلْتَ الضَّرْبَ وَالْقُعُودَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ، غَيْرِ الْمَزِيدَةِ، تَأْتِي مُخْتَلِفَةً غَيْرَ مُطَّرِدَةٍ. تَكُونُ عَلَى: فَعْلٍ، وَعَلَى فَعَالٍ، وَعَلَى فِعَالٍ، وَعَلَى فُعُولٍ وَفَعَلٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَبْنِيَةِ. تَقُولُ: ضَرَبْتُ أَضْرِبُ ضَرْبًا، قَتَلْتُ أَقْتُلُ قَتْلًا، وَخَرَجْتُ أَخْرُجُ خُرُوجًا (٢)، وَقَعَدْتُ أَقْعُدُ قُعُودًا، وَذَهَبْتُ ذَهَابًا، وَحَلَبْتُ حَلَبًا، وَطَرَدْتُ طَرْدًا.

فَأَمَّا مَصَادِرُ(٣) الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ الْمَزِيدَةِ، فَإِنَّهَا مُطَّرِدَةٌ غَيْرُ مُنْكَسِرَةٍ. فَمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ // عَلَى إِفْعَالٍ، كَقَوْلِكَ: أَقْبَلَ يُقْبِلُ إِقْبَالًا فَهُوَ مُقْبِلٌ. وَأَسْرَجَ يُسْرِجُ إِسْرَاجًا فَهُوَ مُسْرِجٌ. وَالْمَفْعُولُ(٤) بِهِ: مُسْرَجٌ وَمَا كَانَ عَلَى افْتَعَلَ، فَمَصْدَرُهُ عَلَى الْافْتِعَالِ، كَقَوْلِكَ: اعْتَمَدَ يَعْتَمِدُ اعْتِمَادًا فَهُوَ مُعْتَمِدٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مُعْتَمَدٌ. وَكَذَلِكَ: اسْتَمَعَ يَسْتَمِعُ اسْتِمَاعًا فَهُوَ مُسْتَمِعٌ، وَاشْتَمَلَ يَشْتَمِلُ اشْتِمَالًا فَهُوَ مُشْتَمِلٌ (٥). (٣١) و

وَمَا كَانَ عَلَى انْفَعَلَ، فَمَصْدَرُهُ عَلَى الْانْفِعَالِ، كَقَوْلِكَ: انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقًا فَهُوَ مُنْطَلِقٌ. وَكَذَلِكَ: انْكَمَشَ يَنْكَمِشُ انْكِمَاشًا، وَانْتَبَهَ يَنْتَبِهُ انْتِبَاهًا.

---

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "الأفعال".
(٢) "قتلت أقتل قتلاً، وخرجت... خروجاً" سقطت من (غ).
(٣) كلمة مصادر سقطت من (غ).
(٤) وفي (غ) "والمفعول...".
(٥) سقطت في (ص) "فهو مشتمل".

١١ (يب) و // وَمَا كَانَ عَلَىٰ استَفعَلَ فَمَصدَرُهُ عَلَىٰ الاستِفعَالِ، نَحوَ: استَخرَجَ يَستَخرِجُ استِخرَاجًا فَهُوَ مُستَخرِجٌ. وَالمَفعُولُ بِهِ مُستَخرَجٌ. وَكَذَلِكَ:

(٣١) ظ استَعمَلَ يَستَعمِلُ // استِعمَالًا. وَاستَكمَلَ يَستَكمِلُ استِكمَالًا.

وَمَا كَانَ عَلَىٰ فَعَّلَ فَمَصدَرُهُ عَلَىٰ التَّفعِيلِ كَقَولِكَ كَلَّمَهُ يُكَلِّمُهُ تَكلِيمًا فَهُوَ مُكَلِّمٌ. وَالمَفعُولُ بِهِ مُكَلَّمٌ. وَكَذَلِكَ: عَجَّلَ يُعَجِّلُ تَعجِيلًا، وَعَظَّمَ يُعَظِّمُ تَعظِيمًا.

وَمَا كَانَ عَلَىٰ تَفَعَّلَ فَمَصدَرُهُ عَلَىٰ التَّفَعُّلِ، نَحوَ قَولِهِ[1]: تَسَمَّعَ يَتَسَمَّعُ تَسَمُّعًا فَهُوَ مُتَسَمِّعٌ. وَالمَفعُولُ بِهِ مُتَسَمَّعٌ. وَكَذَلِكَ تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا وَتَكَلَّمَ تَكَلُّمًا.

وَمَا كَانَ عَلَىٰ فَاعَلتُ، فَمَصدَرُهُ عَلَىٰ المُفَاعَلَةِ، وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَىٰ الفِعَالِ، كَقَولِكَ: قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا. فَهُوَ مُقَاتِلٌ. وَالمَفعُولُ مُقَاتَلٌ. وَعَالَجَ عِلَاجًا وَمُعَالَجَةً.

وَمَا كَانَ عَلَىٰ تَفَاعَلَ، فَمَصدَرُهُ عَلَىٰ التَّفَاعُلِ، كَقَولِكَ: تَعَاظَمَ يَتَعَاظَمُ تَعَاظُمًا // فَهُوَ مُتَعَاظِمٌ. وَكَذَلِكَ: تَطَاوَلَ تَطَاوُلًا وَتَجَاهَلَ تَجَاهُلًا. (٣٢) و

وَمَا كَانَ عَلَىٰ افعَلَّ فَمَصدَرُهُ يَجِيءُ عَلَىٰ افعِلَالًا، كَقَولِكَ: احمَرَّ يَحمَرُّ احمِرَارًا فَهُوَ مُحمَرٌّ. وَكَذَلِكَ: اخضَرَّ اخضِرَارًا.

وَمَا كَانَ عَلَىٰ افعَالَّ فَمَصدَرُهُ عَلَىٰ الافعِيلَالِ، كَقَولِكَ: اشهَابَّ يَشهَابُّ اشهِيبَابًا فَهُوَ مُشهَابٌّ. وَكَذَلِكَ احمَارَّ احمِيرَارًا. وَقِيَاسُ مَا لَمْ نَذكُرهُ مِنْ هَذِهِ[2] الأَفعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ عَلَىٰ نَحوِ مَا ذَكَرنَاهُ، كَقَولِكَ: اعشَوشَبَ اعشِيشَابًا، وَاعلَوَّطَ

١١ (يب) ظ اعلِوَّاطًا. وَنَحوَ // ذَلِكَ.

---

(١) سقطت كلمة "قوله" في (ص).

(٢) سقطت لفظة "هذه" من (ص).

فَأَمَّـا الْفِعْـلُ الرُّبَاعِـيُّ غَيْرُ الْمَزِيْدِ. فَمَصْدَرُهُ عَلَىْ الْفَعْلَلَةِ وَالْفِعْلَالِ نَحْوَ: دَحْـرَجَهُ يُدَحْرِجُهُ[١] دَحْرَجَةً وَدِحْرَاجًا فَهُوَ مُدَحْرِجٌ. وَالْمَفْعُوْلُ بِهِ مُدَحْرَجٌ. وَكَذَلِكَ: سَـرْهَفْتُهُ سِرْهَافًا. وَزَلْزَلْتُهُ زِلْزَالًا. وَكَـذَلِكَ الْمَـزِيْدُ مِـنْهُ مُطَّرِدٌ، كَقَوْلِكَ // اطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ اطْمِئْنَانًا فَهُوَ مُطْمَئِنٌّ. وَكَذَلِكَ: اقْشَعَرَّ يَقْـشَعِرُّ اقْـشِعْرَارًا. وَاحْـرَنْجَمَ يَحْـرَنْجِمُ احْـرِنْجَامًا. وَاعْرَنْزَمَ يَعْرَنْزِمُ اعْرِنْزَامًا. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ [٢]. (٣٢) ظ

بَابُ الظُّرُوْفِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِيْ لَا تَتَعَدَّىْ الْفَاعِلَ إِلَىْ مَفْعُوْلٍ، تَتَعَدَّىْ إِلَىْ الظُّرُوْفِ كَمَا تَعَدَّتْ إِلَىْ الْمَصَادِرِ.

وَالظُّـرُوْفُ تَنْقَـسِمُ قِـسْمَيْنِ: ظُرُوْفُ الْأَزْمِنَةِ وَظُرُوْفُ الْأَمْكِنَةِ. تَقُوْلُ فِيْ ظُـرُوْفِ الْأَزْمِنَةِ أَتَيْتُكَ لَيْلًا وَنَهَارًا. نَصَبْتَ لَيْلًا وَنَهَارًا[٣] عَلَىْ الظَّرْفِ لِأَنَّ الإِتْيَانَ كَانَ فِيْ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَكَذَلِكَ: مَكَثْتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

(٣٣) و // وَرَأَيْـتُكَ بُكْـرَةً وَعَـشِيَّةً، وَضَحْوَةً، وَعَتَمَةً. وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَظَلَامًـا. وَلَازَمْتُهُ زَمَانًا وَدَهْرًا وَحِقْبَةً. وَقَعَدْتُ عِنْدَهُ مُدَّةً وَبُرْهَةً وَحِيْنًا وَسَاعَةً وَوَقْتًا. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا وَسَنَةً. وَقَدِمْتُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ.

وَكَذَلِكَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ مِنْ هَذَا تَنْصِبُهُ عَلَىْ الظَّرْفِ. تَقُوْلُ: مَكَثْتُ يَوْمَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ [٤]، وَسَنَةً، وَسَنَتَيْنِ، وَجَلَسْتُ ثَلَاثَ[٥] سَاعَاتٍ.

---

(١) سقطت كلمة "يدحرجه" من (ص).

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة "فافهم تصب...." في (ص).

(٣) سقطت عبارة "نصبت ليلاً ونهاراً" من (غ)، ثم أثبتها الناسخ في الهامش على الجهة اليسرى.

(٤) وفي (ص) وردت "أيام" وكتبت كلمة "شهر" فوقها.

(٥) وفي (غ) "ثلاثة".

وَمَا أَرَدْتَ بِهِ الْوَقْتَ وَالْحِيْنَ مِنَ الْمَصَادِرِ جَرَىْ أَيْضًا مَجْرَىْ الظُّرُوْفِ.تَقُوْلُ:

١٢(يج)و //جِـئْتُ مَقْدَمَ الْحَاجِّ. وَبَلَغْتُ إِلَيْهِ غُرُوْبَ الشَّمْسِ. لِأَنَّكَ أَرَدْتَ زَمَنَ مَقْدَمِ الْحَاجِّ، وَحِيْنَ غُرُوْبِ الشَّمْسِ.

(١)فَأَمَّـا ظُـرُوْفُ الْأَمْكِنَةِ، فَكَقَوْلِكَ: قَعَدْتُ مَعَكَ وَعِنْدَكَ وَخَلْفَكَ وَأَمَامَكَ وَقُدَّامَكَ وَحِذَاءَكَ وَوَرَاءَكَ وَفَوْقَكَ وَتَحْتَكَ. وَجَلَسْتُ نَاحِيَتَكَ وَقُمْتُ مَكَانَكَ.

(٣٣)ظ وَصِـرْتُ حَوْلَكَ وَحَوَالَيْكَ. وَقَعَدْتُ قَرِيْبًا مِنْكَ.// نَصَبْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، لِأَنَّهَـا ظُرُوْفٌ وَقَعَ فِيْهَا الْقُعُوْدُ وَالْجُلُوْسُ وَالْقِيَامُ. وَكَذَلِكَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْعَدَدُ مِـنْ هَذِهِ الظُّرُوْفِ. كَقَوْلِكَ: مَشَيْتُ مِيْلًا وَمِيْلَيْنِ. وَسِرْتُ فَرْسَخًا وَفَرْسَخَيْنِ وَثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ.

وَمَا أَرَدْتَ بِهِ الْأَمْكِنَةَ مِنَ الْمَصَادِرِ أَيْضًا أَجْرَيْتَهُ مَجْرَاهَا، كَقَوْلِكَ: قَعَدَ مِنِّيْ مَزْجَرَ الْكَلْبِ وَمَقْعَدَ الْحَاجِمِ. وَهُوَ مِنْكَ مَنَاطَ الثُّرَيَّا.

وَمِـنْ هَـذِهِ الظُّـرُوْفِ مَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ، وَمِنْهَا مَا لَا يَتَصَرَّفُ، وَسَنَذْكُرُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

بَابُ الْحَالِ

(٣٤) و إِذَا أَخْبَـرْتَ عَنْ شَيْءٍ مَعْرُوْفٍ(٢) أَنَّهُ فَعَلَ فِعْلًا أَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ// أَوْ أَخْبَرْتَ عَنْ اسْتِقْرَارِهِ فِيْ مَكَانٍ أَوْ أَشَرْتَ إِلَىْ عَيْنِهِ(٣)، وَتَمَّ الْكَلَامُ بِذَلِكَ، ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ بِالْحَالِ الَّتِيْ وَقَعَ فِيْهَا الْفِعْلُ، فَانْصِبْ ذَلِكَ الْخَبَرَ لِأَنَّهُ مَفْعُوْلٌ

---

(١) وفي (ص) "وأما".

(٢) سقطت كلمة "معروف" من (ص).

(٣) وفي (ص) سقطت عبارة "أو أشرت إلى عينه".

فِيْهِ، وَهُوَ الَّذِيْ يُسَمَّىْ الْحَالَ. وَلَا يَكُوْنُ الْخَبَرُ إِلَّا نَكِرَةً، كَمَا لَا يَكُوْنُ الْمُخْبَرُ عَنْهُ إِلَّا مَعْرِفَةً. تَقُوْلُ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ قَائِمًا. عَبْدَ اللهِ: مَفْعُوْلٌ بِهِ. وَقَائِمًا حَالٌ // كَأَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ، وَتَمَّ الْكَلَامُ بِذَلِكَ، ثُمَّ[١] قَالَ: فِيْ حَالِ قِيَامٍ. وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ جَالِسًا. أَيْ مَرَرْتُ بِهِ فِيْ حَالِ جُلُوْسٍ. وَجَاءَنِيْ أَخُوْكَ مُسْرِعًا. وَخَطَرَ أَبُوْكَ رَاكِبًا. نَصَبْتَ هَذِهِ الْأَخْبَارَ كُلَّهَا لِأَنَّهَا حَالٌ لِلَّذِيْ أَخْبَرْتَ عَنْهُ، وَقَعَ فِيْهَا الْمُرُوْرُ وَالرُّؤْيَةُ وَالْخُطُوْرُ وَالْمَجِيْءُ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ أَرَدْتَ، رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ فِيْ // حَالِ قِيَامٍ. مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فِيْ حَالِ جُلُوْسٍ. وَجَاءَنِيْ أَبُوْكَ فِيْ حَالِ إِسْرَاعٍ. وَكَذَلِكَ، إِذَا أَشَرْتَ إِلَىْ شَخْصٍ فَقُلْتَ: هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا. وَهَؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ قُعُوْدًا. وَذَاكَ أَبُوْكَ رَاكِبًا. نَصَبْتَ[٢] هَذِهِ الْأَخْبَارَ، لِأَنَّكَ أَرَدْتَ: انْظُرْ إِلَيْهِ قَائِمًا[٣]. وَانْظُرْ إِلَىْ إِخْوَتِكَ قُعُوْدًا. وَانْظُرْ إِلَىْ أَبِيْكَ رَاكِبًا[٤]. وَتَرْفَعُ مَا قَبْلَهَا بِالْابْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ. وَتَقُوْلُ: فِيْ الدَّارِ زَيْدٌ قَائِمًا. وَفِيْ الْمَسْجِدِ إِخْوَتُكَ جُلُوْسًا. وَزَيْدٌ عِنْدَكَ مُقِيْمًا. تَنْصِبُ هَذِهِ الْأَحْوَالَ بِمَا فِيْ الْكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ مَعْنَىْ الْفِعْلِ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ[٥] أَرَدْتَ: اسْتَقَرَّ زَيْدٌ فِيْ الدَّارِ قَائِمًا. وَاسْتَقَرَّ إِخْوَتُكَ فِيْ الْمَسْجِدِ[٦] جُلُوْسًا. رَفَعْتَ الْأَسْمَاءَ بِالْابْتِدَاءِ، وَخَبَرُهَا فِيْ // الظُّرُوْفِ، وَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ الظُّرُوْفَ لِلْأَسْمَاءِ. وَإِنْ جَعَلْتَهَا لِلْإِخْبَارِ رَفَعْتَهَا، فَقُلْتَ: فِيْ الدَّارِ زَيْدٌ قَائِمٌ. زَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ. وَقَائِمٌ: خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

١٢(بج) ظ

(٣٤) ظ

(٣٥) و

---

(١) وفي (ص) "ثم إنه...".

(٢) وفي (غ) "تنصب...".

(٣) وفي (ص "انتبه لزيد قائماً...".

(٤) وفي (ص) حذفت "وانظر إلى أبيك راكباً..".

(٥) وورد في (ص) زيادة "تقول".

(٦) وفي (ص) "الدار".

وَفِـــيْ الـــدَّارِ: ظَـــرْفٌ لِلْقِيَامِ، لِأَنَّكَ أَرَدْتَ: زَيْدٌ قَائِمٌ فِيْ الدَّارِ. وَكَذَلِكَ: فِيْ الْمَسْجِدِ إِخْوَتُكَ جُلُوسٌ.

١٣(يد)و وَزَيْـــدٌ عِنْدَكَ مُقِيمٌ. جَعَلْتَ فِيْ الدَّارِ، وَفِيْ الْمَسْجِدِ ظَرْفًا لِلْقِيَامِ// وَلِلْجُلُوسِ. وَإِنْ شِـــئْتَ نَصَبْتَهَا عَلَىْ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَلَا يَكُوْنُ النَّصْبُ حَتَّىْ يَتِمَّ الْكَلَامُ فِيْ الظُّـــرُوْفِ عَلَـــىْ مَا ذَكَرْتُ لَكَ. أَلَا تَرَىْ إِلَىْ قَوْلِكَ[1]: فِيْ الدَّارِ زَيْدٌ، وَفِيْ الْمَسْجِدِ إِخْوَتُكَ، فَهُوَ كَلَامٌ تَامٌّ. فَلِذَلِكَ نَصَبْتَ مَا بَعْدَهُ عَلَىْ الْحَالِ. فَإِنْ كَانَتِ

(٣٥) ظ الظُّـــرُوْفُ نَاقِصَةً لَا يَتِمُّ بِهَا الْكَـــلَامُ، رَفَعْتَ مَا بَعْدَهَـــا كَقَوْلِكَ // فِيكَ زَيْدٌ رَاغِـــبٌ. وَعَلَيْكَ عَمْرٌو حَرِيْصٌ. فَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ. وَرَاغِبٌ: خَبَرُهُ. وَكَذَلِكَ[2]: عَمْرٌو حَرِيْصٌ. وَلَا يَجُوْزُ النَّصْبُ فِيْ رَاغِبٍ وَحَرِيْصٍ، لِأَنَّ الْكَلَامَ غَيْرُ تَامٍّ بِالظُّرُوْفِ[3]. أَلَا تَرَىْ[4] لَوْ قُلْتَ: فِيكَ زَيْدٌ، وَعَلَيْكَ عَبْدُ اللهِ، لَمْ يَتِمَّ الْكَلَامُ.

بَابُ النِّدَاءِ

إِذَا نَادَيْتَ اسْمًا مُضَافًا فَانْصِبْهُ لِأَنَّهُ مَدْعُوٌّ، فَهُوَ مَفْعُوْلٌ بِهِ. تَقُـــوْلُ :

(٣٦) و يَـــا عَـــبْدَ اللهِ. يَـــا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَعَبْدَ اللهِ: مَنْصُوْبٌ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ // مُضَافٌ. وَكَـــذَلِكَ: يَا أَخَا زَيْدٍ. يَا أَبَا عَمْرٍو. يَا أَخَانَا[5]. وَيَا صَاحِبَنَا. يَا ذَا الْمَالِ. يَا أَخَـــوَيْ زَيْـــدٍ. كُلُّ ذَلِكَ نَصْبٌ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ مُضَافٌ. فَإِنْ نَعَتَّهُ تَبِعَهُ النَّعْتُ بِالنَّصْبِ. تَقُوْلُ: يَا عَبْدَ اللهِ الظَّرِيْفَ. الظَّرِيْفَ: نَعْتٌ لِعَبْدِ اللهِ. وَكَذَلِكَ: يَا

---

(١) وفي (ص) "أنك تقول...".

(٢) وفي (ص) "عليك...".

(٣) سقطت كلمة "بالظروف" في(غ).

(٤) وفي (ص) "ألا ترى أنك...".

(٥) وفي (غ) سقطت "يا أخانا".

أَخَانَـا الْفَاضِلَ، وَيَا صَاحِبَيْنَا الشَّرِيفَيْنِ، وَيَا أَخَوَيْ زَيْدٍ الْعَاقِلَيْنِ. [١] فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الْمُنَادَى مُفْرَدًا ضَمَمْتَهُ بِلَا تَنْوِينٍ. تَقُولُ: يَا زَيْدُ.

يَـا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَزَيْدُ: دُعَاءٌ مُفْرَدٌ [٢]. وَكَذَلِكَ: يَا عَمْرُو، يَا رَجُلُ، يَا غُلَامُ، يَا رَجُلَانِ، يَا مُسْلِمَانِ، يَا صَالِحُونَ.

فَـإِنْ نَعَـتَّ الْاسْمَ الْمُفْرَدَ بِنَعْتٍ مُفْرَدٍ، كُنْـتَ فِيهِ بِالْخِيَـارِ، إِنْ شِئْـتَ // رَفَعْـتَ النَّعْتَ، وَجَعَلْتَـهُ تَابِعًا لِلَفْظِ الْمَدْعُـوِّ، فَقُلْتَ: يَا زَيْـدُ الظَّرِيفُ. يَا مُحَمَّدُ الْكَرِيمُ. يَا بِشْرُ الْعَاقِلُ. رَفَعْتَ هَذِهِ النُّعُـوتَ عَلَى لَفْظِ الْمَدْعُوِّ. ١٣(يد) ظ

وَإِنْ شِـئْتَ نَصَبْتَ، لِأَنَّ // الْاسْمَ الْمُفْرَدَ الْمَدْعُوَّ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ [٣]، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا فَمَوْضِعُهُ مَوْضِعُ نَصْبٍ، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ فِي الْأَصْلِ. (٣٦) ظ

وَتَقُولُ: يَا زَيْدُ الْكَرِيمَ. وَيَا عَمْرُو الظَّرِيفَ. وَيَا خَالِدُ الْعَاقِلَ. نَصَبْتَ النُّعُوتَ عَلَـى الْمَوْضِـعِ. فَإِنْ نَعَتَّ الْمُفْرَدَ بِمُضَافٍ نَصَبْتَ النَّعْتَ لَا غَيْرُ. فَقُلْتَ: يَا زَيْـدُ أَخَا عَمْرٍو. يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَزَيْدُ: دُعَاءٌ مُفْرَدٌ. وَأَخَا عَمْرٍو: نَعْتٌ وَلَا يَجُـوزُ فِيهِ الرَّفْعُ لِأَنَّ الْمُضَافَ فِي بَابِ النِّدَاءِ نَصْبٌ أَبَدًا إِلَّا مَا سَنَذْكُرُهُ. إِنْ شَاءَ اللهُ.

تَقُولُ [٤]: يَا عَمْرُو ذَا الْجُمَّةِ. يَا بِشْرُ صَاحِبَ الْقَوْمِ.

---

(١) سـقطت فـي (ص) العبارات من" يا أخوي زيد. كل ذلك... حتى "يا أخوي زيد العاقلين. وقد استدرك الناسخ في الهامش على يمين الصفحة هذه العبارات ولكن من دعاء مضاف....".

(٢) وفي (ص) وردت زيادة "وأخا عمرو نعت". وهو سهو من الناسخ.

(٣) وفي (ص) سقط "في موضع نصب...".

(٤) وفي (غ) "ومثله..".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

(٣٧) و // فَـإِنْ نَادَيْتَ اسْمًا[١] مُفْرَدًا وَمُضَافًا. فَعَطَفْتَ أَحَدَهُمَا عَلَىٰ الآخَرِ، كَانَ الْمُـضَافُ مَنْصُوبًا والمُفْرَدُ مَضْمُومًا بِلَا تَنْوِينٍ، عَلَىٰ حَالَتِهِمَا الْمَذْكُورَةِ[٢] قَبْلُ، وَلَـا تُبَالِ أَيُّهُمَا قَدَّمْتَ أَوْ أَخَّرْتَ. تَقُولُ: يَا عَبْدَ اللهِ وَزَيْدُ. يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَعَبْدَ اللهِ: دُعَاءٌ مُضَافٌ. وَزَيْدُ: مَعْطُوفٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ وَهُوَ دُعَاءٌ مُفْرَدٌ.

وَكَذَلِكَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَبِشْرُ. يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَبَكْرُ.

فَإِنْ قَدَّمْتَ الْمُفْرَدَ، قُلْتَ: يَا بِشْرُ[٣] وَعَبْدَ اللهِ. وَيَا خَالِدُ[٤] وَصَاحِبَ الْقَوْمِ. فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَىٰ الْمُنَـادَىٰ الْمُفْـرَدِ أَوِ الْمُضَـافِ اسْمًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ كَانَ لَكَ فِيهِ

١٤(يه)و وَجْهَانِ: إِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ، فَقُلْتَ: يَا زَيْدُ // وَالْعَبَّاسُ.

(٣٧) ظ يَا عَبْدَ اللهِ وَالْحَارِثُ. وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ[٥]، فَقُلْتَ: وَالْحَارِثَ // وَالْعَبَّاسَ.

وَإِنْ نَادَيْتَ اسْمًا مَنْكُورًا نَصَبْتَهُ وَنَوَّنْتَهُ. تَقُـولُ: يَا رَجُلًا صَالِحًا. يَا غُلَامًا كَرِيمًا. يَا قَوْمًا مُسْلِمِينَ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

إِذَا نَادَيْـتَ بِأَيٍّ. وَصَلْتَهَا بِهَاءِ التَّنْبِيهِ، ثُمَّ نَعَتَّهَا بِنَعْتٍ لَازِمٍ لَهَا كَالصِّلَةِ، وَلَا يَكُونُ فِيْ النَّعْتِ غَيْرُ الرَّفْعِ، تَقُولُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ.

يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ. وَأَيُّ: دُعَاءٌ مُفْرَدٌ. وَهَا: حَرْفُ تَنْبِيهٍ. وَالرَّجُلُ: نَعْتٌ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "اسما".

(٢) في (ص) سقطت كلمة (المذكورة).

(٣) وفي (غ): "يا بكر".

(٤) وفي (غ):"ويا صاحب القوم" والشاهد هو يحذف "يا" كما هو في (ص).

(٥) في (ص) سقطت كلمة "نصبته".

وكَذَلِكَ: يَا أَيُّهَا الْغُلَامُ. وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلَانِ. وَيَا أَيُّهَا الْقَوْمُ.

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ. وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَتَانِ. وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ.

(٣٨) و // وَإِنْ شِئْتَ، قُلْتَ[1]: يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ. ويَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَتَانِ. ويَا أَيَّتُهَا النِّسْوَةُ.

فَإِنْ أَتَيْتَ بِنَعْتٍ ثَانٍ، كَانَ رَفْعًا أَيْضًا، مُضَافًا كَانَ أَوْ مُفْرَدًا.

تَقُولُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْعَاقِلُ الْحَلِيْمُ. وَيَا أَيُّهَا الْغُلَامُ ذُوْ الْجُمَّةِ.

وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلَانِ صَاحِبَانَا.

فَإِنْ أَضَفْتَ الْمُنَادَىْ إِلَىْ نَفْسِكَ، اكْتَفَيْتَ فِيْ آخِرِهِ بِالْكَسْرَةِ، وَحَذَفْتَ يَاءَكَ اسْتِخْفَافًا. تَقُوْلُ: يَا غُلَامِ قُمْ. يَا صَاحِبِ أَقْبِلْ.

وَإِنْ شِئْتَ أَلْحَقْتَ الْيَاءَ، فَقُلْتَ: يَا غُلَامِيْ وَيَا صَاحِبِيْ.

وَاعْلَمْ أَنَّ حُرُوْفَ النِّدَاءِ خَمْسَةٌ. تَقُوْلُ: يَا زَيْدُ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَيْ زَيْدُ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَزَيْدُ. وَتَقُولُ لِلْمُتَرَاخِيْ عَنْكَ وَالنَّائِمِ: أَيَا زَيْدُ وَهَيَا زَيْدُ.

(٣٨) ظ وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ هَذِهِ الْحُرُوْفَ. فَقُلْتَ // زَيْدُ. وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلْقَرِيْبِ مِنْكَ الْمُقْبِلِ عَلَيْكَ.

بَابُ التَّعَجُّبِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّعَجُّبَ يَكُوْنُ عَلَىْ بِنَاءَيْنِ: عَلَىْ: مَا أَفْعَلَهُ. وَعَلَىْ: أَفْعِلْ بِهِ. وَلَا

١٤(به)ظ يَكُوْنُ هَذَانِ الْبِنَاءَ // انِ إِلَّا مِنَ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ غَيْرِ الْمَزِيْدَةِ. نَحْوِ: سَمِعَ وَعَلِمَ وَكَرُمَ وَظَرُفَ وَكَمَلَ وَعَقَلَ. تَقُوْلُ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا.

---

(١) في (ص) سقطت كلمة "قلت".

مَــا: اسْمٌ مُبْتَدَأٌ[١]، مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ. وَأَحْسَنَ: فِعْلٌ مَاضٍ فِيْهِ ضَمِيْرُ مَا، [٢]وَهُوَ خَبَــرُ الْمُبْتَدَأِ، وَالضَّمِيْرُ فَاعِلٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَحْسَنَ هُوَ. وَزَيْدًا: نَصْبٌ بِالتَّعَجُّبِ وَهُوَ مَفْعُوْلٌ بِهِ.

وَكَذَلِكَ: مَا أَعْلَمَ زَيْدًا. وَمَا أَعْقَلَ الرَّجُلَ. وَمَا أَسْرَعَ الْفَرَسَ.

(٣٩) و // وَمَــا أَظْرَفَ الْقَوْمَ. وَمَا أَجْمَلَ الرَّجُلَيْنِ. تَنْصِبُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا بِوُقُوْعِ الْفِعْلِ عَلَيْهَا. فَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْمَزِيْدَةُ الثُّلَاثِيَّةُ وَالرُّبَاعِيَّةُ، فَلَا يَكُوْنُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ، وَلَــا، أَفْعِــلْ بِهِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: أَسْرَجَ، وَأَلْجَمَ. وَانْطَلَقَ، وَاسْتَخْرَجَ، وَدَحْرَجَ، وَسَرْهَفَ. فَإِنْ أَرَدْتَ التَّعَجُّبَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، قُلْتَ: مَا أَحْسَنَ إِسْرَاجَ زَيْدٍ، وَمَا أَسْرَعَ انْطِلَاقَ عَمْرٍو. وَمَا أَشَدَّ اسْتِخْرَاجَ زَيْدٍ. وَمَا أَشَدَّ دَحْرَجَةَ الْغُلَامِ لِلْحَجَــرِ. وَكُــلُّ مَا جَازَ فِيْهِ مَا أَفْعَلَهُ جَازَ فِيْهِ أَفْعِلْ بِهِ: أَحْسِنْ بِزَيْدٍ وَأَكْرِمْ بِعَمْرٍو.

أَحْسِنْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ وَأُسْكِنَ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَىْ بِنَاءِ الْأَمْرِ.

وَبِزَيْدٍ: خَفْــضٌ بِالْبَــاءِ الزَّائِــدَةِ . وَكَذَلِكَ أَسْــرِعْ بِانْــطِلَاقِ [٣] الْغُلَامِ.

(٣٩) ظ وَأَظْــرِفْ بِالْقَوْمِ. وَلَا يَجُوْزُ فِيْ: انْطَلَقَ،// وَلَا فِيْ: أَسْرَجَ، وَلَا فِيْ: اسْتَخْرَجَ، أَفْعِلْ بِهِ. وَلَكِنَّكَ تَقُوْلُ: أَسْرِعْ بِانْطِلَاقِ عَمْرٍو. وَأَحْسِنْ بِإِسْرَاجِ الْغُلَامِ[٤].

---

(١) سقطت في (ص) كلمة "مبتدأ..".

(٢) سقطت في (ص) كلمة "وهو".

(٣) وفي (ص) سقطت كلمة "بانطلاق..".

(٤) وفي (غ) "الفرس".

بَابٌ مِنَ التَّعَجُّبِ آخَرُ [١]

مَـــا كَانَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالْحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ وَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالسُّمْرَةِ[٢] وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَلَا يَكُـــونُ فِيـــهِ: مَا أَفْعَلَـــهُ، وَلَا: أَفْعِلْ بِهِ. وَلَا يَجُـــوزُ أَنْ تَقُـــولَ: مَـــا أَحْمَرَهُ // وَلَا: مَا أَبْيَضَ الرَّجُلَ. وَلَا: مَا أَخْضَرَ الْفَرَسَ، وَلَا مَا أَشْبَهَهُ. ١٥ (ب) و

وَلَـــا تَقُـــولُ أَيْـــضًا: أَحْمِرْ بِزَيْدٍ، وَلَا: أَبْيِضْ بِهِ. وَلَكِنْ تَقُولُ: مَا أَشَدَّ حُمْرَةَ الثَّوْبِ. وَمَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الْفَرَسِ. وَمَا أَبْيَنَ بَيَاضَ الصُّبْحِ.

(٤٠) و وَكَذَلِكَ تَقُولُ: أَشْدِدْ // بِحُمْرَتِهِ. وَأَبْيِنْ بِبَيَاضِهِ.

وَمَـــا كَانَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ. مِثْلُ: الْعَمَىْ وَالْعَوَرِ وَالْعَرَجِ وَالْحَوَلِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ: فَلَا يُقَالُ فِيْ شَيْءٍ مِنْهُ: مَا أَفْعَلَهُ وَلَا أَفْعِلْ بِهِ.

لَـــا تَقُـــولُ: مَـــا أَعْمَـــىْ الرَّجُلَ. وَلَا: مَا أَحْوَلَ زَيْدًا، وَلَا مَا أَعْوَرَهُ، وَلَا مَا أَعْـــرَجَهُ. وَلَكِنْ[٣] تَقُولُ: مَا أَشَدَّ عَمَىْ الرَّجُلِ، وَمَا أَبْيَنَ عَرَجَهُ، وَمَا أَقْبَحَ عَوَرَهُ. وَأَشْدِدْ بِعَمَاهُ، وَأَبْيِنْ بِعَرَجِهِ.

وَمَـــا لَـــا يُقَالُ فِيْهِ: مَا أَفْعَلَهُ[٤]، لَا يُقَالُ فِيْهِ: أَفْعِلْ بِهِ وَلَا أَفْعَلُ مِنْ كَذَا. فَلَا تَقُولُ: أَعْوِرْ بِهِ، وَلَا أَحْوِلْ بِهِ، وَلَا أَعْمِ بِهِ[٥]، وَلَا هُوَ أَحْمَرُ مِنْ هَذَا. وَلَا

---

(١) سقطت في (ص) كلمة "آخر".

(٢) سقطت في (غ) كلمة "والسمرة".

(٣) يكتب في (غ) أحياناً كلمة "لكن" هكذا "لاكن" وفي (ص) يكتبها دائماً هكذا "لاكن".

(٤) وفي (ص) "فلا...".

(٥) وفي (غ) سقطت العبارة من "ولا أفعل من كذا............ ولا أعم به".

هُــوَ أَبْيَضُ مِنْ[1] هَذَا. وَإِنَّمَا امْتَنَعَ هَذَا مِنَ الْأَلْــوَانِ وَالْعَاهَاتِ لِأَنَّ أَفْعَالَهَا تَجِيْءُ عَلَىْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْــرُفٍ مِثْلُ: احْمَــرَّ وَابْيَضَّ وَاخْضَرَّ.

(٤٠) ظ وَمَــا جَــاءَ // مِنْ هَذَا ثُلَاثِيًّا مِثْــلُ: عَمِيَ وَعَرِجَ وَحَوِلَ، فَأَصْلُهُ أَنْ يَكُوْنَ عَلَىْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَلِذَلِكَ امْتَنَعَ مِنْهُ مَا أَفْعَلَهُ.

بَابٌ مِنَ التَّعَجُّبِ آخَرُ

وَتَقُوْلُ إِذَا عَطَفْتَ: مَا أَحْسَنَ أَخَاكَ وَأَجْمَلَهُ. عَطَفْتَ أَجْمَلَ عَلَىْ أَحْسَنَ. وَالْكِــنَايَةُ الَّتِــي فِيْ أَجْمَلَ نَصْبٌ بِالتَّعَجُّبِ، وَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَىْ الْأَخِ. وَكَذَلِكَ: مَا أَكْرَمَ الْقَوْمَ وَأَفْضَلَهُمْ. فَإِنْ أَخْبَرْتَ أَنَّ ذَلِك كَانَ فِيْمَا مَضَىْ، أَدْخَلْتَ كَانَ بَعْدَ

١٥(يو)ظ مَا. وَلَمْ تُغَيِّرِ الْكَلَامَ عَنْ حَالِهِ // الَّتِيْ كَانَ عَلَيْهَا. فَقُلْتَ: مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْدًا.

(٤١) و فَفِــيْ كَــانَ ضَمِيْرٌ مَرْفُوْعٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا // كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَا خَبَرَ لِكَانَ هُنَا، لِأَنَّهَا بِمَعْنَىْ وَقَعَ. وَإِنَّمَا أُدْخِلَتْ لِتَدُلَّ عَلَىْ أَنَّ الْأَمْرَ كَانَ فِيْمَا مَضَىْ. وَكَذَلِكَ: مَا كَانَ أَعْلَمَ زَيْدًا. وَمَا كَانَ أَجْمَلَ الْجَارِيَةَ.

فَــإِنْ أَدْخَلْتَ، مَا، بَعْدَ، أَحْسَنَ، وَصِلَتَهَا بِكَانَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ، وَرَفَعْتَ الْاسْــمَ الَّذِيْ بَعْدَ الْفِعْلِ، وَأَوْقَعْتَ التَّعَجُّبَ عَلَىْ مَا الثَّانِيَةِ، فَقُلْتَ: مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ زَيْدٌ. فَمَا الثَّانِيَةُ مَنْصُوْبَةٌ بِالتَّعَجُّبِ. وَكَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَزَيْدٌ: رَفْعٌ بِكَانَ وَلَا خَبَرَ لِكَانَ هُنَا، لِأَنَّهَا أَيْضًا بِمَعْنَىْ وَقَعَ. وَالْمَعْنَىْ مَا أَحْسَنَ كَوْنَ زَيْدٍ. وَكَذَلِكَ: مَا أَظْرَفَ مَا كَانَتِ الْجَارِيَةُ. وَمَا أَفْضَلَ مَا كَانَ الْقَوْمُ.

---

(١) وفي (ص) "منه".

وَمَـــا أَحْـــسَنَ مَا نَطَقَ أَخُوكَ. وَمَا أَطْـــوَلَ مَا جَلَسَ أَبُـــوكَ. وَمَا أَحْسَنَ مَا كَانَتِ الْجَارِيَةُ. فَإِنْ عَطَفْتَ قُلْتَ[١] مَا أَحْسَنَ مَا كَانَتِ الْجَارِيَةُ وَأَجْمَلَهُ. وَمَا أَفْـــضَلَ مَا // كَانَ الْقَوْمُ وَأَكْمَلَهُ. تَرُدُّ الْكِنَايَةَ إِلَىْ مَا الثَّانِيَةِ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالْمَعْنَىْ: مَا أَحْسَنَ كَوْنَ الْجَارِيَةِ وَأَجْمَلَهُ. وَمَا أَحْسَنَ كَوْنَ الْقَوْمِ وَأَكْمَلَهُ. (٤١) ظ

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: مَا أَحْسَنَ مَا كَانَتِ الْجَارِيَةُ وَأَجْمَلَهَا. وَمَا أَفْضَلَ مَا كَانَ الْقَوْمُ وَأَكْمَلَهُمْ. تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَىْ الْقَوْمِ وَالْجَارِيَةِ، لِأَنَّ أَصْلَ التَّعَجُّبِ لَهُمْ. فَافْهَمْ [٢]......

بَابُ الْجَمْعِ[٣]

اعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ عَلَىْ ضَرْبَيْنِ: جَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ.

١٦(يز)و فَجَمْـــعُ التَّكْـــسِيرِ هُـــوَ الَّـــذِيْ يَتَغَيَّرُ فِيْهِ // بِنَاءُ الْوَاحِدِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ سُكُوْنٍ، كَقَوْلِكَ: فَلْسٌ وَأَفْلُسٌ وَفُلُوْسٌ. وَكَلْبٌ وَأَكْلُبٌ وَكِلَابٌ. وَجَمَـــلٌ // وَأَجْمَالٌ وَجِمَالٌ. وَحِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ وَحُمُرٌ. وَغُلَامٌ وَغِلْمَةٌ وَغِلْمَانٌ. وَصَـــبِيٌّ وَصِبْيَةٌ وَصِبْيَانٌ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ فَهُوَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ. أَلَا تَـــرَىْ أَنَّ الْفَـــاءَ فِيْ فَلْسٍ كَانَتْ مَفْتُوْحَةً، وَاللَّامُ سَاكِنَةً، فَتَغَيَّرَ ذَلِكَ فِيْ أَفْلُسٍ وَفُلُـــوْسٍ، فَعَـــادَتِ الْفَاءُ فِيْ أَفْلُسٍ، سَاكِنَةً وَاللَّامُ مَضْمُوْمَةً، وَفِيْ فُلُوْسٍ الْفَاءُ مَـــضْمُوْمَةٌ وَاللَّامُ مِثْلُهَا. وَكَذَلِكَ دَخَلَتِ الْوَاوُ بَيْنَ اللَّامِ وَالسِّيْنِ فِيْ فُلُوْسٍ وَلَمْ تَكُـــنْ فِـــيْ الْوَاحِدِ[٤]. وَكَذَلِكَ: جَمَلٌ وَجِمَالٌ. الْجِيْمُ فِيْ الْوَاحِدِ مَفْتُوْحَةٌ وَفِيْ الْجَمْعِ مَكْسُوْرَةٌ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَمْعِ الَّذِيْ ذَكَرْتُ لَكَ. (٤٢) و

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "وما أحسن ما كانت الجارية،فإن عطف قلت" ووردت في (ص) "قامت" بدلا من "كانت ". وسياق الكلام يرجح ما أثبتناه.

(٢) وفي (ص) "لأن الأصل في التعجب لهم". وسقطت أيضاً كلمة "فافهم".

(٣) هكذا في (غ) وفي (ص) "باب الجمع بالتاء".

(٤) وفي (غ) سقطت العبارة "وكذلك دخلت.......... ولم تكن في الواحد".

وَجَمْـــعُ السَّلَامَةِ هُوَ الَّذِيْ يَسْلَـــمُ فِيْهِ بِنَاءُ الْوَاحِدِ، فَتَكُـــوْنُ حُرُوْفُهُ فِيْ الْجَمْعِ عَلَىْ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ [1] فِيْ الْوَاحِدِ، فِيْ حَرَكَاتِهَا وَسُكُوْنِهَا، كَقَوْلِكَ فِيْ الْجَمْعِ الَّذِيْ عَلَىْ حَدِّ التَّثْنِيَةِ //: مُسْلِمٌ وَمُسْلِمُوْنَ، وَصَالِحٌ وَصَالِحُوْنَ، وَقَائِمٌ وَقَائِمُوْنَ، وَقَاعِــدٌ وَقَاعِــدُوْنَ. أَلَا تَرَىْ أَنَّ الْحُرُوْفَ فِيْ الْجَمْعِ عَلَىْ حَسَبِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِيْ الْوَاحِدِ، إِلَّا مَا فِيْ الْأَسْمَاءِ مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالنُّوْنِ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ. (٤٢) ظ

وَنَظِيْرُ هَذَا الْجَمْعِ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ الَّذِيْ يَكُوْنُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ الزَّائِدَتَيْنِ، كَقَوْلِكَ: مُسْلِمَةٌ وَمُسْلِمَاتٌ، وَقَائِمَةٌ وَقَائِمَاتٌ، وَقَاعِدَةٌ وَقَاعِدَاتٌ ، وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ رَفْعُهُ بِضَمِّ التَّاءِ، وَخَفْضُهُ وَنَصْبُهُ بِكَسْرِ التَّاءِ، تَقُوْلُ فِي الرَّفْعِ //: جَاءَتْنِيْ نِسْوَةٌ صَالِحَاتٌ. وَهَؤُلَاءِ نِسَاءٌ قَاعِــدَاتٌ. وَفِيْ الْخَفْضِ: بَعَثْتُ بِدَجَاجَاتٍ سِـــمَانٍ، وَبِحَمَامَاتٍ بِيْضٍ. وَفِيْ النَّصْبِ: أَهْدَيْتُ // دَجَاجَاتٍ سِمَانًا. وَدَخَلْتُ حَمَّامَاتٍ كَثِيْرَةً. وَرَأَيْتُ أَخَوَاتِ زَيْدٍ. وَأَكْرَمْتُ جَارَاتِ عَمْرٍو. وَرَأَيْتُ نِسْوَةً صَـــالِحَاتٍ. تَكْسِرُ التَّاءَ أَبَدًا فِيْ حَالِ النَّصْبِ. وَصَارَ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ فِيْ هَـــذَا الْجَمْعِ[2] سَوَاءً، كَمَا كَانَ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ سَوَاءً فِيْ نَظِيْرِهِ مِنْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ، أَعْنِيْ مُسْلِمِيْنَ وَصَالِحِينَ وَمَا أَشْبَهَ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[3]. ١٦(يز) ظ (٤٣) و

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

وَإِذَا كَانَـــتِ التَّاءُ أَصْلِيَّةً فِيْ الْوَاحِدِ جَرَتْ بِوُجُوْهِ الْإِعْرَابِ كُلِّهَا. تَقُوْلُ: سَـــمِعْتُ أَصْـــوَاتًا. وَدَخَلْـــتُ أَبْيَاتًا. وَأَكَلْتُ أَحْوَاتًا. وَأَعْطَيْتُ الْقَوْمَ أَقْوَاتَهُمْ. فَيَظْهَرُ النَّصْـــبُ فِيْهَا، لِأَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ تَقُوْلُ: بَيْتٌ وَصَوْتٌ

(١) في (ص) سقطت كلمة "عليه".
(٢) في (ص) سقطت كلمة "الجمع".
(٣) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصب.......".

(٤٣) ظ وَحُوتٌ وقُوتٌ //، وَتَقِفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ أَيْضًا.

فَأَمَّا مُسْلِمَاتٌ وَصَالِحَاتٌ وَنَحْوُهَا، فَالتَّاءُ فِيْ وَاحِدِهَا زَائِدَةٌ. وَالدَّلِيْلُ عَلَىْ ذَلِكَ أَنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ. فَتَقُوْلُ: مُسْلِمَه وَصَالِحَه وقَاعِدَه، ولَيْسَتْ بِتَاءٍ أَصْلِيَّةٍ مِنَ الْاسْمِ نَفْسِهِ فَافْهَمْ (١).

بَابُ الْبَدَلِ

اعْلَمْ أَنَّ الْمُبْدَلَ(٢) تَابِعٌ لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ، جَارٍ عَلَيْهِ فِيْ جَمِيْعِ إِعْرَابِهِ. وَالْبَدَلُ عَلَىْ ضَرْبَيْنِ: بَدَلُ الْبَيَانِ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ. فَأَمَّا بَدَلُ الْبَيَانِ. فَيَكُوْنُ أَنْ تُبْدِلَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِيْ هُوَ هُوَ، كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِأَخِيْكَ زَيْدٍ. زَيْدٍ، بَدَلٌ مِنْ أَخِيْكَ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ.

(٤٤) و وكَذَلِكَ: جَاءَنِيْ أَبُوكَ // عَبْدُ// اللهِ. وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ خَالِدًا.

١٧(يح)و وَيَكُوْنُ أَنْ تُبْدِلَ بَعْضَ الشَّيْءِ مِنْ جَمِيْعِهِ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَجْهَهُ. أَبْدَلْتَ الْوَجْهَ مِنْ زَيْدٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: ضَرَبْتُ وَجْهَ زَيْدٍ.

وَمِثْلُهُ: قَطَعْتُ اللِّصَّ يَدَهُ. ولَقِيْتُ الْقَوْمَ بَعْضَهُمْ.

وَيَكُوْنُ أَيْضًا أَنْ تُبْدِلَ الشَّيْءَ مِمَّا يُحِيْطُ بِهِ وَيَشْتَمِلُ عَلَيْهِ، كَقَوْلِكَ: يُعْجِبُنِيْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الصَّلَاةُ فِيْهِ. الصَّلَاةُ: بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تُعْجِبُنِيْ الصَّلَاةُ فِيْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

وَمِثْلُهُ: أُوْصِيْكَ بِشَعْبَانَ صِيَامٍ فِيْهِ. لِأَنَّ الْيَوْمَ وَالشَّهْرَ يَشْتَمِلَانِ عَلَىْ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ فِيْهِمَا.

---

(١) سقطت في (ص) "فافهم".

(٢) وفي (غ) "البدل".

وَأَمَّا بَدَلُ الْغَلَطِ، كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ حِمَارٍ، وَذَلِكَ أَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ:

(٤٤) ظ مَرَرْتُ بِحِمَارٍ، فَقُلْتَ//: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَأَنْتَ غَالِطٌ، ثُمَّ اسْتَدْرَكْتَ غَلَطَكَ، فَقُلْتَ: حِمَارٍ.

وَمِثْلُهُ: جَاءَنِيْ عَبْدُ اللهِ زَيْدٌ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ مِثْلَ: زَيْدٍ وَخَالِدٍ وَعَمْرٍو، تَكُوْنُ بَدَلًا مِمَّا قَبْلَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَلَا تَكُوْنُ نُعُوتًا، لِأَنَّ النُّعُوْتَ صِفَاتٌ وَحُلًى، فَأَمَّا الْبَدَلُ فَمَعْنَاهُ أَنْ تُثْبِتَ الشَّيْءَ وَتُعَرِّفَهُ وَتَزِيْدَهُ تَبْيِيْنًا. لَا أَنْ تُحَلِّيَهُ.

بَابُ الْاسْتِثْنَاءِ

إِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِإِلَّا وَاحِدًا مِنْ جَمِيْعٍ، أَوْ قَلِيْلاً مِنْ كَثِيْرٍ، وَكَانَ الْكَلَامُ وَاجِبًا

(٤٥)و لَا نَفْيَ قَبْلَهُ، فَانْصِبِ الْاسْمَ الْمُسْتَثْنَى لِأَنَّهُ مَفْعُوْلٌ // بِهِ. تَقُوْلُ: جَاءَنِي[1] الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا. الْقَوْمُ: فَاعِلُوْنَ، وَإِلَّا: حَرْفٌ مَعْنَاهُ الْاسْتِثْنَاءُ. وَزَيْدًا: نَصْبٌ بِالْاسْتِثْنَاءِ.

وَكَذَلِكَ: خَرَجَ أَصْحَابُكَ إِلَّا عَمْرًا. وَتَفَرَّقَ الْمَالُ إِلَّا أَقَلَّهُ. وَمَرَرْتُ بِإِخْوَتِكَ إِلَّا بَكْرًا. وَرَأَيْتُ جِيْرَانَكَ كُلَّهُمْ إِلَّا بِشْرًا. نَصَبْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا لِأَنَّهَا[2] مُسْتَثْنَاةٌ.

١٧ (يح) ظ

// فَصْلٌ

فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ الَّذِيْ قَبْلَ، إِلَّا، مَنْفِيًّا، أَعْرَبْتَ الْاسْمَ الَّذِيْ بَعْدَهَا بِإِعْرَابِ الْاسْمِ الَّذِيْ قَبْلَهَا، وَجَعَلْتَ الْآخِرَ بَدَلًا مِنَ الْأَوَّلِ. تَقُوْلُ: مَا جَاءَنِيْ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ. مَا حَرْفُ نَفْيٍ. وَجَاءَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَالْكِنَايَةُ مَفْعُوْلٌ بِهَا. وَأَحَدٌ: فَاعِلٌ.

---

(١) وفي (غ) جاء".

(٢) وفي (غ) "لأنه".

وَإِلَّا: إِيجَابٌ. وَزَيْدٌ: بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ. كَأَنَّهُ قَالَ: مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ.

(٤٥) ظ وَمِثْلُهُ// مَا خَرَجَ إِلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا أَبُوكَ. وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا أَخِيكَ. فَأَخِيكَ: بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ. كَأَنَّهُ قَالَ: مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِأَخِيكَ. وَكَذَلِكَ(١). وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا أَخَاكَ. وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ مَا بَعْدَ، إِلَّا، فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ وَأَشْبَاهِهَا، عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ، فَقُلْتَ: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدًا (٢). وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا أَخَاكَ. لِأَنَّ الْكَلَامَ تَامٌّ فِي قَوْلِكَ(٣): مَا جَاءَنِي أَحَدٌ. وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ، ثُمَّ قُلْتَ: إِلَّا زَيْدًا، فَنَصَبْتَ(٤) بِالْاسْتِثْنَاءِ، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا الْمَنْفِيُّ كَمَا فَعَلْتَ فِي الْوَاجِبِ. وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَحْسَنُ، أَعْنِي الْبَدَلَ مِمَّا قَبْلَ: إِلَّا.

فَصْلٌ(٥)

فَإِنْ(٦) كَانَ الْفِعْلُ فَارِغًا لِمَا بَعْدَ إِلَّا، وَقَعَ الْفِعْلُ الَّذِي قَبْلَهَا عَلَى الْاسْمِ الَّذِي بَعْدَهَا، وَعَمِلَ فِيهِ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ.

(٤٦) و تَقُولُ: مَا جَاءَ إِلَّا عَمْرٌو // فَعَمْرٌو: فَاعِلٌ وَلَيْسَ بِبَدَلٍ، لِأَنَّهُ لَا اسْمَ قَبْلَهُ يُبْدَلُ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ: مَا رَأَيْتُ إِلَّا أَخَاكَ. فَأَخَاكَ: مَفْعُولٌ بِهِ لِوُقُوعِ رَأَيْتُ عَلَيْهِ. وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِأَخِيكَ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ.

---

(١) وفي (غ) سقطت كلمة "وكذلك".
(٢) وفي (ص) سقطت "إلا زيدا.
(٣) وفي (ص) سقطت "إلا أخاك، لأن الكلام تام في قولك......".
(٤) وفي (غ) "فتنصب".
(٥) في (غ) سقطت كلمة "فصل".
(٦) وفي (غ) "وإن".

بَابُ الْاسْتِثْنَاءِ بِخَلَا وَحَاشَىٰ وَعَدَا وَسِوَى وَغَيْرِ

[١٨](يط) و إِذَا اسْـتَثْنَيْتَ بِخَلَا وَحَاشَىٰ، فَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ مَا بَعْدَهُمَا مِن// الْأَسْمَاءِ، وَإِنْ شِـئْتَ خَفَـضْتَ. فَمَـنْ نَصَبَ بِهِمَا جَعَلَهُمَا فِعْلَيْنِ، وَمَنْ خَفَضَ بِهِمَا جَعَلَهُمَا حَرْفَيْنِ خَافِضَيْنِ. وَمَعْنَاهُمَا فِيْ كِلَا الْحَالَيْنِ الْاسْتِثْنَاءُ.

(٤٦) ظ تَقُولُ // جَاءَ الْقَوْمُ حَاشَىٰ زَيْدًا. فَحَاشَىٰ: فِعْلٌ مَاضٍ مَعْنَاهُ الْاسْتِثْنَاءُ. وَزَيْدًا: نَصْبٌ بِالْاسْتِثْنَاءِ.

وَكَـذَلِكَ: مَرَرْتُ بِأَصْحَابِكَ حَاشَىٰ أَخَاكَ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: حَاشَىٰ زَيْدٍ، وَحَاشَى أَخِيكَ. فَحَاشَىٰ هُنَا حَرْفٌ مَعْنَاهُ الْاسْتِثْنَاءُ. وَزَيْدٍ وَأَخِيكَ: مَخْفُوضَانِ بِحَاشَىٰ.

وكَـذَلِكَ قَـوْلُكَ: قَدِمَ إِخْوَتُكَ خَلَا مُحَمَّدًا. وَانْطَلَقَ أَصْحَابُكَ خَلَا خَالِدًا. تَنْصِبُ: خَالِدًا وَمُحَمَّدًا بِالْاسْتِثْنَاءِ، لِأَنَّ: خَلَا فِعْلٌ مَاضٍ، مَعْنَاهُ الْاسْتِثْنَاءُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: خَلَا مُحَمَّدٍ، وَخَلَا خَالِدٍ، إِذَا جَعَلْتَ، خَلَا، حَرْفًا وَمَعْنَاهُ أَيْضًا الْاسْتِثْنَاءُ.

(٤٧) و وَالنَّـصْبُ فِـيْ خَلَـا، وَحَاشَىٰ أَحْسَنُ لِأَنَّ الْفِعْلَ أَمْلَكُ بِهِمَا. أَلَا تَرَىٰ // أَنَّكَ تَقُولُ: حَاشَىٰ يُحَاشِيْ، وَخَلَا يَخْلُوْ.

فَصْلٌ

فَأَمَّـا: عَـدَا، فَإِنَّكَ تَنْصِبُ مَا بَعْدَهَا، لَا غَيْرَ، لِأَنَّهَا فِعْلٌ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَـوْمِكَ عَدَا عَمْرًا. وَجَاءَ أَصْحَابُكَ عَدَا مُحَمَّدًا. تَنْصِبُ الْاسْمَيْنِ بِالْاسْتِثْنَاءِ، لِأَنَّ عَدَا فِعْلٌ مَعْنَاهُ الْاسْتِثْنَاءُ (١).

فَأَمَّا: سِوَىٰ إِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِهَا فَإِنَّكَ تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا. تَقُولُ: انْطَلَقَ الْقَوْمُ سِوَىٰ زَيْدٍ. سِوَىٰ: حَرْفٌ مَعْنَاهُ الْاسْتِثْنَاءُ. وَزَيْدٍ: خَفْضٌ بِسِوَى.

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "لأن عدا فعل معناه الاستثناء".

وكَــذَلِكَ: ذَهَــبَ النَّاسُ سِوَىْ أَخِيْكَ. وقَدِمَ أَصْحَابُكَ سِوَىْ عَمْرٍو. ومَرَرْتُ بِإِخْوَتِكَ سِوَىْ عَبْدِ اللهِ.

فَأَمَّا: غَيْرُ إِذَا اسْتَثْنَيْتَ بِهَا فَإِنَّــكَ تَخْفِضُ أَيْضًا مَا بَعْدَهَا، ولَكِنَّــكَ تُعْرِبُهَا بِإِعْرَابِ الْاسْمِ الَّذِيْ يَكُوْنُ // بَعْدَ إِلَّا فِيْ الْاسْتِثْنَاءِ. تَقُوْلُ: (٤٧) ظ ١٨(بط) ظ

جَــاءَ أَصْحَابُكَ غَيْرَ زَيْدٍ. وَالْقَوْمُ عِنْدَنَا غَيْرَ أَبِيْكَ. ومَرَرْتُ بِهِمْ غَيْرَ أَخِيْكَ. تَنْــصِبُ غَيْــرَ بِالْاسْتِثْنَاءِ. كَمَا نَصَبْتَ الْاسْمَ الَّذِي[١] بَعْدَ إِلَّا فِيْ قَوْلِكَ: جَاءَ أَصْحَابُكَ إِلَّا زَيْدًا. وَالْقَوْمُ عِنْدَنَا إِلَّا أَبَاكَ. ومَرَرْتُ بِهِمْ إِلَّا أَخَاكَ. وتَقُوْلُ: مَا جَاءَ أَحَدٌ غَيْرُ[٢] زَيْدٍ. تَرْفَعُ غَيْرَ، لِأَنَّهَا نَعْتٌ لِأَحَدٍ، كَمَا رَفَعْتَ الْاسْمَ بَعْدَ إِلَّا، فِيْ قَوْلِكَ: مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ، عَلَىْ الْبَدَلِ مِنْ أَحَدٍ.

وكَذَلِكَ: مَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ غَيْرِ أَبِيْكَ، خَفَضْتَ غَيْرَ عَلَىْ النَّعْتِ لِأَحَــدٍ، كَمَا خَفَــضْتَ الْاســمَ بَعْــدَ إِلَّا فِيْ قَوْلِكَ: مَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا // أَبِيْكَ عَلَىْ الْبَدَلِ مِنْ أَحَدٍ. (٤٨) و

وكَــذَلِكَ: مَا رَأَيْتُ مَخْلُوْقًا غَيْرَ أَبِيْكَ، نَصَبْتَ غَيْرَ عَلَىْ النَّعْتِ لِمَخْلُوْقٍ، كَمَا قُلْــتَ: مَــا رَأَيْتُ مَخْلُوْقًا إِلَّا أَبَاكَ. فَإِنْ فَرَّغْتَ الْفِعْلَ، لِغَيْرٍ، وقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ عَلَــىْ حَــسَبِ وُقُوْعِهِ عَلَىْ الْاسْمِ الَّذِيْ بَعْدَ، إِلَّا. تَقُوْلُ: مَا جَاءَنِيْ غَيْرُ زَيْدٍ. فَغَيْرُ: فَاعِلٌ، كَمَا قُلْتَ: مَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ.

وكَــذَلِكَ: مَــا مَرَرْتُ بِغَيْرِ أَخِيْكَ. ولَا رَأَيْتُ غَيْرَ عَمْرٍو. فَقِسْ غَيْرَ بِالْاسْمِ الَّذِيْ بَعْدَ إِلَّا، فِيْ سَائِرِ الْمَسَائِلِ، إِنْ شَاءَ اللهُ[٣].

---

(١) في (غ) سقطت كلمة "الذي".

(٢) وفي (ص) سقطت "أحد غير" ثم استدركت في الهامش على يسار الصفحة.

(٣) في (غ) حذفت "إن شاء الله".

بَابٌ مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ آخَرُ

(٤٨) ظ وَإِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْ غَيْرِ جِنْسِ الْأَوَّلِ، كَانَ مَنْصُوبًا، // وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَنْفِيًّا، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا حِمَارًا. نَصَبْتَ الْحِمَارَ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ، لِأَنَّ الْحِمَارَ لَيْسَ مِنَ الْأَحَدِينَ.

وَكَذَلِكَ: مَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا دَابَّةً، وَمَا عِنْدِي مَالٌ إِلَّا التَّجَمُّلَ.

وَمَا لَهُ عِلْمٌ إِلَّا الظَّنَّ. وَقَدْ يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ تُبْدِلَ، فَتَقُولُ:

١٩(ك)و مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا حِمَارٌ. وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا دَابَّةٍ. // وَالنَّصْبُ أَحْسَنُ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُبْدِلُ الشَّيْءَ مِنْ جِنْسِهِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسِهِ[1]، كَانَ نَصْبًا فِي هَذَا الْبَابِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُسْتَثْنَى كُلَّهُ، إِذَا كَانَ مُقَدَّمًا فَهُوَ مَنْصُوبٌ. تَقُولُ:

(٤٩) و مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدًا أَحَدٌ. وَمَا قَامَ إِلَّا أَبَاكَ بَشَرٌ. وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا // أَبَاكَ مَخْلُوقًا. تَنْصِبُ، زَيْدًا وَأَبَاكَ بِالْاسْتِثْنَاءِ الْمُقَدَّمِ، وَلَا يَجُوزُ الْبَدَلُ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْبَدَلُ قَبْلَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ فَافْهَمْ[2].

بَابُ مَا النَّافِيَةِ

إِذَا أَدْخَلْتَ، مَا، عَلَى اسْمٍ فَحَسُنَتِ الْبَاءُ فِي خَبَرِهِ، فَارْفَعْ ذَلِكَ الْاسْمَ وَانْصِبْ خَبَرَهُ. تَقُولُ: مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا. فَمَا: حَرْفُ نَفْيٍ. وَزَيْدٌ: رَفْعٌ بِمَا. وَ مُنْطَلِقًا: خَبَرُ مَا.

(١) وفي (غ) "للجنس".

(٢) وفي (ص) سقطت كلمة "فافهم".

وكَــذَلِكَ: مَا أَخُوكَ خَارِجًا. وَمَا أَخَوَاكَ عَاقِلَيْنِ. وَمَا أَصْحَابُكَ عَاقِلِينَ[١] أَلَــا تَــرَى أَنَّ الْبَاءَ تَحْسُنُ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ. تَقُولُ: مَا زَيْدٌ بِمُنْطَلِقٍ. وَمَا أَصْحَابُكَ بِخَــارِجِينَ. وَهِيَ لُغَــةُ أَهْلِ الْحِــجَازِ، يَنْصِبُونَ الْخَبَــرَ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا، مَا، بِلَيْسَ فِي عَمَلِهَا. إِذَا قُلْتَ: لَيْسَ // زَيْدٌ مُنْطَلِقًا، لِأَنَّهَا فِي مَعْنَاهَا. (٤٩) ظ

فَأَمَّــا[٢] بَنُو تَمِيمٍ، فَإِنَّهُمْ[٣] يَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا بِالْابْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ. فَيَقُولُونَ: مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ. مَا: حَرْفُ نَفْيٍ. وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ. وَمُنْطَلِقٌ: خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: مَا أَخَوَاكَ خَارِجَانِ، وَمَا أَصْحَابُكَ مُنْطَلِقُونَ.

فَــإِذَا جَاءَ[٤] الْخَبَرُ بَعْدَ إِلَّا مُوجَبًا غَيْرَ مَنْفِيٍّ رَفَعْتَهُ وَلَمْ يَجُزِ النَّصْبُ فِيهِ. تَقُــولُ: مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ. مَا: حَرْفُ نَفْيٍ. وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ. وَإِلَّا: إِيجَابٌ. وَقَائِمٌ: خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَكَــذَلِكَ: مَــا إِخْوَتُكَ إِلَّا كِرَامٌ. مَا أَبُوكَ إِلَّا مُقْبِلٌ. أَلَا تَرَى أَنَّ الْبَاءَ لَا تَحْسُنُ فِي الْخَبَرِ[٥] فَلَا تَقُولُ: مَا زَيْدٌ إِلَّا بِقَائِمٍ.

١٩(ك)ظ (٥٠) و وَكَــذَلِكَ // الْخَبَــرُ، إِذَا قَدَّمْــتَهُ، فَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا// وَلَا يَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ. تَقُولُ: مَا مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ. مُنْطَلِقٌ: خَبَرُ ابْتِدَاءٍ مُقَدَّمٌ. وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ.

وَكَذَلِكَ: مَا عَاقِــلٌ أَخُوكَ. لِأَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ تَقُولَ: مَا بِمُنْطَلِــقٍ زَيْدٌ. وَلَا مَا

---

(١) وفي (غ) "صالحين".
(٢) وفي (ص) "وأمَّا".
(٣) وفي (ص) سقطت "فَإِنَّهُمْ".
(٤) وفي (غ) "كان".
(٥) وفي (غ) سقطت "لا" من "لا تحسن"، وسقطت الفاء من "فلا تقول...".

بِخَـــارِجٍ عَمْــرٌو. فَإِذَا حَسُنَتِ الْبَاءُ فِيْ الْخَبَرِ فَانْصِبْهُ عَلَىْ اللُّغَةِ الْحِجَازِيَّةِ، وَارْفَعْـــهُ عَلَىْ اللُّغَةِ التَّمِيْمِيَّةِ. وَإِذَا لَمْ تَحْسُنِ الْبَاءُ، اسْتَوَتِ اللُّغَتَانِ فِيْ الرَّفْعِ. فَقِسْ سَائِرَ الْبَابِ عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ [١].

بَابُ النَّفْيِ بِلَا وَهُوَ بَابُ التَّبْرِئَةِ

(٥٠) ظ إِذَا نَفَـيْتَ بِلَا، اسْمًا مَنْكُوْرًا نَصَبْتَهُ بِغَيْرِ // تَنْوِيْنٍ، وَجَعَلْتَ، لَا، وَالْاسْمَ الَّـــذِيْ تَنْفِـيْهِ بِهَا[٢] بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ كَمِثْلِ[٣] خَمْسَةَ عَشَرَ. وَمَوْضِعُ ذَلِكَ الْاسْـمِ رَفْعٌ بِالْابْتِدَاءِ[٤]، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ خَبَرٍ. وَرُبَّمَا جَاءَ الْخَبَرُ مَحْذُوفًا وَهُوَ فِيْ نِيَّةِ الْمُتَكَلِّمِ. تَقُوْلُ: لَا رَجُلَ فِيْ الدَّارِ.

لَـــا: حَـرْفُ تَبْرِئَةٍ. وَرَجُلَ: نَصْبٌ بِالتَّبْرِئَةِ. وَفِيْ الدَّارِ. مَجْرُوْرٌ وَفِيْهِ خَبَرُ التَّبْرِئَةِ.

وَكَــذَلِكَ: لَـــا غُلَامَ عِنْدَكَ. وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ. وَلَا مَالَ لَكَ. وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَلَا غُلَامَيْنِ مَعَهُ. وَلَا أَحَدَ أَفْضَلُ مِنْكَ.

رَفَعْــتَ أَفْـضَلَ لِأَنَّهُ خَبَرُ التَّبْرِئَةِ. وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْخَبَرَ وَأَنْتَ تَنْوِيْهِ، كَمَا أَعْلَمْتُكَ. تَقُوْلُ: لَا بَأْسَ، وَلَا غُلَامَ. تُرِيْدُ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَا غُلَامَ لَكَ.

(٥١) و فَــإِنْ نَعَتَّ الْاسْمَ قُلْتَ:// لَا رَجُــلَ صَالِحًا عِنْــدَكَ. وَلَا غُلَامَ ظَرِيْفًا لَكَ. وَلَا مَالَ كَثِيْرًا مَعَكَ. وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْــتَ التَّنْوِيْــنَ مِنَ النَّعْتِ، وَجَعَلْتَهُ مَعَ

(١) وفي (ص) سقطت عبارة " تصب إن شاء الله...".
(٢) وفي (غ) "بعدها.." بدلاً من "تنفيه بها".
(٣) وفي (غ) "كخمسة... "وسقطت كلمة "مثل".
(٤) وفي (ص) سقط الحرف "و".

٢٠(كا)و الْاسْــمِ الْمَنفِــيِّ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ//، فَقُلْتَ: لَا رَجُلَ صَالِحَ عِنْدَنَا. وَلَا غُلَامَ ظَرِيْفَ لَكَ.

فَـــإِنْ جِـــئْتَ بِنَعْتٍ ثَانٍ لَمْ يَكُنْ فِيْهِ إِلَّا التَّنْوِيْنُ، لِأَنَّهُ لَا تُجْعَلُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ اسْمًا(١) وَاحِـــدًا. تَقُـــولُ: لَا رَجُلَ كَرِيْمَ ظَرِيْفًا عِنْدَكَ. تُنَوِّنُ ظَرِيْفًا. وَكَذَلِكَ: لَا غُلَامَ عَاقِلَ لَبِيْبًا مَعَكَ.

وَإِنْ شِـــئْتَ رَفَعْـــتَ هَذِهِ النُّعُوْتَ وَنَوَّنْتَهَا، لِأَنَّ مَوْضِعَ الْاسْمِ الْمَنْفِيِّ مَرْفُوْعٌ. تَقُولُ: لَا غُلَامَ ظَرِيْفٌ لَكَ. وَلَا مَالَ كَثِيْرٌ عِنْدَكَ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَإِنْ(٢) عَطَفْتَ اسْمًا نَكِرَةً عَلَى الْاسْمِ الْمَنْصُوْبِ بِالتَّبْرِئَةِ، نَصَبْتَهُ وَنَوَّنْتَهُ. تَقُولُ: لَا غُلَامَ وَجَارِيَةً عِنْدَكَ. وَلَا صَدِيْقَ وَصَاحِبًا لَكَ.

وَلَا أَبَ وَابْنًا مِثْلُ زَيْدٍ وَعَمْرٍو(٣). لِأَنَّ الْاسْمَ الْمَعْطُوْفَ لَا يَجُوْزُ أَنْ يُبْنَى(٤) مَـــعَ مَـــا قَـــبْلَهُ. فَإِنْ كَرَّرْتَ لَا، قُلْتَ: لَا غُلَامَ وَلَا جَارِيَةَ لَكَ. نَصَبْتَ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ. وَلَا صَدِيْقَ وَلَا صَاحِبَ لَكَ.

وَإِنْ شِـــئْتَ رَفَعْتَ الْاسْمَيْنِ وَنَوَّنْتَهُمَا. فَقُلْتَ: لَا غُلَامٌ وَلَا جَارِيَةٌ لَكَ. وَلَا عَقْلٌ وَلَا رَأْيٌ لَهُ.

وَكَذَلِكَ، إِنْ أَوْقَعْتَ، لَا، عَلَى اسْمِ مَعْرِفَةٍ، رَفَعْتَهُ. تَقُولُ:

لَا زَيْدٌ عِنْدَنَا وَلَا عَمْرٌو. وَلَا أَخُوْكَ فِي الدَّارِ وَلَا أَبُوْكَ.

---

(١) وفي (غ) "شيئاً".
(٢) وفي (ص) "وإذا".
(٣) وفي (غ) سقطت لفظة "وعمرو".
(٤) في (غ) يُثَنَّى.

(٥٢) و فَـإِذَا أَدْخَلْتَ أَلِفَ الِاسْتِفْهَامِ عَلَىْ، لَا، لَمْ تُغَيِّرِ الْكَلَامَ عَنْ حَالِهِ. // تَقُولُ: أَلَا رَجُـلَ فِـيْ الدَّارِ. أَلَا غُلَامَ مَعَكَ. أَلَا رَجُلَ ظَرِيْفًا عِنْدَكَ. وَقَدْ يَدْخُلُهَا مَعْنَىْ التَّمَنِّيْ. فَتَكُوْنُ عَلَىْ حَالِهَا أَيْضًا (١).
تَقُوْلُ: أَلَا مَاءَ بَارِدًا، أَلَا تَمْرَ طَيِّبًا. أَلَا رَجُلَ عَاقِلًا.

بَابُ نِعْمَ وَبِئْسَ

٢٠(كا)ظ اعْلَـمْ أَنَّ نِعْـمَ وَبِـئْسَ، فِعْلَانِ // مَاضِيَانِ مَوْضُوْعَانِ لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ، لَا يَتَـصَرَّفَانِ تَـصَرُّفَ الْأَفْعَالِ، لَا يَكُوْنُ مِنْهُمَا مُسْتَقْبَلٌ وَلَا فَاعِلٌ وَلَا مَفْعُوْلٌ، وَإِنَّمَا يَقَعَانِ عَلَىْ مَا فِيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِيْ تَدُلُّ عَلَىْ الْأَجْنَاسِ، أَوْ مَا أُضِيْفَ إِلَىْ مَا فِيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ (٢).
تَقُوْلُ: نِعْمَ الرَّجُلُ أَخُوْكَ.
نِعْـمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَعْنَاهُ الْمَدْحُ. وَالرَّجُلُ: رَفْعٌ بِنِعْمَ. وَأَخُوْكَ: ابْتِدَاءٌ، وَخَبَرُهُ فِيْمَا قَبْلَهُ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَخُوْكَ نِعْمَ الرَّجُلُ.
(٥٢) ظ وَقَدْ يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ أَخُوْكَ // مَرْفُوْعًا عَلَىْ أَنَّهُ خَبَرُ ابْتِدَاءٍ مُضْمَرٍ.
كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ. قِيْلَ لَهُ: مَنْ هَذَا الْمَمْدُوْحُ ؟ فَقَالَ: هُوَ أَخُوْكَ.
فَهُوَ: ابْتِدَاءٌ. وَأَخُوْكَ: خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.
وَكَـذَلِكَ: نِعْـمَ الْقَائِمُ أَخُوْكَ. وَنِعْمَ الْخَارِجُ عَمْرٌو. وَبِئْسَ الرَّجُلَانِ أَخَوَاكَ. وَبِئْسَ الْقَوْمُ بَنُوْ فُلَانٍ(٣).

---
(١) وفي (غ) سقطت كلمة "أيضاً"
(٢) وفي (ص) سقطت العبارة "من الأسماء التي تدل........... ما فيه الألف واللام".
(٣) وفي (ص) "ونعمت..".

وَتَقُولُ: نِعْمَ الْمَرْأَةُ جَارِيَتُكَ. وَنِعْمَ الْمَرْأَتَانِ أُخْتَاكَ.
وَإِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتَ تَاءَ التَّأْنِيثِ. فَقُلْتَ: نِعْمَتِ الْمَرْأَةُ جَارِيَتُكَ.
وَنِعْمَتِ الْمَرْأَتَانِ أُخْتَاكَ.
وَتَقُولُ فِيمَا أُضِيفَ إِلَىٰ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ: بِئْسَ أَخُو الْقَوْمِ أَنْتَ.
(٥٣) و وَنِعْمَ صَاحِبُ الرَّجُلِ زَيْدٌ. وَقَدْ تَقَعُ أَيْضًا[1] نِعْمَ وَبِئْسَ عَلَىٰ أَسْمَاءٍ// مُضْمَرَةٍ يُفَسِّرُهَا مَا بَعْدَهَا. تَقُولُ: نِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ.
فَنِعْمَ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَرَجُلًا: نَصْبٌ عَلَىٰ التَّفْسِيرِ لِلْمُضْمَرِ الَّذِي فِي نِعْمَ.
وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ، وَخَبَرُهُ فِيمَا قَبْلَهُ. وَلَا يَكُونُ الْاسْمُ الْمُفَسِّرُ إِلَّا نَكِرَةً.
وَكَذَلِكَ: نِعْمَ امْرَأَةً جَارِيَتُكَ. وَنِعْمَ رِجَالًا قَوْمُكَ.
وَلَوْ قُلْتَ: نِعْمَ زَيْدٌ أَخُوكَ. أَوْ: نِعْمَ قَوْمُكَ، لَمْ يَجُزْ لِأَنَّ نِعْمَ وَبِئْسَ
٢١(كب)و لَا يَقَعَانِ // إِلَّا عَلَىٰ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَوْ مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا[2]، عَلَىٰ مَا أَعْلَمْتُكَ.

بَابُ لَوْ وَلَوْلَا وَحَبَّذَا

(٥٣) و اعْلَمْ أَنَّ، لَوْ، لَا تَلِيهَا إِلَّا الْأَفْعَالُ مُظْهَرَةً أَوْ// مُضْمَرَةً. وَمَعْنَاهَا امْتِنَاعُ الشَّيْءِ لِامْتِنَاعِ شَيْءٍ غَيْرِهِ، وَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ جَوَابٍ. تَقُولُ:
لَوْ[3] جَاءَ زَيْدٌ[4] لَأَكْرَمْتُهُ. وَلَوْ قَدِمَ عَمْرٌو لَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ.

---

(١) سقطت في (غ) لفظة " أيضا "
(٢) وفي (غ) "عليها".
(٣) وفي (غ) "لولا".
(٤) وفي (غ) "لأكرمته".

واللَّــامُ فِيْ الْفِعْلِ الْآخِرِ جَوَابُ لَوْ. أَلَا تَرَىٰ أَنَّ إِكْرَامَكَ امْتَنَعَ لِامْتِنَاعِ مَجِيْءِ زَيْدٍ. وكَذَلِكَ سَائِرُ الْمَسَائِلِ[١].

فَأَمَّــا: لَــوْلَا، فَتَدُلُّ عَلَىٰ امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لِوُقُوْعِ غَيْرِهِ، ولَا بُدَّ لَهَا أَيْضًا[٢] مِنْ جَوَابٍ. تَقُوْلُ: لَوْلَا زَيْدٌ لَأَكْرَمْتُكَ.

فَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ وَخَبَرُهُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَوْلَا زَيْدٌ عِنْدَكَ أَوْ بِحَضْرَتِكَ. وَاللَّامُ جَوَابُ لَوْلَا.

وَكَذَلِكَ: لَوْلَا عَمْرٌو لَأَتَيْتُكَ. وَقَدْ تَحْذِفُ اللَّامَ وَأَنْتَ تَنْوِيْهَا.

فَتَقُوْلُ: لَوْلَا عَبْدُ اللهِ أَتَيْتُكَ. وَلَوْلَا زَيْدٌ صَحِبْتُكَ.

(٥٤) و وقَــدْ تَكُوْنُ، لَوْلَا // أَيْضًا بِمَعْنَىٰ هَلَّا. وَمَعْنَاهَا التَّحْضِيْضُ. تَقُوْلُ: لَوْلَا أَكْرَمْتَ زَيْــدًا [٣]. لَــوْلَا أَتَــيْتَ عَمْــرًا. بِمَعْنَــىٰ: هَلَّــا أَكْرَمْتَ زَيْدًا [٤]. وَهَلَّا أَتَيْتَ عَمْرًا [٥].

وَأَمَّا حَبَّذَا، فَمَعْنَاهَا الْمَدْحُ، وَأَصْلُهَا: حَبَّ ذَا الشَّيْءُ.

فَحَبَّ: فِعْلٌ مَاضٍ. وَذَا: اسْمُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ.

ثُــمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَتَّىٰ صَارَ[٦] حَبَّ وَذَا كَلِمَةً وَاحِدَةً. وَصَارَتْ ذَا كَالْبَاءِ مِــنْ ضَــرَبَ، فَارْتَفَعَ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ، بِهَا. تَقُوْلُ: حَبَّذَا عَبْدُ اللهِ. فَعَبْدُ اللهِ: رَفْعٌ بِحَبَّذَا.

---

(١) وفي (غ) "ما أشبهه".
(٢) وفي (غ) سقطت لفظة "أيضاً"
(٣) ســقطت من (غ) لولا أكرمت زيدا، ثم استدركت بعد وضع الإشارة المعهودة [ ]، وكتبت العبارة في الهامش على اليمين.
(٤) وفي (غ) "عمرا".
(٥) وفي (غ)" زيدا".
(٦) وفي (غ) "صارت".

وكَذَلِكَ: حَبَّذَا الرَّجُلَانِ. وَحَبَّذَا الْمَرْأَةُ.

وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْتِدَاءٌ. وَحَبَّذَا خَبَرُهُ. وَالَّذِي قَدَّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

٢١(كب)ظ // فَإِنْ وَصَلْتَ الْاسْمَ بِنَكِرَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ، نَصَبْتَ. فَقُلْتَ: حَبَّذَا[١] زَيْدٌ رَاكِباً.

(٥٤) ظ وَحَبَّذَا أَخُوكَ // مُتَكَلِّمًا. نَصَبْتَ رَاكِباً وَمُتَكَلِّمًا عَلَى الْحَالِ. وقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى التَّفْسِيرِ.

بَابُ الْعَدَدِ

إِذَا عَدَدْتَ مُذَكَّرًا قُلْتَ: وَاحِدْ اثْنَانِ ثَلَاثَهْ أَرْبَعَهْ خَمْسَهْ إِلَىْ الْعَشَرَهْ، تُسكَنُ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ، وَتُثْبِتُ الْهَاءَ فِيْ الْعَدَدِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَىْ الْعَشَرَةِ[٢]. فَإِنْ أَدْخَلْتَ وَاوَ[٣] الْعَطْفِ أَعْرَبْتَ[٤]، فَقُلْتَ: وَاحِدٌ وَاثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ إِلَىْ الْعَشَرَةِ[٥]. تُعْرَبُ الْأَسْمَاءُ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ أَحْوَالِ الْاسْمِ.

(٥٥) و فَإِنْ عَدَدْتَ مُؤَنَّثًا، قُلْتَ// وَاحِدَهْ، اثْنَتَانْ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: ثِنْتَانْ ثَلَاثْ أَرْبَعْ خَمْسْ إِلَىْ الْعَشْرِ، تُسكَنُ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ، وَتُسْقِطُ الْهَاءَ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَىْ الْعَشْرِ. فَإِنْ عَطَفْتَ قُلْتَ: وَاحِدَةٌ وَاثْنَتَانِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: ثِنْتَانِ وَثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسٌ إِلَىْ الْعَشْرِ تُعْرِبُ الْأَسْمَاءَ كَمَا فَعَلْتَ فِيْ الْمُذَكَّرِ.

فَإِنْ أَضَفْتَ الْعَدَدَ إِلَىْ الْمَعْدُوْدِ خَفَضْتَ الْمَعْدُوْدَ بِالْإِضَافَةِ[٦]. فَقُلْتَ فِيْ الْمُذَكَّرِ: هَذِهِ ثَلَاثَةُ أَكْلُبٍ، وَخَمْسَةُ أَفْلُسٍ. وَبَعَثْتُ بِثَلَاثَةِ أَحْوَاتٍ . وَرَأَيْتَ

---

(١) وفي (غ) "عبدالله..".

(٢) وفي (غ) سقطت العبارة "تسكن أواخر........ إلى العشرة".

(٣) وفي (ص) "حرف...".

(٤) وفي (ص) سقطت كلمة "أعربت".

(٥) وفي (غ)"وتعرب...".

(٦) وفي (ص) سقطت العبارة "خفضت..... بالإضافة".

ثَلَاثَــةَ رِجَــالٍ. وَجَاءَنِيْ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ. تُثْبِتُ الْهَاءَ فِيْ عَدَدِ الْمُذَكَّرِ عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ. لِأَنَّ الْكَلْبَ مُذَكَّرٌ، وَكَذَلِكَ الْفَلْسُ وَالْحُوْتُ وَالرَّجُــلُ. وَتُسْقِطُهَا مِنْ عَــدَدِ الْمُــؤَنَّثِ إِذَا أَضَفْتَ أَيْضًا // تَقُولُ: جَاءَنِيْ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ. وَأَكَلْتُ ثَلَاثَ تَمَــرَاتٍ. وَبَعَــثْتُ بِخَمْــسِ حَمَامَاتٍ. وَأَقَمْتُ أَرْبَعَ لَيَالٍ. لِأَنَّ التَّمْرَةَ مُؤَنَّثَةٌ، وَكَذَلِكَ الْحَمَامَةُ وَاللَّيْلَةُ. (٥٥) ظ

فَأَمَّا // النِّسْوَةُ فَوَاحِدَتُهَا امْرَأَةٌ، وَلَا وَاحِدَةَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. ٢٢(كح)و

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَــإِذَا جَــاوَزْتَ الْعَــشَرَةَ فِيْ عَدَدِ الْمُذَكَّرِ جَمَعْتَ الْعَدَدَيْنِ وَحَذَفْتَ وَاوَ الْعَطْــفِ الَّتِيْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلْتَهُمَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ، وَبَنَيْتَهُمَا عَلَىْ الْفَتْحِ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ[١]. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً.

هَــا: حَــرْفُ تَنْبِيهٍ. وَأُولَاءِ: اسْمُ الْمُشَارِ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ رَفْعٌ بِالْابْتِدَاءِ // وَأَحَدَ عَشَرَ: فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ لِأَنَّهُ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ، إِلَّا أَنَّ الرَّفْعَ لَا يَظْهَرُ فِيهِمَا لِأَنَّهُمَا اسْــمَانِ جُعِلَــا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ. وَكَانَ الْأَصْلُ أَحَدٌ وَعَشَرَةٌ، فَحَذَفْتَ وَاوَ الْعَطْفِ وَبَنَيْتَهُمَا عَلَىْ الْفَتْحِ، كَمَا أَخْبَرْتُكَ وَنَصَبْتَ رَجُلًا عَلَىْ التَّفْسِيرِ، لِأَنَّكَ حِــيْنَ قُلْتَ: هَؤُلَاءِ أَحَدَ عَشَرَ. لَمْ يُعْرَفْ مَا هَذَا الْمَعْدُودُ، حَتَّىْ قُلْتَ رَجُلًا، فَفَسَّرْتَ الْمَعْدُوْدَ. (٥٦) و

وَكَــذَلِكَ، تَقُــولُ: جَاءَنِــيْ أَحَدَ عَشَرَ غُلَامًا. فَأَحَدَ عَشَرَ: فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، إِلَّا أَنَّ الرَّفْعَ لَا يَظْهَرُ فِيْهِ.

وَكَذَلِكَ: مَرَرْتُ بِأَحَدَ عَشَرَ فَارِسًا. فَتَحْتَهُمَا فِيْ حَالِ الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "بغير تنوين...".

(٥٦) ظ وَتَقُولُ فِيْ الْمُؤَنَّثِ:// جَاءَتْنِيْ إِحْدَىْ عَشْرَةَ جَارِيَةً[١]. وَرَأَيْتُ إِحْدَىْ عَشْرَةَ جَارِيَةً. وَبَعَثْتُ بِإِحْدَىْ عَشْرَةَ دَجَاجَةً.

فَإِذَا بَلَغْتَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فِيْ عَدَدِ الْمُذَكَّرِ، أَثْبَتَّ الْهَاءَ فِيْ الْعَدَدِ الْأَوَّلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَىْ التِّسْعَةِ، وَأَسْقَطْتَهَا مِنَ الْعَدَدِ الْآخِرِ وَهُوَ الْعَشَرَةُ، وَبَنَيْتَ الْاسْمَيْنِ عَلَىْ//الْفَتْحِ، كَمَا فَعَلْتَ فِيْ أَحَدَ عَشَرَ. ٢٢(كج)ظ

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِثَلَاثَةَ عَشَرَ غُلَامًا. وَبَعَثْتُ إِلَيْكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ثَوْبًا. وَجَاءَكَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا. وَلَقِيْتُ تِسْعَةَ عَشَرَ فَارِسًا.

فَإِنْ كَانَ الْمَعْدُوْدُ مُؤَنَّثًا. أَسْقَطْتَ الْهَاءَ مِنَ الْعَدَدِ الْأَوَّلِ، أَعْنِيْ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَىْ التِّسْعِ، وَأَثْبَتَّهَا فِيْ الْعَدَدِ الْآخِرِ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِثَلَاثَ // عَشْرَةَ جَارِيَةً. (٥٧) و وَلَقِيْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً. وَبَعَثْتُ بِستَّ عَشْرَةَ حَمَامَةً. وَرَأَيْتُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ جَارِيَةً. تَفْتَحُ الْأَعْدَادَ كُلَّهَا عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ، وَإِنْ كَانَتْ فِيْ مَوْضِعِ نَصْبٍ أَوْ خَفْضٍ أَوْ رَفْعٍ.

فَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ، فَإِنَّ الرَّفْعَ فِيْهَا بِالْأَلِفِ الَّتِيْ هِيَ أَلِفُ التَّثْنِيَةِ، وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ بِالْيَاءِ، وَتَبْقَىْ عَشَرَ مَفْتُوْحَةً كَمَا كَانَتْ فِيْمَا تَقَدَّمَ.

تَقُولُ فِيْ الْمُذَكَّرِ: جَاءَنِيْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً. وَمَرَرْتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً. وَابْتَعْتُ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْبًا.

وَتَقُولُ فِيْ الْمُؤَنَّثِ: جَاءَتْنِيْ اثْنَتَا عَشْرَةَ جَارِيَةً. وَمَرَرْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ جَارِيَةً[٢]. وَقَرَأْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سُورَةً// وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ ثِنْتَا عَشْرَةَ وَثِنْتَيْ عَشْرَةَ. وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ إِحْدَىْ عَشِرَةَ وَثَلَاثَ عَشِرَةَ إِلَىْ تِسْعَ عَشِرَةَ. لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ. (٥٧)ظ

---

(١) وفي (غ) "امرأة".

(٢) وفي (غ) "امرأة" بدلاً من "جارية" وسقطت أيضاً العبارة "وقرأت اثنتي عشرة سورة، وإن شئت قلت ثنتاعشرة وثنتي عشرةَ".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَإِذَا جَاوَزْتَ تِسْعَةَ عَشَرَ، بَنَيْتَ لِلْعِقْدِ اسْمًا مُشْتَقًّا مِنَ الْعَشَرَةِ،عَلَىٰ حَدِّ الْجَمْــعِ الَّذِيْ عَلَىٰ هِجَائَيْنِ. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ عِشْرُوْنَ رَجُلًا. وَمَرَرْتُ بِعِشْرِيْنَ جَارِيَةً. وَلَقِيْتُ خَمْسِيْنَ[1] فَارِسًا.

٢٣(كد)و وَكَــذَلِكَ// تَفْعَــلُ فِيْ الثَّلَاثِيْنَ وَالْأَرْبَعِيْــنَ إِلَىٰ التِّسْــعِيْنَ. وَتُعَــرِبُ مَا بَيْنَ

(٥٨) و الْعُقُــوْدِ // مِــنَ الْأَعْدَادِ وَتُنَوِّنُهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِوَاحِدٍ وَثَلَاثِيْنَ رَجُلًا. وَإِنْ شِئْتَ قُلْــتَ بِأَحَــدٍ. وَجَاءَنِــيْ اثْنَانِ وَثَلَاثُوْنَ غُلَامًا. وَمَرَرْتُ بِاثْنَيْنِ وَخَمْسِيْنَ فَارِسًا. وَبَعَثْتُ بِخَمْسَةٍ وَثَلَاثِيْنَ فَرَسًا.

وَكَتَــبْتُ سِتَّةً وَسِتِّيْنَ كِتَابًا. وَجَاءَنِيْ ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُوْنَ رَجُلًا. تُثْبِتُ الْهَاءَ لِأَنَّهُ عَدَدٌ مُذَكَّرٌ.

فَــإِنْ كَانَ الْعَدَدُ مُؤَنَّثًا أَسْقَطْتَهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِثَلَاثٍ وَثَلَاثِيْنَ جَارِيَةً. وَجَاءَتْنِيْ سِتٌّ وَخَمْسُوْنَ امْرَأَةً. وَبَعَثْتُ خَمْسًا وَأَرْبَعِيْنَ دَجَاجَةً.

وَقَرَأْتُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِيْنَ آيَــةً. وَمَــرَرْتُ عَلَيْهِ اثْنَتَانِ وَسِتُّوْنَ سَنَةً. تَنْصِــبُ

(٥٨) ظ هَذِهِ الْمَعْدُوْدَاتِ // كُلَّهَا عَلَىٰ التَّفْسِيْرِ، عَلَىٰ مَا بَيَّنْتُ لَكَ فِيْ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَــإِذَا بَلَغْتَ إِلَىٰ الْمِئَةِ، أَضَفْتَهَا إِلَىٰ الْمَعْدُوْدِ. فَقُلْتَ: هَذِهِ مِئَةُ دِرْهَمٍ. وَمِئَتَا دِيْنَارٍ. وَثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ. وَتِسْعُ مِئَةِ غُلَامٍ. وَتَحْذِفُ الْهَاءَ مِنَ الْعَدَدِ الْمُضَافِ إِلَىٰ الْمِئَةِ، لِأَنَّ الْمِئَةَ مُؤَنَّثَةٌ.

---

(١) وفي (غ) "عشرين".

فَـإِذَا بَلَغَتَ الْأَلْفَ قُلْتَ: هَذِهِ أَلْفُ دِيْنَارٍ. وَجَاءَنِيْ أَلْفَا رَجُلٍ. وَلَقِيْتُ خَمْسَةَ آلَافِ فَـارِسٍ. تُثْـبِتُ الْهَاءَ فِيْ الْعَدَدِ الْمُضَافِ إِلَىْ الْأَلْفِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ مُذَكَّرٌ، وَتُضِيْفُ الْأَلْفَ إِلَىْ الْمَعْدُوْدِ.

(٥٩) و فَـإِذَا جَـاوَزْتَ عَشَـرَةَ آلَافٍ، قِسْـتَ عَلَـىْ مَا تَقَدَّمَ// مِنْ عَـدَدِ الْمُذَكَّرِ إِذَا // جَـاوَزْتَ الْعَشَرَةَ. تَقُوْلُ: هَؤُلَاءِ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا. فَإِنْ ٢٣(كد)ظ أَرَدْتَ أَنْ تُبَـيِّنَ الْمَعْدُوْدَ، أَضَفْتَ الْأَلْفَ إِلَيْهِ، فَقُلْتَ: بِعْتُ بِخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِيْـنَارٍ. تَنْـصِبُ الْأَلْفَ عَلَىْ التَّفْسِيْرِ، وَتُضِيْفُهُ إِلَىْ الدِّيْنَارِ، وَتُدْخِلُ الْهَاءَ فِيْ أَوَّلِ الْعَدَدَيْنِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ مُذَكَّرٌ.

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ إِلَـىْ عِشْرِيْنَ أَلْفًـا، إِلَىْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِيْنَ أَلْفًا إِلَىْ مِئَةِ أَلْفٍ، إِلَى (٥٩) ظ تِـسْعِ مِئَةِ أَلْفٍ إِلَىْ أَلْفِ أَلْفٍ [١]، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْعَدَدِ قِيَاسًا عَلَىْ مَا // تَقَدَّمَ فِيْ صَدْرِ الْبَابِ فَافْهَمْ. [٢]

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ [٣]

تَقُـوْلُ: هُـوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ إِلَىْ الْعَاشِرِ. فَإِذَا جَـاوَزْتَ الْعَاشِـرَ، قُلْتَ: هُوَ الْحَادِيَ عَشَرَ وَالثَّانِيَ عَشَرَ وَالثَّالِثَ عَشَرَ إِلَىْ التَّاسِعَ عَشَرَ. تَبْنِيْ الْاسْمَيْنِ عَلَىْ الْفَتْحِ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِيْ أَحَدَ عَشَرَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ. ثُمَّ تَقُوْلُ: هُوَ الْمُوْفِيْ عِشْرِيْنَ.

(١) سقطت من (غ) عبارة: "إلى تسع مئة ألف إلى ألف ألف" ثم استدركت في الهامش على يسار الصفحة.
(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم".
(٣) وفي (ص) "كتب في الهامش على يسار الصفحة وبخط صغير انتهت بالمقابلة".

وَتَقُولُ لِلْمُؤَنَّث: هِيَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ إِلَى الْعَاشِرَة.

(٦٠) و فَإِذَا جَاوَزْتَ //الْعَاشِرَة، قُلْتَ: هِيَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ، وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ إِلَى التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ، وَهِيَ الْمُوفِيَةُ عِشْرِينَ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّفَ الْعَدَدَ فِيمَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَة، أَدْخَلْتَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فِي الْمَعْدُود. تَقُولُ: هَذِهِ ثَلَاثَةُ الْأَثْوَاب. وَرَأَيْتُ عَشْرَةَ الرِّجَال. وَبَعَثْتُ بِخَمْسَةِ الدَّرَاهِم. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: هَذِهِ الْأَثْوَابُ الثَّلَاثَةُ،

٢٤(كه) و وَرَأَيْتُ الرِّجَالَ// الْعَشَرَةَ. وَبَعَثْتُ بِالدَّرَاهِمِ الْخَمْسَة. فَتَجْعَلُ الْعَدَدَ نَعْتًا لِلْمَعْدُود. وَقَدْ أَجَازَ قَوْمٌ: مَرَرْتُ بِالثَّلَاثَةِ الرِّجَال، وَبَعَثْتُ(١) الْخَمْسَةَ الدَّرَاهِمِ [أَضَافُوا الثَّلَاثَةَ إِلَى الرِّجَالِ وَالْخَمْسَةَ إِلَى الدَّرَاهِم(٢)، وَذَلِكَ قَبِيحٌ. وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّث: هَذِهِ ثَلَاثُ النِّسْوَة. وَبَعَثْتُ بِثَلَاثِ الدَّجَائِجِ. وَيَجُوزُ فِي الْمُؤَنَّثِ (٣) مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الْمُذَكَّرِ، أَنْ تَجْعَلَ الْعَدَدَ نَعْتًا لِلْمَعْدُود.

فَإِذَا جَاوَزْتَ الْعَشَرَةَ أَدْخَلْتَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فِي أَوَّلِ الْعَدَدَيْنِ: فَقُلْتَ: هَؤُلَاءِ الْأَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا. وَمَرَرْتُ بِالْخَمْسَةَ عَشَرَ غُلَامًا.

وَلِلْمُؤَنَّث: هَؤُلَاءِ الْخَمْسَ عَشْرَةَ جَارِيَةً. وَمَرَرْتُ بِالتِّسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً. فَإِذَا جَاوَزْتَ الْعِشْرِينَ، قُلْتَ: هَؤُلَاءِ الْأَحَدُ وَالْعِشْرُونَ رَجُلًا.

---

(١) وفي (غ) سقطت "وبعثت بـ" ووردت فيها "بثلاثة الرجال وبخمسة الدراهم".

(٢) سقطت في(غ) عبارة "أضافوا الثلاثة ... . إلى الدراهم".

(٣) سقطت في (غ) العبارة: "هذه ثلاث النسوة....... ويجوز في المؤنث " وأثبتت في هامش الصفحة على اليمين بعد أن أشير إلى موقعها بالإشارة المعروفة.

وَالْاثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ غُلَامًا. وَالْخَمْسُ وَالْأَرْبَعُونَ جَارِيَةً.

فَإِذَا بَلَغْتَ الْمِئَةَ، قُلْتَ: هَؤُلَاءِ مِئَةُ الرَّجُلِ. وَخَمْسُ مِئَةِ الْفَارِسِ.

(٦٠) ظ وَكَذَلِكَ[(١)] // الْفِعْلُ فِيْ الْأَلْفِ. تَقُولُ: هُمْ أَلْفُ الْفَارِسِ. وَثَلَاثَةُ آلَافِ الرَّجُلِ. وَخَمْسَةُ آلَافِ الدِّيْنَارِ. تُلْحِقُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فِيْ أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّفَ الْعَدَدَ.

وَبَعْضُهُمْ يُجِيزُ: مَرَرْتُ بِالْمِئَةِ الْفَارِسِ. وَهَذِهِ الْخَمْسُ الْمِئَةِ الدِّيْنَارِ. فَتُدْخِلُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فِيْ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا مَعَ الْإِضَافَةِ. وَذَلِكَ قَبِيْحٌ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ وَهُوَ بَابُ التَّارِيْخِ

إِذَا كَتَبْتَ كِتَابًا أَوْ فَعَلْتَ شَيْئًا، وَأَرَدْتَ أَنْ تُوَرِّخَهُ عَلَى لَيَالِي الشَّهْرِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِيْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ[(٢)]، قُلْتَ: كَتَبْتُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا. [(٣)]// نَصَبْتَ أَوَّلَ عَلَىْ الظَّرْفِ. // وَإِنْ شِئْتَ، قُلْتَ: كَتَبْتُ مُهَلَّ (٦١) ظ ٢٤(كه)ظ شَهْرِ كَذَا. وَإِنْ مَضَتْ لِلشَّهْرِ لَيْلَةٌ. قُلْتَ: كَتَبْتُ أَوَّلَ شَهْرِ كَذَا. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: غُرَّةَ شَهْرِ كَذَا. نَصَبْتَ مُهَلَّ وَغُرَّةَ وَأَوَّلَ عَلَىْ الظَّرْفِ. فَإِذَا مَضَىْ ذَلِكَ النَّهَارُ، قُلْتَ: كَتَبْتُ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ كَذَا، وَلِلَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ شَهْرِ كَذَا، وَلِثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ كَذَا، وَلِسِتٍّ خَلَوْنَ... إِلَىْ الْعَشْرِ. تَحْذِفُ الْهَاءَ مِنَ

(١) وفي (ص) فإن العبارات بين المعكوفتين [أضَافُوا الثلاثة........ وخمس مئة فارس وكذلك]. وهي رقم (٦١و) في المخطوط المشار إليه، قد تاهت، وحقها أن تأتي بعد الصفحة (٦٠) ظ من المخطوط ذاته.

(٢) وفي (غ) سقطت "من الشهر".

(٣) جاء رقم هذه الصفحة من المخطوط (ص)، (٦١) ظ بدلا من أن يكون (٦١) وذلك للخطأ الذي وقع فيه جامع المخطوط، حيث تاهت الصفحة التي تحمل رقم (٦١) و، وجاءت في غير موضعها كما أشرنا في ملاحظتنا السابقة.

الْعَدَدِ لِأَنَّكَ تَعْنِي اللَّيَالِيَ، وَبِهِـنَّ تُؤَرِّخُ، لِأَنَّ اللَّيْلَةَ أَوَّلُ الشَّهْرِ.

فَـإِنْ جَـاوَزْتَ الْعَـشْرَ، قُلْتَ: كَتَبْـتُ لِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَـةً خَلَتْ، وَلِأَرْبَعَ عَـشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ. ثُمَّ تَقُـولُ[1]: كَتَبْـتُ لِلنِّصْفِ مِنْ شَهْرِ كَـذَا. وَذَلِكَ إِذَا مَضَـتْ خَمْسَ عَشْـرَةَ لَيْلَةً مِـنَ الشَّهْرِ. ثُمَّ تَكْتُـبُ بَعْدَ ذَلِـكَ: كَتَبْتُ لِأَرْبَـعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ شَهْرِ كَذَا.// وَلِإِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ. ثُمَّ تَكْتُبُ لِعَـشْرٍ بَقِـيْنَ، وَلِخَمْسٍ بَقِيْنَ، وَلِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا، وَلِلَيْلَةٍ بَقِيَتْ. فَإِذَا بَقِيَ يَوْمٌ مِنَ الـشَّهْرِ، قُلْـتَ: كَتَـبْتُ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا. وَكَتَبْتُ مُنْسَلَخَ شَهْرِ كَذَا. وَتَنْصِبُ آخِرَ وَمُنْسَلَخَ عَلَى الظَّرْفِ. فَافْهَمْ[2]. (٦٢) و

بَابُ الشَّرْطِ وَهُوَ بَابُ الْمُجَازَاةِ

وَهِـيَ تَجْزِمُ الْأَفْعَالَ الَّتِي فِي أَوَائِلِهَا الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ. وَتَجْزِمُ الْأَفْعَالَ[3] أَجْوِبَتَهَا.

وَعَوَامِلُ الْمُجَازَاةِ تَكُونُ حُرُوفًا وَأَسْمَاءً وَظُرُوفًا.

فَمِنَ الْحُرُوفِ: إِنْ وَإِمَّا، وَهِيَ أُمُّ الْمُجَازَاةِ.

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ: مَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَأَيٌّ وَأَيُّمَا.

وَمِنَ الظُّرُوفِ: أَيْنَ وَأَيْنَمَا // وَمَتَى وَأَنَّى[4] وَحَيْثُمَا// وَإِذْمَا. ٢٥(كو) و (٦٢) ظ

تَقُولُ فِي الْحُرُوفِ: إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمْكَ.

---

(١) وفي (غ) "تكتب".

(٢) سقطت في (ص) "فافهم".

(٣) سقطت في (ص) "الأفعال".

(٤) وفي (غ) "أيٌّ".

إنْ: حَــرْفُ شَــرْطٍ. تُكْرِمْنِيْ[1]: جَزْمٌ بِالشَّرْطِ. وَأُكْرِمْكَ: جَزْمٌ عَلَىْ جَوَابِ الشَّرْطِ.

وَمِثْلُهُ: إنْ تَأْتِنِيْ أُحْسِنْ إِلَيْكَ.

وَتَقُولُ فِيْ الْأَسْمَاءِ: مَنْ يَأْتِنِيْ أُكْرِمْهُ.

مَنْ: اسْمٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ. يَأْتِنِيْ: جَزْمٌ بِالشَّرْطِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْيَاءِ مِنْ يَأْتِنِيْ.

وَأُكْرِمْهُ: جَوَابُ الشَّرْطِ.

وَمِثْلُهُ: مَنْ يُحْسِنْ إِلَيَّ أُحْسِنْ إِلَيْهِ. وَمَا تَفْعَلْ مِنْ شَيْءٍ أَفْعَلْ مِثْلَهُ.

وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْكَ شَيْءٌ أَشْكُرْ عَلَيْهِ. وَأَيٌّ يُكَلِّمْنِيْ أُكَلِّمْهُ.

فَهَــذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا مَعْنَاهَا الشَّرْطُ، وَالْأَفْعَالُ الَّتِيْ تَلِيْهَا مَجْزُوْمَةٌ بِهَا، وَكَذَلِكَ الْأَجْوِبَةُ.

وَتَقُوْلُ فِيْ الظُّرُوْفِ: أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ.

أَيْنَ: ظَرْفٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ. وَتَجْلِسْ: جَزْمٌ بِالشَّرْطِ. وَأَجْلِسْ: جَوَابُ الشَّرْطِ.

(٦٣) و // وَمِثْلُهُ: أَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ. وَمَتَىْ تَقُمْ أَقُمْ. وَأَنَّى[2] تُكَلِّمْنِيْ أُكَلِّمْكَ.

وَحَيْثُمَا تَقْعُدْ أَقْعُدْ مَعَكَ. وَإِذْمَا تُقْبِلْ إِلَيَّ أُقْبِلْ إِلَيْكَ.

فَهَذِهِ كُلُّهَا ظُرُوْفٌ وَمَعْنَاهَا[3] الشَّرْطُ، وَالْأَفْعَالُ الَّتِيْ تَلِيْهَا مَجْزُوْمَةٌ بِهَا.

وَاعْلَــمْ أَنَّ جَــوَابَ الْمُجَازَاةِ لَا يَكُوْنُ إِلَّا بِالْفِعْلِ عَلَىْ مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذِكْرِهِ أَوْ بِالْفَاءِ، كَقَوْلِكَ: إِنْ تَأْتِنِيْ فَأَنَا لَكَ شَاكِرٌ.

---

(١) وفي (ص) "تكرم".

(٢) وفي (ص) "ومتى" وهي مكررة.

(٣) وفي (غ) "ومعناها "سقطت" .

فَالْفَاءُ: جَوَابُ الشَّرْطِ. وَأَنَا: ابْتِدَاءٌ. وَشَاكِرٌ: خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.
وَمِثْلُهُ: إِنْ تَقُمْ مَعِيْ فَلَكَ كَذَا وَكَذَا.
وَقَـدْ يَكُوْنُ جَوَابُ الْمُجَازَاةِ بِإِذَا أَيْضًا. تَقُوْلُ: إِنْ آتِكَ إِذَا أَنْتَ تَغْضَبُ. فَقِسْ سَائِرَ الْبَابِ عَلَىْ مَا ذَكَرْتُ لَكَ[1].

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

٢٥(كو)ظ (٦٣) ظ

// تَقُوْلُ: إِنْ تَأْتِنِيْ وَتُكْرِمْنِيْ آتِكَ وَأُكْرِمْكَ.
إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ. وَتَأْتِنِيْ: جَزْمٌ بِالشَّرْطِ. وَتُكْرِمْنِيْ: مَعْطُوْفٌ عَلَىْ تَأْتِنِيْ[2].
وَآتِكَ: جَوَابُ الشَّرْطِ. وَأُكْرِمْكَ: مَعْطُوْفٌ عَلَيْهِ.
وَمِثْلُهُ: مَنْ يَسْأَلْنِيْ وَيَرْغَبْ إِلَيَّ أُعْطِهِ وَأُفْضِلْ عَلَيْهِ.
وَمَهْمَا تَأْتِنِيْ وَتَسْأَلْنِيْ أُحْسِنْ إِلَيْكَ وَأُعْطِكَ[3].
جَـــزَمْتَ هَذِهِ الْأَفْعَالَ بِالْعَطْــفِ عَلَىْ الْأَفْعَالِ الَّتِيْ قَبْلَهَا. فَإِنْ أَدْخَلْتَ بَيْنَ فِعْلِ الـــشَّرْطِ وَبَيْنَ جَوَابِهِ فِعْلًا دُوْنَ حَرْفِ الْعَطْفِ، رَفَعْتَهُ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ مَعْنَىْ الْحَالِ.
تَقُوْلُ: مَنْ يَأْتِنِيْ يَسْأَلُنِيْ أُعْطِهِ.
مَـــنْ: اسْمٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ. يَأْتِنِيْ: جَزْمٌ بِالشَّرْطِ، وَجَزْمُهُ بِطَرْحِ الْيَاءِ مِنْ يَأْتِيْ.
وَيَسْأَلُنِيْ: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِيْ مَوْضِعِ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ:

(٦٤) و

مَنْ يَأْتِنِيْ سَائِلاً. وَأُعْطِهِ: جَوَابُ // الشَّرْطِ.
وَمِثْلُهُ: مَنْ يَجِئْنِيْ يُسْرِعُ إِلَيَّ أُحْسِنْ إِلَيْهِ. لِأَنَّكَ أَرَدْتَ: مَنْ يَجِئْنِيْ مُسْرِعًا.

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "فقس سائر...... ما ذكرت لك" وورد بدلاً منها "فافهم".
(٢) وفي (ص) "عليه".
(٣) وفي (ص) سقطت كلمة "وأعطك".

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ قَدْ تَقَعُ بَعْدَ حُرُوفِ الشَّرْطِ، بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبلَةِ، وَتَكُونُ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، إِلَّا أَنَّ الْجَزْمَ لَا يَظْهَرُ فِيهَا، لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ، تَقُولُ: إِنْ قَدِمَ زَيْدٌ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ.

إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ. قَدِمَ: فِعْلٌ مَاضٍ فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ بِالشَّرْطِ. كَأَنَّهُ قَالَ:

٢٦(كز)و إِنْ يَقْدَمْ زَيْدٌ. وَأَحْسَنْتُ[١] إِلَيْهِ جَوَابُ الشَّرْطِ، وَهُوَ أَيْضًا// فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: أُحْسِنْ إِلَيْهِ.

وَمِثْلُهُ: إِنْ أَكْرَمَنِي عَمْرٌو أَكْرَمْتُهُ.

فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْفِعْلَيْنِ مِمَّا أَوَّلُهُ الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ[٢] جَزَمْتَهُ. تَقُولُ:

(٦٤) ظ إِنْ ضَرَبَنِي[٣] زَيْدٌ أَضْرِبْهُ. وَمَنْ يُحْسِنْ إِلَيَّ أَحْسَنْتُ // إِلَيْهِ.

فَتَحْتَ الْمَاضِي وَجَزَمْتَ الْمُسْتَقْبَلَ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.

بَابُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تُجْزَمُ بِمَعْنَى الْمُجَازَاةِ

وَهِيَ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا لِلْأَمْرِ وَالْعَرْضِ وَالنَّهْيِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالتَّمَنِّي. تَقُولُ: اجْلِسْ مَعَنَا نُكَلِّمْكَ.

اجْلِسْ: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ. نُكَلِّمْكَ: جَوَابُ الْأَمْرِ.

وَمِثْلُهُ: ائْتِنَا نُكْرِمْكَ. أَعِرْنِي دَابَّةً أَرْكَبْهَا.

أَعِرْ: جَزْمٌ بِالْأَمْرِ، وَالْكِنَايَةُ مَفْعُولٌ بِهَا. وَدَابَّةً: مَفْعُولٌ ثَانٍ[٤].

---

(١) وفي (غ) سقطت "إليه..".

(٢) وفي (ص) سقطت "الأربع".

(٣) وفي (غ) "عمرو".

(٤) وفي (ص) "بها" وفي (غ) "ثان".

وَأَرْكَبُهَا: جَوَابُ الْأَمْرِ.

وَتَقُولُ فِيْ النَّهْيِ: لَا تَبْرَحْ عَنَّا نُحْسِنْ إِلَيْكَ. نُحْسِنْ: جَوَابُ النَّهْيِ.

وَفِيْ الْعَرْضِ: أَلَا تَأْتِينَا نُفْضِلْ عَلَيْكَ.

(٦٥) و أَلَـــا: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْعَرْضُ. وَتَأْتِينَا: فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ. // نُفْضِلْ عَلَيْكَ[١]: جَوَابُ الْعَرْضِ.

وَمِثْلُهُ: أَلَا تَقْعُدُ مَعَنَا نُحَدِّثْكَ.

وَفِيْ الْاسْتِفْهَامِ: أَزَيْدٌ فِيْ الدَّارِ نَأْتِه.

أَزَيْــدٌ [٢]: ابْــتِدَاءٌ. وَالْأَلِفُ: أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ. وَفِيْ الدَّارِ: مَجْرُوْرٌ ، فِيْهِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. وَنَأْتِه: جَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ.

وَمِثْلُهُ: هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ أَشْرَبْهُ.

٢٦(كز)ظ وَتَقُولُ فِيْ التَّمَنِّيْ //: لَيْتَ زَيْدًا حَاضِرٌ نُحْسِنْ إِلَيْهِ.

نُحْسِنْ: جَزْمٌ عَلَىْ جَوَابِ التَّمَنِّيْ.

وَإِنَّمَا جَزَمْتَ هَذِهِ الْأَفْعَالَ كُلَّهَا لِمَا فِيهَا مِنْ مَعْنَىْ الْمُجَازَاةِ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: ائْتِنَا نُكْرِمْكَ، فَمَعْنَاهُ: إِنْ أَتَيْتَنَا أَكْرَمْنَاكَ.

وَكَــذَلِكَ: لَــا تَبْرَحْ عَنَّا نُحْسِنْ إِلَيْكَ. مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ تَبْرَحْ عَنَّا أَحْسَنَّا إِلَيْكَ [٣].

وَكَذَلِكَ الْاسْتِفْهَامُ وَالْعَرْضُ، إِنَّمَا تُجْــزَمُ أَجْوِبَتُهَا عَلَــىْ هَذَا الْمَعْنَىْ الَّــذِيْ

(٦٥) ظ ذَكَرْتُ // لَكَ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ [٤].

---

(١) وفي (ص) سقطت "عليك".

(٢) وفي (غ) "زيد".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "معناه إن لم تبرح....... إليك".

(٤) وفي (ص) سقطت العبارة "تصب إن شاء الله..".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ وَهُوَ بَابُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ الْفَاءَ إِذَا كَانَتْ جَوَابًا لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعَرْضِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالتَّمَنِّي وَالْجُحُودِ، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ مَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِيْ فِيْ أَوَائِلِهَا الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ.

تَقُولُ فِيْ الْاسْتِفْهَامِ[1]: أَزَيْدٌ فِيْ الدَّارِ فَنَأْتِيَهُ.

الْفَاءُ: جَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ. وَنَأْتِيَهُ: نَصْبٌ عَلَىْ جَوَابِ الْاسْتِفْهَامِ بِالْفَاءِ.

وَمِثْلُهُ: هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ فَنَشْرَبَهُ [2].

وَتَقُولُ فِيْ الْعَرْضِ: أَلَا تَأْتِينَا فَنُحَدِّثَكَ. أَلَا تَقْعُدُ مَعَنَا فَنُكَلِّمَكَ.

نَصَبْتَ: نُحَدِّثَكَ وَنُكَلِّمَكَ عَلَىْ جَوَابِ الْعَرْضِ بِالْفَاءِ.

وَتَقُولُ فِيْ الْأَمْرِ: سَلْ زَيْدًا فَيُحَدِّثَكَ.

(٦٦) و يُحَدِّثَكَ نَصْبٌ[3] :عَلىَ جَوَابِ //الْأَمْرِ بالفَاءِ. [4]

وَفِي النَّهْيِ: لَا تَأْتِهِ فَيُؤْذِيَكَ. لَا تَتْبَعْهُ فَيُضِلَّكَ.

وَتَقُولُ فِي الْجُحُودِ: لَا مَالَ لَهُ فَيُعطِيَكَ.

لَا: حَرْفُ تَبْرِئَةٍ وَمَعْنَاهَا الْجُحُودُ. وَمَالَ: نَصْبٌ بِالتَّبْرِئَةِ.

٢٧(كح)و // وَيُعْطِيَكَ: نَصْبٌ عَلَىْ جَوَابِ الْجُحُودِ بِالْفَاءِ.

وَمِثْلُهُ: مَا أَنْتَ مِنَّا فَنَنْصُرَكَ. وَلَيْسَ فِيْ الدَّارِ أَحَدٌ[5] فَيُكَلِّمَكَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "الاستفهام" واستدركت في الهامش على يمين الصفحة.

(٢) وفي (غ) "أشربه".

(٣) وفي(ص):"نصبت يحدثك على....".

(٤) وفي (ص):"لا تسر.....".

(٥) وفي (ص) "وليس أحد في الدار....".

وَتَقُولُ فِيْ التَّمَنِّيْ: لَيْتَكَ عِنْدَنَا فَنُكْرِمَكَ.

نَصَبْتَ نُكْرِمَكَ عَلَىْ جَوَابِ التَّمَنِّيْ بِالْفَاءِ.

وَمِثْلُهُ: لَيْتَ لِيْ مَالًا فَأُعْطِيَكَ. أَلَا مَاءٌ فَأَشْرَبَهُ.

نَصَبْتَ فَأَشْرَبَهُ، لِأَنَّ قَوْلَكَ: أَلَا مَاءٌ، فِيْهِ مَعْنَىْ التَّمَنِّيْ.

فَإِنْ حَذَفْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْفَاءَ كَانَتْ جَزْمًا عَلَىْ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَا خَلَا الْجُحُوْدَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُوْنُ جَوَابُهُ إِلَّا بِالْفَاءِ // خَاصَّةً. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[1]. (٦٦ ظ)

بَابٌ مِنَ الْأَفْعَالِ

مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ عَلَىْ "فَعَلَ"، فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِيْ عَلَىْ "يَفْعِلُ"، مِثْلُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ. وَنَزَلَ يَنْزِلُ. وَمَلَكَ يَمْلِكُ. وَلَفَظَ يَلْفِظُ. وَقَدْ يَأْتِيْ أَيْضًا عَلَىْ "يَفْعُلُ"، كَقَوْلِكَ: خَرَجَ يَخْرُجُ. وَدَخَلَ يَدْخُلُ. وَطَلَبَ يَطْلُبُ. وَسَلَبَ يَسْلُبُ.

وَمَا كَانَ عَلَىْ "فَعِلَ"، فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِيْ عَلَىْ "يَفْعَلُ"، كَقَوْلِكَ:

سَمِعَ يَسْمَعُ، وَجَهِلَ يَجْهَلُ، وَطَمِعَ يَطْمَعُ.

وَمَا كَانَ عَلَىْ "فَعُلَ " فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِيْ عَلَىْ "يَفْعُلُ"، كَقَوْلِكَ:

ظَرُفَ يَظْرُفُ. وَنَبُلَ يَنْبُلُ، وَحَسُنَ يَحْسُنُ.

وَمَا كَانَ عَلَىْ "فَعَلَ"، وَكَانَ ثَانِيْهِ، وَهُوَ عَيْنُ الْفِعْلِ أَوْ ثَالِثُهُ وَهُوَ لَامُ الْفِعْلِ،

---

(١) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصب إن شاء الله".

(٦٧) و مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، فَقَدْ يَأْتِي // مُسْتَقْبَلُهُ عَلَىٰ "يَفْعَلُ" مَفْتُوحَ الْعَيْنِ. وَحُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ.

٢٧(كح)ظ تَقُولُ: ذَهَبَ // يَذْهَبُ. وَجَعَلَ يَجْعَلُ. وَصَنَعَ يَصْنَعُ. وَنَشَأَ يَنْشَأُ. وَسَمَحَ يَسْمَحُ. وَلَدَغَ يَلْدَغُ. وَسَلَخَ يَسْلَخُ. وَقَدْ يَجِيءُ كَثِيرٌ مِنْ هَذَا عَلَىٰ الْأَصْلِ الَّذِي قَدَّمْنَا، كَقَوْلِكَ: دَخَلَ يَدْخُلُ. وَنَطَحَ يَنْطِحُ. وَنَهَقَ يَنْهُقُ. وَزَأَرَ يَزْئِرُ، وَطَلَعَ يَطْلُعُ. وَنَعَقَ يَنْعِقُ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ وَهُوَ بَابُ الْوَصْلِ

(٦٧) ظ فَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ[١]، فَاجْعَلِ الْأَمْرَ // تَابِعًا لِيَفْعَلُ فِي بِنَائِهِ. فَإِنْ كَانَ ثَالِثُ يَفْعَلُ مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا، فَأَدْخِلْ أَلِفَ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةَ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الَّذِي تَأْمُرُ بِهِ. تَقُولُ: اِضْرِبْ يَا رَجُلُ. اِنْزِلْ عَلَيْنَا. اِلْفِظْ بِالْحَقِّ. تَكْسِرُ الْأَلِفَ لِأَنَّ ثَالِثَ يَفْعِلُ مِنْ هَذَا مَكْسُورٌ. تَقُولُ: يَضْرِبُ وَيَنْزِلُ وَيَلْفِظُ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ.

وَتَقُولُ: اِعْلَمْ مَا عِنْدَهُ يَا غُلَامُ. اِقْبَلِ الْحَقَّ. تَكْسِرُ الْأَلِفَ لِأَنَّ ثَالِثَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحٌ. تَقُولُ: يَعْلَمُ وَيَسْمَعُ وَيَقْبَلُ.

فَإِنْ كَانَ ثَالِثُ "يَفْعَلُ" مَضْمُومًا، ضَمَمْتَ الْأَلِفَ، تَقُولُ: اُدْخُلْ إِلَيْنَا. اُخْرُجْ عَنَّا. اُقْتُلْ عَمْرًا. تَضُمُّ الْأَلِفَ // لِأَنَّ ثَالِثَ[٢] يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ، تَقُولُ: (٦٨) و يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَقْتُلُ. فَقِسْ جَمِيعَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَىٰ مَا ذَكَرْتُ لَكَ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.

---

(١) وفي (غ) سقطت عبارة "من هذه الأفعال".

(٢) وفي (غ) سقطت "لأن ثالث..".

بَابٌ مِنَ الْوَصْلِ آخَرُ[1]

مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ الْمَزِيدَةِ عَلَى مِثَالِ: انْفَعَلَ وَافْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَافْعَوْعَلَ// وَافْعَلَّلَ وَافْعَلَّى[2] وَافْعَوَّلَ وَافْعَلَّ وَافْعَالَّ، مِمَّا يَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحَةُ الْيَاءِ. فَإِنَّكَ إِذَا نَطَقْتَ بِهِ مُبْتَدِئًا، أَدْخَلْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةَ فِي أَوَائِلِهَا. تَقُولُ: انْطَلَقَ زَيْدٌ. اغْتَسَلَ أَخُوكَ[3]. اسْتَعْمَلْتُ الثَّوْبَ. احْمَرَّ الرَّجُلُ. اشْهَابَّ الْفَرَسُ. اعْشَوْشَبَتِ الْأَرْضُ. وَكَذَلِكَ مَا كَانَ فِي وَزْنِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنْ ثُلَاثِيِّهَا وَرُبَاعِيِّهَا، كَقَوْلِكَ: اسْلَنْقَيْتُ، اطْمَأْنَنْتُ، اقْشَعْرَرْتُ، احْرَنْجَمْتُ. ٢٨(كك)و

// أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: يَنْطَلِقُ وَيَغْتَسِلُ وَيَسْتَعْمِلُ، وَيَحْمَرُّ، وَيَشْهَابُّ، وَيَطْمَئِنُّ، وَيَحْرَنْجِمُ، فَتَفْتَحُ الْيَاءَ. (٦٨) ظ

فَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مُبْتَدِئًا بِهَا، فَاجْعَلِ الْأَمْرَ تَابِعًا لِيَفْعَلُ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ، وَاكْسِرْ أَلِفَ الْوَصْلِ. تَقُولُ: انْطَلِقْ يَا زَيْدُ. اسْتَخْرِجْ حَقَّكَ يَاعَمْرُو[4] اطْمَئِنَّ فِي مَكَانِكَ. وَسَائِرُ الْأَفْعَالِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى مِثَالِ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ تَدْخُلُ أَلِفُ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةَ فِي أَوَائِلِ مَصَادِرِهَا. تَقُولُ: انْطِلَاقُكَ حَسَنٌ. اغْتِسَالُكَ بَالِغٌ. احْرِنْجَامُكَ شَدِيدٌ. وَكَذَلِكَ سَائِرُ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الَّتِي ذَكَرْنَا، وَمَا كَانَ عَلَى زِنَتِهَا. وَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَإِنَّكَ تَضُمُّ فِيهَا أَلِفَ الْوَصْلِ الَّتِي كَانَتْ

---

(١) وفي (غ) "باب منه آخر من الوصل..".
(٢) وفي (ص) سقطت "وَافْعَلَّلَ وَافْعَلَّى".
(٣) وفي (غ) "عمرو".
(٤) وفي (غ) سقطت "يا عمرو" وفي "ص" سقطت في الأصل ثم استدركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٦٩)و مَكْسُوْرَةً. تَقُوْلُ: اُنْطُلِقَ // بِزَيْدٍ. اُسْتُخْرِجَ حَقُّ عَمْرٍو. وَاسْتُعْمِلَ الثَّوْبُ. وَإِنَّمَا ضَمَمْــتَ الْأَلِفَ مِنْ أَجْــلِ ضَمَّةِ الْحَــرْفِ الثَّانِيْ مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّهُمْ
٢٨(كك)ظ كَــرِهُوْا// أَنْ يَخْــرُجُوْا مِنْ كَسْرَةٍ إِلَىْ ضَمَّةٍ، كَمَا فَعَلْتَ فِيْ قَوْلِكَ: اُخْرُجْ، اُدْخُــلْ، اُنْظُــرْ، ضَمَمْتَ الْأَلِفَ، وَحَقُّ أَلِفَاتِ الْوَصْلِ أَنْ تَكُوْنَ مَكْسُوْرَةً أَبَدًا حَتَّىْ يَمْنَعَ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٌ كَالَّذِيْ ذَكَرْتُ أَوْ نَحْوِهِ فَافْهَمْ. (١)

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

اعْلَــمْ أَنَّ جَمِــيْعَ مَــا ذَكَرْنَــا مِنَ الْأَفْعَــالِ الَّتِيْ فِيْ أَوَائِلِهَا أَلِــفُ(٢) الْوَصْــلِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلَامٍ قَبْلَهَا، سَقَطَتِ الْأَلِفُ فِيْ اللَّفْظِ وَبَقِيَتْ صُوْرَتُهَــا فِــيْ الْخَــطِّ، لِأَنَّكَ إِنَّمَــا أَدْخَلْتَ الْأَلِفَ لِتَصِلَ إِلَىْ النُّطْقِ بِالْأَفْعَالِ، فَإِذَا كَانَ
(٦٩) ظ قَبْلَهَا كَلَامٌ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهَا وَوَصَلْتَ الْكَلَامَ // بَعْضَهُ بِبَعْضٍ. تَقُوْلُ:

قُلْــتُ لَكَ اضْرِبْ عَمْرًا. وَيَا غُلَامُ اجْلِسْ عِنْدَنَا. وَيَا زَيْدُ اسْتَخْرِجْ حَقَّكَ. وَيَا عَمْرُو انْطَلِقْ إِلَىْ مَكَانِكَ. وَيَا زَيْدُ اخْرُجْ عَنَّا.

وَكَــذَلِكَ تَفْعَــلُ(٣) فِــيْ الْأَفْعَــالِ الْمَاضِيَةِ. تَقُوْلُ(٤): قُلْتُ لَكَ انْطَلَقَ زَيْدٌ، وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ، وَاعْتَدَلَ الْبِنَاءُ.

وَتَقُــوْلُ فِــي الْمَــصَادِرِ الْمَذْكُوْرَةِ: يُعْجِبُنِيْ انْطِلَاقُكَ. وَسُرِرْتُ بِاسْتِقَامَتِكَ. وَعَجِبْتُ لِاحْمِرَارِ الرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ هَذَا.

---

(١) وفي (ص) "كالذي ذكرنا ونحوه" وسقطت "فافهم".

(٢) وفي (غ) "ألفات....".

(٣) وفي (ص) "تقول...".

(٤) وفي (ص) حذفت "تقول..".

فَــإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ أَلِفِ الْوَصْلِ حَرْفٌ سَاكِنٌ، حَرَّكْتَهُ بِالْكَسْرِ وَأَسْقَطْتَ الْأَلِفَ مِــنَ اللَّفْظِ. تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنِ انْطِلَاقِ زَيْدٍ. وَهَلِ انْطَلَقَ عَمْرٌو. وَقَدِ اسْتَقَامَ الْأَمْــرُ. وَقُلْــتُ لِزَيْدٍ اضْرِبْ عَمْرًا. تَكْسِرُ التَّنْوِيْنَ لِأَنَّهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ، وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكُلِّ سَاكِنٍ قَبْلَ أَلِفِ الْوَصْلِ.

٢٩(ل)و // فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِيْ مِنَ الْفِعْلِ مَضْمُوْمًا، حَرَّكْتَ السَّاكِنَ قَبْلَهُ بِالضَّمِّ.

(٧٠) و // تَقُولُ: هَلُ انْطُلِقَ بِالرَّجُلِ، قَدُ اسْتُخْرِجَ الْحَقُّ.

وَقَــدْ كَــسَرَ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: قَدِ انْطُلِقَ، وَهَلِ اسْتُخْرِجَ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ، فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.

بَابُ دُخُولِ أَلِفِ الْوَصْلِ عَلَىْ الْأَسْمَاءِ

اعْلَــمْ أَنَّ مِــنَ الْأَسْــمَاءِ أَسْمَاءً غُيِّرَتْ عَنْ حَالِهَا، بِتَسْكِيْنِ أَوَائِلِهَا فَإِذَا نَطَقْــتَ بِهَا مُبْتَدِئًا احْتَجْتَ[1] إِلَىْ أَلِفِ الْوَصْلِ لِتَصِلَ إِلَىْ النُّطْقِ بِهَا، وَتِلْكَ الْأَسْــمَاءُ: ابْنٌ وَابْنَةٌ وَاثْنَانِ وَاثْنَتَانِ[2] وَاسْمٌ وَاسْتٌ وَامْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ، تَقُولُ إِذَا بَدَأْتَ: ابْنُكَ كَرِيْمٌ. اسْمُكَ حَسَنٌ. امْرَأَتُهُ حَاضِرَةٌ.

فَإِذَا اتَّصَلَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِكَلَامٍ قَبْلَهَا سَقَطَتِ الْأَلِفَاتُ فِيْ اللَّفْظِ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِابْنِكَ.

وَهَذَا امْرُؤُ سَوْءٍ. وَمَا اسْمُكَ يَا رَجُلُ. وَبَــدَأْتُ بِاسْــمِ اللهِ. وَرَأَيْــتُ رَجُلَيْنِ

---

(١) في (غ) "اصنَجَيْتَ".

(٢) وفــي (غ) ســقطت من الأصل "واثنتان" ثم استدركت في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشير إلى موضعها بالإشارة المعروفة [ ]

(٧٠) و اثْنَـيْنِ.// وَمِـنْ أَلِفَاتِ الْوَصْلِ[١]: الْأَلِفُ الَّتِيْ تَدْخُلُ عَلَىْ لَامِ التَّعْرِيْفِ، فِيْ قَـوْلِكَ: الرَّجُلُ وَالْحَائِكُ، إِلَّا أَنَّهَا مَفْتُوْحَةٌ. وَحُكْمُهَا فِيْ الثُّبُوْتِ وَالسُّقُوْطِ حُكْمُ أَلِفَاتِ الْوَصْلِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا. تَقُوْلُ إِذَا بَدَأْتَ: الرَّجُلُ عَاقِلٌ. / الْغُلَامُ كَرِيْمٌ. فَإِذَا وَصَلْتَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ. وَرَأَيْتُ الْغُلَامَ.

وَاعْلَـمْ أَنَّ جَمِـيْعَ الْأَسْمَاءِ الَّتِيْ لَحِقَتْهَا أَلِفَاتُ الْوَصْلِ، إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ، حَذَفْتَهَا وَثَبَتَتْ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ. تَقُوْلُ:

أَبْنُكَ خَيْرٌ أَمْ زَيْدٌ ؟ أَسْمُكَ أَحْسَنُ أَمِ اسْمُ زَيْدٍ؟.

٢٩ (ل)ظ وَكَذَلِكَ// تَقُوْلُ فِيْ الْأَفْعَالِ مُسْتَفْهِمًا:

أَنْطَلَقَ عَمْرٌو أَمْ لَمْ يَنْطَلِقْ ؟ أَسْتَخْرَجْتَ حَقَّكَ يَا رَجُلُ أَمْ لَا[٢] ؟ حُذِفَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ وَبَقِيَتْ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ مَفْتُوْحَةً. إِلَّا أَنَّكَ لَا تَحْذِفُ أَلِفَ الْوَصْلِ الدَّاخِلَةَ

(٧١) و عَلَـىْ لَامِ التَّعْرِيْفِ فِيْ قَوْلِكَ: الرَّجُلُ// وَالْغُلَامُ، وَنَحْوِهِ، وَلَكِنَّكَ تُثْبِتُهَا وَتَمُدُّهَا إِذَا أَدْخَلْـتَ عَلَـيْهَا أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ وَإِنَّمَا مَدَدْتَهَا لِأَنَّهُمَا أَلِفَانِ: أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ وَأَلِفُ الْوَصْلِ.

تَقُوْلُ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ: آلرَّجُلُ حَاضِرٌ، آلْقَوْمُ عِنْدَكَ أَمْ لَا.

أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَهَا فَقُلْتَ: اَلرَّجُلُ حَاضِرٌ، لَاشْتَبَهَ الْخَبَرُ بِالْاسْتِفْهَامِ.

بَابُ أَلِفَاتِ الْقَطْعِ

فَأَمَّـا أَلِفَـاتُ الْقَطْعِ، فَمَا خَلَا مَا ذَكَرْنَا وَأَشْبَاهَـهُ مِمَّا أَلِفُهُ أَصْلٌ مِـنَ الْكَلِمَةِ، كَقَوْلِكَ: أَبٌ وَأَخٌ وَأَصْلٌ وَإِفْكٌ وَإِبْطٌ وَأُنْسٌ وَأَكْلٌ. أَوْ زَائِدَةٌ، كَقَوْلِكَ: أَحْمَرُ وَأَصْفَـرُ وَإِغْرِيْضٌ وَأُسْلُوْبٌ وَأَجْمَالٌ وَإِجْمَـالٌ، وَمَا شَاكَـلَ هَذَا.

---

(١) وفي (ص) وردت بخط كبير.
(٢) وفي (ص) حذفت.. أم لا".

وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ كَانَ عَلَى مِثَالِ: أَفْعَلَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ، مِثْلُ: أَسْرَجَ وَأَلْجَمَ وَأَدْخَلَ وَأَخْرَجَ، فَإِنَّ // أَلِفَهُ أَلِفُ قَطْعٍ فِي حَالِ تَصَرُّفِهِ فِي الْمَصْدَرِ وَالْأَمْرِ، (٧١) ظ
كَقَوْلِكَ: قَدْ أَسْرَجَ إِسْرَاجًا، وَأَلْجَمَ إِلْجَامًا، وَأَسْرِجْ يَا غُلَامُ وَأَلْجِمْ. وَيُسْتَدَلُّ عَلَى الْأَلِفِ بِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ مَضْمُومُ الْيَاءِ، كَقَوْلِكَ: يُسْرِجُ وَيُلْجِمُ وَيُدْخِلُ وَيُخْرِجُ.

فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ مَدَدْتَهَا، تَقُولُ: آسْرَجْتَ الدَّابَّةَ. آكْرَمْتَ زَيْدًا.

٣٠(٧)و وَاعْلَمْ// أَنَّ أَلِفَ الْمُتَكَلِّمِ فِي الْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ أَلِفُ قَطْعٍ، كَقَوْلِكَ: أَنَا أَضْرِبُ وَأَنْطَلِقُ وَأَسْتَخْرِجُ وَأَطْمَئِنُّ.

فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ مَدَدْتَ أَيْضًا، تَقُولُ:

آضْرِبُ زَيْدًا أَمْ لَا، آسْتَخْرِجُ حَقَّكَ أَمْ لَا.[1]

آنْطَلِقُ أَمْ لَا. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.[2]

بَابُ ضَمَائِرِ الْأَسْمَاءِ

(٧٢) و اعْلَمْ أَنَّ ضَمَائِرَ الْخَفْضِ لَا تَكُونُ إِلَّا مُتَّصِلَةً// بِالْأَسْمَاءِ أَوْ بِالْحُرُوفِ. فَأَمَّا ضَمَائِرُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، فَتَكُونُ مُتَّصِلَةً بِالْأَفْعَالِ وَمُنْفَصِلَةً عَنْهَا.

فَمِنْ ضَمَائِرِ الْخَفْضِ الْيَاءُ فِي قَوْلِ الْمُتَكَلِّمِ: غُلَامِيْ وَثَوْبِيْ. وَمَوْضِعُ هَذِهِ الْيَاءِ خَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ.

---

(١) وفي (غ) "أدعه..." بدلاً من "لا".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة "آنطلق......... إن شاء الله".

وَيَقُولُ الرَّجُلَانِ غُلَامُنَا وَثَوْبُنَا. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وَجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

وَتَقُولُ لِلْمُخَاطَبِ الْوَاحِدِ غُلَامُكَ وَثَوْبُكَ، وَلِلرَّجُلَيْنِ: ثَوْبُكُمَا وَغُلَامُكُمَا.

وَلِجَمَاعَةِ الرِّجَالِ: ثَوْبُكُمْ وَغُلَامُكُمْ. وَلِلْمَــرْأَةِ: ثَوْبُكِ وَغُلَامُكِ.

وَلِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ. وَلِلنِّسْوَةِ: ثَوْبُكُنَّ وَغُلَامُكُنَّ.

وَتَقُولُ لِلْغَائِبِ: ثَوْبُهُ وَغُلَامُهُ. وَلِلرَّجُلَيْنِ: ثَوْبُهُمَا وَغُلَامُهُمَا.

وَلِلرِّجَالِ: ثَوْبُهُمْ وَغُلَامُهُمْ. وَلِلْمَــرْأَةِ: ثَوْبُهَا وَغُلَامُهَا. وَلِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ.

(٧٢) ظ وَلِلنِّسْوَةِ // ثَوْبُهُنَّ وَغُلَامُهُنَّ.

فَهَذِهِ الْكِنَايَاتُ كُلُّهَا فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالْإِضَافَةِ عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ.

فَأَمَّــا اتِّــصَالُ هَــذِهِ الْكِــنَايَاتِ بِالْحُــرُوْفِ، فَكَقَــوْلِكَ: [1] بِكَ وَفِيْكَ وَبِكُمَا

٣٠(لا) ظ وَفِيْكُمَا وَبِكُمْ وَلَكُمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَافْهَمْ // تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ. [2]

بَابُ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ

وَأَمَّا ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةُ، فَمِنْهَا: التَّاءُ الَّتِيْ فِيْ قَوْلِ الْمُتَكَلِّمِ: فَعَلْتُ فَأَنَا أَفْعَلُ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ. وَيَقُولُ الْاثْنَانِ: فَعَلْنَا فَنَحْنُ نَفْعَلُ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وَجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ.

وَتَقُــولُ لِلْمُخَاطَــبِ: فَعَلْــتَ فَأَنْــتَ تَفْعَلُ، وَلِلرَّجُلَيْنِ فَعَلْتُمَا فَأَنْتُمَا تَفْعَلَانِ، وَلِلْجَمَاعَــةِ: فَعَلْــتُمْ فَأَنْــتُمْ تَفْعَلُوْنَ. وَلِلْمَرْأَةِ: فَعَلْتِ فَأَنْتِ تَفْعَلِيْنَ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ. وَلِلنِّسْوَةِ فَعَلْتُنَّ فَأَنْتُنَّ تَفْعَلْنَ.

---

(١) وفي (ع) "فقولك".

(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب.....".

وتَقُولُ لِلْغَائِبِ: فَعَلَ فَهُوَ يَفعَلُ، ولِلْاثْنَيْنِ فَعَلَا فَهُمَا يَفعَلَانِ.

(٧٣) و وَلِلْجَمَاعَةِ: فَعَلُوا فَهُمْ يَفْعَلُونَ. ولِلْمَرْأَةِ // فَعَلَتْ فَهِيَ تَفْعَلُ، ولِلْمَرْأَتَيْنِ: فَعَلَتَا فَهُمَا تَفعَلَانِ، ولِلنسْوَةِ: فَعلْنَ فَهُنَّ يَفعَلْنَ.

فَهَذِهِ الضَّمَائِرُ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ، لِأَنَّهَا فَاعِلَاتٌ.

وَاعلَمْ أنَّ فِيْ قَولِكَ: أَفعَلُ وَنَفعَلُ وتَفْعَلُ وفَعَلَ وَيَفْعَلُ ضَمَائِرَ مَرْفُوعَةً مُستَكِنَّةً مُتَّصِلَةً بِأَفْعَالِهَا. وقَدْ تَبْدُوْ عِنْدَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، إذَا قُلْتَ: فَعَلَا وَيَفْعَلَانِ، وتَفعَلَانِ. وقَدْ تُؤَكِّدُهَا أَيْضًا، فَتَقُولُ: أَفْعَلُ أَنَا، وَنَفعَلُ نَحْنُ، وَفَعَلَ هُوَ، وَيَفْعَلُ هُوَ.

فَأَمَّا ضَمَائِرُ النَّصبِ الْمُتَّصِلَةُ، فَمِنْهَا النُّوْنُ وَالْيَاءُ الَّتِيْ فِيْ قَوْلِ الْمُتَكَلِّمِ: ضَرَبَنِيْ زَيْدٌ. وكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ.

وَيَقُولُ الرَّجُلَانِ ضَرَبَنَا زَيْدٌ. وكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وَجَمَاعَةُ الرِّجَالِ

٣١(لب)و وَالنِّسَاءِ.// وَالفَرْقُ هُنَا بَيْنَ ضَمِيرِ النَّصبِ وَضَمِيرِ الرَّفْعِ، أنَّ ضَمِيرَ الرَّفْعِ يَسكُنُ مَا يَلِيْهِ مِنَ الْفِعْلِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْنَا زَيْدًا [١].

(٧٣) ظ وَتَقُولُ لِلْمُخَاطَبِ: // ضَرَبَكَ زَيْدٌ، ولِلْاثْنَيْنِ: ضَرَبَكُمَا زَيْدٌ [٢]، ولِلْجَمَاعَةِ: ضَرَبَكُمْ، ولِلْمَرْأَةِ: ضَرَبَكِ، ولِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، ولِلنِّسْوَةِ: ضَرَبَكُنَّ. وتَقُولُ فِيْ الْغَائِبِ: ضَرَبَهُ زَيْدٌ، ولِلْاثْنَيْنِ: ضَرَبَهُمَا، ولِلْجَمَاعَةِ: ضَرَبَهُمْ زَيْدٌ [٣]، ولِلْمَرْأَةِ: ضَرَبَهَا [٤]، ولِلاثْنَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، ولِلنِّسْوَةِ: ضَرَبَهُنَّ.

---

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "زيداً".
(٢) وفي (ص) سقطت كلمة "زيد".
(٣) وفي (ص) سقطت كلمة "زيد".
(٤) وفي (غ) "ضَرَبَهُمَا".

فَهَذِهِ ضَمَائِرُ الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ الْمُتَّصِلَةُ، فَقِسْ[1] عَلَىْ هَذَا تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.

بَابُ الضَّمَائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ

فَــإِنْ حُلْتَ[2] بَيْنَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَبَيْنَ الْأَفْعَالِ،انْفَصَلَتْ عَنْهَا، ولَــمْ تَتَّصِلْ بِهَا. فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا أَنَا. وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ. ويَقُولُ الْاثْنَانِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا نَحْنُ.

وكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ.

(٧٤) و وَتَقُــولُ// لِلْمُخَاطَبِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا أَنْتَ، ولِلْاثْنَيْنِ: إِلَّا أَنْتُمَا، ولِلْجَمَاعَةِ: إِلَّـا أَنْـتُمْ، ولِلْمَرْأَةِ: إِلَّا أَنْتِ، ولِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، ولِلْجَمَاعَةِ[3] النِّسَاءِ: إِلَّا أَنْتُنَّ، ولِلْغَائِبِ: مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا هُوَ، ولِلْاثْنَيْنِ: إِلَّا هُمَا، ولِلْجَمَاعَةِ: إِلَّا هُمْ، ولِلْمَرْأَةِ: إِلَّا هِيَ، ولِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، ولِلنِّسْوَةِ: إِلَّا هُنَّ.

٣١(لب)ظ فَهَذِهِ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلَةُ. وكَذَلِكَ تَكُوْنُ فِيْ كُلِّ // مَوْضِعٍ لَا تَتَّصِلُ فِيْهِ بِالْأَفْعَالِ، كَقَوْلِكَ: أَنَا خَارِجٌ، وَأَنْتُمْ مُنْطَلِقُوْنَ، وَنَحْنُ نَقُوْمُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّــا ضَمَائِرُ النَّصْبِ، فَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِ: مَا ضَرَبَ زَيْدٌ إِلَّا إِيَّايَ، وكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَــرْأَةُ. ويَقُــولُ الرَّجُلَانِ: إِلَّا إِيَّانَا، وكَذَلِكَ تَقُولُ الْمَرْأَتَانِ وجَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ.

---

(١) وفي (غ) "عليها" بدلاً من "على هذا" وفي (ص) سقطت "تصب".

(٢) وفي (غ) "قلت".

(٣) وفي (ص) "ولجماعة".

وَتَقُــولُ لِلْمُخَاطَبِ: مَا ضَرَبَ زَيْدٌ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلِلاثْنَيْنِ: إِلَّا إِيَّاكُمَا، وَلِلْجَمَاعَةِ: إِلَّا إِيَّاكُمْ. وَلِلْمَرْأَةِ: إِلَّا إِيَّاكِ، وَلِلاثْنَتَيْنِ: إِلَّا إِيَّاكُمَا [1] وَلِلنِّسْوَةِ [2]: إِلَّا إِيَّاكُنَّ.

(٧٤) ظ وَلِلْغَائِبِ: مَا ضَرَبَ// زَيْدٌ إِلَّا إِيَّاهُ، وَلِلرَّجُلَيْنِ: إِلَّا إِيَّاهُمَا،وَلِلرِّجَالِ: إِلَّا إِيَّاهُمْ، وَلِلْمَرْأَةِ: إِلَّا إِيَّاهَا [3]، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ، وَلِلنِّسْوَةِ: إِلَّا إِيَّاهُنَّ.

فَهَــذِهِ الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْمَنْصُوبَةُ. وَكَذَلِكَ تَكُونُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَا تَتَّصِلُ فِــيهِ بِالْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: إِيَّاكَ ضَرَبْتُ، وَإِيَّاكُمْ رَأَيْنَا [4]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا حُلْتَ بَيْنَ ضَمَائِرِ النَّصْبِ وَالْفِعْلِ بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ، بَقِيَتْ عَلَى حَسَبِهَا فِــي اتِّصَالِهَا. تَقُولُ: ضَرَبْنَاهُ وَضَرَبْنَاهُمْ وَسَمِعُوهَا، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الضَّمَائِرِ، فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ. [5]

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

اعْلَمْ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ خَمْسَةُ أَصْنَافٍ.

فَالصِّنْفُ الْأَوَّلُ: ضَمَائِــرُ الْمُتَكَلِّمِــينَ وَالْمُخَاطَبِينَ وَالْغَائِبِــينَ، الْمُتَّصِلَةُ

(٧٥) و ٣٢ (ج)و وَالْمُنْفَــصِلَةُ // عَلَــى حَسَبِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْبَابِ. وَالــصِّنْفُ الثَّانِــي: الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ الَّتِي تَخْتَصُّ بِأَعْيَانِ الْمُسَمَّيَاتِ، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَخَالِدٌ وَبَكْرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت العبارة:"وللجماعة إلا إياكم،... إلا إياكما".

(٢) وفي (غ) "وللجماعة" بدلاً من "وللنسوة".

(٣) وفي (ص) سقطت عبارة:"وللمرأة: إلا إياها".

(٤) وفي (غ) "ضربنا".

(٥) وفي (ص) سقطت العبارة "فافهم تصب...".

وَالــثَّالِثُ الْأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ الَّتِي تُشِيْرُ بِهَا إِلَىْ الْقَرِيْبِ وَالْبَعِيْدِ، وَهُوَ قَوْلُكَ لِمَنْ قَرُبَ: هَذَا وَهَذَانِ وَهَذِهِ[1] وَهَاتَانِ وَهَؤُلَاءِ.

وَلِمَنْ بَعُدَ: ذَاكَ وَذَانِكَ. وَتِلْكَ وَتَانِكَ[2] وَأُولَئِكَ.

وَالرَّابِعُ مَا لَحِقَتْهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنُّعُوْتِ، كَقَوْلِكَ: الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ وَالثَّوْبُ وَالْكَرِيْمُ وَالشَّرِيْفُ.

وَالْخَــامِسُ مَا أَضَفْتَ إِلَىْ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتُ لَكَ، كَقَوْلِكَ: غُلَامِيْ وَثَوْبُكَ وَدَارُهُ[3] وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا أَضَفْتَهُ إِلَىْ الضَّمَائِرِ. وَكَذَلِكَ: غُلَامُ زَيْدٍ، وَأَبُوْ عَمْرٍو، وَدَارُ

(٧٥) ظ بِشْرٍ، وَصَاحِبُ هَذَا، وَجَارُ هَؤُلَاءِ // وَأَخُوْ الرَّجُلِ، وَصَاحِبُ الْقَوْمِ.

فَأَمَّا النَّكِرَةُ، فَمَا خَلَا هَذِهِ الْأَصْنَافَ الَّتِيْ ذَكَرْنَا، كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ وَحِمَارٌ وَحَائِطٌ وَكَرِيْمٌ وَمُنْطَلِقٌ. وَأَفْضَلُ مِنْكَ، وَخَيْرٌ مِنْكَ، وَنَحْوُ هَذَا. وَكُلُّ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ رُبَّ، فَهُــوَ نَكِــرَةٌ. وَكَذَلِكَ كُلُّ[4] مَا جَازَ أَنْ تَدْخُلَهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَهُوَ نَكِرَةٌ أَيْضًا.[5]

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَــإِنْ أَخْبَرْتَ فِيْ هَذَا الْبَابِ عَنْ نَكِــرَةٍ بِخَبَرٍ تَامٍّ، ثُمَّ أَتْبَعْتَهَــا شَيْئًا مِنْ صِفَاتِهَا، أَجْرَيْــتَ الصِّفَةَ عَلَيْهَا وَصَيَّرْتَهَا فِــيْ حَالِ إِعْرَابِهَا. تَقُوْلُ:

٣٢(لج)ظ هَذَا رَجُلٌ// مُنْطَلِقٌ. فَمُنْطَلِقٌ: نَعْتٌ لِرَجُلٍ.

---

(١) وفي (غ) "وهؤلاء" مكررة سهواً.

(٢) وفي (غ) سقطت "وتلك وتانك".

(٣) وفي (غ) سقطت كلمة "وداره"

(٤) وفي (ص) سقطت كلمة "كل".

(٥) وفي (غ) سقطت كلمة "أيضاً".

وَمِــثْلُهُ: مَــرَرْتُ بِغُلَــامٍ قَاعِــدٍ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا قَائِمًا. وَرَكِبْتُ فَرَسًا رَائِعًا. وَكُتِبَ لِيْ كِتَابٌ حَسَنٌ. وَأَتَانِيْ غُلَامَانِ عَاقِلَانِ. وَأَقْبَلَ إِلَيَّ قَوْمٌ صَالِحُوْنَ. كُلُّ هَذِهِ نُعُوْتٌ لِأَنَّهَا نَكِرَاتٌ // نُعِتَتْ. (٧٦) و

فَــإِنْ أَخْبَــرْتَ عَنْ مَعْرِفَةٍ وَأَتَيْتَ بَعْدَهَا بِشَيْءٍ مِنْ صِفَاتِهَا، وَكَانَتِ الصِّفَاتُ مَعْرِفَةً، أَجْرَيْتَهَا عَلَيْهَا وَصَيَّرْتَهَا نَعْتًا لَهَا. تَقُوْلُ:

مَــرَرْتُ بِــزَيْدٍ الْقَــائِمِ. وَرَأَيْتُ أَخَاكَ الْقَاعِدَ. وَجَاءَنِيْ الْقَوْمُ الْخَارِجُوْنَ مِنْ عِنْدِكَ. فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ نَكِرَةً نَصَبْتَهُ عَلَى الْحَالِ.

تَقُــوْلُ: هَــذَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا. وَمَرَرْتُ بِأَخِيْكَ قَاعِدًا. وَجَاءَنِيْ صَاحِبُكَ مُسْرِعًا. وَأَقْــبَلَ إِلَــيَّ الْقَوْمُ رَاغِبِيْنَ. وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ خَارِجًا مِنْ عِنْدِكَ. نَصَبْتَ هَذَا كُلَّهُ عَلَى أَنَّهُ حَالٌ لِلْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوْفَةِ.

فَــإِنْ جَمَعْــتَ بَيْنَ مَعْرِفَةٍ وَنَكِرَةٍ، ثُمَّ أَتْبَعْتَهَا شَيْئًا مِنْ صِفَاتِهَا، نَصَبْتَهُ عَلَى الْحَالِ، لِأَنَّكَ تُغَلِّبُ الْمَعْرِفَةَ عَلَى النَّكِرَةِ. تَقُوْلُ:

جَاءَنِيْ رَجُلٌ وَزَيْدٌ مُنْطَلِقَيْنِ. وَمَرَرْتُ بِأَخِيْكَ وَغُلَامٍ قَاعِدَيْنِ.

وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ وَامْرَأَةٌ مُسْرِعِيْنَ. فَقِسْ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ // عَلَيْكَ مِنْ نَوْعِهِ.(١) (٧٦) ظ

بَابُ أَمْسِ

اعْلَمْ أَنَّ أَمْسِ، إِذَا كَــانَ مَعْرِفَةً، فَهُوَ مَكْسُوْرٌ فِيْ الرَّفْــعِ وَالنَّصْــبِ وَالْخَفْــضِ أَبَــدًا كَــسْرًا// بِلَا تَنْوِيْنٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْيَوْمَ الَّذِيْ قَبْلَ يَوْمِكَ بِعَيْنِهِ. تَقُوْلُ: ذَهَبَ أَمْسِ بِمَا فِيْهِ. ٣٣(لد)و

---

(١) وفي (غ) وردت كما يلي: "فقس على هذا تصب إن شاء الله".

فَــأَمْسِ فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَلَكِنْ لَا يَظْهَرُ فِيْهِ الرَّفْعُ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَىْ الْكَسْرِ.

وَتَقُوْلُ: قَصَدْتُكَ أَمْسِ.

فَــأَمْسِ هُــنَا فِــيْ مَوْضِــعِ نَصْبٍ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ، فَإِنْ نَعَتَّهُ جَرَىْ نَعْتُهُ عَلَىْ مَوْضِعِهِ بِوُجُوْهِ الْإِعْرَابِ. تَقُوْلُ: مَرَّ كَمَا مَرَّ أَمْسِ الذَّاهِبُ.

فَــأَمْسِ ارْتَفَــعَ بِفِعْلِــهِ، إِلَّــا أَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَىْ الْكَسْرِ [1]. وَالذَّاهِبُ: نَعْتٌ لِأَمْسِ. وَرَأَيْتُهُ أَمْسِ الْأَقْرَبَ إِلَيْنَا. فَأَمْسِ:ظَرْفٌ فِيْ مَوْضِعِ نَصْبٍ. وَالْأَقْرَبَ: نَعْتٌ لَهُ.

فَــإِنْ أَدْخَلْــتَ فِيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضَفْتَهُ أَوْ نَكَّرْتَهُ، جَرَىْ بِوُجُوْهِ الْإِعْرَابِ. تَقُوْلُ: مَضَىْ أَمْسُكَ الَّذِيْ كُنْتَ فِيْهِ.

(٧٧) و وَذَهَــبَ أَمْسُنَا. وَإِنَّمَا ظَهَرَ الرَّفْعُ فِيْ، أَمْسِ، لِإِضَافَتِكَ إِيَّاهُ// إِلَىْ الْكِنَايَتَيْنِ.

وَتَقُوْلُ: رَأَيْتُهُ الْأَمْسَ الْأَحْدَثَ.

نَصَبْتَ الْأَمْسَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ. وَالْأَحْدَثَ: نَعْتٌ لَهُ. وَظَهَرَ النَّصْبُ فِيْ الْأَمْسِ[2] لِدُخُوْلِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ.

وَتَقُــوْلُ: كُلُّ غَدٍ سَيَصِيْرُ أَمْسًا لِأَنَّهُ خَبَرُ[3] يَصِيْرُ. وَظَهَرَ النَّصْبُ فِيْهِ لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ وَلَمْ تُرِدْ أَمْسِ بِعَيْنِهِ.

وَمِثْلُهُ: مَا رَأَيْتُ أَمْسًا كَأَمْسِنَا.

---

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "فأمس....... على الكسر".

(٢) وفي (ص) "أمس".

(٣) وفي (غ) "عمل بدلاً من "خبر".

بَابُ حَتَّىْ

٣٣(لد)ظ اعْلَمْ أَنَّ، حَتَّى، مَعْنَاهَا الْغَايَةُ، فَإِذَا وَقَعَتْ // عَلَىْ الْأَسْمَاءِ ظَرْقًا[١] خَفَضَتْهَا. تَقُوْلُ: تَكَلَّمَ الْقَوْمُ حَتَّىْ زَيْدٍ.

حَتَّىْ: حَرْفٌ مَعْنَاهُ الْغَايَةُ. وَزَيْدٍ: خَفْضٌ بِحَتَّىْ.

وَمِثْلُهُ: حَدَّثْتُ الْقَوْمَ حَتَّى أَخِيكَ. وَدَخَلْتُ الْبِلَادَ حَتَّى الْمَدِيْنَةِ.

وَأَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّىْ رَأْسِهَا. وَقَعَدْتُ حَتَّىْ طُلُوْعِ الشَّمْسِ.

(٧٧)ظ وَانْتَظَرْتُكَ حَتَّىْ // نِصْفِ النَّهَارِ.

خَفَضْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا بِحَتَّىْ، لِأَنَّ مَعْنَاهَا مَعْنَىْ إِلَى[٢].

وَقَدْ تَكُوْنُ عَاطِفَةً لِلْأَسْمَاءِ بَعْضِهَا عَلَىْ بَعْضٍ، بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ.

تَقُوْلُ: كَلَّمْتُ الْقَوْمَ حَتَّىْ زَيْدًا. وَمَرَرْتُ بِإِخْوَتِكَ حَتَّىْ عَمْرٍو.

وَجَاءَنِي الْقَوْمُ حَتَّىْ عَمْرٌو[٣] وَجَاءَنِي الْقَوْمُ حَتَّىْ أَبُوكَ.

فَحَتَّىْ هُنَا بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ، وَعَطَفْتَ الْأَسْمَاءَ بِهَا كَمَا تَفْعَلُ بِالْوَاوِ. وَالْخَفْضُ فِيْ هَـذِهِ الْمَسَائِلِ أَحْسَنُ عَلَىْ مَا قَدَّمْنَا، إِلَّا أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ أَفْعَالٌ تَتَعَلَّقُ بِهَا، فَـتَكُوْنُ حَتَّىْ كَالْوَاوِ. تَقُوْلُ: أَقْبَلَ الْقَوْمُ حَتَّىْ زَيْدٌ أَقْبَلَ. وَضَرَبْتُهُمْ حَتَّىْ أَخَاكَ[٤] ضَرَبْتُهُ. كَأَنَّكَ قُلْتَ:

زَيْدٌ أَقْبَلَ. وَأَخَاكَ ضَرَبْتُهُ. فَقِسْ عَلَىْ مَا ذَكَرْتُ لَكَ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.[٥]

---

(١) وفي (غ) "طرفاً".

(٢) وفي (غ) سقطت كلمة "معنى".

(٣) وفي (غ) سقطت "وجاءني القوم حتّى عمرٌو".

(٤) وفي (ص) "زيداً".

(٥) وفي (ص) سقطت "فقس على ما ذكرت........ إن شاء الله".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

(٨٧) و فَـــإِنْ أَوقَعتَ حَتَّىْ عَلَىْ الْأَفْعَالِ الْمُستَقْبَلَةِ،كَانَ فِيْهَا الرَّفْعُ// مِنْ وَجْهَيْنِ، وَالنَّصبُ مِنْ وَجْهَيْنِ، فَأَحَدُ وَجْهَي الرَّفْعِ قَوْلُكَ:

سِرْتُ حَتَّىْ أَدْخُلُ الدَّارِ، فَحَتَّىْ هَاهُنَا عَاطِفَةٌ مِثْلُ الْفَاءِ، لِأَنَّكَ تُرِيْدُ:

٣٤(لـه)و سِرْتُ فَدَخَلْتُ الدَّارَ، أَيْ كَانَ // مِنِّيْ سَيْرٌ فَدُخُولٌ مُتَّصِلٌ.

وَمِثْلُهُ: خَرَجْتُ حَتَّىْ أُكَلِّمُ زَيْدًا.

وَالْوَجْهُ الثَّانِيْ مِنَ الرَّفْعِ، أَنْ تَقُولَ: سِرْتُ حَتَّىْ أَدْخُلُ الدَّارَ. أَيْ: سِرْتُ فَأَنَا الْآنَ فِيْ حَالِ دُخُولٍ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تُرِدِ اتِّصَالَ الدُّخُولِ بِالسَّيْرِ.

وَأَمَّا أَحَدُ وَجْهَي النَّصبِ، فَقَوْلُكَ: سِرْتُ حَتَّىْ أَدْخُلَ الدَّارَ.

نَــصَبْتَ، أَدْخُــلَ، بِحَتَّــىْ لِأَنَّكَ تُرِيْدُ مَعْنَىْ الْغَايَةِ، أَيْ: سِرْتُ إِلَىْ أَنْ أَدْخُلَ الدَّارَ. وَمِثْلُهُ: اذْهَبْ حَتَّىْ تُكَلِّمَ زَيْدًا.

وَالْــوَجْهُ الثَّانِيْ أَنْ تَكُونَ حَتَّىْ بِمَنْزِلَةِ كَيْ. تَقُولُ: كَلَّمْتُهُ حَتَّىْ يُعْطِيَنِيْ. أَيْ: كَيْ يُعْطِيَنِيْ. وَمِثْلُهُ: أَطِعِ اللهَ حَتَّىْ يَرْحَمَكَ. أَيْ: كَيْ يَرْحَمَكَ. فَافْهَمْ.(١)

بَابُ الْإِغْرَاءِ

(٧٨) ظ // اعلَمْ أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءً أُجْرِيَتْ مُجْرَىْ الْأَفْعَالِ فِيْ عَمَلِهَا. فَمِنْهَا مَا يَتَعَدَّىْ، وَمِنْهَا مَا لَا يَتَعَدَّىْ.

فَمِنَ الْمُتَعَدِّيَةِ: عَلَيْكَ وَدُونَكَ وَعِنْدَكَ وَمَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ.

---

(١) هــنالك اخــتلاف في ترتيب مادة هذا الباب. ففي (ص) يقدم وجهي النصب على وجهي الرفع، في حين في (غ) يقدم وجهي الرفع على وجهي النصب. كما أنه في (ص) ينهي الباب بقوله:"فقس على هذا "بدلاً من "فافهم".

تَقُـولُ: عَلَـيْكَ زَيْدًا. عَلَيْكَ: بَدَلٌ مِنَ الْفِعْلِ وَفِيْهِ ضَمِيْرٌ مُتَوَهَّمٌ وَهُوَ ضَمِيْرُ الْمُخَاطَـبِ [1]، وَزَيْـدًا: نَـصْبٌ بِالْإِغْرَاءِ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: الْزَمْ زَيْـدًا. فَإِنْ أَكَّدْتَ الضَّمِيْرَ قُلْتَ: عَلَيْكَ أَنْتَ زَيْدًا. فَأَنْتَ تَأْكِيْدٌ لِلضَّمِيْرِ الَّذِيْ فِيْ عَلَيْكَ.

وَمِثْلُهُ: دُوْنَكَ عَمْرًا وَالْمَعْنَى: خُذْ عَمْرًا.

وَكَذَلِكَ: عِنْدَكَ الْبَعِيْرَ.

فَإِنْ أَوْقَعْتَهَا عَلَىْ كِنَايَتِكَ، قُلْتَ: عَلَيْكَنِيْ، وَعَلَيْكَ[2] إِيَّايَ. وَكَذَلِكَ: عَلَيْكَهُ، وَدُوْنَكَهُ.

٣٤(له)ظ فَإِنْ أَغْرَيْتَ// الْمُخَاطَبَ نَفْسَهُ[3] بِنَفْسِهِ، قُلْتَ: عَلَيْكَ نَفْسَكَ وَعَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ.

فَأَمَّا[4] مَا لَا يَتَعَدَّى، فَقَوْلُكَ: وَرَاءَكَ وَأَمَامَكَ[5] تَقُولُ: وَرَاءَكَ يَا رَجُلُ.

(٧٩) و أَمَامَـكَ يَـا زَيْدُ [6]. وَذَلِكَ إِذَا حَذَّرْتَهُ شَيْئًا، فَأَمَرْتَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ // يَتَأَخَّرَ. وَكَذَلِكَ: إِلَيْكَ يَا زَيْدُ. وَمِمَّا لَا يَتَعَدَّىْ أَيْضًا[7] هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِيْ هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْأَفْعَـالِ، قَـوْلُكَ: صَهْ إِذَا أَمَرْتَ بِالسُّكُوْتِ. وَمَهْ إِذَا زَجَرْتَ. تَقُولُ: صَهْ يَا رَجُلُ. [8] وَمَهْ يَا هَذَا.

(١) عـبارة "مـتوهم وهو ضمير "سقطت سهوا في (غ) واستدركت في الهامش على يسار الصفحة. وفي (ص) سقطت كلمة "ضمير" من عبارة "ضمير متوهم".
(٢) كلمة "وعليك" سقطت سهواً في (غ) واستدركت في الهامش على اليسار.
(٣) وفي (ص) سقطت كلمة "نفسه".
(٤) وفي (غ) سقطت "ما".
(٥) وفي (غ) وأمامك "يا محمد".
(٦) وفي (غ) سقطت العبارة:"وراءك يا رجل. أمامك يازيد".
(٧) وفي (غ) وردت "من" هذه الأسماء.
(٨) وفي (ص) "مه".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

وَمِــنْ أَسْــمَاءِ الْفِعْلِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ[1] رُوَيْدَ. وَمَعْنَاهَا أَمْهِلْ. تَقُولُ لِلْوَاحِدِ: رُوَيْدَ زَيْدًا. وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلاثْنَيْنِ وَلِلْجَمَاعَةِ وَلِلْمَرْأَةِ وَلِلنِّسْوَةِ.

(٧٩) ظ // وَإِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتَ الْكَافَ لِلْمُخَاطَبَةِ وَلَا حَظَّ لَهَا فِيْ الإِعْرَابِ.

فَــتَقُولُ لِلْــوَاحِــدِ: رُوَيْــدَكَ زَيْــدًا، وَلِلاثْنَيْنِ: رُوَيْدَكُمَــا، وَلِلْجَمَاعَةِ: رُوَيْدَكُمْ، وَلِلْمَرْأَةِ: رُوَيْدَكِ، وَلِلنِّسْــوَةِ: رُوَيْدَكُــنَّ زَيْدًا فَتَنْصِــبُ زَيْدًا [2]،

٣٥(لو)و لِأَنَّــهُ مَفْعُولٌ بِهِ عَلَىْ مَا // أَعْلَمْتُكَ أَنَّ مَعْنَاهُ أَمْهِلْ زَيْدًا. وَفِيْ رُوَيْدَ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ كَمَا كَانَ فِيْ عَلَيْكَ حِيْنَ قُلْتَ: عَلَيْكَ زَيْدًا. وَإِنْ شِئْتَ أَكَّدْتَهُ وَعَطَفْتَ عَلَــيْهِ، فَقُلْــتَ: رُوَيْــدَكَ أَنْتَ أَخَاكَ. فَأَنْتَ: تَأْكِيْدٌ لِلضَّمِيْرِ الَّذِيْ فِيْ رُوَيْدَ. وَكَذَلِكَ: رُوَيْدَكَ أَنْتَ وَأَخُوكَ زَيْدًا. تَعْطِفُ أَخُوكَ عَلَىْ الضَّمِيْرِ الْمُــؤَكَّدِ فِيْ رُوَيْــدَ. وَقَدْ تَكُوْنُ رُوَيْدَ أَيْضًا بِمَعْنَىْ الْمَصْدَرِ. فَتَقُولُ: رُوَيْدَ زَيْدٍ كَمَا تَقُولُ: ضَــرْبَ زَيْدٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: إِمْهَالَ زَيْدٍ [3]. وَكَذَلِكَ تَقُولُ: رُوَيْدَكَ. فَالْكَافُ فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِضَافَةِ رُوَيْدَ إِلَيْهِ.

(٨٠) و كَمَــا تَقُــولُ: إِمْهَالَــكَ. وَتَقُولُ عَلَىْ هَذَا // رُوَيْدًا، أَيْ إِمْهَالاً [4] وَقَدْ تَكُوْنُ رُوَيْــدَ صِفَةً أَيْضًا. تَقُولُ: سَارُوْا سَيْرًا رُوَيْدًا. فَرُوَيْدًا. نَعْتٌ لِلسَّيْرِ. وَتَحْذِفُ السَّيْرَ فَتَقُولُ: سَارُوْا رُوَيْدًا.[5] فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ [6].

---

(١) وفي (غ) سقطت كلمة "قولهم".

(٢) وفي (غ) سقطت عبارة "فتنصبُ زيداً".

(٣) وفي (غ) سقطت عبارة "كما تقول: ضرب.......... إمهال زيد".

(٤) وفي (غ) سقطت "إمهالاً" واستدركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.

(٥) وفي (غ) سقطت عبارة "فرويداً نعت...... ساروا رويداً".

(٦) وفي (ص) سقطت العبارة التي تتكرر غالباً في أواخر الأبواب:"فافهم تصب....".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

اعلَمْ أنَّ إيَّاكَ قَدْ تَكُونُ بَدَلاً مِنَ الفِعلِ، لِأنَّهَا تَدُلُّ عَلَيْهِ فَتَقُومُ مَقَامَهُ. تَقُولُ: إيَّاكَ وَالْأَسَدَ. وَذَلِكَ إذَا حَذَّرتَهُ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: إيَّاكَ نَحِّ[١]. وَإيَّاكَ اتَّقِ. فَتَنصِبُ إيَّاكَ بِهَذَا الفِعلِ الْمُتَوَهَّمِ، وَتَعْطِفُ الْأَسَدَ عَلَيْهِ.

وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُضمِرَ الْفِعلَ قَبْلَ إيَّاكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: نَحِّ إيَّاكَ. وَلَا ضَرَبْتُ إيَّاكَ.

(٨٠) ظ وَإنَّمَا تَحتَاجُ إلَىْ إيَّاكَ. إذَا لَمْ تَصِلِ[٢] الْكِنَايَةَ // بِالْفِعلِ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ: إيَّاكَ وَالصَّبِيَّ. فَإيَّاكَ هُنَا، بِمَنْزِلَةِ الْفِعلِ الَّذِيْ تَأْمُرُ بِهِ لِدَلَالَتِهَا عَلَيْهِ كَمَا[٣] أَخْبَرْتُكَ.

٣٥(لو)ظ // وَتَقُولُ: إيَّاكَ أَنْتَ وَزَيْدًا.

فَأَنْتَ: تَأْكِيدٌ لِلضَّمِيرِ الَّذِيْ فِيْ الْفِعلِ الْمُتَوَهَّمِ بَعْدَ إيَّاكَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: نَحِّ أَنْتَ[٤]، وَصَارَتْ إيَّاكَ تَقُومُ مَقَامَ الْفِعلِ هُنَا.

وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: إيَّاكَ زَيْدًا. لِأَنَّكَ لَا تَحْذِفُ وَاوَ الْعَطْفِ.

أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ لَا تَقُولُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا عَمرًا، حَتَّىْ تَقُولَ: وَعَمرًا.

وَمِثْلُهُ: رَأْسَكَ وَالْحَائِطَ. أَيْ جَنِّبْ رَأْسَكَ وَالْحَائِطَ. وَكَذَلِكَ: ثَوْبَكَ وَالطِّيْنَ. وَكَذَلِكَ: نَفْسَكَ نَفْسَكَ يَا رَجُلُ. أَيِ احفَظْ نَفْسَكَ. وَأَخَاكَ أَخَاكَ. أَيِ انْصُرْ أَخَاكَ. فَقِسْ عَلَىْ هَذَا مَا وَرَدَ عَلَيْكَ.[٥]

---

(١) وفي (غ) "نجّ".
(٢) وفي (غ) وردت هكذا "يتصل الضمير".
(٣) كتب حرف (ك) تحت (كما) في (غ).
(٤) وفي (غ) "إياك نحّ".
(٥) وفي (غ) ورد "فقس عليه".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

(٨١)و // وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ قَوْلُهُمْ: حَيِّ هَلَ. وَمَعْنَاهَا أَقْبِلْ. وَلُغَةٌ أُخْرَى حَيْهَلَ[1] خَفِيفَةٌ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ حَيَّ هَلَ الثَّرِيدَ. وَقَالَ آخَرُ: حَيْهَلَ الصَّلَاةَ. أَيْ إِيْتُوا الصَّلَاةَ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ: وَيْهًا يَا رَجُلُ. وَمَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ.

وَإِيْهٍ، وَمَعْنَاهَا اسْتِزَادَةُ الْحَدِيثِ. تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَكَ[2] فَاسْتَزَدْتَهُ: إِيْهٍ.

فَأَمَّا إِيْهًا فَمَعْنَاهَا الزَّجْرُ. تَقُولُ: إِيْهًا يَا رَجُلُ. أَيْ اكْفُفْ.

وَأَمَّا وَاهًا، فَمَعْنَاهَا التَّرَحُّمُ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْاسْتِطَابَةِ لِلشَّيْءِ. تَقُولُ: وَاهًا لَكَ.

فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا تَقُولُهَا لِلْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِحَالٍ وَاحِدَةٍ.

بَابٌ مِنَ الْأَمْرِ

٣٦(لز)و تَقُولُ لِلرَّجُلِ: هَاكَ،وَهِيَ بِمَعْنَى خُذْ. وَلِلرَّجُلَيْنِ // وَالْمَرْأَتَيْنِ: هَاكُمَا. وَلِلْقَوْمِ: هَاكُمْ. وَلِلنِّسْوَةِ: هَاكُنَّ.

(٨١) ظ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ // يَقُولُ: [3] هَاءَ، لِلرَّجُلِ، وَلِلْمَرْأَةِ: هَاءِ، وَلِلرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَتَيْنِ: هَاؤُمَا، وَلِلْقَوْمِ: هَاؤُمُ،وَلِلنِّسْوَةِ: هَاؤُنَّ.

وَلُغَةٌ أُخْرَى: تَقُولُ لِلرَّجُلِ: هَاءِ، وَلِلْمَرْأَةِ: هَائِي، وَلِلْاثْنَيْنِ وَالْاثْنَتَيْنِ: هَائِيَا، وَلِلْجَمَاعَةِ: هَاؤُوا، وَلِلنِّسْوَةِ: هَائِينَ.

---

(١) وفي (غ) "حَيَّ هَلَ".
(٢) وفي (ص) "حدث".
(٣) وفي (غ) "ها".

وَتَقُــولُ لِلــرَّجُلِ: هَــاتِ كَــذَا، أَيْ نَاوِلْنِيْ كَذَا، وَلِلْمَرْأَةِ: هَاتِيْ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ وَالــرَّجُلَيْنِ: هَاتِــيَا، وَلِلْقَــوْمِ: هَاتُوا، وَلِلنِسْوَةِ: هَاتِيْنَ. وَتَقُولُ: مَا أَدْرِيْ مَا أُهَاتِيكَ، أَيْ مَا أُنَاوِلُكَ.

بَابُ عَسَىْ وَكَادَ

اعْلَمْ أَنَّ عَسَىْ فِعْلٌ مَاضٍ، وَلَكِنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ. وَمَعْنَاهُ الطَّمَعُ وَالتَّرَجِّيْ لِمَا تَسْتَقْبِلُهُ.

تَقُولُ: عَسَىْ زَيْدٌ أَنْ يَأْتِي.

فَزَيْدٌ: رَفْعٌ بِعَسَىْ. وَأَنْ يَأْتِيْ: خَبَرُ عَسَىْ. وَعَسَىْ أَخَوَاكَ أَنْ يَخْرُجَا. وَعَسَىْ إِخْوَتُكَ أَنْ يَقُومُوا. وَعَسَيْتَ أَنْ تَذْهَبَ مَعِيْ. وَعَسَيْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا كَذَا.

(٨٢) و وَإِنْ شِئْتَ // قُلْتَ: عَسَىْ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ، فَأَنْ فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ بِعَسَىْ. وَكَذَلِكَ: عَــسَىْ أَنْ تَخْــرُجُوا مَعِــيْ. وَلَا يَحْسُنُ إِسْقَاطُ أَنْ،مِنْ قَولِكَ: عَسَىْ زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ، إِلَّا فِيْ ضَرُورَةِ الشِّعْرِ(١)، كما قالَ الشاعر(٢):

عَسَىْ الكَرْبُ الَّذِيْ أَمْسَيْتَ فِيْهِ يَكُوْنُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيْــبُ

فَأَمَّــا كَــادَ، فَمَعْــنَاهَا الْمُقَارَبَــةُ لِلشَّيْءِ. تَقُولُ: كَادَ زَيْدٌ يَقُومُ. وَكَادَ أَخُوكَ يَغْضَبُ.

وَلَا يَحْسُنُ إِدْخَالُ أَنْ فِيْ الْفِعْلِ،إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ.

كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ(٣):

---

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "الشعر".

(٢) قائل هذا البيت "هدبة بن خشرم العذري، ديوان هدبة بن خشرم، ص٥٤.

(٣) الراجز هو رؤبة بن العجاج.

قَدْ كَادَ مِنْ طُوْلِ الْبِلَىٰ أَنْ يَمْصَحَا[١].

وَأَمَّا لَعَلَّ فَالْأَحْسَنُ[٢] أَنْ لَا تَأْتِيَ مَعَهَا بِأَنْ. تَقُوْلُ: لَعَلَّ زَيْدًا يَقُوْمُ. وَلَعَلَّ أَبَاكَ يَقْعُدُ[٣]. وَلَا تَقُوْلُ: أَنْ يَقُوْمَ، وَلَا أَنْ يَقْعُدَ، إِلَّا إِنِ اضْطُرَّ شَاعِرٌ فَشَبَّهَهَا بِعَسَى، لِقُرْبِ مَعْنَاهَا مِنْهَا. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.[٤]

بَابُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُوْلَاتِ

(٨٢) ظ // اعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَتِمُّ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُوْصَلَ بِغَيْرِهِ فَيَكْمُلَ اسْمًا تَامًّا[٥].

فَمِنْهَا الَّذِيْ وَالَّتِيْ وَكَذَلِكَ: مَنْ وَمَا وَأَيٌّ وَأَيُّهُمْ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الَّذِيْ وَلَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ وَلَا الْجَزَاءِ.

وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُوْنَ فِيْ الصِّلَةِ ذِكْرٌ مِنَ الْمَوْصُوْلِ يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَيَتَعَلَّقُ بِهِ.

فَأَمَّا الَّذِيْ،فَتَكُوْنُ لِمَنْ يَعقِلُ وَلِمَا لَا يَعقِلُ خَاصَّةً. وَكَذَلِكَ الَّتِيْ وَأَيٌّ. فَأَمَّا مَنْ. فَلَا تَكُوْنُ إِلَّا لِمَنْ يَعقِلُ خَاصَّةً. وَأَمَّا، مَا، فَهِيَ لِمَا لَا يَعقِلُ مِنْ صُنُوْفِ الْأَشْيَاءِ.

وَلَا يَظْهَرُ الْإِعْرَابُ فِيْ الَّذِيْ وَلَا فِيْ مَنْ،وَلَا فِيْ مَا. فَأَمَّا أَيٌّ، فَهِيَ مُعْرَبَةٌ يَظْهَرُ فِيْهَا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ، تَقُوْلُ: جَاءَنِيْ الَّذِيْ قَامَ إِلَيْكَ. الَّذِيْ: فَاعِلٌ. وَقَامَ: مِنْ صِلَةِ الَّذِيْ، وَفِيْهِ ضَمِيْرٌ رَاجِعٌ إِلَى الَّذِيْ. كَأَنَّهُ

---

(١) والشطر الأول من البيت:– رسمٌ عفَا مَا قدِ امَّحَى، وفي (غ) ورد فوق كلمة "يمصحا "يذهب. ومن الواضح أنه تفسير للكلمة.

(٢) وفي (غ) "سقطت" "فالأحسن" وكتبت لعل "أحياناً هكذا "لعلى".

(٣) وفي (غ) وردت "يقبل" بدلاً من "يقعد".

(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب.....".

(٥) وفي (ص) سقطت "تاماً".

(٨٣) و قَالَ: الَّذِيْ قَامَ هُوَ. وَلَوْ قُلْتَ: قَامَ[١] الَّذِيْ. وَسَكَتَّ،// لَمْ يَتِمَّ الْاسْمُ.

٣٧(لح)و //وَكَذَلِكَ، لَوْ قُلْتَ: جَاءَنِي الَّذِيْ قَامَ زَيْدٌ، لَكَانَ [غَيْرَ تَامٍّ][٢] حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الَّذِيْ، ذِكْرٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ.

وَصَوَابُ الْمَسْأَلَةِ أَنْ تَقُولَ: جَاءَنِي الَّذِيْ قَامَ زَيْدٌ مَعَهُ أَوْ إِلَيْهِ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا.

وَتَقُولُ: أَكْرَمْتُ الَّذِيْ لَقِيتُهُ.

فَالَّذِيْ: مَفْعُولٌ بِهِ. وَلَقِيتُهُ: صِلَةٌ لِلَّذِيْ، وَالْهَاءُ ضَمِيرُ الَّذِيْ.

وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْهَاءَ وَأَنْتَ تَنْوِيْهَا. فَقُلْتَ: أَكْرَمْتُ الَّذِيْ لَقِيتُ. لِأَنَّ حَذْفَ الْهَاءِ مِنَ الصِّلَاتِ حَسَنٌ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِالَّذِي[٣] فِيْ الدَّارِ. فِيْ الدَّارِ: صِلَةٌ لِلَّذِيْ وَفِيْهِ ضَمِيرٌ مُتَوَهَّمٌ رَاجِعٌ إِلَى الَّذِيْ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِالَّذِيْ فِيْ الدَّارِ هُوَ.

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ الَّذِيْ أَبُوْهُ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ.

فَأَبُوْهُ: ابْتِدَاءٌ. وَأَفْضَلُ: خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. وَالْابْتِدَاءُ[٤] وَالْخَبَرُ مِنْ صِلَةِ الَّذِيْ. وَلَكَ أَنْ تَعْنِيَ بِالَّذِيْ مَنْ يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ كَمَا أَعْلَمْتُكَ.

وَتَقُولُ: اللَّذَانِ خَرَجَا أَخَوَاكَ. وَالَّذِيْنَ قَامُوْا إِخْوَتُكَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "قام".

(٢) [غير تام]، انظر: عبد القدوس الأنصاري، ص٦٧.

(٣) سقطت من (غ) عبارة (في الدار) ثم وضعت في الهامش على يمين الصفحة.

(٤) وفي (غ) سقطت كلمة "والخبر".

(٨٣) ظ وَالَّتِـــيْ(١) // قَامَــتْ جَارِيَــتُكَ. وَاللَّتَانِ فِيْ الدَّارِ جَارِيَتَاكَ. وَاللَّوَاتِي عِنْدَكَ أَخَــوَاتُ عَمْــرٍو. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: اللَّاتِيْ وَاللَّائِيْ. فَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالظُّرُوْفِ صِلَاتٌ لَهَا، عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ.

وَتَقُوْلُ: سُرِرْتُ بِمَنْ عِنْدَكَ.

فَمَــنْ اسْمٌ بِمَعْنَى الَّذِي، كَأَنَّهُ قَالَ: بِالَّذِيْ عِنْدَكَ. وَعِنْدَكَ مِنْ صِلَةِ مَنْ، وَفِيْهِ ضَمِيْرُ مَنْ رَاجِعٌ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: بِمَنْ عِنْدَكَ هُوَ.

٣٧(لح)ظ وَلَــا نَعْنِــيْ بِمَــنْ إِلَّا مَنْ يَعْقِلُ مِنَ النَّاسِ. فَإِنْ قُلْتَ: سُرِرْتُ بِمَا عِنْدَكَ. // كَانَــتْ مَــا بِمَنْــزِلَةِ الَّذِيْ، وَعِنْدَكَ مِنْ صِلَةِ مَا، وَأَرَدْتُ بِهَا مَا لَا يَعْقِلُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. وَكَذَلِكَ: أَعْجَبَنِيْ مَا فَعَلْتَ. وَرَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ.

وَتَقُــوْلُ: رَأَيْــتُ أَيُّهُمْ عِنْدَكَ. وَمَرَرْتُ بِأَيُّهُمْ هُوَ أَفْضَلُ. وَاضْرِبْ أَيُّهُمْ أَبُوْهُ زَيْدٌ.

فَأَيُّهُمْ هُنَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِيْ(٢)، وَمَا بَعْدَهَا صِلَةٌ لَهَا.

(٨٤) و وَكَذَلِكَ: خُذْ أَيُّهَا تَشَاءُ. وَأَيُّ تَجْرِيْ مَجْرَىْ الَّذِيْ، فِيْ أَنَّهَا تَكُوْنُ لِمَنْ// يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ.

وَاعْلَــمْ أَنَّ، أَنِ الْخَفِيْفَةَ الْمَفْتُوْحَةَ الْأَلِفِ، تُوْصَلُ بِالْفِعْلِ، فَيَكُوْنُ مُجْرَاهَا مَعَ صِلَتِهَا(٣) مُجْرَىْ الْاسْمِ التَّامِّ(٤). تَقُوْلُ:

أَرَدْتُ أَنْ تَقُوْمَ.

---

(١) وفي (غ) "والذي".

(٢) وفي (غ) سقطت "للذي".

(٣) وفي (غ) سقطت عبارة "مع صلتها".

(٤) وفي (غ) زيادة "مع صلته".

فَـأَنْ اسْمٌ فِيْ مَوْضِعِ نَصْبٍ لِأَنَّهُ مَفْعُوْلٌ بِهِ. وَتَقُوْمَ، مِنْ صِلَةِ أَنْ، وَهُوَ مَعَ الصِّلَةِ اسْمٌ تَامٌّ، كَأَنَّهُ قَالَ:

أَرَدْتُ قِيَامَكَ.

وَكَذَلِكَ تَقُوْلُ: أَنْ تَقْعُدَ خَيْرٌ لَكَ.

فَـأَنْ اسْمٌ مُبْتَدَأٌ وَتَقْعُدَ مِنْ صِلَتِهِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: الْقُعُوْدُ خَيْرٌ لَكَ. فَقِسْ عَلَىْ هَذَا تُصِبْ (١).

بَابُ مَنْ وَمَا وَأَيٌّ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهِنَّ

اعْلَـمْ أَنَّـكَ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهِنَّ (٢) لَمْ تَحْتَجْ إِلَىْ صِلَاتٍ تَصِلُهَا بِهَا، وَلَمْ يَعْمَـلْ فِـيْهَا مِنَ الْأَفْعَالِ إِلَّا مَا جَاءَ بَعْدَهَا. وَكَانَتْ مَنْ لِمَنْ يَعْقِلُ، وَمَا لِمَا لَا يَعْقِلُ، وَأَيٌّ لِلصِّنْفَيْنِ جَمِيْعًا عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ.

تَقُوْلُ: أَيُّهُمْ زَيْدٌ.

(٨٤ ظ) فَأَيُّهُمْ مُبْتَدَأٌ مَعْنَاهُ // الْاسْتِفْهَامُ، وَزَيْدٌ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: أَيُّ الْقَوْمِ فِيْ الدَّارِ.

(٣٨لك و) وَتَقُـوْلُ: أَيَّهُـمْ رَأَيْـتَ. نَصَبْتَ أَيَّهُمْ لِأَنَّهُ // مَفْعُوْلٌ مُقَدَّمٌ، كَمَا تَقُوْلُ: زَيْدًا رَأَيْتَ، وَكَذَلِكَ أَيَّ الْقَوْمِ ضَرَبْتُ، وَبِأَيِّهِمْ مَرَرْتُ.

وَتَقُوْلُ: مَنْ أَبُوْكَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "تصب".

(٢) وفي (غ) سقطت "بِهِنَّ"

فَمَـــنْ اسْـــمٌ مَعْـــنَاهُ الْاستِفْهَامُ فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْابْتِدَاءِ،وَأَبُوكَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

وَكَذَلِكَ: مَنْ عِنْدَكَ. وَإِذَا قَالَ السَّائِلُ: مَنْ فِيْ الدَّارِ؟

قَالَ الْمُجِيْبُ: زَيْدٌ، وَلَا يَجُوْزُ أَنْ يَقُوْلَ: فَرَسٌ وَلَا ثَوْبٌ.

لِأَنَّ مَنْ لِمَنْ يَعقِلُ خَاصَّةً. وَتَقُوْلُ: مَنْ رَأَيْتَ؟

فَمَنْ فِيْ مَوْضِعِ نَصبٍ، لِأَنَّهُ مَفْعُوْلٌ مُقَدَّمٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَيَّهُمْ رَأَيْتَ؟

وَكَذَلِكَ إِلَىْ مَنْ أَقْبَلْتَ ؟.

فَمَنْ فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِلَىْ[١]، وَمَعْنَاهَا الْاستِفْهَامُ.

وَتَقُوْلُ: مَا شَأْنُكَ؟

فَمَـــا اسْـــمٌ مَعْـــنَاهُ الْاستِفْهَامُ وَهُوَ فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْابْتِدَاءِ. وَشَأْنُكَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

(٨٥) و وَتَقُــوْلُ: مَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُوْلُ الْمُجِيْبُ: فَرَسٌ // أَوْ حِمَارٌ. وَلَا يَجُوْزُ أَنْ يَقُوْلَ: زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌو[٢]. لِأَنَّ مَا، لِمَا لَا يَعقِلُ خَاصَّةً.

وَتَقُــوْلُ: مَـــا صَنَعْتَ؟ فَمَا اسْمٌ مَعْنَاهُ الْاستِفْهَامُ وَهُوَ فِيْ مَوْضِعِ نَصْبٍ، لِأَنَّهُ مَفْعُوْلٌ مُقَدَّمٌ. وَصَنَعْتَ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَيَّ شَيْءٍ صَنَعْتَ؟

وَاعْلَـــمْ أَنَّهُ لَا يَجُوْزُ أَنْ تَقُوْلَ: صَنَعْتَ مَا، وَلَا مَرَرْتُ بِمَنْ، وَلَا رَأَيْتُ أَيَّهُمْ. لِأَنَّ الْاستِفْهَامَ لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ، وَلَا يَعْمَلُ فِيْ أَسْمَائِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ[٣] إِلَّا مَا جَاءَ بَعْدَهَا.

---

(١) وفي (غ) "ومعناه".
(٢) وفي (ص) سقطت "ولا عمرو".
(٣) وفي (ص) " أفعاله ".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

اعْلَمْ أَنَّ مَنْ وَمَا وَأَيًّا، يَكُنَّ[1] لِلْخَبَرِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ.

٣٨(لك)ظ وَسَأَذْكُرُ مَسَائِلَ // مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

تَقُولُ فِيْ الْخَبَرِ: مَنْ يَأْتِيْنِيْ أُحْسِنُ إِلَيْهِ.

فَمَنْ اسْمٌ مُبْتَدَأٌ بِمَعْنَى الَّذِيْ. وَيَأْتِيْنِيْ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ مِنْ صِلَةِ مَنْ. وَأُحْسِنُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِيْهِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. كَأَنَّهُ قَالَ: الَّذِيْ يَأْتِيْنِي أُحْسِنُ إِلَيْهِ.

(٨٥) ظ // وَكَذَلِكَ تَقُولُ: مَا صَنَعْتَ يُعْجِبُنِيْ.

فَصَنَعْتَ: مِنْ صِلَةِ مَا، كَأَنَّهُ قَالَ: الَّذِيْ صَنَعْتَهُ يُعْجِبُنِيْ. وَحَذَفْتَ الْهَاءَ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ فِيْ الْبَابِ الَّذِيْ تَقَدَّمَ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِفْهَامَ قُلْتَ: مَنْ يَأْتِيْنِي أُحْسِنْ إِلَيْهِ.

فَمَــنْ اسْمٌ مُبْتَدَأٌ فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْابْتِدَاءِ[2] وَمَعْنَاهُ الْاسْتِفْهَامُ، وَلَا صِلَةَ لَهُ. وَيَأْتِيْنِــيْ: فِعْــلٌ مُسْتَقْبَلٌ فِيْهِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ، وَبِهِ يَتِمُّ الْكَلَامُ. وَأُحْسِنْ جَزْمٌ لِأَنَّهُ جَــوَابُ الْاسْــتِفْهَامِ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْفَاءَ، قُلْتَ: مَنْ يَأْتِيْنِي فَأُحْسِنَ إِلَيْهِ. تَنْصِبُ[3] أُحْسِنَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ بِالْفَاءِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الشَّرْطَ قُلْتَ: مَنْ يَأْتِنِي أُحْسِنْ إِلَيْهِ.

فَمَنْ اسْمٌ مَرْفُوْعٌ بِالْابْتِدَاءِ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ. وَيَأْتِنِي جَزْمٌ بِالشَّرْطِ، وَفِيْهِ ضَمِيْرُ

---

(١) وفي (غ) "تكون".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة "في موضع رفع بالابتداء".

(٣) وفي (غ) "تصبت".

مَــنْ كَأَنَّــهُ قَالَ: يَأْتِي هُوَ[1]. وَأُحْسِنْ إِلَيْهِ[2] جَوَابُ الشَّرْطِ. وَخَبَرُ الْابْتِدَاءِ حَيْثُ تَمَّ الْكَلَامُ.

(٨٦) و وَلَا صِلَةَ لِمَنْ فِيْ الْاسْتِفْهَامِ // وَلَا فِيْ الشَّرْطِ وَلَا لِمَا وَلَا لِأَيِّهِمْ.

وَتَقُولُ: مَنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْهُ.

فَمَــنْ اسْمٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ، وَهُوَ فِيْ مَوْضِعِ نَصْبٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ تَضْرِبُ. وَأَضْرِبْ: جَوَابُ الشَّرْطِ.

٣٩(م)و فَــإِنْ أَرَدْتَ الْاسْــتِفْهَامَ قُلْتَ: مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبْهُ، جَزَمْتَ // أَضْرِبْ، لِأَنَّهُ جَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْخَبَرَ، قُلْتَ: مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبُهُ.

فَمَــنْ اسْــمٌ مَعْـــنَاهُ الَّـــذِيْ وَهُوَ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ[3]، كَأَنَّكَ قُلْتَ: الَّذِيْ تَضْرِبُهُ أَضْرِبُ، تُرِيْدُ: أَضْرِبُ الَّذِيْ تَضْرِبُهُ.[4]

وَتَقُولُ: مَا تَصْنَعُ أَصْنَعُهُ، إِذَا أَرَدْتَ الْخَبَرَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: الَّذِيْ تَصْنَعُهُ أَصْنَعُهُ.

فَمَا اسْمٌ مُبْتَدَأٌ. وَتَصْنَعُهُ مِنْ صِلَتِهِ. وَأَصْنَعُهُ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِفْهَامَ قُلْتَ: مَا تَصْنَعُ أَصْنَعْهُ.

فَمَــا اسْــمٌ مَعْـــنَاهُ الْاسْتِفْهَامُ وَهُوَ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ تَصْنَعُ، وَأَصْنَعْهُ، مَجْزُوْمٌ بِالْجَوَابِ.

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "جزم بالشرط............ قال: يأتي".

(٢) وفي (ص) سقطت "إليه".

(٣) وفي (ص) "فمن بمعنى الذي وهو ابتداء".

(٤) وفي (غ) سقطت العبارة "تريد: أضرب الذي تضربه".

فَإِنْ[1] أَرَدْتَ الْمُجَازَاةَ قُلْتَ: مَا تَصْنَعْ أَصْنَعْ.

(٨٦) ظ فَمَا اسْمٌ مَعْنَاهُ الشَّرْطُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالْفِعْلِ الَّذِيْ // بَعْدَهُ. وَأَصْنَعْ جَوَابُ الشَّرْطِ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَيَّ شَيْءٍ تَصْنَعْ أَصْنَعْ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِيْ أَيٍّ[2] تَقُولُ: أَيُّهُمْ يُحْسِنُ إِلَيْكَ أُحْسِنُ إِلَيْهِ. تَرْفَعُ الْفِعْلَيْنِ إِذَا أَرَدْتَ بِأَيٍّ مَعْنَىْ الَّذِيْ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِفْهَامَ رَفَعْتَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ وَجَزَمْتَ الْآخِرَ.

وَإِنْ[3] أَرَدْتَ الْجَزَاءَ، جَزَمْتَ الْفِعْلَيْنِ عَلَىْ مَا فَسَّرْتُ لَكَ.

فَقِسْ مَسَائِلَ أَيٍّ، وَمَا، عَلَىْ مَا أَوْضَحْتُ لَكَ فِيْ مَسَائِلِ مَنْ. وَاحْمِلْهَا عَلَىْ ذَلِكَ فِيْ الْخَبَرِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالْجَزَاءِ إِلَّا أَنَّ أَيًّا مُعْرَبَةٌ، وَمَا وَمَنْ غَيْرُ مُعْرَبَتَيْنِ، فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[4].

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

٣٩(م)ظ فَإِذَا[5] اتَّصَلَتْ مَا الَّتِيْ لِلْاسْتِفْهَامِ بِشَيْءٍ // مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ قَبْلَهَا، حُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنْهَا اسْتِخْفَافًا. تَقُولُ: لِمَ أَقْبَلْتَ.

فَمَا فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ بِاللَّامِ الزَّائِدَةِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُهَا لِمَا أَعْلَمْتُكَ. وَالْمَعْنَىْ لِأَيِّ شَيْءٍ أَقْبَلْتَ؟

(٨٧) و وَمِثْلُهُ: فِيْمَ أَتَيْتَ؟// وَعَلَامَ تَكَلَّمْتَ ؟ وَلِمَ تَقَدَّمْتَ ؟

تُرِيْدُ فِيْ هَذَا كُلِّهِ، فِيْ أَيِّ شَيْءٍ وَعَلَىْ أَيِّ شَيْءٍ[6] وَبِأَيِّ شَيْءٍ.

---

(١) وفي (ص) "فإذا".
(٢) وفي (غ) "أَيُّهُمْ".
(٣) وفي (غ) "فَإِنْ"
(٤) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم...... إن شاء الله".
(٥) وفي (غ) "وإذا".
(٦) وفي (غ) سقطت "وعلى أي شيء".

وكَــذَلِكَ تَفْعَــلُ بِهَــا إِذَا كَانَتْ فِيْ مَعْنَى أَيِّ شَيْءٍ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ مُسْتَفْهِمٍ. تَقُــولُ: سَلْ عَمَّ أَحْبَبْتَ. وَادْعُ بِمَ أَرَدْتَ. وكُنْ فِيْمَ شِئْتَ، إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى أَيِّ شَيْءٍ.

فَــإِنْ أَرَدْتَ بِمَــا[1] مَعْنَى الَّذِيْ أَتْمَمْتَ[2] أَلِفَهَا. تَقُولُ: سَلْ عَمَّا أَرَدْتَ، إِذَا أَرَدْتَ: سَلْ عَنِ الَّذِيْ أَرَدْتَ. وكَذَلِكَ تَكَلَّمْ فِيمَا أَحْبَبْتَ، إِلَّا شِئْتَ خَاصَّةً. فَإِنَّ الْعَــرَبَ تَــنْقُصُ فِيْ الْمَعْنَيَيْنِ جَمِيْعًا. تَقُولُ: ادْعُ بِمَ شِئْتَ. وَسَلْ عَمَّ شِئْتَ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْقُصُهَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الَّذِيْ وَهُوَ الْقِيَاسُ[3]. فَافْهَمْ تُصِبْ.[4]

بَابُ مَنْ فِي الْحِكَايَةِ

(٨٧) ظ اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ فِيْ هَذَا الْبَابِ، عَنِ الْأَسْمَاءِ // الْأَعْلَامِ أَوْ عَنِ الْكُنَى خَاصَّــةً، فَإِنَّــكَ تَحْكِــيْ كَلَــامَ الْمُتَكَلِّمِ. فَإِذَا قَالَ: رَأَيْتُ زَيْدًا. قُلْتَ: مَنْ زَيْدًا ؟ فَمَــنْ اسْــمٌ مَرْفُوْعٌ بِالْابْتِدَاءِ. وَزَيْدًا مَنْصُوْبٌ عَلَىْ الْحِكَايَةِ، وَهُوَ يَسُدُّ مَسَدَّ خَبَرِ الْابْتِدَاءِ، لِأَنَّ تَمَامَ الْكَلَامِ بِهِ. وَالْمَعْنَى: مَنِ الَّذِيْ قُلْتَ فِيْهِ رَأَيْتُ زَيْدًا ؟.

فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِأَبِيْ زَيْدٍ. قُلْتَ: مَنْ أَبِيْ زَيْدٍ؟

٤٠(م) و فَإِنْ قَالَ: جَاءَنِيْ عَمْرٌو. قُلْتَ:// مَنْ عَمْرٌو؟

وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ هَذَا كُلَّهُ.

فَإِنِ اسْتَفْهَمْتَ عَنْ سَائِرِ الْمَعَارِفِ، لَمْ يَكُنْ فِيْ[5] الْأَسْمَاءِ إِلَّا الرَّفْعُ. وَذَلِكَ،

(١) وفي (غ) سقطت "بما".
(٢) وفي (غ) "أثبتَّ".
(٣) وفي (غ) سقطت "ومنهم مَنْ لا ينقصها..... وهو القياس".
(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب".
(٥) وفي (غ) في "سائر" الأسماء.

إن[1] قَـــالَ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ. قُلْتَ: مَنِ الرَّجُلُ ؟ وَإِذَا قَالَ: رَأَيْتُ أَخَا زَيْدٍ. قُلْتَ: مَنْ أَخُو زَيْدٍ؟

وكَذَلِكَ إِنْ نَعتَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَيْضًا إِلَّا الرَّفْعُ. وَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ[2]: رَأَيْتُ زَيْدًا الظَّرِيفَ. قُلْتَ: مَنْ زَيْدٌ الظَّرِيفُ ؟

(٨٨) و وكَذَلِكَ، إِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِأَبِي عَمْرٍو // الْكَرِيمِ. قُلْتَ: مَنْ أَبُو عَمْرٍو الْكَرِيمُ، وَلَمْ يَجُزْ غَيْرُ الرَّفْعِ.

وكَـــذَلِكَ إِنْ أَدْخَلْـــتَ الْفَـــاءَ وَالْوَاوَ عَلَىْ مَنْ لَمْ يَجُزْ إِلَّا الرَّفْعُ. وَذَلِكَ، إِذَا قَالَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. فَقُلْتَ أَنْتَ: وَمَنْ زَيْدٌ؟ أَوْ فَمَنْ زَيْدٌ ؟ لِأَنَّكَ اسْتَأْنَفْتَ الْاسْتِفْهَامَ، وَلَمْ تُرِدِ الْحِكَايَةَ. فَقِسْ عَلَىْ هَذَا مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ نَظَائِرِهِ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[3].

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

فَـــإِنِ اسْتَفْهَمْتَ بِمَنْ عَنْ نَكِرَةٍ أَلْحَقْتَهَا فِيْ الْوَقْفِ، عَلَامَةً لِلْحِكَايَةِ. فَإِذَا قَـــالَ الْمُـــتَكَلِّمُ: جَاءَنِي رَجُلٌ. قُلْتَ: مَنُو؟ فَإِنْ قَـــالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً. قُلْتَ: مَنَا؟ فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ. قُلْـــتَ: مَنِي ؟ فَـــإِنْ قَـــالَ: هَـــذِهِ امْـــرَأَةٌ. قُلْـــتَ: مَـــنَـــهْ[4] ؟ فَـــإِنْ قَالَ: جَاءَنِـــي رَجُلَانِ. قُلْـــتَ: مَنَـــانْ ؟ فَـــإِنْ قَـــالَ: رَأَيْـــتُ رَجُلَـــيْنِ. أَوْ مَـــــرَرْتُ بِرَجُلَـــيْنِ. قُلْـــتَ: مَنَـــيْنْ؟ فَـــإِنْ

---

(١) وفي (ص) "إذا".

(٢) وفي (غ) "قال".

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة "ما ورد عليك من نظائره تُصِبْ إن شاء الله".

(٤) سقطت "فإن قال: هذه امرأة، قلت: منه" من (غ) ثم كُتِبَتْ في الهامش على يمين الصفحة استدراكاً.

(٨٨) ظ قَــالَ: جَاءَنِــي رِجَــالٌ. قُلْتَ: مَنُونْ؟ فَإِنْ قَالَ//: رَأَيْتُ رِجَالاً. أَوْ مَرَرْتُ بِرِجَالٍ. قُلْتَ: مَنِينْ ؟ فَإِنْ قَالَ: جَاءَتْنِيْ امْرَأَتَانِ. قُلْتَ: مَنْتَانْ؟

٤١(مب)و فَــإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَتَيْنِ[١]. قُلْتَ: // مَنْتَيْنِ؟ فَإِنْ قَالَ: جَاءَنِيْ نِسْوَةٌ أَوْ رَأَيْتُ نِسْوَةً أَوْ مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ. قُلْتَ: مَنَاتْ.؟

فَــإِنْ وَصَــلْتَ شَيْئًا مِنْ هَذَا بِكَلَامٍ، حَذَفْتَ الزِّيَادَاتِ. وَقُلْتَ فِيْ جَمِيْــعِ ذَلِكَ كُلِّــهِ [٢]: مَــنْ يَا فَتَى، فِيْ الْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيْعِ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَدَعُ الــزِّيَادَاتِ كُلَّهَا فِيْ حَالِ الْوَصْلِ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَتْ فِيْ الْوَقْفِ[٣] وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.[٤]

بَابُ أَيٍّ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا عَنْ مَعْرِفَةٍ.

[٥]إِذَا قَالَ الْمُتَكَلِّمُ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ. قُلْتَ: أَيٌّ عَبْدُ اللهِ ؟

فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِأَخِيْكَ. قُلْتَ: أَيٌّ أَخُوكَ؟

وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ. قُلْتَ: أَيٌّ الرَّجُلُ.

تَرْفَعُ فِيْ هَذَا كُلِّهِ وَلَايَجُوْزُ فِيْهِ الْحِكَايَةُ.

(٨٩) و وَكَذَلِكَ، إِذَا قَالَ: جَاءَنِي // الرَّجُلَانِ. أَوْ رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ. أَوْ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ قُلْتَ: أَيٌّ الرَّجُلَانِ ؟

---

(١) سقطت "أو مررت" في (ص) ثم كتبت في الهامش على يسار الصفحة استدراكاً.

(٢) وفي (ص) سقطت "كله".

(٣) وفي (غ) سقطت "في الوقف".

(٤) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصب....".

(٥) وفي (ص) ورد "تقول" إذا...

وكَـذَلِكَ تَقُـولُ فِي جَمَاعَةِ (١) الرِّجَالِ: أيُّ الرِّجَالُ ؟ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أيَّانِ الرَّجُلَانِ ؟ وَأيُّونَ الرِّجَالُ؟

فَـإِنْ قَـالَ: جَاءَتْنِي الْمَرْأَةُ. أوْ مَرَرْتُ بِالْمَرْأَةِ. أوْ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ. قُلْتَ: أيٌّ الْمَـرْأةُ ؟ وَتَقُـولُ فِـي الْاثْنَـيْنِ أيُّ الْمَرْأَتَانِ؟ وَفِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ(٢): أيٌّ النِّسْوَةُ ؟ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أيَّتَانِ الْمَرْأَتَانِ ؟ وَأيَّاتٌ النِّسْوَةُ ؟

وَكَذَلِكَ إِنْ قَالَ: لَبِسْتُ الثِّيَابَ. قُلْتَ: أيٌّ الثِّيَابُ؟

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أيَّاتَ (٣) الثِّيَابُ ؟

٤١(ب)ظ وَاعْلَـمْ أنَّ الْإِفْـرَادَ فِي مَسَائِلِ أيٍّ، أحْسَنُ مِنَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَذَلِكَ // أنْ تَقُولَ: أيٌّ الرَّجُلَانِ ؟ وَأيٌّ الرِّجَالُ؟

وَأيٌّ النِّسْوَةُ ؟ فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.

بَابُ أيٍّ إِذَا اسْتَفْهَمْتَ عَنْ نَكِرَةٍ

إِذَا قَالَ الْمُتَكَلِّمُ: جَاءَنِي رَجُلٌ. أوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ. قُلْتَ: أيْ ؟

فَـإِنْ وَصَـلْتَ، قُلْتَ، فِي الرَّفْعِ: أيٌّ يَا فَتَى؟ وَفِي الْخَفْضِ: أيٍّ يَا فَتَى، فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً.

(٨٩) ظ قُلْـتَ: أيَّـا. فَـإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ أيًّا يَا فَتَى ؟(٤) // فَإِنْ قَالَ: جَاءَنِي رَجُلَانِ قُلْـتَ: أيَّـانِ ؟ فَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ. أوْ مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ. قُلْتَ: أيَّيْنِ؟ فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ فِي الرَّفْعِ: أيَّانِ يَا فَتَى ؟ وَفِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ أيَّيْنِ يَا فَتَى. (٥)

---

(١) وفي (ص) سقطت "جماعة".

(٢) وفي (غ) "جمع النسوة".

(٣) وفي (غ): "أياتن" بثبوت النون بدلا من التنوين.

(٤) وفي (ص) سقطت العبارة "رأيت رجلاً قلت: أيًّا فإن وصلتَ، قلت: أيًّا. يا فتى؟".

(٥) وفي ص كتب فوق كلمة "فتى"، هذا.

فَـإِنْ قَالَ جَاءَنِي رِجَالٌ. قُلْتَ: أَيُّونْ. فَإِنْ قَالَ: [1] مَرَرْتُ بِرِجَالٍ. أَوْ رَأَيْتُ رِجَالاً. قُلْتَ: أَيِّينْ.

فَـإِنْ وَصَـلْتَ قُلْتَ فِيْ الرَّفْعِ: أَيُّونَ يَا فَتَى؟ وَفِيْ الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ أَيِّينَ يَا فَتَـى ؟ فَـإِنْ قَالَ: جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ. أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ. أَوْ رَأَيْتُ امْرَأَةً. قُلْتَ: أَيَّـهْ؟ فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ فِيْ الرَّفْعِ: أَيَّةٌ يَا فَتَى ؟ وَفِيْ النَّصْبِ: أَيَّةً يَا فَتَى[2] وَفِيْ الْخَفْضِ: أَيَّةٍ.

فَإِنْ قَالَ: جَاءَتْنِي امْرَأَتَانِ. قُلْتَ: أَيَّتَانِ؟ فَإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِامْرَأَتَيْنِ. أَوْ رَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ. قُلْتَ: أَيَّتَيْنِ؟ فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ: أَيَّتَانِ فِيْ الرَّفْعِ وَأَيَّتَيْنِ فِيْ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ.

فَإِنْ قَـالَ جَاءَنِي نِسْوَةٌ أَوْ رَأَيْتُ نِسْـوَةً. أَوْ مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ قُلْتَ: أَيَّاتْ. فَإِنْ وَصَلْتَ // قُلْتَ: أَيَّاتٌ يَا فَتَى[3] فِيْ الرَّفْعِ، وَأَيَّاتٍ فِيْ الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ. (٩٠) و

// بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

٤٢ (مج) و

إِذَا قَـالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً وَحِمَارًا. قُلْتَ: مَنْ وَأَيًّا؟ لِأَنَّ مَنْ لِمَنْ يَعْقِلُ، وَأَيٌّ[4] لِمَـنْ يَعْقِلُ وَلِمَا لَا يَعْقِلُ. وَحَذَفْتَ الزِّيَادَةَ مِنْ مَنْ، لِاتِّصَالِ الْكَلَامِ. وَمَنْ تَرَكَ الزِّيَادَةَ فِيْ الْوَصْلِ، وَأَثْبَتَهَا[5] عَلَى حَالِهَا فِيْ الْوَقْفِ. قَالَ: مَنَا وَأَيَّـا؟ بِالْأَلِفِ[6]. فَإِنْ قُلْتَ: رَأَيْتُ حِمَارًا وَرَجُلاً. قُلْتَ: أَيًّا وَمَنَا؟

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة:"جاءني..... فإن قال".
(٢) وفي (غ) سقط "يا فتى".
(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "فإن وصلت، قلت: أيات يا فتى".
(٤) وفي (غ) "وأيا".
(٥) وفي (ص) سقطت "أثبتها".
(٦) وفي (ص) سقطت " بالألف ".

وكَــذَلِكَ، إِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَحِمَارٍ. قُلْتَ: مَنْ وَأَيٌّ يَا هَذَا؟ فَإِنْ قَدَّمْتَ[1] الْحِمَـــارَ، قُلْــتَ: أَيٌّ وَمَنِيْ ؟ فَإِنْ وَصَلْتَ، قُلْتَ: أَيٌّ وَمَنْ يَا هَذَا؟ فَإِنْ قَالَ: عِنْدِيْ حِمَارٌ وَرَجُلٌ.

قُلْتَ أَيٌّ وَمَنُو؟ فَإِنْ قَدَّمَ الرَّجُلَ، قُلْتَ: مَنْ وَأَيٌّ يَا فَتَى؟

فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ . [2]

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

إِذَا قَالَ الْمُتَكَلِّمُ: رَأَيْتُ زَيْدًا. فَاشْتَبَهَ عَلَيْكَ بِغَيْرِهِ مِنَ الزَّيْدَيْنِ.

(٩٠) ظ // فَــأَرَدْتَ أَنْ يَنْسُبَهُ لَكَ لِيَعْرِفَهُ قُلْتَ: أَلْمَنِيُّ يَا رَجُلُ؟ فَيَقُولُ لَكَ: الْقَيْسِيَّ أَوِ التَّمِيمِيَّ، فَإِذَا قَالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللهِ [3]. قُلْتَ: أَلْمَنِيِّ يَا هَذَا؟ وَتَقُــولُ فِــيْ الْاثْنَــيْنِ[4]: الْمَنِــيَّانِ فِيْ حَالِ الرَّفْعِ، وَالْمَنِيَّيْنِ فِيْ حَالِ الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ. وَفِــيْ الْجَمْــعِ الْمَنِيُّوْنَ وَالْمَنِيِّيْنَ[5] تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَىْ كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ وَتُجْرِيْهِ عَلَيْهِ. فَتَــرْفَعُ إِذَا رَفَــعَ، وَتَنْــصِبُ إِذَا نَصَبَ، وَتَخْفِضُ إِذَا خَفَضَ. [6] فَإِذَا قَالَ: رَأَيْتُ هِنْدًا. قُلْتَ: الْمَنِيَّةَ يَا هَذَا.

فَإِنْ قَالَ: دَخَلْــتُ دَارَ عَائِشَةَ. قُلْــتَ: الْمَنِيَّةِ يَا فَتَى ؟ وَفِيْ الْاثْنَيْنِ الْمَنِيَّتَانِ

---

(١) وفي (ص) "قدم".

(٢) وفي (ص) سقطت "يا فتى فافهم.... إن شاء الله".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "ليعرفه. قلت...... مررت بعبد الله".

(٤) وفي (غ) "التثنية".

(٥) وفي (غ) سقطت "والمنيين".

(٦) وفي (ص) سقطت "وتخفض إذا خفض".

٤٢(مج)ظ وَالْمَنِيَّتَــيْنِ. وَفِــيْ الْجَمِــيْعِ // الْمَنِــيَّاتُ فِيْ حَالِ الرَّفْعِ وَالْمَنِيَّاتِ فِيْ حَالِ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ.

وكَــذَلِكَ إِنْ قَالَ: رَأَيْتُ زَيْدًا. قُلْتَ: الْقُرَشِيَّ أَمِ التَّمِيْمِيَّ ؟ الطَّوِيْلَ أَمِ الْقَصِيْرَ ؟

فَــإِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِعَمْرٍو. قُلْتَ: الْكُوفِيِّ أَمِ الْبَصْرِيِّ.؟ الْأَحْمَرِ أَمِ الْأَبْيَضِ؟

تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ إِنْ كَانَ[1] رَفْعًا أَوْ نَصْبًا أَوْ خَفْضًا.

(٩١) و // بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ مَنْ وَمَا.

اعْلَــمْ أَنَّ مَــنْ وَمَــا فِيْ حَالِ الْخَبَرِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ تَكُوْنُ لِلْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيْعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

فَإِنْ شِئْتَ أَخْرَجْتَ مَا عَادَ مِنْ ذِكْرِهَا مُخْرَجَ الْوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ.

وَإِنْ شِــئْتَ أَخْــرَجْتَ ذَلِكَ مُخْرَجَ مَا تَعْنِيْ مِنْ وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ أَوْ جَمِيْعٍ أَوْ مُذَكَّرٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ.

تَقُوْلُ: عَجِبْتُ مِمَّنْ جَاءَ إِلَيْكَ، إِذَا أَرَدْتَ الْوَاحِدَ.

فَإِنْ[2] أَرَدْتَ مُؤَنَّثًا، قُلْتَ: مِمَّنْ جَاءَتْ إِلَيْكَ.

فَإِنْ عَنَيْتَ اثْنَيْنِ، قُلْتَ: مِمَّنْ جَاءَا[3] إِلَيْكَ.

فَإِنْ أَرَدْتَ اثْنَتَيْنِ، قُلْتَ: مِمَّنْ جَاءَتَا إِلَيْكَ.

فَإِنْ عَنَيْتَ[4] جَمَاعَةَ رِجَالٍ[5]، قُلْتَ: مِمَّنْ جَاؤُوا إِلَيْكَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت كلمة "كان".
(٢) وفي (ص) "فإذا".
(٣) وفي (غ) "جاء".
(٤) وفي (غ) "أردت".
(٥) وفي (غ): جماعة "من الرجال والنساء".

وَلِلنِّسَاءِ: مِمَّنْ جِئْنَ إِلَيْكَ.

وَإِنْ شِئْتَ، أَخْرَجْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ مُخْرَجَ التَّذْكِيرِ. فَقُلْتَ: مِمَّنْ جَاءَ إِلَيْكَ عَلَى أَنْ تُرِيدَ مُؤَنَّثًا أَوِ اثْنَيْنِ أَوْ جَمِيعًا. لِأَنَّ لَفْظَ، مَنْ، كَلَفْظِ الْوَاحِدِ الْمُذَكَّرِ.

(٩١) ظ ٤٣(مد) و وكَــذَلِكَ // تَفْعَلُ فِيْ مَا. تَقُولُ:// سَرَّنِيْ مَا أَتَاكَ. وَذَلِكَ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِمَّا لَا يَعْقِلُ.

فَإِنْ كَانَا شَيْئَيْنِ، قُلْتَ: سَرَّنِيْ مَا أَتَيَاكَ.

فَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً،[١] قُلْتَ: سَرَّنِيْ مَا أَتَتْكَ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمِيعِ: لِأَنَّ جَمِيعَ مَا لَا يَعْقِلُ إِنَّمَا يَكُوْنُ لِوَاحِدِ[٢] الْمُؤَنَّثِ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِيْ هَذَا كُلِّهِ: سَرَّنِيْ مَا أَتَاكَ، عَلَى الْإِفْرَادِ.

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِيْ الْاسْتِفْهَامِ، تَقُولُ: مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ ؟ وَمَنْ أَقْبَلَا إِلَيْكَ ؟ وَمَنْ أَقْــبَلُوا إِلَــيْكَ ؟ وَمَــنْ أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ؟ وَمَنْ أَقْبَلَتَا إِلَيْكَ؟ وَمَنْ أَقْبَلْنَ إِلَيْكَ؟ وَفِيْ الشَّرْطِ كَذَلِكَ. وَقَدْ يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ الذِّكْرُ الْأَوَّلُ مُوَحَّدًا عَلَى اللَّفْظِ ثُمَّ تَجْمَعَهُ عَلَــى الْمَعْنَى. تَقُولُ: مَنْ أَتَانِيْ مِنْكُمْ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ وَأَكْرَمْتُهُمْ. وَاعْلَمْ أَنَّ كُلًّا وَكِلَا، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُمَا فِيْ حَالِ الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ، بِمَنْزِلَةِ مَنْ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَــوْمٍ كُلُّهُــمْ صَالِحٌ. فَصَالِحٌ[٣] عَلَى لَفْظِ كُلٍّ، لِأَنَّ كُلًّا[٤] لَفْظُهُ لَفْظُ الْوَاحِدِ.

وَالْمَعْنَى: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَالِحٌ.

وَإِنْ شِئْتَ، قُلْتَ: كُلُّهُمْ صَالِحُونَ.

---

(١) وردت هذه العبارة (فَإِنْ كانت واحدةً قُلتُ سَرَّني ما أتياك) مكرَّرة خطأ في (غ).

(٢) وفي (ص) وردت العبارة هكذا "لأن جمع ما لا يعقل إنما يكون كجمع المؤنث".

(٣) وفي (غ) سقطت "فصالح".

(٤) وفي (غ) سقطت "كُلاًّ".

(٩٢) و // وكَذَلِكَ كِلَا[١] تَقُولُ: كِلَا الرَّجُلَيْنِ عَاقِلٌ، عَلَى اللَّفْظِ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: عَاقِلَانِ عَلَى الْمَعْنَى. فَقِسْ عَلَى هَذَا تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[٢].

بَـــابُ كَـــمْ. [٣]

٤٣(مد)ظ اعلَـــمْ أَنَّ كَـــمْ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَدَدِ وَلَهَا فِيْ الْكَلَامِ // مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا الْاسْتِفْهَامُ وَالثَّانِي الْخَبَرُ.

تَقُولُ فِي الْاسْتِفْهَامِ: كَمْ رَجُلاً أَصْحَابُكَ ؟.

فَكَـــمْ اسْمٌ مَعْنَاهُ الْاسْتِفْهَامُ عَنِ الْعَدَدِ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْابْتِدَاءِ. وَرَجُلاً مَنْصُوبٌ[٤] عَلَى التَّفْسِيرِ. وَأَصْحَابُكَ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ:

أَعِشْرُونَ رَجُلاً أَصْحَابُكَ ؟.

وَمِـــثْلُهُ: كَـــمْ ذِرَاعًـــا دَارُكَ ؟ وَكَمْ غُلَامًا عِنْدَكَ؟ وَكَمْ سَنَةً لَكَ؟ وَإِنْ شِئْتَ قُلْـــتَ: كَمْ أَصْحَابُكَ ؟ وَكَمْ دَارُكَ؟ فَتَحْذِفُ الْاسْمَ الْمَنْصُوبَ بِالتَّفْسِيرِ. تُرِيدُ:

كَمْ رَجُلاً أَصْحَابُكَ ؟ وَكَمْ ذِرَاعًا دَارُكَ ؟

وَتَقُولُ: كَمْ رَجُلاً جَاءَنِي؟

فَكَمْ: اسْمٌ مُبْتَدَأٌ. وَجَاءَنِي: خَبَرُهُ.

فَإِنْ قُلْـــتَ: كَـــمْ رَجُـــلاً رَأَيْتَ؟ كَانَـــتْ، كَمْ، فِـــي مَوْضِعِ نَصْـــبٍ عَلَى

(٩٢) ظ الْمَفْعُولِ //، لِأَنَّ رَأَيْتَ وَاقِعَةٌ عَلَيْهَا. كَأَنَّكَ قُلْتَ:

أَعِشْرِيْنَ رَجُلاً رَأَيْتَ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "كلا".
(٢) وفي (ص)سقطت (فَقِسْ على........ إن شاء الله).
(٣) وفي (غ): "هذا باب كم".
(٤) وفي (غ): "نصب".

وَتَقُولُ: بِكَمْ دِرْهَمًا ثَوْبُكَ. تَرْفَعُ الثَّوْبَ بِالْابْتِدَاءِ. وَخَبَرُهُ فِي كَمْ. كَأَنَّكَ قُلْتَ[1]: أَبِعِشْرِينَ دِرْهَمًا ثَوْبُكَ ؟ فَهَذَا مُجْرَاهَا فِي الْاسْتِفْهَامِ.

فَأَمَّا وقُوعُهَا فِي الْخَبَرِ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى رُبَّ. فَتَخْفِضُ الْأَسْمَاءَ النَّكِرَاتِ، كَمَا تَخْفِضُ رُبَّ، لِأَنَّهَا فِي مَعْنَاهَا. تَقُولُ: كَمْ رَجُلٍ جَاءَنِي[2].

فَكَمْ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَرَجُلٍ: خَفْضٌ بِكَمْ. وَخَبَرُ الْابْتِدَاءِ فِي قَوْلِكَ: جَاءَنِي. كَأَنَّكَ قُلْتَ: كَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ جَاءَنِي.

وَكَذَلِكَ: كَمْ صَاحِبٍ قَدْ صَحِبَكَ. وَتَقُولُ: كَمْ رَجُلٍ قَدْ ضَرَبْتُ.

٤٤(مه)و فَكَمْ هُنَا: فِيْ مَوْضِعِ نَصْبٍ بِوُقُوْعِ ضَرَبْتُ عَلَيْهَا. كَأَنَّكَ// قُلْتَ: كَثِيرًا مِنَ الرِّجَالِ قَدْ ضَرَبْتُ.

وَكَذَلِكَ: إِلَى كَمْ رَجُلٍ قَدْ ذَهَبْتُ.

فَكَمْ هُنَا: فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ بِإِلَى، وَإِنْ كَانَتْ فِي مَعْنَى رُبَّ، لِأَنَّهَا اسْمٌ. وَأَمَّا رُبَّ، فَلَاحَظَّ لَهَا فِي الْإِعْرَابِ.

(٩٣) و تَقُولُ: رُبَّ رَجُلٍ قَدْ جَاءَنِي. وَرُبَّ // رَجُلٍ قَدْ مَرَرْتُ بِهِ. لِأَنَّ رُبَّ حَرْفٌ خَافِضٌ، مِثْلُ مِنْ وَعَنْ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْوَاوَ تَقَعُ مَوْقِعَ رُبَّ، وَتَكُونُ عِوَضًا مِنْهَا فِي هَذَا الْبَابِ. تَقُولُ: وَرَجُلٍ قَدْ رَأَيْتُهُ، وَبَلْدَةٍ قَدْ دَخَلْتُهَا. تُرِيْدُ: رُبَّ رَجُلٍ وَرُبَّ بَلْدَةٍ. فَقِسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللهُ[3].

---

(١) وفي (غ) سقطت "أعشرين رجلاً رأيت؟ وتقول........ كأنك قلت".

(٢) وفي (ص) "قد جاءني".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "فقس على ما ذكرت لك إن شاء الله" وورد بدلاً منها "فافهم".

بَابُ الْمُخَاطَبَةِ

إِذَا خَاطَبْتَ، فَاجْعَلْ أَوَّلَ كَلَامِكَ لِمَنْ تَسْأَلُ عَنْهُ،وَآخِرَهُ لِلْمَسْؤُولِ الْمُخَاطَبِ. فَإِذَا سَأَلْتَ رَجُلاً عَنْ رَجُلٍ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ وَإِنْ شِئْتَ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ؟ كَيْفَ: سُؤَالٌ عَنْ حَالٍ.

وَذَا: اسْمُ الْمُشَارِ[1] إِلَيْهِ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَخَبَرُهُ فِي كَيْفَ. وَالْكَافُ عَلَامَةُ الْمُخَاطَبِ وَلَاحَظَّ لَهَا فِي الْإِعْرَابِ. وَالرَّجُلُ نَعْتٌ لِذَا. فَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ رَجُلَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَانِكَ الرَّجُلَانِ؟ فَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ جَمَاعَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَئِكَ الرِّجَالُ.

فَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنِ امْرَأَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ تِلْكَ الْمَرْأَةُ ؟

(٩٣) ظ ٤(مه)ظ وَإِنْ[2] سَأَلْتَهُ عَنِ امْرَأَتَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ تَانِكَ الْمَرْأَتَانِ ؟ // فَإِنْ سَأَلْتَهُ // عَنْ نِسْوَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَئِكَ النِّسْوَةُ؟

فَإِنْ سَأَلْتَ امْرَأَةً عَنْ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَا، كَسَرْتَ كَافَ الْمُخَاطَبَةِ فِي كُلِّهَا، وَكَانَتِ الْمَسَائِلُ عَلَى حَالِهَا.

فَإِنْ سَأَلْتَ رَجُلَيْنِ عَنْ رَجُلٍ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَاكُمَا الرَّجُلُ؟

فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنْ رَجُلَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَانِكُمَا الرَّجُلَانِ؟

فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنْ رِجَالٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَائِكُمَا الرِّجَالُ؟

فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنِ امْرَأَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ تِلْكُمَا الْمَرْأَةُ؟

---

(١) وفي (ص) "اسم مشار إليه".

(٢) وفي (غ) "فإن".

فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنِ امْرَأَتَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ تَانِكُمَا الْمَرْأَتَانِ؟
فَإِنْ سَأَلْتَهُمَا عَنْ نِسْوَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَائِكُمَا النِّسْوَةُ؟
فَــإِنْ سَــأَلْتَ امْــرَأَتَيْنِ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ حَمَلْتَهُمَا مَحْمَلَ الرَّجُلَيْنِ إِذَا سَأَلْتَهُمَا.
فَإِنْ سَأَلْتَ رِجَالاً عَنْ رَجُلٍ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَاكُمُ الرَّجُلُ؟
فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ رَجُلَيْنِ قُلْتَ: كَيْفَ ذَانِكُمُ الرَّجُلَانِ؟
فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ جَمَاعَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَائِكُمُ الرِّجَالُ؟
فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنِ امْرَأَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ تِلْكُمُ الْمَرْأَةُ؟
(٩٤) و فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ عَنِ امْرَأَتَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ // تَانِكُمُ الْمَرْأَتَانِ؟
وَعَنْ نِسْوَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَئِكُمُ النِّسْوَةُ؟
فَإِنْ سَأَلْتَ نِسْوَةً(١) عَنْ رَجُلٍ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَلِكُنَّ الرَّجُلُ؟
فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنْ رَجُلَيْنِ، قُلْتَ: كَيْفَ ذَانِكُنَّ الرَّجُلَانِ؟
فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنْ جَمَاعَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَئِكُنَّ الرِّجَالُ؟
فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنِ امْرَأَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ تِلْكُنَّ الْمَرْأَةُ؟
٤٥(مو)و فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنِ اثْنَتَيْنِ، // قُلْتَ: كَيْفَ تَانِكُنَّ الْمَرْأَتَانِ؟
فَإِنْ سَأَلْتَهُنَّ عَنْ جَمَاعَةٍ، قُلْتَ: كَيْفَ أُولَئِكُنَّ النِّسْوَةُ؟
فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ (٢).

---

(١) وفي (غ) "نساء".
(٢) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصب إن شاء الله".

بَابُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ[1]

إِذَا قِيلَ لَكَ: أَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقُلْ: هَا أَنَذَا.

هَا: تَنْبِيهٌ. وَأَنَا: ابْتِدَاءٌ. وَذَا: خَبَرُ الْابْتِدَاءِ[2].

وَيَقُولُ الْاثْنَانِ: هَا نَحْنُ ذَانِ.

وَالْجَمَاعَةُ: هَا نَحْنُ أُولَاءِ.

وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: هَا أَنَا ذِهْ.

وَالْمَرْأَتَانِ: هَا نَحْنُ تَانِ.

وَالنِّسْوَةُ: هَا نَحْنُ أُولَاءِ.

فَـإِنْ أَخْبَـرَ عَنْ حَالِهِ فِي وَقْتِ حُضُورِهِ، قَالَ: هَا أَنَا ذَا قَائِمًا، تَنْصِبُ قَائِمًا عَلَى الْحَالِ.

(٩٤) ظ وَكَذَلِكَ: هَا نَحْنُ[3] // ذَانِ قَائِمَيْنِ. وَهَا نَحْنَ أُولَاءِ قِيَامًا.

فَإِنْ سَأَلْتَ عَنْ غَائِبٍ[4]، قُلْتَ: هَا هُوَ ذَا.

وَفِي الْاثْنَيْنِ: هَا هُمَا ذَانِ.

وَلِلْجَمَاعَةِ[5]: هَا هُمْ أُولَاءِ.

وَلِلْمَرْأَةِ: هَا هِيَ ذِهْ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "بالفاء".
(٢) وفي (غ) "خبره".
(٣) وفي (ص) سقطت "ها".
(٤) وفي (غ) "عنيت غائباً".
(٥) وفي (غ):"وفي الجماعة".

وَلِلْمَرْأَتَيْنِ: هَا هُمَا تَانِ.

وَلِلنِّسْوَةِ: هَا هُنَّ أُولَاءِ.

وَتَقُولُ لِلْمُخَاطَبِ، إِذَا وَقَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ: هَا أَنْتَ[1] ذَا تَقُولُ كَذَا.

وَلِلِاثْنَيْنِ: هَا أَنْتُمَا ذَانِ.

وَلِلْجَمَاعَةِ: هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ.

وَلِلْمَرْأَةِ: هَا أَنْتِ ذِهْ.

وَلِلِاثْنَتَيْنِ: هَا أَنْتُمَا تَانِ.

وَلِلنِّسْوَةِ: هَا أَنْتُنَّ أُولَاءِ. فَافْهَمْ[2].

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ حَقَّ الْأَسْمَاءِ أَنْ تَكُونَ مُعْرَبَةً بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ، وَأَنْ يَلْحَقَهَا التَّنْوِينُ عَلَامَةً لَهَا. إِلَّا أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءً لَحِقَتْهَا عِلَلٌ، فَمَنَعَتْهَا مِنْ[3] أَنْ تَنْصَرِفَ. فَلَا يَدْخُلُهَا خَفْضٌ وَلَا تَنْوِينٌ. فَرَفْعُهَا رَفْعٌ // ٤٥(مو)ظ بِلَا تَنْوِينٍ، وَنَصْبُهَا وَخَفْضُهَا نَصْبٌ بِلَا تَنْوِينٍ. وَسَأُبَيِّنُ ذَلِكَ وَأَذْكُرُ أَبْوَابَهُ[4] إِنْ شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.[5]

---

(١) وفي (ص) سقطت "ذا".

(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم".

(٣) وفي (ص) سقطت "من".

(٤) وفي (غ) "وأذكره" وسقطت "أبوابه".

(٥) وفي (ص) حذف "عز وجل".

بَابُ أَفْعَلَ صِفَةً

اعلَمْ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ مِنَ النُّعُوتِ، فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ فِيْ مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ، نَحْوُ: أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ وَأَصْفَرَ وَأَشْهَبَ وَأَعْمَى وَأَقْنَى. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنَ النُّعُوتِ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِغُلَامٍ أَحْمَرَ. وَبَعَثْتُ بِفَرَسٍ أَشْهَبَ، فَأَحْمَرَ وَأَشْهَبَ فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ وَتَنْوِينٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ، لِأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ صِفَةً.

وَكَذَلِكَ [1] تَقُولُ: رَكِبْتُ فَرَسًا أَخْضَرَ. وَابْتَعْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ. نَصْبٌ[2] بِلَا تَنْوِينٍ عَلَى مَا[3] أَعْلَمْتُكَ.

وَتَقُولُ: جَاءَنِي غُلَامٌ أَبْيَضُ. وَهَذَا فَرَسٌ أَبْلَقُ. رَفْعٌ بِلَا تَنْوِينٍ أَيْضًا.

وَكَذَلِكَ: أَفْعَلُ الَّتِي تُوصَلُ بِمِنْ، لَا تَنْصَرِفُ أَيْضًا، لِأَنَّهَا نَعْتٌ. مِثْلُ أَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَإِنْ كَانَتْ لَا[4] تَتِمُّ نَعْتًا إِلَّا بِمِنْ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَكْرَمَ مِنْ زَيْدٍ.

فَأَكْرَمَ: نَعْتٌ لِرَجُلٍ، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ صِفَةً.

(٩٥) ظ وَتَقُولُ: لَقِيتُ غُلَامًا// أَفْضَلَ مِنْ عَمْرٍو. وَجَاءَنِي رَجُلٌ أَعْقَلُ مِنْ أَخِيكَ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ. [5]

---

(١) وفي (غ) سقطت "كذلك".

(٢) وفي (غ) سقطت "نصب".

(٣) وفي (غ) "كما" بدلاً من "على ما".

(٤) وفي (غ): "وإن لم يتم" بدلاً من "وإن كانت لا تتم".

(٥) وفي (ص) سقطت الخاتمة.."فافهم نصب..".

بَابُ أَفْعَلَ اسمًا

وَمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلَ مِنَ الْأَسْمَاءِ، غَيْرِ النُّعُوْتِ، مِثْلُ: أَحْمَـدَ وَأَسْلَمَ ٤٦(مز)و وَأَفْلَـحَ وَمَـا أَشْـبَهَ // ذَلِكَ فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِف فِيْ حَالِ الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً، وَيَنْـصَرِفُ فِيْ النَّكِرَةِ. تَقُوْلُ: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ الْكَرِيْمِ. وَرَأَيْتُ أَسْلَمَ الظَّرِيْفَ. وَجَاءَنِيْ أَفْلَحُ الْبَزَّازُ.

تَـرَكْتَ صَـرْفَ هَذَا،لِأَنَّـهُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ مَعْرِفَةً، وَأَجْرَيْتَ النُّعُوْتَ عَلَى مَوَاضِعِ الْأَسْمَاءِ، مِنْ خَفْضٍ أَوْ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ.

فَإِنْ نَكَّرْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ،صَرَفْتَهَا بِوُجُوْهِ الْإِعْرَابِ، وَلَحِقَهَا التَّنْوِيْنُ.

تَقُوْلُ: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَأَحْمَدٍ آخَرَ.

وَلَقِيْتُ أَسْلَمَ وَأَسْلَمًا آخَرَ.

وَجَاءَنِيْ أَفْلَحُ وَأَفْلَحٌ آخَرُ.

تَرَكْتَ صَرْفَ أَسْلَمَ وَأَحْمَدَ وَأَفْلَحَ الْأَوَائِلَ، لِأَنَّهَا مَعَارِفُ. وَصَرَفْتَ الْأَوَاخِرَ لِأَنَّهَا نَكِرَاتٌ. وَلَمْ تَصْرِفْ آخَرَ، لِأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ أَفْعَلَ صِفَةً. (١)

(٩٦) و وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ // عَلَى إِفْعِلٍ وَأُفْعُلٍ وَإِفْعَلٍ، مِمَّا لَيْسَ بِنَعْتٍ مِـثْلُ: إِثْمِـدٍ(٢) وَإِصْـبَعٍ وَأُبْلُمٍ لَمْ يَنْصَرِفْ(٣) فِي الْمَعْرِفَةِ، وَانْصَرَفَ فِي النَّكِرَةِ لِأَنَّ سَبِيْلَهَا سَبِيْلُ أَحْمَدَ وَأَسْلَمَ إِذَا سَمَّيْتَ بِهِمَا رَجُلاً أَوْ غَيْرَهُ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "صفة".

(٢) وفي (غ) فوق كلمة "إثمد" وبخط مختلف كلمة (كحل) وربما كان تفسيراً كتبه أحدُ القراء لكلمة إثمد.

(٣) وفـي (غ) ورد فـي الهـامش على يسار الصفحة عبارة (وَرَقُ العقْل) بخط يختلف عن خط الأصل ويظهر أنه تفسيرٌ لكلمة أُبْلُم.

وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَضَفْتَ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْنَا، مِمَّا لَا يَنْصَرِفُ، أَوْ أَلْحَقْتَهُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، انْصَرَفَ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالْأَحْمَرِ. وَبَعَثْتُ بِالْفَرَسِ الْأَخْضَرِ. وَأَقْبَلْتُ مَعَ أَحْمَدِكُمْ. وَخَطَرْتُ عَلَى أَفْضَلِ النَّاسِ. وَجِئْتُ مَعَ أَكْمَلِ الْقَوْمِ.

٤٦(مز)ظ وكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ // إِلَّا مَا سَنَذْكُرُهُ، إِذَا أَضَفْتَهُ أَوْ أَلْحَقْتَ فِيهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، فَإِنَّكَ تَصْرِفُهُ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ. فَقِسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ[1].

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا لَحِقَتْهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةُ[2]

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، آخِرُهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةُ لَمْ[3] (٩٦) ظ يَنْصَرِفْ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ، وَاحِدًا كَانَ أَوْ جَمْعًا. وَذَلِكَ // نَحْوُ: بُشْرَى وَذِكْرَى وَبُهْمَى وَحُبْلَى وَسَكْرَى وَعَمْيَا وَرَيَّا[4] وَجُمَادَى وَسُمَانَى. وَمِنَ الْجَمْعِ مِثْلُ: سُكَارَى وَكُسَالَى وَعُجَالَى.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ حُبْلَى. وَهَذِهِ جَارِيَةٌ غَضْبَى. وَلَكَ فِي هَذَا ذِكْرَى. وَخَطَرْتُ عَلَى قَوْمٍ عُجَالَى. وَلَقِيتُ رِجَالاً سُكَارَى. تَرَكْتَ صَرْفَ هَذَا كُلِّهِ لِمَكَانِ أَلِفِ التَّأْنِيثِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ.

فَإِنْ أَلْحَقْتَ شَيْئًا مِنْهُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضَفْتَهُ، تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِهِ، وَلَمْ يَسْتَبِنْ صَرْفُهُ، لِأَنَّ الْأَلِفَ الْمَقْصُورَةَ سَاكِنَةٌ أَبَدًا.

---

(١) وفي (ص) "فقس على..... ذكرت لك".
(٢) وفي (ص) سقطت "المقصورة".
(٣) وفي (ص) "فهو غير" منصرف.
(٤) وفي (غ) سقطت "وعميا وريًا".

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحُبْلَاكَ. وَمَا رَأَيْتُ شَرْوَاكَ. وَعَجِبْتُ مِنَ الْغَضْبَى. وَمَا يَنْتَفِعُ زَيْدٌ بِالذِّكْرَى. فَقِسْ عَلَى مَا وَرَدَ عَلَيْكَ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ [١].

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا لَحِقَتْهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةُ

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ آخِرُهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةُ، جَمْعًا كَانَ أَوْ وَاحِدًا، فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ // فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ. مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مُؤَنَّثًا ٤٧(مح)و لِأَفْعَلَ، نَحْوُ: حَمْرَاءَ وَخَضْرَاءَ وَشَهْبَاءَ// وَبَيْضَاءَ. وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَى (٩٧) و غَيْرِ هَذَا الْمِثَالِ، مِمَّا آخِرُهُ[٢] أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةُ، مِثْلُ:

نُفَسَاءَ وَعُشَرَاءَ[٣] وَقُوبَاءَ[٤] وَزَكَرِيَّاءَ وَعَاشُورَاءَ [٥].

وَمِنَ الْجَمْعِ مِثْلُ: أَصْفِيَاءَ وَأَصْدِقَاءَ وَخُلَطَاءَ وَعُرَفَاءَ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِجَارِيَةٍ حَمْرَاءَ. وَهَذِهِ فَرَسٌ خَضْرَاءُ. وَنَحْنُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ [٦]. وَمَرَرْتُ بِأَصْفِيَاءَ لَكَ. وَخَطَرْتُ عَلَى أَصْدِقَاءَ لِزَيْدٍ.

---

(١) وفي (ص) "تقس على هذا".

(٢) وفي (ص) "في آخره".

(٣) وفي الهامش على يسار الصفحة من (غ) ورد الشرح: العشراء النَّاقَةُ التي أتى على حملها عشرةُ أشهر وهو بخط مغربي مختلف عن خط النص.

(٤) ورد في الهامش على يسار الصفحة من (غ) الشرح: والقوباء المخزازة، وهو بخط مغربي مختلف عن خط النص.

(٥) وفي (غ) سقطت "عاشوراء".

(٦) ورد في الهامش على يسار الصفحة من (غ) الشرح: وعاشوراء اليوم العاشر من المحرم. وهو بخط مغربي مختلف عن النصّ.

وَعَجِبْتُ مِنْ كِبْرِيَاءَ فِي عَمْرٍو.
تَرَكْتَ صَرْفَ هَذَا كُلِّه (١)، لِمَكَانِ أَلِفِ التَّأْنِيثِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ.
فَــإِنْ أَلْحَقْتَ شَيْئًا مِنْهُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، أَوْ أَضَفْتَهُ، صَرَفْتَهُ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ فِي الْبَابِ الْمُتَقَدِّمِ.
تَقُــولُ: مَــرَرْتُ بِالْحَمْــرَاءِ. وَوَجَّهْــتُ بِالْفَرَسِ الْخَضْرَاءِ، وَعَجِبْتُ مِنْ شُرَكَائِكَ. وَأَتَيْتُ بِصُلَحَاءِ الْقَوْمِ. فَقِسْ عَلَى هَذَا تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ (٢).

فَصْلٌ آخَرُ(٣)

وَأَمَّــا مَــا جَــاءَ عَلَــى مِــثَالِ أَفْعَالٍ مِمَّا لَيْسَتْ أَلِفُهُ أَلِفَ تَأْنِيثٍ، فَهُوَ مَصْرُوفٌ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: أَفْيَاءٍ وَأَحْيَاءٍ وَأَبْنَاءٍ.
تَقُولُ: مَرَرْتُ بِأَبْنَاءٍ لَكَ. وَقَعَدْتُ تَحْتَ أَفْيَاءٍ ظَلِيلَةٍ.
(٩٧) ظ إِلَّــا أَنَّ الْعَــرَبَ تَرَكَتْ صَرْفَ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ // هَذَا الْبَابِ وَهُوَ أَشْيَاءُ، فَتَوَهَّمَتْ أَلِفَهُ أَلِفَ التَّأْنِيثِ فَلَمْ تَصْرِفْهُ. تَقُولُ: بَعَثْتُ بِأَشْيَاءَ حِسَانٍ.
٤٧(مح)ظ وَرَأَيْــتُ مِــنْكَ أَشْــيَاءَ أَعْجَبَتْنِيْ // وَكَانَ حَقُّ هَذَا أَنْ يَنْصَرِفَ لِأَنَّ أَشْيَاءَ: أَفْعَالٌ، وَهِيَ جَمْعُ شَيْءٍ، مِثْلُ: أَحْيَاءٍ جَمْعُ حَيٍّ وَأَفْيَاءٍ جَمْعُ فَيْءٍ.
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ أَلِفَهَا أَلِفُ تَأْنِيثٍ وَاعْتَلُّوا فِيْ ذَلِكَ بِعِلَلٍ ذَكَرُوْهَا. فَافْهَمْ(٤).

---

(١) وفي (ص) سقطت "كله".
(٢) وفي (ص) لم ترد "الخاتمة " فقس على هذا.........".
(٣) وفي (غ) سقطت "آخر".
(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم".

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِيْ لَا مِثَالَ لَهُ فِيْ الْوَاحِدِ

مَـــا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى مِثَالِ: مَفَاعِلَ أَوْ فَعَائِلَ[١] أَوْ فَوَاعِلَ أَوْ فَعَالِلَ أَوْ تَفَاعِيلَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ[٢] الَّذِيْ قَبْلَ أَلِفِهِ حَرْفَانِ وَبَعْدَهُمَا حَـــرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٍ. وَذَلِكَ مِثْلُ: مَسَاجِدَ وَمَجَالِسَ وَرَكَائِبَ وَكَرَائِمَ وَعَجَائِبَ وَقَنَادِيلَ وَتَجَافِيفَ وَيَرَابِيعَ.

تَقُــولُ: جَلَــسْتُ فِــي مَجَالِسَ كَرِيمَةٍ. وَصَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدَ مُخْتَلِفَةٍ. وَبَعَثْتُ بِقَوَارِيرَ صَافِيَةٍ. وَرَأَيْتُ تَجَافِيفَ حِسَانًا.

(٩٨) و تَــرَكْتَ صَــرْفَ هَــذَا كُلِّهِ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ // لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْوَاحِدِ قَبْلَ[٣] أَلِفِهِ حَرْفَانِ وَبَعْدَهَا حَرْفَانِ.

وَكَــذَلِكَ مَــا كَانَ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ بَعْدَ أَلِفِهِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ مِثْلُ: دَوَابٌّ وَشَوَابٌّ وَمَظَــالٌّ وَمَــسَالٌّ. فَهُــوَ غَيْــرُ مُنْصَرِفٍ أَيْضًا، لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يُعَدُّ بِحَرْفَيْنِ.

تَقُولُ: بَعَثْتُ بِدَوَابٍّ نَجِيبَةٍ. وَمَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ شَوَابٍّ.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا أَيْضًا مِثْلُ: بَخَاتِيِّ وَعَلَالِيِّ وَسَفَالِيِّ وَقَمَارِيِّ، لَمْ يَنْصَرِفْ

٤٨(مك)و أَيْــضًا لِــأَنَّ مَــا بَعْدَ الْأَلِفِ حَرْفَانِ أَحَدُهُمَا مُشَدَّدٌ // يُعَدُّ بِحَرْفَيْنِ. فَمَجْرَاهُ مَجْرَى: قَنَادِيلَ وَيَرَابِيعَ.

تَقُولُ: صَعَدْتُ فِي عَلَالِيَّ مُشْرِفَةٍ. وَهَذِهِ بَخَاتِيُّ نَجِيبَةٌ.

فَإِنْ كَانَ آخِرَ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ هَاءُ التَّأْنِيــثِ[٤]، لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ

---

(١) وفي (غ) سقطت "أو فعائل".
(٢) وفي (غ) "من الجمع" سقطت "هذا".
(٣) وفي (غ) "وقبل" وسقطت "... وبعدها حرفان".
(٤) وفي (غ) "هاء تأنيث".

وَانْصَرَفَ فِي النَّكِرَةِ. وَذَلِكَ نَحْوُ: صَيَاقِلَةٍ وَجَحَاجِحَةٍ وَمَهَالِبَةٍ[1].

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِصَيَاقِلَةٍ. وَرَأَيْتُ قَوْمًا جَحَاجِحَةً.

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ: مُفَاعِلٍ أَوْ مُفَاعَلٍ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ، فَهُوَ مَصْرُوفٌ، مِثْلُ: مُجَالِسٍ وَمُقَاعِدٍ وَمُكَاتَبٍ، لِأَنَّ هَذَا مِنْ أَبْنِيَةِ الْوَاحِدِ // وَلَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا. (٩٨) ظ

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا آخِرُهُ[2] هَاءُ التَّأْنِيثِ

مَـا كَـانَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْبُلْدَانِ، آخِرُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ، لَمْ يَنْـصَرِفْ فِـي الْمَعْـرِفَةِ خَاصَّـةً[3]، وَانْصَرَفَ فِي النَّكِرَةِ، مِثْلُ: حَمْزَةَ وَطَلْحَةَ، وَشُعْبَةَ، وَعَمْرَةَ وَحَمْدَةَ وَعَزَّةَ...

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ: نَحْوُ: مَكَّةَ وَجُدَّةَ وَبُرْقَةَ...

تَقُـولُ: أَرْسَـلْتُ إِلَـى طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ. وَأَتَيْتُ مَعَ حَمْزَةَ الْكَرِيمِ. وَرَأَيْتُ شُعْبَةَ الـشَّرِيفَ. وَبَعَـثْتُ فِي عَمْرَةَ بِنْتِ خَلَدٍ. وَهَذِهِ حَمْدَةُ الْكَرِيمَةُ... وَكَذَلِكَ تَقُولُ: نَزَلْتُ بِمَكَّةَ. وَقَدِمْتُ مِنْ جُدَّةَ. وَرَأَيْتُ رَجُلاً[4] مِنْ أَهْلِ نَخْلَةَ...

تَـرَكْتَ صَرْفَ[5] هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهَا أَسْمَاءٌ مَعَارِفُ، وَآخِرُهَـا هَاءُ التَّأْنِيثِ. فَـإِنْ جَاءَ مِنْهَا // شَيْءٌ نَكِرَةً، صَرَفْتَهُ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِطَلْحَةٍ وَطَلْحَةٍ آخَرَ. وَجَاءَتْنِي عَمْرَةٌ وَعَمْرَةٌ أُخْرَى. ٤٨(مك)ظ

(١) ورد في الهامش على يسار الصفحة من (غ) العبارة الآتية. مهل: يعني ما غَلُظَ من الشَّعْر.

(٢) وفي (غ) "مما في آخره هاء...".

(٣) وفي (ص) سقطت "خاصة".

(٤) وفي (غ) "رجلين".

(٥) وفي (غ) سقطت العبارة "تركت صرف" ووردت بدلاً منها "صرفت".

(٩٩) و وكَـذَلكَ تَقُـولُ: بَعَثْتُ بِجَارِيَةٍ رَابِعَةٍ. // وَنَزَلْتُ بِمَدِينَةٍ شَرِيقَةٍ. وَحَلَلْتُ بِبَلْدَةٍ[1] طَيِّبَةٍ...

صَـرَفْتَ هَـذِهِ الْأَسْمَاءَ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ، لِأَنَّهَا نَكِرَاتٌ. وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا مَعْرِفَةً، لَتَرَكْتَ صَرْفَهُ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي جَارِيَـةَ. وَقَـدِمْتُ مِـنْ بَلْدَةَ. لِأَنَّ جَارِيَةَ اسْمُ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ، وَبَلْدَةَ اسْمُ مَدِينَةٍ بِعَيْنِهَا. فَهُمَا مَعْرِفَتَانِ فَلَمْ تَنْصَرِفَا.

وَمَـا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَهُوَ مُنْصَرِفٌ، تَقُولُ: نَزَلْتُ بِالْبَـصْرَةِ وَخَـرَجْتُ إِلَـى الْكُـوفَةِ. لِـأَنَّ كُلَّ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَهُوَ مُنْـصَرِفٌ[2] وكَـذَلِكَ مَـا أُضِـيفَ إِلَى شَيْءٍ. أَلَا تَرَى أَنَّـكَ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَمْدَتِكُمْ. وَأَتَيْتُ مَعَ طَلْحَتِكُمْ، فَتَصْرِفُ. فَقِسْ عَلَى هَذَا تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[3].

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الَّتِي لَا عَلَامَةَ لِلتَّأْنِيثِ فِيهَا

مَـا كَـانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، مُتَحَرِّكَةَ الْوَسَطِ، فَمَا زَادَ عَلَـى ذَلِـكَ مِـنَ الْعَدَدِ فَسَمَّيْتَ بِهِ مُؤَنَّثًا، لَمْ تَصْرِفْـهُ فِي الْمَعْرِفَـةِ

(٩٩) ظ خَاصَّـةً. وَذَلِكَ نَحْوُ: امْرَأَةٍ سَمَّيْتَهَا// بِقَدَمٍ وَفَخِذٍ[4] وَسُعَادَ// وَزَيْنَبَ وَعَنَاقٍ

٤٩(ن)و وَعُقَابٍ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

---

(١) وفي (ص) "بمدينة".

(٢) وفي (غ) "مصروف".

(٣) وفي (ص) "فقس على هذا ما ورد عليك".

(٤) وفي (ص) سقطت "وفخذ".

تَقُـولُ فِـي امْـرَأَةٍ سَمَّيْتَهَا بِقَدَمٍ: هَذِهِ قَدَمُ الْكَرِيمَةُ. وَمَرَرْتُ بِقَدَمَ الشَّرِيفَةِ. وَقَـصَدْتُ إِلَـى سُعَادَ. وَرَأَيْتُ زَيْنَبَ. وَأَتَيْتُ مَعَ عَنَاقَ، تَرَكْتَ صَرْفَ هَذَا كُلِّهِ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ، لِثِقَلِ الْمُؤَنَّثِ.

وَمَـا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، سَاكِنَةَ الْوَسَطِ، نَحْوُ : يَدٍ، وَعَيْنٍ، وَقِدْرٍ، وَشَمْسٍ،.. كُنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ. إِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ[1] وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِـي الْأَسْـمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، السَّاكِنَةِ الْوَسَطِ، الَّتِي اخْتُصَّتْ بِتَسْمِيَةِ النِّسَاءِ. نَحْوُ: هِنْد وَجُمْلٍ وَدَعْد وَنُعْمٍ.

تَقُـولُ: مَرَرْتُ بِهِنْدٍ. وَأَقْبَلْتُ مَعَ جُمْلٍ. وَرَأَيْتُ دَعْدًا وَنُعْمًا. وَأَرْسَلْتُ إِلَى شَمْسٍ وَيَدٍ.

وَإِنْ شِـئْتَ لَـمْ تَصْرِفْ شَيْئًا مِنْ هَذَا. فَقُلْتَ: هَذِهِ هِنْدُ وَمَرَرْتُ بِدَعْدَ. وَرَأَيْـتُ جُمْلَ وَنُعْمَ. وَجَاءَتْنِي يَدُ وَشَمْسُ. فَإِنْ كَـانَ شَيْءٌ مِنْ[2] هَذَا آخِرُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ، لَمْ تَصْرِفْـهُ فِي الْمَعْرِفَةِ، قَلَّتْ حُرُوفُـهُ أَوْ كَثُرَتْ، كَمَا ذَكَـرْنَا فِـي // الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ[3] هَذَا الْبَابُ. وَذَلِكَ مِثْلُ شَاةٍ وَنَحْوِهَا، إِذَا سَمَّيْتَ بِهَا. (١٠٠) و

وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُذَكَّرَةِ أَوِ الْأَعْجَمِيَّةِ قَلَّتْ حُرُوفُهُ أَوْ كَثُـرَتْ، فَسَمَّيْتَ بِـهِ مُؤَنَّـثًا، لَـمْ تَصْرِفْهُ // فِي الْمَعْرِفَةِ، وَصَرَفْتَهُ فِي النَّكِرَةِ. نَحْوُ: امْرَأَةٍ سَـمَّيْتَهَا بِزَيْدٍ أَوْ عَمْرٍو أَوْ فَلْسٍ أَوْ كَلْبٍ. تَقُولُ: هَذِهِ زَيْدُ الْكَرِيمَةُ. وَمَرَرْتُ بِعَمْرَو الْعَاقِلَةِ. ٤٩(ن)ظ

(١) وفي (ص) سقطت "والنكرة".
(٢) وفي (ص) "هذا شيئاً" والعبارة غير مستقيمة.
(٣) وفي (غ) "الذي يلي هذا الباب".

وكَــذَلِكَ إِنْ سَــمَّيْتَهَا بِــشَيْءٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ نَحْوُ: خُشّ[1] وَدَلّ وَحِمْــص[2]، لَــمْ تَــصْرِفْ. تَقُولُ: رَأَيْتُ خُشَّ. وَمَرَرْتُ بِدَلَّ. وَدَخَلْتُ حِمْصَ. تَعْنِيْ الْمَدِيْنَةَ.

وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مُنْصَرِفٌ فِي النَّكِرَةِ فَافْهَمْ[3].

بَابُ تَسْمِيَةِ الْمُذَكَّرِ بِالْمُؤَنَّثِ

اعْلَــمْ أَنَّ كُــلَّ مُذَكَّرٍ سَمَّيْتَهُ بِاسْمِ مُؤَنَّثٍ[4] عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَهُوَ مَصْرُوْفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، مُتَحَرِّكًا كَانَ أَوْسَطُهُ أَوْ سَاكِنًا. نَحْوَ قَدَم، وَكَبِدٍ، وَهِنْدٍ وَجُمْل. تَقُولُ: هَذَا قَدَمٌ الْكَــرِيْمُ. وَمَرَرْتُ بِهِنْــدٍ الشَّرِيْفِ.// (١٠٠) ظ وَرَأَيْــتُ جُمْــلاً الْعَاقِلَ. فَإِنْ سَمَّيْتَ مُذَكَّرًا بِاسْمِ مُؤَنَّثٍ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَــصَاعِدًا، لَــمْ يَنْــصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً. نَحْوُ: رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ بِعَقْرَبٍ وَعَنَاقٍ وَعُقَابٍ...

تَقُولُ: هَذَا عَقْرَبُ. وَمَرَرْتُ بِعَنَاقَ.

وَكَــذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَصَّةِ بِتَسْمِيَةِ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ: سُعَادَ وَزَيْنَبَ وَمَهْدَدَ وَعُمَانَ، أَجْرَيْتَهُ ذَلِكَ الْمُجْرَى فَقُلْتَ:

هَذَا سُعَادُ الْكَرِيْمُ. وَرَأَيْتُ زَيْنَبَ الشَّرِيْفَ.

---

(١) ورد فوق هذه الكلمة في (غ) عبارة (الطَّيِّب القَلْب) وهو شرح.

(٢) ورد فوق هذه الكلمة في (غ) كلمة (مدينة) وهو شرح.

(٣) وفي (غ) "فهو مصروف..." وسقطت في (ص) "فافهم".

(٤) وفي (ص) "بمؤنث".

وَإِنْ سَمَّيْتَ الْمُذَكَّرَ بِصِفَةِ الْمُؤَنَّثِ، صَرَفْتَهُ. وَذَلِكَ نَحْوُ رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ

٥٠(نا) و بِحَائِضٍ أَوْ طَامِثٍ // أَوْ مُتْئِمٍ أَوْ عَاقِرٍ...

وَإِنَّمَا صَرَفْتَ هَذِهِ الصِّفَاتِ إِذَا سَمَّيْتَ بِهَا مُذَكَّرًا، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤَنَّثِ، لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الصِّفَاتِ التَّذْكِيرُ، فَوُصِفَ بِهَا الْمُؤَنَّثُ، كَمَا وُصِفَ بِالْمُؤَنَّثِ الْمُذَكَّرُ فِي قَوْلِهِمْ: هَذَا[١] رَجُلٌ رَبْعَةٌ. وَمَرَرْتُ بِغُلَامٍ يَفَعَةٍ. فَقِسْ عَلَى هَذَا أَشْبَاهَهُ.

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَانَ

(١٠١) و // مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ[٢] فَعْلَانَ الَّتِي نُونُهَا زَائِدَةٌ، وَأُنْثَاهُ عَلَى فَعْلَى، فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، مِثْلُ: عَطْشَانَ، وَعَجْلَانَ وَغَضْبَانَ وَسَكْرَانَ وَرَيَّانَ وَغَرْثَانَ...

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ. وَهَذَا غُلَامٌ عَطْشَانُ. وَرَأَيْتُ زَيْدًا غَضْبَانَ... تَرَكْتَ صَرْفَ هَذَا لِأَنَّ أُنْثَاهُ عَلَى: فَعْلَى. نَحْوُ: امْرَأَةٍ غَضْبَى وَسَكْرَى وَعَجْلَى وَرَيَّا وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى نَحْوِ هَذَا.

وَمَا كَانَ عَلَى: فَعْلَانٍ أَوْ فِعْلَانٍ أَوْ فُعْلَانٍ، وَأُنْثَاهُ بِالْهَاءِ لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَانْصَرَفَ فِي النَّكِرَةِ، مِثْلُ: سَعْدَانٍ وَخُمْصَانٍ وَعُرْيَانٍ وَإِنْسَانٍ وَمَرْجَانٍ...

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عُرْيَانٍ، وَلَقِيتُ غُلَامًا خُمْصَانًا. وَابْتَعْتُ مَرْجَانًا. تَصْرِفُ هَذَا، لِأَنَّ أُنْثَاهُ بِالْهَاءِ تَقُولُ: سَعْدَانَةٌ وَخُمْصَانَةٌ وَعُرْيَانَةٌ وَمَرْجَانَةٌ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "هذا".

(٢) وفي (غ) " أمثال".

فَإِنْ سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا لَمْ تَصْرِفْهُ. لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ.

٥٠(نا) ظ وَكَذَلِكَ // عِمْرَانٌ وَسِرْحَانٌ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِمَّا لَيْسَتْ أُنْثَاهُ عَلَى: فَعْلَى

(١٠١) ظ // وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا، نُونُهُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، فَهُوَ مَصْرُوفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ. مِثْلُ: طَحَّانٍ وَسَمَّانٍ وَتَبَّانٍ؛ لِأَنَّ النُّونَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ. أَلَا تَرَى. أَنَّكَ تَقُولُ: تِبْنٌ وَسَمْنٌ وَطَحْنٌ، فَتَجِدُهَا أَصْلاً. وَأَمَّا غَضْبَانُ وَسَكْرَانُ وَأَخَوَاتُهُمَا، فَالنُّونُ فِيهَا زَائِدَةٌ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: غَضِبَ وَسَكِرَ. فَلَا تَجِدُ النُّونَ فِيهِمَا.

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَفِعَالٍ مِمَّا آخِرُهُ نُونٌ أَصْلِيَّةٌ(١)، مِثْلُ: فَنَانٍ وَبَيَانٍ وَسِنَانٍ وَبَنَانٍ(٢)، فَهُوَ مَصْرُوفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ بَابِ فَعْلَانَ الَّتِي نُونُهَا زَائِدَةٌ.

تَقُولُ: رَأَيْتُ سِنَانًا. وَجَاءَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَنَانٍ. فَتَصْرِفُ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ

(١٠٢)و مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، الَّتِي وَقَعَتْ مَعْرِفَةً بِالتَّسْمِيَةِ // عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ فَهُوَ مُنْصَرِفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ. نَحْوَ: نُوحٍ وَلُوطٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِلُوطٍ. وَقَرَأْتُ سُورَةَ نُوحٍ. فَإِنْ زَادَتِ الْأَسْمَاءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ لَمْ تَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ وَانْصَرَفَتْ فِي النَّكِرَةِ. وَذَلِكَ(٣) نَحْوُ: إِسْمَاعِيلَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَمُوسَى، وَهَارُونَ، وَجِبْرِيلَ

---

(١) وفي (غ) سقطت " مما آخره نون أصلية ".

(٢) وفي (ص) "بيان".

(٣) وفي (غ) سقطت "وذلك".

وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَقَارُوْنَ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، تَقُـــولُ : ٥١(نب)و مَـــرَرْتُ بِإِسْـــحَاقَ بْنِ يَعْقُوْبَ. وَرَأَيْتُ إِسْمَاعِيْلَ وَقَرَأْتُ // سُوْرَةَ إِبْرَاهِيْمَ. وَجَاءَنِـــي هَـــارُونُ بْـــنُ يُـــونُسَ. تَرَكْتَ صَرْفَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، لِأَنَّهَا أَسْمَاءٌ أَعْجَمِيَّةٌ. فَثَقُلَ صَرْفُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ الَّتِيْ أَعْرَبَتْهَا الْعَرَبُ، حَتَّى وَقَعَتْ فِيْ كَلَامِهَا نَكِـــرَاتٍ، وَصَـــارَتْ أَسْمَاءً لِلْأَجْنَاسِ. فَإِنَّ مَجْرَاهَا مَجْرَى الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ. وَذَلِكَ نَحْوُ: دِيْبَاجٍ وَلِجَامٍ وَجَوْرَبٍ وَكُرْكُمٍ[1] وَجَامُوْسٍ.

(١٠٢) ظ فَإِنْ سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا صَرَفْتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ // وَتَعْتَبِرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْمَصْرُوْفَةَ، لِأَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ تَلْحَقُهَا، نَحْوَ: الْجَوْرَبِيِّ وَالدِّيْبَاجِيِّ[2] وَالْجَامُوسِيِّ. وَلَا تَلْحَقُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ الْأَسْمَاءَ الْأُوَلَ الَّتِيْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا. فَافْهَمْ تُصِبْ[3].

بَابُ مَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا جَاءَ عَلَى: فُعَلٍ[4]، مَعْدُولًا وَغَيْرَ مَعْدُوْلٍ

مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عَلَى مِثَالِ: فُعَلٍ، وَكَانَ شَائِعًا مَعْرُوْفًا فِي الْكَلَامِ، فَهُوَ مُنْصَرِفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ. مِثْلُ: صُرَدٍ وَنُغَرٍ وَجُعَلٍ. وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى مِثَالِهِ نَحْوُ: حُفَرٍ[5] وَكُلَمٍ وَثُقَبٍ. تَقُولُ: هَذَا صُرَدٌ. وَرَأَيْتُ جُعَلًا. وَبَعَثْتُ بِنُغَرٍ.

(١) وفي (غ) ورد فوقها كلمة (الزعفران) وهو شرح.
(٢) وفي (ص) "الجورب والديباج والجاموس".
(٣) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصب".
(٤) وفي (ص) سقطت العبارة "على فعلٍ".
(٥) وفي (غ) "جمرٍ".

وَمَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِيْ وَقَعَتْ مَعْدُولَةً عَنْ أَصْلِهَا الَّذِيْ كَانَ
٥١(نب)ظ أَحَقَّ بِهَا، وَهُوَ اسْمٌ لِشَيْءٍ بِعَيْنِهِ //[1] لَمْ يَنْصَرِفْ فِيْ حَالِ الْمَعْـرِفَةِ
خَاصَّةً. وَذَلِكَ نَحْوُ: عُمَـرَ وَزُفَـرَ وَجُشَمَ وَقُثَمَ... لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ مَعْدُولَةٌ
(١٠٣) و عَنْ // عَامِرٍ وَزَافِرٍ وَجَاشِمٍ وَقَاثِمٍ، فِيْ حَالِ الْمَعْرِفَةِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ.

تَقُولُ: هَذَا عُمَرُ. وَرَأَيْتُ جُشَمَ. وَعَجِبْتُ مِنْ قُثَمَ...وَكَذَلِكَ مَا وَقَعَ فِيْ بَابِ النِّدَاءِ مِنْ نَحْوِ هَذَا[2] كَقَوْلِهِمْ: يَا لُكَعُ. وَيَا فُسَقُ. وَيَا غُدَرُ. لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَعْدُولَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَا فَاسِقُ. وَيَا غَادِرُ. فَأَمَّا جُمَعُ وَكُتَعُ، فَإِنَّهُمَا مَعْدُولَتَانِ عَنْ جُمَعٍ وَكُتَعٍ، فَلِذَلِكَ تُرِكَ صَرْفُهُمَا.

وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ فِيْ جَمْعَاءَ وَكَتْعَاءَ أَنْ يَكُونَ جَمْعُهُمَا عَلَى: جُمْعٍ وَكُتْعٍ[3]. كَمَا جَمَعْتَ: حَمْرَاءَ عَلَى حُمْرٍ، وَخَضْرَاءَ عَلَى خُضْرٍ.

فَلَمَّا عُدِلَتْ عَنْ هَذَا الْوَجْهِ صَارَتْ فِيْ بَابِهَا كَعُمَرَ وَزُفَرَ، حِيْنَ عُدِلَا عَنْ عَامِرٍ وَزَافِرٍ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالنِّسْوَةِ جُمَعَ كُتَعَ.

وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ إِذَا كَانَ نَكِرَةً، فَهُوَ مَصْرُوفٌ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِعُمَرَ وَعُمَرٍ آخَرَ.

وَكَذَلِكَ إِنْ صَغَّرْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ صَرَفْتَهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِعُمَيْرٍ. وَجَاءَنِي زُفَيْرٌ. لِأَنَّكَ لَمَّا صَغَّرْتَهَا[4]، زَالَتْ عِلَّةُ الْعَدْلِ عَنْهَا.

---

(١) وفي (ص) سقطت "لم".
(٢) وفي (غ) سقطت "من نحو هذا".
(٣) وفي (ص) سقطت العبارة: "فلذلك ترك صرفهما..................جُمْعٍ وكُتْعٍ".
(٤) وفي (غ) "صغرت ذلك".

(١٠٣) ظ فَأَمَّا أُخَرُ، جَمْعُ أُخْرَى، فَلَا يُصْرَفُ فِي // النَّكِرَةِ. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِجَوَارٍ لَكَ

٥٢(نج) و وَجَوَارٍ أُخَرَ. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا خَالَفَتْ // أَخَوَاتِهَا مِثْلَ الصُّغَرِ وَالْكُبَرِ، جَمْعُ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى. وَمُخَالَفَتُهَا لَهَا، أَنَّ الصُّغَرَ وَالْكُبَرَ[1] وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنْ بَابِهِمَا، لَا يَكُنَّ إِلَّا مَعْرِفَةً.

وَأَمَّا أُخَرُ فَقَدْ تَكُونُ مَعْرِفَةً وَنَكِرَةً، فَأَشْبَهَتِ الْمَعْدُولَ لِخُرُوجِهَا عَنْ أَصْلِهَا. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.[2]

بَابٌ آخَرُ مِنْ مَعْدُولِ الْمُؤَنَّثِ

مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثِ الْأَعْلَامِ عَلَى مِثَالِ فَعَالِ، مَعْدُولاً نَحْوُ: حَذَامِ وَقَطَامِ وَرَقَاشِ وَغَلَابِ فَإِنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْكَسْرِ فِي الْوُجُوهِ كُلِّهَا. لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عِنْدَهُمْ مَعْدُولَةٌ عَنْ قَاطِمَةٍ وَحَاذِمَةٍ وَرَاقِشَةٍ وَغَالِبَةٍ، فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ. كَمَا عُدِلَ عُمَرُ عَنْ عَامِرٍ، وَزُفَرُ عَنْ زَافِرٍ. فَمَنَعُوهَا الْإِعْرَابَ وَبَنَوْهَا عَلَى الْكَسْرِ.

تَقُولُ: هَذِهِ حَذَامِ.وَمَرَرْتُ بِرَقَاشِ. وَرَأَيْتُ قَطَامِ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجْرِي

(١٠٤) و هَذِهِ الْأَسْمَاءَ مُجْرَى زَيْنَبَ وَسُعَادَ. فَيَقُولُ: هَذِهِ قَطَامُ// وَرَأَيْتُ حَذَامَ[3]. وَمَرَرْتُ بِرَقَاشَ. فَإِنْ نَكَّرْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ صَرَفْتَهُ فِي اللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَذَامٍ وَحَذَامٍ أُخْرَى. وَهَذِهِ رَقَاشٌ وَرَقَاشٌ أُخْرَى.

فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا فِي بَابِ الْأَمْرِ أَوِ الصِّفَاتِ، فَهُوَ مَكْسُورٌ فِي اللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا.

---

(١) وفي (ص) سقطت من الأصل العبارة "جمع الصغرى.........والكبرى" ثم استدركت في الهامش على يسار الصفحة.

(٢) وفي (ص) لم ترد الخاتمة المعروفة. "فافهم تصب.......".

(٣) وفي (ص) "قطام".

٥٢(نج)ظ تَقُولُ فِي الْأَمْرِ حَذَارِ// يَا رَجُلُ. وَنَظَارِ يَا قَوْمُ. وَدَرَاكِ وَنَزَالِ، تُرِيدُ: احْذَرُوا وَانْظُرُوا وَأَدْرِكُوا وَانْزِلُوا. (١)

فَأَمَّا الصِّفَاتُ، فَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ فِيْ بَابِ النِّدَاءِ. كَقَوْلِكَ: يَا فَسَاقِ. وَيَا خَبَاثِ. وَيَا لَكَاعِ. تُرِيدُ: يَا خَبِيثَةُ. وَيَا فَاسِقَةُ. وَيَا لَكْعَاءُ. وَهَذِهِ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّدَاءِ خَاصَّةً.

وَمِمَّا جَاءَ فِي النِّدَاءِ قَوْلُهُمْ لِلْمَنِيَّةِ: حَلَاقِ، وَلِلضَّبُعِ: جَعَارِ.

يُقَالُ: أَتَتْ عَلَيْهِمْ حَلَاقِ. يَعْنُوْنَ الْمَنِيَّةَ الْحَالِقَةَ. وَكَذَلِكَ جَعَارِ. يَعْنُوْنَ الضَّبُعَ الْجَاعِرَةَ.

وَقَدْ تَأْتِيْ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَسْمَاءٌ مَكْسُوْرَةٌ فِـيْ مَعْنَى الْمَصَـادِرِ. كَقَوْلِهِـمْ: (١٠٤) ظ يَسَارِ وَمَسَاسِ. تَقُولُ: دَعْهُ إِلَى // يَسَارِ، تُرِيدُ إِلَى(٢) الْمَيْسَرَةِ. وَلَا مَسَاسِ. يَعْنُوْنَ الْمُمَاسَّةَ.

وَمَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ، غَيْرَ مَعْدُولٍ، مِثْلُ عَنَاقٍ وَأَتَانٍ وَرَبَابٍ، فَمُجْرَاهُ، إِنْ سَمَّيْتَ بِهِ، مُجْرَى زَيْنَبَ وَسُعَادَ. وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُذَكَّرَةِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ أَيْضًا مِثْلُ صَلَاحٍ وَفَسَادٍ وَكَمَالٍ، فَإِنَّكَ إِنْ سَمَّيْتَ بِهِ مُذَكَّرًا صَرَفْتَهُ، وَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ مُؤَنَّثًا لَمْ تَصْرِفْهُ، لِأَنَّ هَذَا، وَإِنْ كَانَ عَلَى مِثَالِ: فَعَالِ فَهُوَ غَيْرُ مَعْدُولٍ. (٣)

---

(١) وفي (ص) سقطت "وانزلوا".

(٢) وفي (ص) سقطت "إلى".

(٣) وفـي (غ) ينـتقل إلى موضوع تحت عنوان: "باب آخر من معدول المؤنث" حيث مع الأسف يكـرر الناسـخ مقـدار صـفحة من البحث ذاته الذي ورد في الباب دون أن ينتبه، وذلك في الصفحة "٥٢نج/ظ إلى أواخر الصفحة (٥٣ ند) ومن المخطوط ذاته.

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْاسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ جُعِلَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ:

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمَيْنِ جُعِلَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ، وَسُمِّيَ بِهِمَا شَيْءٌ بِعَيْنِهِ، فَإِنَّكَ تَفْتَحُ آخِرَ الْاسْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَتُجْرِيْ آخِرَ الثَّانِيْ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ، وَذَلِكَ مِثْلُ: حَضْرَمَوْتَ وَبَعْلَ بَكَّ، وَمَعْدِي كَرِبَ، وَبَلَالَ أَبَاذَ، وَرَامَ هُرْمُزَ.

(١٠٥) و تَقُولُ: هَذِهِ بَعْلَ بَكُّ. وَمَرَرْتُ بِبَعْلَ بَكَّ // وَدَخَلْتُ بِلَالَ أَبَاذَ، وَجَاءَنِي رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ.

٥٣(ند) ظ فَأَمَّا مَعْدِي كَرِبُ، فَإِنَّ الْيَاءَ فِيْهِ سَاكِنَةٌ، لِأَنَّهُمْ اسْتَثْقَلُوا تَحْرِيكَهَا.// تَقُولُ: هَذَا مَعْدِي كَرِبُ. وَرَأَيْتُ مَعْدِي كَرِبَ. وَمَرَرْتُ بِمَعْدِي كَرِبَ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْإِعْرَابَ فِي الْاسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وَيُضِيفُهُ إِلَى الثَّانِي. فَإِنْ كَانَ الثَّانِي عَرَبِيًّا، مِثْلُ كَرِبٍ وَمَوْتٍ، جَرَى بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ.

نَقُولُ: هَذَا مَعْدِي كَرِبٍ. وَرَأَيْتُ حَضْرَمَوْتٍ

فَإِنْ كَانَ الثَّانِي أَعْجَمِيًّا لَمْ يَنْصَرِفْ. تَقُولُ: هَذَا بِلَالُ أَبَاذَ وَرَامُ هُرْمُزَ. فَلَا تَصْرِفُ أَبَاذَ وَلَا هُرْمُزَ، لِأَنَّهُمَا أَعْجَمِيَّانِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ. فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ الْمَوْصُولَةِ بِوَيْهِ، فَإِنَّهَا مَكْسُورَةُ الْأَوَاخِرِ أَبَدًا، فِيْ حَالِ الْمَعْرِفَةِ بِلَا تَنْوِينٍ، نَحْوَ: سِيبَوَيْهِ وَعَمْرَوَيْهِ وَنِفْطَوَيْهِ.

تَقُولُ هَذَا سِيبَوَيْهِ. وَرَأَيْتُ عَمْرَوَيْهِ وَنِفْطَوَيْهِ [1] فَإِنْ نَكَّرْتَهَا أَلْحَقْتَهَا التَّنْوِيْنَ وَتَرَكْتَهَا عَلَى كَسْرِهَا. تَقُولُ: مَرَرْتُ بِعَمْرَوَيْهِ وَعَمْرَوَيْهٍ آخَرَ.

(١٠٥) ظ وَجَاءَنِيْ // نِفْطَوَيْهِ وَنِفْطَوَيْهٍ آخَرُ، فَقِسْ عَلَى هَذَا أَشْبَاهَهُ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "ونفطويه".

بَابُ[1] مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَحْيَاءِ وَالْقَبَائِلِ وَالْبِقَاعِ وَالْبُلْدَانِ.

اعْلَمْ أَنَّ قِيَاسَ هَذَا الْبَابِ قِيَاسُ[2] مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ. فَإِذَا أَرَدْتَ بِالْاسْمِ الْقَبِيلَةَ، تَرَكْتَ صَرْفَهُ، لِأَنَّ الْقَبِيلَةَ مُؤَنَّثَةٌ. وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْحَيَّ، صَرَفْتَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَانِعٌ مِنَ الصَّرْفِ غَيْرُهُ.

٥٤(نه) و تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ. وَرَأَيْتُ فَتًى مِنْ أَسَدٍ وَآخَرُ مِنْ سَلُولٍ. وَمُرَادٌ // أَفْضَلُ مِنْ جُذَامٍ. صَرَفْتَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا لِأَنَّكَ أَرَدْتَ بِهَا الْحَيَّ. أَوِ اسْمَ الْأَبِ الْمُنْتَسِبِ إِلَيْهِ.

فَإِنْ أَرَدْتَ الْقَبِيلَةَ، تَرَكْتَ الصَّرْفَ. فَقُلْتَ: هَذِهِ تَمِيمُ.

وَمَرَرْتُ بِجُذَامَ[3]. وَجَاءَتْنِي مُرَادُ.

وَمِنْ هَذِهِ الْقَبَائِلِ، مَا يَكُونُ التَّذْكِيرُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ، نَحْوَ: قُرَيْشٍ وَمَعَدٍّ وَثَقِيفٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يُقَالُ فِيهِ بَنُو فُلَانٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ: بَنُو قُرَيْشٍ، وَلَا // بَنُو ثَقِيفٍ. (١٠٦) و لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَاقِعَةٌ عَلَى الْحَيِّ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْقَبِيلَةُ، فَلَا تُصْرَفُ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ.

وَقَدْ تَأْتِي أَسْمَاءٌ لَا تَقَعُ إِلَّا لِلْقَبِيلَةِ خَاصَّةً نَحْوُ مَجُوسَ وَيَهُودَ. تَقُولُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ يَهُودَ. وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنْ مَجُوسَ. فَلَا تَصْرِفُ لِمَا أَعْلَمْتُكَ، وَكَذَلِكَ الْمَوَاضِعُ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا، إِذَا أَرَدْتَ بِالْاسْمِ الْبُقْعَةَ[4] أَوِ الْبَلْدَةَ لَمْ تَصْرِفْ. وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ أَوِ الْمَوْضِعَ صَرَفْتَ.

---

(١) وفي (غ) "باب ما ينصرف وما لا ينصرف من........".
(٢) وفي (ص) "سقطت "قياس".
(٣) وفي (غ) بحُذام.
(٤) وفي (غ) "القبيلة".

تَقُولُ: دَخَلْتُ وَاسِطًا. وَمَرَرْتُ بِدَابِقٍ. وَقَدِمْتُ مِنْ هَجَرٍ. وَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ. فَإِنْ أَرَدْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، الْبَلْدَةَ لَمْ تَصْرِفْهُ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمُؤَنَّثٍ.

وَمِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَقَعُ إِلَّا لِمُؤَنَّثٍ، كَعُمَانَ، تَقُولُ: دَخَلْتُ عُمَانَ وَمَرَرْتُ بِعُمَانَ. (1)

وَفِيهَا مَا لَا يَقَعُ إِلَّا مُذَكَّرًا مِثْلُ: فَلْجٍ. وَعَلَى مَا ذَكَرْنَا قِيَاسُ مَا لَمْ نَذْكُرْ.

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِمَّا سُمِّيَ بِالْأَفْعَالِ.

٥٤(نه) ظ مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي فِي// أَوَائِلِهَا الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ نَحْوَ يَزِيدَ وَيَشْكُرَ

(١٠٦) ظ وَتَغْلِبَ وَنَرْجِسَ وَيَغُوثَ// وَيَعُوقَ، فَسَمَّيْتَ بِهِ رَجُلاً لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ خَاصَّةً لِثِقَلِ الْفِعْلِ. تَقُولُ: هَذَا يَزِيدُ وَمَرَرْتُ بِيَزِيدَ وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَغْلِبَ. وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتَ رَجُلاً بِقَوْلِكَ: اضْرِبْ أَوِ اسْمَعْ أَوِ اقْتُلْ، تَرَكْتَ صَرْفَهُ. وَقَطَعْتَ الْأَلِفَ الَّتِي كَانَتْ مَوْصُولَةً. فَقُلْتَ: هَذَا إِضْرِبُ، وَمَرَرْتُ بِإِسْمَعَ، وَجَاءَنِي أُقْتُلُ.

فَإِنْ كَانَتِ الزَّوَائِدُ فِي أَسْمَاءٍ لَا تُشْبِهُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ فِي بُنْيَتِهَا، صَرَفْتَهَا مِثْلُ: يَرْبُوعٍ وَيَعْضِيدٍ وَتَعْضُوضٍ وَإِصْلِيتٍ.

وَمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا زَوَائِدَ فِي أَوَائِلِهَا، وَلَهُ مِثَالٌ فِي الْأَسْمَاءِ، فَإِنَّكَ إِنْ سَمَّيْتَ بِهِ، صَرَفْتَهُ نَحْوَ، رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ بِضَرَبَ وَخَرَجَ. تَقُولُ: هَذَا ضَرَبٌ. وَمَرَرْتُ بِخَرَجٍ. لِأَنَّ مِثَالَهُ فِي الْأَسْمَاءِ مَوْجُودٌ نَحْوُ: حَجَرٍ وَجَمَلٍ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "ومررت بعمان".

وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتَ بِضَارِبٍ أَوْ قَاتِلٍ، صَرَفْتَهُ. لِأَنَّ مِثَالَ ضَارِبٍ فِي الْأَسْمَاءِ ضَارِبٌ. وَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِضَارَبَ أَوْ قَاتَلَ، صَرَفْتَهُ لِأَنَّ مِثَالَهُ طَابَقٌ وَطَاجَنٌ.[1] وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا وَجَدْتَ لَهُ نَظِيرًا فِي الْأَسْمَاءِ.

(١٠٧) و وَمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ لَا نَظِيرَ لَهُ // فِي الْأَسْمَاءِ فَسَمَّيْتَ بِهِ لَمْ تَصْرِفْهُ كَرَجُلٍ سَمَّيْتَهُ بِضُرِبَ وَقُتِلَ أَوْ ضَرَّبَ أَوْ قَتَّلَ.

تَقُولُ: هَذَا ضَرَّبُ، وَرَأَيْتُ ضَرَّبَ. وَمَرَرْتُ بِقَتَّلَ. لِأَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي الْأَسْمَاءِ، فَثَقُلَتْ فَلَمْ تُصْرَفْ؟ فَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِقَوْلِكَ قِيلَ وَبِيعَ // صَرَفْتَهُ، (٥٥نو) و لِأَنَّ مِثَالَهَا فِي الْأَسْمَاءِ[2] دِيكٌ وَقِيرٌ وَفِيلٌ. فَقِسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

[3] هَذَا بَابُ مَا يُحْكَى إِذَا سَمَّيْتَ بِهِ

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلاً بِفِعْلٍ قَدْ عَمِلَ فِي شَيْءٍ أَوْ بِكَلَامٍ بَعْضُهُ مُعَلَّقٌ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنَّكَ تَحْكِيهِ وَلَا تُغَيِّرُهُ عَنْ حَالِهِ، نَحْوَ: رَجُلٍ سَمَّيْتَهُ بِضَرَبَ زَيْدٌ أَوْ قَامَ أَخُوكَ أَوْ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو.

تَقُولُ: هَذَا ضَرَبَ زَيْدٌ. وَمَرَرْتُ بِقَامَ أَخُوكَ. وَجَاءَ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو. وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتَهُ بِفِعْلٍ فِيهِ فَاعِلٌ مُضْمَرٌ لَا تَظْهَرُ عَلَامَتُهُ، حَكَيْتَهُ. فَقُلْتَ فِي (١٠٧) ظ رَجُلٍ. سَمَّيْتَهُ بِضَرَبَ، وَفِيهِ ضَمِيرٌ: هَذَا ضَرَبَ. وَمَرَرْتُ بِضَرَبَ// وَجَاءَنِي ضَرَبَ. لِأَنَّكَ شَغَلْتَ الْفِعْلَ بِالْمُضْمَرِ كَمَا شَغَلْتَهُ بِالْمُظْهَرِ.

وَكَذَلِكَ لَوْ سَمَّيْتَهُ بِقَوْلِكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، لَحَكَيْتَهُ. فَقُلْتَ: هَذَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ. فَقِسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "ضارب. وإن سميته...... طابق وطاجن".
(٢) وفي (غ) سقطت "في الأسماء".
(٣) وفي (غ) سقطت "هذا".

بَابُ الْقَسَمِ

إِذَا أَقْسَمْتَ بِاسْمٍ، وَجِئْتَ قَبْلَهُ بِبَاءِ الْقَسَمِ، أَوْ وَاوِ الْقَسَمِ، أَوْ تَاءِ الْقَسَمِ، جَرَرْتَ الْاسْمَ الَّذِي أَقْسَمْتَ بِهِ. تَقُولُ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدًا.

بِاللهِ لَأَقُومَنَّ إِلَيْكَ.

وَحَقِّكَ لَا فَعَلْتُ ذَاكَ.

تَاللهِ لَآتِيَنَّكَ.

خَفَضْتَ الْأَسْمَاءَ بِوَاوِ الْقَسَمِ، وَبَاءِ الْقَسَمِ وَتَاءِ الْقَسَمِ[1]، وَمَا بَعْدَ الْأَسْمَاءِ جَوَابٌ لِلْقَسَمِ.

وَقَدْ يُقِيمُونَ أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ مُقَامَ حَرْفِ الْقَسَمِ، فَيَجُرُّونَ بِهَا، تَقُولُ: أَللهِ إِنَّكَ لَعَبْدُ اللهِ.

٥٥(نو)ظ وَكَذَلِكَ هَاءُ التَّنْبِيهِ. تَقُولُ: // لَا هَاللهِ ذَا. وَإِيْ هَاللهِ ذَا. جَعَلُوهَا كَالْوَاوِ، إِذَا قَالُوا: لَا وَاللهِ. وَإِيْ وَاللهِ.

(١٠٨) و فَأَمَّا، ذَا، فَاسْمٌ مَرْفُوعٌ // بِالْابْتِدَاءِ، وَخَبَرُهُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: ذَا مَا أَحْلِفُ بِهِ.

وَلَا تُسْتَعْمَلُ التَّاءُ وَلَا أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَلَا هَاءُ التَّنْبِيهِ فِي الْقَسَمِ، إِلَّا مَعَ اللهِ خَاصَّةً. وَلَا تَقُولُ: تَالرَّحْمَـنِ. وَلَا تَالرَّحِيمِ. وَلَا هَالرَّحْمَنِ. وَلَا هَالرَّحِيمِ.

فَإِذَا حَذَفْتَ حُرُوفَ الْقَسَمِ، نَصَبْتَ الْمُقْسَمَ بِهِ. تَقُولُ: اللهَ لَأَفْعَلَنَّ. وَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ: اللهَ[2]، أَحْلِفُ بِاللهِ.

---

(١) وفي (ع) سقطت "وتاء القسم".

(٢) وفي (ص) "بالله".

فَلَمَّا حَذَفْتَ الْحَرْفَ الْجَارَّ، وَقَعَ الْفِعْلُ الْمُضْمَرُ عَلَى الْمَحْلُوفِ بِهِ، فَنَصَبَهُ[1]. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجُرُّ، فَيَقُولُ: اللهِ، يُضْمِرُ حَرْفَ الْقَسَمِ. وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي اللهِ خَاصَّةً.

وَتَقُولُ: عَمْرَكَ اللهَ هَلْ قَامَ أَخُوكَ. تَنْصِبُ عَمْرَكَ عَلَى الْمَصْدَرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: أُعَمِّرُكَ اللهَ تَعْمِيرًا. أَيْ أُذَكِّرُكَ اللهَ تَذْكِيرًا.

وَكَذَلِكَ: يَمِينَ اللهِ لَا فَعَلْتُ. عَهْدَ اللهِ لَأَفْعَلَنَّ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

وَمِمَّا يُقْسَمُ بِهِ أَيْضًا[2] قَوْلُهُمْ: أَيْمُنُ اللهِ.

تَقُولُ: أَيْمُنُ اللهِ لَأَفْعَلَنَّ. فَأَيْمُنُ: ابْتِدَاءٌ، وَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَيْمُنُ اللهِ قَسَمِي //، وَهِيَ جَمْعُ يَمِينٍ وَقَدْ تُحْذَفُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ اسْتِخْفَافًا وَتَبْقَى الْيَاءُ (١٠٨) ظ وَبَعْدَهَا الْمِيمُ، فَتُحْدِثُ لَهَا أَلِفَ وَصْلٍ مَفْتُوحَةً، لِتَصِلَ إِلَى النُّطْقِ بِهَا فَتَقُولُ: أَيْمُ اللهِ لَأَفْعَلَنَّ.

وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ الْأَلِفَ، فَقُلْتَ: إِيْمُ اللهِ.[3]

فَإِنْ أَدْخَلْتَ // لَامَ التَّأْكِيدِ عَلَيْهَا، أَسْقَطْتَ الْأَلِفَ، فَقُلْتَ: لَيْمُ اللهِ. وَتَرُدُّ النُّونَ (٥٦ز) و إِنْ شِئْتَ أَيْضًا مَعَ لَامِ التَّأْكِيدِ.

---

(١) وفي (ص) ورد في هذا الموضع: "عمرك الله هل قام أخوك". وسقط ما قبل عبارة "تنصب عمرك.." والصحيح ما أثبتناه كما ورد في (غ).

(٢) وفي (ص) سقطت "أيضا".

(٣) وفي (غ) في الهامش على يمين الصفحة، ومقابل السطر الأخير وردت كلمة "بِلُغَةٍ".

فَتَقُولُ: لَيمُنُ[1] اللهِ لَأَفعَلَنَّ. وقَدْ تَحذِفُ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ إِلَّا الْمِيمَ، فَتَقُولُ: مُ اللهِ لَقَدْ فَعَلْتُ. وتَقُولُ: لَعَمْرُ اللهِ لَأَفعَلَنَّ.

ولَعَمْرُكَ لَا أَفْعَلُ. وَالْعَمْرُ وَالْعُمُرُ[2] الْحَيَاةُ. وَالْمَعْنَى: وَحَيَاتِكَ لَا فَعَلْتُ. وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ بِالْابْتِدَاءِ، وَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَعَمْرُ اللهِ مَا أَحلِفُ بِهِ.

ولَا تُستَعمَلُ لَعَمْرُكَ فِي الْقَسَمِ إِلَّا مَفْتُوحَةَ الْعَيْنِ.

وَمِمَّا يُحلَفُ بِهِ أَيضًا قَولُهُمْ:عَلِمَ اللهُ لَا فَعَلْتُ. وَهِيَ فِعلٌ مَاضٍ إِلَّا أَنَّهَا جَرَتْ مَجْرَى الْيَمِينِ.

وَاعلَمْ أَنَّ الْقَسَمَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ جَوَابٍ. وَجَوَابُهُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ وَهِيَ: إِنَّ وَمَا، ولَا وَاللَّامُ. تَقُولُ: وَاللهِ إِنَّكَ مُنطَلِقٌ. وَوَاللهِ لَقَدْ فَعَلْتَ.

(١٠٩) و // ولَأَفعَلَنَّ. وَوَاللهِ مَا فَعَلْتُ. وَوَاللهِ لَا أَفْعَلُ.

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تُضمِرَ لَا، هُنَا فَتَقُولُ: وَاللهِ أَفْعَلُ. وَأَنْتَ تُرِيدُ: وَاللهِ لَا أَفعَلُ.

بَابُ أَمْ وَأَوْ

اعلَمْ أَنَّ لِأَمْ مَوضِعَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُونَ عَدِيلَةً لِأَلِفِ الْاستِفهَامِ. تَقُولُ: أَزَيْدٌ أَفْضَلُ أَمْ عَمْرٌو؟ وَأَخُوكَ فِي الدَّارِ أَمْ أَبُوكَ؟

فَعَمْرٌو مَعطُوفَةٌ عَلَى زَيْدٍ بِأَمْ. وَكَذَلِكَ عَطَفْتَ الْأَبَ عَلَى الْأَخِ أَيْضًا.

وَالْمَعنَى: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، وَأَيُّهُمَا فِي الدَّارِ.

---

(١) وفي (ص) "يمين".

(٢) وفي (ص) سقط "والْعُمُر" وَوَرَدَ "الْعَمْرُ الحياة".

٥٦(نز) ظ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِيْ أَنْ // تَكُوْنَ مُنْقَطِعَةً مِمَّا قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: إِنَّ هَذَا لَعَمْرٌو أَمْ زَيْدٌ. كَأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى شَخْصٍ فَظَنَنْتَهُ عَمْرًا،[١] فَقُلْتَ: إِنَّ هَذَا لَعَمْرٌو، ثُمَّ شَكَكْتَ وَظَنَنْتَهُ زَيْدًا، فَقُلْتَ: أَمْ زَيْدٌ، وَأَنْتَ فِيْ ذَلِكَ مُسْتَفْهِمٌ. وَأَمَّا أَوْ، فَتَكُوْنُ بِمَعْنَى الشَّكِّ. تَقُوْلُ: رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا، إِذَا شَكَكْتَ فَلَمْ تَعْلَمْ أَيُّهُمَا رَأَيْتَ.

(١٠٩) ظ وَتَكُوْنُ // بِمَعْنَى التَّخْيِيْرِ. تَقُوْلُ: كُلْ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا أَوْ تَمْرًا. أَيْ كُلْ أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

وَتَكُوْنُ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ. تَقُوْلُ: جَالِسْ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا أَوْ خَالِدًا. أَيْ قَدْ أَبَحْتُ لَكَ مُجَالَسَةَ هَؤُلَاءِ، فَلَا تَتَعَدَّهُمْ.

بَابُ أَمَّا وَإِمَّا

اعْلَمْ أَنَّ أَمَّا الْمَفْتُوْحَةَ الَّتِيْ تَأْتِيْ لِلْإِخْبَارِ تَلْزَمُهَا الْفَاءُ فِيْ جَوَابِهَا[٢] تَقُوْلُ: أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ.

فَأَمَّا: حَرْفٌ لِلْإِخْبَارِ، فِيْهِ[٣] مَعْنَى الشَّرْطِ. وَزَيْدٌ: ابْتِدَاءٌ.

وَمُنْطَلِقٌ: خَبَرُهُ. وَالْفَاءُ: جَوَابُ أَمَّا.

وَكَذَلِكَ: أَمَّا أَخَوَاكَ فَقَائِمَانِ.

وَتَقُوْلُ: أَمَّا زَيْدًا فَضَرَبْتُ. تَنْصِبُ زَيْدًا، لِأَنَّهُ مَفْعُوْلٌ مُقَدَّمٌ، وَقَعَ عَلَيْهِ ضَرَبْتُ. فَأَمَّا مَعْنَى الشَّرْطِ الَّذِيْ ذَكَرْنَا، فَإِنَّ الْفَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَى تَقْدِيْرِ قَوْلِكَ: مَهْمَا يَكُنْ مِنْ[٤] شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ.

وَأَمَّا إِمَّا، فَتَكُوْنُ بِمَعْنَى أَوْ الَّتِيْ لِلشَّكِّ. تَقُوْلُ:

---

(١) وفي (ص) سقطت "فظننته عَمْرًا".
(٢) وفي (غ) وردت هكذا "أما المفتوحة تأتي للإخبار ويلزمها في جوابها الفاء".
(٣) وفي (غ) "أما حرف إخبار وفيه....".
(٤) وفي (غ) سقطت "من".

(١١٠) و رَأَيْتُ إِمَّا زَيْدًا وَإِمَّا عَمْرًا. كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ زَيْدًا // أَوْ عَمْرًا.

٥٧(نج)و إِلَّا أَنَّ، إِمَّا، يَلْزَمُكَ تَكْرِيرُهَا // لِأَنَّهَا أَبْلَغُ فِي الشَّكِّ.

أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: رَأَيْتُ زَيْدًا، لَمْ يَعْرِفِ[1] السَّامِعُ أَنَّكَ شَاكٌّ، حَتَّى تَقُولَ: أَوْ عَمْرًا.

وَإِذَا قُلْتَ: رَأَيْتُ إِمَّا زَيْدًا، عَلِمَ السَّامِعُ أَنَّكَ شَاكٌّ[2]، قَبْلَ أَنْ تُتِمَّ الْكَلَامَ.

وَتَكُونُ أَيْضًا إِمَّا بِمَعْنَى التَّخْيِيرِ. تَقُولُ: كُلْ إِمَّا خُبْزًا وَإِمَّا تَمْرًا.

أَيْ[3] كُلْ أَيَّهُمَا شِئْتَ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: إِمَّا أَنْ تَسْكُتَ وَإِمَّا أَنْ تَقُولَ.

وَلَهَا مَوْضِعٌ آخَرُ أَيْضًا فِي الشَّرْطِ: تَقُولُ: إِمَّا تَأْتِنِي آتِكَ.

وَالْأَصْلُ: إِنْ مَا، ثُمَّ[4] أُدْغِمَتْ إِنْ فِي مَا، فَافْهَمْ تُصِبْ. [5]

بَابُ تَقْدِيمِ الْفِعْلِ وَتَأْخِيرِهِ

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا قَدَّمْتَ فِعْلَ الْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ مِنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، فَإِنَّكَ تُفْرِدُهُ. تَقُولُ فِي الْمُذَكَّرِ:

قَامَ الرَّجُلَانِ. وَأَجْمَعَ أَصْحَابُكَ. وَسَيَقُومُ غُلَامَاكَ.

وَيَقْدَمُ قَوْمُكَ.

وَلَا تَقُولُ: قَامَا أَخَوَاكَ. وَلَا، يَنْطَلِقَانِ غُلَامَاكَ.

---

(١) وفي (غ) "يعلم".
(٢) وفي (ص) سقطت للعبارة "حتى تقول: أو عمرا........أنك شاك".
(٣) وفي (ص) سقطت "أي".
(٤) وفي (ص) فأدغمت" وسقطت "ثم".
(٥) أسقطت من (ص) الخاتمة "فافهم تصب".

وَلَا، أَقْبَلُوا أَصْحَابُكَ.

فَإِنْ قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قَبْلَ الْأَفْعَالِ، قُلْتَ:

(١١٠) ظ الرَّجُلَانِ قَامَا. وَأَخَوَاكَ// انطَلَقَا. وَغُلَامَاكَ يَقُومَانِ.

وَقَوْمُكَ اجْتَمَعُوا. وَأَصْحَابُكَ سَيَقُومُونَ.

تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ بِالْابْتِدَاءِ، وَالْخَبَرُ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِيْ بَعْدَهَا. وَفِي الْأَفْعَالِ ضَمَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ مَرْفُوْعَةٌ بِهَا.

٥٧(نح)ظ وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ: قَامَتْ جَارِيَتَاكَ.// وَأَقْبَلَتِ الْمَرْأَتَانِ. وَسَتَقْدُمُ أُخْتَاكَ. تُفْرِدُ الْفِعْلَ، وَتُلْزِمُهُ التَّاءَ[1] عَلَامَةً لِلتَّأْنِيثِ، وَلَا حَظَّ لَهَا[2] فِي الْإِعْرَابِ. إِنَّمَا هِيَ عَلَامَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ.

وَلَا يَجُوزُ: قَامَ جَارِيَتَاكَ، وَلَا انطَلَقَ أُخْتَاكَ.

كَمَا لَا يَجُوْزُ فِي الْوَاحِدَةِ: قَامَ جَارِيَتُكَ، وَلَا انْطَلَقَ أُخْتُكَ.

فَإِنْ قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ:

جَارِيَتَاكَ قَامَتَا. وَأُخْتَاكَ سَتَنْطَلِقَانِ. تُضْمِرُ فِي الْفِعْلِ ضَمَائِرَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.

فَأَمَّا فِعْلُ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِذَا قَدَّمْتَ، فَإِنْ شِئْتَ أَلْحَقْتَهُ التَّاءَ الَّتِيْ هِيَ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُلْحِقْهَا.

تَقُوْلُ: قَامَتْ أَخَوَاتُكَ. وَانْطَلَقَتْ جَارَاتُكَ[3] وَأَقْبَلَتِ النِّسْوَةُ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: قَامَ أَخَوَاتُكَ. وَانْطَلَقَ جَارَاتُكَ. وَأَقْبَلَ النِّسْوَةُ.

---

(١) وفي (غ) سقطت التاء، بعد "وتلزمه".

(٢) وفي (غ) "للتاء" بدلاً من "لها".

(٣) وفي (غ) "أختاك".

(١١١) و فَإِنْ // قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ:

أَخَوَاتُكَ انطَلَقْنَ. وَجَارَاتُكَ سَيَخْرُجْنَ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَخَوَاتُكَ انطَلَقَتْ. وَجَارَاتُكَ سَتَخْرُجُ.

وَإِنَّمَا امْتَنَعَ إِسْقَاطُ التَّاءِ مِنْ فِعْلِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا ثُنِّيَتَ، لِأَنَّ التَّثْنِيَةَ أَبَدًا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْوَاحِدِ، غَيْرُ مُغَيِّرَةٍ لِلَفْظِهِ، فَلَمْ يَجُزْ: قَامَ الْمَرْأَتَانِ. كَمَا لَمْ يَجُزْ: قَامَ الْمَرْأَةُ.

أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: رَجُلٌ وَرَجُلَانِ. وَامْرَأَةٌ وَامْرَأَتَانِ.

وَأَمَّا الْجَمِيعُ فَقَدْ يُخَالِفُ الْوَاحِدَ فِيْ بِنَائِهِ، وَيَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ.

تَقُولُ: رَجُلٌ وَرِجَالٌ. وَغُلَامٌ وَغِلْمَانٌ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

٥٨(نط)و وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: قَامَا أَخَوَاكَ.// وَجَاؤُوْا قَوْمُكَ. وَقَامَتَا الْمَرْأَتَانِ.

فَيُلْحِقُ الْفِعْلَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَامَةَ الْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ. كَمَا أَلْحَقُوْهُ عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ حِيْنَ قَالُوْا: قَامَتِ الْمَرْأَةُ.

وَلَاحَظَّ لِهَذِهِ الْعَلَامَاتِ فِي الْإِعْرَابِ عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ فِيْ كَلَامِهِمْ.

(١١١) ظ // وَمِنْهُمْ أَيْضًا مَنْ يَقُولُ: قَامَ الْمَرْأَةُ. وَجَاءَ جَارِيَتُكَ.

فَيَكْتَفِيْ بِذِكْرِ الْمُؤَنَّثِ عَنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ فِي الْفِعْلِ، كَمَا اكْتَفَوا بِالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمِيعِ عَنْ عَلَامَتِهِمَا فِي الْفِعْلِ. وَهَذَا فِي الْمُؤَنَّثِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَلِيلٌ رَدِيْءٌ.

فَأَمَّا الْمُؤَنَّثُ مِنَ الْمَوَاتِ، فَإِسْقَاطُ التَّاءِ فِيْ فِعْلِهِ كَثِيْرٌ، كَقَوْلِكَ:
أَضَاءَ الشَّمْسُ. وَاتَّقَدَ النَّارُ.
وَالْأَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ: أَضَاءَتْ وَاتَّقَدَتْ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.[١]

بَابُ مَا يَشْتَغِلُ عَنْهُ الفِعْلُ

تَقُولُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا. وَلَقِيْتُ أَخَاكَ.
فَإِنْ قَدَّمْتَ الْمَفْعُولَ قُلْتَ: زَيْدًا ضَرَبْتُ. وَعَمْرًا[٢] لَقِيْتُ.
فَإِنْ شَغَلْتَ الْفِعْلَ بِضَمِيْرِ الْاسْمِ الْمُتَقَدِّمِ، قُلْتَ:
زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ. وَعَمْرٌو لَقِيْتُهُ. وَأَخُوكَ شَتَمْتُهُ.[٣]
تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ بِالْابْتِدَاءِ، وَخَبَرُ الْابْتِدَاءِ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِيْ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ.
(١١٢) و وَإِنَّمَا رَفَعْتَهَا لِأَنَّكَ شَغَلْتَ الْفِعْلَ الْعَامِلَ // فِيْهَا بِسَبَبِهَا، فَرَفَعْتَهَا بِالْابْتِدَاءِ.
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: زَيْدًا ضَرَبْتُهُ. وَعَمْرًا كَلَّمْتُهُ.
٥٨(نط)ظ فَتَنْصِبُ الْاسْمَ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ كَأَنَّهُ // قَالَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ.
وَكَلَّمْتُ عَمْرًا كَلَّمْتُهُ.
فَيَحْذِفُ[٤] الْفِعْلَ الْأَوَّلَ مِنَ اللَّفْظِ وَهُوَ يَنْوِيْهِ وَيُضْمِرُهُ. وَلَايَجُوزُ إِظْهَارُهُ، لِأَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِي الْوَاقِعَ عَلَىْ ضَمِيْرِ الْاسْمِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَيُتَرْجِمُ عَنْهُ. وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَأَكْثَرُ.

---

(١) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم........".
(٢) وفي (غ) "بشرا".
(٣) وفي (غ) "شتمه عمرو".
(٤) وفي (ص) "حذف".

فَإِنْ كَانَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِعْلٌ وَاقِعٌ عَلَىٰ غَيْرِهَا، اُخْتِيرَ النَّصْبُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: كَلَّمْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا ضَرَبْتُهُ.

وَلَقِيتُ أَخَاكَ وَأَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ.

تَنْصِبُ عَمْرًا وَأَخَاكَ، بِإِضْمَارِ فِعْلٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ:

كَلَّمْتُ زَيْدًا وَضَرَبْتُ عَمْرًا ضَرَبْتُهُ.

وَلَقِيتُ أَخَاكَ وَأَكْرَمْتُ أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ.

وَإِنَّمَا حَسُنَ هَذَا، لِعَطْفِ الْفِعْلِ عَلَىٰ الْفِعْلِ.

وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ عَلَىٰ الْابْتِدَاءِ، فَقُلْتَ:

كَلَّمْتُ زَيْدًا وَعَمْرٌو ضَرَبْتُهُ.

وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَنْوِ إِضْمَارَ الْفِعْلِ وَاسْتَأْنَفْتَ. فَكَأَنَّكَ قُلْتَ:

عَمْرٌو ضَرَبْتُهُ.

وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفِ جَرٍّ، تَقُولُ:

(١١٢)ظ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَبْدَ اللهِ // مَرَرْتُ بِهِ.

وَأَبْصَرْتُ أَبَاكَ وَعَمْرًا خَطَرْتُ عَلَيْهِ. [(١)]

تَنْصِبُ عَبْدَ اللهِ وَأَبَاكَ، بِإِضْمَارِ فِعْلٍ مُوَافِقٍ لِلْفِعْلِ الْوَاقِعِ عَلَىٰ ضَمِيرِهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ:

ضَرَبْتُ زَيْدًا وَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ مَرَرْتُ بِهِ.

وَأَبْصَرْتُ أَبَاكَ وَرَأَيْتُ عَمْرًا[(٢)] خَطَرْتُ عَلَيْهِ.

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ إِذَا أَوْقَعْتَ الْفِعْلَ عَلَى غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مِنْ سَبَبِهِ، كَقَوْلِكَ:

---

(١) وفي (ص) "به" ثم كتب فوقها كلمة "عليه".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة: "مررت به وأبصرت.........عمرا".

٥٩(ص)و رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتُ أَخَاهُ.// وَكَلَّمْتُ خَالِدًا وَبَكْرًا شَتَمْتُ أَبَاهُ.
تَنْصِبُ عَمْرًا بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَأَكْرَمْتُ عَمْرًا أَكْرَمْتُ أَخَاهُ.
وَكَذَلِكَ[1] تَنْصِبُ بَكْرًا بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَأَهَنْتُ بَكْرًا شَتَمْتُ أَبَاهُ.
وَإِنَّمَا تُضْمِرُ مَا يُشَاكِلُ الْفِعْلَ الْوَاقِعَ عَلَى سَبَبِ الْاسْمِ أَو[2] مَا قَارَبَهُ فِيْ مَعْنَاهُ.
وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوْزُ أَنْ تُظْهِرَ الْفِعْلَ الَّذِيْ أَضْمَرْتَ. لَا تَقُوْلُ:
ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ. لِأَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِيْ يُغْنِيْ عَنِ الْأَوَّلِ.
فَقِسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ .[3]

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

(١١٣)و // فَإِذَا أَدْخَلْتَ أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى الْاسْمِ الَّذِيْ شَغَلْتَ الْفِعْلَ بِضَمِيْرِهِ أَوْ شَيْئًا مِنْ حُرُوْفِ النَّفْيِ، أَوْ كَانَ الْفِعْلُ الْوَاقِعُ عَلَى ضَمِيْرِهِ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا أَوْ دُعَاءً، فَإِنَّ الْاخْتِيَارَ فِي الْاسْمِ النَّصْبُ. تَقُوْلُ فِي الْاسْتِفْهَامِ:
أَزَيْدًا ضَرَبْتَهُ؟ وَأَعَمْرًا شَتَمْتَ أَبَاهُ؟ وَأَخَالِدًا مَرَرْتَ بِهِ.
وَأَزَيْدًا لَقِيْتَ أَبَاهُ.
وَفِي النَّفْيِ: مَا زَيْدًا كَلَّمْتُهُ وَ لَا عَمْرًا رَأَيْتُهُ.
وَفِي الْأَمْرِ: زَيْدًا اضْرِبْهُ وَعَمْرًا أَكْرِمْ أَبَاهُ.

---
(١) وفي (ص) أعاد المثال "وكلمت خالداً وبكراً.........".
(٢) وفي (ص) "و".
(٣) وفي (ص) سقطت الخاتمة "تصب إن شاء الله".

وَفِي الدُّعَاءِ: زَيْدًا ارْحَمْهُ. يَا رَبِّ عَمْرًا لَا تَغْفِرْ لَهُ.[1]
تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ بِإِضْمَارِ أَفْعَالٍ تَدُلُّ عَلَيْهَا الْأَفْعَالُ الَّتِيْ أَظْهَرْتَ، مِمَّا يُشَاكِلُ مَعْنَى الْكَلَامِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ:

أَضَرَبْتَ زَيْدًا ضَرَبْتَهُ.

وَمَا كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُهُ.

٥٩(ص)ظ وَ لَا رَأَيْتُ // عَمْرًا رَأَيْتُهُ.

وَأَلَابَسْتَ زَيْدًا لَقِيْتَ أَبَاهُ؟

وَأَأَهَنْتَ عَمْرًا شَتَمْتَ أَبَاهُ.

(١١٣)ظ وَإِنَّمَا كَانَ النَّصْبُ الْاخْتِيَارَ، لِأَنَّ أَلِفَ[2] الْاسْتِفْهَامِ وَحُرُوْفَ // النَّفْيِ أَحَقُّ بِأَنْ تَلِيْهَا الْأَفْعَالُ.

وَكَذَلِكَ: الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالدُّعَاءُ، إِنَّمَا يَكُوْنُ بِالْأَفْعَالِ. فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ، حَسُنَ إِضْمَارُ الْفِعْلِ مَعَهَا.

وَالرَّفْعُ فِيْ هَذَا كُلِّهِ جَائِزٌ عَلَى الْابْتِدَاءِ، وَخَبَرُهُ فِيْمَا تَمَّ بِهِ الْكَلَامُ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

اعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْحُرُوْفِ حُرُوْفًا هُيِّئَتْ لِلْأَفْعَالِ وَهِيَ:

هَلَّا، وَلَوْلَا الَّتِيْ لِلتَّحْضِيْضِ، وَأَلَا ، وَإِذَا.

فَإِذَا أَوْلَيْتَهَا الْأَسْمَاءَ الَّتِيْ عَدَّيْتَ الْفِعْلَ إِلَى ضَمَائِرِهَا، لَمْ يَسْتَقِمْ فِيْهَا غَيْرُ النَّصْبِ. وَذَلِكَ قَوْلُكَ:

---

(١) وفي (غ): "لا يغفر الله له".
(٢) وفي (غ) سقطت "ألف".

هَلَّا زَيْدًا أَكْرَمْتَهُ.
وَأَلَا عَمْرًا مَرَرْتَ بِهِ.
وَإِذَا زَيْدًا رَأَيْتَهُ فَأَعْلِمْنِي.
وَلَوْلَا بِشْرًا أَتَيْتَهُ.
تَنْصِبُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ:
هَلَّا أَكْرَمْتَ عَمْرًا أَكْرَمْتَهُ.
وَأَلَا أَتَيْتَ عَمْرًا مَرَرْتَ بِهِ.

(١١٤) و وَاعْلَمْ أَنَّ // الْأَفْعَالَ الْمُتَعَدِّيَةَ وَغَيْرَ الْمُتَعَدِّيَةِ، فِيمَا ذَكَرْنَا. سَوَاءٌ.
وَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: أَزَيْدٌ قَامَ؟ فَزَيْدٌ مَرْفُوعٌ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ.
كَأَنَّهُ قَالَ: أَقَامَ زَيْدٌ قَامَ.
وَكَذَلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرٌو قَامَ.
تَرْفَعُ عَمْرًا بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَقَامَ عَمْرٌو قَامَ.
فَقِسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ أَشْبَاهِهِ (١).

بَابُ اسْمِ الْفَاعِلِ

٦٠(صـا)و اعْلَمْ // أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ أَوِ الدَّائِمِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ. تَقُولُ:
هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا غَدًا.
فَفِي، ضَارِبٍ، اسْمٌ مُضْمَرٌ مَرْفُوعٌ(٢) هُوَ الْفَاعِلُ. وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "ما ورد.... أشباهه".
(٢) وفي (غ) "مضمر هو الفاعل مرفوع".

كَأَنَّكَ قُلْتَ: هَذَا يَضْرِبُ زَيْدًا غَدًا.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قَاتِلٍ أَخَاكَ السَّاعَةَ.

فَقَاتِلٌ نَعْتٌ لِلرَّجُلِ، وَفِيهِ ضَمِيرُهُ. وَأَخَاكَ مَفْعُولٌ بِهِ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ أَبُوهُ زَيْدًا.

(١١٤) ظ فَضَارِبٌ// نَعْتٌ لِلرَّجُلِ. وَأَبُوهُ رَفْعٌ بِضَارِبٍ. وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ.

كَأَنَّهُ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ أَبُوهُ زَيْدًا.

وَتَقُولُ: هَذَا أَخُوكَ ضَارِبًا غُلَامُهُ عَمْرًا [١].

فَضَارِبٌ حَالٌ لِلْأَخِ. وَغُلَامُهُ فَاعِلٌ. وَعَمْرًا[٢] مَفْعُولٌ بِهِ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: هَذَا ضَارِبُ أَخِيكَ غَدًا [٣]. تَحْذِفُ التَّنْوِينَ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَأَنْتَ تُرِيدُهُ. وَضَارِبٌ نَكِرَةٌ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ ضَارِبًا مُنَوَّنًا. وَأَخِيكَ مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، لِأَنَّكَ تُرِيدُ [٤]:

هَذَا يَضْرِبُ أَخَاكَ.

فَإِنْ أَوْقَعْتَهُ عَلَى مَكْنِيٍّ لَمْ يَجُزْ أَنْ تُنَوِّنَهُ. تَقُولُ:

هَذَا ضَارِبُكَ غَـدًا. وَهَـذَا ضَارِبِـيْ الْآنَ.

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي سَائِرِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ الَّتِي بُنِيَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا، مِثْلُ: مُفْعِلٍ وَمُسْتَفْعِلٍ وَمُفْتَعِلٍ[٥] وَنَحْوِهَا. تَقُولُ:

---

(١) وفي (غ) "زيداً".

(٢) وفي (غ) "وزيداً".

(٣) وفي (غ) "زيداً".

(٤) وفي (غ) "أردت".

(٥) وفي (ص) سقطت "مفتعل".

هَذَا مُكْرِمٌ زَيْدًا[١] وَمُسْتَخْرِجٌ حَقَّهُ وَمُسْتَمِعٌ كَلَامَكَ [٢].

٦٠(صا) ظ فَإِنْ أَرَدْتَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ الْمُضِيَّ أَضَفْتَهُ إِلَى[٣] // مَا بَعْدَهُ، وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تُنَوِّنَهُ. تَقُولُ:

هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ أَمْسِ.

كَأَنَّكَ قُلْتَ: هَذَا غُلَامُ زَيْدٍ.

وَكَذَلِكَ: هَذَانِ ضَارِبَا أَخِيكَ، وَشَاتِمُو الْقَوْمِ.

فَإِنْ أَدْخَلْتَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، قُلْتَ: [٤]

هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا، وَالشَّاتِمُ عَمْرًا.

(١١٥) و وَلَمْ// يَجُزْ غَيْرُ النَّصْبِ. تُرِيدُ: هَذَا الَّذِي ضَرَبَ زَيْدًا.

وَتَقُولُ فِي الْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ:

هَذَانِ الضَّارِبَانِ زَيْدًا.

وَهَؤُلَاءِ الْقَاتِلُونَ عَمْرًا.

وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: هَذَانِ الضَّارِبَا زَيْدًا، وَالْقَاتِلُو عَمْرًا.

تَحْذِفُ النُّونَ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا. وَلَكِنَّكَ حَذَفْتَهَا لِطُولِ الْاسْمِ. وَتَقُولُ:

هَذَانِ الضَّارِبَا زَيْدٍ، وَالْقَاتِلُو عَمْرٍو.

تُضِيفُ "الضَّارِبَانِ" وَ"الْقَاتِلُونَ"[٥] وَتَحْذِفُ النُّونَ لِلْإِضَافَةِ.

---

(١) وفي (غ) "عمرًا ".

(٢) وفي (ص) سقطت "ومستمع كلامك".

(٣) وفي (ص) " وأضفته".

(٤) وفي (ص) سقطت "هذان ضاربا أخيك...... قلت".

(٥) وفي (ص) "القاتلان".

بَابُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

[1]وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِكَ: حَسَنُ الْوَجْهِ. وكَثِيْرُ الْمَالِ، وكَرِيْمُ الْخُلُقِ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

تَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ. وَرَأَيْتُ غُلَامًا كَثِيْرَ الْمَالِ. وَجَاءَنِي رَجُلٌ فَارِهُ الْعَبْدِ.

وَأَصْلُ هَذَا أَنْ تَقُولَ: رَجُلٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ. وَكَثِيْرٌ مَالُهُ.

وَفَارِهٌ عَبْدُهُ. فَتَرْفَعُ وَجْهَهُ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ الْمَالُ وَالْعَبْدُ، لِأَنَّ الْمَعْنَى: رَجُلٌ حَسُنَ وَجْهُهُ، وَكَثُرَ مَالُهُ، وَفَرُهَ عَبْدُهُ.

وَإِنَّمَا نَعَتَّ بِحَسَنِ الْوَجْهِ، وَكَثِيْرِ الْمَالِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، الْأَسْمَاءَ النَّكِرَاتِ لِأَنَّهُنَّ نَكِرَاتٌ، وَإِنْ كُنَّ قَدْ أُضِفْنَ إِلَى مَا فِيْهِ // الْأَلِفُ وَاللَّامُ. أَلَا تَرَى أَنَّ حَسَنَ لَمْ يَصِرْ مَعْرِفَةً بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْوَجْهِ، لِأَنَّ فِيْهِ مَعْنَى التَّنْوِيْنِ. (١١٥) ظ

وَإِنَّمَا تُرِيْدُ: رَجُلٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ. كَمَا أَعْلَمْتُكَ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ الْوَجْهِ.

فَتُدْخِلُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى حَسَنِ الْوَجْهِ لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ، وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ غُلَامِ الرَّجُلِ. لِأَنَّ غُلَامَ مَعْرِفَةٌ، بِإِضَافَتِكَ إِيَّاهُ إِلَى الرَّجُلِ، إِضَافَةً صَحِيْحَةً. فَلَا تُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ [2].

وَتَعْتَبِرُ الْإِضَافَةَ الصَّحِيحَةَ وَغَيْرَ الصَّحِيْحَةِ، بِإِدْخَالِ اللَّامِ عَلَى الْمُضَافِ

---

(١) وفي (غ) كرر الناسخ صفحة تقريباً مما أورده عن اسم الفاعل وذلك من الصفحة ٦١ (صا) ظ إلى (٦١ صب)و.

(٢) وفي (غ) " قلت" ثم إشارة فصل هكذا [ ] وهي تشير إلى موقع العبارة التي استدركها الناسخ على الهامش مقابل السطر ذاته وهي "غير الصحيحة.. والصواب ما ورد في (ص).

٦١(صب)ظ إِلَيْهِ، فَمَا حَسُنَ فِيهِ اللَّامُ[١] // فَإِضَافَتُهُ صَحِيحَةٌ. كَقَوْلِكَ: غُلَامُ الرَّجُلِ. وَدَارُ زَيْدٍ. أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ تَقُولُ: غُلَامٌ لِلرَّجُلِ. وَدَارٌ لِزَيْدٍ [٢] وَلَا تَقُولُ: حَسَنٌ لِلْوَجْهِ. وَلَا كَثِيرٌ لِلْمَالِ. لِأَنَّ إِضَافَتَهُ غَيْرُ صَحِيحَةٍ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ الْوَجْهَ، وَبِالرَّجُلَيْنِ الْحَسَنَيْنِ الْوُجُوهَ، بِالنَّصْبِ، تُشَبِّهُ ذَلِكَ[٣] بِقَوْلِكَ:

الضَّارِبُ الرَّجُلَ، وَالضَّارِبَانِ الْقَوْمَ. تُعْمِلُ الْحَسَــنَ فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ.

(١١٦) و كَعَمَلِ الضَّارِبِ وَالْقَاتِلِ.// وَإِنَّمَا تُعْمِلُ الْحَسَنَ وَنَظَائِرَهُ مِنَ الصِّفَاتِ فِيمَا كَانَ مِنْ أَسْمَائِهَا خَاصَّةً، وَلَيْسَتْ كَأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ الْعَامِلَةِ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ.

أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ تَقُولُ: هَذَا الضَّارِبُ زَيْدًا، وَالْقَاتِلَ غُلَامَكَ.

وَلَا تَقُولُ: الْحَسَنُ زَيْدًا وَلَا الْكَثِيرُ مَالًا [٤].

فَإِنْ أَسْقَطْتَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ، قُلْتَ: مَرَرْتُ بِالْحَسَنِ وَجْهًا، وَالْكَثِيرِ مَالاً، بِالنَّصْبِ، وَلَا يَجُوزُ الْخَفْضُ، لِأَنَّكَ لَا تُضِيفُ مَعْرِفَةً إِلَى نَكِرَةٍ. وَقَدْ يَجُوزُ: مَرَرْتُ بِالضَّارِبِ الرَّجُلِ، تُشَبِّهُهُ بِالْحَسَنِ الْوَجْهِ. كَمَا قُلْتَ: الْحَسَنُ الْوَجْهَ بِالنَّصْبِ فَشَبَّهْتَهُ[٥] بِالضَّارِبِ الرَّجُلَ.

---

(١) وفي (ص) "الألف".
(٢) وفي (غ) "للزَّيْد".
(٣) وفي (ص) سقطت "ذلك".
(٤) وفي (غ) "قال عمرو".
(٥) وفي (غ) "فَشَبَّه".

بَابُ الْمَصَادِرِ الْعَامِلَةِ عَمَلَ الْأَفْعَالِ

اعْلَمْ أَنَّ الْمَصَادِرَ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى: أَنْ فَعَلَ، وَأَنْ يَفْعَلَ، فَإِنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ، لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَيْهِ. وَذَلِكَ قَوْلُكَ:

٦٢(صح)و عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٌ // عَبْدَ اللهِ.

رَفَعْتَ زَيْدًا لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَنَصَبْتَ عَبْدَ اللهِ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ.

وَالْمَعْنَى: عَجِبْتُ مِنْ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ عَبْدَ اللهِ.

(١١٦) ظ // فَإِنْ[1] شِئْتَ قَدَّمْتَ الْمَفْعُولَ، فَقُلْتَ: عَجِبْتُ مِنْ ضَــرْبِ عَبْدَ اللهِ زَيْدٌ.
وَكَذَلِكَ تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنَ الضَّرْبِ زَيْدٌ عَبْدَ اللهِ، وَمِنَ الضَّرْبِ عَبْدَ اللهِ زَيْدٌ.
تَرْفَعُ الْفَاعِلَ وَتَنْصِبُ الْمَفْعُولَ.
فَإِنْ أَضَفْتَ الْمَصْدَرَ إِلَى الْفَاعِلِ قُلْتَ:

عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ أَخَاكَ.

فَزَيْدٌ فِي التَّأْوِيلِ فَاعِلٌ، إِلَّا أَنَّكَ أَضَفْتَ إِلَيْهِ الْمَصْدَرَ، فَخَفَضْتَهُ. وَإِنْ أَضَفْتَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ قُلْتَ:

عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ أَخِيكَ زَيْدٌ.

فَأَخُوكَ فِي التَّأْوِيلِ الْمَفْعُولُ[2]. إِلَّا أَنَّكَ أَضَفْتَ الْمَصْدَرَ إِلَيْهِ.

وَتَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ ظَنِّ أَخِيكَ زَيْدًا عَاقِلاً. وَنَظَرْتُ مِنْ إِعْطَاءِ أَبِيكَ أَخَاكَ الدِّينَارَ.

---

(١) وفي (غ) "وإن".
(٢) وفي (غ) "مفعول ألا ترى".

تُرِيْدُ: عَجِبْتُ مِنْ أَنَّهُ ظَنَّ أَخُوكَ زَيْدًا عَاقِلاً، وَأَنَّهُ أَعْطَى أَبُوكَ أَخَاكَ الدِّيْنَارَ. فَقِسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.[1]

بَابُ جَمْعِ الْفَاعِلِيْنَ الْمَفْعُوْلِيْنَ

تَقُولُ: ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِيْ زَيْدٌ. وَلَقِيتُ وَلَقِيَنِيْ عَمْرٌو.

(١١٧) و تُرِيْدُ // ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَضَرَبَنِيْ زَيْدٌ. وَلَقِيتُ عَمْرًا. وَلَقِيَنِيْ عَمْرٌو. فَحَذَفْتَ الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ أَنَّكَ تَنْوِيْهِ. وَأَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْآخِرَ لِقُرْبِهِ مِنَ الْاسْمِ. فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: ضَرَبْتُ

٦٢(صح)ظ وَضَرَبَنِيْ زَيْدًا. تُرِيْدُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا // وَضَرَبَنِيَ.

وَفِيْ ضَرَبَنِي ضَمِيْرُ زَيْدٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَضَرَبَنِيَ هُوَ.

فَإِنْ ثَنَّيْتَ الْمَسْأَلَةَ وَأَعْمَلْتَ الْفِعْلَ[2] الْآخِرَ قُلْتَ:

ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِيَ أَخَوَاكَ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ:

ضَرَبْتُ وَضَرَبَانِيَ[3] أَخَوَيْكَ. تُرِيْدُ ضَرَبْتُ أَخَوَيْكَ وَضَرَبَانِيَ.

وَفِيْ الْجَمِيْعِ: ضَرَبْتُ وَضَرَبُونِي إِخْوَتَكَ.

وَتَقُولُ: ضَرَبُونِيَ وَضَرَبْتُ قَوْمَكَ عَلَى إِعْمَالِ الْآخِرِ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ قُلْتَ: ضَرَبَنِيْ وَضَرَبْتُهُمْ قَوْمُكَ.

وَتَقُولُ: مَرَرْتُ وَمَرَّ بِيْ زَيْدٌ، عَلَى إِعْمَالِ الْآخِرِ.

---

(١) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فقس على..".

(٢) وفي (غ) سقطت "الفعل".

(٣) وفي (غ) "وضربني".

فَإِنْ أعمَلْتَ الْأَوّلَ قُلْتَ: مَرَرْتُ وَمَرَّ بِيْ بِزَيْدٍ. تُرِيدُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَمَرَّ بِيْ.
وَتَقُولُ: قَعَدَا وَقَامَ أَخَوَاكَ،عَلَى إِعْمَالِ الْآخِرِ. فَإِنْ أعمَلْتَ الْأَوّلَ قُلْتَ: قَعَدَ وَقَامَا أَخَوَاكَ.

وَاعلَمْ أَنَّهُ لَا يَجُوْزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُهُ وَضَرَبَنِيْ زَيْدٌ.

(١١٧) ظ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِيْ لَكَ // أَنْ تُضمِرَ شَيْئًا حَتَّىَ تَذْكُرَهُ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ قُلْتَ: ضَرَبَنِيْ وَضَرَبْتُ زَيْدًا. فَأَضمَرْتَ فِيْ ضَرَبَنِيْ ضَمِيْرَ زَيْدٍ، وَأَنْتَ لَمْ تَذْكُرْهُ؟ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ بَعْدَهُ مَا يُفَسِّرُهُ، وَلِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مُضمَرٍ أَوْ مُظْهَرٍ لَا يَسْتَغْنِيْ عَنْهُ. وَقَدْ يَسْتَغْنِيْ عَنِ الْمَفْعُولِ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ تَقُولُ: ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ. أَيْ كَانَ[1] مِنِّيْ ضَرْبٌ وَقَتْلٌ. وَلَا يَسْتَغْنِيْ عَنِ الْفَاعِلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ فَافْهَمْ [2].

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

تَقُولُ: ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ زَيْدًا. وَذَلِكَ إِذَا أَعْمَلْتَ الْفِعلَ الْآخِرَ.

٦٣(صد) و فَإِنْ أعمَلْتَ الْأَوّلَ قُلْتَ:// ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا.

تُرِيدُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا فَأَوْجَعْتُهُ.

وَتَقُولُ: أَكْرَمْتُ وَأَحْسَنْتُ إِلَى زَيْدٍ.

فَإِنْ أعمَلْتَ الْأَوّلَ قُلْتَ: أَكْرَمْتُ وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ زَيْدًا.

تُرِيدُ: أَكْرَمْتُ زَيْدًا وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ.

---

(١) وفي (ص) "منك".

(٢) وفي (ص) لم ترد الخاتمة "فافهم".

(١١٨)و وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ // مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. وَذَلِكَ إِذَا أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْآخِرَ، وَهُوَ: بَارَكْتَ. فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْأَوْسَطَ، وَهُوَ رَحِمْتَ، قُلْتَ: كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ. تُرِيدُ: كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ، وَهُوَ صَلَّيْتَ، قُلْتَ:

كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَهُ وَإِيَّاهُمْ وَبَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. تُرِيدُ: كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَرَحِمْتَهُ وَإِيَّاهُمْ وَبَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ. فَقِسْ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

تَقُولُ فِيمَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ: ظَنَنْتُ وَظَنَّنِي زَيْدٌ عَاقِلًا.

إِذَا أَعْمَلْتَ الْآخِرَ. تُرِيدُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا عَاقِلًا وَظَنَّنِي زَيْدٌ عَاقِلًا.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ، قُلْتَ: ظَنَنْتُ وَظَنَّنِي إِيَّاهُ زَيْدًا عَاقِلًا.

٦٣(صد)ظ تُرِيدُ: ظَنَنْتُ // زَيْدًا عَاقِلًا وَظَنَّنِي إِيَّاهُ. أَيْ وَظَنَّنِي عَاقِلًا.

(١١٨) ظ فَأَضْمَرْتَ عَاقِلًا // فَقُلْتَ: إِيَّاهُ.

فَإِنْ ثَنَّيْتَ قُلْتَ: ظَنَنْتُ وَظَنَّنِي أَخَوَاكَ عَاقِلًا.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ، قُلْتَ: ظَنَنْتُ وَظَنَّانِي عَاقِلاً أَخَوَيْكَ عَاقِلَيْنِ.

تُرِيْدُ: ظَنَنْتُ أَخَوَيْكَ عَاقِلَيْنِ وَظَنَّانِيْ عَاقِلاً [1]. وَلَا يَجُوْزُ: وَظَنَّانِيْ إِيَّاهُ، لِأَنَّ الْمَفْعُوْلَيْنِ الْآخِرَيْنِ قَدِ اخْتَلَفَا، لِأَنَّ الْآخِرَيْنِ مَفْعُوْلُهُمَا عَاقِلَيْنِ، وَمَفْعُوْلُكَ أَنْتَ عَاقِلاً. فَلَمْ يَجُزِ الْإِضْمَارُ كَمَا أَضْمَرْتَ حِيْنَ اتَّفَقَا، فَقُلْتَ: وَظَنَّنِيْ إِيَّاهُ. فَقِسْ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَلَيْكَ. [2]

بَابُ التَّرْخِيْمِ فِي النِّدَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّرْخِيْمَ فِي النِّدَاءِ إِنَّمَا يَكُوْنُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ غَيْرِ الْمُضَافَةِ، الَّتِيْ هِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَصَاعِدًا. فَإِذَا رَخَّمْتَ اسْمًا مِنْ هَذَا النَّحْوِ، فَاحْذِفْ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ، وَدَعْ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تُرَخِّمَهُ.

تَقُوْلُ فِيْ حَارِثٍ، يَا حَارِ، وَفِيْ مَالِكٍ، يَا مَالِ [3]. وَفِيْ جَعْفَرٍ، يَا جَعْفَ. وَفِيْ هِرَقْلٍ، يَا هِرَقْ.

(119) و وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ// آخِرَ الْاسْمِ وَيَجْعَلُهُ كَاسْمٍ لَمْ يُحْذَفْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ أَقَلُّ الْوَجْهَيْنِ. فَيَقُوْلُ: يَا حَارُ، وَيَا مَالُ، وَيَا جَعْفُ. وَيَا هِرَقُ. وَإِذَا [4] رَخَّمْتَ اسْمًا آخِرُهُ [5] زَائِدَتَانِ زِيْدَتَا مَعًا، حَذَفْتَهُمَا فِي التَّرْخِيْمِ

64(صـه)و مَعًا، كَقَوْلِكَ // فِيْ رَجُلٍ اسْمُهُ عُثْمَانُ، يَا عُثْمَ.

وَكَذَلِكَ، لَوْ رَخَّمْتَ رَجُلاً اسْمُهُ حَمْرَاءُ أَوْ خُنْفُسَاءُ، لَقُلْتَ:

---

(1) وفي (غ) حدث تكرار لهذه الجملة "تريد: ظننت..............................).

(2) وفي (غ) سقطت الخاتمة "فقس على هذا....".

(3) وفي (غ): يا مال أقبل".

(4) وفي (غ) "فإذا".

(5) وفي (غ): "في آخره".

يَا حَمْزَ، وَيَا خُنْفُسَ.

وَإِنْ رَخَّمْتَ اسْمًا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، رَابِعُهُ حَرْفُ لِيْنٍ زَائِدٌ، حَذَفْتَ آخِرَهُ مَعَ حَرْفِ اللِّيْنِ الَّذِيْ يَلِيْهِ.

وَحُرُوْفُ اللِّيْنِ هِيَ: الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ السَّوَاكِنُ. تَقُوْلُ فِيْ مَنْصُوْرٍ، يَا مَنْصُ. وَفِيْ رَجُلٍ اسْمُهُ مِسْكِيْنُ، يَا مِسْكِ.

فَإِنْ كَانَ حَرْفُ اللِّيْنِ ثَالِثَ حُرُوْفِ الْاسْمِ، لَمْ تَحْذِفْهُ. تَقُوْلُ فِيْ سَعِيْدٍ. يَا سَعِيْ، وَفِيْ ثَمُوْدٍ، يَا ثَمُوْ. وَفِيْ حِمَارٍ، يَا حِمَا. وَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ اسْمًا لِرَجُلٍ.

وَإِذَا رَخَّمْتَ اسْمًا آخِرُهُ هَاءُ التَّأْنِيْثِ، قَلَّتْ حُرُوْفُهُ أَوْ كَثُرَتْ، كَانَ فِيْهِ زَوَائِدُ أَوْ لَمْ تَكُنْ، حَذَفْتَ الْهَاءَ خَاصَّةً. تَقُوْلُ فِيْ رَجُلٍ اسْمُهُ // حَمْزَةُ أَوْ طَلْحَةُ أَوْ ثُبَةُ أَوْ شَاةُ أَوْ سِعْلَاةُ أَوْ عَلَنْدَاةُ. [1] (١١٩) ظ

يَا طَلْحَ، وَيَا حَمْزَ، وَيَا ثُبَ، وَيَا شَا، وَيَا سِعْلَا، وَيَا عَلَنْدَا.

وَقَدْ رَخَّمُوْا النَّكِرَاتِ الَّتِيْ فِيْ أَوَاخِرِهَا هَاءُ التَّأْنِيْثِ. قَالُوْا:

يَا جَارِيَ، وَيَا صَاحِبَ. فَقِسْ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ تُصِبْ. [2]

بَابُ النُّدْبَةِ

اعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَنْدُبُ إِلَّا رَجُلًا مَعْرُوْفًا مَشْهُوْرًا. وَإِذَا نَدَبْتَ اسْمًا فَأَلْحِقْ فِيْ أَوَّلِهِ الْوَاوَ وَالْأَلِفَ، وَأَلْحِقْ آخِرَهُ أَلِفًا لِلْمَدِّ، وَهَاءً بَعْدَ الْأَلِفِ لِلْوَقْفِ[3] وَتُبَيِّنُ الْأَلِفَ لِأَنَّهَا // خَفِيَّةٌ. ٦٤(صه)ظ

---

(١) وفي (غ): "قلت".
(٢) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فقس.... تصب.
(٣) وفي (غ) سقطت "للوقف".

تَقُولُ: وَازَيْدَاهُ، وَاعَمْرَاهُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: يَا زَيْدَاهُ.

وَكَذَلِكَ إِنْ نَدَبْتَ مُضَافًا قُلْتَ: وَاغُلَامَ زَيْدَاهُ، وَاعَبْدَ اللَّهَاهُ.

تُلْحِقُ الْأَلِفَ وَالْهَاءَ فِيْ آخِرِ الْاسْمِ أَبَدًا. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُهُمَا فَيَقُولُ: وَازَيْدُ، وَاغُلَامَ زَيْدٍ. فَإِذَا نَدَبْتَ اسْمًا تُضِيفُهُ إِلَىْ نَفْسِـكَ، حَذَفْتَ الْيَاءَ مِنْهُ. فَقُلْـتَ: وَاغُلَامَاهُ. وَهَذَا فِـيْ قَوْلِ مَنْ قَـالَ: يَا غُلَامِ، إِذَا نَـادَى (١٢٠) و // غُلَامَهُ فَحَذَفَ الْيَاءَ، وَمَنْ أَثْبَتَهَا، فَقَالَ: يَا غُلَامِيْ، قَالَ فِي النُّدْبَةِ: وَاغُلَامِيَاهُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ أَلِفَ النُّدْبَةِ قَدْ تَنْقَلِبُ عَلَى حَسَبِ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْحَرَكَاتِ لِلْفَرْقِ.

تَقُولُ إِذَا خَاطَبْتَ رَجُلًا:

وَانْقِطَاعَ ظَهْرِكَاهْ. وَلِلرَّجُلَيْنِ: وَانْقِطَاعَ ظُهُوْرِكُمَاهْ.

وَلِلْجَمَاعَةِ: وَانْقِطَاعَ ظُهُوْرِكُمُوْهْ،

وَلِلْمَرْأَةِ: وَانْقِطَاعَ ظَهْرِكِيَهْ.

وَلِلنِّسْوَةِ: وَانْقِطَاعَ ظُهُوْرِكُنَّاهْ.

تُلْحِقُ آخِرَ الْاسْمِ الْمَنْدُوبِ يَاءً، إِنْ كَانَ آخِرُهُ مَكْسُوْرًا، وَوَاوًا إِنْ كَانَ مَضْمُوْمًا، وَأَلِفًا إِنْ كَانَ مَفْتُوْحًا، عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ[1] الْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيْعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ لِلْوَاحِدَةِ: وَانْقِطَاعَ ظَهْرِكَاهْ، لَاشْتَبَهَ بِالْمُذَكَّرِ.

وَكَذَلِكَ الْاثْنَانِ وَالْجَمِيْعِ.

(١) وفي (غ) سقطت "من الفرق بين" وورد "في".

فَإِنْ وَصَلْتَ الْاسْمَ الْمَنْدُوبَ[1] بِنَعْتٍ، أَوْ بِكَلَامٍ غَيْرِهِ، حَذَفْتَ الْأَلِفَ وَالْهَاءَ.

٦٥(صو)و نَقُولُ[2]: وَازَيْدُ الظَّرِيفُ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: //الظَّرِيفَ، عَلَى مَا ذَكَرْنَا[3] فِي الْاسْمِ الْمُنَادَى.

(١٢٠) ظ // وَكَذَلِكَ تَقُولُ: وَاعَمْرُو أَنْتَ الْفَارِسُ الْبَطَلُ. تَحْذِفُ الزَّوَائِدَ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ.

وَمِنَ الْعَرَبِ[4] مَنْ يُلْحِقُ الْأَلِفَ وَالْهَاءَ، فَيَقُولُ: وَازَيْدُ الظَّرِيفَاهْ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: لَوْ جَازَ هَذَا، لَقُلْتَ[5]: وَاعَمْرُو أَنْتَ الْفَارِسُ الْبَطَلَاهْ. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ. [6]

بَابُ الْاسْتِغَاثَةِ

إِذَا نَادَيْتَ مَنْ تَسْتَغِيثُ بِهِ أَلْحَقْتَ أَوَّلَ اسْمِهِ اللَّامَ الْمَفْتُوحَةَ.

تَقُولُ: يَا لَزَيْدٍ. وَيَا لَلنَّاسِ. وَيَا لَلْمُسْلِمِينَ.

وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ تَدْعُوهُمْ وَتَسْتَغِيثُ بِهِمْ. فَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى شَيْءٍ كَسَرْتَ اللَّامَ، تَقُولُ: يَا لِلْعَجَبِ، وَيَا لِلْبَهِيَّةِ. تُرِيدُ: يَا قَوْمُ أَدْعُوكُمْ لِلْعَجَبِ وَلِلْبَهِيَّةِ. وَإِنَّمَا أَلْزَمْتَ هَذِهِ اللَّامَ الْكَسْرَ، وَاللَّامَ الْأُولَى الْفَتْحَ، لِتُفَرِّقَ بَيْنَ الْمَدْعُوِّ،

---

(١) وفي (ص) "اسم المندوب".

(٢) وفي (غ) "فقلت".

(٣) وفي (غ) "قدمنا".

(٤) وفي (ص)" ومن النحويين".

(٥) وفي (غ) "لجاز أن تقول".

(٦) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم...

(١٢١) و وَالْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا هِيَ // لَامُ الْجَرِّ، أَعْنِي اللَّامَ الزَّائِدَةَ. وَأَصْلُ هَذِهِ اللَّامِ فِي الْكَلَامِ الْفَتْحُ. أَلَا تَرَىٰ أَنَّهَا فِي الْمَكْنِيَّاتِ مَفْتُوحَةٌ، إِذَا قُلْتَ: لَهُ مَالٌ وَلَكَ أَهْلٌ.

وَالْأَمْرُ لَكُمْ وَلَنَا. وَإِنَّمَا كَسَرْتَ اللَّامَ فِيْ قَوْلِكَ: لِزَيْدٍ مَالٌ.

وَأَنْتَ لِعَمْرٍو، لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ التَّأْكِيدِ. أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: إِنَّكَ لَهَذَا، فَفَتَحْتَ وَأَنْتَ تُرِيدُ لَامَ الْجَرِّ، لَاشْتَبَهَ ذَلِكَ بِلَامِ التَّأْكِيدِ الَّتِيْ فِيْ قَوْلِكَ : إِنَّكَ

٦٥(صو)ظ لَزَيْدٌ. فَكَسَرُوا // اللَّامَ لِمَا أَعْلَمْتُكَ مِنَ الْفَرْقِ، وَلَمْ تَدْخُلْ لَامُ التَّأْكِيدِ عَلَى الْمَكْنِيَّاتِ فَتَشْتَبِهَ بِلَامِ الْجَرِّ. فَبَقِيَتْ عَلَى الْفَتْحِ الَّذِيْ هُوَ أَصْلُهَا. وَفَتَحُوْهَا فِيْ الْمَدْعُوِّ، لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدْعُوِّ لَهُ، فَافْهَمْ[١].

بَابُ وَيْحٍ وَوَيْلٍ وَوَيْسٍ وَوَيْبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَصَادِرِ

اعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْمَصَادِرَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهَا فِعْلٌ. فَإِنْ أَفْرَدْتَهَا وَلَمْ

(١٢١) ظ تُضِفْهَا // كُنْتَ فِيْهَا بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهَا وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهَا. تَقُولُ: وَيْحٌ لَكَ. وَوَيْسٌ لِأَبِيْكَ. وَوَيْبٌ لِأَخِيْكَ.

رَفَعْتَهَا عَلَى الْابْتِدَاءِ، وَالْخَبَرُ فِي الْمَجْرُوْرِ الَّذِيْ بَعْدَهَا.

وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ. فَقُلْتَ: وَيْحًا لَكَ. وَوَيْسًا وَوَيْبًا.

وَالرَّفْعُ أَجْوَدُ.

فَإِنْ أَضَفْتَهَا لَمْ يَجُزْ إِلَّا النَّصْبُ. تَقُولُ: وَيْلَ زَيْدٍ وَوَيْحَ عَمْرٍو وَوَيْبَ خَالِدٍ. فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِيْ لَهَا أَفْعَالٌ،إِذَا أَفْرَدْتَهَا، فَالنَّصْبُ فِيْهَا أَحْسَنُ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "فافهم".

كَقَـولِهِمْ: سَـقْيًا لَـكَ وَرَعْـيًا. وَتُبًّا لِزَيْدٍ، وَجُوْعًا لِزَيْدٍ[1].وَالرَّفْعُ فِيْ هَذِهِ الْمَـصَادِرِ قَبِـيْحٌ، لِأَنَّهَـا أَتَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا. تَقُولُ: سَقَىْ سَقْيًا. وَرَعَىْ رَعْيًا وتَبَّ تَبًّا. وَجَاعَ جُوْعًا.

فَأَمَّا: سُبْحَانَ اللهِ. وَمَعَاذَ اللهِ، فَمَصْدَرَانِ لَا يَجُوْزُ فِيهِمَا غَيْرُ النَّصْبِ، لِأَنَّهُمَا مِنْ سَبَّحَ تَسْبِيْحًا. وَعَاذَ عِيَاذًا وَمَعَاذًا.

٦٦(صز)و // وَكَذَلِكَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. مَصْدَرَانِ مِنْ قَوْلِكَ:

(١٢٢) و أَلَبَّ بِالْمَكَانِ // إِذَا لَزِمَهُ. وَمِنْ أَسْعَدْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا وَافَقْتَهُ عَلَيْهِ. وَكَأَنَّهُ إِذَا قَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ.

قَالَ: مُلَازَمَةً لَكَ وَمُسَاعَدَةً.

وَكَذَلِكَ: مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلاً. مَصْدَرَانِ وَمَعْنَاهُمَا: رَحُبَتْ بِلَادُكَ رُحْبًا. وَأَهِلَتْ أَهْلاً.

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَجْرِيْ مَجْرَىْ الْمَصَادِرِ فِي النَّصْبِ، لِأَنَّ فِيْهَا مَعْنَى الدُّعَاءِ. نَحْوُ[2] قَوْلِكَ: تُرْبًا لَكَ وَجَنْدَلاً[3]. وَنَصْبُهُ عَلَى الْمَفْعُوْلِ كَأَنَّهُ قَالَ: أَطْعَمَهُ اللهُ تُرْبًا وَجَنْدَلاً.

وَالرَّفْعُ جَائِزٌ أَيْ ذَلِكَ لَهُ. وَفِيْهَا إِنْ[4] رُفِعَتْ مَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ.

---

(١) وفي (غ) "للزيد".
(٢) وفي (غ) "وهو".
(٣) ورد في الهامش على يسار الصفحة في (غ):"جَنْدَلاً يَعْني ما لا يفل من الحجارة" وهو شرح.
(٤) وفي (ص) "وإن رُفِعت".

بَابُ الْحِكَايَةِ بَعْدَ الْقَوْلِ

اعْلَمْ أَنَّهُ مَا جَاءَ بَعْدَ الْقَوْلِ مِنَ الْكَلَامِ، مِمَّا هُوَ مُكْتَفٍ بِنَفْسِهِ، فَهُوَ مَحْكِيٌّ عَلَى حَسَبِ مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْقَوْلِ. تَقُولُ: قُلْتُ:

زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ. وقَالَ زَيْدٌ: عَمْرًا ضَرَبْتُ.

(١٢٢)ظ فَإِنَّمَا حَكَيْتَ // قَوْلَ الْقَائِلِ. وكَذَلِكَ قُلْتَ: إِنَّكَ مُنْطَلِقٌ.

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ الْقَوْلِ غَيْرَ مُكْتَفٍ بِنَفْسِهِ، وكَانَ كَلَامًا مَقُولًا نَصَبْتَهُ.

تَقُولُ: قُلْتُ لَكَ خَيْرًا. وقَالَ لَكَ فُلَانٌ شَرًّا. وكَذَلِكَ[١] قُلْتَ قَوْلًا قَبِيحًا. فَافْهَمْ تُصِبْ. [٢]

بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ إِنَّ فِي الْعَطْفِ

٦٦(صز)ظ تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ وعَمْرًا. تَنْصِبُ عَمْرًا، بِالْعَطْفِ عَلَى زَيْدٍ // وتُضْمِرُ الْخَبَرَ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: وَإِنَّ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: وعَمْرٌو. تَرْفَعُهُ عَلَى الْاسْتِئْنَافِ وَالْابْتِدَاءِ، تُرِيدُ: وعَمْرٌو مُنْطَلِقٌ أَيْضًا.

وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ عَمْرًا، بِرَفْعِهِ[٣] عَلَى الْعَطْفِ عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِيْ فِيْ مُنْطَلِقٍ، لِأَنَّ فِيْ مُنْطَلِقٍ ضَمِيرًا مَرْفُوعًا بِفِعْلِهِ. كَأَنَّكَ قُلْتَ:

إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ هُوَ[٤] وعَمْرٌو. وكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِيْ لَكِنَّ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "وكذلك".

(٢) وفي(ص) سقطت "فافهم تصب".

(٣) وفي (ص) سقطت "برفعه".

(٤) في (ص) سقطت العبارة "إن زيداً منطلق هو".

وَتَقُولُ: لَيْتَ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ وَعَمْرًا. فَيَجُوزُ فِيْ عَمْرٍو جَمِيْعُ مَا جَـازَ فِيْ إِنَّ فِي الْمَسْأَلَةِ الَّتِيْ ذَكَرْتُ لَكَ إِلَّا الرَّفْعَ عَلَى الْابْتِدَاءِ، فَإِنَّهُ لَا يَحْسُنُ فِيْ لَيْتَ

(١٢٣) و وَلَا لَعَلَّ وَلَا كَأَنَّ. وَذَلِكَ لِأَنَّ لَهَا // مَعَانِيَ خُصَّتْ بِهَا.

فَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيْ. وَلَعَلَّ لِلتَّوَقُّعِ. وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيْهِ.

فَإِذَا اسْتَأْنَفْتَ بِالْاسْمِ الْابْتِدَاءَ، زَالَ عَنْهُ الْمَعْنَى الَّذِيْ فِي الْاسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ التَّمَنِّيْ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِيْ. وَإِنَّمَا الْمَذْهَبُ أَنْ تُدْخِلَ الثَّانِيْ فِيْ مِثْلِ مَعْنَى الْأَوَّلِ.

فَأَمَّا إِنَّ وَلَكِنَّ فَمَعْنَاهُمَا تَأْكِيْدُ الْابْتِدَاءِ. فَإِذَا ابْتَدَأْتَ الْاسْمَ[١] الثَّانِيْ لَمْ يُخَالِفِ الْأَوَّلَ فِيْ مَعْنَاهُ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ فِي النُّعُوْتِ

تَقُوْلُ: إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ الْعَاقِلَ اللَّبِيْبَ. تَنْصِبُ الْعَاقِلَ اللَّبِيْبَ [٢] عَلَى النَّعْتِ لِزَيْدٍ. وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَعْنِي الْعَاقِلَ.

٦٧(صط)و وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ عَلَى الْبَدَلِ // مِنَ الضَّمِيْرِ الَّذِيْ فِيْ مُنْطَلِقٍ ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ الرَّفْعُ عَلَى خَبَرِ ابْتِدَاءٍ مُضْمَرٍ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: هُوَ الْعَاقِلُ اللَّبِيْبُ.

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِيْ أَخَوَاتِ إِنَّ. وَتَقُوْلُ: إِنَّ الْقَوْمَ مُنْطَلِقُوْنَ أَجْمَعِيْنَ أَكْتَعِيْنَ.

(١٢٣) ظ تَنْصِبُ أَجْمَعِيْنَ عَلَى النَّعْتِ لِلْقَوْمِ. وَإِنْ شِئْتَ كَانَ نَعْتًا // لِلْمُضْمَرِ الَّذِيْ فِيْ مُنْطَلِقٍ. فَقُلْتَ: أَجْمَعُوْنَ أَكْتَعُوْنَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "الاسم".

(٢) وفي (غ) سقطت "اللبيب".

وَلَا يَكُوْنُ فِيْ أَجْمَعِيْنَ غَيْرُ هَذَا، لِأَنَّهَا لَا تَكُوْنُ إِلَّا تَابِعَةً لِلْأَسْمَاءِ الْمُظْهَرَةِ وَالْمُضْمَرَةِ، وَلَا تَقُوْمُ بِنَفْسِهَا. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ لَا تَقُوْلُ: رَأَيْتُ أَجْمَعِيْنَ، وَلَا مَرَرْتُ بِأَجْمَعِيْنَ.

بَابُ دُخُوْلِ النُّوْنِ الثَّقِيْلَةِ وَالْخَفِيْفَةِ فِي الْأَفْعَالِ

اعْلَمْ أَنَّهُمَا تَدْخُلَانِ فِي الْقَسَمِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْاسْتِفْهَامِ. تَقُوْلُ فِي الْقَسَمِ: وَاللهِ لَتَقُوْمَنَّ. وَفِي الْأَمْرِ: اضْرِبَنَّ زَيْدًا. وَقُوْمَنَّ إِلَى عَمْرٍو. وَفِي النَّهْيِ: لَا تَفْعَلَنَّ وَلَا تَجْلِسَنَّ. وَفِي الْاسْتِفْهَامِ: هَلْ تَقُوْمَنَّ ؟.
انْظُرْ كَيْفَ يَصْنَعَنَّ.

وَتَدْخُلُ فِي الْمُجَازَاةِ مَعَ إِمَّا خَاصَّةً. تَقُوْلُ: إِمَّا تَأْتِيَنَّ زَيْدًا يَأْتِكَ.
وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ،إِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتَهُمَا مَعَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ،وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُدْخِلْ إِلَّا فِي الْقَسَمِ، فِيْ قَوْلِكَ: وَاللهِ لَتَفْعَلَنَّ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

(١٢٤)و فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَاهُمَا فِيْ هَذَا الْمَوْضِعِ. وَسَأُبَيِّنُ // دُخُوْلَهُمَا فِيْ فِعْلِ الْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

تَقُوْلُ إِذَا أَمَرْتَ الْوَاحِدَ بِالنُّوْنِ الثَّقِيْلَةِ: اضْرِبَنَّ. بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَلِلْاثْنَيْنِ: اضْرِبَانِّ، بِكَسْرِ النُّوْنِ وَتَشْدِيْدِهَا، وَلِلْجَمِيْعِ[(١)] [ ] كَمَا قُلْتَ لِلْاثْنَيْنِ، وَلِلنِّسْوَةِ: اضْرِبْنَانِّ. وَكَانَ الْأَصْلُ: اضْرِبْنَنَّ. فَكَرِهُوْا اجْتِمَاعَ النُّوْنَاتِ فَفَصَلُوْا بَيْنَهَا بِالْأَلِفِ،وَكَسَرُوْا النُّوْنَ الْآخِرَةَ لِأَنَّهَا أَتَتْ بَعْدَ أَلِفٍ، فَأَشْبَهَتْ نُوْنَ التَّثْنِيَةِ.

---

(١) وفي (ص) سقطت من الأصل "بكسر النون وتشديدها وللجميع [ ]" وكتب استدراكاً في الهامش على يسار الصفحة. وما بين المعكوفتين غير واضح.

وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَدْخُلُهُ الثَّقِيلَةُ، فَالْخَفِيقَةُ تَدْخُلُهُ إِلَّا فِي التَّثْنِيَةِ وَفِعْلِ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ. فَإِنَّ الْخَفِيقَةَ لَا تَدْخُلُهَا لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْأَلِفِ قَبْلَهَا. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: اضْرِبَانْ، وَاضْرِبْنَانْ، لَجَمَعْتَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ.

وَإِنَّمَا يَجْتَمِعُ السَّاكِنَانِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا حَرْفَ لِينٍ وَالثَّانِي مُدْغَمٌ، كَقَوْلِكَ دَابَّةٌ وَاحْمَارٌّ وَاضْرِبَانٍّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَقِيَاسُ مَا لَمْ نَذْكُرْهُ مِنْ أَفْعَالِ النَّهْيِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالْجَزَاءِ، كَالَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَفْعَالِ الْأَمْرِ فِي الْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ.

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى النُّونِ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ[1] عَلَى الثَّقِيلَةِ. فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ. إِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهَا عَلَى حَالِهَا. وَإِنْ شِئْتَ وَصَلْتَهَا بِهَاءٍ سَاكِنَةٍ لِلْوَقْفِ. فَقُلْتَ: اضْرِبَنَّ وَاضْرِبَنَّهْ.

فَأَمَّا الْخَفِيقَةُ، فَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا أَبْدَلْتَ مِنْهَا أَلِفًا عِنْدَ الْوَقْفِ.

فَقُلْتَ: اضْرِبَا. وَهَلْ تَقُومَا.

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا أَوْ مَضْمُومًا،أَعْنِي فِي فِعْلِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، ثُمَّ وَقَفْتَ عِنْدَهَا، لَمْ تَجْعَلْ مَكَانَهَا يَاءً وَلَا وَاوًا، وَلَكِنْ تَرُدُّ الْعَلَامَاتِ الَّتِي حَذَفْتَهَا بِسَبَبِ النُّونِ، وَصَارَ الْفِعْلُ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ دُخُولِ النُّونِ. تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ: هَلْ تَضْرِبُونَ.

---

(١) وفــي (غ) ســقطت ورقة كاملة تقريباً أي ابتداء "من الضمير الذي في منطلق" تحت العنوان بــاب مـنه آخر في النعوت (ص ١٢٣ و) حتى قوله" اعلم أنك إذا وقفت" تحت العنوان "باب الوقف على النون الثقيلة والخفيفة" (ص١٢٤) و.

وَلِلْمُؤَنَّثِ: هَلْ تَضْرِبِيْنَ.

وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: اضْرِبِيْ.

وَلِلْجَمَاعَةِ: اضْرِبُوْا.

وَأَنْتَ تُرِيْدُ فِيْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْوَقْفَ عَلَى النُّوْنِ الْخَفِيْفَةِ.

فَقِسْ عَلَىْ هَذَا (١).

بَابُ الْجَمْعِ

(١٢٥) و قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا فِيْ صَدْرِ هَذَا الْكِتَابِ لِجَمْعِ السَّلَامَةِ // وَجَمْعِ التَّكْسِيْرِ. وَبَيَّنَّا الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا. وَنَذْكُرُ الْآنَ أَبْوَابَ الْجَمْعِ الْمَكْسُوْرِ، وَنَدُلُّ عَلَى الْقِيَاسِ فِيْهِ. فَأَمَّا جَمْعُ السَّلَامَةِ، فَلَا يُحْتَاجُ فِيْهِ إِلَى قِيَاسٍ، لِأَنَّهُ إِدْخَالُ الْوَاوِ وَالنُّوْنِ عَلَىْ وَاحِدِهِ.

بَابُ جَمْعِ الْوَاحِدِ الثُّلَاثِيِّ (٢)

اعْلَمْ أَنَّ الْاسْمَ الْوَاحِدَ الثُّلَاثِيَّ يَأْتِيْ عَلَى عَشْرَةِ أَمْثِلَةٍ.

أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَفْتُوْحَةُ الْأَوَائِلِ وَهِيَ:

فَعْلٌ مِثْلُ فَلْسٍ، وَكَلْبٍ.

وَفَعَلٌ مِثْلُ جَمَلٍ وَجَبَلٍ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "فقس على هذا".

(٢) وفـــي (غ) يظهر أن شخصاً آخر قد أضاف التشكيل فقد اختلف رسم الشكل فضلاً عن الخطأ الإعرابي. فقد رفع كلمة "الجمع" ونصب... الواحد"..!!!"

٦٧(صط)ظ وَفَعِلٌ مِثْلُ فَخِذٍ// وَكَبِدٍ.

وَفَعُلٌ مِثْلُ عَضُدٍ[1] وَسَبُعٍ.

وَثَلَاثَةٌ مَكْسُوْرَةُ الْأَوَائِلِ، وَهِيَ: [2]

فِعْلٌ مِثْلُ جِذْعٍ وَعِكْمٍ.

وَفِعَلٌ مِثْلُ ضِلَعٍ وَقِمَعٍ.

وَفِعِلٌ مِثْلُ إِبِلٍ وَإِطِلٍ.

وَثَلَاثَةُ أَمْثِلَةٍ مَضْمُوْمَاتِ الْأَوَائِلِ وَهِيَ:

فُعْلٌ مِثْلُ بُرْدٍ وَحُجْرٍ.

وَفُعُلٌ مِثْلُ عُنُقٍ وَأُذُنٍ.

وَفُعَلٌ مِثْلُ صُرَدٍ وَنُغَرٍ. [3]

(١٢٥) ظ فَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ عَلَى فَعْلٍ اسْمًا//،فَجَمْعُهُ الْأَدْنَىْ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ عَلَى أَفْعُلٍ. وَذَلِكَ قَوْلُكَ:

فَلْسٌ وَأَفْلُسٌ. وَكَلْبٌ وَأَكْلُبٌ. وَنَسْرٌ وَأَنْسُرٌ. وَكَعْبٌ وَأَكْعُبٌ.

وَجَمْعُهُ الْكَثِيْرُ عَلَى: فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ مِثْلُ:

كِلَابٍ وَكِبَاشٍ وَفُلُوْسٍ وَنُسُوْرٍ.

وَرُبَّمَا جَاءَ فِيْهِ الْمِثَالَانِ[4] جَمِيْعًا، قَالُوْا:

فُرُوْخٌ وَفِرَاخٌ. وَكُعُوْبٌ وَكِعَابٌ.

---

(١) وفي (غ) "ضبع".

(٢) وفي (ص) سقطت "وهي" واستدركت "فعل" في الهامش على يمين الصفحة.

(٣) وفي (غ) ورد في الهامش على يمين الصفحة:"نغر يعني ثابت".

(٤) وفي (غ) "المثالان".

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا مُدْغَمًا مِثْلُ:

ضَبٌّ وَأَضُبٌّ وَضِبَابٌ.

وَصَكٌّ وَأَصُكٌّ وَصِكَاكٌ.

وَبَتٌّ وَبُتُوتٌ.

فَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ. وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ مَكَانَ أَفْعُلٍ. قَالُوا:

فَرْدٌ وَأَفْرَادٌ. وَجَدٌّ وَأَجْدَادٌ.

وَقَدْ قَالُوا: أَجُدٌّ. وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَأَزْنُدٌ. وَفَرْخٌ وَأَفْرَاخٌ وَأَفْرُخٌ[1].

وَرُبَّمَا جُمِعَ فَعْلٌ عَلَى فِعَلَةٍ. قَالُوا:

قَقْعٌ وَقِقَعَةٌ. وَقَعْبٌ[2] وَقِعَبَةٌ.

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالَةٍ وَفُعُولَةٍ مِثْلُ: بَعْلٍ وَبُعُولَةٍ.

وَفَحْلٍ وَفِحَالَةٍ. [3]

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ. قَالُوا: لَحْمٌ وَلُحْمَانٌ. وَبَطْنٌ وَبُطْنَانٌ.

وَعَلَى فِعْلَانٍ. قَالُوا: [4]

٦٨ (غ) و حَشٌّ وَحِشَّانٌ. وَرَأْلٌ // وَرِئْلَانٌ.

(١٢٦) و وَهَذِهِ الْأَمْثِلَةُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي جَاءَ عَلَى غَيْرِ أَفْعُلٍ // فِي الْأَدْنَى، لَا تُؤْخَذُ إِلَّا عَنْ سَمَاعٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَا يُقَاسُ.

---

(١) وفـي (غ) سقطت كلمة "وأفرخ" واستدركها الناسخ فكتبها في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار إلى مكانها في النص، وفي (ص) سقطت أيضاً ولم تكتب.

(٢) ورد في الهامش على يمين الصفحة في (غ) "قعب يعني قدح".

(٣) وفي (ص) سقطت "وقد يجمع على..... وفحل وفحالة".

(٤) وفي (غ) ورد في الهامش على يمين الصفحة: ورال يعني فرخ النعامة".

وَالْأَصْلُ فِيْ بَابِ فَعْلٍ مَا ذَكَرْتُ لَكَ. وَقَدْ تَسْتَغْنُوْنَ بِالْبِنَاءِ[1] الْأَقَلِّ عَنِ الْأَكْثَرِ. وَبِالْأَكْثَرِ عَنِ الْأَقَلِّ.

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَىْ سَائِرِ الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُوْرَةِ مِمَّا لَمْ يَكُنْ عَلَىْ فَعْلٍ، فَأَصْلُهُ أَنْ يُجْمَعَ فِيْ أَدْنَى الْعَدَدِ عَلَىْ أَفْعَالٍ. وَأَمَّا جَمْعُ[2] الْكَثِيْرِ مِنْ ذَلِكَ فَعَلَى الْفُعُوْلِ وَالْفِعَالِ. مِنْ ذَلِكَ:

فَعَلٌ قَالُوا: جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ. وَجَبَلٌ وَأَجْبَالٌ. وَأَسَدٌ وَآسَادٌ.

وَفِي الْكَثِيْرِ: جِمَالٌ وَجِبَالٌ وَأُسُوْدٌ.

وَفِعْلٌ. قَالُوا:

جِذْعٌ وَأَجْذَاعٌ. وَعِكْمٌ وَأَعْكَامٌ[3]، وَعِرْقٌ وَأَعْرَاقٌ. وَبِئْرٌ وَآبَارٌ.

وَفِي الْكَثِيْرِ: الْجُذُوْعُ وَالْعُرُوْقُ وَالْبِئَارُ.

وَقَدْ يَجِيْءُ عَلَىْ فِعَلَةٍ. قَالُوا:

قِرْدٌ وَقِرَدَةٌ. وَهِرٌّ وَهِرَرَةٌ.

وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَىْ أَفْعُلٍ. قَالُوا:

نِطْعٌ وَأَنْطُعٌ. وَذِئْبٌ وَأَذْؤُبٌ.

وَفُعْلٌ. قَالُوا:

بُرْدٌ وَأَبْرَادٌ. وَقُرْطٌ وَأَقْرَاطٌ. وَجُنْدٌ وَأَجْنَادٌ.

وَفِي الْكَثِيْرِ: بُرُوْدٌ وَجُنُوْدٌ[4] وَقِرَاطٌ..

وَقَدْ تَأْتِيْ عَلَىْ فِعَلَةٍ. قَالُوْا:

---

(١) وفي (غ) "البناء".

(٢) وفي (غ) "وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَىْ (كَثْرَة).....

(٣) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة:"الأعكام يعني المتاع إذا يشدد".

(٤) وفي (غ) سقطت "وجنود".

(١٢٦) ظ دُبٌّ وَدِبَبَةٌ // وَجُحْرٌ وَجِحَرَةٌ...
وَفَعِلٌ. قَالُوا:
كَبِدٌ وَأَكْبَادٌ. وَكَتِفٌ وَأَكْتَافٌ. وَفَخِذٌ وَأَفْخَاذٌ.
وَقَلَّ مَا يُجَاوِزُونَ بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ، لِأَنَّ فَعِلاً قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ، وَكَذَلِكَ فِعَلٌ.
قَالُوا: ضِلَعٌ وَأَضْلَاعٌ. وَعِنَبٌ وَأَعْنَابٌ. وَقَدْ قَالُوا فِي الْكَثِيرِ: الضُّلُوعُ[1].
٦٨(ع) ظ وَكَذَلِكَ: فَعُلٌ. قَالُوا: عَجُزٌ وَأَعْجَازٌ. وَعَضُدٌ وَأَعْضَادٌ.//
وَفُعُلٌ. قَالُوا: عُنُقٌ وَأَعْنَاقٌ. وَطُنُبٌ وَأَطْنَابٌ.
وَكَذَلِكَ: فِعِلٌ. قَالُوا: إِبِلٌ وَآبَالٌ. وَإِطِلٌ وَآطَالٌ.
فَأَمَّا، فُعَلٌ، فَجَمْعُهُ عَلَى فِعْلَانٍ. مِثْلُ:
جُعَلٍ وَجِعْلَانٍ، وَصُرَدٍ وَصِرْدَانٍ، وَنُغَرٍ وَنِغْرَانٍ.

بَابُ نَظَائِرِ الثُّلَاثِيِّ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

مَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، فَجَمْعُهُ الْأَدْنَى عَلَى أَفْعَالٍ نَحْوَ:
سَوْطٍ وَأَسْوَاطٍ، وَثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ، وَقَوْسٍ وَأَقْوَاسٍ.
وَجَمْعُهُ الْكَثِيرُ عَلَى فِعَالٍ نَحْوَ: سِيَاطٍ وَثِيَابٍ وَقِيَاسٍ.
(١٢٧) و // وَأَمَّا بَنَاتُ الْيَاءِ فَيُجْمَعُ مَا جَاءَ مِنْهَا عَلَى: أَفْعَالٍ أَيْضًا نَحْوَ:
بَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ، وَقَيْدٍ وَأَقْيَادٍ، وَشَيْخٍ وَأَشْيَاخٍ.
وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ عَلَى فُعُولٍ، نَحْوَ:

(١) وفي (غ) سقطت "وقد قالوا في الكثير الضلوع".

بُيُوتٍ وَشُيُوخٍ وقُيُودٍ[1].

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَكْسِرُ أَوَّلَ فُعُولٍ فَيَقُولُ:

بِيُوتٌ، وَشِيُوخٌ.

فَأَمَّا فَعَلٌ مِنْهَا[2] فَيُجْمَعُ عَلَىْ أَفْعَالٍ نَحْوَ:

قَاعٍ وَأَقْوَاعٍ، وَتَاجٍ وَأَتْوَاجٍ، وَالْجَمْعُ الْكَثِيْرُ عَلَىْ فِعْلَانٍ نَحْوَ:

قِيْعَانٍ وَتِيْجَانٍ وَجِيْرَانٍ.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا مُؤَنَّثًا جُمِعَ عَلَىْ أَفْعُلٍ نَحْوَ:

دَارٍ وَأَدْوُرٍ. وَسَاقٍ وَأَسْوُقٍ. وَجَمْعُهُ الْكَثِيْرُ عَلَىْ فُعْلٍ نَحْوَ:

دُوْرٍ وَسُوْقٍ.

وَمَا كَانَ مِنْهَا [3] عَلَىْ فِعْلٍ جَمَعْتَهُ عَلَىْ أَفْعَالٍ نَحْوَ:

جِيْدٍ وَأَجْيَادٍ، وَفِيْلٍ وَأَفْيَالٍ، وَرِيْحٍ وَأَرْوَاحٍ، وَمِيْلٍ وَأَمْيَالٍ.

وَالْكَثِيْرُ عَلَىْ فُعُولٍ نَحْوَ:

دُيُوكٍ وَفُيُولٍ. وَقَدْ يَجِيْءُ عَلَىْ فِعَلَةٍ نَحْوَ دِيَكَةٍ وَفِيَلَةٍ.

وَمَا كَانَ عَلَىْ فُعْلٍ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، فَجَمْعُهُ الْأَدْنَىْ عَلَىْ أَفْعَالٍ نَحْوَ:

٦٩(عا)و عُوْدٍ// وَأَعْوَادٍ، وَحُوْتٍ // وَأَحْوَاتٍ، وَغُولٍ وَأَغْوَالٍ.

(١٢٧) ظ وَالْجَمْعُ الْكَثِيْرُ عَلَىْ فِعْلَانٍ نَحْوَ: غِيْلَانٍ وَقِيْعَانٍ وَكِيْزَانٍ. [4]

---

(١) وفي (ص) سقطت "قيود".

(٢) وفي (غ) سقطت "منها".

(٣) وفي (غ) "منه".

(٤) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: "كيزان يعني كسار".

بَابُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا نَعْتًا

فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الثُّلاثِيِّ نَعْتًا، فَقَلَّ مَا يُجْمَعُ عَلَىْ: أَفْعُلٍ أَوْ أَفْعَالٍ، وَلَكِنْ يُجْمَعُ عَلَىْ فُعُوْلٍ، نَحْوَ:

كَهْلٍ وَكُهُوْلٍ، وَفَسْلٍ وَفُسُوْلٍ. وَيُجْمَعُ عَلَىْ فِعَالٍ نَحْوَ:

عَبْلٍ وَعِبَالٍ، وَجَعْدٍ[1] وَجِعَادٍ.

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَىْ فُعْلٍ مِثْلُ: فَرَسٍ وَرْدٍ وَأَفْرَاسٍ وُرْدٍ. وَكَذَلِكَ جَوْنٌ وَجُوْنٌ[2].

وَقَالُوا: حَسَنٌ وَحِسَانٌ، وَسَبَطٌ وَسِبَاطٌ.

وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ الْجَمْعُ[3] عَلَىْ أَفْعَالٍ. قَالُوْا:

بَطَلٌ وَأَبْطَالٌ، وَنِضْوٌ[4] وَأَنْضَاءٌ. وَنِقْضٌ وَأَنْقَاضٌ.

وَبَرٌّ وَأَبْرَارٌ. وَجِلْفٌ وَأَجْلَافٌ. وَقَدْ يُجْمَعُ هَذَا بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ كَقَوْلِكَ:

يَقْظُوْنَ[5] وَحَذِرُوْنَ وَجَعْدُوْنَ وَخَدِلُوْنَ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ.

بَابُ جَمْعِ الثُّلَاثِيِّ الَّذِيْ فِيْ // آخِرِهِ هَاءُ التَّأْنِيْثِ. (١٢٨) و

مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ عَلَىْ فَعْلَةٍ، فَجَمْعُهُ إِذَا أَرَدْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ بِالتَّاءِ، وَتَفْتَحُ الْحَرْفَ الثَّانِيْ نَحْوَ قَوْلِكَ:

قَصْعَةٌ وَقَصَعَاتٌ. وَجَفْنَةٌ وَجَفَنَاتٌ[6] وَجَمْرَةٌ وَجَمَرَاتٌ.

---

(١) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: "جعد يعني البياض".
(٢) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة "جون يعني سواد".
(٣) وفي (غ) "الشيء".
(٤) وفي (غ) في الهامش على يسار الصفحة: "النضو يعني اللجام".
(٥) وفي (غ) في الهامش على يسار الصفحة: "يقظون يعني النبهون".
(٦) وفي (ص) سقطت "وجفنة وجفنات".

فَإِنْ جَاوَزْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ، كَانَ الْجَمْعُ عَلَىْ فِعَالٍ، نَحْوَ:

قِصَاعٍ وَصِحَافٍ وَجِفَانٍ.

وَكَذَلِكَ: فَعَلَةٌ نَحْوَ قَوْلِكَ[١]: رَقَبَةٍ وَرَقَبَاتٍ وَرِقَابٍ[٢] وَرَحَبَةٍ وَرَحَبَاتٍ وَرِحَابٍ.

فَأَمَّا: فُعْلَةٌ، فَإِنَّكَ تَضُمُّ ثَانِيَهَا فِيْ أَدْنَى الْعَدَدِ، تَقُوْلُ:

٦٩(عا)ظ غُرْفَةٌ وَغُرُفَاتٌ. وَرُكْبَةٌ وَرُكُبَاتٌ//. وَظُلْمَةٌ وَظُلُمَاتٌ.

فَإِنْ جَاوَزْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ جَمَعْتَهَا عَلَىْ فُعَلٍ نَحْوَ:

غُرَفٍ، وَرُكَبٍ ، وَظُلَمٍ.

وَرُبَّمَا جَاءَ جَمْعُهَا عَلَىْ فِعَالٍ[٣]، قَالُوْا:

بُرْمَةٌ وَبُرَمٌ وَبِرَامٌ. وَبُرْقَةٌ وَبُرَقٌ وَبِرَاقٌ.

وَكَذَلِكَ تَكْسِرُ ثَانِيَ فِعْلَةٍ وَتَجْمَعُ بِالتَّاءِ. تَقُوْلُ:

كِسْرَةٌ وَكِسِرَاتٌ. وَسِدْرَةٌ وَسِدِرَاتٌ وَجَمْعُهَا بِالتَّاءِ قَلِيْلٌ، كَرَاهِيَّةَ تَوَالِي الْكَسْرَاتِ [٤]. فَإِذَا جَاوَزْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ، جَمَعْتَهَا عَلَىْ: فِعَلٍ، تَقُوْلُ[٥]: كِسَرٌ وَسِدَرٌ وَقِرَبٌ[٦].

---

(١) وفي (غ) سقطت "قولك".

(٢) وفي (ص) سقطت "ورقبات".

(٣) وفي (غ) "أفعال".

(٤) وفي (غ) سقطت العبارة "وجمعها.... الكسرات".

(٥) وفي (غ) "نحو" بدلاً من "تقول" وورد "كسرة" زيادة. وسقطت "سدر".

(٦) وفي (ص) "وتربة" زيادة.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الثَّانِيَ مِنْ هَذَا كُلِّه[1]، فَيَقُولُ: ظُلَمَاتٌ، وكِسَرَاتٌ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُهُ، فَيَقُولُ: ظُلْمَاتٌ، وكِسْرَاتٌ [2].

(١٢٨) ظ وَمَا كَانَ عَلَىٰ فَعْلَةٍ نَعْتًا جَمَعْتَهُ // بِالتَّاءِ، وَتَرَكْتَ ثَانِيَهُ سَاكِنًا عَلَىٰ حَالِهِ نَحْوَ: خَدْلَةٍ وَخَدْلَاتٍ، وَضَخْمَةٍ وَضَخْمَاتٍ، وَصَعْبَةٍ وَصَعْبَاتٍ.

وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ فِعَالٍ نَحْوَ: خِدَالٍ وَصِعَابٍ.

وَكَذَلِكَ: فِعْلَةٌ، وَفُعْلَةٌ. نَحْوَ: عِلْجَةٍ وَعِلْجَاتٍ، وَصُلْبَةٍ وَصُلْبَاتٍ.

بَابُ نَظَائِرِ هَذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ،عَلَىٰ فَعْلَةٍ، أَوْ فُعْلَةٍ،أَوْ فِعْلَةٍ[3] فَجَمْعُهُ كَجَمْعِ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّكَ تُسَكِّنُ ثَانِيَهُ نَحْوَ:

رَوْضَةٍ وَرَوْضَاتٍ وَرِيَاضٍ، وَعَيْبَةٍ وَعَيْبَاتٍ وَعِيَابٍ، وَدَوْلَةٍ وَدَوْلَاتٍ وَدُوَلٍ، وَسُورَةٍ وَسُورَاتٍ وَسُوَرٍ. وَقِيمَةٍ وَقِيمَاتٍ وَقِيَمٍ.

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَىٰ فَعَلَةٍ، فَيُجْمَعُ بِالتَّاءِ عَلَىٰ حَالِهِ. قَالُوا:

قَارَةٌ وَقَارَاتٌ. وَلَابَةٌ وَلَابَاتٌ.

٧٠(عب)و وَقَدْ يَجِيءُ[4] الْكَثِيرُ// مِنْ هَذَا عَلَىٰ فُعْلٍ، نَحْوَ:

الْقُورِ وَالسُّوحِ وَاللُّوبِ وَالنُّوقِ.

وَقَدْ يَأْتِي مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَلَىٰ فِعَلٍ. قَالُوا: قَارَةٌ وَقِيَرٌ[5]. وَقَامَةٌ وَقِيَمٌ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "كله".

(٢) وفي (ص) سقطت العبارة، "ومن العرب......... وكسرات".

(٣) وفي (غ) سقطت "أو فِعلَة".

(٤) وفي (ص) "يأتي".

(٥) وفي (ص) "تارة وثير".

(١٢٩) و فَأَمَّا مَا كَانَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ طَرَفًا، فَقِيَاسُهُ // كَقِيَاسِ الصَّحِيحِ، نَحْوَ: رَكْوَةٍ وَرَكَوَاتٍ وَرِكَاءٍ، وَظَبْيَةٍ وَظَبَيَاتٍ وَظِبَاءٍ.

وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَىْ فَعْلَةٍ مِنْ هَذَا[1] فَهُوَ كَالصَّحِيحِ فِيْ أَدْنَى الْعَدَدِ، نَحْوَ: حَصَيَاتٍ وَنَوَيَاتٍ وَصَلَوَاتٍ.

وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَىْ فُعْلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، فَهُوَ كَالصَّحِيحِ نَحْوَ: [2] خُطْوَةٍ وَخُطُوَاتٍ وَخُطًى[3] وَعُرْوَةٍ وَعُرُوَاتٍ وَعُرًى.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ[4]

فَأَمَّا بَنَاتُ الْيَاءِ مِثْلُ: مُدْيَةٍ وَكُلْيَةٍ وَزُبْيَةٍ، فَإِنَّهُمْ جَمَعُوْهَا عَلَىْ فُعَلٍ، نَحْوَ: كُلًى، وَمُدًى وَزُبًى.

وَكَرِهُوْا أَنْ يَجْمَعُوْهَا بِالتَّاءِ، فَيُحَرِّكُوْا الْعَيْنَ بِالضَّمِّ، فَتَجِيْءُ الْيَاءُ بَعْدَ ضَمَّةٍ.

وَمَنْ خَفَّفَ، فَقَالَ: ظُلْمَاتٌ، قَالَ: كُلْيَاتٌ، وَمُدْيَاتٌ.

فَأَمَّا، فِعْلَةٌ، مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، فَجَمْعُهَا عَلَىْ: فِعَلٍ، نَحْوَ: لِحْيَةٍ وَلِحًى، وَرِشْوَةٍ وَرِشًى.

وَلَا تُجْمَعُ هَذِهِ بِالتَّاءِ، اسْتِثْقَالًا لِلْكَسْرَةِ مَعَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، إِلَّا فِيْ لُغَةِ مَنْ أَسْكَنَ، فَإِنَّهُ يَقُوْلُ: لِحْيَاتٌ وَرِشْوَاتٌ. كَمَا قَالُوْا: كِسْرَاتٌ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "من هذا".
(٢) وفي (ص) سقطت العبارة "وكذلك ما جاء.... كالصحيح".
(٣) وفي (غ) سقطت "وخطى".
(٤) وفي (غ) سقط العنوان "باب منه آخر".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

(١٢٩) ظ // وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الْأَجْنَاسِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ. وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ:

طَلْحَةٌ وَطَلْحٌ، وَتَمْرَةٌ وَتَمْرٌ، وَنَخْلَةٌ وَنَخْلٌ، وَصَخْرَةٌ وَصَخْرٌ.

٧٠(عب)ظ وَسَخْلَةٌ وَسَخْلٌ. وَبَهْمَةٌ وَبَهْمٌ. وَأَكَمَةٌ وَأَكَمٌ.// وَعِنَبَةٌ وَعِنَبٌ.

وَكَلِمَةٌ وَكَلِمٌ، وَخَرِبَةٌ وَخَرِبٌ. وَرُطَبَةٌ وَرُطَبٌ. وَدُخْنَةٌ وَدُخْنٌ.

وَسِدْرَةٌ وَسِدْرٌ.

فَإِنْ أَرَدْتَ أَدْنَى الْعَدَدِ مِنْ هَذَا جَمَعْتَهُ بِالتَّاءِ، تَقُولُ:

طَلَحَاتٌ وَتَمَرَاتٌ وَصَخَرَاتٌ وَأَكَمَاتٌ وَخَرِبَاتٌ وَسِدَرَاتٌ وَدُخُنَاتٌ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ أَشْبَاهِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ. (١)

بَابُ جَمْعِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ

مَا كَانَ عَلَى: فَعِيلٍ أَوْ فَعُولٍ أَوْ فِعَالٍ أَوْ فَعَالٍ(٢)، فَجَمْعُهُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ عَلَى أَفْعِلَةٍ نَحْوَ:

عَمُودٍ وَأَعْمِدَةٍ، وَخَرُوفٍ وَأَخْرِفَةٍ، وَقَعُودٍ وَأَقْعِدَةٍ، وَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ، وَكَثِيبٍ وَأَكْثِبَةٍ، وَحِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ، وَمِثَالٍ وَأَمْثِلَةٍ، وَقَذَالٍ وَأَقْذِلَةٍ، وَزَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ، وَغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ، وَبُغَاثٍ وَأَبْغِثَةٍ.

فَأَمَّا الْجَمْعُ الْكَثِيرُ فِي فَعُولٍ، فَيَأْتِي عَلَى فُعُلٍ نَحْوَ:

---

(١) وفي (غ) "ما كان مثله "وسقطت" من أشباه ذلك...".

(٢) وفي (غ) سقطت "فَعُولٍ".

عَمُوْدٍ وَعُمُدٍ، وَزَبُوْرٍ وَزُبُرٍ، وقَدُوْمٍ وقُدُمٍ.

وَعَلَىْ فِعْلَانٍ، نَحْوَ:

(١٣٠) و خَرُوْفٍ // وَخِرْفَانٍ، وقَعُوْدٍ وقِعْدَانٍ.

وكَذَلِكَ، فَعِيْلٌ أَيْضًا، نَحْوَ:

رَغِيْفٍ ورُغُفٍ، وقَضِيْبٍ وقُضُبٍ.

وقَدْ يُجْمَعُ عَلَىْ فُعْلَانٍ نَحْوَ: قُضْبَانٍ ورُغْفَانٍ. وقَدْ يَجِيْءُ مِنْهُ الشَّيْءُ عَلَى[١] فِعْلَانٍ. قَالُوا: ظَلِيْمٌ وَظِلْمَانٌ،وفَصِيْلٌ وفِصْلَانٌ، وَعَرِيْضٌ وَعِرْضَانٌ.

وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَىْ أَفْعِلَاءَ. قَالُوا:

نَصِيْبٌ وَأَنْصِبَاءُ. وَخَمِيْسٌ وَأَخْمِسَاءُ، وَرَبِيْعٌ وَأَرْبِعَاءُ.

وَأَمَّا: فَعَالٌ وفِعَالٌ، فَجَمْعُهُمَا الْكَثِيْرُ يَأْتِي[٢] عَلَىْ: فُعُلٍ، نَحْوَ:

قَذَالٍ وقُذُلٍ، وَمِثَالٍ وَمُثُلٍ، وكِتَابٍ وكُتُبٍ.

وَأَمَّا فُعَالٌ، فَكَثِيْرُهُ يَأْتِيْ عَلَىْ فِعْلَانٍ، نَحْوَ:

غُلَامٍ وَغِلْمَانٍ، وَغُرَابٍ وَغِرْبَانٍ.

وَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى[٣] هَـذِهِ الْأَمْثِلَةِ مِنَ الْمُؤَنَّـثِ، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ فِيْ أَدْنَى الْعَدَدِ

٧١(عج) و عَلَىْ: أَفْعُلٍ// نَحْوَ:

عُقَابٍ وَأَعْقُبٍ، وكُرَاعٍ وَأَكْرُعٍ، وَذِرَاعٍ وَأَذْرُعٍ، وَشِمَالٍ وَأَشْمُلٍ، وَأَتَانٍ وَآتُنٍ[٤]، وَعَنَاقٍ وَأَعْنُقٍ، وَيَمِيْنٍ وَأَيْمُنٍ.

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "فُعلَان نحو... الشيء على".

(٢) وفي (غ) سقطت "يأتي".

(٣) وفي (ص) "من".

(٤) وتجمع على "أُتُن".

وَمَنْ أَنَّثَ اللِّسَانَ، قَالَ: أَلْسُنٌ. وَمَنْ ذَكَّرَ، قَالَ: أَلْسِنَةٌ.

فَأَمَّا فَعُولٌ، إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا، فَيُجْمَعُ عَلَىْ: فَعَائِلَ، نَحْوَ: عَجُوْزٍ وَعَجَائِزَ، وَقَعُوْدٍ وَقَعَائِدَ.

(١٣٠) ظ

بَابُ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ مُضَاعَفًا // أَوْ مُعْتَلًّا

أَمَّا مَا جَاءَ[١] مُضَاعَفًا فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَىْ أَفْعِلَةٍ، وَلَا يُجَاوِزُوْنَ بِهِ إِلَى الْكَثِيْرِ نَحْوَ: عِنَانٍ وَأَعِنَّةٍ، وَخِلَالٍ وَأَخِلَّةٍ[٢]، وَذُبَابٍ وَأَذِبَّةٍ، وَلَدُوْدٍ وَأَلِدَّةٍ، وَحَزِيْزٍ[٣] وَأَحِزَّةٍ.

وَإِنَّمَا كَرِهُوْا فِيْ هَذَا الضَّرْبِ فُعُلاً، لِمَا يَلْزَمُهُمْ مِنَ التَّضْعِيْفِ. أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوْا فِيْ جَمْعِ ذُبَابٍ أَذِبَّةٌ وَذِبَّانٌ. وَحَزِيْزٌ وَأَحِزَّةٌ وَحِزَّازٌ حِيْنَ أَمِنُوْا التَّضْعِيْفَ وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ جَمَعُوْهُ عَلَىْ أَفْعِلَةٍ أَيْضًا نَحْوَ: سِقَاءٍ وَأَسْقِيَةٍ، وَسَمَاءٍ وَأَسْمِيَةٍ، وَغِطَاءٍ وَأَغْطِيَةٍ.

وَلَمْ يُجَاوِزُوْا بِهِ إِلَىْ فُعُلٍ[٤] لِمَا يَلْزَمُهُمْ مِنَ التَّغْيِيْرِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ.

فَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيْ هَذَا الضَّرْبِ وَسَطًا جَازَتْ فِيْهِ فُعْلٌ مُخَفَّفَةً نَحْوَ: رِوَاقٍ وَأَرْوِقَةٍ وَرُوْقٍ، وَخِوَانٍ وَأَخْوِنَةٍ وَخُوْنٍ. وَسِوَارٍ وَأَسْوِرَةٍ وَسُوْرٍ. فَعَلَىْ هَذَا الْبَابِ قِيَاسُ مَا لَمْ نَذْكُرْهُ.

---

(١) وفي (ص) "ما كان منها". "فهو".

(٢) وفي (ص) "وجلال وأجلة".

(٣) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة:"الحزيز الموضع الغليظ الكثير الحجارة. واللدود دواء يشرب".

(٤) وفي (غ) "فعل".

بَابُ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ نَعتًا

٧١(عج)ظ أَمَّا مَا جَاءَ عَلَىْ فَعِيْلٍ نَعتًا[١]، فَجَمْعُهُ عَلَىْ: فُعَلَاءَ // قَالُوْا:

ظَرِيْفٌ وَظُرَفَاءُ، وكَرِيْمٌ وكُرَمَاءُ.

وَقَدْ يَأْتِيْ عَلَىْ: فِعَالٍ. قَالُوْا: كِرَامٌ وَظِرَافٌ.

(١٣١) و وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا // مُضَاعفًا، فَإِنَّهُ يُكَسَّرُ عَلَىْ فِعَالٍ نَحْوَ:

شَحِيْحٍ وَشِحَاحٍ، وَشَدِيْدٍ وَشِدَادٍ، وَحَدِيْدٍ وَحِدَادٍ. وَقَدْ جَاءَ عَلَىْ: أَفْعِلَاءَ، نَحْوَ:
أَشِحَّاءَ وَأَشِدَّاءَ وَأَلِبَّاءَ.

فَأَمَّا بَنَاتُ الْيَاءِ فَتُجْمَعُ عَلَىْ: أَفْعِلَاءَ، نَحْوَ:

غَنِيٌّ وَأَغْنِيَاءَ، وَشَقِيٌّ وَأَشْقِيَاءَ، وَغَوِيٌّ وَأَغْوِيَاءَ.

فَأَمَّا مَا كَانَ فِيْهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَطًا، فَيُجْمَعُ عَلَىْ فِعَالٍ، نَحْوَ:

طَوِيْلٍ وَطِوَالٍ، وَقَوِيْمٍ وَقِوَامٍ[٢]، وَكَرِيْمٍ وكِرَامٍ.

وَأَمَّا[٣] مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَىْ: فَعُوْلٍ، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَىْ فُعُلٍ مِثْلُ:

صَبُوْرٍ وَصُبُرٍ، وَعَجُوْلٍ وَعُجُلٍ.

وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ عَلَىْ: فِعَالٍ. قَالُوْا: نَاقَةٌ كِنَازٌ وَنُوقٌ كُنُزٌ، وَهِجَانٌ وَهُجُنٌ.

وَكَذَلِكَ فَعَالٌ. قَالُوْا: صَنَاعٌ وَصُنُعٌ، وَجَوَادٌ وَجُوُدٌ.

فَأَمَّا فُعَالٌ، فَجَمْعُهُ كَجَمْعِ فَعِيْلٍ. قَالُوْا: شُجَاعٌ وَشُجَعَاءُ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "نعتًا"

(٢) وفي (ص) سقطت "وقويم وقوام".

(٣) وفي (غ) "وما".

وَبُعَادٌ وَبُعَدَاءُ. وَقَالُوا: طَوِيلٌ وَطِوَالٌ. كَمَا قَالُوا: كَرِيمٌ وَكِرَامٌ وَظَرِيفٌ وَظِرَافٌ.

بَابُ جَمْعِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا آخِرُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ

مَا كَانَ عَلَىْ مِثَالِ: فَعِيلَةٍ أَوْ فَعُولَةٍ أَوْ فِعَالَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ أَوْ فُعَالَةٍ، اسْمًا أَوْ نَعْتًا، فَإِنَّ جَمْعَهُ يَأْتِيْ عَلَىْ: فَعَائِلَ مَهْمُوزَةً.

(١٣١) ظ قَالُوا: صَحِيفَةٌ وَصَحَائِفُ، وَقَبِيلَةٌ وَقَبَائِلُ // وَسَفِينَةٌ وَسَفَائِنُ. وَرِسَالَةٌ وَرَسَائِلُ، وَكِنَانَةٌ وَكَنَائِنُ، وَعَمَامَةٌ وَعَمَائِمُ. وَذُؤَابَةٌ وَذَوَائِبُ، وَذُبَابَةٌ وَذَبَائِبُ. وَدَجَاجَةٌ وَدَجَائِجُ.

٧٢(عد) و // وَحَمُولَةٌ وَحَمَائِلُ. وَحَلُوبَةٌ وَحَلَائِبُ.

وَقَدْ جَمَعُوا بَعْضَ هَذَا عَلَىْ: فُعُلٍ. قَالُوا: سَفِينَةٌ وَسُفُنٌ. وَصَحِيفَةٌ وَصُحُفٌ. وَكُلُّ هَذَا يُجْمَعُ بِالتَّاءِ نَحْوَ: رِسَالَاتٍ وَقَبِيلَاتٍ وَسَفِينَاتٍ.

بَابُ جَمْعِ مَا جَاءَ عَلَىْ مِثَالِ فَاعِلٍ أَوْ فَاعَلٍ

مَا كَانَ مِنْ هَذَا اسْمًا، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَىْ: فَوَاعِلَ. قَالُوا:

حَائِطٌ وَحَوَائِطُ، وَحَارِكٌ وَحَوَارِكُ. وَكَاهِلٌ وَكَوَاهِلُ. وَتَابِلٌ وَتَوَابِلُ. وَطَابِقٌ وَطَوَابِقُ.

وَقَدْ يَجْمَعُونَهُ عَلَىْ: فِعْلَانٍ. قَالُوا: حَائِرٌ وَحِيرَانٌ وَحُورَانٌ.

وَغَائِطٌ وَغِيطَانٌ. وَحَائِطٌ وَحِيطَانٌ. وَفَالِقٌ وَفِلْقَانٌ.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا نَعتًا جُمِعَ عَلَىْ: فُعَّلٍ، نَحْوَ:

شَاهِدٍ وَشُهَّدٍ، وَسَابِقٍ وَسُبَّقٍ، وَغَائِبٍ وَغُيَّبٍ.

وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَىْ: فُعَّالٍ[1]. قَالُوْا: شَاهِدٌ وَشُهَّادٌ. وَرَاكِبٌ وَرُكَّابٌ. وَزَائِرٌ وَزُوَّارٌ.

وَيُجْمَعُ عَلَىْ: فَعَلَةٍ. قَالُوْا: فَاسِقٌ وَفَسَقَةٌ. وَكَافِرٌ وَكَفَرَةٌ.

وَظَالِمٌ وَظَلَمَةٌ.

وَيُجْمَعُ عَلَىْ: فُعُلٍ. قَالُوْا: بَازِلٌ وَبُزُلٌ. وَشَارِفٌ وَشُرُفٌ.

(١٣٢)و وَيُجْمَعُ عَلَىْ: فُعَلَاءَ. قَالُوْا // شَاعِرٌ وَشُعَرَاءُ،وَجَاهِلٌ وَجُهَلَاءُ. وَعَالِمٌ وَعُلَمَاءُ.

وَيُجْمَعُ عَلَىْ: فِعَالٍ. قَالُوْا: نَائِمٌ وَنِيَامٌ. وَجَائِعٌ وَجِيَاعٌ.

وَصَاحِبٌ وَصِحَابٌ.

وَيُجْمَعُ عَلَىْ: فُعْلَانٍ. قَالُوْا: رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ. وَصَاحِبٌ وَصُحْبَانٌ.

وَيُجْمَعُ عَلَىْ: فُعُوْلٍ. قَالُوْا: رَاكِعٌ وَرُكُوْعٌ. وَسَاجِدٌ وَسُجُوْدٌ.

٧٢(عد)ظ وَقَالَ// بَعْضُهُمْ: يُجْمَعُ فَاعِلٌ عَلَىْ: فَعْلٍ. قَالُوْا: زَائِرٌ وَزَوْرٌ.

وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ. وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ.

وَيُجْمَعُ عَلَىْ: فَعَلٍ. قَالُوْا: غَائِبٌ وَغَيَبٌ. وَخَادِمٌ وَخَدَمٌ.

فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا صِفَةً لِمُؤَنَّثٍ، كَانَتْ فِيْهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ، فَجَمْعُهُ عَلَىْ: فَوَاعِلَ، نَحْوَ:

ضَارِبَةٍ وَضَوَارِبَ، وَقَاتِلَةٍ وَقَوَاتِلَ، وَامْرَأَةٌ قَاعِدٌ وَقَوَاعِدُ.

---

(١) وردت في (غ) "فُعَّلٍ".

وَحَاسِرٌ وَحَوَاسِرُ.

وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ لِمَنْ يَعْقِلُ مِنَ الْمُذَكَّرِ، فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ جُمِعَ بِالتَّاءِ.

وَلَمْ يَجْمَعُوا فَاعِلاً صِفَةً لِمُذَكَّرٍ عَلَى فَوَاعِلَ إِلَّا أَحْرُفًا شَذَّتْ.

قَالُوا: فَارِسٌ وَفَوَارِسُ. وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ. فَقِسْ عَلَى هَذَا تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ (١).

بَابُ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ الرُّبَاعِيَّةِ الصَّحِيحَةِ

مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ: فَعْلَلٍ أَوْ فِعْلَلٍ أَوْ فُعْلُلٍ أَوْ فِعْلِلٍ أَوْ فِعَلٍّ أَوْ فَعَلٍّ (٢)، فَإِنَّ جَمْعَهُ يَأْتِي عَلَى مِثَالِ فَعَالِلَ نَحْوَ:

جَعْفَرٍ وَجَعَافِرَ، وَحُبْرُجٍ وَحَبَارِجَ، وَضِفْدَعٍ وَضَفَادِعَ، وَدِرْهَمٍ وَدَرَاهِمَ، وَزِبْرِجٍ وَزَبَارِجَ، وَجِهْبِذٍ وَجَهَابِذَ (٣). وَقِمَطْرٍ وَقَمَاطِرَ (٤).

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَدِيلَهُ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ، مِثْلُ:

عِثْيَرٍ وَعَثَايِرَ، وَجَدْوَلٍ وَجَدَاوِلَ، وَسُلَّمٍ وَسَلَالِمَ، وَقَرْدَدٍ وَقَرَادِدَ، وَتَنْضُبٍ وَتَنَاضِبَ. وَمَغْسَلٍ وَمَغَاسِلَ، وَمُنْخُلٍ وَمَنَاخِلَ، وَتَتْفُلٍ وَتَتَافِلَ.

فَإِنْ كَانَ عَدَدُ الْاسْمِ خَمْسَةَ أَحْرُفٍ، وَرَابِعُهُ حَرْفُ لِينٍ كَسَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِ:

---

(١) وفي (ص) لم ترد الخاتمة "فقس على.....".

(٢) وَفِي (ص٢٦٧) يَذْكُرُ الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ الْبِنَاءَ الرُّبَاعِيَّ غَيْرَ الْمَزِيدِ مِنَ الْاسْمِ يَجِيءُ عَلَى خَمْسَةِ أَمْثِلَةٍ، وَلَا يَذْكُرُ فِي تِلْكَ الْأَمْثِلَةِ "فَعَلّ" وَرُبَّمَا أَقْحَمَهَا النَّاسِخُ إِقْحَامًا.

(٣) وفي (ص) سقطت "وزبرج......... وجهابذ".

(٤) ومن الملاحظ أنه لم يرد مثال على وزن "فَعَلّ".

فَعَالِيْلَ. نَحْوَ:

٧٣(عه)و قِنْدِيْلٍ وقَنَادِيْلَ. وكَرْسُوْعٍ // وكَرَاسِيْعَ. وَغِرْبَالٍ وَغَرَابِيْلَ.

وَكَذَلِكَ: مِفْتَاحٌ وَمَفَاتِيْحُ. وَمِقْدَارٌ وَمَقَادِيْرُ، وَمِسْكِيْنٌ وَمَسَاكِيْنُ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَىْ: مُفْتَعِلٍ، فَإِنَّكَ إِذَا كَسَّرْتَهُ حَذَفْتَ التَّاءَ مِنْهُ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَجَمَعْتَهُ عَلَىْ مَفَاعِلَ. نَحْوَ:

مُغْتَسَلٍ وَمَغَاسِلَ. وَمُنْتَقَعٍ وَمَنَافِعَ.

بَابُ جَمْعِ الصِّفَاتِ

وَمَا كَانَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَىْ مِثَالِ: فَعَّالٍ أَوْ فِعِّيْلٍ أَوْ فُعَّالٍ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لِمَنْ يَعْقِلُ كَسَّرْتَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ، نَحْوَ:

شَرَّابٍ وَشَرَّابِيْنَ. وَقَتَّالٍ وَقَتَّالِيْنَ. وَسِكِّيْرٍ وَسِكِّيْرِيْنَ.

وَشِرِّيْبٍ وَشِرِّيْبِيْنَ.

وَكَذَلِكَ مَفْعُوْلٌ، مِثْلُ مَضْرُوْبٍ وَمَقْتُوْلٍ وَمَشْؤُوْمٍ، تَجْمَعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ، نَحْوَ: مَضْرُوْبِيْنَ وَمَشْؤُوْمِيْنَ.

(١٣٣) و وَقَدْ جُمِعَ // بَعْضُ ذَلِكَ عَلَىْ مَفَاعِيْلَ. قَالُوْا:

مَشْؤُوْمٌ وَمَشَائِيْمُ. وَمَكْسُوْرٌ وَمَكَاسِيْرُ. شُبِّهَتْ بِالْأَسْمَاءِ.

وَمَا كَانَ عَلَىْ مِثَالِ: أَفْعَلَ صِفَةً، فَجَمْعُهُ عَلَىْ فُعْلٍ، نَحْوَ:

أَحْمَرَ وَحُمْرٍ، وَأَخْضَرَ وَخُضْرٍ، وَأَسْوَدَ وَسُوْدٍ.

وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَىْ: فُعْلَانٍ. قَالُوْا: حُمْرَانٌ وَسُوْدَانٌ وَبِيْضَانٌ.

فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَىْ أَفَاعِلَ نَحْوَ:

أَدْهَمَ لِلْكَبْدِ وَأَدَاهِمَ، وَأَبْطَحَ وَأَبَاطِحَ، وَأَجْدَلَ لِلصَّقْرِ وَأَجَادِلَ.

وَأَمَّا فَعْلَانُ، صِفَةً إِذَا كَانَتْ لَهُ فَعْلَىْ، فَتُجْمَعُ عَلَىْ: فِعَالٍ، نَحْوَ:

عَطْشَانَ وَعِطَاشٍ، وَغَرْثَانَ وَغِرَاثٍ.

وَقَدْ يُكَسَّرُ عَلَىْ فَعَالَىْ وَفُعَالَىْ، نَحْوَ:

سَكْرَانَ وَسُكَارَىْ، وَعَجْلَانَ وَعُجَالَىْ وَعَجَالَىْ [1].

وَقَلَّ مَا يُجْمَعُ هَذَا بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ. فَأَمَّا الَّذِيْ أُنْثَاهُ بِالْهَاءِ، نَحْوَ:

٧٣(عه)ظ فُعْلَانَةٍ [2]، فَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ، نَحْوَ: عُرْيَانٍ وَعُرْيَانِيْنَ // وَخُمْصَانٍ وَخُمْصَانِيْنَ، لِأَنَّكَ تَجْمَعُ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا بِالتَّاءِ. تَقُوْلُ:

خُمْصَانَةٌ وَخُمْصَانَاتٌ، وَعُرْيَانَةٌ وَعُرْيَانَاتٌ.

وَقَدْ جَمَعُوْا هَذَا أَيْضًا عَلَىْ فِعَالٍ وَفَعَالَىْ. قَالُوْا: نَدْمَانٌ وَنَدْمَانَةٌ وَنَدَامَىْ وَنِدَامٌ. وَخُمْصَانٌ وَخُمْصَانَةٌ [3] وَخِمَاصٌ.

وَمَا كَانَ عَلَىْ فَعِيْلٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَىْ مَفْعُوْلٍ،فَجَمْعُهُ يَأْتِيْ عَلَىْ فَعْلَىْ.

وَذَلِكَ مِثْلُ: قَتِيْلٍ وَقَتْلَىْ، وَجَرِيْحٍ وَجَرْحَىْ، وَعَقِيْرٍ وَعَقْرَىْ، وَلَدِيْغٍ وَلَدْغَىْ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "وَعَجَالَى." وإن مقتضى القاعدة يشير إلى أن "سُكَارى" أيضاً قد سقطت من (غ) و(ص).

(٢) وفي (ص)" فأما الذي أنثاه على فُعْلاَنَة".

(٣) وإن مقتضى القاعدة يشير إلى أن "خمَاص" قد سقطت من (غ) و(ص).

(١٣٣) ظ وَقَدْ يَأْتِي هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ لِمَنْ كَانَ بِهِ دَاءٌ أَوْ زَمَانَةٌ أَوْ بَالَغَهُ// مَكْرُوهٌ، نَحْوَ:

مَرْضَى وَهَلْكَى وَمَوْتَى وَحَسْرَى وَزَمْنَى وَجَرْحَى.

بَابُ جَمْعِ مَا كَانَ آخِرُهُ إِحْدَى أَلِفَيِ التَّأْنِيثِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ: فَعْلَاءَ اسْمًا، فَجَمْعُهُ بِالتَّاءِ. تَقُولُ:

صَحْرَاءُ وَصَحْرَاوَاتٌ، وَبَطْحَاءُ وَبَطْحَاوَاتٌ. وَبَرْقَاءُ وَبَرْقَاوَاتٌ.

وَقَدْ جَاءَ عَلَى: فَعَالِي نَحْوَ: صَحَارِي. وَعَلَى: فِعَالٍ نَحْوَ[1]: الْبِرَاقِ وَالْبِطَاحِ.

فَأَمَّا فَعْلَاءُ صِفَةً، فَجَمْعُهُ عَلَى فُعْلٍ،نَحْوَ:

حَمْرَاءَ وَحُمْرٍ، وَخَضْرَاءَ وَخُضْرٍ، وَصَفْرَاءَ وَصُفْرٍ.

فَأَمَّا فُعَلَاءُ وَفُعُلَاءُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَيُجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ بِالتَّاءِ نَحْوَ: نُفَسَاءَ وَنُفَسَاوَاتٍ. وَعُشَرَاءَ وَعُشَرَاوَاتٍ.

وَقَدْ قَالُوا: نِفَاسٌ وَعِشَارٌ.

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ: فَعْلَى أَوْ فُعْلَى أَوْ فِعْلَى[2]، فَجَمْعُهُ بِالتَّاءِ، نَحْوَ: ذِفْرَى وَذِفْرَيَاتٍ، وَحُبْلَى وَحُبْلَيَاتٍ.

وَقَدْ جَاءَ جَمْعُ هَذَا عَلَى فَعَالَى، نَحْوَ: حَبَالَى وَذَفَارَى.

---

(١) وفي (ص) "قالوا".

(٢) وفي (ص) سقطت "فِعلَى".

٧٤(عو)و وَمَا كَانَ عَلَىْ فَعَالَىْ، جُمِعَ بِالتَّاءِ، نَحْوَ: حَبَارَىْ وَحُبَارِيَّاتٍ // وَسَمَانَىْ وَسُمَانِيَّاتٍ.

وَمَا كَانَ عَلَىْ فَاعِلَاءَ جُمِعَ عَلَىْ: فَوَاعِلَ، نَحْوَ: قَاصِعَاءَ وَقَوَاصِعَ وَسَابِيَاءَ وَسَوَابِيْ.

وَقَدْ جَمَعُوْا فُنْعُلَاءَ عَلَىْ فَنَاعِلَ. قَالُوْا: خُنْفُسَاءُ وَخَنَافِسُ.

وَعُنْصُلَاءُ وَعَنَاصِلُ.

بَابُ مَا جُمِعَ بِالتَّاءِ مِنَ الْمُذَكَّرِ

(١٣٤) و // وَذَلِكَ نَحْوُ: سُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ، وَحَمَّامٍ وَحَمَّامَاتٍ.

وَسِجِلٌّ وَسِجِلَّاتٍ، وَعُرُسٍ وَعُرُسَاتٍ. وَإِنَّمَا جَمَعُوْا هَذَا بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِيْرُ إِلَىْ التَّأْنِيْثِ إِذَا جُمِعَ.

بَابُ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ الْخُمَاسِيَّةِ الصَّحِيْحَةِ عَلَى التَّكْسِيْرِ

فَإِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ الْخُمَاسِيِّ الصَّحِيْحِ جَمْعَ التَّكْسِيْرِ،حَذَفْتَ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ فِيْ: فَرَزْدَقٍ فَرَازِدُ، وَفِيْ شَمَرْدَلٍ شَمَارِدُ.

فَإِنْ كَانَ فِيْهِ حَرْفٌ زَائِدٌ حَذَفْتَهُ خَاصَّةً. تَقُوْلُ فِيْ جَحَنْفَلٍ جَحَافِلُ.

وَفِيْ كَنَهْبُلٍ كَهَابِلُ. تَحْذِفُ النُّوْنَ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ.

فَإِنْ كَانَ عَدَدُ الْاسْمِ خَمْسَةَ أَحْرُفٍ، وَفِيْهِ حَرْفَانِ زَائِدَانِ، حَذَفْتَ أَيَّهُمَا شِئْتَ، نَحْوَ: قَلَنْسُوَةٍ وَقَلَانِسُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: قَلَاسِي[1].

(١) وفي (غ) "قلايس".

وَقَرَنْبَى وَقَرَابِيُّ[1]. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: قَرَانِبُ.

فَإِنْ كَانَ عَدَدُ الْاسْمِ سِتَّةَ أَحْرُفٍ، وَفِيْهِ حَرْفَانِ زَائِدَانِ، حَذَفْتَهُمَا، نَحْوَ قَوْلِكَ فِيْ: مُحْرَنْجِمٍ حَرَاجِمُ. وَفِيْ مُطْمَئِنٍّ طَمَائِنُ.

وَقَلَّ مَا تَجْمَعُ الْعَرَبُ شَيْئًا مِنَ الْخُمَاسِيِّ الصَّحِيْحِ، جَمْعَ التَّكْسِيْرِ، لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُوْنَ حَذْفَ حَرْفٍ مِنَ الْاسْمِ لَيْسَ بِزَائِدٍ.

بَابُ جَمْعِ الْجَمْعِ

(١٣٤) ظ
٧٤(عو)ظ

// اعْلَمْ أَنَّهُمْ قَدْ يَجْمَعُوْنَ // الْجَمْعَ، يُرِيْدُوْنَ بِذَلِكَ التَّكْثِيْرَ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ: وَطْبٌ وَأَوْطُبٌ. ثُمَّ يَجْمَعُوْنَ أَوْطُبًا، فَيَقُوْلُوْنَ: أَوَاطِبُ.

وَكَذَلِكَ: سِقَاءٌ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسَاقٍ. وَنَعَمٌ وَأَنْعَامٌ وَأَنَاعِيْمُ.

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أُعْطِيَاتٌ وَأُسْقِيَاتٌ وَطُرُقَاتٌ وَجِمَالَاتٌ، وَبُيُوتَاتٌ. وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ عَلَىْ هَذَا [2]، وَإِنَّمَا يُحْفَظُ ذَلِكَ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[3].

بَابُ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ

إِذَا جَمَعْتَ اسْمًا عَلَمًا، فَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ، وَإِنْ شِئْتَ كَسَّرْتَهُ عَلَىْ مَا كَسَّرْتَ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءَ فِي الْأَبْوَابِ الْمُتَقَدِّمَةِ، تَقُوْلُ فِيْ زَيْدٍ زَيْدُوْنَ. وَفِيْ بَكْرٍ بَكْرُوْنَ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

---

(١) وفي (غ) "قراب".
(٢) وفي (غ) سقطت "على هذا".
(٣) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصب........"

الْأَزْيَادُ والزُّيُوْدُ[1] وَالْأَبْكُرُ وَالْبُكُوْرُ.

وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتَ هَذَا كُلَّهُ بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ، فَقُلْتَ: الزَّيْدُوْنَ وَالسَّعْدُوْنَ وَالْبَكْرُوْنَ.

وَكَذَلِكَ تَقُوْلُ فِيْ جَعْفَرٍ وَزَهْدَمٍ، الْجَعَافِرُ وَالزَّهَادِمُ.

وَإِذَا جَمَعْتَ اسْمَ امْرَأَةٍ، فَأَنْتَ فِيْهِ بِالْخِيَارِ. إِنْ شِئْتَ كَسَّرْتَهُ عَلَىْ مَا كَسَّرْتَ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءَ لِلْجَمِيْعِ، وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْــتَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ. فَقُلْتَ فِيْ دَعْــدٍ

(١٣٥) و دَعْدَاتٌ. وَفِيْ هِنْدٍ هِنْدَاتٌ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: الدُّعُوْدُ وَالْهُنُوْدُ // وَالْأَدْعُدُ وَالْأَهْنُدُ[2] وَالْأَدْعَادُ وَالْأَهْنَادُ.

وَإِنْ كَانَ فِيْ آخِرِ الْاسْمِ هَاءُ التَّأْنِيْثِ، لَمْ يَجُزْ جَمْعُهُ إِلَّا بِالتَّاءِ كَانَ اسْمَ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ، نَحْوَ: طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ، تَقُوْلُ:

الطَّلْحَاتُ وَالْحَمْزَاتُ. فَافْهَمْ.

بَابُ التَّصْغِيْرِ

٧٥(عز)و اعْلَمْ أَنَّ التَّصْغِيْرَ عَلَىْ ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ،عَلَىْ: فُعَيْلٍ وَفُعَيْعِلٍ // وَفُعَيْعِيْلٍ. فَفُعَيْلٌ لِمَا عِدَّتُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ. وَفُعَيْعِلٌ لِمَا عِدَّتُهُ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ فَصَاعِدًا. وَفُعَيْعِيْلٌ لِمَا عِدَّتُهُ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ، رَابِعُهُ حَرْفُ لِيْنٍ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "والزيود".
(٢) وفي (ص) سقطت "والأدعد والأهند".

بَابُ تَصْغِيرِ الْاسْمِ الثُّلَاثِيِّ

إِذَا صَغَّرْتَ اسْمًا ثُلَاثِيًّا مُذَكَّرًا، فَاضْمُمْ أَوَّلَهُ وَافْتَحْ ثَانِيَهُ وَأَلْحِقْ يَاءَ التَّصْغِيرِ ثَالِثَةً[١]. تَقُولُ فِيْ فَلْسٍ: فُلَيْسٌ. وَفِيْ عَمْرٍو عُمَيْرٌو. وَفِيْ جَمَلٍ جُمَيْلٌ. وَفِيْ قُرْطٍ قُرَيْطٌ.

وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ إِنْ كَانَ الْاسْمُ مُضَاعَفًا نَحْوَ قَوْلِكَ فِيْ بُرٍّ بُرَيْرٌ. وَفِيْ ضَبٍّ ضُبَيْبٌ، لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ يُعَدُّ بِحَرْفَيْنِ[٢].

فَإِنْ كَانَ ثَانِي الْاسْمِ يَاءً أَوْ وَاوًا أَوْ أَلِفًا مُنْقَلِبَةً عَنْ إِحْدَاهُمَا[٣]، نَظَرْتَ، فَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ أَصْلاً تَرَكْتَهُ عَلَىْ حَالِهِ، كَقَوْلِكَ فِيْ سَيْرٍ سُيَيْرٌ. وَفِيْ بَيْضٍ بُيَيْضٌ. وَفِيْ قَوْلٍ قُوَيْلٌ. وَفِيْ // عُوْدٍ عُوَيْدٌ. (١٣٥) ظ

وَمَا كَانَ مِنْهُ مُنْقَلِبًا عَنْ أَصْلِهِ رَدَدْتَهُ إِلَىْ أَصْلِهِ. تَقُوْلُ فِيْ قِيْلٍ قُوَيْلٌ، وَفِيْ مَالٍ مُوَيْلٌ. تَقْلِبُ الْيَاءَ وَالْأَلِفَ وَاوًا، لِأَنَّ قِيْلًا أَصْلُهُ مِنْ قَالَ[٤] يَقُولُ. وَكَذَلِكَ مَالٌ، أَصْلُهُ مِنْ مَوَلْتُ. وَقَدْ يَسْتَبِيْنُ لَكَ فِيْ جَمْعِهِ أَنَّ أَصْلَهُ الْوَاوُ. تَقُولُ: أَمْوَالٌ وَأَقْوَالٌ.

وَكَذَلِكَ تَقُوْلُ فِيْ عَادَةٍ عُوَيْدَةٌ. وَفِيْ عَارٍ عُيَيْرٌ. لِأَنَّ عَادَةً مِنْ عَوَّدْتُ، وَعَارًا مِنْ عَيَّرْتُ.

فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوْفُ طَرَفًا، أَعْنِي الْيَاءَ وَالْوَاوَ، قَلَبْتَهَا يَاءً وَأَدْغَمْتَ فِيْهَا

---

(١) وفي (ص) "ثالثة".
(٢) وفي (غ) سقطت "لأن الحرف المشدد يُعَدُّ بحرفين".
(٣) وفي (ص) "أحدهما".
(٤) وفي (غ) سقطت "أصله".

يَاءَ التَّصْغِيرِ، كَقَوْلِكَ فِيْ غَزْوٍ غُزَيٌّ. وَفِيْ شَيْءٍ شُيَيْءٌ. وَفِيْ حَصَىً حُصَيٌّ. وَفِيْ نَوَىً نُوَيٌّ.

٧٥(عز)ظ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ مَا كَانَ ثَانِيهِ الْيَاءَ // إِذَا صُغِّرَ، فَيَقُولُ فِيْ سَيْرٍ سِيَيْرٌ. وَفِيْ بَيْتٍ بِيَيْتٌ، وَبَيْضَةٍ بِيَيْضَةٌ. وَذَلِكَ قَبِيحٌ وَالضَّمُّ أَحْسَنُ [١].

بَابُ تَصْغِيرِ الْاسْمِ الرُّبَاعِيِّ وَالْاسْمِ الْخُمَاسِيِّ الصَّحِيْحِ

فَإِنْ صَغَّرْتَ اسْمًا رُبَاعِيًّا صَحِيْحًا، فَعَلْتَ فِيْهِ فِعْلَكَ فِيْ الثُّلَاثِيِّ، إِلَّا أَنَّكَ تَكْسِرُ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيْرِ. تَقُولُ فِيْ: جَعْفَرٍ جُعَيْفِرٌ.

وَفِيْ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمٌ. وَفِيْ زِبْرِجٍ زُبَيْرِجٌ. وَفِيْ قِمَطْرٍ قُمَيْطِرٌ.

(١٣٦) و فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ // خُمَاسِيًّا صَحِيْحًا حَذَفْتَ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ وَصَغَّرْتَهُ تَصْغِيْرَ الرُّبَاعِيِّ [٢]. تَقُولُ فِيْ فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ. وَفِيْ سَفَرْجَلٍ سُفَيْرِجٌ. وَفِيْ جَحْمَرِشٍ جُحَيْمِرٌ. وَإِنَّمَا حَذَفْتَ آخِرَ الْاسْمِ لِأَنَّ التَّصْغِيْرَ لَا يُجَاوِزُ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ.

بَابُ تَصْغِيْرِ مَا لَحِقَتْهُ هَاءُ التَّأْنِيْثِ أَوْ أَلِفُ التَّأْنِيْثِ الْمَمْدُودَةُ أَوِ الْمَقْصُورَةُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ

اعْلَمْ أَنَّكَ تُصَغِّرُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا عَلَىْ حَالِهِ، قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَهُ الزَّوَائِدُ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهَا، وَتَدَعُ الْحَرْفَ [٣] الَّذِيْ قَبْلَهَا مَفْتُوحًا عَلَىْ حَسَبِ مَا كَانَ قَبْلَ التَّصْغِيْرِ [٤] . تَقُولُ فِيْ حَمْدَةَ حُمَيْدَةُ. وَفِيْ شَجَرَةٍ شُجَيْرَةٌ. وَفِيْ رُطَبَةٍ

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "والضم أحسن".
(٢) وفي (غ) "كتصغير".
(٣) وفي (غ) سقطت "الحرف".
(٤) وفي (ص) سقطت "على حسب ما كان قبل التصغير".

رُطَيْبَةٌ. وَفِيْ حُبْلَى وَذِكْرَى، حُبَيْلَى وَذُكَيْرَى[1]. وَفِيْ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ، حُمَيْرَاءُ وَصُفَيْرَاءُ.

وَتَقُولُ فِيْ الْأَسْمَاءِ الرُّبَاعِيَّةِ فِيْ قَحْطَبَةٍ قُحَيْطِبَةٌ، وَفِيْ سَلْهَبَةٍ سُلَيْهِبَةٌ. وَفِيْ خُنْفُسَاءَ خُنَيْفِسَاءُ. وَفِيْ قُرْقُصَاءَ قُرَيْقِصَاءُ.// ٧٦(عج)و

فَأَمَّا مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفَ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الرُّبَاعِيَّةِ فَإِنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَهُ حَذَفْتَ الْأَلِفَ مِنْهُ. تَقُولُ فِيْ: قَرْقَرَى[2] قُرَيْقِرٌ. وَفِيْ جَحْجَبَى جُحَيْجِبٌ.

(١٣٦)و فَأَمَّا مَا لَحِقَ آخِرَ الثُّلَاثِيِّ مِنَ الْأَلِفِ[3] الزَّائِدَةِ لِغَيْرِ التَّأْنِيثِ، فَإِنَّهَا// تَنْقَلِبُ عِنْدَ التَّحْقِيرِ يَاءً، كَقَوْلِكَ فِيْ أَرْطَى أُرَيْطٌ. وَفِيْ عَلْقَى عُلَيْقٌ. وَفِيْ مِعْزَى مُعَيْزٌ.

بَابُ تَصْغِيْرِ مَا لَحِقَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْأَلِفُ وَالنُّوْنُ الزَّائِدَتَانِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَلِفَ وَالنُّوْنَ إِذَا لَحِقَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهَا عَلَى حَسَبِ تَصْغِيْرِكَ إِيَّاهَا قَبْلَ لِحَاقِهَا، وَتَدَعُ مَا قَبْلَهَا كَمَا فَعَلْتَ فِيْمَا لَحِقَتْهُ أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُوْدَةُ. تَقُولُ فِيْ عَطْشَانَ عُطَيْشَانُ. وَفِيْ سَكْرَانَ سُكَيْرَانُ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِيْ كُلِّ فَعْلَانَ لَهُ فَعْلَى.

---

(١) وفي (غ) "ودفرى... ودفيرى".

(٢) وفي (غ) ورد في الهامش على يسار الصفحة: قرقرى يعني الضحك.

(٣) وفي (غ) "الثاني من الألفات".

وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا مِمَّا لَيْسَتْ أُنْثَاهُ عَلَى فَعْلَى، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهُ كَتَصْغِيرِ فَعْلَانَ الَّذِي لَهُ[1] فَعْلَى نَحْوَ: عُرْيَانٍ وَعُثْمَانٍ. تَقُولُ[2]: عُرَيَّانٌ وَعُثَيْمَانٌ.

إِلَّا مَا كُسِّرَ مِنْهُ عَلَى فَعَالِينَ، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهُ عَلَى فُعَيْلِينٍ. تَقُولُ فِي سِرْحَانٍ سُرَيْحِينٌ. وَفِي سُلْطَانٍ سُلَيْطِينٌ. وفي ضِبْعَانٍ ضُبَيْعِينٌ. أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا فِي الْجَمْعِ: سَرَاحِينُ وَسَلَاطِينُ وَضَبَاعِينُ.

وَمَا لَحِقَتْهُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ مِنَ الرُّبَاعِيِّ، فَتَصْغِيرُ الْاسْمِ مِنْهُ كَتَصْغِيرِهِ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَهُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ، وَتَدَعُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ [3].

(١٣٧/و ٧٦(عج) ظ) تَقُولُ فِي زَعْفَرَانٍ // زُعَيْفَرَانٌ // وَفِي دُحْمُسَانٍ دُحَيْمِسَانٌ. فَقِسْ عَلَى هَذَا أَشْبَاهَهُ[4].

بَابُ تَصْغِيرِ مَا لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ[5] فِي تَضَاعِيفِ حُرُوفِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ.

إِذَا صَغَّرْتَ مَا كَانَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ ثَانِيهِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ فِي زِنَةِ فَاعِلٍ أَوْ فَاعَلٍ، فَاقْلِبِ الْأَلِفَ مِنْهُ وَاوًا، ثُمَّ أَدْخِلْ يَاءَ التَّصْغِيرِ. تَقُولُ فِي ضَارِبٍ ضُوَيْرِبٌ. وَفِي قَاتِلٍ قُوَيْتِلٌ، وَتَابِلٍ تُوَيْبِلٌ.

---

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "فعلان الذي له".

(٢) وفي (ص) سقطت "تقول".

(٣) وفي (غ) "كما ذكرت لك".

(٤) وفي (ص) سقطت "أشباهه".

(٥) وفي (غ) سقطت "الزيادة".

فَإِنْ كَانَ ثَانِيَهِ يَاءً زَائِدَةً، تَرَكْتَ الْاسْمَ عَلَىٰ حَالِهِ. تَقُولُ فِيْ جَوْهَرٍ جُوَيْهِرٌ، وَخَيْعَلٍ خُيَيْعِلٌ[1].

فَإِذَا كَانَتِ الْيَاءُ[2] أَوِ الْوَاوُ[3] أَوِ الْأَلِفُ مِنْهُ[4] ثَالِثَةً، أَدْغَمْتَ يَاءَ التَّصْغِيْرِ فِيْهَا[5] كَقَوْلِكَ فِيْ حِمَارٍ: حُمَيِّرٌ. وَفِيْ عَجُوْزٍ عُجَيِّزٌ. وَفِيْ سَعِيْدٍ سُعَيِّدٌ. وَفِيْ عِثْيَرٍ عُثَيِّرٌ. وَفِيْ جَهْوَرٍ جُهَيِّرٌ.

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ جُهَيْوِرٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ وَاوَ جَهْوَرٍ وَمَا أَشْبَهَهَا مُتَحَرِّكَةٌ، فَأَشْبَهَتِ الْحَرْفَ الصَّحِيْحَ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِيْ أَسْوَدَ أُسَيِّدٌ وَأُسَيْوِدٌ. وَفِيْ أَعْوَرَ أُعَيْوِرٌ وَأُعَيِّرٌ.

فَأَمَّا مَا كَانَ ثَانِيَهِ يَاءً أَوْ وَاوًا غَيْرَ زَائِدَتَيْنِ، فَإِنَّكَ تَنْظُرُ إِلَىٰ الْحَرْفِ، فَإِنْ كَانَ أَصْلاً تَرَكْتَهُ عَلَىٰ حَالِهِ، وَإِنْ كَانَ مُنْقَلِبًا عَنْ غَيْرِهِ رَدَدْتَهُ إِلَىٰ أَصْلِهِ.

(١٣٧)ظ تَقُولُ فِيْ تَصْغِيْرِ مُوْسِرٍ مُيَيْسِرٌ. وَمُوْقِنٍ مُيَيْقِنٌ، تَقْلِبُ الْوَاوَ // يَاءً، لِأَنَّهَا مِنْ أَيْقَنْتُ وَأَيْسَرْتُ. وَتَقُوْلُ فِي مَوْعِدٍ مُوَيْعِدٌ. وَفِيْ مُوْجَعٍ مُوَيْجِعٌ. لِأَنَّهُمَا أَوْعَدْتُ وَأَوْجَعْتُ.

وَتَقُوْلُ فِيْ تَصْغِيْرِ مِيْسَمٍ وَمِيْدَعٍ مُوَيْسِمٌ وَمُوَيْدِعٌ. تَقْلِبُ الْيَاءَ وَاوًا، لِأَنَّهَا مِنْ وَسَمْتُ //[6] وَتَوَدَّعْتُ. ٧٧ (عط)و

(١) وفي (غ) ورد في الهامش على يمين الصفحة: "خيعل يعني الأقلع".
(٢) في (ص) "و".
(٣) وفي (ص) "و".
(٤) وفي (غ) سقطت "منه".
(٥) وفي (غ) سقطت "فيها".
(٦) وفي (غ) و "من".

بَابُ تَصْغِيرِ[1] مَا كَانَ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عِدَّتُهُ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ أَوْ سِتَّةٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الزَّوَائِدِ

اعْلَمْ أَنَّكَ تَرُدُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا عِنْدَ التَّصْغِيرِ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، تَحْذِفُ الزِّيَادَةَ مِنْهُ. فَإِنْ كَانَ فِي الْحَرْفِ زَائِدَتَانِ حَذَفْتَ أَحَقَّهُمَا بِالْحَذْفِ، حَتَّىٰ يَصِيرَ الْحَرْفُ عَلَىٰ مِثَالِ فُعَيْعِلٍ. تَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِقٌ. وَفِي مُغْتَسِلٍ مُغَيْسِلٌ. وَفِي مُسْتَمِعٍ مُسَيْمِعٌ. تَحْذِفُ التَّاءَ وَالنُّونَ الزَّائِدَتَيْنِ، وَتَدَعُ الْمِيمَ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا تَأْتِي بِمَعْنَىٰ الْفَاعِلِ أَوْ بِمَعْنَىٰ مَوْضِعِ الْفِعْلِ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مُتَكَرِّمٍ وَمُتَوَكِّلٍ مُكَيْرِمٌ وَمُوَيْكِلٌ.

وَفِي تَصْغِيرِ مُكَرِّمٍ وَمُكَرَّمٍ مُكَيْرِمٌ أَيْضًا، تَحْذِفُ إِحْدَىٰ الرَّائَيْنِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. وَتَقُولُ فِي مُسْتَقْدِمٍ وَمُتَقَادِمٍ مُقَيْدِمٌ، تَحْذِفُ السِّينَ وَالتَّاءَ وَالْأَلِفَ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. وَفِي مُقَاتِلٍ مُقَيْتِلٌ. وَفِي مُحْمَرٍّ مُحَيْمِرٌ، وَمُسْوَدٍّ مُسَيْوِدٌ وَمُسَيِّدٌ. تَحْذِفُ الزَّوَائِدَ وَتَدَعُ الْمِيمَ عَلَىٰ مَا أَعْلَمْتُكَ.

فَقِسْ عَلَىٰ هَذَا أَمْثَالَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ.[2]

بَابُ تَصْغِيرِ مَا كَانَ عَلَىٰ زِنَةِ فِعْلَالٍ أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ فِعْلِيلٍ أَوْ فُعْلُولٍ.

اعْلَمْ أَنَّكَ تُصَغِّرُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ رَابِعُهُ حَرْفُ لِينٍ عَلَىٰ فُعَيْلِيلٍ. تَقُولُ فِي غِرْبَالٍ غُرَيْبِيلٌ. وَفِي مِفْتَاحٍ مُفَيْتِيحٌ

---

(١) وفي (ص) سقطت "تصغير".

(٢) وفي (غ) سقطت العبارة "فقس على هذا أمثاله إن شاء الله".

٧٧(عط)ظ وَفِـــيْ تَجقَـــافِ تُجَيْقِيْـــفٌ، وكَرَسُـــوْعِ كُرَيْسِيْـــعٌ // وَغِرْبِيْبِ غُرَيْبِيْبٌ[1].
وَقِنْدِيْلِ قُنَيْدِيْلٌ.

فَأَمَّا مِيْزَانٌ وَمِيقَاتٌ. فَتَصْغِيْرُهُمَا مُوَيْزِيْنٌ وَمُوَيْقِيْتٌ. تَقْلِبُ الْيَاءَ وَاوًا، لِأَنَّهُمَا مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَقْتِ.

وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تُصَغِّرَ مَا ذَكَرْنَا فِيْ الْبَابِ الَّذِيْ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ عَلَىْ هَذَا الْوَزْنِ، صَغَّرْتَهُ. وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمَّا حَذَفْتَ الزَّائِدَ وَالزَّائِدَتَيْنِ، جَازَ لَكَ أَنْ تُعَوِّضَ مِنْهُ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيْرِ. نَحْوَ قَوْلِكَ فِيْ مُسْتَخْرِجٍ مُخَيْرِيْجٌ. وَفِيْ مُغْتَسِلٍ مُغَيْسِيْلٌ. وَفِيْ مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِيْقٌ. وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَوِّضْ مِنَ الْمَحْذُوْفِ فَصَغَّرْتَ عَلَىْ مَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ.

بَابُ تَصْغِيْرِ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ

إِذَا صَغَّرْتَ اسْمًا عَلَىْ حَرْفَيْنِ، رَدَدْتَهُ إِلَىْ أَصْلِهِ حَتَّىْ يَصِيْرَ عَلَىْ مِثَالِ فُعَيْلٍ. تَقُوْلُ فِيْ دَمٍ دُمَيٌّ. وَفِيْ يَدٍ يُدَيَّةٌ. تَرُدُّ الْيَاءَ الذَّاهِبَةَ، لِأَنَّ أَصْلَ يَدٍ يَدْيٌ. وَأَصْلُ دَمٍ دَمْيٌ. فَحَذَفْتَ الْيَاءَ، يَدُلُّكَ عَلَىْ ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُوْلُ: أَيْدٍ وَدِمَاءٌ، وَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ. فَتَرُدُّ الْيَاءَ.

وَتَقُوْلُ فِيْ شَفَةٍ شُفَيْهَةٌ، فَتَرُدُّ الْهَاءَ،لِأَنَّهَا مِنْ شَافَهْتُ. وَفِيْ سَنَةٍ سُنَيْهَةٌ، لِأَنَّهَا مِنْ سَانَهْتُ. وَمَنْ قَالَ فِيْ الْجَمْعِ سَنَوَاتٌ، قَالَ: سُنَيَّةٌ. لِأَنَّ الذَّاهِبَ مِنْهَا وَاوٌ، عَلَىْ هَذَا الْقَوْلِ.

وَتَقُوْلُ فِيْ تَصْغِيْرِ حِرٍ حُرَيْحٌ، لِأَنَّ الذَّاهِبَ مِنَ الْاسْمِ حَاءٌ، يَدُلُّكَ عَلَىْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِيْ الْجَمْعِ أَحْرَاحٌ.

---

(١) وفي (غ) "غُرَيْبِبٌ".

وَتَقُولُ فِيْ تَصْغِيْرِ فَمٍ فُوَيْهٌ. تَحْذِفُ الْمِيْمَ وَتَرُدُّ الْاسْمَ إِلَىْ الْأَصْلِ، لِأَنَّ الَّذِيْ ذَهَبَ مِنْهُ وَاوٌ، يَدُلُّكَ عَلَىْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَفْوَاهٌ.

٧٨ (ب)و // وَكَذَلِكَ تَصْغِيْرُ مَاءٍ مُوَيْهٌ. أَلَا تَرَىْ أَنَّ جَمْعَ الْمَاءِ أَمْوَاهٌ. وَأَنَّكَ تَقُولُ: أَمْوَهْتُ، إِذَا بَلَغْتَ الْمَاءَ. فَهَذَا يَدُلُّ عَلَىْ أَنَّ الْهَمْزَةَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَاءٍ أَصْلِيَّةٍ. وَتَقُولُ فِيْ تَصْغِيْرِ عِدَةٍ وَزِنَةٍ وُزَيْنَةٌ وَوُعَيْدَةٌ. لِأَنَّهُمَا مِنْ وَزَنْتُ وَوَعَدْتُ. فَتَرُدُّ الْوَاوَ الذَّاهِبَةَ.

بَابُ مَا ذَهَبَ آخِرُ حَرْفٍ مِنْهُ وَكَانَ أَوَّلُهُ أَلِفَ وَصْلٍ

مِنْ ذَلِكَ اسْمٌ وَابْنٌ. تَقُولُ فِيْ تَصْغِيْرِهِمَا: سُمَيٌّ وَبُنَيٌّ. تَحْذِفُ الْأَلِفَ، لِاسْتِغْنَائِكَ[1] عَنْهَا بِتَحَرُّكِ أَوَّلِ الْاسْمِ، وَتَرُدُّ الذَّاهِبَ مِنَ الْاسْمَيْنِ

(١٣٩) و وَهِيَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ تَقُولُ: أَبْنَاءٌ[2] // وَأَسْمَاءٌ وَسَمَّيْتُ وَتَبَنَّيْتُ. وَتَقُولُ فِيْ تَصْغِيْرِ اسْتٍ سُتَيْهَةٌ. لِأَنَّ الذَّاهِبَ مِنْهَا هَاءٌ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ تَقُولُ فِيْ جَمْعِهَا: أَسْتَاهٌ، وَتَحْذِفُ الْأَلِفَ لِأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ، كَمَا حَذَفْتَ أَلِفَ اسْمٍ وَابْنٍ.

بَابُ تَصْغِيْرِ الثُّلَاثِيِّ الْمُؤَنَّثِ

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَإِنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَهُ أَلْحَقْتَ فِيْهِ الْهَاءَ. تَقُولُ فِيْ تَصْغِيْرِ دَارٍ دُوَيْرَةٌ، وَفِيْ نَارٍ نُوَيْرَةٌ. وَفِيْ نَعْلٍ نُعَيْلَةٌ وَفِيْ هِنْدٍ هُنَيْدَةٌ. وَفِيْ دَلْوٍ دُلَيَّةٌ. وَفِيْ فَخْذٍ فُخَيْذَةٌ. فَإِذَا جَاوَزَ الْمُؤَنَّثُ ثَلَاثَةَ

---

(١) وفي (غ) هكذا: "الاستفنائك".

(٢) سقطت من مخطوط جامع صنعاء الورقة رقم (١٣٨)، وهي واردة في مخطوط غرناطة.

أَحْرُفٍ، صَغَّرْتَهُ عَلَىٰ لَفْظِه[1] وَلَمْ تُلْحِقِ الْهَاءَ فِيْهِ. تَقُوْلُ فِــيْ تَصْغِيْرِ عُقَابٍ عُقَيِّبٌ. وَفِــيْ عَنَاقٍ عُنَيِّــقٌ. وَفِيْ عَقْــرَبٍ عُقَيْــرِبٌ. وَقَدْ صَغَّرُوْا أَحْرُفًا مِنَ الْمُؤَنَّثِ الثُّلَاثِيِّ بِغَيْرِ الْهَاءِ[2]. قَالُوْا فِيْ حَرْبٍ حُرَيْبٌ. وَفِيْ // دِرْعٍ دُرَيْعٌ. وَفِيْ عُرْسٍ عُرَيْسٌ. وَفِيْ قَوْسٍ قُوَيْسٌ. وَفِيْ فَرَسٍ أُنْثَىٰ فُرَيْسٌ. فَلَمْ يُلْحِقُوْا فِيْهَا الْهَاءَ. فَأَمَّا صِفَاتُ الْمُؤَنَّثِ، فَتُصَغَّرُ بِغَيْرِ هَاءٍ، ثُلَاثِيَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ثُلَاثِيَّةٍ. تَقُوْلُ فِيْ تَصْغِيْرِ مِلْحَفَةٍ خَلَقٍ مُلَيْحِفَةٌ خُلَيْقٌ. وَفِيْ امْرَأَةٍ جُنُبٍ جُنَيْبٌ [3]، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ نَصَفٌ نُصَيْفٌ. وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الصِّفَاتِ لِلْمُذَكَّرِ، فَلِذَلِكَ لَمْ تُلْحِقْ فِيْهَا // الْهَاءَ.

٧٨(ف)ظ

(١٣٩)ظ

بَابُ تَصْغِيْرِ مَا كَانَتْ [4] عِدَّتُهُ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ بِتَضْعِيْفِ آخِرِهِ.

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَ مَا كَانَ عَلَىٰ هَذَا، أَدْخَلْتَ يَاءَ التَّصْغِيْرِ وَتَرَكْتَ التَّضْعِيْفَ عَلَىٰ حَالِهِ. تَقُوْلُ فِيْ تَصْغِيْرِ أَصَمَّ أُصَيْمٌّ. وَفِيْ أَزَبَّ أُزَيْبٌّ. وَفِيْ خِضَمٍّ خُضَيْمٌّ. وَفِيْ خِدَبٍّ خُدَيْبٌّ. وَفِيْ رَادٍّ رُوَيْدٌّ. وَفِيْ رَابٍّ[5] رُوَيْبٌّ. وَكَانَ أَصْلُ هَذَا: أُصَيْمِمٌ وَخُضَيْمِمٌ وَرُوَيْدِدٌ، وَلَكِنَّكَ أَدْغَمْتَ لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ وَسَنُفْرِدُ لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ بَابًا [6].

(١) وفي (غ) سقطت "لفظه".
(٢) وفي (غ) "بغيرها".
(٣) وفي (غ) سقطت "جُنَيْبٌ".
(٤) وفي (غ) سقطت "كانت".
(٥) وفي (ص) "ربٌّ".
(٦) وفي (ص) سقطت العبارة "وسنفرد لاجتماع المثلين باباً".

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مُضَاعَفًا[1]، فَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّكَ مُصَغِّرُهُ عَلَىٰ فُعَيْلٍ، نَحْوَ: دُبٌّ دُبَيْبٌ. وَضَبٌّ ضُبَيْبٌ.

بَابُ التَّرْخِيمِ فِيْ التَّصْغِيْرِ.

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ زِيْدَ عَلَىٰ أَصْلِ بِنَاءِ الْاسْمِ، فَإِنَّهُ يَجُوْزُ لَكَ أَنْ تَحْذِفَهُ فِيْ التَّصْغِيْرِ حَتَّىٰ يَبْقَىٰ الْاسْمُ عَلَىٰ أَصْلِهِ[2] بِلَا زَائِدٍ فِيْهِ، وَيَرْجِعَ إِلَىٰ وَزْنِ فُعَيْلٍ، إِذَا كَانَ أَصْلُ الْبِنَاءِ ثُلَاثِيًّا. تَقُوْلُ فِيْ حَارِثٍ حُرَيْثٌ. وَفِيْ أَزْهَرَ زُهَيْرٌ. وَفِيْ خَفَيْدَدٍ خُفَيْدٌ. وَفِيْ مُقْعَنْسِسٍ قُعَيْسٌ. وَفِيْ مُتَكَلِّمٍ كُلَيْمٌ. وَفِيْ مُسْتَقْدِمٍ قُدَيْمٌ.

(١٤٠)و
٧٩ (فا)و

وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ // وَالرُّبَاعِيَّةِ الْمَزِيْدَةِ//، إِذَا صَغَّرْتَهَا تَصْغِيْرَ التَّرْخِيْمِ حَذَفْتَ الزَّوَائِدَ مِنْهَا، وَرَدَدْتَهَا إِلَىٰ أَصْلِهَا. [3] تَقُوْلُ فِيْ تَصْغِيْرِ مُطْمَئِنٌّ وَمُقْشَعِرٌّ، طُمَيْنٌ وَقُشَيْعِرٌ. وَفِيْ مُدَحْرِجٍ دُحَيْرِجٌ. وَهَذَا يَسْتَوِيْ فِيْهِ تَصْغِيْرُ التَّرْخِيْمِ بِغَيْرِهِ مِنَ التَّصْغِيْرِ، لِأَنَّكَ تَحْذِفُ الزَّوَائِدَ وَيَبْقَىٰ الْاسْمُ عَلَىٰ فُعَيْعِلٍ.

بَابُ تَصْغِيْرِ الْجَمْعِ

إِذَا صَغَّرْتَ جَمْعًا رَدَدْتَهُ إِلَىٰ وَاحِدِهِ، ثُمَّ صَغَّرْتَهُ. فَإِنْ كَانَ لِمَنْ يَعْقِلُ، جَمَعْتَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ. وَإِنْ كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ جَمَعْتَهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ. تَقُوْلُ فِيْ تَصْغِيْرِ دَرَاهِمَ دُرَيْهِمَاتٌ. وَفِيْ كُتُبٍ كُتَيِّبَاتٌ. وَفِيْ مَفَاتِيْحَ مُفَيْتِيْحَاتٌ. وَفِيْ

---

(١) وفي (غ) "فصاعداً".
(٢) وفي (غ) "حاله".
(٣) وفي (ص) سقطت العبارة "الزوائد........إلى أصلها".

جِفَانٍ جُفَيْنَاتٌ. فَهَذَا لِمَا لَا يَعقِلُ. وَتَقُولُ فِيْ تَصْغِيْرِ قَوْمٍ فُسَّاقٍ وَضُرَّابٍ ضُوَيْرِبُوْنَ وَفُوَيْسِقُوْنَ.

وَفِيْ تَصْغِيْرِ قَوْمٍ ظِرَافٍ وَكِرَامٍ ظُرَيِّفُوْنَ وَكُرَيِّمُوْنَ. تَرُدُّ ذَلِكَ إِلَىْ الْوَاحِدِ، وَتَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَنْ يَعقِلُ. فَهَذَا سَبِيْلُ تَصْغِيْرِ الْجَمْعِ إِلَّا مَا كَانَ عَلَىْ أَدْنَىْ الْعَدَدِ، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهُ عَلَى[1] لَفْظِهِ. وَكَذَلِكَ إِنْ صَغَّرْتَ جَمْعًا لَهُ أَدْنَىْ عَدَدٍ رَدَدْتَهُ إِلَىْ أَدْنَىْ عَدَدِهِ. وَأَدْنَىْ الْعَدَدِ عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَبْنِيَةٍ عَلَىْ أَفْعُلٍ وَأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ وَفِعْلَةٍ.

(١٤٠) ظ تَقُولُ فِيْ تَصْغِيْرِ أَفْلُسٍ //أُفَيْلِسٌ. وَفِيْ أَكْلُبٍ أُكَيْلِبٌ.

وَكَذَلِكَ إِنْ صَغَّرْتَ فُلُوْسًا وَكِلَابًا رَدَدْتَهُ إِلَىْ أَدْنَىْ عَدَدِهِمَا، فَقُلْتَ: أُفَيْلِسٌ وَأُكَيْلِبٌ.

وَتَقُولُ فِيْ أَجْمَالٍ وَأَحْمَالٍ أُجَيْمَالٌ وَأُحَيْمَالٌ. وَفِيْ أَحْمِرَةٍ أُحَيْمِرَةٌ.

٧٩ (فا) ظ وَكَذَلِكَ تَصْغِيْرُ الْحُمُرِ أَيْضًا. وَتَقُولُ فِيْ فِتْيَةٍ فُتَيَّةٌ. وَفِيْ // رِجْلَةٍ رُجَيْلَةٌ.

وَأَمَّا تَصْغِيْرُ صِبْيَةٍ وَغِلْمَةٍ، فَإِنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُصَغِّرُهُمَا عَلَىْ الْقِيَاسِ صُبَيَّةٌ وَغُلَيْمَةٌ. وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ يَقُوْلُ فِيْ تَصْغِيْرِهِمَا أُصَيْبِيَةٌ وَأُغَيْلِمَةٌ كَأَنَّهُمْ حَقَّرُوْا أَصْبِيَةً وَأَغْلِمَةً[2]، وَذَلِكَ أَنَّ أَفْعِلَةً تَكُوْنُ جَمْعًا لِفُعَالٍ وَفَعِيْلٍ. فَكَأَنَّهُمْ قَالُوْا غُلَامٌ وَأَغْلِمَةٌ وَصَبِيٌّ وَأَصْبِيَةٌ. فَافْهَمْ. [3]

---

(١) وفي (غ) "ترده إلى".
(٢) وفي (غ) زيادة "جمعاً".
(٣) وفي (ص) سقطت "فافهم".

بَابُ تَصغِيرِ مَا لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ

اعلَمْ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ صَغَّرتَهُ عَلَىْ لَفْظِهِ، وَإِنْ كَانَ فِيْهِ مَعْنَىْ الْجَمْعِ. تَقُولُ فِيْ تَصْغِيرِ قَوْمٍ قُوَيْمٌ. وَفِيْ نَفَرٍ نُفَيْرٌ. وَفِيْ رَهْطٍ رُهَيْطٌ. وَفِيْ نِسْوَةٍ نُسَيَّةٌ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِيْ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ، فَإِنَّكَ تُصَغِّرُهُ عَلَىْ لَفْظِهِ. تَقُولُ فِيْ تَصْغِيرِ نَخْلٍ نُخَيْلٌ. وَفِيْ تَمْرٍ تُمَيْرٌ. وَفِيْ حَصًى حُصَيٌّ. وَفِيْ رُطَبٍ رُطَيْبٌ. وَفِيْ طَلْحٍ طُلَيْحٌ. وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذَا.

فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَىْ فَعْلٍ نَحْوَ رَكْبٍ وَصَحْبٍ وَطَيْرٍ وَشَرْبٍ.

(١٤١/و) فَإِنَّكَ // تُصَغِّرُهُ عَلَىْ لَفْظِهِ. فَتَقُولُ رُكَيْبٌ وَصُحَيْبٌ وَطُيَيْرٌ، لِأَنَّ هَذَا الْجَمْعَ يُحْمَلُ مَحْمَلَ الْمُصَغَّرِ عَلَىْ لَفْظِهِ[1] غَيْرُ مُطَّرِدٍ.

وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ[2] مَنْ يُصَغِّرُ وَاحِدَهُ وَيَجْمَعُ. فَيَقُولُ: صُوَيْحِبُونَ وَرُوَيْكِبُونَ وَطُوَيْرَاتٌ. وَيَجْعَلُ هَذَا الْجَمْعَ مُطَّرِدًا لِكَثْرَةِ مَا جَاءَ مِنْهُ.

بَابُ مَا شَذَّ مِنَ الْمُصَغَّرَاتِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِيْ رَجُلٍ رُوَيْجِلٌ. وَفِيْ لَيْلَةٍ لُيَيْلِيَةٌ[3]، وَفِيْ عَشِيَّةٍ عُشَيْشِيَةٌ. وَفِيْ أَصِيلٍ أُصَيْلَانٌ. وَفِيْ مَغْرِبٍ مُغَيْرِبَانٌ. وَكَانَ حَقُّ هَذَا أَنْ

٨٠ (ب/و) يُقَالَ فِيْهِ رُجَيْلٌ وَلُيَيْلَةٌ وَعُشَيَّةٌ وَأُصَيِّلٌ// وَمُغَيْرِبٌ.

---

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "يحمل محمل......لفظه".
(٢) وفي (غ) "العرب".
(٣) وفي (غ) لييلة".

وَلَكِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ جَاءَتْ شَاذَّةً. فَأَمَّا إِنْسَانٌ، فَتَصْغِيرُهُ أُنَيْسِيَانٌ، لِأَنَّ أَصْلَ اشْتِقَاقِهِ مِنَ النِّسْيَانِ. وَمِنَ النَّحْوِيِّيْنَ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا شَاذًّا وَيَشْتَقُّهُ مِنْ أَنِسْتُ أَيْ أَبْصَرْتُ.

بَابُ تَصْغِيرِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ

إِذَا صَغَّرْتَ الْأَسْمَاءَ الْمُبْهَمَةَ تَرَكْتَ أَوَائِلَهَا عَلَىْ حَالِهَا وَلَمْ تَضُمَّهَا كَمَا فَعَلْتَ فِيْ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ،[1] وَأَلْحَقْتَ الْأَلِفَ فِيْ أَوَاخِرِهَا، لِتُفَرِّقَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ وَغَيْرِ الْمُبْهَمَةِ، تَقُولُ فِيْ تَصْغِيرِ هَذَا هَذَيَّا. وَفِيْ ذَاكَ // ذَيَّاكَ. وَفِيْ ذَلِكَ ذَيَّالِكَ. وَفِيْ تَصْغِيرِ هَذِهِ تَيَّا، وَهِيَ تَصْغِيرُ تَا. وَإِنَّمَا لَمْ تُصَغِّرْ لَفْظَ هَذِهِ لِأَنَّكَ لَوْ صَغَّرْتَهَا فَقُلْتَ هَذَيَّا، لَاشْتَبَهَ الْمُذَكَّرُ بِالْمُؤَنَّثِ. (١٤١)ظ

وَكَذَلِكَ تَقُولُ[2] فِيْ تَصْغِيرِ الَّذِيْ وَالَّتِيْ اللَّذَيَّا وَاللَّتَيَّا.

فَإِنْ ثَنَّيْتَ أَوْ جَمَعْتَ حَذَفْتَ هَذِهِ الْأَلِفَاتِ. فَقُلْتَ ذَيَّانِ وَاللَّذَيَّانِ وَاللَّذَيُّوْنَ وَاللَّتَيَّانِ وَاللَّتَيَّاتُ .

وَتَقُولُ فِيْ تَصْغِيرِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَيَّا. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الَّذِيْ وَالَّتِيْ فَيَقُولُ: اللُّذَيَّا وَاللُّتَيَّا.

بَابُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

اعْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُذَكَّرَةَ لَا تَحْتَاجُ إِلَىْ عَلَامَةٍ لِلتَّذْكِيرِ، لِأَنَّ الْمُذَكَّرَ هُوَ الْأَوَّلُ.

فَأَمَّا الْمُؤَنَّثُ فَقَدْ تَلْحَقُ الْكَثِيرَ مِنْهُ الْعَلَامَةُ لِلتَّأْنِيثِ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "تركت أوائلها.........في سائر الأسماء".
(٢) وفي (غ) سقطت "تقول".

وَعَلَامَاتُ التَّأْنِيثِ ثَلَاثٌ: الْهَاءُ الَّتِيْ تَصِيْرُ فِي الْإِدْرَاجِ تَاءً. وَالْأَلِفُ الْمَقْصُوْرَةُ[1]. وَالْأَلِفُ الْمَمْدُوْدَةُ.

فَأَمَّا الْهَاءُ، فَقَوْلُكَ: امْرَأَةٌ وَكَلْبَةٌ وَقَائِمَةٌ وَقَاعِدَةٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ الْمَقْصُوْرَةُ، فَقَوْلُكَ: سُعْدَىْ وَبُشْرَىْ وَحُبْلَىْ وَعَطْشَىْ.

٨٠(قب)ظ وَأَمَّا الْأَلِفُ الْمَمْدُوْدَةُ فَقَوْلُكَ: طَرْفَاءُ[2] وَعُنْصُلَاءُ وَحَمْرَاءُ// وَخَضْرَاءُ.

وَقَدْ تَلْحَقُ الْأَفْعَالَ أَيْضًا عَلَامَاتٌ لِلتَّأْنِيثِ، نَحْوَ التَّاءِ فِي فَعَلَتْ وَتَفْعَلُ[3]

(١٤٢) و وَالنُّونِ فِيْ فَعَلْنَ// وَيَفْعَلْنَ، وَالْيَاءِ فِيْ تَفْعَلِيْنَ وَافْعَلِيْ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْهَاءَ قَدْ تَلْحَقُ الْمُذَكَّرَ بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِيْ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، كَقَوْلِهِمْ فِيْ الْمَدْحِ: رَجُلٌ عَلَّامَةٌ وَنَسَّابَةٌ وَرَاوِيَةٌ.

وَفِيْ الذَّمِّ: رَجُلٌ عَيَّابَةٌ وَتِلْقَامَةٌ. وَكَذَلِكَ فَرُوقَةٌ وَمَلُولَةٌ.

وَقَدْ تُحْذَفُ مِنْ أَكْثَرِ ذَلِكَ الْهَاءُ. فَتَقُوْلُ: نَسَّابٌ وَعَيَّابٌ وَمَلُوْلٌ.

وَقَالُوْا: خَلِيْقَةٌ وَخَلَائِفُ وَخَلِيْفٌ وَخُلَفَاءُ. فَأَمَّا الْأَلِفَانِ فَلَا يَلْحَقَانِ الْمُذَكَّرَ أَبَدًا.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ[4]

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ كَانَ عَلَىْ فَاعِلٍ أَوْ مُفْعِلٍ، مِمَّا يَنْفَرِدُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ، فَإِنَّهُ يَكُوْنُ بِغَيْرِ هَاءٍ، نَحْوَ: امْرَأَةٌ طَالِقٍ وَحَائِضٍ وَحَامِلٍ وَطَاهِرٍ مِنَ الْحَيْضِ وَقَاعِدٍ عَنِ الْوَلَدِ، وَمُقْرِبٍ لِلَّتِيْ قَرُبَ وِلَادُهَا، وَمُتْئِمٍ لِلَّتِيْ أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ[5]

---

(١) وفي (ص) سقطت "والألف المقصورة".
(٢) وفي (غ) "ظَرَفَاءُ".
(٣) وفي (غ) سقطت "وتفعل".
(٤) وفي (ص) سقطت "آخر".
(٥) وفي (غ) "ومرضع".

وَكَذَلِكَ ظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ أَيْ ذَاتُ شَادِنٍ، وَكَلْبَةٌ مُجْرٍ أَيْ ذَاتُ جِرَاءٍ، وَامْرَأَةٌ مُطْفِلٌ وَمُرْضِعٌ، لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ مِمَّا لَا حَظَّ لِلْمُذَكَّرِ فِيهِ. وَإِذَا[1] أَرَدْتَ بِالْمَرْأَةِ الطَّهَارَةَ مِنْ غَيْرِ الْحَيْضِ، وَالْقُعُودَ الَّذِيْ هُوَ ضِدُّ الْقِيَامِ، قُلْتَ: طَاهِرَةٌ وَقَاعِدَةٌ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا يَكُوْنُ لِلْمُذَكَّرِ أَيْضًا. فَإِنْ أَرَدْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَعْنَى الْفِعْـلِ، أَلْحَقْتَهَا الْهَاءَ. فَقُلْتَ: هَذِهِ امْـرَأَةٌ مُرْضِعَـةٌ وَحَائِضَـةٌ وَطَاهِـرَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهَا تَفْعَـلُ أَوْ سَتَفْعَـلُ. // وَرُبَّمَا أَدْخَلُوا فِيْ هَذَا الْهَاءَ لَمْ يُرِيْدُوا بِهِ الْفِعْلَ. قَالُوا: امْرَأَةٌ // مُغِيبٌ وَمُغِيبَةٌ. وَكَلْبَةٌ مُجْرٍ وَمُجْرِيَةٌ.

(١٤٢) ظ

٨١(فج) و

وَرُبَّمَا أَسْقَطُوا الْهَاءَ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤَنَّثِ الَّتِي يَشْرَكُهَا فِيهَا[2] الْمُذَكَّرُ، وَذَلِكَ شَاذٌّ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ: امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَعَاقِرٌ[3].

وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَشَارِفٌ.

فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَىْ فَعُوْلٍ مِنَ النُّعُوْتِ الَّتِيْ تَكُوْنُ فِيْ مَعْنَىْ الْفَاعِلِ، فَهِيَ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ. تَقُوْلُ: امْرَأَةٌ وَلُوْدٌ. وَكَلْبَةٌ عَقُوْرٌ، وَصَيُوْدٌ. وَجَارِيَةٌ غَيُوْرٌ. وَامْرَأَةٌ كَفُوْرٌ وَعَجُوْزٌ.

وَرُبَّمَا دَخَلَتِ الْهَاءُ فِيْ نَحْوِ هَذَا: قَالُوا: عَدُوَّةٌ وَعَدُوٌّ لِلْأُنْثَى.

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا فِيْ مَعْنَى الْمَفْعُوْلِ أَلْحَقْتَهُ الْهَاءَ، كَقَوْلِكَ: شَاةٌ حَلُوْبَةٌ وَنَاقَةٌ رَكُوْبَةٌ وَقَتُوْبَةٌ وَأَكُوْلَةٌ لِلَّتِيْ تُحْلَبُ وَتُرْكَبُ وَتُؤْكَلُ وَتُقْتَبُ بِالْقَتَبِ.

وَمَا كَانَ عَلَىْ مِفْعِيْلٍ أَوْ مِفْعَالٍ، فَهُوَ أَيْضًا لِلْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ نَحْوَ:

---

(١) وفي (غ) "فإن".

(٢) وفي (ص) "فيه".

(٣) وفي (ص) سقطت "وعاقر".

امْرَأَةٍ مِعْطَارٍ وَمِكْسَالٍ، وَجَارِيَةٍ مِعْطِيرٍ وَمِنْشِيرٍ مِنَ الأَشَرِ.
وَمَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَىٰ مَفْعُولٍ، فَهُوَ لِلْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ نَحْوَ:
امْرَأَةٍ جَرِيحٍ وَدَهِينٍ وَضَرِيبٍ. وَكَفٌّ خَضِيبٌ، وَشَاةٍ نَطِيحٍ.
لِأَنَّ مَعْنَىٰ هَذَا: مَجْرُوحَةٌ وَمَدْهُونَةٌ وَمَخْضُوبَةٌ.
فَإِنِ انْفَرَدَتْ[1] هَذِهِ النُّعُوتُ دُونَ الْأَسْمَاءِ أَلْحَقْتَهَا الْهَاءَ.
(١٤٣)و تَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ وَجَرِيحَةٍ وَنَطِيحَةٍ. وَذَلِكَ // لِئَلَّا يَشْتَبِهَ الْمُذَكَّرُ بِالْمُؤَنَّثِ.
فَإِنْ قُلْتَ: هَذِهِ قَتِيلٌ مِنَ النِّسَاءِ، لَمْ تَحْتَجْ إِلَىٰ الْهَاءِ، لِأَنَّكَ قَدْ بَيَّنْتَ. فَإِنْ كَانَ
فَعِيلٌ مِنْ هَذَا بِغَيْرِ مَعْنَى الْمَفْعُولِ، أَلْحَقْتَهُ الْهَاءَ. تَقُولُ: امْرَأَةٌ ظَرِيفَةٌ
وَكَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَمَرِيضَةٌ. لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: مَمْرُوضَةٌ، وَلَا مَكْرُومَةٌ،
٨١(فج)ظ وَقَدْ جَاءَتْ // حُرُوفٌ مِنْ فَعِيلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ، لَا يَجُوزُ فِيهَا مَفْعُولَةٌ، كَقَوْلِهِمْ
مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ. وَكَتِيبَةٌ خَصِيفٌ لِلسَّوْدَاءِ.
وَرِيحٌ خَرِيقٌ لِلشَّدِيدَةِ. وَشَاةٌ سَدِيسٌ. وَكَانَ حَقُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ وَلَكِنَّهُ
شَذَّ عَنْ أَصْلِهِ.

بَابٌ آخَرُ فِي الْجَمْعِ

اعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُغَيَّرَ عَنْ بِنَاءِ وَاحِدِهِ مُؤَنَّثٌ، نَحْوَ: الْأَبْيَاتِ وَالْفُلُوسِ
وَالْكِلَابِ وَالصِّبْيَةِ، وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ الْمُغَيَّرِ. وَمَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ
الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ، فَهُوَ مُذَكَّرٌ نَحْوَ: الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ
[2] وَالدُّخْنِ، لِأَنَّ وَاحِدَهُ بُسْرَةٌ [3] وَشَعِيرَةٌ وَتَمْرَةٌ وَبُرَّةٌ.

---

(١) وفي (غ) "أفردت".
(٢) وفي (ص) سقطت "والرطب".
(٣) وفي (غ) سقطت "بسرة".

وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ وَالنَّعَامُ وَالْبَشَامُ، لِأَنَّ وَاحِدَهُ حَمَامَةٌ وَنَعَامَةٌ وَبَشَامَةٌ. وقَدْ يَأْتِي
(١٤٣) ظ مِنْ هَذَا أَشْيَاءُ اسْتَعْمَلَتِ الْعَرَبُ فِيهَا التَّأْنِيثَ وَالتَّذْكِيرَ// نَحْوَ: الْبَقَرِ وَالنَّخْلِ،
ذَهَبَتْ فِيْ تَأْنِيثِهِ إِلَىْ الْجَمَاعَةِ. وَمِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْتَعْمِلْهُ الْعَرَبُ إِلَّا مُؤَنَّثًا
مِثْلُ: النَّحْلِ وَالْهَامِ جَمْعِ الهَامَةِ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ.

بَابٌ آخَرُ بِلَا هَاءٍ لِلْمُؤَنَّثِ

تَقُولُ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَصِيِّي وَشَاهِدِي وَوَكِيلِي وَكَفِيلِي[١]. فَتُسقطُ الْهَاءَ،
وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ أَكْثَرُ مَا تَكُوْنُ لِلرِّجَالِ. وَإِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ،
فَقُلْتَ: وَصِيَّتِي وَشَاهِدَتِي. وَكَذَلِكَ مَا وُصِفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ، فَالْهَاءُ مِنْهُ
سَاقِطَةٌ. تَقُولُ: امْرَأَةٌ عَدْلٌ وَرِضًى. وامْرَأَةٌ جُنُبٌ.
وَكَذَلِكَ هَذَا ونحْوُهُ[٢] يَكُوْنُ لِلْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيْعِ أَيْضًا بِحَالٍ وَاحِدَةٍ. تَقُولُ:
رَجُلَانِ عَدْلٌ. وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَرِضًى. وَرَجُلَانِ جُنُبٌ. وَقَوْمٌ جُنُبٌ.

بَابٌ مِنْهُ[٣] يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ

تَقُولُ: مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ. وَمَكَــانٌ وَمَكَــانَةٌ. وَدَارٌ وَدَارَةٌ. وَأَهْلٌ وَأَهْلَةٌ.
٨٢ (فد) و وَإِزَارٌ// وَإِزَارَةٌ. وَرِدَاءٌ ورِدَاءَةٌ. وَسَلٌّ وَسَلَّةٌ. وَكَوٌّ وَكَوَّةٌ. وَحُقٌّ وَحُقَّةٌ.
وَفُوقٌ وَفُوقَةٌ، لِفُوقِ السَّهْمِ. وَخَمْرٌ وَخَمْرَةٌ. وَفِيْ عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "وكفيلي".
(٢) وفي (غ) سقطت "ونحوه".
(٣) وفي (غ) "ما".

(١٤٤) و

// بَابُ مَا يَكُونُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ

الْبَشَرُ يَكُونُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ. تَقُولُ: هَذَا بَشَرٌ. وَهَذِهِ بَشَرٌ. وَهَؤُلَاءِ بَشَرٌ. وَهَذَانِ بَشَرٌ. [١]

وَالطَّاغُوتُ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

وَالْفُلْكُ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ ، وَيُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.

وَالْإِنسَانُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ. تَقُولُ: رَأَيْتُ الْيَوْمَ إِنْسَانًا، وَأَنْتَ تُرِيدُ امْرَأَةً.

وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ لِلنَّاقَةِ وَالْجَمَلِ. تَقُولُ: رَكِبْتُ بَعِيرًا، وَأَنْتَ تُرِيدُ الْجَمَلَ. وَحَلَبْتُ بَعِيرًا، وَأَنْتَ تُرِيدُ النَّاقَةَ.

وَالزَّوْجُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ. وَكَذَلِكَ الْفَرْدُ. وَقَدْ يَقُولُونَ لِلأُنْثَى: زَوْجَةٌ وَفَرْدَةٌ.

وَالْأَرْنَبُ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى. وَكَذَلِكَ: الْخِرْنِقُ وَالْفَرَسُ.

تَقُولُ: هَذِهِ فَرَسٌ أُنْثَى. [٢] وَهَذَا فَرَسٌ ذَكَرٌ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ[٣]

وَمِمَّا لَحِقَتْهُ الْهَاءُ، وَيَكُونُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ: الْحَيَّةُ وَالْحَمَامَةُ وَالْبَطَّةُ. تَقُولُ: هَذَا حَمَامَةٌ ذَكَرٌ، وَحَيَّةٌ ذَكَرٌ. وَنَحْوَ ذَلِكَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "وهذان بشر".

(٢) وفي (غ) سقطت "وهذا".

(٣) وفي (ص) سقط هذا العنوان "باب منه آخر".

بَابُ مَا التَّذْكِيْرُ وَالتَّأْنِيْثُ فِيْهِ حَسَنٌ

اللِّسَانُ وَالْمَتْنُ وَالْقَفَا وَالْأَضْحَىْ وَالسُّلْطَانُ وَالسَّبِيْلُ وَالسُّرَىْ[1] وَالْحَالُ مِنَ الْأَحْوَالِ، وَالْحَانُوتُ وَالغَوْغَاءُ. مَنْ نَوَّنَ ذَكَّرَ وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ أَنَّثَ.

بَابُ مَا يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَالتَّأْنِيْثُ فِيْهِ[2] أَحْسَنُ

(١٤٤) ظ // الذِّرَاعُ والْخَمْرُ والسِّلْمُ تَعْنِيْ الصُّلْحَ، وَالسُّوْقُ وَالذَّنُوبُ وَالْمَنُوْنُ، وَدِرْعُ الْحَدِيْدِ، وَحُرُوْفُ الْمُعْجَمِ، التَّأْنِيثُ فِيْهَا أَحْسَنُ. تَقُولُ:

٨٢(قد) ظ هَذِهِ يَاءٌ// وَتَاءٌ وَصَادٌ تُرِيدُ الْكَلِمَةَ. وَالتَّذْكِيْرُ جَائِزٌ إِذَا عَنَيْتَ الْحَرْفَ. تَقُولُ: هَذَا يَاءٌ وَصَادٌ.

بَابُ مَا يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، وَالتَّذْكِيْرُ أَحْسَنُ

الرُّوْحُ، وَالْعُنُقُ، وَالضِّرْسُ، وَالطَّرِيْقُ، وَالسِّلَاحُ، وَحِرَاءُ اسْمُ جَبَلٍ، وَهَجَرٌ وَحَجْرٌ لِلْمَدِيْنَتَيْنِ، وَقُبَاءٌ اسْمُ مَوْضِعٍ.

بَابُ مَا اسْتُعْمِلَ مُؤَنَّثًا مِمَّا لَا عَلَامَةَ لِلتَّأْنِيْثِ فِيْهِ.

النَّفْسُ، يُقَالُ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ. وَقَدْ[3] يُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ، إِذَا أَرَدْتَ الرِّجَالَ عَلَىْ الْمَعْنَىْ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "والسرى".

(٢) وفي (ص) سقطت "فيه".

(٣) وفي (غ) سقطت العبارة" يقال ثلاث أنفس وقد".

وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ مِنَ الْبَصَرِ. وكَذَلِكَ الْعَيْنُ[1] مِنَ الْمَاءِ. وَعَيْنُ السَّحَابِ وَهُوَ مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُقْلِعُ. وَعَيْنُ الْمِيزَانِ. وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ.

وَالْأُذُنُ، وَالْكَبِدُ، وَالْكَرِشُ، وَالْوَرِكُ، وَالْفَخِذُ، وَالسَّاقُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّجَرِ، وَالْقَدَمُ، وَالْعَقِبُ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ، وَالْعَضُدُ وَالْيَدُ.

(١٤٥) و وَكَذَلِكَ الْيَدُ مِنَ// النِّعْمَةِ، وَالْكَفُّ، وَالْإِصْبَعُ، وَالْإِبْهَامُ، وَالْخِنْصِرُ وَالْبِنْصِرُ، وَالضِّلْعُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَالرِّجْلُ، وَالْعَجُزُ، وَالْقِتْبُ وَهِيَ الْمِعَىْ. وَالسِّنُّ بِمَعْنَىْ الضِّرْسِ، وَالسِّنُّ مِنَ الْعُمُرِ، وَالرِّيْحُ وَجَمِيْعُ أَسْمَائِهَا، مِثْلُ: الدَّبُوْرِ وَالْقَبُوْلِ، وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوْبِ وَالصَّبَا وَالسَّمُوْمِ، وَالْحَرُوْرِ وَالنِّسْعِ وَالْهَيْفِ وَالْأَزْيَبِ. وَالنَّارُ وَسِقْطُهَا وَأَسْمَاؤُهَا مِثْلُ: الْجَحِيْمِ وَلَظَىْ وَسَقَرَ وَجَهَنَّمَ.

وَكَذَلِكَ النَّارُ الَّتِيْ هِيَ السِّمَةُ. وَالْخَمْرُ وَأَسْمَاؤُهَا مِثْلُ: الْخَنْدَرِيْسِ وَالْمُدَامِ وَالرَّاحِ. وَالْأَرْضُ وَأَسْمَاؤُهَا مِثْلُ: الْحَدُوْرِ وَالصَّبُوْبِ وَالْهَبُوْطِ وَالصَّعُوْدِ.

وَكَذَلِكَ أَرْضُ الدَّابَّةِ تَعْنِيْ قَوَائِمَهَا. وَالْكُرَاعُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَالْفِرْسِنُ مِنْ خُفِّ الْبَعِيْرِ.

وَالْعَقْرَبُ لِلدُّوَيْبَةِ. وَكَذَلِكَ النَّجْمُ وَالْعُقَابُ لِلطَّائِرِ وَلِلرَّايَةِ وَلِحَجَرِ الْبِئْرِ الَّذِيْ فِيْ وَسَطِهَا. وَالْعَنَاقُ لِلْأُنْثَىْ مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ.

٨٣ (فه) و // وَالرَّخِلُ لِلْأُنْثَىْ مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ. وَالضَّرَبُ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ وَالضُّحَا وَالْحَرْبُ وَالْقَوْسُ[2] وَالنَّبْلُ وَالنَّعْلُ. وَكَذَلِكَ نَعْلُ السَّيْفِ، وَالْقِدْرُ وَالْفِهْرُ

(١) وفي (غ) "عين الماء".
(٢) وفي (غ) سقطت "والقوس.

(١٤٥)ظ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالدَّارُ وَعَرُوْضُ الشِّعْرِ، وَالْقَلُوْصُ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالنَّابُ لِلْمُسِنَّةِ مِنْهَا، وَالْجَــزُوْرُ لِمَا يُجْــزَرُ مِنْهَا، وَالذَّوْدُ مِن الْإِبِلِ // وَالْعُرُسَ وَالظِّئْيِرُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْإِبِلِ، وَهِيَ الْعَاطِفَةُ عَلَىْ غَيْرِ وَلَدِهَا، وَالضَّبُعُ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ أَسْمَائِهَا مِثْلُ: حَيْلٍ وَقَتَامٍ وَجَعَارٍ، وَالْغُوْلُ وَالْبِئْرُ وَالْقَلْتُ وَهِيَ نُقْرَةٌ فِيْ الْجَبَلِ تَحْبِسُ الْمَاءَ، وَالدَّلْوُ وَالْقَدَمُ وَالطِّشْتُ والطَّسُّ أَيْضًا لُغَةٌ، وَالْكَأْسُ وَالْمُوْسَىْ وَالشَّمْسُ وَذُكَاءُ وَهُوَ اسْمٌ لَهَا، وكَذَلِكَ[1] الْيَمِيْنُ مِنَ الْحلفِ وَمِنَ الْيَدِ، وَالرِّجْلُ وَالْأَتَانُ لِلْحِمَارَةِ، وَالْأَتَانُ الصَّخْرَةُ فِيْ الْمَاءِ، وَالنَّوَىْ مِنَ النِّيَةِ.

وَشَعُوْبُ اسْمُ الْمنِيَّةِ وَالْمَنْجَنِيْقُ وَالْأَفْعَىْ وَالْعَنْكَبُوْتُ، وَحَضَارِ اسْمُ كَوْكَبٍ، وَكَحْلُ اسْمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيْدَةِ، وَالْأَزْيَبُ مِنَ النَّشَاطِ، وَسَبَاطُ اسْمُ الْحُمَّىْ وَالسَّرَاوِيْلُ وَالشَّعِيْبُ لِلْمَزَادَةِ، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ وَالْخَيْلُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ وَالْأَرْوَىْ وَهِيَ الْوُعُوْلُ، وَالْعِيْسُ وَهِيَ الْإِبِلُ تَحْمِلُ مَتَاعًا، وَشَمَامُ وكَبْكَبُ وَلِبْنَىْ وَسَلْمَىْ[2] وَأَجَا مَقْصُوْرٌ أَسْمَاءُ جِبَالٍ، وَحِمْصُ وَجُورُ وَعُمَانُ وَنَجْرَانُ وَمَيْسَانُ وَسِجِسْتَانُ وَعَمَّانُ[3] وَخُرَاسَانُ وَجُرْجَانُ وَحُلْوَانُ وَهَمْدَانُ. كُلُّ ذَلِكَ مُؤَنَّثٌ. وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ ظَرْفَانِ مُؤَنَّثَانِ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.[4]

---

(١) وفي (غ) سقطت "وكذلك".
(٢) وفي (ص) سقطت "ولبنى وسلمى".
(٣) وفي (ص) سقطت "عمان".
(٤) وفي (ص) سقطت الخاتمة "فافهم تصب..........".

بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَىٰ مَعْرِفَتِه.

(١٤٦) و // الشَّخْصُ مُذَكَّرٌ. تَقُولُ: رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَشْخُصٍ وَإِنْ عَنَيْتَ النِّسَاءَ، // وَالْعِلْبَاءُ[١] وَهُوَ عَصَبَةٌ فِي الْعُنُقِ، وَاللِّيتُ وَهِيَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ، ٨٣(فه) ظ وَالْبَطْنُ وَالْإِبْطُ وَالْعَاتِقُ وَالشِّبْرُ وَالظَّهْرُ وَالْأَشْجَعُ أَصْلُ الْإِصْبَعِ، وَالثَّدْيُ وَالْمَصِيرُ وَاحِدُ الْمُصْرَانِ، وَالطِّبَاعُ تَعْنِي طَبْعَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّابُ مِنَ الْأَضْرَاسِ، وَالنَّاجِذُ وَالضَّاحِكُ مِنَ الْأَضْرَاسِ أَيْضًا، وَسِنَانُ الرُّمْحِ، وَالسِّنَانُ تَعْنِي الْمِسَنَّ، وَالسِّكِّينُ وَالْمِرْجَلُ تَعْنِي الْقِدْرَ، وَالْقَمَرُ وَالضُّحَاءُ، وَهُوَ بَعْدَ الضُّحَىٰ إِلَىٰ قُرَيْبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، وَالسَّلَمُ وَالْغَرْبُ، وَهِيَ الدَّلْوُ، والسَّلَمُ بِمَعْنَىٰ الْاسْتِسْلَامِ، وَالْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ، وَالصِّرَاطُ وَالْهُدَىٰ وَالْبَازِي وَيُقَالُ الْبَازُ أَيْضًا. وَالصَّقْرُ وَالْقَلِيبُ وَالطَّوِيُّ وَالرَّكِيُّ وَالْجُدُّ وَالْجَفْرُ وَالْكُرُّ كُلُّ ذَلِكَ الْبِئْرُ. وَالْبَالُ وَهُوَ الْحَالُ. وَالسَّلْـمُ وَالصَّاعُ وَالصُّوَاعُ وَالْإِعْصَارُ[٢] وَهُوَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، وَالْمِسْكُ وَالذَّهَبُ[٣] وَالنَّوَىٰ جَمْعُ نَوَاةٍ، وَالْعُقْرُبَانُ لِذَكَرِ الْعَقَارِبِ، وَيُقَالُ هُوَ دَخَّالَةُ الْأُذُنِ، وَالْأُفْعُوَانُ ذَكَرُ الْأَفَاعِيْ، وَالثُّعْلُبَانُ وَالثُّعْبَانُ، وَالزَّنْـدُ مِنَ الْيَدِ وَمِنَ النَّارِ،

(١٤٦) ظ وَالْإِزَارُ وَقِتْبُ السَّانِيَةِ أَدَاتُهَا، وَاللِّبَاسُ // اسْمُ مَا لُبِسَ مِنْ ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ، والشَّاءُ وَالنَّعَمُ وَثَبِيرُ اسْمُ جَبَلٍ، وَوَاسِطُ وَفَلْجٌ وَحَوْرَانُ وَالْعِرَاقُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ، وَالظُّرُوفُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ مِثْلُ: فَوْقَ وَخَلْفَ وَتَحْتَ وَأَمَامَ غَيْرَ قُدَّامَ وَوَرَاءَ فَإِنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ.

---

(١) وفي (ص) على يمين الصفحة كتب "علبا عروق العنق" وهو شرح.
(٢) وفي (ص) "يعني".
(٣) وفي (ص) سقطت "والمسك والذهب".

بَابُ مَا يُذَكَّرُ فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَنَّثْتَ.

البَطْنُ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ القَبِيلَةَ أَنَّثْتَ. وَالْفِرْدَوْسُ خُضْرَةُ الْأَعْنَابِ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْجَنَّةَ أَنَّثْتَ. واللَّبُوسُ اسْمٌ لِعَامَّةِ السِّلَاحِ، فَإِنْ عَنَيْتَ الدِّرْعَ أَنَّثْتَ[1]. وَالْمِسْكُ إِنْ أَرَدْتَ جَمْعَ // مِسْكَةٍ أَنَّثْتَ. وَالْعَسَلُ وَالذَّهَبُ إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ عَسَلَةٍ وَذَهَبَةٍ. ٨٤(فو) و

بَابُ مَا يُؤَنَّثُ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ الْمَعْنَى ذَكَّرْتَ.

السَّمَاءُ الَّتِيْ تُظِلُّ الْأَرْضَ، وَهِيَ الْمَطَرُ أَيْضًا. فَإِنْ أَرَدْتَ السَّقْفَ ذَكَّرْتَ.

بَابُ حَذْفِ التَّنْوِيْنِ وَإِثْبَاتِهِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّنْوِيْنَ لَازِمٌ لِكُلِّ اسْمٍ مُنْصَرِفٍ، لَيْسَ بِمُضَافٍ وَلَا فِيْهِ أَلِفٌ وَلَامٌ لِلْمَعْرِفَةِ. كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَدَابَّةٌ وَثَوْبٌ. فَإِذَا وَصَفْتَ// الْاسْمَ الْعَلَمَ بِالْابْنِ وَالْابْنَةِ، ثُمَّ أَضَفْتَ الْابْنَ إِلَىْ اسْمِ أَبِيْهِ الْمَعْرُوْفِ أَوِ اسْمِ أُمِّهِ، أَسْقَطْتَ التَّنْوِيْنَ مِنَ الْاسْمِ الْمَوْصُوْفِ اسْتِخْفَافًا. تَقُوْلُ: هَذَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ. وَرَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ عَامِرٍ[2]. وَمَرَرْتُ بِهِنْدِ ابْنَةِ عَبْدِ اللهِ. وَكَذَلِكَ إِنْ أَضَفْتَ الْابْنَ إِلَىْ صِفَةٍ مَشْهُوْرَةٍ مِثْلِ الْأَمِيْرِ وَالْقَاضِيْ وَصَاحِبِ الْمَدِيْنَةِ، حَذَفْتَ التَّنْوِيْنَ. تَقُوْلُ: هَذَا زَيْدُ بْنُ الْقَاضِي. وَمَرَرْتُ بِبِشْرِ بْنِ صَاحِبِ الْمَدِيْنَةِ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنَوِّنُ هَذا كُلَّهُ. فَيَقُوْلُ: هَذَا زَيْدٌ بْنُ خَالِدٍ. (١٤٧) و

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "واللبوس....... أنثت".
(٢) وفي (غ) "عمرٍو".

وَرَأَيْتُ بِشْرًا بْنَ عَمْرٍو. وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ.

فَإِنْ أَضَفْتَ الْابْنَ إِلَىٰ غَيْرِ الْاسْمِ الْعَلَمِ أَوْ غَيْرِ الْمَشْهُوْرِ، نَوَّنْتَ.

تَقُوْلُ: هَذَا زَيْدٌ ابْنُ أَخِيْكَ. وَرَأَيْتُ عَمْرًا ابْنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ.

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْابْنُ صِفَةً أَثْبَتَّ التَّنْوِيْنَ فِيْ الْاسْمِ الْأَوَّلِ.

تَقُوْلُ: هَذَا[1] زَيْدٌ بْنُ عَمْرٍو. فَإِذَا[2] أَرَدْتَ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ زَيْدًا هُوَ ابْنُ عَمْرٍو، لِأَنَّ زَيْدًا ابْتِدَاءٌ، وَابْنُ عَمْرٍو خَبَرُهُ، وَلَيْسَ الْابْنُ صِفَةً لِزَيْدٍ.

وَكَذَلِكَ تَقُوْلُ: إِنَّ زَيْدًا بْنُ عَمْرٍو. وَكَأَنَّ زَيْدًا بْنُ خَالِدٍ[3].

لِأَنَّ الْابْنَ خَبَرٌ[4] لِإِنَّ وَكَأَنَّ، وَلَيْسَ بِصِفَةٍ، فَقِسْ عَلَيْهِ. [5]

بَابُ التَّضْعِيفِ

(١٤٧) ظ // اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي آخِرِ فِعْلٍ حَرْفَانِ مِثْلَانِ، وَكَانَ آخِرُهُمَا

٨٤(فو) ظ مُتَحَرِّكًا//، لَزِمَ الْحَرْفَيْنِ الْإِدْغَامُ. نَحْوَ قَوْلِكَ: رَدَّ وَفَرَّ. وَكَانَ الْأَصْلُ: رَدَدَ وَفَرَرَ. فَأَسْكَنْتَ الْأَوَّلَ وَأَدْغَمْتَهُ فِي الثَّانِيْ.

وَكَذَلِكَ: يَرُدُّ[6] وَيَفِرُّ. وَكَانَ أَصْلُهُمَا:يَرْدُدُ وَيَفْرِرُ[7]، فَأَدْغَمْتَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "هذا".
(٢) وفي (غ) "وإذا".
(٣) وفي (غ) "وكان زَيْدٌ بن خالد".
(٤) وفـــي (غ) ورد بـــدلا من "لأن الابن خبر" عبارة "تقول" وظاهر أنه سهو من الناسخ، إذ نقل العبارة التي فوقها في السطر.
(٥) وفي (ص) سقطت عبارة "فقسْ عليه".
(٦) سقطت هذه الكلمة في (غ)، واستدركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار إلى موقعها.
(٧) وفي (ص) سقطت العبارة "وكان أصلهما يردد ويفرر".

وَكَذَلِكَ: يَستَعِدُّ وَيَستَرِدُّ. وكَانَ الأَصلُ يَستَرْدِدُ وَيَستَعْدِدُ[1]. فَأُدْغِمَتْ[2]. فَإِنْ كَانَ الثَّانِي سَاكِنًا أَظْهَرْتَ المِثْلَيْنِ ولَمْ تُدْغِمْهُمَا. تَقُولُ:

ارْدُدْ يَا هَذَا[3]. ولَمْ يَرْدُدْ. وَيَا نِسْوَةُ ارْدُدْنَ وَافْرِرْنَ. وَذَلِك لِسُكُونِ المِثْلِ الثَّانِي.

وَتَقُولُ: احْمَرَّ الرَّجُلُ، وَابْيَضَّ الثَّوْبُ، وَارتَدَّ القَوْمُ، فَتُدْغِمُ لِتَحَرُّكِ المِثْلَيْنِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الأَصلَ: احْمَرَرَ وَابْيَضَضَ وَارْتَدَدَ.

فَإِذَا سَكَنَ المِثْلُ الثَّانِي لَمْ تُدْغِمْ. تَقُولُ: قَدِ ابْيَضَضْتَ يَا رَجُلُ واحْمَرَرْتَ، وَلَا تَحْمَرِرْ يَا رَجُلُ.[4]

وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَدَعُ أَلِفَ الوَصْلِ فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ فِيْ الأَمْرِ[5] فَيَقُولُ: رُدَّ يَا رَجُلُ، وَغُضَّ وَفِرَّ، فَيَدَعُ الإِدْغَامَ عَلَىْ حَالِهِ وَيُحَرِّكُ آخِرَ الفِعْلِ بِالفَتْحِ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ سَاكِنَانِ[6]. فَإِنْ تَحَرَّكَ المِثْلُ الثَّانِي حَرَكَةَ اعْتِلَالٍ غَيْرَ أَصلِيَّةٍ وَلَا لَازِمَةٍ فِيْ بَابِهَا، لَمْ تُدْغِمْ.

(١٤٨) و كَقَوْلِك: ارْدُدِ// المَالَ، ولَمْ تَفْرِرِ اليَوْمَ. وَذَلِكَ[7] لِأَنَّ هَذِهِ الحَرَكَةَ غَيْرُ لَازِمَةٍ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ سَاكِنَانِ.

---

(١) سقطت هذه الكلمة في (غ) واستدركها في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار موقعها.
(٢) وفي (غ) سقطت "فأدغمت"..
(٣) وفي (غ) "يا رجل".
(٤) وفي (ص) سقطت "يا رجل".
(٥) وفي (غ) سقطت "في الأمر".
(٦) وفي (ص) سقطت "لئلا يجتمع ساكنان"..
(٧) وفي (ص) "أن".

بَابُ أَفْعَالِ الشَّكِّ فِيْ إِعْمَالِهَا وَإِلْغَائِهَا

وَهِيَ: ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَتَوَهَّمْتُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. فَإِذَا تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْأَسْمَاءَ وَأَخْبَارَهَا، كَانَ الْاخْتِيَارُ إِعْمَالَهَا. تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا. وَخِلْتُ عَمْرًا خَارِجًا.

وَإِنْ أَلْغَيْتَهَا وَرَفَعْتَ مَا بَعْدَهَا، كَانَ ذَلِكَ قَبِيحًا. تَقُولُ:

ظَنَنْتُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ. وَحَسِبْتُ أَخُوكَ خَارِجٌ. وَالْمَعْنَى:

٨٥(فز) و زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ظَنَنْتُ.// وَعَمْرٌو خَارِجٌ حَسِبْتُ. أَيْ ظَنَنْتُ ذَاكَ وَحَسِبْتُ ذَاكَ[١]. فَإِنْ وَسَّطْتَ الْأَفْعَالَ، كَانَ الْإِعْمَالُ حَسَنًا وَالْإِلْغَاءُ حَسَنًا.

تَقُولُ: عَمْرًا ظَنَنْتُ مُنْطَلِقًا. وَزَيْدًا خِلْتُ خَارِجًا، إِذَا أَعْمَلْتَ.

وَإِنْ أَلْغَيْتَ رَفَعْتَ. فَقُلْتَ: زَيْدٌ ظَنَنْتُ خَارِجٌ[٢]. وَعَمْرٌو حَسِبْتُ مُنْطَلِقٌ[٣]. تُرِيدُ: زَيْدٌ خَارِجٌ ظَنَنْتُ، أَيْ ظَنَنْتُ ذَاكَ.

وَتَرْتَفِعُ الْأَسْمَاءَ فِي هَذَا كُلِّهِ بِالْابْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ، فَإِنْ أَخَّرْتَ الْأَفْعَالَ، كَانَ الْاخْتِيَارُ إِلْغَاءَهَا. كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ// ظَنَنْتُ. وَعَمْرٌو قَادِمٌ حَسِبْتُ. (١٤٨) ظ وَإِنْ شِئْتَ أَعْمَلْتَهَا فَهُوَ حَسَنٌ أَيْضًا[٤].

تَقُولُ: زَيْدًا مُنْطَلِقًا ظَنَنْتُ[٥]. وَعَمْرًا قَادِمًا خِلْتُ. تُرِيدُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا. وَخِلْتُ عَمْرًا قَادِمًا.

---

(١) وفي (غ) سقطت "وحسبت ذاك".
(٢) وفي (غ) "خارج".
(٣) وفي (غ) "منطلق".
(٤) وفي (غ) سقطت "أيضًا".
(٥) سقطت في الأصل (ص) واستدركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.

بَابُ قَطِ[1]

إِذَا أَرَدْتَ بِقَطِ[2]، الزَّمَانَ، فَهِيَ مَرْفُوعَةٌ، غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ. تَقُولُ:
مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ. وَمَا أَبْصَرْتُ كَعَمْرٍو قَطُّ.
فَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا التَّقْلِيلَ لِلشَّيْءِ جَزَمْتَهَا. تَقُولُ:
مَا عِنْدِيْ إِلَّا هَذَا قَطْ. وَمَا عَرَفْتُ إِلَّا هَذَا قَطْ.

بَابُ تَأْكِيدِ الْمُضْمَرَاتِ وَعَطْفِهَا وَالْعَطْفِ عَلَيْهَا

اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَكَّدْتَ الْمُضْمَرَاتِ، أَكَّدْتَهَا بِأَنْتَ وَأَنَا وَنَحْنُ وَأَخَوَاتِهَا مَرْفُوعَةً كَانَتِ الْمُضْمَرَاتُ أَوْ مَنْصُوبَةً أَوْ مَخْفُوضَةً.
تَقُولُ: جِئْتُ أَنَا. وَقَعَدْتَ أَنْتَ. وَأَقْبَلْنَا نَحْنُ. وَيَأْتُونَ هُمْ.
وَمَرَرْتُ بِكَ أَنْتَ. وَخَطَرْتُ عَلَيْهِ هُوَ. وَقَصَدْتُ إِلَيْكُمَا أَنْتُمَا.
وَرَأَيْتُكَ أَنْتَ. وَأَبْصَرْتُكُمَا أَنْتُمَا. وَرَأَيْتُهُمَا هُمَا. وَضَرَبْتُهُنَّ هُنَّ.
(١٤٩) و
٨٥(فز) ظ
// فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا تَأْكِيدٌ لِمَا قَبْلَهَا. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تُوَكِّدَ // بِنَفْسِكَ الضَّمَائِرَ الْمَنْصُوبَةَ وَالْمَخْفُوضَةَ.
تَقُولُ: رَأَيْتُكَ نَفْسَكَ. وَمَرَرْتُ بِكُمْ أَنْفُسِكُمْ.
وَلَا تُوَكِّدُ بِهَا الضَّمَائِرَ الْمَرْفُوعَةَ اللَّازِقَةَ بِالْفِعْلِ وَلَا الْمُسْتَكِنَّةَ فِيْهِ إِلَّا عَلَىٰ قُبْحٍ. لَا تَقُولُ: جِئْتَ نَفْسُكَ حَتَّى تَقُولَ: جِئْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ[3].

---

(١) وفي (غ) "قَطّ".
(٢) وفي (ص) ورد في الهامش على يسار الصفحة ما يلي "قط شدد إذا أردت به الزمان".
(٣) وفي (ص) سقطت العبارة "جئت نفسك حتى.... نفسك" وورد بدلا منها" لا تقول جئتني أنت نفسك".

وكذَلِكَ لَا تُحسِنُ أَنْ تَقُولَ: جِئْنَا أَنْفُسُنَا حَتَّىٰ تَقُولَ: جِئْنَا نَحْنُ أَنْفُسُنَا[1] ولَا هُوَ يَجِيْءُ نَفسُهُ. حَتَّى تَقُولَ: يَجِيْءُ هُوَ نَفسُهُ. وَهُوَ عَلَى قُبْحِهِ جَائِزٌ.

ونَقُولُ إِذَا عَطَفْتَ الْمُظْهَرَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمَنْصُوْبِ: رَأَيْتُكَ وَزَيْدًا. وَضَرَبْتُكَ وَعَمْرًا. فَإِنْ عَطَفْتَ الْمُضْمَرَ الْمَنْصُوبَ عَلَى الْمُظْهَرِ أَوِ الْمُضْمَرِ الْمَنْصُوْبِ. قُلْتَ: رَأَيتُ زَيْدًا وإِيَّاكَ. وَضَرَبْتُكَ وإِيَّاهُ.

فَإِنْ عَطَفْتَ الْمُظْهَرَ عَلَىٰ الْمُضْمَرِ[2] الْمَرْفُوْعِ الْمُتَّصِلِ، لَمْ يَحْسُنْ حَتَّى تُؤكِّدَهُ بِأَنْتَ وَأَخَوَاتِهَا.

تَقُولُ: جِئْتَنِيْ أَنْتَ وَزَيْدٌ. ولَا يَحْسُنُ جِئْتَنِيْ وَزَيْدٌ.

وكذَلِكَ: سَيَأْتِيْنِيْ وَعَمْرٌو. إِذَا عَطَفْتَ عَمْرًا[3] عَلَىٰ الضَّمِيْرِ الَّذِيْ فِيْ يَأْتِيْنِيْ، لَمْ يَحْسُنْ حَتَّى تَقُولَ: سَيَأْتِيْنِيْ هُوَ وَعَمْرٌو.

فَإِنْ عَطَفْتَ الْمُضْمَرَ الْمَرْفُوْعَ عَلَى الْمُظْهَرِ جَازَ، لِأَنَّ الْمُضْمَرَ حِيْنَئِذٍ يَنفَصِلُ مِنَ الْفِعْلِ. تَقُولُ: جَاءَنِي// زَيْدٌ وَأَنْتَ. وَقَدِمَ عَلَيَّ عَمْرٌو وَأَنْتُمْ. (١٤٩) ظ

فَأَمَّا الضَّمِيْرُ الْمَخْفُوْضُ، فَلَا يَصْلُحُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ لِلُزُوقِهِ بِالْاسْمِ أَوِ الْحَرْفِ. فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: مَرَرْتُ بِكَ وَزَيْدٍ. ولَكِنْ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِكَ وَبِزَيْدٍ. ولَا هَذَا غُلَامُكَ وَعَبْدِ اللهِ. ولَكِنْ تَقُولُ[4]: هَذَا غُلَامُكَ وَغُلَامُ عَبْدِ اللهِ.

---

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "حتى تقول جئنا نحن أنفسنا".
(٢) وفي (غ) سقطت "على المضمر".
(٣) وفي (غ) سقطت "عمرا" ثم استدركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.
(٤) وفي (غ) سقطت "تقول".

وَكَذَلِكَ لَا تَعْطِفُ عَلَى الْمُظْهَرِ إِلَّا بِتَكْرِيرِ الْحَرْفِ [1] الْخَافِضِ وَذَلِكَ:
٨٦(فح) و مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَبِكَ؛ لِأَنَّ الْمُضْمَرَ// الْمَخْفُوضَ لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ.

بَابُ إِنَّ وَأَنَّ.

اعْلَمْ أَنَّ " إِنَّ " الْمَكْسُورَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيْ مُبْتَدَأَةٍ فِيْ أَوَّلِ الْكَلَامِ أَوْ مَحْكِيَّةً فِي كَلَامٍ. تَقُولُ:

إِنَّ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ. وَإِنَّ أَبَاكَ خَارِجٌ. وقَالَ زَيْدٌ: إِنَّ أَخَاكَ قَادِمٌ.

فَأَمَّا " أَنَّ " الْمَفْتُوحَةُ فَهِيَ تَقَعُ فِيْ كُلِّ مَوْضِعٍ يَصْلُحُ فِيْهِ ذَاكَ.

تَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ. لِأَنَّ مَعْنَىْ الْكَلَامِ: قَدْ عَلِمْتُ ذَاكَ.

وَكَذَلِكَ: بَلَغَنِيْ أَنَّ أَبَاكَ خَارِجٌ. " فَأَنَّ " فِيْ مَوْضِعِ رَفْعٍ، لِأَنَّهَا فَاعِلَةٌ. كَأَنَّكَ قُلْتَ: بَلَغَنِيْ ذَاكَ.

وَكَذَلِكَ تَقُولُ: عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ. " فَأَنَّ " فِيْ مَوْضِعِ خَفْضٍ،
(١٥٠) و كَأَنَّكَ قُلْتَ: عَجِبْتُ// مِنْ ذَاكَ.

وَتَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ. أَيْ أَشْهَدُ عَلَىْ ذَلِكَ، وَأَشْهَدُ بِذَلِكَ[2].

فَإِنْ أَدْخَلْتَ اللَّامَ فِيْ الْخَبَرِ، كَسَرْتَ أَنَّ وَأَلْغَيْتَ الْفِعْلَ. تَقُولُ[3]:

قَدْ عَلِمْتُ إِنَّكَ لَمُنْطَلِقٌ. وَشَهِدْتُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ. فَافْهَمْ تُصِبْ[4].

---

(١) وفي (ص) سقطت "الحرف".
(٢) وفي (ص) "على ذلك".
(٣) وفي (ص) سقطت "تقول".
(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب".

بَابُ مُنْذُ وَمُذْ

اعْلَمْ أَنَّ، مُنْذُ، تَخفضُ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ مِنْ. تَقُولُ: لَمْ أَرَهُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ. ولَمْ يَأْتِنِي مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

فَتَخفضُ بِهَا كَمَا تَخفِضُ بِمِنْ.

وَأَمَّا مُذْ فَتَرْفَعُ بِهَا مِنَ الْأَزْمِنَةِ مَا مَضَىْ. تَقُولُ: لَمْ أَرَهُ مُذْ يَوْمَانِ. ولَمْ أَلْقَهُ مُذْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ.

فَمُذْ اسْمٌ مَرْفُوْعٌ بِالْابْتِدَاءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَظْهَرُ الرَّفْعُ فِيْهِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُعْرَبٍ. وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ خَبَرُ الْابْتِدَاءِ. فَإِذَا أَرَدْتَ مِنَ الْأَزْمِنَةِ مَا أَنْتَ فِيْهِ، خَفَضْتَ مَا بَعْدَهَا، لأَنَّهَا بِمَعْنَىْ فِيْ. تَقُولُ: هُوَ عِنْدَنَا مُذِ الْيَوْمِ. لِأَنَّ الْمَعْنَىْ فِي الْيَوْمِ. ولَمْ تُرِدْ شَيْئًا قَدْ مَضَىْ.

وَكَذَلِكَ : هُـــوَ يَتَكَلَّـــمُ مُذ اللَّيْلَةِ. وَمُذ الْيَوْمِ[1]، وَمُذِ الْعَامِ. إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ

(فح)٨٦ ظ شَيْءٌ لَمْ يَنْقَطِعْ //، خَفَضْتَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

(١٥٠)ظ

// بَابُ النَّسَبِ.

إِذَا نَسَبْتَ شَيْئًا إِلَىْ شَيْءٍ، فَأَدْخِلْ فِيْ آخرِهِ الْيَاءَ الْمُشَدَّدَةَ الَّتِيْ هِيَ عَلَامَةُ النَّسَبِ. تَقُولُ، إِذَا نَسَبْتَ رَجُلاً إِلىْ بَكْرٍ أَوْ قَيْسٍ، هَذَا رَجُلٌ بَكْرِيٌّ وَقَيْسِيٌّ. وَإِلَىْ تَمِيْمٍ، تَمِيْمِيٌّ. وَإِلَىْ سَلُولٍ سَلُولِيٌّ. وَإِلَىْ جَعْدَةَ [2] جَعْدِيٌّ.

وَكَذَلِكَ إِذَا[3] نَسَبْتَ إِلَىْ مَكَانٍ، تَقُولُ: هَذَا[4] رَجُلٌ بَصْرِيٌّ وكُوفِيٌّ [5].

---

(١) وفي (ص) سقطت "ومذ اليوم".

(٢) وفي (ص) "جعد".

(٣) وفي (غ) سقطت "إذا".

(٤) وفي (غ) سقطت "هذا".

(٥) وفي (غ) سقطت "وكوفي".

فَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَىٰ اسْمٍ عَلَىٰ وَزْنِ فَعِيلَةٍ أَوْ فُعَيْلَةٍ أَوْ فَعُولَةٍ، حَذَفْتَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ، وَأَدْخَلْتَ يَاءَ النَّسَبِ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَىٰ حَنِيفَةَ حَنَفِيٌّ. وَإِلَىٰ رَبِيعَةَ رَبَعِيٌّ. وَإِلَىٰ ضُبَيْعَةَ ضُبَعِيٌّ. وَإِلَىٰ جُهَيْنَةَ جُهَنِيٌّ. وَإِلَىٰ شَنُوءَةَ شَنَئِيٌّ (١).

فَإِنِ الْتَقَىٰ بَعْدَ حَذْفِ الْيَاءِ حَرْفَانِ مِثْلَانِ، لَمْ تَحْذِفْهُمَا.

تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَىٰ شَدِيدَةٍ شَدِيدِيٌّ. وَإِلَىٰ حَبِيبَةٍ حَبِيبِيٌّ. لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَ الْيَاءَ، لَقُلْتَ: شَدَدِيٌّ وَحَبَبِيٌّ، فَالْتَقَى الْمِثْلَانِ.

وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَىٰ اسْمٍ عَلَىٰ (٢) زِنَةِ فَعِلٍ رَدَدْتَهُ فِي النِّسْبَةِ إِلَىٰ فَعَلٍ.

(١٥١) و تَقُولُ فِي النَّمِرِ نَمَرِيٌّ، فَتَفْتَحُ الْمِيمَ، وَكَانَتْ// مَكْسُورَةً لِئَلَّا تَجْتَمِعَ كَسْرَتَانِ مُتَوَالِيَتَانِ بَعْدَهُمَا يَاءٌ.

وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَىٰ سَلِمَةَ سَلَمِيٌّ.

بَابُ النَّسَبِ إِلَىٰ الْمَنْقُوصِ الثُّلَاثِيِّ

مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِثْلُ: قَفًا وَعَصًا وَرَحًا، فَإِنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ تَقْلِبُ الْأَلِفَ وَاوًا، لَا تُبَالِي كَانَ أَصْلُهَا يَاءً أَوْ وَاوًا.

تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَىٰ قَفًا قَفَوِيٌّ. وَعَصًا عَصَوِيٌّ. وَرَحًا رَحَوِيٌّ. وَهُدًى هُدَوِيٌّ.

وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَىٰ مِثْلِ عَمٍ وَشَجٍ، قُلْتَ (٣): عَمَوِيٌّ وَشَجَـوِيٌّ. تَقْلِبُ

---

(١) وفي (غ) شنوي".
(٢) وفي (غ) "وزن".
(٣) وفي (ص) سقطت "قلت".

مَا كَـانَ أَصلُـهُ الْيَـاءَ وَاوًا، لِأَنَّهُـمْ كَـرِهُوْا أَنْ يَقُوْلُـوا: عَمِيِـيٌّ.

٨٧(فط) و فَتَتَوَالَى الْيَاءَاتُ وَالْكَسرَاتُ. وكَذَلِكَ يُنْسَبُ// إِلَىْ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَىْ: فَعِيْلٍ أَوْ فُعَيْلٍ بِالْوَاوِ.

تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلىْ عَدِيٍّ: عَدَوِيٌّ، وَإِلَىْ غَنِيٍّ: غَنَوِيٌّ. وَإِلَىْ قُصَيٍّ: قُصَوِيٌّ. وَإِلَىْ أُمَيَّةَ: أُمَوِيٌّ.

فَإِذَا كَانَتِ الْيَاءُ رَابِعَةً فَصَاعِدًا، وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُوْرٌ، فَاحْذِفِ الْيَاءَ الْأَصلِيَّةَ، وَأَدْخِلْ يَاءَ النَّسَبِ. تَقُوْلُ فِي النَّسَبِ إِلَىْ الْقَاضِيْ وَالدَّاعِيْ، قَاضِيٌّ وَدَاعِيٌّ.

(١٥١) ظ وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ، الرَّابِعُ مِنْهُ أَلِفٌ زَائِدَةٌ أَوْ مُنْقَلِبَةٌ// مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ، كُنْتَ بِالْخِيَارِ. إِنْ شِئْتَ قَلَبْتَهَا وَاوًا، فَقُلْتَ فِي النِّسْبَةِ إِلَىْ أَعْمَى: أَعْمَوِيٌّ، وَإِلَىْ أَعْشَىْ: أَعْشَوِيٌّ، وَإِلَىْ حُبْلَىْ وبُشْرَىْ: حُبْلَوِيٌّ وَبُشْرَوِيٌّ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ فَقُلْتَ: أَعْمِيٌّ وَأَعْشِيٌّ وَحُبْلِيٌّ وَبُشْرِيٌّ.

فَإِنْ كَانَتِ الْحُرُوْفُ مُتَحَرِّكَةً كُلُّهَا لَمْ يَجُزْ إِلَّا الْحَذْفُ. تَقُولُ فِي النِّسْبَةِ إِلَىْ جَمَزَى جَمَزِيٌّ، وَإِلَىْ بَشَكَى بَشَكِيٌّ.

فَإِنْ كَانَتِ الْأَلِفُ خَامِسَةً حَذَفْتَهَا وَلَمْ يَجُزْ غَيْرُ ذَلِكَ. تَقُوْلُ فِيْ النِّسْبَةِ إِلَىْ مُسْتَغْطَى: مُسْتَغْطِيٌّ، وَإِلَىْ مُرَامَى: مُرَامِيٌّ.

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَىْ اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ شَدِيْدَةٌ، حَذَفْتَ الْيَاءَ وَأَدْخَلْتَ يَاءَ النَّسَبِ. تَقُوْلُ فِيْ النَّسَبِ(١) إِلَىْ جُعْفِيٍّ: جُعْفِيٌّ، وَإِلَىْ رَجُلٍ اسْمُهُ قُرَشِيّ: قُرَشِيٌّ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "النسب".

بَابُ النَّسَبِ إِلَىْ مَا كَانَ عَلَىْ حَرْفَيْنِ.

إِذَا نَسَبْتَ إِلَىْ اسْمٍ عَلَىْ حَرْفَيْنِ، مِمَّا حُذِفَ آخِرُهُ، نَظَرْتَ، فَإِنْ كَانَ مِمَّا رُدَّ فِي التَّثْنِيَةِ إِلَىْ الْأَصْلِ، أَجْرَيْتَهُ فِيْ النَّسَبِ عَلَىْ ذَلِكَ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَىْ أَخٍ وَأَبٍ، أَخَوِيٌّ وَأَبَوِيٌّ. لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ: أَبَوَانِ وَأَخَوَانِ. فَإِنْ نَسَبْتَ إِلَىْ دَمٍ وَيَدٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كُنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شِئْتَ رَدَدْتَ الْمَحْذُوفَ، فَقُلْتَ: يَدَوِيٌّ وَدَمَوِيٌّ. وَإِنْ شِئْتَ [1] لَمْ تَرُدَّ. فَقُلْتَ //: يَدِيٌّ وَدَمِيٌّ. لِأَنَّ هَذَا مِمَّا لَا يُرَدُّ فِي التَّثْنِيَةِ إِلَىْ الْأَصْلِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: دَمَانِ وَيَدَانِ. فَلَا تَرُدُّ شَيْئًا.

٨٧(قط)ظ

وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الثُّلَاثِيِّ، مِمَّا حُذِفَ أَوَّلُهُ، نَسَبْتَ إِلَيْهِ عَلَىْ حَالِهِ، وَلَمْ تَرُدَّ مَا حَذَفْتَ مِنْهُ. تَقُولُ فِي النِّسْبَةِ إِلَىْ عِدَةٍ: عِدِيٌّ، وَإِلَىْ زِنَةٍ: زِنِيٌّ. فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا آخِرُهُ يَاءٌ رَدَدْتَ الْمَحْذُوفَ مِنْهُ. تَقُولُ فِيْ النِّسْبَةِ إِلَىْ شِيَةٍ: وَشَوِيٌّ وَإِلَىْ دِيَةٍ: وَدَوِيٌّ.

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَىْ شَيْءٍ[2] مِنْ هَذَا الْمَنْقُوصِ، وَأَوَّلُهُ أَلِفُ وَصْلٍ، فَإِنْ شِئْتَ رَدَدْتَ مَا حُذِفَ[3] مِنْهَا، وَإِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَيْهِ عَلَىْ حَالِهِ. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَىْ ابْنٍ: ابْنِيٌّ. وإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: بَنَوِيٌّ. وَإِلَىْ اسْتٍ: اسْتِيٌّ. وَإِنْ شِئْتَ سَتَهِيٌّ. وَإِلَىْ اسْمٍ: اسْمِيٌّ. وَإِنْ شِئْتَ سَمَوِيٌّ.

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَىْ اسْمٍ آخِرُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ وَمَا[4] قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ، نَسَبْتَ إِلَيْهِ، كَمَا نَسَبْتَ إِلَىْ الْاسْمِ الصَّحِيحِ، وَلَمْ تُغَيِّرْهُ. تَقُولُ فِيْ النَّسَبِ إِلَىْ غَزْوٍ: غَزْوِيٌّ. وَإِلَىْ ظَبْيٍ: ظَبْيِيٌّ. وَإِلَىْ قَرْيَةٍ: قَرْيِيٌّ. وَإِلَىْ مُدْيَةٍ: مُدْيِيٌّ.

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "رددت المحذوف......... وإن شئت".
(٢) وفي (ص) سقطت "إلى شيء".
(٣) وفي (ص) "حذفت".
(٤) وفي (ص) سقطت "وما".

بَابُ النَّسَبِ إِلَىْ مَا كَانَ منَ الْمَمْدُوْدِ.

(١٥٢) ظ // فَإِنْ نَسَبْتَ إِلَىْ الْمَمْدُوْدِ الْمُنصَرِفِ، نَسَبْتَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ. كَقَوْلِكَ فِي النِّسَبِ إِلَىْ كِسَاءٍ: كِسَائِيٌّ. وَإِلَىْ رِدَاءٍ: رِدائِيٌّ. وَإِلَىْ عِلْبَاءٍ: عِلْبَائِيٌّ. وَإِلَىْ حِرْبَاءٍ حِرْبائِيٌّ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ وَاوا. فَيَقُولُ: كِسَاوِيٌّ وَرِدَاوِيٌّ وَعِلْبَاوِيٌّ.

فَإِنْ كَانَ الْمَمْدُوْدُ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ، حوّلْتَ الْهَمْزَةَ وَاوًا[1]. تَقُولُ فِيْ حَمْرَاءَ حَمْرَاوِيٌّ. وَفِيْ خَضْرَاءَ خَضْرَاوِيٌّ. وفِي خُنْفُسَاءَ خُنْفُسَاوِيٌّ..

بَابُ النِّسْبَةِ[2] إِلَىَ الْجَمَاعَةِ

فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَىْ جَمَاعَةٍ رَدَدْتَ النَّسَبَ إِلَىْ الْوَاحِدِ. تَقُولُ فِيْ النَّسَبِ إِلَىْ الْمَسَاجِدِ مَسْجِدِيٌّ.// وَإِلَىْ الْفَرَائِضِ فَرَضِيٌّ. لِأَنَّكَ نَسَبْتَ إِلَىْ الْفَرِيضَةِ، فَحَذَفْتَ الْيَاءَ. كَمَا نَسَبْتَ إِلَىْ رَبِيْعَة رَبَعِيٌّ. وَإِلَىْ عَرَفَاتٍ عَرَفِيٌّ، وَإِلَىْ أَذْرِعَاتٍ أَذْرِعِيٌّ. وَإِلَىَ مُسْلِمِيْنَ مُسْلِمِيٌّ. ٨٨(ص)و

وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَىْ الْاسْمِ الْمُثَنَّىْ رَدَدْتَهُ إِلَىْ وَاحِدِهِ[3]. تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَىْ رَجُلَيْنِ رَجُلِيٌّ . وَإِلَىْ مُسْلِمَيْنِ مُسْلِمِيٌّ.

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَىْ الْمُضَافِ، فَانْسُبْ إِلَىْ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا، إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ الْآخِرُ[4] أَعْرَفَ، فَتَنْسُبُ إِلَيْهِ. تَقُولُ فِيْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَبْدِيٌّ.

وَإِلَىْ عَبْدِ مَنَافٍ مَنَافِيٌّ. وَفِيْ عَبْدِ المُطَّلِبِ مُطَّلِبِيٌّ. لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ فِيْ هَذَا

---

(١) وفي (ص) سقطت "واوا".
(٢) وفي (غ) "النسب".
(٣) وفي (غ) "الواحد".
(٤) وفي (غ) "الأول".

(١٥٣)و كُلُّه[١] عَبْدِيٌّ لَمْ // يُعْرَفْ مَا تُرِيدُ.

وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَىْ الْاسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا. تَنْسُبُ[٢] إِلَىْ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا. تَقُولُ فِي مَعْدِي كَرِبَ مَعْدِيٌّ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ [٣]: عَبْشَمِيٌّ وَعَبْقَسِيٌّ وَحَضْرَمِيٌّ، فَلَيْسَ يُقَاسُ عَلَيْهِ.

وَكَانَ الْقِيَاسُ حَضْرِيٌّ وَشَمْسِيٌّ .

بَابٌ مِنَ النَّسَبِ لَا يَاءَ فِيْهِ.

قَالُوْا لِمَنْ[٤] كَانَ صَاحِبَ شَيْءٍ يُعَالِجُهُ فَعَّالْ[٥]. نَحْوَ بَزَّازٍ وَخَيَّاطٍ وَحَجَّامٍ. وَرُبَّمَا نَسَبُوْهُ بِالْيَاءِ، فَقَالُوْا: شَعِيرِيٌّ وَدَقِيقِيٌّ. وَرُبَّمَا بَنَوْهُ عَلَىْ فَاعِلٍ. قَالُوْا لِصَاحِبِ الدِّرْعِ دَارِعٌ، وَلِصَاحِبِ الْفَرَسِ فَارِسٌ، وَنَابِلٌ لِذِيْ النَّبْلِ، وَتَامِرٌ لِذِيْ التَّمْرِ. وَلَابِنٌ لِذِيْ اللَّبَنِ[٦].

بَابُ مَا شَذَّ فِيْ النَّسَبِ

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِيْ قُرَيْشٍ قُرَشِيٌّ. وَفِيْ هُذَيْلٍ هُذَلِيٌّ. وَفِيْ سُلَيْمٍ سُلَمِيٌّ، وَكَانَ الْقِيَاسُ سُلَيْمِيٌّ[٧] وَقُرَيْشِيٌّ وَهُذَيْلِيٌّ.

وَقَالُوْا فِيْ ثَقِيفٍ ثَقَفِيٌّ. وَكَانَ الْقِيَاسُ ثَقِيفِيٌّ[٨]. وَقَالُوْا فِيْ الْخُرَيْبَةِ خُرَيْبِيٌّ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "كله".
(٢) وفي (ص) "نسبت".
(٣) وفي (ص) "قوله".
(٤) وفي (غ) "فيمن".
(٥) وفي (ص) سقطت "فَعَّال".
(٦) وفي (ص) "وثامر لابن لصاحب الثمر واللبن".
(٧) وفي (ص) سقطت "سليمي".
(٨) وفي (ص) ثَقَفِيٌّ.

وكَانَ الْقِيَاسُ خُرَبِيٌّ. وَقَالُوا: رَجُلٌ دُهْرِيٌّ لِلَّذِيْ أَتَىْ عَلَيْهِ الدَّهْرُ.

٨٨(ص)ظ وَسُهْلِيٌّ// لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ. وَالْقِيَاسُ دَهْرِيٌّ وَسَهْلِيٌّ.

(١٥٣) ظ وَقَالُوا: رَجُلٌ فُخَاذِيٌّ، وَعُضَادِيٌّ// وَرَقَبَانِيٌّ وَجُمَّانِيٌّ وَلِحْيَانِيٌّ، لِلْعَظِيْمِ الْفَخْذِ وَالْعَضُدِ وَالرَّقَبَةِ وَالْجُمَّةِ وَاللِّحْيَةِ. وَالْقِيَاسُ فَخَذِيٌّ وَعَضُدِيٌّ وَرَقَبِيٌّ وَلِحْيِيٌّ.

وَمِنَ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ فِيْ النَّسَبِ إِلَىْ الْيَمَنِ يَمَانٍ وَإِلَىْ الشَّامِ شَآمٍ وَإِلَىْ تِهَامَةَ تَهَامٍ. وَالْأَصْلُ يَمَنِيٌّ وَشَامِيٌّ وَتِهَامِيٌّ. وَرُبَّمَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ الْعَرَبُ.

كَذَلِكَ، وَمِنَ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ فِيْ النَّسَبِ إِلَىْ دَرَابَ جَرْدَ، دَرَا وَرْدِيٌّ.

وَإِلَىْ الرَّيِّ رَازِيٌّ.

وَرُبَّمَا فَرَّقُوا فِيْ النَّسَبِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، فَتَرَكُوا الْقِيَاسَ لِلْفَرْقِ كَقَوْلِهِمْ فِيْ رَجُلٍ نُسِبَ إِلَىْ الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِيٌّ، وَالْقِيَاسُ بَحْرِيٌّ. وَلَكِنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَشْتَبِهَ بِمَنْ نُسِبَ إِلَىْ الْبَحْرِ.

وَقَالُوا فِيْ الثَّوْبِ الْمَنْسُوْبِ إِلَىْ مَرْوَ مَرْوِيٌّ[1]، وَفِيْ الرَّجُلِ مَرْوَزِيٌّ.

وَقَالُوا فِيْ الثَّوْبِ الْمَنْسُوْبِ إِلَىْ فَسَى فَسَاسَاوِيٌّ، وَلِلرَّجُلِ فَسَوِيٌّ.

وَقَالُوا فِيْ فُقَيْمِ دَارِمٍ فُقَمِيٌّ. وَفِيْ فُقَيْمِ كِنَانَةَ فُقَمِيٌّ. وَفِيْ مُلَيْحِ خُزَاعَةَ مُلَحِيٌّ، وَفِيْ مُلَيْحِ سَعْدٍ مُلَيْحِيٌّ لِلَّذِيْ ذَهَبُوْا إِلَيْهِ مِنَ الْفَرْقِ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[2].

---

(١) وفي (غ) سقطت "إلى مرو مروي وفي الرجل المنسوب".
(٢) وفي (ص) سقطت "فافهم.........".

بَابُ الْمَمْدُوْدِ وَالْمَقْصُوْرِ

(١٥٤)و اعلَمْ أَنَّ الْمَقْصُوْرَ عَلَىْ ضَرْبَيْنِ. أَحَدُهُمَا مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءً أَوْ // وَاوًا، قَبْلَهُمَا[1] فَتْحَةٌ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا. وَالثَّانِيْ كُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ أَلِفٌ زَائِدَةٌ لاَ مَدَّ قَبْلَهَا.

فَمِنَ الْمَقْصُوْرِ مَا يَجْرِيْ عَلَىْ قِيَاسٍ، وَمِنْهُ مَا لاَ يُدْرَكُ إِلاَّ بِالسَّمَاعِ[2] وَالْحِفْظِ. فَمِمَّا يَنْقَاسُ مِنْهُ، مَا كَانَ عَلَىْ فُعَلٍ أَوْ فِعَلٍ، جَمْعًا لِفِعْلَةٍ أَوْ فُعْلَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ. نَحْوَ عُرْوَةٍ وَعُرًى، وَمُدْيَةٍ وَمُـــدًى ، وَكُلْيَةٍ وَكُلًى، وَخُطْوَةٍ وَخُطًى. وَجِزْيَةٍ وَجِزًى. وَكِسْوَةٍ // وَكُسًى، وَرِشْوَةٍ وَرُشًى، وَلِحْيَةٍ وَلِحًى، وَفِرْيَةٍ وَفِرًى، لِأَنَّ مِثَالَهُ مِنَ الصَّحِيْحِ فُعْلَةٌ وَفُعَلٌ، وَفِعْلَةٌ وَفِعَلٌ. ٨٩(ضا)و

مِثْلُ: ظُلْمَةٍ وَظُلَمٍ، وَغُرْفَةٍ وَغُرَفٍ، وَكِسْرَةٍ وَكِسَرٍ، وَسِدْرَةٍ وَسِدَرٍ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ عَلَىْ فَعْلَى[3] وَمُذَكَّرُهُ عَلَى[4] فَعْلَانَ، فَهُوَ مَقْصُوْرٌ أَيْضًا مِثْلُ: سَكْرَىْ وَعَطْشَىْ وَكَسْلَىْ، لِأَنَّ مُذَكَّرَهُ عَلَىْ فَعْلَانَ مِثْلِ: سَكْرَانَ وَعَطْشَانَ وَكَسْلَانَ.

وَكَذَلِكَ مَا جُمِعَ مِنْهُ عَلَىْ فُعَالَىْ أَوْ فَعَالَىْ، فَهُوَ مَقْصُوْرٌ أَيْضًا، نَحْوَ: سُكَارَىْ وَكُسَالَىْ وَحُبَارَىْ.

---

(١) وفي (غ) "قبلها".
(٢) وفي (ص) "على السماع".
(٣) وفي (ص) "فَعَلَى".
(٤) وفي (غ) سقطت "على".

وَمَا كَانَ عَلَىْ فُعْلَىْ مُؤَنَّثًا لِأَفْعَلَ الَّذِيْ أَصْلُهُ أَفْعَلُ مِنْكَ، فَهُوَ مَقْصُوْرٌ أَيْضًا، مِثْلُ: الْحُسْنَىْ وَالْكُبْرَى وَالصُّغْرَىْ وَالْفُعْلَىْ وَالْفُضْلَىْ، لِأَنَّ مُذَكَّرَ هَذَا: الْأَحْسَنُ وَالْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ وَالْأَفْضَلُ.

(١٥٤) ظ وَكَذَلِكَ مَا جُمِعَ مِنْهُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ// عَلَىْ فُعَلٍ، فَهُوَ مَقْصُوْرٌ، مِثْلُ: الْعُلَا وَالدُّنَا وَالْقُصَىْ، جَمْعُ عُلْيَا وَدُنْيَا وَقُصْوَىْ[١].

وَمَا كَانَ مِنَ الْمَنْقُوْصِ مَصْدَرًا لِفَعِلَ يَفْعَلُ[٢]،فَهُوَ مَقْصُوْرٌ أَيْضًا، مِثْلُ[٣]: الْعَمَىْ وَالْعَشَىْ، لِأَنَّ فِعْلَهُ عَمِيَ يَعْمَىْ عَمًى، وَعَشِيَ يَعْشَىْ عَشًى. وَإِنَّمَا هُوَ عَلَىْ مِثَالِ: فَرِقَ يَفْرَقُ فَرَقًا، وَعَجِبَ يَعْجَبُ عَجَبًا.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَىْ مِثَالِ أَفْعَلَ مِنَ الْمَنْقُوْصِ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ مَمْدُوْدٌ، فَهُوَ مَقْصُوْرٌ أَيْضًا مِثْلُ: أَعْمَىْ وَأَقْنَىْ وَأَعْشَىْ، لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ عَمْيَاءُ وَعَشْوَاءُ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَىْ فَعَلٍ، وَجَمْعُهُ عَلَىْ[٤] أَفْعَالٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَحْوَ: قَفًا وَرَجًا، لِأَنَّ جَمْعَهُ عَلَىْ أَرْجَاءٍ وَأَقْفَاءٍ.

وَكَذَلِكَ: رَحًى وَأَرْحَاءٌ. وَهَوًى وَأَهْوَاءٌ. وَنَقًا وَأَنْقَاءٌ.

٨٩(ضا)ظ وَمَا كَانَ // مِنَ الْمَقْصُوْرِ يَتَصَرَّفُ فِعْلُهُ، فَقِسْهُ عَلَىْ السَّالِمِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ. وَاجْعَلْ كُلَّ حَرْفٍ مِنَ الْاسْمِ[٥] الْمَقْصُوْرِ بِإِزَاءِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ

---

(١) وفي (غ) "القصوى".
(٢) وفي (غ) سقطت "يفعل".
(٣) وفي (غ) "نحو".
(٤) وفي (غ) سقطت "على".
(٥) وفي (ص) زيادة "السالم من الأسماء والأفعال واجعل لكل حرف من الاسم وهو تكرار".

الْاسْمِ[1] السَّالِمِ، ثُمَّ احْذُهُ عَلَىْ حَذْوِهِ. نَحْوَ: مُعْطًى مِنْ أَعْطَيْتُ لِأَنَّهُ فِيْ وَزْنِ: مُكْرَمٍ مِنْ أَكْرَمْتُ.

وَكَذَلِكَ: مُسْتَغْصًى،[2] لِأَنَّهُ فِيْ وَزْنِ مُسْتَخْرَجٍ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ. [3]

فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَقْصُوْرِ، أَلِفُهُ زَائِـدَةٌ، مِمَّا يُقْتَاسُ[4] فَمَا جَـاءَ عَلَىْ: فُعْلَىْ، مِثْلُ: بُشْرَىْ// وَحُبْلَىْ، وَعَلَى فِعْلَىْ، مِثْلُ: ذِكْرَىْ، لِأَنَّ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ لَا يُمَدَّانِ. وَمَا كَانَ عَلَىْ وَزْنِ[5] فِعِّيْلَىْ مِثْلُ: خِصِّيْصَىْ وَخِلِّيْقَىْ وَهِجِّيْرَىْ. (١٥٥) و

بَابُ مَا لَا يُدْرَكُ مِنَ الْمَقْصُوْرِ إِلَّا بِالْحِفْظِ

مِنْ ذَلِكَ: الْخَنَا وَالْهُدَىْ وَالصَّرَا، وَهُوَ الْمَاءُ يَجْتَمِعُ. وَالسَّلَا، سَلَا النَّاقَةِ، وَالْمَدَىْ الْغَايَةُ[6]، وَالصَّدَىْ طَائِرٌ[7] يُقَالُ هُوَ ذَكَرُ الْبُوْمِ. وَالْحِجَا الْعَقْلُ. وَالْوَرَىْ الْخَلْقُ. وَالْعَصَا، وَالْقَطَا، وَالْحَصَىْ، وَالنَّوَىْ جَمْعُ نَوَاةٍ. وَالنَّوَىْ مِنَ الْبُعْدِ. وَالْغَضَا شَجَرٌ، وَالصَّلَا الظَّهْرُ، وَالْحَيَا الْغَيْثُ، وَالضُّحَىْ أَوَّلُ النَّهَارِ، وَالشَّوَىْ رِذَالُ الْمَالِ. وَالْقَرَىْ الظَّهْرُ. وَالذَّرَىْ الْكَنَفُ. وَالصَّبَا الرِّيْحُ، وَالْحِمَىْ مَا حَمَيْتَ.

---

(١) وفي (ص) كتب في الهامش على يسار الصفحة العبارة "المقصود بإزاء كل حرف من الاسم"... ثم جاءت العبارة ذاتها في للنص بعد العبارة الزائدة السابقة.
(٢) وفي (غ) "لأنه"، (وهو ما أثبتناه).
(٣) وفي (ص) "ما أشبه ذلك".
(٤) وفي (غ) "لا يقاس".
(٥) وفي (غ) سقطت "وزن".
(٦) وفي (ص) سقطت "الغاية".
(٧) وفي (ص) سقطت "طائر".

بَابُ الْمَمْدُوْدِ

فَأَمَّا مَا يُقَاسُ مِنَ الْمَمْدُوْدِ، فَمَا كَانَ جَمْعًا لِفَعْلَةٍ مِمَّا يَأْتِيْ عَلَىْ فِعَالٍ، مِثْلُ: فَرْوَةٍ وَفِرَاءٍ، وَرَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ، وَشَكْوَةٍ وَشِكَاءٍ، وَكَوَّةٍ وَكِوَاءٍ. وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مُؤَنَّثًا لِأَفْعَلَ، فَهُوَ مَمْدُوْدٌ[١]، مِثْلَ[٢] الْحَمْرَاءِ وَالْخَضْرَاءِ وَالصَّفْرَاءِ وَنَحْوِهِ. وَمَا كَانَ جَمْعًا عَلَىْ مِثَالِ: فُعَلَاءَ أَوْ أَفْعِلَاءَ، فَهُوَ مَمْدُوْدٌ أَيْضًا، نَحْوَ: فُقَهَاءَ وَعُلَمَاءَ وَأَصْدِقَاءَ وَأَصْفِيَاءَ.

٩٠(ضب)و (١٥٥) ظ

وَمَا كَانَ مِنْهُ // أَيْضًا عَلَىْ مِثَالِ[٣] فُعَالٍ، بِمَعْنَىْ الصَّوْتِ، فَهُوَ مَمْدُوْدٌ // نَحْوَ: الْعُوَاءِ وَالضُّغَاءِ وَالثُّغَاءِ وَالرُّغَاءِ وَالدُّعَاءِ.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَىْ مِثَالِ مِفْعَالٍ مِمَّا يُرَادُ بِهِ الْمُبَالَغَةُ، فَهُوَ مَمْدُوْدٌ نَحْوَ مِعْطَاءٍ وَمِشْنَاءٍ.

وَكَذَلِكَ مَا جُمِعَ عَلَىْ أَفْعِلَةٍ، فَهُوَ مَمْدُوْدٌ نَحْوَ: رِدَاءٍ وَأَرْدِيَةٍ، وَقِبَاءٍ وَأَقْبِيَةٍ، وَفِنَاءٍ وَأَفْنِيَةٍ.

بَابُ مَا لَا يُدْرَكُ مِنَ الْمَمْدُوْدِ إِلَّا بِالْحِفْظِ

مِنْ ذَلِكَ: الشِّتَاءُ وَالرَّجَاءُ وَالْأَدَاءُ وَالطِّلَاءُ وَالْهَنَاءُ وَالْهِدَاءُ لِلْعَرُوْسِ، وَالْخِبَاءُ وَالْغِطَاءُ وَالْعِفَاءُ[٤] – الرِّيْشُ – وَالْعِشَاءُ وَالْغَدَاءُ وَالْجِلَاءُ مِنْ جَلَوْتُ الْعَــرُوْسَ، وَالشِّوَاءُ وَالزُّهَــاءُ وَالْجَــزَاءُ وَالْبَقَــاءُ وَالْبَهَاءُ وَالْبِنَاءُ وَالسَّمَاءُ

(١) وفي (ص) سقطت "فهو ممدود".
(٢) وفي (غ) "نحو".
(٣) وفي (غ) سقطت "مثال".
(٤) وفي (ص) سقطت "والعفاء – الريش".

وَالْمَسَاءُ. وَالْعَفَاءُ الذَّهَابُ، وَالْبُغَاءُ الطَّلَبُ، وَالذَّكَاءُ السِّنُّ، وَالدَّهَاءُ الْفِطْنَةُ، وَالْعَزَاءُ وَالْبَلَاءُ[1]،وَالْوَلَاءُ وَالْوِلَاءُ الْمُوَالَاةُ، وَالْهِجَاءُ هِجَاءُ الْحَرْفِ.

بَابُ مَا يُمَدُّ وَيُقْصَرُ.

مِنْ ذَلِكَ: الْفِدَاءُ وَالزِّنَاءُ وَالشِّرَاءُ وَالشَّقَاءُ وَالْبُكَاءُ وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ، وَالدَّهْنَاءُ وَالْقَحْوَاءُ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

تَقُولُ: هِيَ الْعُلْيَا وَالرُّغْبَى وَالنُّعْمَى وَالْبُؤْسَا. فَإِنْ فَتَحْتَ أَوَّلَ هَذَا

(١٥٦) و // مَدَدْتَهُ، فَقُلْتَ: الرَّغْبَاءُ وَالنَّعْمَاءُ وَالْبَأْسَاءُ وَالْبِلَىْ بِلَىْ الثَّوْبِ.

وَالْإِنَىْ مِنَ السَّاعَاتِ، وَسِوَىْ بِمَعْنَىْ غَيْرِ، وَمَاءٌ رِوًى. كُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ. فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتَ، فَقُلْتَ: الْبَلَاءُ وَالْأَنَاءُ وَسَوَاءٌ، وَمَاءٌ رَوَاءٌ.

وَالْبَاقِلَّا وَالْمِرْعِزَّا وَالْقُبَيِّطَىْ، كُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ. فَإِذَا خَفَّفْتَهُ مَدَدْتَهُ، نَحْوَ الْمِرْعِزَاءِ وَالْبَاقِلَاءِ وَالْقُبَيْطَاءِ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

الْفَتَىْ وَاحِدُ الْفِتْيَانِ مَقْصُورٌ، وَالْفَتَاءُ مَصْدَرُ الْفَتِي مَمْدُودٌ. وَسَنَىْ

٩٠(ضب)ظ. الْبَرْقِ مَقْصُورٌ، وَالسَّنَاءُ الرِّفْعَةُ مَمْدُودٌ. وَالْعَمَىْ // مَقْصُورٌ مِنْ عَمَىْ الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ . وَالْعَمَاءُ السَّحَابُ الرَّقِيْقُ مَمْدُودٌ. وَالْحَيَا الْغَيْثُ مَقْصُورٌ[2].

---

(١) وفي (ص) سقطت "والبلاء".
(٢) وفـي (ص) سقطت في الأصل "والحيا الغيث مقصور" ثم استدركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.

وَالْحَيَاءُ مِنَ الْاستِحْيَاءِ مَمْدُوْدٌ.[١] وَاللَّوَىْ مِنَ الرَّمْلِ، مَقْصُوْرٌ. وَلِوَاءُ الْأَمِيْرِ مَمْدُوْدٌ.

وَالنَّقَا مِنَ الرَّمْلِ مَقْصُوْرٌ وَالنَّقَاءُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ[٢] النَّقِيِّ مَمْدُوْدٌ. وَالْفَنَىْ عِنَبُ الثَّعْلَبِ[٣]مَقْصُوْرٌ. وَالْفَنَاءُ وَهُوَ الذَّهَابُ مَمْدُوْدٌ. وَاللِّحَىْ جَمْعُ لِحْيَةٍ مَقْصُوْرٌ، وَاللِّحَاءُ مِنَ الْمُلَاحَاةِ مَمْدُوْدٌ. وَسِوَىْ بِمَعْنَىْ غَيْرِ مَقْصُوْرٌ. وَالسَّوَاءُ الْوَسَطُ مَمْدُوْدٌ [٤]. وَالْحِجَا الْعَقْلُ مَقْصُوْرٌ. وَالْحِجَاءُ مَصْدَرُ حَاجَيْتُ بِمَعْنَىْ عَايَيْتُ مَمْدُوْدٌ. فَافْهَمْ[٥].

بَابُ الْهَمْزِ

(١٥٦)ظ // اعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوْفِ الْمُعْجَمِ، وَرُبَّمَا وَقَعَ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ فِيْ الْخَطِّ. وَقَدْ تُخَفَّفُ وَتُقَلَّبُ[٦]، وَسَأُبَيِّنُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

فَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيْ مَوْضِعِ فَاءِ الْفِعْلِ، فَاهْمِزْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَيْفَ تَصَرَّفَ فِيْ أَسْمَائِهِ وَأَفْعَالِهِ. مِنْ ذَلِكَ: أَمَرَ وَأَكَلَ وَأَتَىْ. تَقُوْلُ: هُوَ يَأْمُرُ وَيَأْكُلُ وَيَأْتِيْ. وَالْفَاعِلُ مِنْ ذَلِكَ [٧]: آمِرٌ وَآكِلٌ وَآتٍ. وَالْمَفْعُوْلُ: مَأْمُوْرٌ

---

(١) وفي (ص) سقطت في الأصل "ممدود" ثم استدركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٢) وفي (ص) سقطت "الشيء".

(٣) هكذا في (غ) وفي (ص) "الذئب".

(٤) وفي (ص) سقطت "وسوى بمعنى....... الوسط ممدود" ثم استدركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

(٥) وفي (ص) سقطت "فافهم".

(٦) وفي (غ) "تحقق وتخفف".

(٧) وفي (ص) سقطت "من ذلك".

وَمَأكُولٌ وَمَأتِيٌّ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا بَنَيْتَهُ مِنْهُ[1]، مِثْلُ مُؤتَمِرٍ وَمُسْتَأمِرٍ وَمُؤتَكِلٍ وَمُؤَاكِلٍ وَمُتَأَكِّلٍ. وَتَعْتَبِرُ الْهَمْزَةَ بِالْعَيْنِ، لِيَسْتَبِيْنَ لَكَ مَوْضِعُهَا فِيْ الْفِعْلِ وَالْاسْمِ. أَلَا تَرَىْ أَنَّ أَمَرَ مِثْلُ عَمَرَ، وَآمِرٌ مِثْلُ عَامِرٍ، وَمَأمُوْرٌ مِثْلُ مَعْمُوْرٍ.

فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيْ مَوْضِعِ الْعَيْنِ، فَاهْمِزْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَيْضًا حَيْثُمَا تَصَرَّفَ. مِثْلُ ثَأَرَ وَرَأَسَ يَثْأَرُ وَيَرْأَسُ. فَهُوَ ثَائِرٌ وَرَائِسٌ، وَالْمَفْعُوْلُ مَرْؤُوْسٌ وَمَثْؤُوْرٌ[2].

وَكَذَلِكَ: سَئِمَ وَدَئِبَ يَسْأَمُ وَيَدْأَبُ، فَهُوَ سَائِمٌ وَدَائِبٌ وَسَؤُوْمٌ وَدَؤُوْبٌ.

(٩١ضج) وَالْمَفْعُوْلُ مَسْؤُوْمٌ وَمَدْؤُوْبٌ عَلَيْهِ. تَهْمِزُ ذَلِكَ// كُلَّهُ وَجَمِيْعَ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ. وَمِثْلُهُ مِنَ الْمُعْتَلِّ شَأَوْتُ وَنَأَيْتُ. وَالْمُسْتَقْبَلُ يَشْأَىْ وَيَنْأَىْ.

(١٥٧و) وَالْفَاعِلُ: شَاءٍ وَنَاءٍ، عَلَىْ مِثَالِ شَاعٍ وَنَاعٍ.

فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيْ مَوْضِعِ لَامِ الْفِعْلِ، هَمَزْتَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَيْضًا حَيْثُمَا تَصَرَّفَ، مِثْلُ: قَرَأَ يَقْرَأُ فَهُوَ قَارِئٌ، وَالْكِتَابُ مَقْرُوْءٌ.

وَكَذَلِكَ اسْتَقْرَأَ وَتَقَرَّأَ[3] وَاقْرَأْهُ يَا رَجُلُ.

وَمِثْلُهُ: خَبَأْتُ وَرَبَأْتُ وَبَرِئْتُ وَشَنِئْتُ. تَهْمِزُ مَا[4] تَصَرَّفَ مِنْ هَذَا مِنْ فِعْلٍ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُوْلٍ أَوْ مَصْدَرٍ.

وَنَظِيْرُ هَذَا مِنَ الْمُعْتَلِّ: جَاءَ وَنَاءَ وَسَاءَ، فَهُوَ يَجِيْءُ وَيَنُوْءُ وَيَسُوْءُ.

---

(١) وفي (ص) وردت "بنبت من ذلك".
(٢) وفي (غ) "والمفعول مرواوس ومثؤور، فهو ثائر ورائس".
(٣) وفي (غ) "تَقَرَّأ".
(٤) وفي (ص) "كلَّما".

وَالْفَاعِلُ: جَاءٍ وَنَاءٍ وَسَاءٍ. وكَانَ أَصْلُهُ جَائِي وَنَائِيٌ. فَكَرِهُوْا اجْتِمَاعَ الْهَمْزَتَيْنِ، فَقَلَبُوْا الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ يَاءً، وَهِيَ هَمْزَةُ الْأَصْلِ، فَقِسْ عَلَىْ هَذَا جَمِيْعَ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنَ الْمَهْمُوْزِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

بَابُ تَخْفِيْفِ الْهَمْزِ.

إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً، وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوْحٌ، فَأَرَدْتَ تَخْفِيْفَهَا، جَعَلْتَهَا أَلِفًا سَاكِنَةً تَقُوْلُ فِي[1] كَأْسٍ وَرَأْسٍ. إِذَا[2] خَفَّفْتَ قُلْتَ: كَاسٌ وَرَاسٌ. وَكَذَلِكَ تَقُوْلُ: قَرَاتُ وَمَلَاتُ إِذَا أَرَدْتَ تَخْفِيْفَ قَرَأْتُ وَمَلَأْتُ.

فَإِنْ كَانَ مَا [3] قَبْلَ الْهَمْزَةِ مَضْمُوْمًا، فَخَفَّفْتَهَا جَعَلْتَهَا وَاوًا. وَإِنْ [4] كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُوْرًا جَعَلْتَهَا // يَاءً. تَقُوْلُ فِيْ جُؤْنَةٍ جُوْنَةٌ. وَفِيْ مِئْرَةٍ[5] (١٥٧) ظ مِيْرَةٌ. وَفِيْ سُؤْتِ سُوْتٌ. وَفِيْ نُؤْتِ نُوْتٌ[6]. فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً وَلَيْسَ قَبْلَهَا حَـــرْفٌ، لَمْ يَجُــزْ تَخْفِيْفُهَا، لِأَنَّ الْمُخَفَّفَ[7] كَالسَّاكِنِ، وَالسَّاكِنُ[8] لَا يَكُوْنُ أَوَّلًا، وَذَلِكَ نَحْــوُ قَوْلِكَ[9]: أَكَلَ وَأَمَرَ، وَإِذَا ابْتَدَأْتَ

---

(١) وفي (غ) سقطت "في".
(٢) وفي (غ) "فإذا".
(٣) وفي (ص) سقطت "ما" ثم استدركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.
(٤) وفي (غ) "فإن".
(٥) وفي (ص) "مَئِيرَة".
(٦) وفي (ص) "في سؤت ونُؤْت سُوْتُ ونُوْتُ".
(٧) وفي (ص) "التخفيف".
(٨) وفي (ص) سقطت "والساكن".
(٩) وفي (غ) سقطت "قولك.

الْكَلَامَ. فَإِنْ كَانَ مَا[١] قَبْلَ الْهَمْزَةِ حَرْفًا سَاكِنًا[٢]، فَأَرَدْتَ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ، قَلَبْتَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَىٰ الْحَرْفِ السَّاكِنِ. وَحَذَفْتَ الْهَمْزَةَ. تَقُولُ:

٩١(وضح)ظ // فِيْ يَسْأَلُ إِذَا خَفَّفْتَ يَسَلُ، وَفِيْ الْخَبْءِ الْخَبُ، وَفِيْ قَوْلِكَ مَنْ أَبُوكَ مَنْ ابُوكَ. وَعَلَىٰ هَذَا الْتَزَمَتِ الْعَرَبُ تَخْفِيفَ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ رَأَىْ. فَقَالُوْا: يَرَىْ[٣]، وَكَانَ أَصْلُهُ[٤]: يَرْأَىْ مِثْلُ نَأَىْ يَنْأَىْ[٥] فَقَلَبُوْا حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَىٰ الرَّاءِ، وَحَذَفُوْا الْهَمْزَةَ، فَقَالُوْا: يَرَىْ.

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ يَاءً سَاكِنَةً زَائِدَةً مَكْسُوْرًا مَا قَبْلَهَا، أَوْ[٦] وَاوًا زَائِدَةً مَضْمُوْمًا مَا قَبْلَهَا ، فَأَرَدْتَ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ[٧] لَمْ تَقْلِبْ عَلَيْهَا الْحَرَكَةَ، وَلَكِنْ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ وَاوًا مَعَ الْوَاوِ، وَيَاءً مَعَ الْيَاءِ، وَتُدْغِمُ فِيْهَا مَا قَبْلَهَا. كَقَوْلِكَ: خَطِيَّةٌ وَمَقْرُوَّةٌ، إِذَا خَفَّفْتَ خَطِيْئَةً وَمَقْرُوْءَةً.

فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً، وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ بِأَيِّ الْحَرَكَاتِ كَانَ، فَأَرَدْتَ تَخْفِيفَهَا، جَعَلْتَهَا بَيْنَ بَيْنَ، // مِثْلُ رَأَىْ وَقَرَأَ[٨] وَسَئِمَ وَلَؤُمَ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ (١٥٨) و. الْهَمْزِ الْمَفْتُوحِ، وَقَبْلَهُ حَرْفٌ مَضْمُوْمٌ أَوْ مَكْسُوْرٌ[٩]، فَإِنَّكَ تَقْلِبُ مَا كَانَ مِنَ

---

(١) وفي (ص) سقطت "ما".
(٢) وفي (ص) "حرف ساكن".
(٣) وفي (غ) سقطت في الأصل ثم استدركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة بعد أن أشار إلى مكان الحذف بالإشارة المعروفة. وفي (ص) سقطت أيضا ثم استدركها الناسخ في الهامش على يمين الصفحة.
(٤) وفي (غ) "الأصل".
(٥) وفي (غ) سقطت "مثل نأى ينأى".
(٦) وفي (غ) حدث تكرار "أو واوا زائدة".
(٧) وفي (غ) "تخفيفها" وسقطت "الهمزة".
(٨) وفي (ص) سقطت "وقرأ".
(٩) وفي (ص) وردت في الأصل العبارة "مثل جُوَن ولُوَم إذا خَفَّفْتَ جُوْنًا" بين قوسين، ولم ترد هذه العبارة في (غ). وهي تكرار في (ص)، كما هو واضح في النص.

الْهَمْزِ قَبْلَهُ حَرْفٌ مَضْمُومٌ[1] وَاوًا، مِثْلُ جُونٍ وَلُومٍ، إِذَا خَفَّفْتَ جُؤْنًا وَلُؤْمًا.

وَكَذَلِكَ تَقْلِبُ مَا كَانَ مِنَ الْهَمْزِ قَبْلَهُ حَرْفٌ مَكْسُورٌ يَاءً[2] مِثْلُ: مِيَرٍ وَذِيَبٍ، إِذَا خَفَّفْتَ مِئَرًا وَذِئَبًا.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتَا لَمْ يَجُزْ تَخْفِيفُهُمَا جَمِيعًا[3]، وَلَكِنْ تُخَفِّفُ إِحْدَاهُمَا، كَقَوْلِكَ: أَنْتَ فَعَلْتَ أَيِذَا مِتْنَا، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ يَاءً، فَيَقُولُ: قَرَيْتُ وَأَخْطَيْتُ وَتَوَضَّيْتُ. وَذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يُقَاسُ[4] عَلَيْهِ.

بَابُ الْإِمَالَةِ

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ أَلِفٍ زَائِدَةٍ أَوْ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ، فَحَقُّهَا التَّفْخِيمُ وَالْانْتِصَابُ، نَحْوَ: عَالِمٍ وَعَابِدٍ وَعَامِرٍ، وَمَرْمَى وَحُبْلَى.

[5]٩٢و وَإِنَّمَا الْإِمَالَةُ // دَاخِلَةٌ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ،[6] وَهِيَ إِمَالَةٌ إِلَى الْكَسْرَةِ[7] أَوِ الْيَاءِ وَدِلَالَةٌ عَلَيْهَا.

(١) وفي (غ). حدث تكرار في الأصل "أو مكسور، فإنك تقلب....... مضموم".
(٢) وفي (غ) سقطت "ياء".
(٣) وفي (غ) سقطت "جميعاً".
(٤) وفي (ص) لا "قياس".
(٥) وفي (ص) اختفى الترقيم الأبجدي الذي كان مسلسلاً حتى هذه الصفحة.
(٦) وفي (ص) "هي".
(٧) وفي (ص) سقطت في الأصل "أو" ثم استدركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.

وَقَدْ تَكُونُ الْإِمَالَةُ فِيْ بَعْضِ الْأَلِفَاتِ أَحْسَنَ وَأَغْلَبَ مِنَ التَّفْخِيْمِ:

وَذَلِكَ[1] أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَىْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، فَإِنَّ الْإِمَالَةَ لَا تَجُوزُ فِيْهِ // نَحْوَ قَوْلِكَ: عَصًا[2] وَقَنًا. (١٥٨)ظ

فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ جَازَتِ الْإِمَالَةُ فِيْهِ، لِتَدُلَّ عَلَىْ أَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، نَحْوَ: هُدًى وَفَتًى وَهَوًى.

فَإِنْ كَانَ مَا ذَكَرْنَا فِعْلاً مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ، فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُمِيْلُهُ، وَلَا يُمِيْلُ ذَوَاتِ الْوَاوِ. فَيَقُولُ: رَمِيْ وَبَكِيْ،[3] فَيُمِيْلُ. وَيَقُولُ: زَكَا وَغَزَا، فَلَا يُمِيْلُ.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُمِيْلُ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِيْ الْفِعْلِ خَاصَّةً، لِانْقِلَابِ الْوَاوِ إِلَىْ الْيَاءِ فِيْ الْفِعْلِ[4] نَحْوَ غُزِيَ وَيُغْزَىْ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ

مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَىْ فَاعِلٍ، وَلَيْسَ فِيْهِ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَوَانِعِ مِنَ الْإِمَالَةِ، وَلَا رَاءَ فِيْ أَوَّلِهِ، فَإِنَّ الْإِمَالَةَ جَائِزَةٌ فِيْهِ.

وَالْحُرُوفُ الْمَوَانِعُ مِنَ الْإِمَالَةِ سَبْعَةٌ: الْغَيْنُ وَالْخَاءُ وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ.

تَقُولُ: هَذَا ذَاهِبٌ وَعَالِمٌ، فَتُمِيْلُ. وَتَقُولُ: هَذَا ظَالِمٌ وَقَاسِمٌ، فَلَا تُمِيْلُ. وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، أَحَدُهُمَا سَاكِنٌ لَمْ تُمِلْ،

---

(١) وفي (ص) "من ذلك أن كل اسم كان.....".

(٢) وفي (ص) "أو".

(٣) وفي (ص) ورد "رَمَىْ وَبَكَىْ" وسقطت كلمة "فيميل".

(٤) وفي (ص) سقطت "في الفعل".

نَحْوَ: مَسَالِيخَ وَمَنَاشِيطَ. وَبَعْضُهُمْ يُجِيزُ الْإِمَالَةَ، لِتَبَاعُدِ الْمَوَانِعِ. فَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ بِحَرْفٍ كَانَ ذَلِكَ أَبْعَدَ مِنَ الْإِمَالَةِ، نَحْوَ: سَاخِطٍ وَسَاقِطٍ.

وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ أَوَّلُ الْاسْمِ رَاءً[1] مَفْتُوحَةً، مَنَعَتِ الْإِمَالَةَ، نَحْوَ: رَاشِدٍ وَرَاهِبٍ.

(١٥٩) و. فَإِنْ كَانَتِ الرَّاءُ مَكْسُورَةً، وَفِي أَوَّلِ الْاسْمِ حَرْفٌ مَانِعٌ، جَازَتِ الْإِمَالَةُ // لِأَنَّ فِي الرَّاءِ تَكْرِيرًا،[2] فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ كَسْرَتَيْنِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَارِبٌ وَقَارِبٌ.

(٩٢) ظ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتِ // الرَّاءُ مَكْسُورَةً،[3] فِي آخِرِ الْاسْمِ، جَازَتِ الْإِمَالَةُ، نَحْوَ: أَصْحَابِ النَّارِ، وَدَارِ الْبَوَارِ.

فَإِنْ[4] كَانَتِ الرَّاءُ مَرْفُوعَةً أَوْ مَنْصُوبَةً لَمْ تَجُزِ الْإِمَالَةُ، نَحْوَ: هَذِهِ النَّارُ. وَدَخَلْتُ الدَّارَ.

فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ عَلَى فَاعِلٍ، لَمْ تَجُزِ الْإِمَالَةُ [5] لِأَنَّهُ لَا كَسْرَةَ فِيهِ، وَلَا يَاءَ، نَحْوَ: طَابَقٍ وَخَاتَمٍ.

فَإِنْ كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْ فَاعِلٍ رَاءً، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَوَانِعِ، لَمْ تَجُزِ الْإِمَالَةُ [6] فِيهِ، نَحْوَ عَارِضٍ وَسَارِقٍ.

---

(١) وفي (ص) سقطت في الأصل، ثم استدركها الناسخ.

(٢) وفي (ص) "و" صارت.

(٣) وفي (غ) "و" في.

(٤) وفي (ص) "و" إن.

(٥) وفي (ص) زيادة وردت سهواً "نحو هذه النار ودخلت الدار".

(٦) وفي (ص) سقطت " فيه".

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

مَا كَانَ مِنَ الْمَقْصُوْرِ عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، فَالْإِمَالَةُ فِيْهِ جَائِزَةٌ، كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَمْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، نَحْوَ: مَلْهًى وَمَدْعًى.

فَإِنْ كَانَ الْاسْمُ مَمْدُوْدًا فِيْ أَوَّلِهِ كَسْرَةٌ، وَلَيْسَ فِيْهِ حَرْفٌ مِنَ الْمَوَانِعِ، جَازَتِ الْإِمَالَةُ فِيْهِ[1] نَحْوَ: رِدَاءٍ وَكِسَاءٍ. وَكَذَلِكَ مِثْلُهُ مِنَ السَّالِمِ، نَحْوَ: عِمَادٍ وَعِبَادٍ.

فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْأَلِفِ أَوْ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْمَوَانِعِ، لَمْ تَجُزِ الْإِمَالَةُ، نَحْوَ: غِطَاءٍ وَلِقَاءٍ وَفِرَاقٍ وَصِرَاطٍ.

فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْمَانِعُ فِيْ أَوَّلِ الْاسْمِ، وَكَانَ مَكْسُوْرًا، جَازَتِ الْإِمَالَةُ، نَحْوَ: قِرَابٍ وَضِرَابٍ. وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا مِمَّا يُمَالُ، فَالتَّفْخِيْمُ فِيْهِ حَسَنٌ، كَمَا ذَكَرْنَا. وَإِنَّمَا تُمِيْلُ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ. أَلَا تَرَىْ أَنَّهُمْ يُمِيْلُوْنَ يَا، فِيْ النِّدَاءِ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، وَلَا يُمِيْلُوْنَ لَا، وَلَا مَا //، لِأَنَّهُ لَا يَاءَ فِيْهِمَا، فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ.[2] (١٥٩) ظ

بَابُ إِدْغَامِ الْحُرُوْفِ بَعْضِهَا فِيْ بَعْضٍ

وَهِيَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُوْنَ حَرْفًا، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ، وَإِنْ كَانَ لَا صُوْرَةَ لَهَا[3] فِيْ الْخَطِّ. وَلِهَذِهِ الْحُرُوْفِ مَخَارِجُ، وَهِيَ سِتَّةَ عَشَرَ مَخْرَجًا. لِلْحَلْقِ مِنْهَا ثَلَاثَةُ مَخَارِجَ. فَأَقْصَاهَا الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْأَلِفُ. وَمِنْ وَسَطِ الْحَلْقِ

---

(١) وفي (غ) سقطت " فيه".
(٢) وفي (ص) سقطت " فافهم تصب إن شاء الله".
(٣) وفي (ص) "له".

(٩٣) و. مَخْرَجُ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ[١]. وَمِنْ أَدْنَىْ الْحَلْقِ مَخْرَجُ الْغَيْنِ والْخَاءِ. // وَمِنْ أَقْصَىْ اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ[٢] مِنَ الْحَنَكِ مَخْرَجُ الْقَافِ. وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَوْضِعِ الْقَافِ مِنَ[٣] اللِّسَانِ قَلِيْلاً وَمِمَّا يَلِيْهِ مِنَ الْحَنَكِ مَخْرَجُ الْكَافِ. وَمِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ،[٤] مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسَطِ الْحَنَكِ مَخْرَجُ الْجِيْمِ وَالشِّيْنِ وَالْيَاءِ. وَمِنْ بَيْنِ أَوَّلِ حَافَّةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيْهَا[٥] مِنَ الْأَضْرَاسِ مَخْرَجُ الضَّادِ. وَمِنْ حَافَّةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَىْ مُنْتَهَىْ طَرَفِ اللِّسَانِ، وَمِنْ بَيْنِهَا وَبَيْنَ مَا يَلِيْهَا مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَىْ، مِمَّا فَوْقَ الضَّاحِكِ وَالنَّابِ وَالرَّبَاعِيَّةِ وَالثَّنِيَّةِ مَخْرَجُ اللَّامِ. وَمِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا فُوَيْقَ الثَّنَايَا مَخْرَجُ النُّوْنِ. وَمِنْ مَخْرَجِ النُّوْنِ إِلَّا أَنَّهَا أَدْخَلُ فِيْ ظَهْرِ اللِّسَانِ قَلِيْلاً، مَخْرَجُ الرَّاءِ. وَمِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأُصُوْلِ الثَّنَايَا مَخْرَجُ الطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ. وَمَا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالثَّنَايَا مَخْرَجُ الزَّايِ وَالسِّيْنِ وَالصَّادِ. وَمَا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الثَّنَايَا مَخْرَجُ الضَّادِ وَالذَّالِ

(١٦٠) و. وَالثَّاءِ. وَمِنْ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَىْ وَأَطْرَافِ // الثَّنَايَا الْعُلْيَا مَخْرَجُ الْفَاءِ. وَمِمَّا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مَخْرَجُ الْبَاءِ وَالْمِيْمِ وَالْوَاوِ. وَمِنَ الْخَيَاشِيْمِ مَخْرَجُ[٦] النُّوْنِ الْخَفِيْفَةِ.

---

(١) وفي (ص) كتب من أجل التوضيح "ع ح" في الهامش على يسار الصفحة.
(٢) وفي (ص) "وما يليه".
(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "موضع القاف من".
(٤) وفي (غ) سقطت " ما".
(٥) وفي (غ) "يليه".
(٦) وفي (غ) سقطت العبارة "ومن الخياشيم مخرج".

وَمِنْ هَذِهِ الْحُرُوْفِ حُرُوْفٌ تُسَمَّىْ الْمَجْهُوْرَةَ، وَهِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْأَلِفُ وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَالْجِيْمُ وَالْبَاءُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ وَالنُّوْنُ وَالزَّايُ وَالظَّاءُ وَالدَّالُ وَالرَّاءُ وَالذَّالُ وَالطَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْمِيْمُ وَالْوَاوُ.

وَمِنْهَا الْمَهْمُوْسَةُ وَهِيَ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالْخَاءُ[1] وَالْكَافُ وَالشِّيْنُ وَالسِّيْنُ وَالتَّاءُ وَالثَّاءُ وَالصَّادُ وَالْفَاءُ.

وَمِنْهَا الْمُطْبَقَةُ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: الطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ.

وَمِنْهَا الشَّدِيْدَةُ وَهِيَ: الْقَافُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالْجِيْمُ وَالدَّالُ وَالْكَافُ.

(٩٣) ظ وَمِنْهَا الرِّخْوَةُ وَهِيَ //: الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ وَالسِّيْنُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالزَّايُ وَالشِّيْنُ وَالظَّاءُ وَالثَّاءُ وَالذَّالُ.

بَابُ مَا يُدْغَمُ بَعْضُهُ فِيْ بَعْضٍ

وَإِنَّمَا يَكُوْنُ الْإِدْغَامُ، إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا وَالثَّانِيْ مُتَحَرِّكًا، أَوْ كَانَا جَمِيْعًا مُتَحَرِّكَيْنِ. مِنْ ذَلِكَ: الْقَافُ وَالْكَافُ. وَيُدْغَمُ بَعْضُهُمَا فِيْ بَعْضٍ.

(١٦٠) ظ // وَكَذَلِكَ حُرُوْفُ اللِّسَانِ وَهِيَ: الطَّاءُ وَالتَّاءُ وَالدَّالُ وَالظَّاءُ وَالثَّاءُ[2] وَالذَّالُ، يُدْغَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِيْ أَخَوَاتِهَا، وَيُدْغَمُ أَخَوَاتُهَا فِيهَا، إِذَا تَحَرَّكَ الْحَرْفَانِ جَمِيْعًا أَوْ سَكَنَ أَوَّلُهُمَا.

---

(١) وفي (ص) سقطت " والخاء".

(٢) وفي (ص) سقطت " والثاء".

بَابُ مَا يُدْغَمُ مِنَ الْحُرُوفِ فِيْ غَيْرِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُدْغَمَ فِيْهِ غَيْرُهُ، وَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ تُدْغِمَهُ.

مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْجِيْمَ تُدْغَمُ فِيْ الشِّيْنِ. تَقُولُ: أَخْرِجْ شَّيْئًا. وَلَا تُدْغَمُ الشِّيْنُ فِيْ الْجِيْمِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: افْرُشْ جِلْدًا.

وَالرَّاءُ تُدْغَمُ فِيْهَا اللَّامُ وَالنُّوْنُ. تَقُولُ: هَلْ رَّأَيْتَ عَبْدَ اللهِ.

وَمَنْ رَّأَيْتَ. فَتُدْغِمُ. وَلَا تُدْغِمُ الرَّاءَ فِيْهِمَا وَلَا فِيْ غَيْرِهِمَا.

وَمِنْهَا الضَّادُ، تُدْغَمُ فِيْهَا الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ وَالظَّاءُ وَالثَّاءُ وَالذَّالُ، وَلَا تُدْغَمُ فِيْ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ.

وَالْمِيْمُ تُدْغَمُ فِيْهَا النُّوْنُ وَالْبَاءُ. كَقَوْلِكَ: مِمَّنْ أَنْتَ. وَاضْرِبْ مُّحَمَّدًا. وَلَا تُدْغَمُ فِيْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.

وَالْفَاءُ تُدْغَمُ الْبَاءُ فِيْهَا، وَلَا تُدْغَمُ الْفَاءُ فِيْهَا. تَقُولُ: اعْرِفْ بَدْرًا، فَلَا تُدْغِمُ. وَاعْجَبْ فِيْ ذَلِكَ، فَتُدْغِمُ.

وَلَا تُدْغِمُ الْحَاءَ فِيْ الْهَاءِ. تَقُولُ: اطْرَحْ هَذَا. وَتُدْغِمُ الْهَاءُ فِيْ الْحَاءِ، كَقَوْلِكَ: اجْبَهْ حَامِدًا.

(١٦١) و وَلَا تُدْغَمُ الْعَيْنُ فِيْ الْهَاءِ // وَلَا الْهَاءُ فِيْ الْعَيْنِ[1]. وَيَجُوزُ أَنْ تَقْلِبَ الْعَيْنَ

(٩٤) و هَاءً، ثُمَّ تُدْغِمُ. فَتَقُولُ: جِئْتُ مَهُّمْ. تُرِيْدُ مَعَهُمْ. وَقَدْ // تَقْلِبُ الْهَاءَ حَاءً، ثُمَّ تُدْغِمُ الْعَيْنَ فِيْهَا. فَتَقُولُ: جِئْتُ مَحُّمْ. وَإِنَّمَا يُدْغَمُ الْأَبْعَدُ فِيْ الْأَقْرَبِ أَبَدًا.

وَتُدْغَمُ الْخَاءُ فِيْ الْغَيْنِ، وَالْغَيْنُ فِيْ الْخَاءِ. كَقَوْلِكَ: اسْلَخْ غَّنَمَكَ.

وَتُدْغَمُ الظَّاءُ وَالثَّاءُ وَالذَّالُ فِيْ الصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّيْنِ. وَلَا تُدْغِمُهُنَّ فِيْ شَيْءٍ لِمَا فِيْهِنَّ مِنَ الصَّفِيْرِ.

---

(١) وفي (ص) سقطت "ولا الهاء في العين".

بَابُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ

وَلَامُ الْمَعْرِفَةِ تُدْغَمُ فِيْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ:

التَّاءُ وَالثَّاءُ وَالدَّالُ وَالذَّالُ وَالسِّيْنُ وَالشِّيْنُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالنُّوْنُ وَالرَّاءُ وَالزَّايُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ.

وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ جَازَ أَلَّا تُدْغَمَ وَأَنْ تُدْغَمَ.

كَقَوْلِكَ: هَلْ تَرَىْ وَهَل تَّرَىْ.

بَابُ مَا يُدْغَمُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

تَقُوْلُ: جَعَل لَّكَ، إِنْ شِئْتَ أَدْغَمْتَ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ الْإِدْغَامَ. فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ[1] قَبْلَهُ سَاكِنٌ، لَمْ يَجُزِ الْإِدْغَامُ. كَقَوْلِكَ: نَحْنُ نَفْعَلُ. [2] وَذَلِكَ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ سَاكِنَانِ. فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ السَّاكِـنُ مِنْ حُرُوْفِ اللِّيْنِ، جَازَ الْإِدْغَامُ // تَقُوْلُ: أَنْتُمَا تَضْرِبَانِ وَهُمْ يُحَاجُّوْنِ[3] فَإِنْ كَانَ الْمِثْلَانِ فِيْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، لَمْ يَجُزْ إِلَّا[4] الْإِدْغَامُ إِذَا كَانَا مُتَحَرِّكَيْنِ، مِثْلُ: رَدَّ وَفَرَّ. وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَ ذَلِكَ.

(١٦١) ظ

---

(١) سقطت كلمة "الأول" في (غ)، ثم استدركها الناسخ، فكتبها في الهامش على يسار الصفحة، بعد أن أشار إلى موقعها.

(٢) وفي (ص) سقطت " و".

(٣) وفي (ص) "تضربأني" وهم "يحاجوني".

(٤) وفي (ص) سقطت " إلا".

بَابُ النُّوْنِ الْخَفِيْفَةِ وَالتَّنْوِينِ فِيْ الْإِدْغَامِ

وَهُمَا يُدْغَمَانِ فِيْ الرَّاءِ وَاللَّامِ وَالْمِيْمِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ. كَقَوْلِكَ:

مَنْ رَّأَيْتَ، وَمِمَّنْ أَنْتَ. وَمَنْ وَّالِدُكَ، وَمَنْ يَّأْتِيْنَا. وَجِئْتُ لِأَمْرٍ مَّا. وَعَجِبْتُ مِنْ غُلَامٍ لَّكَ.

فَإِذَا[1] لَقِيَتْ هَذِهِ النُّوْنُ شَيْئًا مِنْ حُرُوْفِ الْحَلْقِ، بَيَّنْتَهَا. كَقَوْلِكَ: مَنْ هُوَ، وَمَنْ عِنْدَكَ. وَرَجُلٌ حَلِيْمٌ.

وَإِنْ لَقِيَتْ شَيْئًا مِنْ سَائِرِ الْحُرُوْفِ، أَخْفَيْتَهَا، كَقَوْلِكَ:

(٩٤) ظ إِنْ تَضْرِبْهُ يَنْتَهِ عَنْكَ. فَتُخْفِيْ هَذِهِ النُّوْنَاتِ كُلَّهَا عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ //، وَلَا يُدْغَمُ فِيْ النُّوْنِ شَيْءٌ مِمَّا تُدْغَمُ النُّوْنُ فِيْهِ إِلَّا اللَّام.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

اعْلَمْ أَنَّ التَّاءَ إِذَا كَانَتْ فِيْ مُفْتَعِلٍ أَوْ يَفْتَعِلُ، قَبْلَهَا صَادٌ أَوْ ضَادٌ أَوْ طَاءٌ أَوْ ظَاءٌ، فَإِنَّكَ تَقْلِبُهَا طَاءً. تَقُوْلُ فِيْ مُفْتَعِلٍ مِنَ الصَّبْرِ:

مُصْطَبِرٌ. وَكَانَ أَصْلُهُ مُصْتَبِرًا. فَقُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً مِنْ أَجْلِ الصَّادِ.

(١٦٢) و // وَكَذَلِكَ تَقُوْلُ: مُضْطَجِعٌ وَمُطَّلِبٌ. فَتَقْلِبُ التَّاءَ طَاءً مِنْ أَجْلِ الضَّادِ وَالطَّاءِ.

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ التَّاءِ دَالاً أَوْ ذَالاً أَو[2] زَايًا، قَلَبْتَ التَّاءَ[3] دَالاً. تَقُوْلُ: هُوَ

---

(١) وفي (ص) "وإذا".

(٢) وفـي (غ) سقطت "ذالاً أو" وكذلك في (ص) غير أن الناسخ قد استدركها في هذا المخطوط، وكتبها في الهامش على يمين الصفحة.

(٣) وفي (ص) سقطت العبارة "قلبت التاء دالاً".

مُدَّكِرٌ، وَمُزْدَانٌ، وَمُدَّعٍ. وكَانَ الْأَصْلُ: مُنْتَكِرٌ وَمُزْتَانٌ وَمُدْتَعٍ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الطَّاءَ مِنْ مُصْطَبِرٍ صَادًا، ثُمَّ يُدْغِمُهَا فِيْ الصَّادِ. فَيَقُوْلُ: مُصَّبِرٌ. وكَذَلِكَ تَقُوْلُ: مُضَّجِعٌ وَمُظَّلِمٌ وَمُزَّانٌ وَمُدَّكِرٌ. تَقْلِبُ الْحَرْفَ كَالَّذِيْ قَبْلَهُ. ثُمَّ تُدْغِمُ الْأَوَّلَ فِيْ الثَّانِيْ. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ. (١)

بَابُ وُجُوْهِ الْقَوَافِيْ فِيْ الْإِنْشَادِ وَالْحُدَاءِ

اعْلَمْ أَنَّ الشِّعْرَ، إِنَّمَا وُضِعَ لِلْغِنَاءِ وَالتَّرَنُّمِ وَالْحُدَاءِ. فَإِذَا أَرَادَتِ الْعَرَبُ التَّرَنُّمَ بِالشِّعْرِ أَلْحَقُوْا فِيْ الْقَافِيَةِ الْمَجْرُوْرَةِ يَاءً، وَفِيْ الْمَنْصُوْبَةِ أَلِفًا، وَفِيْ الْمَرْفُوْعَةِ وَاوًا. وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْقَافِيَةُ مُطْلَقَةً. يَفْعَلُوْنَ ذَلِكَ بِمَا يُنَوَّنُ وَمَا لَا يُنَوَّنُ، وَبِمَا فِيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ.

فَيُنْشِدُوْنَ: أَقِلِّيْ اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا (٢).

وَيُنْشِدُوْنَ: سُقِيْتِ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُوْ (٣).

---

(١) وفي (ص) سقطت "فافهم........ إن شاء الله".

(٢) من شعر جرير، شرح ديوان جرير، ص ٦٤، والرواية في الديوان:

أَقِلِّيْ اللَّوْمَ عَـاذِلَ وَالْعِتَابَا : وَقُوْلِيْ إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

(٣) من شعر جرير، شرح ديوان جرير، ص ٥١٢، والرواية في الديوان:

مَتَىْ كَانَ الْخِيَامُ بِذِيْ طُلُوْحٍ : سُقِيْتِ الْغَيْثَ أَيَّتُهَـا الْخِيَامُ

وكَذَلِكَ: هَيهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنعْفِ سُوَيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِيْ [1].

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجْرِيْ الْقَوَافِيْ مُجْرَى الْكَلَامِ. فَيَقُولُ:

(١٦٢) ظ // أَقِلِّيْ اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابْ. وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُرِدِ التَّرَنُّمَ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَعُ[2] ذَلِكَ عَلَى حَالِهِ فِيْ التَّرَنُّمِ، وَهُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ.

(٩٥) و وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ مَكَانَ الْمَدِّ // التَّنْوِيْنَ. فَيَقُولُ:

أَقِلِّيْ اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَنْ وَقُولِيْ إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنْ.

وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ يَاءَ الْأَصْلِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ كَسْرَةِ[3] الْقَافِيَةِ.

مِثْلُ يَاءِ يَقْضِيْ وَيَفْرِيْ. كَمَا يَحْذِفُ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ فِيْ قَوْلِهِ:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ. [4]

---

(١) وأنشد لجرير أيضا:

أَيْهَاتُ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِيْ، فهرس شواهد سيبويه، ص ١٤٤.

انظـــر " ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، المجلد الثاني، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، وتحت عنوان: "مقطوعات لجرير في كتب الأدب واللغة والبلدان والتاريخ، قافية الميم، رقم المقطوعة (٩٠)، ص ١٠٣٩، يقول المحقق:" وفي (الكتاب لسيبويه ٢/ ٢٩٩) قال جرير:

أَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِيْ.

وإنمـــا ألحقـــوا هذه المَدَّة في حروف الرَّوِيِّ لأن الشعر وضع للغناء والترنم، فألحقوا كل حرف الذي حركته مدا.

(٢) وفي (غ) "الترنم".

(٣) وفي (ص) سقطت "كسرة".

(٤) مـــن شعر امرئ القيس، مطلع معلقة امرئ القيس: قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ. ديوان امرئ القيس، ص ٢٥.

وَيُنْشِدُ أَيْضًا: وبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِ[1].

وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُرِدِ التَّرَنُّمَ عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ. ولَا يَحْذِفُوْنَ مِثْلَ يَاءِ يَخْشَىْ وَيَرْعَىْ. فَإِذَا كَانَتْ يَاءُ يَقْضِيْ قَافِيَةً لَمْ يَجُزْ حَذْفُهَا.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

اعْلَمْ أَنَّ الْقَافِيَةَ حَرْفُ الرَّوِيِّ الَّذِيْ يَلْزَمُ تَكْرِيْرُهُ، كَاللَّامِ مِنْ قَوْلِكَ: قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَىْ حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ. وَالْيَاءُ تُسَمَّىْ حَرْفَ الْوَصْلِ.

وَقَدْ يَكُوْنُ حَرْفُ الْوَصْلِ هَاءً، وَسَأُبَيِّنُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ مِنْ حُرُوْفِ اللِّيْنِ، لَزِمَكَ تَكْرِيْرُهُ، وَهُوَ يُسَمَّىْ حَرْفَ الرِّدْفِ. وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْوَصْلِ حَرْفُ لِيْنٍ سُمِّيَ حَرْفَ النَّفَاذِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (......)[2]

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا.

(١٦٣) و. فَالْأَلِفُ حَرْفُ الرِّدْفِ، وَالْمِيْمُ // حَرْفُ الرَّوِيِّ، وَالْهَاءُ حَرْفُ الْوَصْلِ، وَالْأَلِفُ حَرْفُ النَّفَاذِ.

وَكَذَلِكَ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، إِذَا كَانَتَا قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ، فَهُمَا رِدْفَانِ عَلَىْ مَا أَعْلَمْتُكَ كَقَوْلِهِ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوْبُ. [3]

---

(١) قول الشاعر زهير بن أبي سُلمى: فَلَأَنْتَ تفري مَا خَلَقْتَ وبعضُ: القومِ يخلُقُ ثم لا يَفْرِي، شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى، ص٨٩.

(٢) فراغ في الأصل (غ). والشاعر المقصود هو "لبيد بن ربيعة". وتتمة البيت: بمنى تأبد غولها فرجامها".

(٣) وتتمة البيت: "فالقطبيات فالذنوب". انظر ديوان عبيد بن الأبرص. ص١٠-٢٠.

فَالْوَاوُ حَرْفُ الرِّدْفِ. وَقَدْ تَصْحَبُهَا الْيَاءُ، كَمَا قَالَ فِيْ الْقَصِيْدَةِ:

لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيْبُ[1].

وَلَا تَكُوْنُ الْأَلِفُ إِلَّا مُنْفَرِدَةً، نَحْوَ قَوْلِهِ: [2]

مَا بُكَاءُ الْكَبِيْرِ بِالْأَطْلَالِ. فَالْأَلِفُ هُنَا رِدْفٌ.

وَمِنْ ذَلِكَ أَلِفُ التَّأْسِيْسِ، وَهِيَ الْأَلِفُ الَّتِيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَافِيَةِ حَرْفٌ، وَذَلِكَ الْحَرْفُ يُسَمَّىْ الدَّخِيْلَ، كَقَوْلِهِ:

(٩٥) ظ كِلِيْنِيْ لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةُ // نَاصِبِ. [3]

فَالْأَلِفُ أَلِفُ التَّأْسِيْسِ، وَالصَّادُ حَرْفُ الدَّخِيْلِ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَكْرِيْرِ الْأَلِفِ، فَافْهَمْ تُصِبْ. [4]

بَابُ الْوَقْفِ عَلَىْ أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمُتَحَرِّكَةِ الْأَوَاخِرِ

اعْلَمْ أَنَّكَ تَقِفُ عَلَىْ الْمَرْفُوْعِ مِنْهَا عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ. إِنْ شِئْتَ جَزَمْتَ، فَقُلْتَ: هَذَا خَالِدْ. وَجَاءَنِيْ عَامِرْ.

وَإِنْ شِئْتَ أَشْمَمْتَ، وَالْإِشْمَامُ أَنْ تَضُمَّ شَفَتَيْكَ بِالرَّفْعِ دُوْنَ أَنْ تَنْطِقَ بِهِ.

وَإِنْ شِئْتَ أَشَرْتَ إِلَىْ التَّحْرِيْكِ دُوْنَ أَنْ تُتِمَّهُ. فَقُلْتَ: هَذَا خَلَدُ.

---

(١) قائل هذا البيت عبيد بن الأبرص، المصدر ذاته، شرح القصائد العشر للتبريزي ص٤١٣.

(٢) وتتمة البيت: "وسؤالي فهل تردُّ سؤالي"، وقائله الأعشى ميمون بن قيس.

(٣) وقائلــه النابغة النبياني، وتمامه: كِلِيْنِيْ لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبِ وَلَيْلٍ أُقَاسِيْهِ بَطِيْءِ الْكَوَاكِبِ، انظر ديوان النابغة الذبياني، ص ٤٠.

(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب".

وَإِنْ شِئْتَ شَدَّدْتَ آخِرَ الْحَرْفِ، فَقُلْتَ: هَذَا خَلِدٌّ.

فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِ الْحَرْفِ سَاكِنًا، لَمْ يَجُزِ التَّشْدِيدُ، كَقَوْلِكَ:

هَذَا عَمْرٌو. فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ مَجْرُورًا وَقَفْتَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ، إِلَّا الْإِشْمَامَ، فَإِنَّهُ

(١٦٣) ظ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ // إِلَّا فِيْ الرَّفْعِ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِيْ الْمَنْصُوبِ الَّذِيْ لَا يَلْحَقُهُ التَّنْوِيْنُ. فَأَمَّا الْمَنْصُوْبُ الْمُنَوَّنُ، فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ.

تَقُوْلُ: رَأَيْتُ خَالِدَا، وَلَقِيْتُ زَيْدَا.

وَلَا تَحْفَلْ بِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ فِيْ الْوَقْفِ، إِذَا قُلْتَ: هَذَا عَمْرْو. وَمَرَرْتُ بِعَمْرْو.

لِأَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ لَازِمٍ. وَمَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوْصَةِ الَّتِيْ يَلْحَقُهَا التَّنْوِيْنُ مِثْلُ: قَاضٍ وَغَازٍ وَرَامٍ، فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهَا بِحَذْفِ الْيَاءِ فِيْ مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ، كَقَوْلِكَ: هَذَا قَاضْ. وَمَرَرْتُ بِغَازْ.

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُوْلُ: قَاضِيْ وَغَازِيْ. فَيُثْبِتُ الْيَاءَ فِيْ الْوَقْفِ.

فَإِذَا كَانَ فِيْ مَوْضِعٍ لَا يَلْحَقُهُ فِيْهِ التَّنْوِيْنُ[1]، أَثْبَتَّ الْيَاءَ فِيْ الْوَقْفِ.

فَقُلْتَ: هَذَا الْقَاضِيْ وَالْغَازِيْ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُوْلُ:

هَذَا الْقَاضْ وَالْغَازْ. وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ.

(٩٦) و. مَا كَانَ مِنْ هَذَا مَنْصُوْبًا مُنَوَّنًا، فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ، كَقَوْلِكَ: // رَأَيْتُ قَاضِيًا. وَلَقِيْتُ غَازِيًا. فَقِسْ عَلَىْ هَذَا تُصِبْ. [2]

---

(١) وفي (ص) "تنوين.

(٢) وفي (ص) سقطت " فقس على هذا تصب".

بَابُ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ وَمَا تَجْعَلُهُ مِنْ ذَلِكَ زَائِدًا أَوْ أَصْلاً.

اعْلَمْ أَنَّ حُرُوفَ الزَّوَائِدِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ:

الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَهُنَّ أُمَّهَاتُ الزَّوَائِدِ. فَإِذَا لَحِقَتِ الْأَلِفُ ثَانِيَةً فَصَاعِدًا، وَالْاسْمُ عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَصَاعِدًا، فَحُكْمُهُ الزِّيَادَةُ.

وَذَلِكَ مِثْلُ: ضَارِبٍ وَقَاتِلٍ وَمُهَاجِرٍ وَحِمَارٍ وَدِيْبَاجٍ.

وَكَذَلِكَ الْيَاءُ إِذَا لَحِقَتْ أَوَّلاً فَصَاعِدًا، وَالْاسْمُ عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ جَعَلْتَهَا زَائِدَةً مِثْلُ: يَشْكُرٍ وَيَرْمَعٍ وَيَبْطَرٍ وَجَيْأَلٍ وَمَا أَشْبَهَهَا.

وَالْوَاوُ إِذَا لَحِقَتْ ثَانِيَةً فَصَاعِدًا، وَالْاسْمُ عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ جَعَلْتَهَا زَائِدَةً، نَحْوَ: جَوْهَرٍ وَجَهْوَرٍ وَجَدْوَلٍ وَعَجُوزٍ// وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. (١٦٤)و

وَلَا تُزَادُ الْوَاوُ أَوَّلًا وَلَا الْأَلِفُ.

وَمِنَ الزَّوَائِدِ الْهَمْزَةُ وَالْمِيْمُ إِذَا كَانَتَا أَوَّلًا وَالْاسْمُ عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ جَعَلْتَهُمَا زَائِدَتَيْنِ حَتَّىْ يَأْتِيْ الثَّبَتُ مِنَ الْاشْتِقَاقِ أَوِ الْبِنَاءِ، فَتَقْضِيْ أَنَّهُمَا أَصْلٌ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَأَفْكَلٍ وَمَغْسِلٍ وَمَنْبِتٍ.

فَأَمَّا أَوْلَقٌ وَأَرْطَىْ، فَالْهَمْزَةُ فِيهِمَا أَصْلٌ، لِأَنَّكَ تَقُولُ:

أَدِيْمٌ مَأْرُوْطٌ، إِذَا دُبِغَ بِالْأَرْطَىْ. وَرَجُلٌ مَأْلُوْقٌ، إِذَا كَانَ بِهِ الْأَوْلَقُ وَهُوَ الْجُنُوْنُ، فَتَثْبُتُ الْهَمْزَةُ.

وَكَذَلِكَ مِعْزَى، تَجْعَلُ الْمِيْمَ أَصْلاً، لِأَنَّكَ تَقُولُ: مَعْزٌ.

وَمِمَّا تَجْعَلُ الْمِيمَ فِيهِ زَائِدَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ كَذَلِكَ[1]. زُرْقُمٌ وَسُتْهُمٌ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌ مِنَ الزَّرَقِ وَالسَّتَهِ.

وَمِنَ الزَّوَائِدِ التَّاءُ، وَلَا تَقْضِي عَلَى التَّاءِ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا بِثَبْتٍ مِنَ اشْتِقَاقٍ أَوْ بِنَاءٍ، إِلَّا فِي الْأَفْعَالِ نَحْوَ: افْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَتَفَعَّلَ وَمَا // جَاءَ عَلَيْهَا مِنْ أَسْمَائِهَا. (٩٦)ظ

وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ جَمْعًا لِلْمُؤَنَّثِ مِثْلُ: مُسْلِمَاتٍ وَصَالِحَاتٍ، أَوْ عَلَامَةً لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ. وَكَذَلِكَ التَّفْعِيلُ وَالتَّفْعَالُ فِي الْمَصَادِرِ. وَمِمَّا تَجْعَلُ التَّاءَ فِيهِ زَائِدَةً: جَبَرُوتٌ وَمَلَكُوتٌ وَعِفْرِيتٌ، لِأَنَّهُ مِنَ التَّجَبُّرِ وَالْمُلْكِ وَالْعَفَرِ. وَكَذَلِكَ: تَنْضُبٌ، التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً، لَكَانَ وَزْنُ الْحَرْفِ فَعْلُلٌ. وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلُلٍ، أَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ: جَعْفُرٍ، بِضَمِّ الْفَاءِ.

وَمِنْهَا النُّونُ وَهِيَ تَكْثُرُ زَائِدَةً فِي الْفِعْلِ فِي قَوْلِكَ: اضْرِبَنْ وَاضْرِبَنَّ. وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ مِثْلُ قَوْلِكَ: مُسْلِمَانِ وَمُسْلِمُونَ.

وَتَكْثُرُ زَائِدَةً فِي فَعْلَانَ // وَفِعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ مِثْلُ: عَطْشَانَ، وَعُرْيَانٍ وَإِنْسَانٍ. وَتُزَادُ أَيْضًا فِي[2] مِثْلِ: غَضَنْفَرٍ وَجَحَنْفَلٍ وَعَقَنْقَلٍ وَبَلَنْصًا وَدَلَنْصًا[3]. وَلَا تَجْعَلُهَا زَائِدَةً فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا بِثَبْتٍ مِنَ اشْتِقَاقٍ أَوْ بِنَاءٍ. فَمِنْ ذَلِكَ: عَلْجَنٌ وَرَعْشَنٌ، النُّونُ[4] فِيهِمَا زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ التَّعَلُّجِ وَالرَّعْشَةِ. وَكَذَلِكَ: (١٦٤) ظ

---

(١) وفي (غ) سقطت "كذلك".
(٢) وفي (ص) وردت "في" فوق كلمة "على" ووردت كلمة "مثال" بدلاً من "مثل".
(٣) وفي (غ) "فليص وبلطى".
(٤) وفي (غ) سقطت "النون".

جُنْدَبٌ وَعُنْصَلٌ، النُّونُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ [١]، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْ الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَىْ مِثَالِ: فُعْلَلٍ، عِنْدَ الْبَصْرِيِّيْنَ.

وَمِنَ الزَّوَائِدِ الْهَاءُ وَاللَّامُ وَالسِّيْنُ، وَهِيَ تَتِمَّةُ الْأَحْرُفِ الْعَشَرَةِ.

فَأَمَّا اللَّامُ فَتُزَادُ فِيْ عَبْدَلٍ وَفِيْ ذَلِكَ[٢]، وَلَا نَعْلَمُهَا زِيْدَتْ فِيْ غَيْرِهِمَا.

وَالسِّيْنُ تُزَادُ فِيْ اسْتَفْعَلَ، مِثْلُ[٣]: اسْتَخْرَجَ وَنَحْوِهِ، وَلَا تُزَادُ فِيْ غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ.

فَأَمَّا الْهَاءُ فَتُزَادُ فِيْ إِرْمِهْ، إِذَا وَقَفْتَ. وَيَا زَيْدَاهْ وَيَا عَمْرَاهْ.

بَابُ أَقَلِّ أُصُوْلِ أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَأَكْثَرِ أُصُوْلِهَا.

(٩٧) و اعْلَمْ أَنَّ // أَقَلَّ أُصُوْلِ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُتَمَكِّنَةِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، مِثْلُ: رَجُلٍ وَثَوْبٍ وَفَرَسٍ. وَقَدْ تَنْتَهِيْ إِلَىْ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِلَا زِيَادَةٍ، نَحْوَ: سَفَرْجَلٍ وَجَحْمَرِشٍ. وَتَنْتَهِيْ بِالزِّيَادَةِ إِلَىْ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، نَحْوَ: اشْهِيْبَابٍ وَاحْرِنْجَامٍ.

فَأَمَّا الْأَفْعَالُ، فَأَقَلُّ أُصُوْلِهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، نَحْوَ: خَرَجَ وَعَلِمَ.

وَتَنْتَهِيْ إِلَىْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، نَحْوَ: دَحْرَجَ وَسَرْهَفَ. وَتَنْتَهِيْ بِالزِّيَادَةِ سِتَّةَ أَحْرُفٍ، نَحْوَ: اسْتَخْرَجَ وَاحْرَنْجَمَ.

---

(١) وفي (ص) سقطت العبارة "لأنه من التعلج.........فيهما زائدة".

(٢) وفي (ص) سقطت "وفي ذلك".

(٣) وفي (غ) "نحو" بدلاً من "مثل".

بَابٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ

(١٦٥) و // اعلَمْ أَنَّ الْبِنَاءَ الثُّلَاثِيَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَزِيْدَةِ، تَجِيْءُ عَلَىْ عَشَرَةِ أَمثِلَةٍ. أَرْبَعَةٌ مِنهَا مَفْتُوحَةُ الْأَوَائِلِ، وَهِيَ: فَعْلٌ نَحْوَ صَقْرٍ وكَلْبٍ، وَفَعَلٌ نَحْوَ: جَمَلٍ وفَرَسٍ، وَفَعُلٌ نَحْوَ: رَجُلٍ وَضَبُعٍ. وَفَعِلٌ نَحْوَ: كَتِفٍ وكَبِدٍ.

وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا مَضْمُوْمَةُ الْأَوَائِلِ، وَهِيَ: فُعْلٌ، نَحْوَ: قُرْطٍ وَخُرْصٍ.

وَفُعُلٌ نَحْوَ عُضُدٍ[1] وَجُنُبٍ. وَفُعَلٌ نَحْوَ: نُغَرٍ وَجُعَلٍ.

وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا مَكْسُوْرَةُ الْأَوَائِلِ وَهُوَ فِعْلٌ، نَحْوَ: جِذْعٍ وَعِظْمٍ.

وَفِعَلٌ، نَحْوَ: ضِلَعٍ وقِمَعٍ. وَفِعِلٌ نَحْوَ: إِبِلٍ وَإِطِلٍ. فَتِلْكَ عَشَرَةُ أَمثِلَةٍ، تَكُوْنُ لِلْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، إِلَّا فِعَلٌ وَفِعِلٌ، فَقَلَّ مَا يَأْتِيَانِ صِفَةً، إِلَّا أَنَّ فِعَلًا جَاءَ صِفَةً مُعتَلًّا، نَحْوَ: قَوْمٍ عِدَىً. وَمَكَانٍ سِوَىً.

وَفِعِلٌ، جَاءَ مِنْهُ حَرْفَانِ صِفَةً[2]. قَالُوْا" امْرَأَةٌ بِلِزٌ، لِلضَّخْمَةِ. وَأَتَانٌ إِبِدٌ، لِلْوَحْشِيَّةِ.

وَلَيْسَ فِيْ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ شَيْءٌ عَلَىْ مِثَالِ فُعِلٍ، إِلَّا اسْمَيْنِ. قَالُوْا: دُئِلٌ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ. وَرُئِمٌ، وَهِيَ الْإِسْتُ. وَلَيْسَ فِيْ كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ عَلَىْ مِثَالِ فِعُلٍ.

---

(١) وفي (غ) "وَفَعُلٌ" نَحْوَ عَضُدٍ وَجُنُبٍ".
(٢) وفي (ص) سقطت "صفة".

فَأَمَّا الْبِنَاءُ الرُّبَاعِيُّ، غَيْرُ الْمَزِيْدِ، فَيَجِيْءُ عَلَىْ خَمْسَةِ أَمْثِلَةٍ: عَلَىْ فَعْلَلٍ[1] بَحْزَجٍ وَجَعْفَرٍ، وَعَلَىْ فِعْلِلٍ نَحْوَ[2]: زِبْرِجٍ وَجِهْبِذٍ.

(٩٧) ظ وَعَلَىْ فِعْلَلٍ نَحْوَ هِجْرَعٍ وَدِرْهَمٍ. // وَعَلَىْ فُعْلُلٍ، نَحْوَ: حُبْرُجٍ وَجُرْشُعٍ. وَعَلَىْ فِعَلٍّ نَحْوَ: صِقَعْلٍ وَهِزَبْرٍ. وَهَذِهِ الْأَمْثِلَةُ تَكُوْنُ لِلْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

وَأَمَّا الْبِنَاءُ الْخَمَاسِيُّ فَيَجِيْءُ عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَمْثِلَةٍ. عَلَىْ فَعَلَّلٍ نَحْوَ فَرَزْدَقٍ

(١٦٥) ظ وَجَنَعْدَلٍ // وَعَلَىْ فَعْلَلِلٍ، نَحْوَ: قَهْبَلِسٍ وَصَهْصَلِقٍ. وَعَلَىْ فُعَلِّلٍ نَحْوَ: قُذَعْمِلٍ وَخُبَعْثِنٍ. وَعَلَىْ فِعْلَلٍّ نَحْوَ: حِنْزَقْرٍ وَجِرْدَحْلٍ. وَهَذِهِ الْأَبْنِيَةُ تَكُوْنُ لِلْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ إِلَّا فَعْلَلِلٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَّا صِفَةً،وَفُعَلِّلٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَّا اسْمًا[3]. فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ[4].

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ[5]

اعْلَمْ أَنَّ الزَّوَائِدَ قَدْ تَلْحَقُ جَمِيْعَ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ الَّتِيْ ذَكَرْنَا، عَلَىْ نَحْوِ مَا وَصَفْنَا فِيْ بَابِ حُرُوْفِ الزَّوَائِدِ. فَمِنَ الْبِنَاءِ الثُّلَاثِيِّ الْمَزِيْدِ مَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيْهِ[6] أَوَّلاً رَابِعَةً، نَحْوَ: أَفْكَلٍ وَإِثْمِدٍ وَإِصْبَعٍ وَأُطْلُبٍ وَأُسْكُفَةٍ وَإِسْلِيْخٍ وَأُسْكُوْبٍ وَأُرْجُوَانٍ، وَنَحْوِ هَذَا.

وَمِنْهُ مَا كَانَتِ الْأَلِفُ فِيْهِ[7] زَائِدَةً، نَحْـوَ : كَاهِـلٍ وَخَاتَمٍ وَحِمَارٍ وَسَابَاطٍ

---

(١) وفي (غ) "على فَعْلَلٍ مثل: جعفر....." وسقطت "بَحْزَج".
(٢) وفي (غ) "مثل".
(٣) وفي (غ) سقطت العبارة "وَفُعَلِّل فإنه لم يأت إلا اسماً".
(٤) وفي (ص) سقطت "فافهم تصبْ........".
(٥) وفي (غ) سقطت "هذه".
(٦) وفي (ص) "المزيد فيه ما كانت الهمزة أولاً".
(٧) وفي (ص) سقطت "فيه".

وَعَاقُولٍ وَسَلَامَانٍ وَقُدَّافٍ وَتِمْثَالٍ وَجِلْبَابٍ. وَنَحْوَ: جَمَزَى وَزِمِكَّى وَمِرْعِزَّى.

وَمِمَّا زِيدَتِ الْيَاءُ فِيهِ: يَلْمَقٌ وَيَرْبُوعٌ وَضَيْغَمٌ وَعِتْيَرٌ وَسَعِيدٌ وَكِدْيَوْنٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَمِمَّا زِيدَتِ الْوَاوُ فِيهِ: كَوْكَبٌ وَجَدْوَلٌ وَعَجُوزٌ وَكَرَوَّسٌ وَقَلَنْسُوَةٌ وَهُذْلُولٌ وَبَعْكُوكَةٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَمِمَّا زِيدَتِ النُّونُ فِيهِ: جُنْدَبٌ وَعُنْظَبٌ وَفِرْنِسٌ وَعَفَنْجَجٌ[1].وَمِمَّا زِيدَتِ الْمِيمُ فِيهِ: مِنْبَرٌ وَمَسْجِدٌ وَزُرْقُمٌ وَسُتْهُمٌ وَدُلَامِصٌ.

(١٦٦) و. وَمِمَّا زِيدَتِ التَّاءُ فِيهِ: تَسُرَّةٌ // وَتُرْتُبٌ وَتَحِلَّبَةٌ وَتَرْحَمُوتٌ وَجَبَرُوتٌ. وَمِنَ الزِّيَادَةِ فِيْ الرُّبَاعِيِّ، وَمِمَّا زِيدَتِ الْوَاوُ فِيهِ: حَبَوْكَرٌ وَعَبَوْتَرَانٌ وَزَرَجُونٌ وَعُصْفُورٌ وَزُنْبُورٌ. وَمِمَّا زِيدَتِ الْيَاءُ فِيهِ: عُمَيْثَلٌ وَسَمَيْدَعٌ وَقِنْدِيلٌ وَغُرْنَيقٌ وَسُلْحَفِيَةٌ[2].

(٩٨) و. وَمِمَّا زِيدَتِ الْأَلِفُ فِيهِ: عُجَالِطٌ // وَحِمِلَّانٌ وَخِرْبَانٌ وَعُقْرُبَانٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَمِمَّا زِيدَتِ النُّونُ فِيهِ: كَنَهْبُلٌ[3] وَحَزَنْبَلٌ وَقَرَنْفُلٌ[4].

وَمِنَ الزِّيَادَةِ فِيْ الْخُمَاسِيِّ، مِمَّا زِيدَتِ الْيَاءُ فِيهِ: خَنْدَرِيسٌ وَجَنْبَرِيتٌ.

وَمِمَّا زِيدَتِ الْوَاوُ فِيهِ: عَضْرَفُوطٌ وَقَرْطَبُوسٌ.

وَمِمَّا زِيدَتِ الْأَلِفُ فِيهِ: دُرْدَاقِسٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

---

(١) وفي (غ) سقطت العبارة "ومما زيدت النون.........وَفِرْنِسٌ وَعَفَنْجَجٌ".

(٢) وفي (غ) سقطت العبارة "ومما زيدت الياء.......وَغُرْنَيقٌ وَسُلْحَفِيَة".

(٣) وفي (غ) "كَنَنْرَكَنٌ".

(٤) وفي (ص) سقطت "قرنفل".

وَقَدْ ذَكَرْنَا جُمْلَةً مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ بِمَصَادِرِهَا، فِيْ صَدْرِ هَذَا[1] الْكِتَابِ، فَاسْتَغْنَيْنَا عَنْ ذِكْرِهَا هَاهُنَا[2].

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ فِيْ كَلَامِ الْعَرَبِ[3] شَيْءٌ عَلَىْ مِثَالِ: فِعُلٍ وَلَا فَاعُلٍ[4] وَلَا فَعْلِيْلٍ وَلَا فِعْلُولٍ وَلَا فَيْعِلٍ إِلَّا فِيْ الْمُعْتَلِّ مِثْلُ: سَيِّدٍ، وَلَا فَيْعُلٍ وَلَا فَعْلِلٍ وَلَا فَعْلُلٍ وَلَا فَعْوَلٍ وَلَا فَعَلَّلٍ[5] وَلَا فَعْلَلِلٍ[6].

بَابٌ مِنْ تَفْسِيْرِ مَعَانِيْ الْحُرُوْفِ الَّتِيْ جَاءَتْ لِلْمَعَانِيْ وَمَا شَاكَلَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ.

مِنْ[7] ذَلِكَ: مَا، وَهِيَ تَأْتِيْ بِمَعْنَىْ النَّفْيِ فِيْ قَوْلِكَ: مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا.
وَتَجِيْءُ زَائِدَةً، كَقَوْلِكَ: غَضِبْتَ مِنْ غَيْرِ مَا شَيْءٍ. فَأَمَّا فِيْ الْجَزَاءِ وَالْاسْتِفْهَامِ، فَهِيَ اسْمٌ.
وَأَمَّا مِنْ، فَمَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ فِيْ الْأَمَاكِنِ، كَقَوْلِكَ: جِئْتُ مِنْ مَوْضِعِ كَذَا.
(١٦٦)ظ وَتَكُوْنُ // لِلتَّبْعِيْضِ، كَقَوْلِكَ: خُذْ مِنَ الْمَالِ.
وَهَذَا مِنَ الْقَوْمِ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "هذا".
(٢) وفي (غ) سقطت "ها".
(٣) وفي (غ) "الكلام" بدلا من "كلام العرب".
(٤) وفي (ص) سقطت "فاعُل".
(٥) وفي (ص) سقطت "فَعَلَّل" وفي "غ" سقطت "فَعْلَلِل"..
(٦) وفي "فَعَلَّل وَفَعْلَلِل "انظر ص٢٦٧ س١١، س١٢.
(٧) وفي (ص) "وذلك".

وَإِلَىْ، وَهِيَ تَكُوْنُ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ. كَقَوْلِكَ: قَصَدْتُ إِلَىْ كَذَا وَكَذَا[1]. وَالْبَاءُ الزَّائِدَةُ تَكُوْنُ لِلإِلْزَاقِ. تَقُوْلُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ. فَإِنَّمَا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَلْصَقْتَ مُرُوْرَكَ بِهِ.

وَفِيْ، وَهِيَ تَكُوْنُ لِلْوِعَاءِ. تَقُوْلُ: هُوَ فِيْ الْكِيْسِ. وَأَدْخَلْتُهُ فِيْ الْجِرَابِ.

وَمَعَ، وَهِيَ تَأْتِيْ بِمَعْنَىْ الصُّحْبَةِ.

وَقَطُّ، وَمَعْنَاهَا الْاكْتِفَاءُ.

وَقَدْ، وَهِيَ جَوَابٌ لِقَوْلِهِ: لَمَّا يَفْعَلْ[2]. فَتَقُوْلُ: قَدْ فَعَلَ.

(٩٨)ظ وَكَمْ، وَهِيَ تَكُوْنُ لِلْمَسْأَلَةِ عَنِ // الْعَدَدِ.

وَسَوْفَ، وَهِيَ تَأْتِيْ بِمَعْنَىْ التَّنْفِيْسِ.

وَلَكِنْ، وَهِيَ تَأْتِيْ بِمَعْنَىْ [3] الْإِيْجَابِ بَعْدَ النَّفْيِ.

وَأَيٌّ، وَهِيَ مَسْأَلَةٌ عَنْ بَعْضِ الشَّيْءِ.

وَدُوْنَ، وَمَعْنَاهَا التَّقْصِيْرُ عَنِ[4] الْغَايَةِ.

وَهَلَّا، وَهِيَ تَأْتِيْ بِمَعْنَىْ التَّحْضِيْضِ، كَقَوْلِكَ: هَلَّا زَيْدًا ضَرَبْتَ.

وَأَلَا، وَهِيَ تَأْتِيْ لِاسْتِفْتَاحِ الْكَلَامِ.

وَعَنْ، وَهِيَ تَأْتِيْ لِمَا عَدَا الشَّيْءَ، كَقَوْلِكَ: رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِيْنِهِ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "وكذا".

(٢) وفي (ص) "ما يفعل".

(٣) وفي (غ) سقطت "بمعنى" وبعدها وردت "للإيجاب".

(٤) وفي (ص) "في".

وَقَدْ ذَكَرْنَا كَثِيْرًا مِنْ مَعَانِيْ هَذِهِ(1) الْحُرُوْفِ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْكِتَابِ.
فَاكْتَفَيْنَا بِذِكْرِهَا(2) هُنَاكَ، فَافْهَمْ تُصِبْ إِنْ شَاءَ اللهُ. (3)

بَابُ التَّصْرِيْفِ، وَهُوَ بَابُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ.

مِنْ ذَلِكَ، مَا كَانَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيْهِ أَوَّلاً، وكَانَتْ فَاءَ(4) الْفِعْلِ. فَأَمَّا الْيَاءُ، فَهِيَ تَصِحُّ فِيْ هَذَا الْبِنَاءِ، فِيْ جَمِيْعِ تَصَرُّفِهِ(5)، كَقَوْلِكَ: يَعَرَ يَيْعَرُ يَعَرًا ويَعَارًا، فَهُوَ يَاعِرٌ.

وَيَئِسَ يَيْأَسُ فَهُوَ يَائِسٌ.

(١٦٧)و- وَتَنْقَلِبُ // هَذِهِ الْيَاءُ وَاوًا، إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: أَيْقَنَ(6) يُوقِنُ، وَرَجُلٌ مُوْقِنٌ. وَأَيْأَسْتُهُ، فَأَنَا مُوْئِسٌ وَالرَّجُلُ مُؤْسٍ.

وَأَمَّا الْوَاوُ، إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ الْفِعْلِ، فَهِيَ تَصِحُّ فِيْ الْفِعْلِ الْمَاضِيْ، كَقَوْلِكَ: وَعَدَ وَوَزَنَ وَوَضُؤَ وَوَجِلَ. وَتَصِحُّ فِيْمَا جَاءَ عَلَىْ يَفْعَلُ أَوْ يَفْعُلُ، نَحْوَ: وَجِلَ يَوْجَلُ، وَوَضُؤَ يَوْضُؤُ. وَوَحِلَ يَوْحَلُ(7).

وَتَعْتَلُّ فِيْ يَفْعِلُ، كَقَوْلِكَ: وَعَدَ يَعِدُ، وَوَزَنَ يَزِنُ. وَكَانَ الْأَصْلُ: يَوْعِدُ(8)

---

(1) وفي (ص) سقطت "هذه" وفي (غ) "هَذَا حُروفٌ".
(2) وفي (غ) "ها هنا".
(3) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب........".
(4) وفي (ص) "وكانت الفعل".
(5) وفي (ص) "التعرف".
(6) وفي (غ) سقطت "أيقن".
(7) وفي (ص) سقطت "ووحل يوحل".
(8) وفي (ص) ورد في الهامش على يسار الصفحة "وعد".

وَيَوْزِنُ. فَكَرِهُوْا وُقُوْعَ الْوَاوِ، بَيْنَ يَــاءٍ وكَسْرَةٍ، فَحَذَفُوْهَا. وَاسْتَمَرَّ[1] حَذْفُهَا مَعَ التَّاءِ وَالنُّوْنِ وَالْهَمْزَةِ، كَقَوْلِكَ: تَعِدُ وَنَعِدُ وَأَعِدُ، لِئَلَّا تَخْتَلِفَ[2] الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ.[3] وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُوْلُ مِنْ هَذَا صَحِيْحٌ كَقَوْلِكَ: وَاعِدٌ // وَمَوْعُوْدٌ. وَوَازِنٌ وَمَوْزُوْنٌ. (٩٩) و.

فَإِنْ[4] بَنَيْتَ مِنْ هَذَا: افْتَعَلَ، قُلْتَ: ايْتَعَدَ، وَايْتَزَرَ[5]. وَكَانَ الْأَصْلُ: اوْتَعَدَ وَاوْتَزَرَ[6]، فَقَلَبُوْا الْوَاوَ يَاءً لِلْكَسْرَةِ قَبْلَهَا، وَقَالُوْا فِيْ الْمُسْتَقْبَلِ يَاتَعِدُ، فَقَلَبُوْهَا أَلِفًا، لِلْفَتْحَةِ قَبْلَهَا، وَلِسَبَبِ اعْتِلَالِهَا فِيْ الْمَاضِيْ.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْوَاوَ تَاءً وَيُدْغِمُهَا فِيْ التَّاءِ، فَيَقُوْلُ: اتَّعَدَ يَتَّعِدُ. وَاتَّزَرَ يَتَّزِرُ[7]، وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْأَغْلَبُ.

فَأَمَّا سَائِرُ أَمْثِلَةِ الْأَفْعَالِ مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَتَأْتِيْ صَحِيْحَةً، كَقَوْلِكَ: وَاعَدَ يُوَاعِدُ وَتَوَاعَدَ يَتَوَاعَدُ، وَاسْتَوْهَبَ يَسْتَوْهِبُ، وَاسْتَوْحَشَ يَسْتَوْحِشُ. وَاعْلَمْ أَنَّ // الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ فِيْ الْأَسْمَاءِ مَضْمُوْمَــةً، وَكَانَتِ الضَّمَّةُ أَصْلَهَــا، لَمْ (١٦٧)ظ تَدْخُلْ لِعِلَّةٍ، فَإِنَّكَ إِنْ شِئْتَ هَمَزْتَهَا، تَقُوْلُ[8] فِيْ وُعِــدَ وَوُزِنَ، أُعِدَ وَأُزِنَ. وَفِيْ وُجُوْهٍ أُجُوْهٌ. وَفِيْ وُقِتَ أُقِتَ. وَفِيْ قَوُوْلٍ قَؤُوْلٌ. وَفِيْ طَاوُوْسٍ طَاؤُوْسٌ.

---

(١) وفي (غ) زيادة "ذلك".
(٢) وفي (ص) "تخالف".
(٣) ومــن الملاحظ أن هذه هي المرة الأولى التي يرد فيها تسمية "الأفعال المضارعة في هذا الكتاب. فقد درج على تسمية هذه الأفعال، بأفعال المستقبل. ولم يذكر البتة مصطلح "الفعل المضارع".
(٤) وفي (غ) "وإن".
(٥) وفي (ص) "ايتزن".
(٦) وفي (ص) سقطت "اوتَزَرَ".
(٧) وفي (ص) "اتزن يتزن".
(٨) وفي (غ) "قلت".

بَابُ مَا كَانَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيْهِ ثَانِيَةً، وَكَانَتْ عَيْنَ الْفِعْلِ.

اعْلَمْ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فِيْ فَعَلَ أَوْ فَعُلَ[1] أَوْ فَعِلَ، فَإِنَّهَا تَعْتَلُّ وَتَنْقَلِبُ أَلِفًا[2]. كَقَوْلِكَ: سَارَ وَبَاعَ وَقَالَ وَقَامَ. وَكَانَ الْأَصْلُ: سَيَرَ وَبَيَعَ وَقَوَلَ وَقَوَمَ. فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ أَلِفًا، إِذْ كَانَتَا فِيْ نِيَّةِ حَرَكَةٍ، وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوْحًا. وَكَذَلِكَ: تَفْعَلُ فِيْ كُلِّ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالُهَا.

وَكَذَلِكَ: خَافَ وَكَادَ، وَكَانَ أَصْلُهُمَا: خَوِفَ وَكَيِدَ. وَلَبَاعَ الرَّجُلُ، إِذَا أَرَدْتَ: لَبُيِعَ، تَقْلِبُهُمَا أَلِفًا، لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ.

(٩٩) ظ وَكَذَلِكَ يَعْتَلَّانِ فِيْمَا جَاءَ // مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ، كَقَوْلِكَ: يَسِيْرُ وَيَبِيْعُ، وَيَقُوْمُ وَيَقُوْلُ. وَكَانَ الْأَصْلُ: يَسْيِرُ وَيَقْوُلُ، فَأُسكِنَتِ الْيَاءُ، وَقُلِبَتْ حَرَكَتُهَا عَلَىْ السِّيْنِ. وَكَذَلِكَ أُسكِنَتِ الْوَاوُ، وَقُلِبَتْ حَرَكَتُهَا عَلَىْ الْقَافِ. وَإِنَّمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لِاعْتِلَالِهِمَا فِيْ الْفِعْلِ الْمَاضِيْ، لِلْعِلَّةِ الَّتِيْ ذَكَرْنَا، مِنِ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَأَنَّهُمَا فِيْ نِيَّةِ حَرَكَةٍ. فَأَعَلُّوْا الْأَفْعَالَ الْمُسْتَقْبَلَةَ، لِتَكُوْنَ مُوَافِقَةً لِلْمَاضِيْ فِيْ الْاعْتِلَالِ، وَإِلَّا فَقَـدْ كَانَ حَقُّهُمَا أَلَّا تَعْتَلَّا[3]، لِسُكُوْنِ مَا قَبْلَهُمَا فِيْ قَوْلِكَ :

(١٦٨) و يَسْيِرُ وَيَقْوُلُ// لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُعِلُّهُمَا وَتَقْلِبُهُمَا أَلِفًا[4] إِذَا مَا كَانَ مَا قَبْلَهُمَا مُتَحَرِّكًا، وَكَانَا فِيْ نِيَّةِ حَرَكَةٍ، فَإِذَا بَنَيْتَ مِنْهَا فَاعِلاً هَمَزْتَ مَوْضِعَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مِنْهُ. فَقُلْتَ: سَائِرٌ وَبَائِعٌ وَقَائِمٌ وَقَائِلٌ[5]. وَكَانَ الْأَصْلُ: سَايِرٌ وَبَايِعٌ

---

(١) وفي (غ) سقطت "أو فَعُلَ".
(٢) وفي (ص) سقطت "ألفا".
(٣) وفي (ص) "حقها ألا تعتل"....." ما قبلها".
(٤) وفي (غ) طمست اللام من كلمة "ألفاً".
(٥) وفي (غ) سقطت "وقائل".

وَقَاوِمٌ وَقَاوِلٌ. فَلَزِمَهُمْ أَنْ يُعِلُّوْا الْوَاوَ وَالْيَاءَ، كَمَا أَعَلُّوْهُمَا فِيْ الْفِعْلِ الْمَاضِيْ وَالْمُسْتَقْبَلِ. فَلَمَّا ذَهَبُوْا إِلَىْ إِسْكَانِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ أَلِفُ فَاعِلٍ، وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ السَّاكِنَتَانِ. فَلَمَّا أَرَادُوْا حَذْفَ الْيَاءِ[1] وَالْوَاوِ، كَرِهُوْا الْإِخْلَالَ بِالْاسْمِ، وَأَنْ يَذْهَبَ مِثَالُ الْبِنَاءِ، فَهَمَزُوْهُمَا وَجَعَلُوْا الْهَمْزَةَ دَلِيْلاً عَلَىْ اعْتِلَالِهِمَا.

وَكَذَلِكَ كُلُّ[2] مَا جَاءَ مِنْ[3] هَذَا الْمِثَالِ الَّذِيْ ذَكَرْنَا. فَأَمَّا الْمَفْعُوْلُ مِنْهُمَا، فَمُعْتَلٌّ أَيْضًا. وَقَدْ يَصِحُّ مِنْهُ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ، نَحْوَ قَوْلِكَ مِنْ: بَاعَ وَكَالَ، مَبْيُوْعٌ وَمَكْيُوْلٌ. وَذَلِكَ لِأَنَّ[4] الْيَاءَ أَخَفُّ مِنَ الْوَاوِ. وَالْأَقْيَسُ[5] أَنْ يَعْتَلَّ الْمَفْعُوْلُ مِنْهُمَا عَلَىْ اعْتِلَالِ فِعْلِهِ.

(١٠٠) و. تَقُوْلُ: هُوَ مَبِيْعٌ وَمَكِيْلٌ. وَكَانَ الْأَصْلُ مَكْيُوْلٌ وَمَبْيُوْعٌ. فَكَرِهُوْا// حَمْلَ الضَّمَّةِ عَلَىْ الْيَاءِ، وَلَزِمَهُمْ أَنْ يُعِلُّوْهَا عَلَىْ الْفِعْلِ. فَأَسْكَنُوْا الْيَاءَ، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ فَحَذَفُوْا الْيَاءَ[6]، وَكَسَرُوْا مَا قَبْلَهَا، لِتَدُلَّ[7] الْكَسْرَةُ عَلَىْ ذَهَابِ الْيَاءِ، فَانْقَلَبَتْ وَاوُ مَفْعُوْلٍ، يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا.

وَقَدْ قِيْلَ إِنَّ الْمَحْذُوْفَ وَاوُ مَفْعُوْلٍ[8]، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ.

---

(١) وفي (غ) سقطت "الياء".
(٢) وفي (غ) سقطت "كل".
(٣) وفي (ص) "على" وكتب فوقها "من".
(٤) وفي (غ) "أنّ".
(٥) وفي (غ) "والأول أقيس".
(٦) وفي (ص) سقطت العبارة "فاجتمع ساكنان فحذفوا الياء" ثم استدركها الناسخ في الهامش على يسار الصفحة.
(٧) ورد في (غ) هكذا "او شقى..." وتحتها مع السطر التالي: أصلهُ".
(٨) وفي (ص) سقطت العبارة في الأصل، "ياء لانكسار ما قبلها..... واو مفعول" ثم استدركت في الهامش.

فَأَمَّا: مَصُوْغٌ وَمَقُوْلٌ. فَكَانَ أَصْلُهُ مَصْوُوْغٌ وَمَقْوُوْلٌ. فَأَسْكَنُـوْا الْوَاوَ، لِمَا أَعْلَمْتُكَ مِنْ لُزُوْمِ الْاعْتِلَالِ لَهَا، كَرَاهَةَ[1] حَمْلِ الضَّمَّةِ عَلَيْهَا. فَحَذَفُوْهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَبَقِيَتْ وَاوُ مَفْعُوْلٍ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: إِنَّ الْمَحْذُوْفَةَ وَاوُ مَفْعُوْلٍ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَىْ مَا ذَكَرْنَا فِيْ: مَبِيْعٍ. فَإِنْ بَنَيْتَ مِنْهُ: فُعِلَ، نَحْوَ: ضُرِبَ وَقُتِلَ. قُلْتَ: بِيْعَ وَقِيْلَ. وَكَانَ// الْأَصْلُ: بُيِعَ وَقُوِلَ. فَكَرِهُوْا حَمْلَ (١٦٨)ظ الْكَسْرَةِ عَلَىْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَسْكَنُوهُمَا، وَأَلْقَوْا حَرَكَتَهُمَا عَلَىْ فَـاءِ الْفِعْلِ. فَقَالُوْا: قِيْلَ وَبِيْعَ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ إِذَا أَسْكَنَهُمَا لَمْ يُلْقِ حَرَكَتَهُمَا عَلَىْ فَاءِ الْفِعْلِ[2]. فَقَالُوْا: قُوْلَ وَبُوْعَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُشِمُّ الضَّمَّ فِيْ: بِيْعَ وَقِيْلَ، فَيُشِيْرُ إِلَىْ ضَمِّ أَوَّلِ الْفِعْلِ، وَلَا يُحَقِّقُ الضَّمَّ، لِيَدُلَّ عَلَىْ أَصْلِ الْبُنْيَةِ، أَنَّهَا فُعِلَ. وَكَذَلِكَ يَعْتَلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ الْعَيْنِ نَحْوَ[3]: أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَانْفَعَلَ وَافْتَعَلَ. تَقُوْلُ: أَقَامَ وَأَمَالَ، يُقِيْمُ وَيُمِيْلُ. وَابْتَاعَ وَاكْتَالَ، يَبْتَاعُ وَيَكْتَالُ. وَاسْتَقَامَ وَاسْتَبَاعَ، يَسْتَقِيْمُ وَيَسْتَبِيْعُ.

وَابْتَاعَ يَبْتَاعُ[4] وَانْطَاعَ يَنْطَاعُ. وَكَانَ الْأَصْلُ: أَقْوَمَ يُقْوِمُ. وَأَمْيَلَ يُمْيِلُ. وَابْتَيَعَ يَبْتَيِعُ. وَاسْتَقْوَمَ يَسْتَقْوِمُ. وَانْبَيَعَ يَنْبَيِعُ[5]. فَلَزِمَ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الْاعْتِلَالُ، لِأَنَّهَا دَخَلَتِ الزَّوَائِدُ عَلَىْ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ، فَبَقِيَـتِ الْعِلَلُ

---

(١) وفي (غ) "وكراهة".

(٢) وفي (غ) "ما قبلها "بدلاً من فاء الفعل".

(٣) وفي (غ) "في نحو".

(٤) وفي (غ) سقطت العبارة "ويكتال، واستقام واستباع....يبتاع".

(٥) وفي (ص) سقطت العبارة "واستقوم.... يَنْبَيِعُ" في الأصل ثم استدركت في الهامش على يسار الصفحة.

(١٠٠) ظ عَلَىٰ // أحْوَالِهَا. وكَذَلِكَ مَصَادِرُهَا وَالْفَاعِلُ مِنْهَا وَالْمَفْعُولُ، كَقَوْلِكَ: أَقَامَ[١] إقَامَةً، واسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْافْتِعَالِ والْانْفِعَالِ. فَإِنَّهُمَا[٢] يَأْتِيَانِ صَحِيحَيْنِ. كَقَوْلِكَ: ابْتِيَاعًا وَانْبِيَاعًا، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ مِنْ هَذَا، فَإِنَّكَ تَقْلِبُهُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهُ، نَحْوَ: الْاكْتِيَالِ وَالْانْطِيَاعِ. فَأَمَّا الْفَاعِلُ مِنْهَا فَقَوْلُكَ: مُقِيمٌ وَمُمِيلٌ وَمُسْتَقِيمٌ// وَمُبْتَاعٌ وَمُنْبَاعٌ وَمُكْتَالٌ[٣]. (١٦٩) و

وكَانَ الْأَصْلُ: مُقْوِمٌ وَمُمْيِلٌ وَمُسْتَقْوِمٌ وَمُبْتَيِعٌ وَمُنْبَيِعٌ[٤]. وكَذَلِكَ الْمَفْعُولُ. نَحْوَ قَوْلِكَ: مُقَامٌ وَمُمَالٌ وَمُسْتَعَانٌ وَمُكْتَالٌ. وكَانَ الْأَصْلُ: مُقْوَمٌ وَمُمْيَلٌ وَمُسْتَعْيَنٌ[٥] وَمُكْتَيَلٌ[٦]. فَاعْتَلَّ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا.

فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَىٰ نَحْوِ: تَفَاعَلُوْا، مِثْلُ تَحَاوَرُوْا وتَعَاوَنُوْا، وفَاعَلُوْا، نَحْوَ: قَاوَلُوْا وَطَاوَلُوْا وَسَايَرُوْا، فَإِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي صَحِيحًا عَلَىٰ أَصْلِهِ فِيْ جَمِيْعِ تَصَرُّفِهِ. تَقُولُ: زَايَلْتُ الْقَوْمَ أُزَايِلُهُمْ فَأَنَا مُزَايِلٌ لَهُمْ[٧]. وَزَايِلْ فُلَانًا يَا هَذَا، وقَاوِلْهُ وَسَايِرْهُ.

وكَذَلِكَ قَدْ صَحَّحُوْا مَا جَاءَ فِيْ مَعْنَىٰ هَذَا، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْاعْتِلَالَ، نَحْوَ قَوْلِكَ: اجْتَوَرُوْا وَاعْتَوَرُوْا وَازْدَوَجُوْا، لِأَنَّهُ بِمَعْنَىٰ تَجَاوَرُوْا وَتَزَاوَجُوْا وَتَعَاوَنُوْا.

---

(١) وفي (غ) سقطت "أقام" وبقي مكانها فراغ مبهم.

(٢) وفي (غ) "هما".

(٣) وفي (ص) سقطت "ومنباع ومكتال".

(٤) وفي (ص) سقطت "ومنبيع".

(٥) وفي (غ) "مُستَعْوَن".

(٦) وفي (ص) "وَمُفْتَيَل".

(٧) وفي (ص) سقطت "لهم" في الأصل ثم استدركت في الهامش على يمين الصفحة.

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَى مِثَالِ فَعَّلَ وَتَفَعَّلَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي صَحِيحًا فِي جَمِيعِ تَصَرُّفِهِ، كَقَوْلِكَ: سَيَّرَ يُسَيِّرُ تَسْيِيرًا، فَهُوَ مُسَيَّرٌ.

وَسَوَّدَ يُسَوِّدُ تَسْوِيدًا فَهُوَ مُسَوَّدٌ. وَتَعَوَّدَ يَتَعَوَّدُ تَعَوُّدًا فَهُوَ مُتَعَوِّدٌ. وَتَصَيَّحَ يَتَصَيَّحُ تَصَيُّحًا فَهُوَ مُتَصَيِّحٌ.

بَابٌ مِنْهُ آخَرُ.

(١٠١) و مَا كَانَ مِنْ هَذَا// الْبَابِ عَلَى مَفْعَلَةٍ أَوْ مَفْعُلَةٍ أَوْ مَفْعِلَةٍ فَجَمَعْتَهَا عَلَى مَفَاعِلَ[١] أَظْهَرْتَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ فِي الْجَمِيعِ، وَلَمْ تَهْمِزْهَا. تَقُولُ: فِي

(١٦٩) ظ مَعِيشَةٍ[٢] مَعَايِشُ// وَفِي مَقَامَةٍ مَقَاوِمُ. وَفِي مَعَابَةٍ مَعَايِبُ.

وَفِي مَنَارَةٍ[٣] مَنَاوِرُ. وَفِي مَعُونَةٍ مَعَاوِنُ. تَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. وَإِذَا جَمَعْتَ[٤] فَعِيلَةً أَوْ فَعَالَةً أَوْ فَعُولَةً عَلَى، فَعَائِلَ، هَمَزْتَ. تَقُولُ فِي: رِسَالَةٍ رَسَائِلُ، وَفِي صَحِيفَةٍ صَحَائِفُ، وَفِي حَلُوبَةٍ حَلَائِبُ. وَإِنَّمَا هَمَزْتَ هَذَا لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ وَالْأَلِفَ زَوَائِدُ، وَهُنَّ فِيمَا لَمْ يُهْمَزْ أَصْلٌ. أَلَا تَرَى أَنَّ رِسَالَةً مِنْ أَرْسَلْتُ وَحَلُوبَةً[٥] مِنْ حَلَبْتُ.

فَأَمَّا مَعِيشَةٌ فَهِيَ مِنْ عَاشَ يَعِيشُ، وَمَعُونَةٌ مِنَ الْعَوْنِ، فَقِسْ عَلَى هَذَا تُصِبْ[٦].

---

(١) وفي (غ) "فراغ".
(٢) وفي (غ) سقطت "في معيشة" وبقي مكانها فراغ.
(٣) فراغ مبهم في (غ).
(٤) مقاطع مبهمة في (غ).
(٥) وفي (غ) كلمة مبهمة.
(٦) وفي (ص) سقطت "فقس على هذا تصب".

بَابُ مَا كَانَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ[1] فِيْهِ ثَالِثَةً وكَانَتْ لَامَ الْفِعْلِ.

اعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ تَعْتَلَّانِ فِيْ ذَلِكَ، إِذَا[2] كَانَتَا فِيْ فِعْلٍ، كَقَوْلِكَ: رَمَىْ وَسَعَىْ وَغَزَا وَدَعَا، وكَانَ الْأَصْلُ: رَمَيَ وَسَعَيَ وَدَعَوَ. فَلَمَّا كَانَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيْ نِيَّةِ حَرَكَةٍ، وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوْحًا، اعْتَلَّتَا وَانْقَلَبَتَا أَلِفًا عَلَىْ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ.

فَمَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ مِنْ هَذَا عَلَىْ فَعَلَ فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِيْ عَلَىْ يَفْعِلُ، خاصَّةً، نَحْوَ رَمَىْ يَرْمِيْ، وقَضَىْ يَقْضِيْ، وَمَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ[3] كَذَلِكَ فَمُسْتَقْبَلُهُ يَأْتِيْ عَلَىْ يَفْعُلُ، نَحْوَ: غَزَا يَغْزُو، وَدَعَا يَدْعُو، إِلَّا مَا كَانَ ثَانِيْهِ مِنْ حُرُوْفِ الْحَلْقِ، فَإِنَّهُ يَأْتِيْ عَلَىْ: فَعَلَ// يَفْعَلُ، مِثْلُ: سَعَىْ يَسْعَىْ، (١٧٠)و وَطَغَىْ يَطْغَىْ. وكَانَ الْأَصْلُ فِيْ: يَرْمِيْ وَيَغْزُوْ، يَرْمِيُ وَيَغْزُوُ[4] // (١٠١)ظ فَكَرِهُوْا حَمْلَ الضَّمَّةِ عَلَىْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، فَأَسْكَنُوْهُمَا. فَإِنْ لَزِمَهُمَا[5] النَّصْبُ صَحَّا. كَقَوْلِكَ: أَرَدْتُ أَنْ تَرْمِيَ وَأَنْ تَقْضِيَ وَأَنْ تَدْعُوَ[6] وَكَذَلِكَ يَعْتَلُّ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُوْلُ مِنْهُمَا، نَحْوَ قَوْلِكَ[7]: قَاضٍ وَدَاعٍ وَغَازٍ.

وكَانَ الْأَصْلُ: رَامِيٌ وَدَاعِيٌ[8] وقَاضِيٌ فِيْ حَالِ الرَّفْعِ. وقَاضِيِ وَرَامِيِ فِيْ حَالِ الْخَفْضِ. فَكَرِهُوْا حَمْلَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ عَلَىْ الْيَـــاءِ ، فَأَسْكَنُوْا

---

(١) وفي (غ) فراغ.
(٢) وفي (غ) "فإذا".
(٣) وفي (غ) سقطت "كذلك".
(٤) وفي (غ) سقطت "ويغزو".
(٥) وفي (غ) سقطت "لزمهما" وبقي مكانها فراغ.
(٦) وفي (غ) سقطت "تدعو" وبقي مكانها فراغ.
(٧) وفي (غ) سقطت "قولك".
(٨) وفي (ص) سقطت "داعي".

الْيَاءَ، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَكَرِهُوْا الْجَمْعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحَذَفُوْا الْيَاءَ وَأَبْقَوْا التَّنْوِيْنَ، إِذْ كَانَ عَلَامَةً. فَقَالُوْا: هَذَا قَاضٍ. وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ، وَكَذَلِكَ[1] فَعَلُوْا فِيْ: دَاعٍ وَغَازٍ، وَكَانَ الْأَصْلُ غَازِوٌ وَدَاعِوٌ، فَقَلَبُوْا الْوَاوَ يَاءً لِلْكَسْرَةِ[2] قَبْلَهَا، ثُمَّ لَزِمَهُمْ فِيْ ذَلِكَ مَا لَزِمَهُمْ فِيْ قَاضٍ وَرَامٍ. فَإِنْ سَقَطَ التَّنْوِيْنُ ظَهَرَتِ الْيَاءُ، كَقَوْلِكَ: هَذَا الرَّامِي وَالْقَاضِي وَالْغَازِي[3]. وَجَاءَنِيْ قَاضِيكَ وَدَاعِيكَ. فَإِنْ لَحِقَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ النَّصْبُ نَصَبْتَهُ، وَصَحَّ بِنَاؤُهُ.

كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ قَاضِيًا وَغَازِيًا. وَسَمِعْتُ قَاضِيَكَ وَدَاعِيَكَ[4]. وَإِنَّمَا صَحَّ الْبِنَاءُ لِأَنَّ الْفَتْحَ لَا يُسْتَكْرَهُ فِيْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِخِفَّتِه. وَكَذَلِكَ الْمَفْعُوْلُ مِنْهُ مُعْتَلٌّ،

(١٧٠)ظ كَقَوْلِكَ: // مَقْضِيٌّ وَمَرْمِيٌّ. وَكَانَ الْأَصْلُ مَقْضُوِيٌ وَمَرْمُوِيٌ. فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَكَسَرْتَ[5] مَا قَبْلَهَا وَأَدْغَمْتَ الْيَاءَ الْمُنْقَلِبَةَ فِيْ يَاءِ الْأَصْلِ.

فَأَمَّا الْمَفْعُوْلُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَإِنَّكَ تُدْغِمُ وَاوَ مَفْعُوْلٍ فِيْ الْوَاوِ الَّتِيْ هِيَ لَامُ الْفِعْلِ، فَتَقُوْلُ: مَدْعُوٌّ وَمَغْزُوٌّ.

(١٠٢)و وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَىْ فُعِلَ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ بِنَاؤُهُ//، إِلَّا أَنَّكَ تَقْلِبُ الْوَاوَ يَاءً، لِلْكَسْرَةِ قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ رُمِيَ وَغُزِيَ[6] وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، عَلَىْ: فَعِلَ فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْوَاوَ فِيْهِ يَاءً[7]، كَقَوْلِكَ: شَقِيَ وَغَبِيَ[8]. وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّقَاوَةِ وَالْغَبَاوَةِ.

---

(١) وفي (غ) ابهام ! !.
(٢) وفي (ص) "الياء واواً للكسرة قبلها".
(٣) وفي (ص) سقطت "والقاضي والغازي".
(٤) وفي (ص) "غازيك".
(٥) وفي (غ) "وكسر".
(٦) وفي (غ) سقطت "رمي وغزي" وبقي مكانها بياض.
(٧) وفي (غ) سقطت العبارة "فإنك تقلب الواو فيه ياء".
(٨) وفي (غ) سقطت "وَغَبِيَ" وبقي مكانها بياض.

وكَذَلِكَ: رَضِيَ لِأَنَّ أَصلَهُ رَضِوَ فَقُلِبَتْ [1] الْوَاوُ يَاءً، مِنَ الرِّضْوَانِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْمُستَقبَلَةُ مِنْ هَذِه، فَمُعتَلَّةٌ نَحْوَ: يَرْضَىْ وَيَسْعَىْ وَيُرْمَىْ وَيُغزَىْ. وَذَلِكَ لِانفِتَاحِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَنَّهُمَا فِيْ نِيَّةِ حَرَكَةٍ. وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَلَىْ فَعْلٍ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ بِنَاؤُهُ، كَقَولِكَ: غَزَا غَزْوًا، وَرَمَىْ رَمْيًا. وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُمَا فِيْ نَحْوِ هَذَا الْمِثَالِ قَوِيَتَا وَصَحَّتَا.

(١٧١)و- وكَذَلِكَ // يَعتَلُّ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ اللَّامِ، إِذَا دَخَلَت الزَّوَائِدُ عَلَيْهَا فِيْ أَفْعَلَ، نَحْوَ: أَعْطَىْ وَأَغْزَىْ وَاستَعْطَىْ وَاستَقْضَىْ وَرَامَىْ وَغَازَىْ. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ انقِلَابِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ أَلِفًا[2]، إِذَا انفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا، وكَانَتَا فِيْ نِيَّةِ حَرَكَةٍ.

وكَذَلِكَ يَعتَلُّ الْمُستَقبَلُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِيْ حَالِ رَفْعِهَا[3]، كَاعتِلَالِ يَقْضِيْ وَيَرْمِيْ، نَحْوَ: يُعْطِيْ وَيُغْزِيْ وَيَستَعْطِيْ وَيَستَقْضِيْ، وَيُرَامِيْ وَيُغَازِيْ. وَالْعِلَّةُ فِيهَا كَالْعِلَّةِ فِيْ يَرْمِيْ. وَيَعتَلُّ الْفَاعِلُ مِنْهَا[4] نَحْوَ: مُعْطٍ وَمُغْزٍ[5] وَمُستَعْطٍ وَمُرَامٍ وَمُغَازٍ، وَعِلَّةُ هَذَا كَعِلَّةِ رَامٍ وَقَاضٍ. فَإِذَا وَقَعَ النَّصْبُ عَلَىْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا صَحَّ بِنَاؤُهُ، وَظَهَرَ النَّصْبُ فِيهِ. تَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أُغْزِيَكَ، وَأَستَقْضِيَ زَيْدًا، وَأُرَامِيَ أَخَاكَ، وَأُغَازِيَكَ. وَرَأَيْتُ مُغْزِيًا وَمُرَامِيًا وَمُستَقْضِيًا.

---

(١) وربما استقامت العبارة بقولنا:"رضو فقلبت الواو ياءً من الرضوان"، انظر: الأنصاري، ص٩٥.

(٢) وفي (ص) سقطت "ألفا".

(٣) وفي (ص) "رفعهما".

(٤) وفي (غ) "منهما".

(٥) وفي (غ) سقطت "وَمُغْزٍ".

(١٠٢)ظ. //فَأَمَّا مَصَادِرُ[١] هَذِهِ الْأَفْعَالِ، فَإِنَّ الْيَاءَاتِ وَالْوَاوَاتِ، فِيهِنَّ، تَنْقَلِبُ هَمْزَاتٍ، لِوُقُوعِهَا، بَعْدَ الْأَلِفِ. نَحْوَ: الْإِغْزَاءِ وَالْاسْتِقْصَاءِ وَالرِّمَاءِ. وَذَلِكَ[٢] أَنَّ كُلَّ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ، وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ ثَالِثَةٍ زَائِدَةٍ، فَإِنَّهُمَا مُنْقَلِبَتَانِ هَمْزَةً، كَقَوْلِكَ: الْقَضَاءُ وَالْعَطَاءُ. فَافْهَمْ تُصِبْ.[٣]

(١٧١)ظ // بَابٌ مِنَ الْهِجَاءِ فِيْ بَنَاتِ... [٤] الْيَاءِ وَالْوَاوِ.

اعْلَمْ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّةِ عَلَىْ وَزْنِ: فَعَلَ، مَفْتُوحَ الْعَيْنِ، وَكَانَ أَصْلُهُ الْوَاوَ كَتَبْتَهُ بِالْأَلِفِ. وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْيَاءَ كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ. وَتَعْتَبِرُ ذَلِكَ بِالتَّصْرِيفِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. فَإِنْ كَانَ مِنْهُ مَا لَا يُعْلَمُ لَهُ تَصْرِيفٌ، وَلَا تَجُوزُ فِيهِ تَثْنِيَةٌ وَلَا جَمْعٌ. فَإِنْ كَانَتِ الْإِمَالَةُ لَا تَجُوزُ فِيهِ كَتَبْتَهُ بِالْأَلِفِ، مِنْ ذَلِكَ: رَمَىْ وَسَعَىْ وَجَرَىْ. تَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ. لِأَنَّكَ تَقُولُ: رَمَيْتُ وَسَعَيْتُ وَجَرَيْتُ. وَتَكْتُبُ [٥] الْحَصَىْ وَالنَّوَىْ وَالْهَوَىْ بِالْيَاءِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: حَصَيَاتٌ وَنَوَيَاتٌ وَهَوَيَاتٌ[٦].

وَتَكْتُبُ غَزَا وَسَمَا وَدَعَا بِالْأَلِفِ، لِأَنَّهَا مِنْ سَمَوْتُ وَدَعَوْتُ وَغَزَوْتُ، وَكَذَلِكَ[٧] تَكْتُبُ الْعَصَا وَالْقَفَا وَالْعَشَا وَالرَّحَا بِالْأَلِفِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: قَفَوْتُهُ

---

(١) وفي (غ) غير واضحة وبقي المقطع "ادر".
(٢) وفي (غ) "وكذلك".
(٣) وفي (ص) سقطت "فافهم تصب".
(٤) وفي (غ) فراغ لا مبرر له.
(٥) وفي (غ) "وكذلك" بدلاً من "وتكتب".
(٦) وفي (غ) "وهيوان".
(٧) وفي (غ) سقطت "وكذلك".

وَعَصَوْتُهُ. وَامْرَأَةٌ عَشْوَاءُ. وَتُثَنَّى الرَّحَا فَتَقُولُ: رَحَوَانِ. وَتَكْتُبُ الرَّحَا بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: رَحَيْتُ الرَّحَا وَرَحَوْتُهَا.

وَتَكْتُبُ الرِّضَا بِالْأَلِفِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الرِّضْوَانِ. وَتَكْتُبُ بَلَىْ وَمَتَىْ بِالْيَاءِ[1] لِأَنَّ الْإِمَالَةَ فِيْهِمَا // أَحْسَنُ[2]. وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ فِيْ عَلَىْ وَلَدَىْ أَنْ تُكْتَبَا بِالْأَلِفِ[3]، وَلِأَنَّ "عَلَىْ" مِنْ عَلَوْتُ. وَلَكِنِّيْ أَسْتَحِبُّ كِتَابَتَهَا بِالْيَاءِ لِرُجُوْعِهَا إِلَىْ الْيَاءِ فِيْ قَوْلِكَ: عَلَيْكَ وَلَدَيْكَ.

وَيُسْتَحَبُّ فِيْ "كِلَا" أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ فِيْ مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ، وَبِالْأَلِفِ فِيْ مَوْضِعِ الرَّفْعِ، كَقَوْلِكَ: كِلَا الرَّجُلَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِكِلَىْ الرَّجُلَيْنِ. وَرَأَيْتُ كِلَىْ الرَّجُلَيْنِ.

فَإِنْ جَاوَزَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ، كَتَبْتَهُ كُلَّهُ بِالْيَاءِ، اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلاً، وَلَا تُبَالِ: أَمِنَ الْوَاوِ هُوَ أَمْ مِنَ الْيَاءِ، نَحْوَ: أَغْزَىْ وَأَهْوَىْ، وَمَغْزًى وَمَلْهًى وَمُعَافًى، وَحُبْلَىْ، وَبُشْرَىْ، وَكَذَلِكَ: يَرْضَىْ وَيُغْزَىْ. وَإِنَّمَا كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ كُلَّهُ رَاجِعٌ إِلَيْهَا فِيْ التَّثْنِيَةِ وَالتَّصْرِيفِ. أَلَا تَرَىْ أَنَّكَ تَقُولُ: أَغْزَيْتُ وَاسْتَدْعَيْتُ وَأَهْوَيْتُ، وَمَلْهَيَانِ وَمَغْزَيَانِ. إِلَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا قَبْلَهُ

---

(١) وفي (غ) سقطت "بالياء".

(٢) وفي (غ) "حسن".

(٣) وهنا ترد في (غ) العبارة الآتية "لأن الإمالة لا تَجُوْزُ فيهما، ولأن" حيث ينتهي المخطوط (غ). ومن الواضح أن هنالك تتمة قد ضاعت. وما سنورده بعد هذا الموضع نعتمد فيه على مخطوط (ص) فقط. وهو لا يتعدى بضعة أسطر.

وفي نهاية هذه الصفحة من (غ) يوجد "خاتم جامعة غرناطة" باللغة الإسبانية. والجدير بالملاحظة أن هذا الخاتم باللغة الإسبانية يظهر في عدة مواضع من هذا المخطوط.

يَاءٌ، فَإِنَّكَ تَكْتُبُهُ بِالْأَلِفِ، نَحْوَ: الْعُلْيَا وَالْقُصْيَا وَالسُّقْيَا، وَهُوَ يَعْيَا وَيَحْيَا، إِلَّا يَحْيَى اسْمَ الرَّجُلِ. فَإِنَّهُمْ اسْتَحَبُّوْا كِتَابَتَهُ بِالْيَاءِ. وَكُلُّ مَا وَلِيَ مِنْ هَذَا الْمَكْنِيِّ كَتَبْتَهُ بِالْأَلِفِ، كَقَوْلِكَ: رَمَاكَ وَهَوَاكَ وَاسْتَدْعَاكَ، إِلَّا "تَوَلَّى" فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ كَقَوْلِهِ: تَوَلَّيَهُ اللهُ .(١)

---

(١) وهـنا ينتهـي المخطوط (ص). وفي الصفحة الأخرى من المخطوط أي (١٧٢) ظ، قد ظلل بالـسواد ، ولكـن يظهـر من أطراف الظل أن الكتاب قد انتهى ، وأن ما طمس ربما يتعلق بمعلـومات عن تاريخ الفراغ من نسْخه فضلاً عن توقيعات التملك ، بل فإننا نقرأ بعد "توليه الله" هـذه العـبارة: "تمّ هذا من كتب الفقير إلى الله، الراجي من ربه، عفو الله تعالى أمين"، ولكن بخط مشرقي ضعيف.



فهرس الموضوعات

المصادر والمراجع

١: ابن شكوال - أبو القاسم خلف بن عبد الملك، كتاب الصلة، ج١-٢، مصر، ١٩٦٦م.

٢: ابن خاقان - أبو نصر الفتح بن خاقان بن محمد بن عبدالله، كتاب مطمح الأنفس، القيسي، قسطنطينية، ١٣٠٢هـ.

٣: ابن خلكان - أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج١-٤، بيروت.

٤: ابن خير - أبو بكر محمد بن خير بن خليفة الأموي الأشبيلي، فهرست، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.

٥: ابن العماد - أبو الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، القاهرة، ١٣٥٠هـ.

٦: ابن الفرضي - أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدي، تاريخ علماء الأندلس ج١-٢، القاهرة، ١٩٦٦م.

٧: ابن سعيد - علي بن موسى، المُغرب في حلى المَغرب، ج١-٢ الطبعة الثانية، مصر.

٨: ابن حزم - أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبدالسلام هارون، مصر، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م.

٩: ابن حزم - أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، رسائل ابن حزم الأندلسي، مصر.

١٠: ابن الخشرم - هدبة بن خشرم بن كرز العذري من بني عامر بن ثعلبة من سعد هذيم من قضاعة، شعر هدبة بن الخشرم العذري، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري، بغداد (وزارة الثقافة والإرشاد القومي)، ١٩٧٦م.

١١: امرؤ القيس - امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، ديوان امرئ القيس، تحقيق حنا الفاخوري، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٢: جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية، ج١-٤، تحقيق شوقي ضيف، مصر.

١٣: جرير - جرير بن عطية بن حذيفة الخطفى بن بدر الكلبي اليربوعي، شرح ديوان جرير، تأليف محمد إسماعيل عبدالله الصّاوي، ج١، بيروت لبنان.

١٤: جرير - جرير بن عطية بن حذيفة الخطفى بن بدر الكلبي اليربوعي، شرح ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ج١، القاهرة.

١٥: حاجي خليفة — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، اسطنبول، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م.

١٦: الحميدي — أبو عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله الأزدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، مصر، ١٩٦٦م.

١٧: خليفة — عبدالكريم خليفة، ابن حزم الأندلسي حياته وأدبه، بيروت، ١٩٦٨.

١٨: الزبيدي — أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، مصر، ١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م.

١٩: الزركلي — خير الدين الزركلي، الأعلام، الطبعة الثالثة.

٢٠: زهير — زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة الإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب، الطبعة الثانية (دار الكتب المصرية)، القاهرة، ١٩٩٥.

٢١: السيوطي — عبد الرحمن السيوطي الشافعي، كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، الطبعة الأولى، مصر ١٣٢٦هـ.

٢٢: الضبي — أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، القاهرة، ١٩٦٧م.

٢٣: النابغة الذبياني – زيـــاد بـــن معاويـــة بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.

٢٤: النفاخ أحمـــد راتب، فهرس شواهد سيبويه، صنعه أحمد راتب النفّاخ. بيروت، ١٣٨٩هـ– ١٩٧٠م.

٢٥: ياقوت – شـــهاب الـــدين ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، معجم الأدباء، ج١-٢٠، مصر ١٩٣٠م.

٢٦-Brockelmann, Erster Supplement Band. III vol. Leiden, ١٩٧٣.

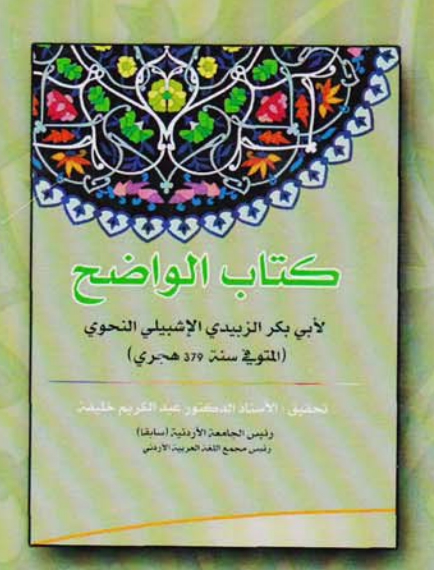
٢٧-The Encyclopaedia Of Islam, IV vol . Leiden, ١٩٧٦


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب الواضح

لأبي بكر الزبيدي الإشبيلي النحوي

(المتوفى سنة 379 هجري)







للنشر والتوزيـــع

الأردن - عمان

شارع الملكة رانية - مقابل كلية الزراعة - عمارة العســـاف

Tel. : +962 6 5343052 - Fax : +962 6 5356219

E-mail: dar.jaleesalzaman@yahoo.com
dar.jaleesalzaman@hotmail.com